

کتاب دیوان ابن الساعی ۱۵۰

ایضاً

۲۸۷۷



الملك الملوك

شعر الاجل الرئيس بما للدين على البر محمد  
بر رسم المعروف بابن الساعاتي هـ وفيه  
مقاطع مستحبه من قلايد شعره وخرداه  
حسنة الله عليه

FANVT

دیوان ابن السَّعَّاقِ ۵

مدون في هذه السجدة سلطانها الأعظم وحاها المعظم  
والبحر حاتم البحر لسلطانها الأعظم  
محمد حاتم البحر حاتم البحر حاتم البحر  
الأول أعظم الدنيا وأعزها وأعزها  
أحمد شاه المصطفى وأحمد شاه  
السرور عمرها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اعْنِ

قَالَ الشَّيْخُ الْأَجَلُ بِهَا الدِّينُ عَلَى نَحْوِ الْمَعْرُوفِ

بِإِذْنِ السَّامِعِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِدُخْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَارَثَ بِهَا بَاشَ سَعَادَ وَقَدْ أَتَتْهَا

جَمِيعُهَا فِي أَوَّلِ الدِّيَانِ بِرُكَا بَدُخِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَدَّ الْغَرَامِ وَزَادَ الْفَالُ وَالْقَبْلُ وَذَوَا الصَّبَابَةِ مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ

يَا دُمِيَّةَ الْحَيِّ مَا خَرَنِي لِفَرْقَلَمْ دَعَوِي وَلَا وَطَنِي الْعَذْرَى مَحْجُولٌ

ظَلَمْتُ فِي الدَّارِ ابْنَيْهَا وَتَحَدَّيْتُ دَمْعِي نَلَكُمُ الْأَطْلَالَ مَطْلُولٌ

لَا جَرَّ يَرْخَلَتْ مِنْهُمْ وَلَا عَنَّا دِيلُ النَّسِيمِ عَلَيْهَا وَهُوَ مَبْلُولٌ

مَجَالِسُ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ وَأَنَدَبَةٌ عَلَى الْعَمَلِ بِالْمَصِيبِ تَقْوِيلٌ

بِالْحَيِّ مَا بِي فَكُلُّهُ لَوْ شِخْ مِنْ قَوْلِ أَدَمَ عَصِي كَوَا الْخَلِّ لَا خَيْلٌ

يَا وَابِي الْقَلْبِ أَهْوَاؤِي وَظَلَمِي وَكُلُّ الْإِحْكَامِ الْأَمْرِ مَعْرُوزٌ

أَشْلُو أَمْسِرْكُمُ فَلْيُؤْخَذْ لِي فِي الْحَبَةِ مَسْجُورٌ وَمَخْذُولٌ

لِلدُّوقِ فَيَاكَ أَشَادَاتُ لَهَا طَرَفِي وَلِلنَّسِيمِ حَبِيبُ عَيْشٍ عَنْكَ مَسْفُوكٌ

وَعَسَى

خَلَامِنِ الْبَدْرِ طَرَفِي وَهُوَ مَنَزَلُهُ وَالْقَلْبُ وَهُوَ أَخُوهُ مِنْهُ مَا هُوَ لَكِ

يَحْيَى وَفِي كُلِّ جَبْرٍ وَمِنْ مَحَاسِنِهِ عَذْرُ جَمِيلٍ إِلَى الْعَشَاءِ مَقْبُولٌ

لَدُنَّ الْعَاظِفِ لَا تَضْحَكُوا شَائِلَةً كَأَنَّمَا هُوَ بِالصَّهْبَاءِ مَشْهُوكٌ

وَسَنَانُ أَشَقِي بَعْطَفِيهِ وَدَقِيقُهُ قَافِي عَاسِلٍ مِنْهُ وَمَعْشُوكٌ

قَالُوا بَلَيْتَ دَمًا وَالْعَيْسُ شَائِرُهُ نَحْلُ حَالِهِ فِي الْحَيِّ مَشْغُولٌ

وَالْوَمَضُ يُغْلَى فِي جَفْنِي صَارِمُهُ لَا غَرَّ وَالسَّيْفُ يُدْمِي وَهُوَ مَبْلُولٌ

وَقَفْتُ وَاللَّامِعُ جَارِيَوْمَ بَيْنَهُمْ وَكَيْفَ بِي وَطَلَّ الصَّرْمُ مَقْبُولٌ

فَهْمُ الْمُنَى وَالْأَمَانِي غَرَضٌ قَدْ وَعَدَ وَسُوءٌ هُوَ لَوْ بَدَلَ الشُّوكُ

عَجَّ بِالْمَنَارِ وَالسَّلْعُ أَوَانِيهَا فِي الْحَارِبِ أَوْ هُنَّ التَّنَائِيلُ

أَيْ وَأَنْدَبُ بَرِيدِيهَا كَاطْمَةٍ وَفِيهَا لَعِيلُ الشُّوقِ تَعْلِيلٌ

وَكَيْفَ بِي فِي الدَّلِيلِ غَرَضٌ قَدْ وَعَدَ وَسُوءٌ هُوَ لَوْ بَدَلَ الشُّوكُ

وَوَرْدَةُ الْهَجْرِ فِي طَلَبِي طَلَبُ الْعَدَاةِ أَوْ أَيْقَانُهُ تَقْبِيلٌ

مَصَّتْ مَصَارِدَ الْبَيْتِ وَطَعَتْهَا بِاللَّيْلِ طَوِيلٌ وَفِي لَيْلٍ لَا بِي طُولٌ

فَالْأَجْمَرُ الزَّمَرُ فِي الْأَفَاقِ وَاقْفُهُ كَأَنَّمَا عُلِقَتْ مِنْهَا قَنَادِيلُ

فَعَلَلَانِي وَأَنْ أَبْصَرَ شَفَقًا فَذَلِكَ نَضْحُ دَمٍ وَالصَّبْحُ مَقْنُولٌ



يَا حَاسِدًا نَالَ مِنْ فَضْلِي مَنْقُصَةً عَلَيْكَ تَقْسُلَانِ الْجَهْلُ مَفْضُولٌ  
حَسْبِيَ التَّلْثَةُ بِالْبَرِّ شَاهِدٌ الْبَيْدُ وَاللَّيْلُ وَالْإِنْسُ الْمُرَاسِيلُ  
وَمِنْ عَجَائِبِ مَا خَدَى الرَّكَّابُ بِهِ صَبِيَّتٌ بِطَرَفِي وَهُوَ مَحْمُولٌ  
وَكَيْفَ أَخْلَجَ دِينًا وَآخِرَةً وَمَنْطَقِي وَرَسُولُ اللَّهِ مَا مَوْلَاكَ  
هُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْعَدْلُ شَاهِدٌ وَاللَّشَّادَةُ تَجْرِجُ وَتَعْدِيلُ  
لَوْلَا لَمْ تَزَلْ تُسْرَا وَلَا تَمْرُ وَلَا الْفَرَاتُ وَجَارَاهَا وَلَا الْبَيْلُ  
وَلَمْ يَحْبِ أَدَمُ فِي حَالِ دَعْوَتِهِ نَعْمَ وَلَمْ يَكُنْ قَابِلٌ وَهَائِلُ  
مَنْزِلُ الْوَحْيِ يُلَوِّهُ وَيُدْرِسُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِكَلَامِ اللَّهِ تَرْتِيلُ  
فَبَدَّ الرُّسُلَ حَقًّا لَأَخْفَاءِ بِهِ وَشَافِعٍ فِي جَمِيعِ النَّاسِ مَقْبُولُ  
لَهُ تَرْخُوفُ أَفْئَالِ الْخَنَانِ وَعَنْ رِضْوَانِهِ حُلُّهَا الْعِزُّ وَالطُّوَلُ  
كَمْ بَرَّدَتْ غَلَّةً مِنْ مَا كَوَّشَتْهُ أَذْنُ وَكَمْ فَكَّ مَضْفُودٌ وَمَغْلُوكُ  
ثَبَّتْ بَيِّنَاتُ الْأَخْبَارِ إِذْ نَطَقَتْ فَجَلَّتْ عَنْهُ تَوَلَّاهُ وَانْجِيلُ  
أَضَاهُ يَأْوِجُ الْكُفْرَ مَعْتَكِرٌ وَوَجْهٌ حَقٌّ وَسَيِّدُ الشُّكِّ مُدْلِلُ  
وَكَيْفَ يَصُبُّوا إِلَى الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَالْقَلْبُ مِنْ دَنَسِ الْأَطْمَاعِ مَغْسُولُ  
خُلِّفَتْهُ جُلَّةُ جَاءِ الْخَائِبُ بِهَا قَعْرَانُ حِجْرٍ الْفَضِيلُ تَفْصِيلُ

لَمْ يَتَوَّعْ فِي أَهْلِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ فَفَاتَ الْقَوْمَ وَحْيٌ مَسْنُونٌ وَتَنْزِيلُ  
الْحَسَنَةِ الْغُرُورُ تَقْضِي حَتْمَهُمْ الْأَوْشَادُ سَهْمٌ فِي الْجَمْعِ جَبْرِي  
فَضْلُهُمْ لَخْدَا التَّنْزِيلُ الْجَمْعُ فِي الْكَافِرِينَ وَفِي الْبَائِعِينَ تَأْوِيلُ  
فَضِيلَتُنَا شَرَفٌ مَا نَالَهُ بَشَرٌ أَوَّلِي وَآخِرِي بِهِمْ تَرْدِي الْأَضَائِلُ  
يَعْلَاهَا الْغُرُورُ سِرَافًا وَمَنْقُصَةٌ وَأَنَا فِي تَنْمِيمٍ وَتَكْمِيلُ  
تَرْجِعُ الَّذِينَ طِفْلًا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَمَا الْمَرْبُ وَهُوَ وَتَكْمِيلُ  
بِيضَتُهُمْ فَرَعَتْ عَلَيْهِمَا مَنَابِرُهُ وَفِي يَوْمِهِمُ الْإِسْلَامُ مَكْفُولُ  
هُمُ الْمَعْنَى مَنْ تَادَى فِي قَطِيعَتِهِمْ وَأَمْنًا مَنْ تَوَلَّى وَهُوَ أَجْفَلُ  
جَزِي عَنِ السَّيِّئِ الْحَسَنِيِّ وَعَامِلٌ بِالْقِيَامِ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَقَاوِيلُ  
أَقَامَ سَوْقًا مِنَ الْمَعْرُوفِ نَزَاجِيَهُ لَا يَنْفُوقُ الْأَقْلُ فِيهَا وَلَا بَاطِلُ  
وَكُلٌّ عَنِ طَلِيقٍ فِي فَضْلِهِ لَسَانُهُ حَرِيرٌ الْعَقْلُ مَعْقُولُ  
ذُو الْمَجْدِ مَا زَالَ مَعْرُوفًا قَالِيَسَ بِهِ نَارُ فِي الْمَجْدِ مَعْرُوفٌ وَنَجْوَا  
قَوْمٌ لَمْ يَزِمُوا لَدَفْعِ عَنْهُ وَوَضَعَ الدُّنْيَا نَاقَاطُهُ الْبَهَائِلُ  
وَالْبَيْتُ نَبْ عَنِ الْفِيلِ مَكْرَمُهُ لَمْ فَلَوْلَا لَهُمْ مَا نَبْ الْفِيلُ  
فَضِيلُهُ عَرَفَتْ مِنْ عَبْدِ طَلِبٍ وَالْقَوْمُ صَرَعِي لِعَصْفٍ وَهُوَ مَا لَوْلُ

نعمهم

نعمهم

نعمهم



رَدَّتْ عَادِيهِ فِي مَدِينَةٍ وَيَوْمَ إِجَادَةِ الْفَتِّ وَالطَّبِيرِ لَا بَابِيلَ  
فَالْتَفَرُّوا لَبَتُ اشْبَاهَ مُطَهَّرَةٍ وَالْأَلَّ وَالصَّحْبُ إِجَادَةُ مَفَاضِيلُ  
مِنْ كُلِّ أَزْهَرٍ وَالْأَلَّ وَالْأَلَّ مِنْ طِينَةِ الْحُسْنِ وَالْأَلَّ مِنْ مَجْبُورِ  
يُرْدِي الْكَمِّي وَيُرْدِي رَحْمَةً قَصْدًا فَرَحَةً قَائِلٌ لِلْفَرِّقِ مَقْنُونِ  
لَيْتَ أَذْجَرُ مِنْ ذِي الْحَرِّ لَيْتَ الْغَيْرِ الْكَبْرِ فَالْجِشُّ مَكْفُوفٌ وَمَشْلُوكُ  
إِنْ ضَالَ أَوْ قَالَ أَوْ دِي فِي مَوَاقِفِهِ مَجْدٌ مِنْ عَادِيهِ وَمَجْدُوكُ  
السَّادَةُ الْفَادَةُ الْحَامِينَ دِينَهُمْ بِالْمُشْرِفَةِ وَالْبَيْضِ الْمَقْأُ وَيْلُ  
الْمَكِيَّاتِ عَيُونَ الرِّغْفِ ثُمَّ هُمْ دَمَا وَلَنْ ضَوْعِفَتْ مَتَهَا السَّرَائِيلُ  
سَمَّ الْعَدَاتِ وَفَرَّانِ الْبَيَاتِ مَنْ فَوْقَ الْأَحَادِلِ مِنْهَا الْغَابُ وَالْغَيْلُ  
الْمُتَوَرُونَ وَإِنْ جَلَّتْ خَصَائِصُهُمْ وَهُمْ لَا مَثَالَهَا ضَعْفًا مَقْأُ عَيْلُ  
لَهُمْ تَحْلُ الْحَبِّي وَالْأَرْضُ وَجَفَّةُ الْحَشِيِّ وَيَعْقُدُ الْمَلِكُ الْأَكْبَلُ  
يُرْدِي يَبْلُغُهُمْ جُرْدُ الرِّبَاطِ لِنَفْسِ اللَّهِ أَوْ تَحْلُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ  
فَالسَّحْرُ نَهَبٌ وَنَسْلُ الْكُفْرِ لَجْمُهُ سَبِي يَأْبُدُهُمُ وَالْعَرْشُ مَشْلُوكُ  
وَالثَّمَرُ مَدْيُ بَوَاجِدِ الْيَوْمِ بَارِيَهُ بِخَفْنِهَا أَمْرُهُ بِالنَّفْعِ مَكْحُوكُ  
وَالصَّفُّ سَطْرُ بَيْتِ الْخَطِّ نَقْطُ وَالْبَيْدُ الطُّرُوسُ وَالْهَنْدِيُّ مَشْلُوكُ

أَسْدًا إِذَا نَارُ لَوْ أَشْهَبَ إِذَا سَفَرُوا لَدَا إِجَادَةُ لَوْ أَشْهَبَ إِذَا سَبِيلُوا  
فَلَا مَفَارِجَ إِذَا نَالَتْ رَمَاحُهُمْ وَلَا مَجَارِيعَ فِي الْبَابِ إِذَا نَبِيلُوا  
أَلْعَالُونَ بَانَ النَّفْسُ هَالِكَةٌ يَوْمًا وَإِنْ قَضَى اللَّهُ مَقْعُوكُ  
فَمَا لَوْ أَحَدُهُمْ فِي فَضْلِهِ لَحْدٌ وَلَا لِيْلَهُمْ فِي هَلِيهِ جَيْلُ  
وَأَنِّي لَا رَحِيَّ إِجْرُجُهُمْ فِي يَوْمٍ حَبْرُ أَجْرٍ وَتَنْوِيلُ  
وَقَالَ أَضَايِدُحَ فِيهَا الْمَوَاقِفُ الشَّرِيفَةُ  
الْأَمَامِيَّةُ النَّبَوِيَّةُ الْمُنَاصَّةُ لِلنَّبِيِّ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
أَلْمَتْ سُلَيْمِي وَالنَّيْمَ عَلِيلُ خَلِيلُ إِيَّا الشَّالِ شَمُو  
كَانَ الْحَرَامِيُّ صَفَقَتْ مِنْهُ قَرَقًا فَلَسَّ كِرَاعًا قِي الْمَطِي تَيْسِلُ  
تَلَا فَنَجْفُونَ بَانَا فِي قَصِيرَةٍ وَلَيْلُ مَشُوقٍ لَعَرَّاقٍ طَوِيلُ  
شَدِيدُ الْبَابِ الْبَرِيدُ حِينُهُ وَلَيْسَ إِلَيْ بَابِ الْبَرِيدِ سَبِيلُ  
مَنَارُكُ أَمَّا مَا وَهَا مَصْفُونُ لَالُ وَأَمَّا ظِلُّهَا فَظَلِيلُ  
نَحَلْتُ وَمَا قَوْلِي لَحَلْتُ تَعَجَّبُ أَهْلُ الْحَبِّ الْأَلْوَعَةُ وَخَوَلُ  
وَنِي فَاتْرُكْ لَهَا ظَنُّوِي حَفُونُهُ أَحْمُ سَقِيمُ الْمُفْلَتِينَ كَحِيلُ  
تَمَنَّتُهُ وَالْبَعْدِي نِي وَبَيْنَهُ وَلِلْعَيْشِ وَجَدْتُ فِي الْفَسْ لَا وَدَمِيلُ

مرصده

واعطاف



فَأَحْفَيْتُ قَوْلًا كَادِيْدٌ وَلِحَاسِيْدٍ فَيَا لَيْتَ أَنَا نَلْتَفِي فَأَقُولُ  
 أَتَادَتْ بِنَاعَتُهُ لَحْوُكُ وَلَمَامَتُهُ بِكَ كَمَا أَنِي إِذَا لَحْوُكُ  
 فَجَسِي عَلَى الْخَطِّ السَّقِيمِ سَقَامُهُ وَدَمْعِي عَلَى الْخِلِّ الْأَسِيلِ يَسِيلُ  
 وَمِنْ عَجَبِ أَنِي أَرُومُ بَضْعُهُ شِفَا لَحْوِي مِنْهُ وَهُوَ لَحْيِي  
 بَلَيْتُ بَعْطِفَ لَامِيلٍ لِعَاشِقٍ كَيْدٍ وَعِطِفَ كَا الْقَضِيَّتِ يَمِيلُ  
 فَوَجَدِي وَسَلَوَانِي مُقِيمٌ وَطَائِعِي وَخَزَنِي وَلَهْوِي جَايِدٌ وَخَيْلُ  
 وَلَمَارِ مِثْلَ الْعَامِ يَقْضُرُ أَنْ دَنَا وَلَا الْيَوْمَ يَنَازِلُ غَصْدُ قِطْلُوكُ  
 وَلَا مِثْلُ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنَّمَا بَوَّجَتْ فَمَا وَأَمَّا فِي الْحَشِيِّ فَعَلِيلُ  
 وَمَا كَانَ طَيِّبًا إِنِّي فُلِي قَلْبٌ وَلَا أَنِ حَالِي فِي هَوَاهُ حَوْكُ  
 فُلِي وَلَهُ خُزْنٌ وَحُسْنٌ مَنَعٌ وَمِنْهُ وَمَنِي قَانِلٌ وَقَيْلُ  
 وَقَالَ أَيْضًا

أَفَلْ عَنَانِي إِنِّي فِيهِ هَائِمٌ وَإِسْرَمًا لَقِيَ الدَّمُوعُ السَّوْاجِمُ  
 أَرَأَيْتَ مِنْهُ الْعَفْوُ وَالذَّبُّ ذَنْبُهُ وَيَسَالُ عَنِّي قَوْمُهُ وَهُوَ عَالِمُ  
 الْغَدِّ وَاجْتِمَاعِهِ هُوَ خَالٍ مِنَ الْهَوِيِّ وَأَشْرَمٌ مِنْ قَبْلِ بِهِ وَهُوَ نَسَائِمُ  
 وَيُظْلِمُ قَلْبِي لِحُظَّةٍ وَهُوَ حَامٍ مِنْ مُنْصِفٍ وَاللَّحْظُ خَصْمٌ وَحَاكِرُ

وَأَعْجَبَ مَا فِي الْحَبَابِ لَيْسَ فِيهِ حَزْنٌ سَلِيمٌ وَهُوَ جَدَانٌ سَالِمٌ  
 أَجْرَعُ مَقْنُولٌ وَيَأْمَنُ قَانِلٌ وَيَخْضَعُ مَظْلُومٌ وَلَيْشَخُ ظَالِمٌ  
 فَيَا زَمَنِي لَجَرَعٍ هَلْ أَنتَ عَائِدٌ وَيَا جُودَ ذَرَا لَوْ عَسَا هَلْ أَنتَ رَاحِمٌ  
 فَكَمْ مَدْنَفٌ فِي الْحَيِّ يَنْشُدُ عِلْمًا الْأَشَدَّ مَا تَخَجَّنِي عَلَيْهِ الْمَعَالِمُ  
 تَمِيلُ لِشَكْوَانَا أَلْغُصُونَ تَعَوُّفًا وَتَنْدُبُنِي دَوْحُ حَزْنٍ كَاهِمُ  
 خَلِيلِي هَلْ جَاوَزْتَ أَعْلَمَ الْحَيِّ وَهَلْ تِلْكَ ظَعْنُ الْحَيِّ أُمُّ أَنَا وَوَاهِمُ  
 دِيَارُهَا يَصْبُو الْحَلِيمُ صَبَابُهُ وَيُسَلِّبُ فِيهَا قَلْبُهُ وَهُوَ حَاوِلُ  
 مَتَى لَمْ تَفْرُغْ عَنَانِي مِنْهَا بِظُرَّةٍ فَلَا شَامَ بَرَقَ الْمَشْرِفُ فِيهِ شَائِمُ  
 وَلَا حَطَرْتُ فِيهَا الرِّيحُ سَقِيمَةً وَلَا اهْتَرَمْتُ طُولُ مِنَ الْبَانِ نَاعِمُ  
 نَيْضًا حَفْتُ وَجَدِي اللَّوْمُ وَاللَّوْمُ فِيهِمْ وَلَوْعٌ وَتَبْكِي الْبُرُوقُ الْيَوْمُ  
 فَيَا مَقْلَنِي مَا حَدَّثَ الْبَرَقُ عَنْهُمْ وَيَا تَمَعُ مَا ذَا أَوْ دَعْنُكَ الْوَلَايِمُ  
 سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الصَّبِيِّ وَكَفَّ الْحَيَا وَعَهْدِي بِهِ عَهْدٌ مِنَ الْغَيْثِ دَائِمُ  
 وَقَفْتُ وَمِنْ عَيْنِي عَيُونُ سَوَاحِجٍ وَأَنَسَانِي فِي لَجْدِ الدَّمْعِ عَائِمُ  
 دَعَانِي وَلَا تَسْتَطْلِعَامَا وَحَلَّتْهُ وَشَانَ شَوْدِي حُلْمًا أَنَا كَا تَرُ  
 لَيْنٌ رَجَعْتُ تِلْكَ الْمَطِيَّ بِمَنْ مَضَى فَيَا حَبْلًا اخْفَافُهَا وَالْمَسَا سَمُرُ

هَذَا كَأَنَّكَ تَحْتَاطُّ  
 تَكُنْ لَا تَشْرُطُ لَيْسَ لَكَ زِيَادَةٌ  
 فَكُلُّهَا كَأَنَّكَ تَحْتَاطُّ



وَكَمْ صَاحِبًا وَلِيْنَهُ الشُّكْرُ مُقْبِلًا قَادِرٌ شَيْ عِطْفُهُ وَهُوَ شَامٌ  
يُقَالِي كُلَّ عِبُوسٍ وَأَقْبَلَهَا وَقَفْتُ أَمَامَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ بَسَامٌ  
لَسْتُ فِي الْأَقْوَامِ أَنِي رَجَحْتُهُمْ لَدِي الْفَضْلُ إِنَّ اللَّهَ لِلْفَضْلِ قَائِمٌ  
وَأَنِي لَمْ تُعْطِ الصَّيْغَةَ حَقَّهَا وَالْأَخَانَةُ أَصْغَرُ الْعَزَائِمِ  
إِذَا حَزِمَ الْقَوْمُ طَبْعَهُ جَسَالَهُ فَأَنِي لَدَا أَحْمَدٍ بِالْعِلْمِ حَائِمٌ

وَلَهُ فِي مَغْنَى بَدِيَا

مِنْ مَضْعِي مَمْنٌ إِذَا نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ  
هُوَ خَارِجٌ وَقَدْ أَلْعَنَاءُ وَدَاخِلٌ فِي رَجْمٍ مَمْنٌ

وَالْأَيْضَا

تَرَى مَوْهِنًا وَالْأَحْمَرَ الزَّهْرَ لَا سَرِيٍّ وَلَا فَوْقَ شَوْقٍ لِعَاشِقَيْنِ إِلَى الْفَجْرِ  
تَأْوِبٌ مِنْ صَدْرِ رَجَبٍ بِهِ الْكَرِي فَارَا لِحْيَتِي بَاتَ مَثَلُهُ صَدْرِي  
تَوَيُّ فِي جَفْوَتِي خَالِصًا لِحَدِّ الدَّجِي لَقْدَامَ جَارِ أَلِيمٍ تَحْرَأُ عَلَيَّ حَسْرَةً  
تَحِي قُلْنَا لَيْلَةَ الْبَدْرِ هَذِهِ وَدَامَ قُلْنَا هَذِهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ  
وَمَارَعَةُ الْأَطْلَاعِ مَوْكِبٌ مِنَ الصُّبْحِ تَهْوَاهُ دُبُّ رَايَاتِهِ الْحُمُرُ  
وَحِيلَ مِنَ الْإِحْفَانِ شَقَرٌ تَابَعَتْ فَأَبْرَحَتْ حَتَّى أَبْلَحَتْ حَسْمِيَّ سَرِيٍّ

يَقُولُ وَقَدْ شَامَتْ دُمُوعِي جَوَانِحِي عَجِبْتُ لِهَذَا يَطْفِي لَهْرُ الْجَمْرِ بِالْجَمْرِ  
وَوَلَا وَذِيلُ اللَّيْلِ فِي الْغَرْبِ قَالِصٌ وَحَيْبُ الصُّبْحِ فِي الشَّرْقِ مُتَقَطِعُ الزُّرْرِ  
وَمَا هَابَ جَفْنِيهِ الْمَنَامُ فَرَارِي وَلَا وَسُرَّ حَتَّى تَكْحَلُ بِالْحَسْرِ  
أَصَابَ وَلَمْ يَدِرْ أَلْفَا دَبْسَهَا وَمِنْ عَجَبٍ إِيَّامٌ يُصِيبُ وَلَا يَدْرِي  
وَلَمْ أَسْهَلْ لِمَا زَارَ مُخَنَّهُ فَلَمَّا تَبَّ وَرَدًا بَلَّ شَدَّدَتْ بِهِ أَرْبِي  
هُوَ اللَّهُ شَرَّاحِيَّتٌ وَفِي جَدِيشِهِ وَلَكِنَّهُ نَظَرٌ لَدِي الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ  
غَلَامٌ مَقْعَرُ الْأُرْدَا فِ غَفْلَةٍ مِنَ الْهَوَى كَيْبِي سَقِيمٌ الْوَعْدُ وَالطَّرْفُ وَالْخَيْرُ  
فَوْشَانٌ مِنْ قَرَارِ الْجَفْوَةِ لَا كَرِيٍّ وَنَشْوَانٌ مِنْ لَيْنِ الشَّابِ لَا خَيْرُ  
فَكَمْ فِي سَوَاهِ الْمَجْنُونِ عَاذِلُ الْجَوْجِ وَكَمْ فِي عَذَابِيهِ مِنْ عَذْرِ  
فَلَمَّا دَرَبْتُ نَفْسًا إِذَا يَقَارُ حُسْنُهُ كَقَسْرِ الْجُجُورِ الطَّامَسَاتِ عَنِ الْبَدْرِ  
سَلَامٌ وَقَفِي وَلَمْ يَلِ مِنَ الْإِلَهِ عَلَى صَفْحِنَا حَجْرٌ وَيَا لِي مِنْ حَجْرٍ  
أَقَارِعُ لَيْثَ الْغَابِ وَاللَّيْثُ مُخَدَّرٌ وَمَا يِي مِنْ خَوْفٍ عَلَى سَيْفَةِ الْخِلَافِ  
فَكَمْ غَضُنٌ نَضْرِبُ بِسَيْفِ عَيْنِي وَكَمْ قَمَرٌ نَمِرٌ عَلَى غَضُنٍ نَضْرِبُ  
إِذَا اخْتَرَطَتْ لِحَاطَتُهُمْ وَقَدْ وَدَّ هُمْ فَيَمُوتُ وَشَرُّ لَذَنَ الْبَيْضِ وَالسَّمْرِ  
هَزْلُزٌ وَقَدْ جَدَّ الْهَوَى شِيمٌ لَمُطْلَدُ الْأَعْلَى صَبْرٌ الصَّبْرِ



سَقَى اللَّهُ لِلدَّارِ دَرَّحَابَةً تُعِيدُنِي فَمَا لَهَا مَهْ وَالْفَقْدُ  
مَتَى وَقَفْتُ تَلِي عَلَى عِزِّهَا نَفْلُهَا الْخَسَاءُ شَكِي صَحْر  
خَلَعْتُ الشَّابَّ الْغَضَّ حُجْرَاتِهَا وَانْقَفَتْ كُنْزُ الْعُرَى ذَلِكَ لَعْمُ  
الْمَرْزُوقِ عَلَى الْهَرَجِ لَوْعَةٍ وَمِنْ قَلْبِهَا فَدُكُنَا بِلِي مِنَ الْحَجْرِ  
وَقَالَ أَيْضًا

أَصْبَحِي بِسَهْمِ الْمُقْلَةِ الْخَلَاءِ فَجَاءَ مِنْ نُجْلِ الْعُيُونِ خَجَاءُ  
وَسَنَانُ كُلِّ شَوْيٍ يَلْحِظُ مَقْلًا أَذِلَّ حَقْرٍ مِنْهُ سَهْمُ قَضَاءِ  
هَذَا الْجَبِي عَطَافُهُ هَذَا الصَّبَا عَطَافُ غُضْنِ الْبَانَةِ الْهَيْفَاءِ  
مَا ضَمَّ مَدْرُضِي كَطَلْعِهِ وَلَا شَوْعُ عَنْ ثَانِيهِ جَيْبِ سَمَاءِ  
أَلْفَى النَّسِيمِ وَعَنْهُ ضَوْعُ حَدِيثِهِ فَاشْتَبَّ حَرُّهُ بِي بَرْدِ هَوَاءِ  
وَحَوْنِي إِسْنَادُ رِيَاهِ إِلَى الْخَلْدِ فَلَيْفَ يُعَدُّ فِي الْأُمَمَاءِ  
وَأَيْبَا مَا أَهْدَى السَّقَامُ إِلَى الْحَشَى مُتَعَثِّرًا بِمِيقَاتِ الْأَنْدَاءِ  
الْأَوْفِيهِ مِنَ الْجَفُونِ سَقَامُهَا وَمِنْ الثُّغُورِ شُلَا فَا هُ الصَّبَاءِ  
وَمَجْنِي الدَّائِي الْقَرِيبُ خِيَالُهَا وَمِنْ أَرْهَاقِهَا عَيْنِي الْبُعِيدُ النَّوَاءِ  
وَهَبْتُ مَبَاسِمَهَا الصَّبَاحَ وَقَبْلَهَا خَلَعْتُ دَوَائِيهَا عَلَى الظُّلَمَاءِ

جَوَى

مَا أَنْزَلَ النَّاسُ الْفَرَاقَ وَلَحْظَهَا مَا أَنْزَلَ الْخَوْفَ الْحَوْبَ فِي حَوْبَاءِ  
وَقَفْتُ وَقُوفُ الدَّمْعِ ثُمَّ مَشَتْ لِي النُّودُ بِعِ مَشَى الْوَجْدِ فِي الْإِخَاءِ  
وَالْحُبِّ فِي الْأَحْشَاءِ فَابْسِلْ لَوْ فِي الْأَجْفَانِ مُرْنَهُ مَاءِ  
قَسَمًا بِأَسْدٍ فَرِيقَهَا تَمِي ظِي الْمُهْلِي دُونَ مَهَاتِهِ الْوُطْفَاءِ  
حَمُوا الْقُدُودَ بِمِثْلِهَا فَالْصَّغْدُ السَّرَادُ وَنَ الْقَسَامَةُ السَّمَاءِ  
وَسَبُوحُ دُرِّ النِّمِّ ثُمَّ تَحَيَّرُوا وَالثَّقَلَاءُ الْأَعْصَانُ فِي الْأَنْفَاءِ  
وَقَالَ أَيْضًا

حَيْثُ لَا سَيْلَ حَكِّ لَا سَلَّ أَحَلَّ بِالْحَاطِلِ إِلَّا الْأَجْسَلُ  
مَلَّتْ وَمَلَّتْ وَأَنْتَ الْفَضْبُ فَمَلَّ كَالْفَضْبِ وَحَلَّ الْمَلَكُ  
لَزِدْتُ حَبْلَكَ لَا بَلْ ذَلِكَ وَحَلَّ الصَّبَابَةُ مِنْ لَذَذَلْ  
فَلَا تَفْرَحُنَا بِطُولِ الْحَيَاةِ لَخَفَّ الْعَذَابُ عَذَابُ قَتْلِ  
تَوَلَّى الْهَدْيُ كَانَ لَمْ يَلْنِ وَاضِحِي الْغَرَامُ كَانَ لَمْ يَسْرَلْ  
أَضَاعَ مَقَالِكِ يَا عَادِلِي بَيَاضِ الطَّلِي وَسَوَادِ الْمُقْلِ  
فَلَا تَسْكُرُنَا خُسْرُ النَّسِيمِ بِجِلْدِ الْغَرَالِ أَجْدَثُ الْغَرَلِ  
وَلَا تَجْبِرُنَا مِنْ كَيْهِ الطُّلُوعُ وَطَلَّ الدَّمْعُ لَغَيْرِ الطَّلَلِ



اعيدوا صطباري قبل الفراق فما لي بينكم من قبل  
 نعم وخذوا من دموعي امان فقد قطع الشل ذاك السبل  
 بللت الصعيد ماء الجفون واما فوادي فما ان بل  
 ودك علي مثلي السها داشفت البرية تيهها ودك  
 نفل ما بين احبائه ومثل شايه ما اعنف  
 وناظره يتخل الدماء هنيا لنا ظره ما استحل  
 سقى الله برزة والوادين غير الي وعشيرة الوشل  
 منازل هوكتها الزمان علي الحلي واغلا الجلل  
 فازل الحياء وما الحيار وقان من شام او من نهل  
 وطيب الهواء وطيب الهوي مبيت الكرب وبحي الغلل  
 نزعنا اليها ولو عابه فحسني اقام وقلبي رحل

وقال ايضا

شهادي ولي فيك ما لها حد وطيب الذي كالصبح مالي به عهد  
 اذا كان للغشا وحل فانلافاذا الذي سعي لقطيعه والصد  
 لمن ترهف الهندي والنبل والقنا في قومك الحاظ والمذب والقد

عن

رضاءك شهك ترشفه ينفع الصدي متى كان يروي غله الهائم الشد  
 وقاله الحاظ امينة الحشي وعند الهوي لا بوجب القود العمد  
 يشقف للزئج بالطعن قلها ويسقا وما غير الحيا بالدم الورد  
 اذا حطرت فالغصن نوار ما حلي وان نظرت فالسيف قلبي له عمد  
 اناشد حفيها السقيمين في دمي ونائي سوي السك لانامل والحد  
 سيج فوادي قد همد ونهدا ويمتعه نهد وما تطبع الهند  
 هي الشمس تضيوا الظل في حال قربها ونحي هجير احين حبها البعد  
 تضر وتنحوا فالمنية والني وتناي وفند نواف الصلالة والرشد  
 انت قلاني كل شيء ومثله وقود الدحي من هامة الافق مشود  
 فحشي وحفناها وجددي وردفها وقلبي ووطاها ودمعي والعقد  
 لقد تم للخلخال والقلب والبرجي فتم عليها الشغ والحلي والنس  
 سلام علي نجيب وسالين ظلمها وان لم يفدا لاريسير الهوي نجح  
 اذا حلت نار الاني بعد هجعة فعند الصبا بعد الحمود لها وقد  
 وان وعدت نفسي المني ببقايتها الي الياس منها ان تعج لها وعد  
 واني لاستشفي سقام نسيها وما عذها الا الصبا به والوجد



يَقُصُّ أَحَادِيثَ اللَّسْبِ وَيَأْنَهُ وَدُونَ الْكَيْسِ الْبَيْدِ وَالْعَيْسِ وَالْوَحْدِ  
فَقِيَ الصَّبْرَ مِثْلَ الْغَمْرِ عَنْ ظَبْيَاتِهِ وَلِلْوَجْدِ مِثْلَ السُّقْمِ فِي ظِلِّي خُلْدِ  
وَقَالَ أَيْضًا

عَجُّ بِالْمِطْيِ فَإِنَّ فِي أَطْعَامِنَا مِنْ لَيْسَ غَيْرِ دِي خَضَابِ بِنَا  
تَشْرُتُ تَحَلَّتْ وَالْفِرَاقُ حِجَّتُهُ فَهَوَتْ نَجْوَى الدَّمْعِ مِنْ لِحْضَا  
جَمَلَتْ دُمُوعُ الْعَاشِقِينَ نَجْرَهَا أَوْ ذَابَ فِي الْأَحْقَانِ تَلَكُّهَا  
مَنْوَعَةٌ مِنْ أَنْ تُرَامَ بِشَبَّهَاتِ فِي لَوْنِهَا وَقَوَامِهَا وَلَيْسَا  
فَالْمَوْتُ كُلُّ الْمَوْتِ دُونَ وَصَالِهَا وَالْمَوْتُ كُلُّ الْمَوْتِ فِي عَجْرَا  
وَيَلْبِسُنِي لَحْتَ الْفَنَاءِ قَوَامُهَا كَقَوَامِهَا وَلِحَاطَتُهَا كَسُنَا  
يَحْيِي بِرَأْمَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ مِنْ كُلِّ سَائِحِي مُقْصَلَةٍ وَسُنَا  
فَالْتِمِدُورُ وَالسَّمِيشِيهَا الصَّبِيُّ وَالْبَيْضُ دُونَ اللَّحْظِ مِنْ عَمَلَا  
أَنَا بِالْثَلَاثَةِ مَلَحْتُ مَعَلَّتْ بِرَوَاغِهِمْ وَقُدُورُ دَهْنٍ وَبَا  
بَحْرٍ فَالْأَقْمَارُ فِي هَالَاتِهَا وَيَمْسُ قَالَا غَضَانِ فِي كَسْبَا  
قَلْبُ مِنْ حَيْدِي سَوِي اسْتَفَاهِهِ وَعَدَمْتُ مِنْ كَيْدِي سَوِي خِفَتَا  
لَمْ يَبْقَ فِي جَسْمِي لَوْحِي طَاحُ لَوْلَا تَغَطُّهَا عَلَى أَوْ طَا

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

عَرَّكَ الْإِنْسَانُ لِهَيْتٍ وَبَعْضُ مَا لَاقَيْتُ يَلْمِي الْعَيْنَ عَنِ انْشَاءِ  
وَلَقَدْ رَجَلُ الْعَيْشِ يَحْتَفِرُ الدُّجَى وَكَأَنَّمَا الْإِنْسَانُ فِي أَرْضِ  
يَبْدُ وَلَهَا بَدْرُ الدُّجَى وَخُجُومُهُ فَتَحَى إِلَهُ لَمِيَاءٍ فِي أَحْسَنِ  
وَتَرَى رُوقَ اللَّيْلِ وَهِيَ خَوَاطِفُ فَنَظْنُهَا مَا شَبَّ مِنْ نِيرَانِ  
خُودِ تَجَلَّتْ فِي الْجَمَالِ كَأَنَّمَا الدُّنْيَا تَجَلَّتْ فِي حُلَا سُلْطَانِ  
وَلِحَاطِ مَقْلَبَتِهَا عَلَى عَشَائِهَا كَيْفَ يُوَفِّيهِ تَشْطُوعُ عَلَى أَحْسَنِ  
وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَلْبِسْ خِدْيَ الْكَلَامِ إِنْ لَوْمَ الْمُتَمِيمِ حَرَامٌ  
فَجَسْمِي لَا جَسْمَكَ السُّقْمُ فِي الْحُبِّ وَقَلْبِي لَا قَلْبَكَ الْمُسْتَهَامُ  
وَبُرُوجِي غُضْبَانٌ مَا زَالَ لِحْيَتُهُ نَحْصِي الْعُذَالَ وَاللَّوَامُ  
شَيْءٌ عَنْ جَمَالِهِ طَلَبُ الصَّبْرِ جَمِيلٌ فِيهِ الْأَشْيُ وَالْعَرَامُ  
يَسْتَنِي كَرَمِهِ اللَّحْطُ فِي عَشَاقِهِ النَّصْلُ وَالْقَوَامُ قَوَامُ  
فَارِشِ الْأَنْشَابِ مَا عَمَدُهُ فِي الْحُبِّ عَمَدٌ وَلَا الذِّمَامُ ذِمَامُ  
وَجْهُهُ كَجْهِهِ وَمِنْ خَالِهِ الرَّزْزُ مَا ذَا بَيْضِ الْأَشْتَلَامُ  
خَوْفَتِي لِحْيَتُهُ نَارُ خَدَيْهِ وَفِيهَا بَرْدُ لَنَا وَشَتَلَامُ

هنا هنا هنا هنا



خَدُّهُ وَالْقَوَامُ وَالظُّلْمُ لَوْلَا الظُّلْمُ وَزُدْ وَبَانَهُ وَمَدَامُ  
 شَقْمُ مَدَهَتْ شَقْمُ حَبِي كَيْفَ شَقْمُ مِنَ الشَّقَامِ الشَّقَامُ  
 يَا قَوَادِي أَيْنَ التَّسْلِيلُ كَمَا قُلْتَ وَيَا مَقْلِي أَيْنَ الْمَسَامُ  
 قُمْ تَنْجِي فَأَحِلْ الْمَدَامُ وَالْحَبِثُ كَمَا قُلْتَ يَا بَاضِ ابْتَسَامُ  
 حَيْثُ وَجْهَ الرِّبْعِ طَلَقَ وَتَعَرَّ الكَاسِ وَضَحَ قَدْرُ عَيْنِ الْقَدَامُ  
 وَتَرَى الدُّوَجَ كَالْعُقُودِ فَإِنْ هَبْ تَسِيمُ فَلِلْعُقُودِ انْقِصَامُ  
 تَكُمُ الْأَرْضُ تَرْجَاهُ عَنْ سُطْحِ السَّحْبِ وَتُبْدِي أَسْرَارَهَا الْأَكَامُ  
 وَإِذَا التُّلُوهُ تَرَاهَا عَنْ وَسَاءِ عَاتِقِ الشَّيْءِ مَهْرَهَا الْأَهَامُ  
 فَلَمَّا ذَا أَهْدَتْ شَمَائِلَهَا الْبَانَ وَقَامَتْ تَدْعُو عَلَيْهَا الْجَمَامُ  
 حَسَنُ الزَّهْرِ مِنْهُ وَأَحْضَرَتْ الْأَفَاقُ حَصْبَهُ وَابْيَضَّتْ الْأَيَّامُ  
 وَكَانَ الْغُدْرَانُ صَفْحَ رُوحٍ وَقَطَارُ النِّجَابِ فِيهَا سَهَامُ  
 دَائِمُ جُودٍ مَجُودٌ صَاحِبُ لَكُ فِي اللَّقَى مُسْتَهْلُ رُكَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

شَرَى وَأَقْبَلَ يَقْفُو أَثَرَهُ الْقَمَرُ وَكَانَ أَيْضًا هُمَا مِنْ لَيْلِهِ الشَّعْبُ  
 وَيَطْلُعُ الصُّبْحُ فِي دَجْوِ طَرْتَرِهِ وَاللَّيْلُ مَا عِنْدَهُ مِنْ صَبْحِهِ حَبْرُ

حَيْثُ الْمَجْرَى وَزُدْ عَزْمَ طَلْبِهِ وَالْإِجْمُ الزَّهْرُ فِي حَافَتِهِ زَهْرُ  
 لَدُنَّ الْمَعَاظِفِ قَائِلُ غُرَابًا لَهُ فَلَحْظُ مَا وَلَدَ قَلْبُهُ حَجْرُ  
 اعْفُ عَنْهُ وَتَغَرُّوْنِي أَوْ احْطَظْهُ فَلَيْسَ مِنْهُ وَزُرْ وَلَا وَزُرْ  
 مَا كُنْتُ أَعْلَمُ لَوْلَا فَعْلُ مَقْلَنَهُ أَنْ الْحَاطِثُ يُوَفِّي غَرَبَهَا الْخَوَرُ  
 فِي مَقْلَبِ شَقَامٍ وَالشَّفَابَةُ فِي وَشَاحِيهِ غُصْنُ لَيْسَ يُشَقَّرُ  
 يَكَادُمَا بَدَامُ وَزُرْ وَجَنَّتُهُ بَلْفُ لَحْظِكَ الْحَسَنُ تَعْيِضُ  
 مِنْهُنَّ خَصْرُ أَهْلِي الْخَوَلِ إِلَى حَسْمِي وَإِنِّي عَلَى رِيقِهِ الْخَصْرُ  
 وَجْهٌ بَيِّنٌ بِدُورِ اللَّيْلِ كَأَسْفَهُ مِنْهُ وَتَحْلَا كَارًا لَهُ الْصُورُ  
 صَاحِبِي الزَّيَّابُ فِي الْأَنْزَابِ مَا خَطَرْتُ عَطَافَهُ فَلَقْبِي الْهَائِمُ الْخَطَرُ  
 كَمْ تَبَايَلِي إِلَيْهِ وَهُوَ مَبْتَسِمٌ مِنِّي وَحَبِي عَلَى ضَعْفِي وَاعْتَدَارُ  
 وَبَادِلُهُ الْكَرِي وَالْفِكْرُ أَعْلَهُ وَمَا نَعَاهُ جَاءَ الْوَجْهَ وَالْحَقَرُ  
 ثُمَّ أَتَيْتُ فَأَعَارَ الصُّبْحُ مَبِينَهُ وَلَسْتُ رَجَعُ اللَّيْلُ مَلْجَأُ قَبِيهِ الْطَرُّ  
 مَلَأَ عَذُولَ قَلْبِي لَا يَفِيقُ هَوِي فَأَدْبَسَ لَدُنِّي لَا يَفِيقُ وَلَا يَدْرُ  
 أَنْ كَانَ جَمِيعُ عُنْدِي كُلِّ حَادِثٍ مِنْهُ وَفَرَقَ الْحَوِي وَأَدْخَرُ  
 وَخَامُ عَنْ مَعْنَى الْأَنْصَارِ وَاشْتَبَهَتْ الْمَذَاهِبُ حَيَّ كَمَا غَرَّ

جاءت



فَاتِي صَلَاحَ الدِّينِ صَلَاحَ مَا أَثْنَىٰ وَالنَّاصِلَ لَا يَأْنِي أَنْصُرَ  
وَقَالَ **إِيضًا** بِهَا جَوَابُ كِتَابِهِ  
وَإِنِّي قَدْ كَلِمَ مَخْصُوصًا بِأَرْبَعَةٍ حَلَّتْ وَحَلَّتْ عَنِ التَّلْدِيرِ وَالنَّكَالِ  
دَرْبًا لِكَلِمَةٍ خُشِنَ لِأَصْلِفِ حَرْبًا لِقَلْقٍ حَرْبًا لَعَقْدِ  
يَا نَاذِرًا خَيْرَ فَلَا وَاللَّهِ مَا طَعِمْتُ مِنْ بَعْدِ عَيْشِي عَيْدًا لِلدَّمْعِ وَالسَّهْدِ  
لَقَدْ سَلَبْتُمْ قَوَادِي مِنْ حَوْلَانِهِ شَوْقًا فَرَدُّوا قَوَادِي وَخَذُوا جَنَابِي  
وَقَالَ **إِيضًا**

خَيْرٌ وَلَكِنْ أَيْنَ مِنْكَ رُودٌ وَشَوْقٌ وَلَكِنْ الْمَسَارُ بَعِيدٌ  
نَعَمْ أَنَا نَفْسٌ تَتَوَقَّى إِلَى الصَّبِيِّ وَهِيَ بَاتَتْ بِأَصْحَى الْعَيْشِ لَيْسَ يَكُونُ  
نَفِيمٌ عَلَى أَنْزِلِ الشَّوْقِ وَالْحُشَا ذَمِيلٌ إِلَى شُكَا نَهَا وَوَحِيدٌ  
مَرَادٌ وَمَا فِيهِ لَطْفٌ فَكَيْفَ يَدْرِي وَمَا وَلَكِنْ مَا إِلَيْهِ وَرُودٌ  
وَيَا الدَّمْعَ بَعْدَ الْبَيْنِ مَا يَنْقَعُ الصَّدْيُ بِلِي مَا النَّارُ الْعَاشِقِينَ خُلُودٌ  
يَمُتُّ شَحْوِي بِاللَّذِي أَنَا كَاتِمٌ وَيُفْضِحُ حُفْنِي وَاللَّانُ بَلِيدٌ  
قَضِيَّةٌ وَحِدٌ وَالسَّقَامُ دَلِيلُهَا وَدَعْوِي غَامٌ وَاللَّوْمُ شَرُّهُ  
وَلِي بِالْحَمِي قَلْبٌ يُعِيدُ يَا بَهْ أَشَاءُ لِعَنْتِهِ الْحَيُّ وَهُوَ قَفِيْدٌ

تَلَيْتُ سَيُونَ الْهَنْدَ وَهِيَ لَوَاحِظَةٌ وَهَبْتُ رِيَالِي لِحَطَّادِي قُدُودُ  
أَذْهَلَتْ رِيحَ الصَّبَا عَنْ عَصُونِهِ فَلَوَطِطَتْ مِنْهُ طَارِفٌ وَتَلِيدُ  
خَلِيلِي يَوْمَ الْخَبْنِي هَلْ عَلِمْتُمَا بَانَ قَبِيلَ الْغَانِيَاتِ **شَهِيدُ**  
غَدَا لِحَاطِطِ الْبَيْضِ بِيضِ صَوَائِرِهِمْ وَشَوْدُ الْحَفُونَ الْفَاتِرَاتِ اسْوَدُ  
مَنْ يَرْجُحُ الْأَكْفَالُ مَثَلُهُ لِحَطَّادِ الْخَطِّ الْخَاصِ الْخَاشِعِ الْمَعَاظِفِ غِيدُ  
فَلَحْسٍ مِنْهُنَّ النَّضَادَةُ وَالصَّبِي وَالْحَزَنُ مَنَا أَدْمَعُ وَخَدُودُ  
فَلَا تَطْلُبَانِي مِنْ يَدِ صَبَابِهِ فَبِرَّحِ اسْتِيَانِي مَا عَلَيْهِ مَسْرُودُ  
تَقَرُّ فِي حُكْمِ الْمَوِيِّ كُلِّ صَاحِبٍ كَذَلِكَ اللَّيَالِي مَا لَهْزُ عَهْوُ  
فَلَلْعَفْزُ بَعْدَ الطَّاعِنِينَ قَطِيعُهُ وَلِلطَّيْفِ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ ضِدُّودُ  
يَا كَيْدِي أَيْنَ الْهَدْوُ مِنْ الْجَوِيِّ وَمَا جَفَنَ عَيْشِي أَيْنَ مِنْكَ هَجْوُ  
يُورِقِي الرُّقَى الْحَازِي كَمَا شَرِي وَالْعَيُونُ الْمَسْهَرَاتِ رَقُودُ  
يَوْمَ الْحَيَا طُلُقِ الْأَسْرَةِ بِأَسْمَاءِ كَوْنِهِ صَلَاحَ الدِّينِ حِينَ جُودُ

وَقَالَ **إِيضًا**

رَحِمْتُ لَصَبَاحٍ وَهَكَذَا يَا نَهْ فَهَوْتُ بِحُومِ اللَّيْلِ وَهِيَ حَمَلَةٌ  
لَوْلَا تَحَفُّ كَرَا الظَّلَامُ لَمَا انْبَرَتْ الْحَاقِقِينَ خَوَافًا عَدْبَاتُهَا



هَرَبْتُ قُلَّ الدَّيِّ حَيَّامٌ بَارِقَهَا فَبَخَصِيهَ صَفَا تَه  
 أَوْ مَا تَرَى شَرَّ التَّحَلُّفِ فِيهَا وَيَكْفُ السَّالَ قَنَّا تَه  
 وَكَأَنَّمَا شَفَقَ السَّمَاءُ بِدَيْلِهَا دَمٌ مَعْدِلٌ تَرْدُ السُّيُوفِ كَلَّا تَه  
 إِلَيَّ الْوَصَالُ نَفَاصُ رُغْوَانِهِ وَمِنْ الصَّدُودِ قَطَاوَلَتْ شَاعَا تَه  
 وَبِمُحْتِ رَشَا الصَّرْفِ الْبَابِلِيَّةِ رَيْقُهُ وَلِبَابِلُ لِحْظَا قَسَا تَه  
 ظَنِّي وَاحْتَا الصَّلُوعُ كَنَاسُهُ قَسْرُ سَوَادُ قُلُوبِنَا هَالَا تَه  
 نَاشِدُهُ عَهْدَ الصَّبِيِّ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ بَانَةٍ فَخَدَّشَتْ حَرَكَا تَه  
 نَشْوَانُ لَوْ كَتَمَ اللَّثَامُ جَمَالَهُ لَزَيَارَةٍ بَلَحَتْ بِهِ نَفْحَا تَه  
 خَوَاطِيهِ أَعْطَا فَهُ مُسْكِيَّةٌ أَنْفَاسُهُ عَانِيَّةٌ رَشَفَا تَه  
 وَسَفِيمٌ خَمْرٌ لَا تَقَرُّ وَعُودُهُ وَسَنَانُ طَرَفٍ كَلَامٌ وَشَا تَه  
 لَيْسَ كَالْمُشِيرِ إِلَى مَا دَجَتْ أَصْدَاغُهُ وَتَمَرَّجَتْ وَجِنَا تَه  
 لَوْ كَانَ فِي دِينِ الْغَرَامِ مُطَالِبٌ بِدَيْمِي لَهَانَ خَدَّ اثْبَا تَه  
 وَلَكِنِّي أَخَذْتُ جَفْنِي لَكِنَّ شَرَّ تَجْوَرٍ عَلَى الْخَصُومِ قَضَا تَه  
 وَأَهَا لَسِرْ دَمُ شَوْحٍ حَيْثُ تَنَادَحَتْ كَبَانُهُ وَتَرَحَّتْ بَانَا تَه  
 هُوَ مَوْقِفُ الشَّوِيِّ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا فَتَكَتْ بَغْلِي أَسُودُهُ طَبَا تَه

الحج

مَبْلَجٌ وَاللَّيْلُ تَحْتَ لَوَائِدِهِ وَالصُّبْحُ مَا نَشَرَتْ عَلَيْهِ مَلَاتُهُ  
 وَالْأَرْضُ تَفْهَمُ بِالْمِيَاهِ كَأَنَّمَا أَيْدِي وَفُودٌ يَمْلِكُهَا وَهَبَا تَه  
 وَتَرَى صَفَا الْجَوْشَنِ وَجْهَهُ سَيْلُ النَّدَى فَمَهَلَتْ قَبَا تَه  
 وَلَسَهُ أَيْضَانُ

لما كان في شربها  
 خلعت على هذا العوض  
 صفا ته

هَلْ هَزَبَ بِالْأَعْطَافِ شَمْرُ صَعَادِهِ أَمْ جَدَّدَ الْخَاطِرَ غَاوِدِهِ  
 كَالْبُخْبِي فِي لَفْنَانِهِ وَنَفَارَةِ الْبَذْرِ فِي اشْتِرَاقِهِ وَبَعَادِهِ  
 مُتَعَزِّرٌ فَلَدَالُ دُرِّ حَبِّهِ مُنْتَمِعٌ فَلَدَالُ لَيْلِي قِيَا تَه  
 وَسَنَانُ سَاجِي الطَّرَفِ صَدِّ شَرِّهِ أَفْكَانُهُ مُتَكَلِّمٌ بِرَقَادِهِ  
 ذَا الْقَلْبِ شَبَّ لَطَافُهُ جَفْنٌ وَأَكْفُ مَا ذَا قِطْرِ النِّجَمِ شَلَا تَه  
 يَفْلِي صَاحِبُهُ الدَّيِّ فُودُهُ لَوْ نَالَ الصُّبْحُ سَوَادَهُ بَسَا تَه  
 وَكَأَنَّمَا قُبُضُ الصَّبَاحِ وَرَهْرُهُ مُتَسَيِّرٌ وَاللَّيْلُ ثَوْبٌ جَلَا تَه  
 وَكَأَنَّمَا جَنَحُ الطَّلَامِ حَرَاةٌ وَالْبَرْقُ يُدَكِّبُهَا بَسَقُ زَنَادِهِ  
 أَوْ مَدَنٌ خَافِ عَلَى زُرْوَانِهِ وَاطْنُ أَنْ الطَّيْفِ مِنْ عَوَا تَه  
 لَهْفَانُ لَفْ جَفْنُونَهُ لَمْ يَوْعِدْهُ هَدْيٌ عِلَاوَةً جَبْنَهُ لَهَا تَه  
 لَوْلَا الْهَوِيُّ يَا أَحْمَرَ أَيْضَنْ مَعْدِي يَوْمَ النَّوِيِّ وَأَيْضَنْ فُودُ قَوَا تَه



يَابَعْدَهَا أَمْدًا وَخُرْدُ مَوْعِدِهِ مِنْ عَشِيرَةٍ وَشَهَادَةُ مِنْ زَادِهِ  
تَهْوِي لِنَوَابِلٍ مِنْ قُلُوبٍ دُظْلَابِيَةٍ وَتَصْدُخُوقًا مِنْ ظُلُمَاتٍ  
مَا أَجَلَتْ حُجَّتْ وَلَمْ تَعْمَرَا إِذْ انْعَمَ وَلَمْ تَسْعُدَا فَنَقَالَ سَعَادَةُ  
لَمْ يَلْهَدْ وَفَارِ سَاعَةِ عَوْدِهِ وَقَضَى السُّلُوفَانِ يَوْمٌ مَعَادِهِ  
فِي عِلَالَةِ الْأَيَّامِ فِي أَنْبَاءِهَا وَالشَّيْءُ لَيْسَ بِزَائِلٍ عَنْ عَادِهِ  
جَاهِدْنِي فَرَدْدَتَهَا يُؤَيِّدُ لِلَّهِ ضِدْفُ ثَقَابِهِ وَجِهَادِهِ  
وَيُثَلِّغُكَ فِي صَبِي تَوَجُّهٍ أَشْجَرِي فَقَالَ هـ

وَشَادِنِ مُقَدَّرٍ عَلَى حَيَاةٍ لَا لَوْ كُنْتُ حَيًّا  
فَقُلْتُ وَالِدُكَ <sup>خَيْرٌ وَأَبْدٌ</sup> وَقَدْ لَوِي بِالْقَوَامِ لِيَا  
مَنْ دَكِبَ الْغَضْنَ فِي كَيْدٍ وَنَفَطَ الْبَدْرَ بِالْأُثْرَا

وَقَالَ فِي شَجَرِ الْمَشْرِ هـ

لَسْتُ بِرَاءٍ كُلِّ يَانَعَةٍ غَدَتْ جَنِي كُلِّ غُصْنٍ يَنْعِي مُتَاوِدٍ  
إِذَا قَابَلْتُ شَرْسَ الْأَصَابِلِ خَلَّتْهَا كَوَاكِبُ تَبْرِ فِي سَمَاءٍ زَرْجٍ  
وَقَالَ فِي لُحْمٍ بَدِيدٍ هـ

وَحَمْرَاءُ مِثْلَ الشَّمْسِ نَاطِعٌ لَوْ أَنَّهَا مَشْعَشَعَةٌ شَيْءُ الْحَلِيمِ عَزَّ الشَّكَّ

تَدَاوَلَتْ لَا يَامِ مِنْهَا جُشَاءُ شَهْ كَمِثْلِ الَّذِي أَبْقَى الْفَيْنِ مِنَ الشَّكِّ  
وَلَسَتْ بَدِيدًا وَقَدْ سِيلَ ذَلِكَ هـ

عَجَّ بِالْحَيِّ وَمَهْفَهْفَاتُ غَضُونِهِ وَظَلَمَ مِنْ غَيْدِ الْكَثِيبِ وَعَيْنِهِ  
مِنْ كُلِّ وَشْنَانٍ كَانَ لِحَاظُهُ نَصَلَتْ ذَوَابِلَ قَوْمِهِ مِنْ دُونِهِ  
كَيْفَ الْكَلَامُ لَمْ يَهْوَاهُ هَوَاهُ نَهْ فِي حُبِّهِ وَمَنَا رَيْبٌ مَنُونِهِ  
مَا كَدَتْ تَغْلِي حَيُوشَ جَمَالِهِ لَوْلَا الْعِزَّارُ يَدَهَا بِكَامِنِهِ  
كَالسَيْفِ تَعْرِفُ حَلَّةً مِنْ حَجَرٍ خَشَنًا وَتَعْرِفُ صَفْحَةً مِنْ لِينِهِ  
أَهْدِي إِلَى الْأَعْضَانِ لِمَنْ قَوَامِهِ وَأَعَارِجِ السَّبِّ سَمَرُ حَقْوِهِ  
تَقَابِلُ الْأَضْدَادِ عِنْدَ تَحْيِيهِ فِي حُسْنِهِ فَبَيْنَ عَزْمٍ مَكُونِهِ  
فَتَقَامُ مَقْلَنُهُ لَصْحَةٍ لَقُطْرِهِ وَظِلَامُ طَرَفِهِ لَصَبْحٍ جِينِهِ

وَقَالَ أَيْضًا تَغْلِي هـ

خَمَلٌ هَذَا الْمَحْطَفُ لِكُلِّ قَلْبٍ تَخْطِفُ  
أُظْلَامُ الْحُبِّ كَشَاءُ وَلَا انْصِفْ  
أَهْوَى حَيَاةً حُسْنَةً قَلْبِي وَهُوَ يُوسِفُ  
مَعْدَلُ الْقَامَةِ يَشِيهَا الصَّبِيُّ وَالْهَيْفُ



لَا يُعْرِفُ الْعَطْفَ لَخَوَالِبَانِهِ بِلِشَعَطْفٍ  
 جَنِي بِهِ مَضْنَى قَلْبِي مُسْتَهَامٌ دَنَفٌ  
 وَأَسْفَى وَأَسْفَى لَوْ كَانَ يُغْنِي الْأَشْفَافُ  
 يَا شَادِي قَلْبِي وَدِينِ الْغَدَامِ شَرَفُ  
 أَزْكَانَ يَرْضِيهِ تَلَا فِي وَضَائِي التَّلَفُ  
 سَلَوْتُ أَنْ كُنْتُ عَلَى بَابِ شَوَاكِمَ اقْتَفُ  
 اَعْلَا وَقَدْ نَجَا الْعَدَالُ تَمَاضِيَتْ  
 فَمَنْ عَذَلُوا لَكِنْ مِنْ هَوْنِهِ مَا عَرَفُوا

وَقَالَ — اِيضًا

رَحَلُوا فَمَوَّسُهُمْ تَجِبَ وَفَوَادِي مِنْ قَلْبٍ حَبِ  
 فَالْبَرْقُ لِنَارِي مَبْتَسِمٌ وَالسَّحَابُ لِدَمْعِي مُتَجَبِ  
 فَسَقَنَتِ الْغَيْثَ طُلُوعُهُ وَالْبَرْقُ بَرْقُكَ يَا لَيْبِ  
 وَغَدَفَ وَلَا يَسْهَأُ قُسْبُكَ عَنْ كَيْسِ تِلْكَ الْكَيْسِ  
 فَالْيَكْ وَمِنْكَ شَكَايَةُ قَلْبِي قَدْ كُنْتُ فِيهِ الْقَلْبُ  
 أَوْ مَا وَطَّأَتْ لِي سَاحِلُهُ وَشَكَا كَفَوَادِي تَضْطَرِبُ

هَيْفًا قُسْبُ اعْطَا فُهُمْ عَيْنًا الْحَاظِلُهُمْ قُسْبُ  
 وَكَفَالُ لَقَدْ سَلَبُوا لِحَدِي وَضَلَالُ الشَّدَا سَلَبُوا  
 انْقَابِي بَعْدَ مِمْ صُعَدَ وَدُمُوعِي وَكَفَةُ صَبِ  
 وَبُرُوجِي الْمِي دُوشَبِ وَالْعَاشِقُ أَفْنُهُ الشَّبِ  
 مَنْ رَيْفُهُ وَمُقْبَلُهُ كَالْقَهْوَةِ وَشَحْهَا الْحَبِ  
 وَهَمُّ الْاَقْوَامِ الْحَرَفِيَّةِ فَلَيْفَ يَخْضُرُهَا الْعَنْبِ  
 يَا مَنَعَ كَانَتْ مُقْبَلُهُ اِكْذَالُ صَدِّكَ أَمْ غَضَبِ  
 وَمَنْ يَرَاكَ كَانَتْ لَافْنُهُ كَالْفَضَّةِ مَا رَجَعَهَا الذَّنْبِ

وَكَهَكَ

اَقْبَلْتُ وَهَكَذَا خَضِبْتُ وَكَانَتْ مِنْهَا خَضِبُ  
 عَجَبٌ عَشَا فَلَ انْهَمَ سَكْرًا بِاللَّحْظِ وَمَا شَرِبُوا  
 اِكْذَالُ تَعَزُّبِي ذُلُّ الْهَوَالِ وَتَمْنَعُ أَنْ تَطْلُبُوا  
 لِلْكَفِّ الْحَسَنُ فَكُلُّ مَنَّا كَحُوزِ الْحَسَنِ وَيَلْتَشِبُ  
 بَلَّتْهُمْ وَذَلَالُ الشَّمْسِ تَامُ الْبَدْرِ بِأَتَمِّهِ  
 لَمْ يَبُوجْ خَمَالُ دَمْعَانِيهِلُ وَيَسْكَبُ  
 لَصَاحُ الدِّينِ النَّاصِرُ يَوْسُفُ جَادِ قَلِيلِ

عَلَيْكَ



وَلَسَهُ بَدِيَّاهُ

مَنْ بَاتَ كَالْحَيِّ مُعْتَكِلًا بِهِ لِحَادِيثٍ وَجُدِي فِي الْوَادِي تَمَرًا  
أَهَابَ وَالْبَحْرِ قُرْوَانُهُ نَدِيرًا شَلَفَ بِمَا لَهَا شَرُّ  
كَأَنَّمَا فِي كَانَتْهَا ذَهَبٌ سَكَبَ تَرَصُّعٌ فِي حَافَاتِهِ دَرُّ  
فِيهَا لَيْلَةٌ فِي ظِلِّهَا جُمِعَتْ مِنْهَا وَمِنْهُ لَيْسِي الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ

رَاحَ يَتَمَطَّرُ الدَّمُوعُ الْغَزَا زَاهِرًا زَا الْوَادِي فَأَنْشَنَا رَا  
رَفَعَتْ فِي قِيَمِهَا الْأَبْجُوَانِي فَكَانَتْ كَأَنَّهَا الدَّمُوعُ نَشَارَا  
بَرْقَتْ مِثْلَ وَجْتِ الْجَبِّ تَزْدَادُ عَلَى اللَّحْظِ وَقَدْ وَاحْتَرَا رَا  
تَبَعَتْ الشَّوْقَ وَالصَّبَابَةَ وَهَنَا وَتَشَبَّ الْحَيْنَ وَالْأَدَّكَارَا  
لَكُنَّا سُرَّ الْغَامِ عَلَى الْوَالِشِينَ حَتَّى أَضَاتَ الْأَسْرَارَا  
وَهَلْنَا ذَا الْحَوِيَّ يَوْمَ سَلِجٍ وَعَرْقَاةٍ إِذْ سَأَلْنَا الْوَدِيَّ رَا  
مَا ضَحَكَ لِلْقُرْبِ حَتَّى يَكُنَا لِلْبَعَادِ الرُّثُومَ وَالْأَثَارَا  
وَنَشَدْنَا أَيَّامَ مَنَاسِلِ الْإِنْتِقَابِ وَنَلَا الْكَوَاعِبَ الْأَبْكَارَا  
كُلَّ غَيْلٍ رَيْقِهَا الْعَذْبُ غَمْرًا شَرِبْنَا مِنْهَا وَخَنُّ شُكَا رَا

أَبْرَزَتْ مَعْصَمَانِيَا طَبَقَتْ أَرْضِي الْهَلَالَ سَوَا رَا  
قَالَاتِ لَهُ وَلَا خَنَاحَ عَلَيْهَا لَيْسَ غَيْرَ كَالْعَدَا رَا  
قُلْ لِنَلِكِ الْقَدُودِ أَتَيْتُ غُصُونٍ فَمَتَى كَانَتْ الْبُذُورُ ثَمَارَا  
يَحْلِي بِمَا نَهْنُ وَأَنْ سَكَلَتْ فَانْظُرِي الْأُجُوهَ لُجْلُسَارَا  
بَابِي رَا كَيْسِي وَصَلِي الْأَخْطَارُ لَا يَرْهَبُ الْقَتْلَ الْخَطَارَا  
أَشْبَهَ الْبَدْرِيَّ السَّرِيَّ فَلَمَّا تَجَدَّدَ اللَّيْلُ حِينَ نَزَارَا رَا  
هُوَ بَانِيهِ طَلَعَهُ وَبَعَادَا وَأَخُو الْظِي مُقْلَهُ وَنَفَارَا  
يَفْضَحُ الْغَصْنَ وَالصَّبَاحَ وَيَمْطُ الدَّرَقْدَا وَوَجْنَهُ وَاقْتَارَا  
بِقِيَامِ أَقَامَ سَاعَةً صَبْرِي وَعِزًّا رَضِعْتُ فِيهِ الْفَدَارَا  
ذُو صَدْرٍ دَجْرِي دَمُوعُ الْحَيْنِ وَحُسْنُ تَشْوِيقٍ لَا بَصَارَا  
كَلَامَتِ عَنْهُ أَدْنَاهُ قَلْبِي وَمَطَايَا الْأَفْكَارِ تَنْجِي الْمَوَارَا  
كَيْفَ انْسَى عَمَلًا لَشَامٍ وَأَهْلِيهِ وَنَلِكِ الْأَوْطَانِ وَالْأَوْطَارَا  
بَيْنَ بَيْضِ تَحُولٍ مَزْدُونِهَا الْبَيْضُ وَتَمَرُّ صَبْرِنَا أَهْلَارَا  
لَوْ بَلَّ الْحَوِيَّ بِمَا طَوِيلَ لِكَيْتَانَا لَيْسَ إِلَيَّ الْقَصَارَا  
فَقِي اللَّهُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ الطَّافُ وَنَلَا الْأَصَالَ وَالْأَسْحَارَا



غَدُ نَحْلُ الْحَيَاةِ وَيَا مَنْ تَهْرَأُ لَوْ شِئْتَ سَرَجًا وَبَهَا رَا  
 كَرَا عَرْنَا مَنَا بَوَالِدُوحٍ مَعَا فَمَرْنَا خَطِيبَةً الْمَسْرَا  
 وَنَظَرْنَا إِلَى الْمَيَاةِ فَكَانَتْ كَالْمَجْمِينِ لَا تَصِيبُ قَرَارَا  
 وَرَوَوْشُ الْعَصُورِ لِلْقَيْدِ كَالْأَوَانِ كَرَادَرِكِ مِنَ الْمَهْمِ نَارَا  
 فِيهَا لَا تَسْأَلُ الْغَامَ وَلَا تَشْتَاقُ كَالْأَرْضِ كُلِّهَا إِذَا رَا  
 حَجَّتْهَا إِلَيْهَا كَمَا حُبَّ عَنَّا جَحْشُ الظَّلَامِ أَلْهَارَا  
 فَأَبْعَثَ لِحَيْلِ شَرِّبَا وَأَطَايَا بَدْنَا نَهَبَ الْمَدَى وَتَبَارَا  
 وَارِمَ بِي مِنْ تَشَاءُ نَفَقَ بَرِيْطَا كَأَشْرَ تَامِي طُودَا لَتِي مَعْنَا رَا  
 لَسْتُ أَخْتِي خُطْبًا وَبِالْمَلِكِ النَّاصِرِ بِنِي عَلَى الْخَطُوبِ انْتَهَارَا  
 وَلَسْتُ وَقَدْ طَلِبَ مِنْهُ لَجَانَهُ رَعَالُ اللَّهِ يَا سَلْمِي رَعَاكَ  
 انْعَرَا لِي رَجُلٌ جَلِيدٌ فَسَتِي ضَاكِبٌ وَالْقَلْبُ بَاكِي  
 فَمَا لِقِيلُ يَوْمِ الْبَيْنِ تَارُ وَلَا لَأَسِيرُ حَبْلٍ مِنْ فِكَالِي كَرَا  
 دَعَا بِي الصَّبْرُ عَنْكَ فَلَمْ أَجِبْهُ فَالِكِ قَدْ لَجِيتُ وَمَا دَعَا بِي  
 عَصِيَّتُ الْأَمْرِ يَا صَبْرُ عَنَّمْ فَلَيْفَ أَطَعْتِ عَنِّي مِنْهَا لَكِ  
 رَعَالُ اللَّهِ أَنْ الظُّلَمَ عَارُ وَمَنْ كَلَفَ الْهَوَى قَوْلِي رَعَا لِي

والصبر مني يا خالي أو جهلا من جوارح ليلتي

فَأَنْتِ الشَّمْلُ لَا تَدْنُو بِالْبَاغِ وَلَا أَلَدُهُ لَا يَرِثِي لَشَا لِي  
 أَخَافُ سَيُوفَ قَوْمٍ مِنْ مَعْلَةٍ وَمَا كَانَتْ بِأَقْلٍ مِنْ هَوَا لِي  
 رَضِيَتْ بَانَ خَافَ وَأَنْتِ تَسْلَمُ وَهَانَ عَلَى تَخَطِي رَضَا لَكِ  
 وَلَسْتُ بِمُجَوَابٍ بِهَا  
 نَزَلْنَا عَلَى شَاخِ الْمَلِكَيْنِ نَزُولُ الْجِياعِ عَلَى الْمَعْدَمِ  
 فَلَا بِالْيَدَيْنِ أَجَادَا الْفَرَى وَلَا الْمَذْقُوحُ خَسَنَهُ بِالْفَرَى  
 وَأَقْبَلَ شَتْمَ أَهْلِ الشَّامِ وَلَوْلَا الْحَاكِمَةُ لَمْ يَشْتَمِ  
 وَبَاتَ بِذِمِّ الْحَفِيَّتِ الثَّقِيلِ خَفِيفَ الدِّمَاغِ ثَقِيلَ الدِّمِ  
 وَقَالَ أَيْضًا فِي مَقْعَدِ الْقَتَا حِي السَّعِيدِينَ سَنَا الْمَلِكِ  
 يَا مَقْعَدَ الْقَتَا حِي السَّعِيدِينَ عَيَّا وَلَكِنَّهُ  
 مَا أَنْتِ إِلَّا جَنَّةُ لَرَّكَانٍ فِي الْأَفَاقِ جَنَّةُ  
 أَقْدَمْتِ أَبْيَانًا لِلْقَلْبَيْنِ مِنْ لَيْسَ وَجَنَّةُ  
 وَالْوَحْشُ أَجْمَعُ مَا وَقَبَ لِلْحَيْلِ تَمَرُّعُ فِي الْأَعْيُنِ  
 صُورُ تَخَفٍ بِأَسْطَرَامَا لَهَا فِي الْحَشْرِ قَتَا  
 حَالَتْ كِتَابُ كَلِيلَةٍ قَتِي بَرِي كَأَخِيهِ دَمْنَهُ



ولله فيه أيضا

في مثل القاضى لسعيد عبيد في حبه وطعامها لا يؤكل  
وبه حبه مشج مشودة لا للصلاة ولا للسك تدخل  
تهدي لها الصور الحسان من الذي حتى شك اقبله أم هيكل  
وبه غنام عرج ما جاز في اذن واكنز لعيون محمّل  
فمن ابنه الثاني القيل اذا اجني في مجلس هو الثقل الأول

وله ايضا قصيدة

اذا همز بانات لعذب جنوبها فلا غيث الا دمع عيني يصوبها  
اصانع فيها الصبر لو استطيعه وانت دعنها سلوة لو اصبها  
واي لا شهدي شدي نفاها وما شربا را الوجلا لا هو بها  
وما ضلحت تلك العصور بخيانته ولكنني في محضها استنبيها  
يحكم في ظلي لروي فطيعه وتدعوا على شحط النوي فحيها  
اهيم لي والجان كثيره ولكنها كالشمس قل صبر بها  
واطوي الهوي خوف لعدتي فيم لي شحوني وعنوان الحسوم شحوبا  
لحاجي وقصدي ردها بلثيها ونيه قل قلها لا قضيبها

وغيره  
عبد الوكيل  
الهمز بانات

قل ان جهلت الحب عن ولي بها جلد بعلم اضلعي ولبسها  
عجت لعيني بطيها سهادها ومن كيدي تصبوا الي من يديها  
ويلجأ يوم الوداع وموقفي بكاطه لو غير قلبي بلبسها  
وقفت ابث الوجع عجز بلثه فما ابسمت حتى يكاني رقيها  
ولم يورين شاعني شابه ولبله وصل شفت قلبي مشيها  
اذ انتم الليل الشاحي تبسمت فتمت ثاياها علينا وطيبها  
مهاه خلعت من لاج الحب والاسي فليست تبالي كيف بات ليها  
شاورت الغوالي كيف يهدر فثكها على ضعفها فينا ونلغى ذنوبها  
فلا تلابي كيف رقت جسومها ولكن تلابي كيف تقسوا قلوبها  
تطول الليالي والجنون قصيره ويسكر الا اضلعي وجيبها  
ولو لا الحادث لاني قل الاسي واحلى الحادث لاني كذوبها  
ولو جاد اكا ف الغضام شجابه فما زال لو لا خصني دمي جدوبها  
وما نثرت لك الحدايق غبطة ولكن ليما شفت جوبها  
انحلة الخطي قد انعطفا على ذي حني اعني الاساة ندوبها  
قلن باخفان صبح سقية ميث وجي عاشقها اميبها



فَدَعَوِي غَرَامَ فَيْكَ شَقِي شَهِيدَهَا وَوَقْفَهُ شَلَوِي فَيْكَ دَمْعِي خَطِيئَهَا  
 خَفِيَ اللَّهُ فِي حُبِّهَا نَفْسٌ مَشُوقَةٌ إِذَا اجْرَهَا لِمَ يَرْجُ فَلْيُخَشِّخُوهَا  
 نَعَمْ أَنْتَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلُهُ فَلَا عَجَبَ أَنْ قَلْبُكَ نَصِيبُهَا  
 هَوْنُكَ وَالْدُنْيَا فَعَلَتْهَا الْإِنْفَى فَلَوْلَا ابْنُ يَتُوبٍ بَجَلَتْ خَطْوُهَا  
 وَقَالَ أَيْضًا

لَمَذَكِرِي طَبِيعَاتٍ تَلْعُجُ وَالنَّفَاحِيَّتِ دَاشِحِينَ وَشَقَّتْ مَشُوقًا  
 وَلَقَدْ مَدَدْتُ إِلَى التَّلَوْدِ لِلَّيْ فَوَجَدْتُ بَاعَ الصَّبْرِ عَنْهُ ضَيْقًا  
 وَبَزِيذِي قَدَمِ الْعُيُودِ صَبَابَةً فَكَذَلِكَ فَعَلَ الْيَا بِلِي مُعْنِفًا  
 يَا سَعْدُ هَلْ لِيَا نَسِيتُمْ مَوْعِنًا أَمْ ذَاكَ بَرْقُ الْأَبْرِيقِينَ تَأَلَّفَا  
 مَا كَلَّ لَمْ يَغْتَبِ عَلَى أَطْلَالِهِمْ كَيْفَ أُعْطِيَتْ قَلْبًا شَيْقًا  
 حَلَمَ الْفَرَاغِ بَطْلُهُ فَعَدَّتْ الْأَشَامَتَا وَوَجَدَتْ إِلَّا مُشْفَقًا  
 غَدَا الْغِنَى وَالْغَايِبَاتِ بِنَاوَمَا كَانَا بَاوَلَدْنَا مِنْ اصْنَاعِ الْمُؤْتَفَا  
 فَلَا جُهَا اضْحَى الزَّمَانُ تَكَلَّفَاوَا اعْتَبَرْتُ مَذَقَاوَا لَوْ دَادَ تَلَقَّا  
 لَأَنْتَ مَا فَوْقَ الطَّيْرِ أَلْمِي إِنْ كَانَ قَلْبِي قَبْرًا وَدَمْعِي رَقَا  
 وَوَرَأَيْكَ الْعَيْسَ قَلْبٌ مَدْلِي لَمْ يَلُوقْ مَرْقَا الصَّبَابَةِ مُعْنِفًا

وَقَالَ

حَرَانُ بِيَالٍ أَدْمَعِي لَغْلِيلُهُ وَلَطَامَا تَأَلَّفَ الْأَيْبِيرُ الْمُطْلَفَا  
 وَسَقِيَهُ الْأَحْلَاظُ بَيْضَ حَفْوِنَهَا تَنَافَسُوا كَسُودَ حَفْوِنَهَا لَا تَنْفِي  
 تَمَرَاتِي السَّمَرَاتِ عَطَافَهَا بِأَسَدٍ فِي طَعْنِ الْكَاهَةِ وَارْشَقَا  
 نَشَرْتُ ذَوَابِهَا وَهَرَقُوا هَرَا شَرَحَ الشَّبَابِ مِنْ غَضَا مَوْزَقَا  
 وَثَنَ مِنَ الْأَوْثَانِ بَاغِيَا أَلْهَوِي فُجَّهَا أَبَدًا وَبَيْنَهَا نَا الْتَنِي  
 كَلْبِي بِذَاتِ خَالِ الْبَيْتِ كَادَتْ فَيَلُورِي نَسَبَ الْمَلَاةِ لِحَقَا  
 مَنَعَتْ بِكَاهَةِ الْحَشَنِ الْعَشِيرِينَ كَامِلَةً وَكَتَبْتُ ابْنَ السَّبِيلِ الْمَلْفَا  
 لِلْوَحْلِ قَلْبِي قَاطِنًا أَوْ ظَانِنًا مَعَهَا وَجَفْنِي مَمْسُكًا أَوْ مُنْفَقَا  
 مَا زَالَ نَعْرُ حَفْنَهَا فِي فَعْلِهِ حَتَّى أَصَابَتْ وَسْطَهُ مَافُوقَا  
 كَمْ زُودَةٌ نَمَتْ بِهَا أَنْفَاسُهَا وَكَيْفَ لَعْنِي حَكْدُنَا أَنْ يُعْقَا  
 وَدَحْنَهُ أَنْفُسُهُمَا نَعْدَمَا اصْنَى الْكَلَالُ جِيَادَنَا وَلا يَنْقَا  
 بِمُحِيزٍ مِنَ السَّهَادِ كَانَا ضُنُوفُ بَقْلِهِ كَاسِيَهُ أَنْ تَهْرَقَا  
 بِالْعَيْسِ مَا بِهِمْ وَلَكِنْ سَلَمُ خَصِّ الطَّلِي مِنْهُمْ وَمِنْهَا الْأَسُوقَا  
 مِنْ كُلِّ مَنْصَبٍ فَإِنْ لَتَ بِهِ سِنَّهُ الْكَرِي تَحْلُ الْوَسَادُ الْمَرْفَقَا  
 كَاللَّجَّةِ أَخْرَجْنَا غَاوَا بِهَا الْأَدْرَا كَلَامُ الْمَشْفَا

سَلَا

صَحَبُوا بِهَا حُوتَ الْكُوكِبِ عَامًا  
 وَالنَّسْرُ فِي جَوَالِهَا مَحَلَّتْ مَح



حَيْثُ الْمَطَايَا كَالسُّفِينِ وَيَمَّا كُنْتُ صَلَاحَ الدِّينِ عَمَّ وَطَبَقًا  
وَلَسَّ أَيْضًا

غُصُونُ الْحَيِّ شَقَا لِعَيْنِي قَدْ وَدَّهَا فَهَلْ لَهَا دَيْثُ الْغَضَامِ نَعِيدُهَا  
فَإِنْ أَسَانِيدُ النَّسِيمِ ضَعِيفَةٌ وَأَنْ صُحُفُ عِزِّكَ الْكَثِيبُ وَرَدَّهَا  
أَذَاعِبَتْ عِنْدَ الَّذِي تَفَحَّاشَتْ بَنَاتُهُ وَأَشْيَاهَا وَهَبَتْ جَسُودُهَا  
جَلَدٌ شَقِيٌّ مَعِي مَطْلُوعًا وَاحْتَسَنَ ثَوَابُ السَّقَامِ جَدِيدُهَا  
كَفْتُ بِهَا خَيْرَ لَعْنٍ أَلَّا الَّذِي لَهُ نَزَارُ مَغَانِيهَا وَتَبَكَّى عَهْدُهَا  
أَذَلَّتْ لِمَنْ شَفَعَ يُسْقِمُ وَادْمَعَتْ فَمَا يَنْتَكِي عَمِي لَا تَنْكِ شَرُّهُدُهَا  
يَا اللَّهُ مِنْ دَمْعٍ بَعِيدٍ جُودُهُ وَمِنْ نَارٍ أَشْوَقَ نَجِي خَمُودُهَا  
بَلْبَتُ شَمْسٍ وَالسَّحَابُ نَقَارُهَا وَالْأَقْلَامُ وَالْجُودُ عَقُودُهَا  
طَلَعُ عِطْفَاهَا وَلِلدَّعْصِ دَفْعُهَا وَلِلْوَرْدِ دَخْلُهَا وَلِلظُّحِيِّ حَيْدُهَا  
لَقَدْ شَقِمْتُ مِثْلَ الْجِسْمِ جَفُونَهَا فَلَوْلَا عَمُومُ السَّقَمِ كُنَّا نَعُودُهَا  
وَقَدْ كُنْتُ بِمِثْلِ الصَّلَاةِ دَوْلَانُؤِي فَكَيْفَ وَهَذَا نَابَهَا وَصُدُّودُهَا  
لَقَدْ أَفْلَسْتُ مِنْ قِصَّةِ الْغَمِّ وَالْجُحْظِ بِأَشْرَافِ الْخَفُونِ نَصِيدُهَا  
حَاضُ الْحَشِيِّ سُبْحَ الْمُبَاسْمِ وَالطَّلِي ثَقَالُ الْخَطَا دَعَا النُّوَاطِرِ شُورُهَا

شَبَّاجِلِي حَسْبِي صَعَاوُ حَقُونَهَا وَطَلَّ دِي مَجْنِي دِمَاهَا وَغِيدُهَا  
وَقَفْنَا وَلِلنُّوْدِ بَعْدَ يَوْمٍ فَرَاغَهُمْ وَعِيَا الْخَلَا وَقَسْبِي نَقِيدُهَا  
أَحَاجِي بَيْضُ الْهَنْدِ وَهِيَ لَاطَاهَا وَأَنْسَبُ الْخَطَا وَهِيَ قَدْ وَدَّهَا  
وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْبَابَ لَيْسَ مَسْمُومًا وَهِيَ بَابُ وَالشَّادُ نَهْدُهَا  
وَأَنْ قِصَا الْحَسَنِ لَيْسَ كَبِيرٌ فَلَمْ جَرَحَتْ قَلْبِي وَتَدْبِي خِلْدُهَا  
عَدَا مَقْلَبِي بَرَقَ الْحَيُّ وَوَمِيزُهُ فَمَا نَادَتْ مِنْ لَوْعَةٍ تَشْتَرِيهَا  
وَمَا هُوَ إِلَّا صَارِمٌ قُلُوبُ الْكُرَى وَحَرْنُهُ لَوْثٌ فَمَنْ ذَا يُقِيدُهَا  
لَعَمْرِي لَيْسَ كَانَتْ سَيُوفًا يَرُوقُ كَيْفَ صَلَاحُ الدِّينِ عَمِي يَزُودُهَا

وَلَسَّ أَيْضًا

أَعَاذَكَ عَنِّي وَلَوْ لَوِي فَاثَتْ مَخَاطِبُ عَسِيرِ السَّمِيعِ  
وَأَنْكَ مَا عَمَلْتَ مِنْ أُنَابِ حَوَاتٍ فَلَا مَهْمُ رَقِّ الْبَسْدِ بَعْدُ  
فَهَلْ خَاطَبْتُ بَلْعَ مِنْ سَقَامِي وَهَلْ شَافَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ دُمُوعِي  
وَقَالَ فِي سَبَاحِ حَسَنِ الصُّورَةِ

أَوْ مَا نَرَى حَسَنَ الْغَدِيرِ وَقَدْ جَلَّ عَطْفِيهِ فِي ثَوْبِ الْأَمِيلِ الْوَارِثِ  
شَبَّ الشَّعَاعُ عَلَى صَفِيحَةِ مَائَةٍ نَارًا فَاطْمَعَتْ فِيهِ كَفَّ الْقَابِثِ



وَلَقَدْ لَعْنِي جَعَدَنَّهُ يَدًا لَصَبًا لَوْ كَانَ شَيْءٌ فِيمَنْ الْأَمْسِ  
وَالسَّابِقِ الْمُتَّقِي عَلَى ضَوْءِ الصُّحْرِ مِنْ شَعْرِ جَسَدِ الظَّلَامِ الْأَمْسِ  
لَمَّا رَأَى نَزْدَ الْحَبَابِ وَقَدْ رَمَى حَفْوَنَهُ قَلْبَ الْحَبِّ الْبَائِسِ  
وَأَطْلَعَ غُصْنَ الْبَانِ ظُرْقَةً فَاهَتْ زَمْزَمًا كَأَنَّهَا يَسْ  
وَالْبَرْقُ يَسْتَمُ كَالْحَنَامِ يُشَامُ فِي مِثْلِ الْعَجَاجِ مِنَ الْغَامِ الْعَائِسِ  
خَافَ الْطَلَابَ فَرَامَ مِنْهُ وَقَايَهُ كَالدَّرْعِ فَاضَى عَلَى مَعَاطِبِ الْبَرْقِ  
وَقَالَ — أَيْضًا مِنْ قَصِيدَةٍ

ارْكُضْ جَا دَا لَصَبِي بِحُبِّهِ اللَّعِبِ فَالْأَوْحَ رَايَانُهُ خَفَافًا لَعْدَابِ  
وَمِثْمُ الصُّحْرِ زَانَهُ كَوَاكِبُهُ كَأَنَّهَا تَنْتَشِرُ الْكَائِسِ بِالْحَبِيبِ  
وَأَنْتَ لَا يَأْمَلُ الْإِلَهِ تَسْرِبَهَا فَإِنْ مَضَى يَوْمٌ لَوْ عَنَّاكَ لَمْ يَوْبُ  
وَاللَّيْسُ إِشَارَاتُ حَقَائِقِهَا مَفْهُومَةٌ عَنْ غُصُونِ الْبَانِ وَالْكَثِيبِ  
وَالْأَطْرَافُ فَوْقَ فُرُوعِ الْأَيْكِ ضَادِحَةٌ صَلَاحُ الْمَشُوقِ إِلَى حَبَابِهِ الْغَيْبِ  
شَمْرُهَا تَحْبُطُ الدَّوْلَةَ طَرْدُهُ قَلَمُ أَنْ لِرَاحَةِ الْأَعْلَى تَعَبِ

وَلَا مَانِي لِحَادِثٍ وَأَعْدَبَهَا مَا كَانَ إِشَادَهُ أَدْنَى إِلَى الْكَذِبِ  
إِنَّ الشَّبَابَ فَلَا تَخْلَعُ بِحُجْنِهِ أَخُو الْغَوَايِ ضَعِيفُ الْعَهْدِ وَالسَّيِّبِ

وَلَا يَصْدَلُكَ عَنْ شَيْءٍ تَرْفَعُهُ فَطَالَ مَا صَارَ وَرَدًا نَارُحُ السَّحْبِ  
لَمْ يَشْرَفِ الدُّرُ لَوْلَا هَجْرُ مَوْطِنِهِ فَالْبَدْرُ مَا تَمَّ حَتَّى حَبَّ الطَّلَبِ  
بِعَذَابِ اللَّهِ ظَنِّي لَمْ يَجَادِبْهُ إِلَى النِّجَاةِ وَيَعْدُهَا إِلَى الْغَطَبِ  
يَسْتَمُ فِي كُلِّ وَادٍ لَوْعَهُ وَجُوبِي كُلِّ غَيْدٍ مَعْسُولٍ إِلَهِي شَنِيبِ  
نَشْوَانِ تُشْفِقُ مِنْ عَشَى فَحُلْنَهُ تَمُوهُ الْفَضَّةُ الْبَيْضَاءُ بِالزَّهَبِ  
هُوِّيَ بَلَدٌ وَأَنْشَأَتْ عَوَاقِبُهُ كَالْبَلَدِ وَتَوَدَّى حِكْمُهُ أَجْرَبِ  
وَيَوْمَ دَجْنِ لَيْلِي الشَّرْبِ مَعْجَرُهُ لَمَّا لَبِسَ طَلُوفًا بِاللَّهَبِ  
بَلَّتْ حَفْوُ الْخِيَا فَالْوَهْدُ مَبْتَسِمٌ وَالْأَكْرَامُ سَافِرَةٌ عَنْ مَطَرِ عَجَبِ  
وَلَوْلَا أَطْلُقُ سَمُوقًا مِثْلَهُ لَوَانَهُ لَفَرَّاقُ الشُّبِّ لَمْ يَذَبِ  
أَدَا بَعْدَهُ يَدٌ مِنْ كُلِّ غَائِبَةٍ لَزِمَتْهَا الْحَالِي لَمْ تَطْفُرْ وَلَمْ تَحْبِ  
وَقَدْ تَرَفَّعَ ضَوْءُ الصُّبْحِ فِي صَعْدِهَا أَخْرَجَ اللَّيْلُ فِي ضَبِّ  
وَالْبَرْقُ وَالْعَارِضُ الْعُلُوِّيُّ كَصَبَّةٍ كَالنَّفْعِ حَوْلَ سَيُوفِ النَّاصِبِ

وَقَالَ — أَيْضًا

دَا لَسَلَعٌ فَانْدَبَ مَعِيَ طَلَالُهُ فَارِي الشَّوْقِ قَانِي لَاحِظِ الْهَلِ  
وَجَمْتُ فِي لَحْجِي شَيْءًا فَكَا مَاهُ دِيَاؤُ ضَلَالِهِ



قَفْتُ مَعِي وَقَفَّةَ السَّحَابِ فَإِنْ لَمْ يَخْلُوْا فَاجْعَلْ عَلَى الْأَحْسَاءِ  
فِي سَبِيلِ الْغَامِ بِأَمْرٍ أَلْحِي تَوَلَّى دُمُوعِي الْمَطَايِلَ لَهُ  
كَلَامَ الدَّمْعِ رِي سَجِيحٍ وَالِدَمْعِ عَلَى بُعْدِ النَّوَى الْكَفَا لَهُ  
يَلْخَلِي خِلَابًا مِنْ عَنَابِي عَشْرَةِ الْحَبِّ بِالْهَامِ مِنْ أَقَالِهِ  
قُلْنَا لِي مَهْلًا وَقَدْ جَدَّ يَوْمَ الْبَيْنِ مَا جَهَلْنَا بِلِسَانِهِ  
الْقَلْبِي مِنَ الْوَلُوعِ خَلَاصًا لِمُجْفِي مِنَ السَّهَادِ إِذَا لَهُ  
حُوتَ مِنَ الصَّدِيرِ فِي الصَّبْرِ عَنْ نَصْرِ حُكْمِهِ فِي الدُّمُوحِ لَهُ  
أَيُّ نَعْمٍ لِلْوَصْلِ عِنْدِي لَوْ قَصُرَ مِنْ عُمْرِي جَفَوْنِي مِنْ طَا لَهُ  
وَقِيلَ الْعُيُونُ مَهَابَاتٍ كَيْسِيهِ غَيْرُ الْوَلُوحِ الْفَنَاءِ لَهُ  
وَبَرُوحٍ مَعْسُولَةٍ الرِّيفِ كَيْسِيهِ الْفَيْ وَالذَّوَابِلُ الْعَسَاءِ لَهُ  
صَحَّ وَجَدِي غَدَاةً عَائِنَتْ بَا لَنُودِيعَ تَلِيحِ حَقِّهَا وَلَعْنَاهُ لَهُ  
يَا لِيَا لِيَا لِعَقِيقٍ وَقَوْلِي يَا لِيَا لِيَا لِعَقِيقٍ عُلَا لَهُ  
أَدْرَيْنَا أَعْوَامَ قَرَارٍ تَشْفِي سَاعَاتٍ بَعْدَ الْمُسْتَطَا لَهُ  
وَوَقَفْنَا عَلَى الْبَرَاءِ فَأَوَّلِي أَخَوَاتِ الشُّوقِ مِنْ حَبِيبِ شَوَا لَهُ  
قُلْ لِبَاغِي لَسَاوِدِهِ وَفَيْدُ عَرَضَتِ الْغُصُونِ إِلَى الْفَلِي مَيَّا لَهُ

خُلِّدَتْ عَنِ السَّفَامِ فِي شَرِّ دُمُوعِي بَعْدَ الْفَرَاقِ اطَّكَ لَهُ  
تَلَوْنِي مِثْلَ طَاعَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فِي الْجُودِ وَالنَّدَى عَنَدَهُ لَهُ  
وَقَالَ أَيْضًا

حَالُ مَرْدُودٍ بِكَ الْخَتِ الْكَلَامُ قُلْ لِي وَفَرَانِ الْأَسَلِ  
وَمَوَاضٍ مَهَابَاتٍ قُلْتُ فِي وَحْشَالٍ وَلَا مِثْلَ الْكَلِ  
وَأَمَّا وَلِجَبِّ لَوْ لَا شَوْكُهَا لَجَبَّتْ لِحَاظَهَا وَرَدَا لِحَجَلِ  
قَسَامِ ابْنِ لَوْلَا لِي وَقِيلَ الْمَرْحُومُ بِالْأَلِ  
أَرْمَنُ الدَّرَاءِ الَّذِي نَهْتُمْ بِالنَّدَى فِي اللَّيْلَاتِ الْأُولِ  
وَبَقَا يَأْخُذُهُ قَائِلُهُ وَإِذَا مَا قَدَّمَ الدَّاءَ بِهِ قَتْلُ  
صَلَّ نَوِي عَنْ جَفَوْنِي بَعْدَ كُمْ ضَلَّةَ السَّارِي إِذَا الْبَدْرُ أَقْلُ  
وَشَبَابِي بَصَلَتْ صَبْغَتَهُ وَدَجَّ لِي صَبْغٌ مَا نَصَلِ  
هَلْ لِي يَوْمَ الْحَيِّ مِنْ عَوْدَةٍ وَإِذَا الْيَأْسُ نَادَى قُلْتُ هَلْ  
أَيْهَا الْغَادِي بِهِمْ لَأَصْغُرَ عَجْ عَلَى الْحَيِّ وَعَنْ قَلْبِي قَلْ  
فَسَقِي دَمْعِي وَاهُونَ لِحَاظُهَا لَنْ قُوا مَا دَاغَتْ دَلْ  
حَلْطُ دُنْيِي فَإِنْ أَتَيْتُمْ شَاهِدًا لِمُسْتَمَرِّ دَايِي وَمَطْلُ



وَإِذَا مَا الْحَبْلُ لَمْ يَكُنْ الصُّنِّي حَبْلٌ بِالْهُوَ حَبْلٌ مُنْجَلٌ  
 نَارُحٌ لَوْ لَا تَجَنَّبَهُ دَنَا هَا جَرُّ لَوْ لَا تَقَدَّرَ بِهِ وَمَسَلٌ  
 فِي ثَنَائِهِ لَمْ يَرْشَفْهَا أَثَرُهُنَّ حَبَارٍ لِلْقَبْلِ  
 اسْفِي مِنْ نَوْبِي لَا بِسِرْجَةِ الْحَسَنِ فَاخْتِ الْعَطْلُ  
 مَنَعَ الْمَعْرُوفَ بَعِيًا وَقَلِي فَإِذَا لَيْمَ تَجَنَّبِي بِالْعِلَلِ ه  
 أَعْلَى الْغَادِرِ عَادَ لَوْ وَفَا أَمْ عَلَى الظَّالِمِ أَمْ لَوْ عَسَدَ  
 فَاصْحَ الظُّبِي إِذَا الْبُصْبِي زَانِجُ الْبَدْرِ إِذَا الْبَدْرُ كَمَلْ  
 جَاعِلٌ مَا بَيْنَ طَرَفِي وَالْكَرِي كَمَدِي مَا بَيْنَ شَعْبِي وَالْعَذَابِ  
 فَارِسِي فَإِذَا خَافَ سَطِي مُقْلَهُ لَا دَجْفَنٍ مِنْ تَعْلَلِ  
 نَارِي الْهَدْبِ شَهَاءُ حَيْثَا أُرْسِلْتُ كَانَتْ سَفَاءًا وَخَبَلِ  
 كَعَالِي الْمَلِكِ النَّاصِرِ لَا ظَمِيتُ مَا بَيْنَ عَيْلٍ وَنَهْلِ  
 وَلَمْ يَضَاهِ

شَكُوتُ الْخَلِيَةِ فَعَلْ كَاطِدٌ قَدْ فَوَّقَتْ تَحْوِي شَهَامَ جَفُونِهِ  
 فَمَا كَذِي لَوْ رَدَّ الْجَنِّي بِرُوحِهِ يَدَافِعُ عَنْهُ شَوْكُهُ فِي غَضُونِهِ  
 وَقَالَ أَيْضًا

أَمَّا طَيْفٌ زَادَ بَعْدَ جَفَائِهِ رَكِبَ الْهُوِي فَنَادَا عَلِي عُدَّ وَابِيَهُ  
 نَثَرْتُ عَقُودَ الْمَرْزَلِيلَةِ هَدِيَهُ وَالْبَرْقِي بِسْمِ فِي مَتُونِ ثَنَائِهِ  
 عَرَسَ مِنَ الْأَحْلَامِ زَوْفَ لِفَتْلِي فِيهِ زَفَافُ الْبَدْرِ فِي ظَلَامِيهِ  
 فَاتِي لَزِمْنَا الْكَرِي فِي مُقْلِهِ سَهْدَتُهُ وَمِثْلُ الْهَدْيِ عِنْدَا لَثَائِيهِ  
 ثُمَّ نَقَلَ مِنْ حَبَابِ لَثَائِهِ يَوْمَ الْوَدَاعِ إِلَى سَرَارِجِيَا يَهُ  
 قَلْبِي وَطَرَفِي بِزَلَاةٍ وَأَنَا خَشِي حَوْلَ الطَّرْفِ مِنْ اتْوَايِهِ  
 وَقَضِي بَارِ كَانَ نَرْجِي طَرْفَهُ يَوْمَ التَّلَاقِ شَوْكٌ وَرَدِجِيَا يَهُ  
 يَرْفِي وَيَغْضِبُ فَهُوَ عِي قَانِلٌ فِي حَالَتِهِ بَوْضَلُهُ وَجَفَا يَهُ  
 ذُو الْوَجْهِ خَصْرًا وَهُ مِنْ نَارِهِ وَيُضِي جَدَّةً نَارَهُ فِي مَا يَهُ  
 اسْرَ الْكَرِي فَنَحْنُ وَجْهِي شَافِعَاتِهِ وَكَانَ الدَّمْعُ مِنْ طَلْقَا يَهُ  
 وَهَبَ الْجَدَايَةَ مِنْهُ طَوْلُ نَفَارِهِ وَجَاءَ قَضِي الْمَانِ مِنْ خِيَلَا يَهُ  
 يَا نَاذِلَ الصَّبِّ الْكَيْتِ وَقَلْبُهُ سَرَّ الْهُوِي الْعَذْرِي فِي سُودَا يَهُ  
 مَا كَانَ رُحَصَ الدَّمْعِ لَوْ لَا أَنَّهُ شَامَ الْوَصَالِ فَصَدَّ بَغْلَا يَهُ  
 وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يَنْبُلَ دُوعِدَ مَتَزِيدٌ وَالْجَدْبُ فِي احْتِسَالِ يَهُ  
 لَوْ ذُقْتَ طَعْمَ دُنُوهِ وَبَعَادَهُ لَعَرَفْتَ مِثْلَ الشَّوْقِ مِنْ بَرَحَا يَهُ



مُنْعِظَاءَ الْحَيِّ بِسُوءِهِ وَاشْدَمَا أَشْكُوهُ قَلْبًا يَه  
 فَعَلْتُ بِأَدْوِي الصَّدِيقِ كَإِظْهَارِ كُفْيِ صَلَاحِ الدِّينِ فِي عَمَلِهِ  
 وَقَالَ أَيْضًا

أَوْجَدَ وَدَيَا لِي وَمَنَازِلَهُ لَكَ اللَّهُ قَلْبًا مَا تُقَرِّبُ لِي بَلَدَهُ  
 يَتَجَمُّدُ الْفَرَقُ وَهَزَلَهُ وَيَلِدُ حَقُّ الْغَرَامِ وَبَا يَرْ طَبْلَهُ  
 حَلَّ عَفْوِ يَوْمِ الْيَمِينِ قَبْلَ وَقْعِهِ فَالْيَاسَمُ بِالَّذِي أَثَرُ جَاهِلِهِ  
 هَوَى لُطْفًا لِحِلَافِهِ بَعْدَ حِفْظِهَا وَبَارِقَ وَضِلَّ الظُّلُمَانِي مَحْسَابِهِ  
 وَمَا فِي قَوَادِي اللَّحْلُ فَضْلُهُ فَيَشْكُوا النَّوِي خَطْبًا لِلنَّوِي الْيَوْمَ تَأْخُذُ  
 أَطْعَمَ الْهَوَى الْعُذْرِي قَطْلًا بِتَارِيحِ يُطَاعُ الْهَوَى فِيهِ وَتَعْصِي عَوَازِلَهُ  
 شَفَا سَقَامِي مِنْهُ سَقَمَ حِفْوَتُهُ وَتَفْعُ غِلْبِي مَا يَصْنَعُ الْفَسَادُ لِي  
 أَشْبَهْتُ ظَنِّي كَإِظْهَارِ أَمِ سَيُوفِهِ وَهَزَلْتُ لَنَا عِطَافُهُ أَمِ ذَوَالِ بَلَدِهِ  
 حُبِّ عَزْوِي فِيهِ نَطُوفُ طَافِهِ وَصُيْتُ عَنْهُ قَلْبِي وَخَسَلَتْ لَاحِلُهُ  
 وَمَا نَحْتُ لَوْلَا نَحْهُ حَقِيقَتُهُ حَبِيبٌ عَلَيْهَا طَلْدُنِي وَوَا بَلَدِهِ  
 سَلَا فَيَا لَأَنْفَاسٍ مَسْكِيَّةٍ الصَّبَا أَوْ خَيْرُ نَبَايِي إِلَيْهَا أَوَايِلُهُ  
 حَبِيبٌ إِلَيَّ السَّهْمُ تَنْدِي شَالَهُ وَعِطَافُ بَارِ السَّخَرِ تَرْفِي شَائِلُهُ

لِحَدِيثِهِ أَفْيَاؤُهُ وَظِلَالُهُ وَتَحَرُّيدُهُ اشْحَارُهُ وَأَصَابِلُهُ  
 كَانَ رَحَايَ مَتَوْنٍ قَوَاضِيًا ذَا اضْطَرَّتْ عِطَافُهُ وَجَدَّ أَوَّلَهُ  
 كَانَتْ مَزِينٌ وَالْفَطَارِ سَهَابُهَا وَعَمَلُ سَحَابٍ وَالْبُرُوقُ ضَاوِلُهُ  
 إِذَا الْحُلْ هَزَلَتْهُ أَلِيمَا التَّفَانَةِ أَصِيبَتْ بِسَبِيلِ الْغَادِيَاتِ مَقَانِلُهُ  
 وَلَا تَحْسَبَا إِلَيَّ طِفْتُ بِسَلْوَةٍ وَلَا إِنِّي إِذْ دُرْتُ صَبْرًا أَحَاوَلُهُ  
 مَتَى وَقَفْتُ عَلَيْكَ عَلَى حَجَرَاتِهِ فَتَسَالِيلُهَا مَرْدَعٌ عَنِّي سَالِيهِ  
 وَلَنِّي إِذْ جُرْتُ فِي طَلَبِ الْغَنِيِّ رَجَامًا لِمَقَامِ لَا خَافَ عَوَا بِلَهُ  
 وَهَلْ أَتَيْتُ دِينَارِي عَلَى ذِمَّةِ الْعَلِيِّ وَجُودَ صَلَاحِ الدِّينِ فِي الْحَدِّ كَافِلُهُ

وَقَالَ بَدِيًّا وَقَدْ حَضَرَ مَتَرًا مَا افْتَرَحَ عَلَيْهِ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ  
 اسْفَلَ نَدِيمِ دَمِ الْكُرِيِّ وَالْكَاسِ وَالْحَبِيبِ الْهَجُودَا  
 أَوْ مَا تَرَى لِدُنْيَا وَقَدْ سَفَرْتُ كَعَابِ السَّرْدُودَا  
 شَطَا عَادَ شِبَابُهَا وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ لَعُو دَا  
 حُبِّي وَقَدْ ظَمُّ الرِّبْعِ عَلَى مِعَاطِفِهَا عَقُو دَا  
 وَكَأَنَّهَا هَزَلُ النَّسِيمِ مِنَ الْعُضُوفِ بِهَا قُرُودَا  
 وَالطَّلُ فَوْقَ الْوَرْدِ مِثْلُ مِلْجٍ مَطْرُوقِ خُودَا

ومنه فحاشا بسيون والمضيه  
 وما جذا علامه وحامله



نَشَرْتُ دِيَارَ الرِّايَضِ لَهَا فَأَكْبَدْتُهَا لَبْرُودًا  
وَحَطْتُ جَلْدًا وَلَهَا سَيُوفًا لَا يَجِلُّ بِهَا غَمُودًا  
وَالْبَانُ يَرْقُضُ وَأَكَامُ يُجْدِ شِدُّ وَأَوْشِيدًا  
مِنْ كُلِّ خَاطِبَةٍ بَعُودٍ يَجْلِي نَائِيًا وَغُودًا  
فَمَدَامَ عَاطِيَتِهَا لِمَا يَجِدُ أَنْ يَجُودًا  
بِيضًا يَجِي مُتَجَنِّي وَضَلًا وَتَقْنَلَهَا ضَلُودًا  
أَهْوَى لَهَا الْغُرُوبُ إِذَا شَبَّهَهَا مَقْلًا وَجِيدًا  
وَكُنَّا نَا الْكَاسَاتُ زَهْرُوكَا كَبَّ طَلَعَتْ سَعُودًا  
نَظَمَ الْمَرْجُ حَبَابَهَا تَغُونُهَا دَرًا نَضِيدًا  
فَاخْلَعُ عِلْدًا مَمُومَهَا وَالْبَشَّ بِهَا عَمْرًا جَدِيدًا  
هِيَ حَبْنَةُ الْفَرْدُوسِ وَجَدَامُ فِيهَا خَلُودًا

وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَدُوحُ بِهَا الْمَلِكُ الْعَزِيزُ عُثْمَانُ وَلَدُ الْمَلِكِ  
الْناصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى  
دِيَارِي مِنْ دُكْرِ الْعَذِيبِ وَعَهْدِي فَإِنَّ الصَّبَا نَلَقِي فَوَادِي بَوَّجَةٍ  
أَدَامَا تَهَادِي بَعْدَ وَهْنٍ نَسِيمٍ يَخْدُشُ عَنْ بَانَ الْكَيْثِ وَرَنَدَةٍ

خَيْرُ لَهْفٍ الْبَابِي إِلَى الْحَايِزِ يَدُهُ سَكْرَانُ فَاذِمَ عَمْدُكَ  
وَسُوقُ سَمْعِ الدَّمْعِ دَكْرِي غَضُونَهُ وَيَسْطُو عَلَى هَزْلِ الْغَرَامِ جَدُّكَ  
وَقَدْ وَعَدَ لِي مِنَ الْمَشْتِ سَبَاوَةً وَمَسَا بَانَ لِي مِنَ مَجْرُوعِكَ  
وَبِي رَايَتِي لَكُمْ وَالْمَنِي دُونَ وَصْلِهِ وَيَعْرِضُ حَارِي الدَّمْعُ فِي ذَيْلِ  
جَمِي طَرَفِي عَنْ مَقْلِي غَفُونَهُ وَلَمَّا دَرَانِ السَّيْفُ حِي بَعْلِي  
فَلَوْ كُنْتُ إِذَا بَلِي وَبَسْمُ نَعْرِ تَحْتِ مِنْ مَثَلِينَ دَمْعِي وَعَقْلِي  
وَنَالَهُ مَا أَيْ لَفْسُ قَلْبِهِ وَلَكِنِّي أَيْ لَوْ قَدْ خَسِرْتُهُ  
فَيَا سَارِحًا فَيَدُ سَوَامٍ كَا ظَهْرًا دَخِرَ صَانِ لَفَنَاشُوكَ زُرْدِي  
وَمَا يَصْنَعُ الْحَيُّ الْخَفَاجِي الْفَنَاءُ وَقَدْ طَاعَنُوا صَيْدَ الْكَاةِ بَقْدِي  
لَحْفِي عَرَبِي قَلْبِي وَصَبْرِي يُقِيمُ وَسَلْمُ بَيْنِ جَفْنِي وَسَهْلِي  
يَجْبُرُ عَنْ لَتَمِ السَّلَافِ لَتَامَهُ وَتَشْهَدُ اطْرَافُ الْأَرْوَاحِ بِشَهْدِي  
أَيَا سَاكِنِي طَلِ الْعَيْنِ مِنَ الْحَيِّ تَحِيَّةُ صَبْحٍ دُونَ وَرْدِي  
مُخْتَمُ فَوَادِي أَدْسِلْتُمْ بَغِيَّةً فَهَلَا سَجْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ بَرْدِي  
وَمَا خَرِي لِي لَوْ سَلَحْتُمْ بِمَا مَهْ نَبَانِ الْحَيَاةِ قُلْتُ حَلَّةً  
وَكُنْتُ إِذَا خَلْتُ سُدُورَهُ نَائِيًا وَنَعَضُ النَّايِ نَفِي لُودِي



وَمَا هَجَرَ الْأَوْطَانَ مِنْ وَصَلِ السَّرِيِّ إِلَى نَائِلِ الْمَلِكِ لِعَزِيزِ وَرَفِكِهِ  
وَقَالَ أَيْضًا بِدِيَارِهَا وَقَدْ أَفَضْتُ الْحَالَ ذَلِكَ  
وَأَهَيْتُ سَاحِلِي الْأَطْرَفِ بِإِدْنِهَا لِعُضْرِ النَّفَاكَ لَطْفِي كَالْفَهْمِ لِي  
بِلَا مَلَامَةٍ تَدْرُسُ لَفِي الشَّيْءِ وَالْبَدْرِ وَالْجَحْمِ  
وَقَالَ أَيْضًا

كَانَ الْمَغَانِي خَيْرَ عَمَلٍهَا الشُّحُطُ بِقَايَرِ نَوْرِ وَالْأَثَا فِي مَانِقِطِ  
عَرَفَتْ بِهَا أَثَارُ دَمْعِي عَشِيَّةً وَلَوْ أَنَّي أَنْكَرْتُهَا شَهْدًا لِسَقَطِ  
يُضَوِّعُ إِلَى السَّائِرِ طَيْبُ صَعِيدِهَا كَانَ نَجِيحُ الْمُنْدِي لِمُخْبَلِطِ  
فَلَوْ أَنَّي بَلَّغْتُ يَوْمَ سَوِيْقَةٍ مَرْتٌ فَلَمْ يَسْجُبْ لِقَائِيهِ مَرْدُ  
فَهَذَتْ شَمُوشُ الضَّالِّينَ مَعَ الصُّحُفِ وَلَا جَزْلُ عُنْدِي ذَوَابِيهَا الشَّمَا  
وَمَا قَطَعَ الطَّيْفُ الزَّيَارَةَ عَنْ قَلْبِي وَلَكِنْ دَمْعِي لَا خَاضِلَ لَهُ شَطِ  
خَلَاوَعًا سَقَطَ اللَّيْلُ وَكَاسَهُ فَلَا عَضْرُتِي وَلا جُودَ رِيْعُطُوا  
فَلَا تَغْلِبَانِي فِي الْبَنَاءِ فَلَمْ يَزَلْ لِحُلْمِضِي الْكَشْحُ مِنْ دَمْعِي قَطِ  
فَمَا شَأْنِي خَيْرُ النَّسْلِ وَقَدْ دَنَوَا وَلَا قِيَّ طَيْبُ الْحَيَاةِ وَقَدْ نَطَوَا  
الْمَتَّ بِأَلْمِيَا وَالْجَحْمِ هَالِجٌ وَقَدْ دَلَّجِي بِاللَّصْبِاحِ بِهِ وَخَطِ

وَمَا أَخْلَجْتَ الْفَرْحَ حَتَّى كَانَا لِفَادِمَتِي سِرَّ السَّاءِ بِهِ رَيْبُ  
مَهَاهُ إِذَا نَسِلَ الرُّضَا سَيْفَ حَطِّهَا وَيَا نَجْمًا صَدَّتْ فَاغْلَهُ الْخَطِ  
يَمُّ وَشَا حَاهَا وَبِصْمَتْ قَلْبَهَا وَيَسْكُرُ حِلَاهَا وَيَضْطَرِبُ الْقَطِ  
وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ النَّوْيَ كَلَّمَ شَلْجُوِيَّ وَحَكَمَ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ فَتَشْتَطِ  
بَلَّتْ لَوَعْدَةٍ ثُمَّ انْفَقَتْ فَتَبَسَّمَتْ وَمَا جَفَوْنِي فَوْقَ خَدِّي دَمٌّ غَبِطِ  
تَشَابَهَ جَسْمِي وَالْجَفُونَ وَخَضَرُهَا وَمِيسَمُهَا الْوَضَاحُ وَالْدَمْعُ وَالنَّيْطِ  
وَعَيْسُ كَمَا شَالَ الْيَرَاعُ خَافَهُ وَمَشَقَّالَهَا فِي كُلِّ طَائِفَةٍ خَطِ  
إِذَا عَمَلْتُ فِي السَّهَامِ وَأَنْهَا قَتَلْتُ إِذَا مَلَحْتُ أَنْبَاءَهَا الْجَطِ  
تَحَرُّوْا لَكِنْ لَا أَقُولُ صَبَابَةً وَلَوْ حَمَلْتُ ثَقُلَ الصَّبَابَةُ لَمْ تَخْطُوا  
فَحَبَابُهَا الْأَرْوَاحُ مَعْتَلَةٌ الصَّبَابُ الْهَرَجُ حَتَّى مَلَحْتُ لَهَا وَقَطِ  
إِلَّا أَنْ لَخْنَاهَا بَعِيدٌ كَلَّا لَهُ حَيْثُ إِلَّا بِالْجَعْدِ وَالنَّائِلِ السَّبَطِ  
لَدِي لَمْ يَمْرُجْ خَدُّهُ الْفَقْرُ وَالْغِنَى مِيبُ السُّطَانِ لَعِنَا الْفَقْرُ وَالْبِشَطِ  
وَلَسَهُ يَصْدُرُ كَاتِبٌ

تَحِيَّةُ صَبِّ نَارِجٍ عَرِيسَةٍ وَبَلِّغْ مَا يَهْدِي تَحِيَّةَ نَارِجٍ  
بَيْنَا لَقَدْ اسْتَلْتُ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ غَرِيبَ الْهَوِيِّ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْجَوَائِجِ



قَلْبِي مِنَ الْقَلْبِ وَالْجَنِّمْ مَتَلِي بَعْدِي شَوْفَ حَاجِ الْجَوَارِحِ  
حَبِيبُ بَابِي ضَاحِكٌ كُلَّ عَائِدٍ وَمَا هُوَ مِنْهُ الْغَامُ بِقَسَا الْحِ  
فِي ابْنِ الْعَلِيِّ وَالْمَجْدِ وَالْجُودِ وَالْفَرَى وَزَهْرِ الدِّجِيِّ وَالْعَادِيَاتِ  
رَحَلْتُ قُورْدَا الْعَيْشِ لَيْسَ بِي سَايِعٌ لَدَيْ وَجْهِ الصَّحْبِ لَيْسَ بِي وَاحٍ  
وَأَعْجَبُ شَيْءٍ أَنْ تَعْلَمَ مَا تَرْفَعُ بِهِ مَنِي نَبَاتُ الْقَتَرِ رَاحِ  
وَقَالَ أَيْضًا

عَقْدُ دَمْعِي مِنْ بَعْدِ أَهْلِ الْعَقِيقِ فَلَا يَعْصِدُهُ كَالْعَقِيقِ  
مَا أَبْجَحَ الدَّمْعُ يَوْمَ حَيِّ السَّلَوةِ عَنِّي الْإِفْرَاقُ الْفَرِيقُ  
عَاشِيَانِي وَمَاتَنِي رَحَايَ بَيْنَ قَلْبِي الْعَاسِيَانِي وَدَمْعِي الطَّلِيقُ  
طَرَقَتْ زَيْنَبُ وَرَوَعَهَا الْغَيْثُ بِقَلْبِي هَادٍ وَقَلْبِي خَفُوفُ  
أَبْرَاهِمَ خَافَتْ وَلَيْسَ يَدْعُ اسْمُهُمَا الْمَزْنُ أَمْ سَيُوفُ الْبُرُوقِ  
وَتَعُودُ الْكُودُوسُ تَسْمَعُ عَجَابًا بِدَمْعِ الْغَامِ وَاللَّوْدُوقِ  
يَوْمِي يَفْضَحُ الْمَاهِ بِصَفَاءِ لَيْسَ بِي وَدَادِهَا الْمَشُوقِ  
وَسَاعِيْنِ لِقَظْهَا وَالشَّائِي وَمَدَامَنْ رَيْقَهَا وَالرَّحِيقِ  
وَالْحَدِيثُ الْحَدِيثُ يَفْعَلُ الصَّبَا الْعَيْنُ فَعَلُ الشَّرَابِ الْعَقِيقِ

وَحَبَابُ الْمَدَامِ فِي سَبْحِ اللَّيْلِ هَبَانٌ عَلَى سَدَابِ الْعَقِيقِ  
فَاطِرُ دَاهِمٍ بَيْنَ وَزْدٍ وَخَلِّ وَاقْتَضِ السُّكْرَيْنِ خَمْرُورٍ بَقِ  
وَادِرْهَا مَرْكَفٌ هَيْفَا عَيْدًا رَدَّاجٌ كَالشَّمْسِ عِنْدَ الشَّرُوقِ  
عَبْدُهَا مَعْبُدٌ إِذَا حَسَبْتَ الْعُودَ وَاسْتَحَقَّ فِي مَكَانٍ حَقِيقِ  
وَحَلَّلَهُ أَنْ تَنْزِلَ بِالْجَمْرِ الْمَشَائِي فِي سَجْدَةِ الْأَبْرِيْقِ  
قَامَهُ الْغَضَنُ طَلَعْنَا الْبَدْرَ طَرَفَ الظُّبْيِ نَعْرَاجُ خَلَا الشَّفِيقِ  
فَالْيَا لِي مِثْلَ الْأَمَاءِ وَلَا يَنْفَكُ مَا بَيْنَ عُسْدِهِ وَفُسُوقِ  
وَالْعَوَانِي رُوحَ الْحَيَاةِ لَنْفُتٍ يَدُ الْحَيَاةِ أَذْنُ بَرْهُوقِ  
فَاجْرُ الْعَادِيَاتِ وَصَلَا لَا يَامُ صُبُوحِ إِلَى لَيْلِي الْعُيُوقِ  
فَالْأَرْيَبُ الَّذِي أَعْطَى الْخَالِقَ لَمْ يَنْوُطْ سَاعَةَ الْخَلْقِ  
وَلَمْ يَلِهْ دَكْنُ إِلَى اللَّذَاتِ فِيهَا رَكْضُ الْجَوَادِ السَّبُوقِ  
وَحُجُومُ السَّمَاءِ كَالْحَبْلِ فِي الْحَلْبَةِ مِنْ سَابِقٍ وَمِنْ مَسْبُوقِ  
وَتَدَاعِي الصَّبَاحِ فَالْفَرْجُ فِي الْإِفْقِ لَوْاءُ مَفْتَحِ مَخْلُوقِ  
أَوْعِيُونَ الْوَشَاةَ وَالشَّرْقَ يَحْمَرُّ جَانِبُ الْجَنَّةِ الْمَعْشُوقِ  
فَسَقَى عَمْدَهَا مِنْ الْعَيْدِ صَافٍ غَيْرَ طَرَفٍ وَلَا كَرِيهِ الطَّرُوقِ



ما جاسجبه بواهيته العتد ولا خيط من رسته بوثيق  
كنازل الملك العزيز وناهيك لغان ذي السراج العبريق

وقال ايضا

للمرستقاي بالهوي شاهد عدل فلا نلزموني ملوه ما لها اصل  
وان ظنني لبس الصباي خيانه فاحث بل حادث به الاعين النجل  
خلت لي ان لير الطيف مضجعي ولم تدب في ظل المعزلة لي ظل  
واضح صبا والديار قريب فكيف اذ شطت يكون بها الجبل  
وهيها فان البعد والهجر طغي لواعج شوق شبها القرب والوصل  
بكي لولوي راحا كل شامت ورق حزني فيكم احزب والسهول  
نزلتم فواد البرح لو لم الهوي وامرتم عيشي فهيها تان ان يحلوا  
فمن بقلب لا يهم صبا به ودمع على اباركم ليس ينهل  
وثقت باسما الغوالي حباله فما انعمت نعم ولا املت حبل  
وعهد الصبي مثل الصبا سويقة تضح به اشواق فاحين تعتل  
ولو لادموعي لم تحدها سحابة ولو لا حيني ما اشق البان ولا ثل  
زمان كصرف الباليه مشتتي وان كان احيا نايصاب به العقل

وقد كان قلبي في ضلال عن الهوي فإزا الحني دله نحوها الدلب  
قصير عمر الوصل والعهد عادة طويل على عشاقها الوعد والعدب  
اذ انت فواذي والحشا بدوايت اغار عليها اذ يلاعنها المحل  
ويعدب في جنبها فاعل حفيها ومزج في الحب ان يعذب القتل  
حلي بالبرق من ابر الحلي كالهتر فرغ شايب والدمع طفل  
يبك كاشت ذوايت جرة ويغص احيا ناك اعدا الصل  
يذكرينها والصبي وليا لي اخطت حلت من لوعة الي بها شغل  
ليالي بيع الصبي فيها بضله وبالعز في اشواقها الشري لذلك  
كذلك الحلاق الليالي واهلها فوج القوافي لازمان ولا خل  
عديت اخا لا يصدع الغتب قلبه ميل ولا تشيد قول ولا فعل  
فردم راسه لا وخطنا موافقا ولا شغل الاوطان قلبك والاهل  
فلا خير من ليس رضيك غيبه ولا في بلاد جارساكنها المحل  
ولا قلنا العيس الفلاه ولا ادمت لي نحوها كوم الجديلية البرك  
ولا افر تغر العيش لا يملك حيار لحر الملك العزيز لها وبل

ولس في امر دبرواه

دبر



قَالُوا بِهِ رَبُّنَا رَبُّنَا لَوْ أَحْضَرْتَهُ فَلَا تَخَافُ عَلَى قَلْبٍ وَلَا كَبِدٍ  
قُلْتُ احْذَرُوا مُقْلَتِي فِي قَائِلِهِ وَضَعَهَا الْآنَ مَجْهَاتٍ الْقَوْدُ  
الْمُتْرَوَاعَارُ ضِيءٌ كَيْفَ قَدْ لَنَامُ خَوْفُ عَارِضِهَا ثَوْبًا مَلَّ لَزْدَكَ  
إِنَّ السَّانَ لِيَمُحِي وَهُوَ ذُو كَلَفٍ وَالسَّيْفُ يَقْطَعُ مِنْهُ الْخَدَّ وَهُوَ صَدْرِي  
وَلَسْتُ فِيهِ إِضْطِرَافٌ

وَالَّذِينَ مِنْ الصَّبِيِّ عَفْنُهُ لَدُنَّ الْقَوَامِ أَوْ قَدْ نَفَسَ الصَّبَا  
سَأَلْتُ عَدَارَاهُ وَسَلَّ كَاظِمَهُ فَمَا جَادَ أَسْفَافُهَا الْمَاخِي الشَّبَا  
مَا شَأْنُهُ رَمَلًا وَأَنَا فَاخُضُ الْقَرْنُ نَفْحُهُ قَلْبُهُ  
زَيْدٌ كَرَمْتُ بِذَلِكَ وَصَوْنُهُ فَإِذَا انْشَاءهُ رَأَيْتُ سَيْفًا مَهْمَا  
وَلَسْتُ تَشْدِي

فَمَا يَنْدِيمُ إِلَى مَبَاشَرَةِ الْوَعْيِ فَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ وَخُنُوهُ  
وَاللَّيْلُ قَدْ أَدَّى وَفَهَقَهُ عِنْدَ الْأَبْرِيقِ مِنْ طَرَبٍ وَنَاحِ الْعُودِ  
وَلَا نَزْعَمْتُ بَأَنَّ ذَلِكَ بَاطِلٌ فَلَنَا عَلَيْهِ أَدَلَّةٌ وَشَهْوَةٌ  
الْفُطْرُ بَعْلِي نَبْلُ الْغَدِيرِ سَوَابِغُ وَالرَّقِيقُ وَالْغَامُ بَنُودُ  
وَقَالَ إِيضًا مِنْ قَصِيدَةٍ

لَبْسٌ

كَمِيزِي طَعَانُ الْخَلِيطِ الْزَائِلِ مِنْ مُقْلَةٍ عَرِيٍّ وَجْهِي نَاحِلُ  
وَمَنْ يَمُحِي رَحَلْتُ حَشَاشَهُ نَفْسَهُ وَأَقَامَ فَاجِبٌ لِلْفَيْمِ الرَّاحِلِ  
مَا كَانَ يُعَذِّبُ فِي الصَّبَابَةِ وَالْإِنِّي لَوَدَّاقُ طَعْمِ الْحَبِّ قَدْ لَعَاذِلُ  
وَحَلُّوا نِسَابِي فِي الْهَوَادِجِ سَلَامٌ بَلِيَّ هَامٍ فِي الْمَنَازِلِ هَامِلُ  
أَسْفَى عَلَى نَلَاكِ الْقُدُورِ دَخَفَهَا امْتَا هَنْ مِنْ لَوْ شِجَا لَدَا بِلُ  
حُمِيَّةً بِالْبَيْضِ وَمِي مَوَائِدِ الْأَعْطَافِ كَالْأَعْصَانِ بَيْنَ حِدَاوِلِ  
الْمَفَاتِكِ وَأَنْ مَرَّ عَجَبُ الْهَوِيِّ جَرَعَ الْقَيْلُ بِهَا وَأَمَّا الْقَائِلُ  
نَحْنِي وَجَنِّي لِلْوَلَا حِطْمُ قَلْبِي مِنْهَا ثَارَ صَبَابَتِي وَبَلَا بِلِي  
أَسْلِيلُهُ الْقَرْيَنُ وَقَفَهُ سَاعَةً جُودًا أَوْ كَيْفَ يَكُونُ جُودُ الْبَاطِلِ  
كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْكَ عَسَى الدَّجَى وَجُودُ سَمْرِ الْحَطِّ غَيْرَ أَوَّاهِلِ  
كَمْ لَيْلَةٍ طَالَتْ كَشَعْرًا لَا يَأْتِي قَصْرَتْ لَصْدِي بِالْجِيَالِ الْوَاصِلِ  
أَشْكُو اللَّهَ شَقِيًّا نَفْسِي قَلْبِي وَجَنِّي نَفْسِي طَوْقُ الْمَوْشَاخِ الْكَامِلِ  
وَالْأَفْوَخُ خَوْفُ الصَّبْحِ لِلْبَيْتِ شَايِبٌ وَخَضَابُ نَوْدِ اللَّيْلِ لِلْبَيْتِ  
فِي غَيْرِ هَذَا الْحُسْنِ يُعَذِّبُ عَاذِلٌ وَهِيَ عَذْلَتُ فَايِنْ تَمُحُّ الْقَائِلِ  
مَا لِي وَلِلْأَيَّامِ تَوْعَمُ أَيْهَا سَلَمِي وَتَضِييُ الْحَطُوبِ مَقَامِي



خَلَقَنِي الدِّينَ وَأَطْلَبُ نَعْمَهَا وَمِنَ الْعَنَاءِ طَلَبْتُ نَصْرًا خَازِلًا  
فَلَا تَبْسُرُ مِنَ الْخَلْقِ شَيْئًا مَحْضًا تَتَرَاءَى مِنْ شَهَامِ النَّارِ  
وَلَا حِدَّتْ حَوَادِثُهَا فَلَقْتُ بِهَا إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْعَادِلِ  
وَلَسْتُ بِدِينِهَا

يَقُولُ مَاذَا تَرَى فِي يَدِهِ مِثْرًا أَنَّهُ وَهُوَ نَاطِرُهَا  
قُلْتُ تَرَى الْبَدْرَ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ انْقَاضَ نُورُهُ عَلَى نَوَاجِهَا  
وَقَالَ أَيْضًا

لَوْ عَادَ طَيْفُكُمْ فَعَادَ عَلِيلًا لَا بَلَّادٌ وَدَنَفٌ وَبَلَّغٌ لَيْلًا  
وَكُنْتُ يَوْمَ زَيْلَتٍ عَنْ حُجْرَتِكَ الْجَوْلُ لَيْسَ بِنَهْرٍ خَوْفٌ لَا  
مَاطِلٌ دَمْعُ الْعَيْنِ لَا كَفَّهَا بَعْدَ الْجَمِيعِ مَعَالِمًا وَطَلُّ لَا  
أَمْذَكِي نِلَاقَ الْعَمُودِ تَرْفَعًا أَعْدَتْ دَرًّا أَمْ أَدْرَقَتْ شَوْفًا  
مَا لِلْهَوَى الْعَذْرَى بِأَحْلَى شَامِتًا بِي وَأَيْلَى لَا يَمَاءُ وَعَلُو لَا  
وَشَنِي حَقْوِي بِالسَّهَادِ قَصِيرٌ وَفَرَجِي وَلِي بِالصَّدُودِ طَوِيلًا  
لَمْ يَذَرْدُوا الْقَلْبَ الْجَلِي بِأَنِّي أَمْسَيْتُ ذَا كَلْفٍ بِهِ مَشْغُورًا  
ظَنُّ السُّلُوكِ وَلَا سُلُوكًا هَلْ حُدَّتْ بِدَامِعَةٍ وَذَابَ خَوْفًا

وَمِنَ الْعَاجِبَاتِ أَنْ خَضِبْتُ دُمُوعِي فِي الْكَدِّ لِحَدَثٍ فِي الصَّلُوعِ غَوْلًا  
وَأَيْكَ لَوْلَا السَّيْلُ وَلِلَّيْلِ قَوْلُ النِّسَمِ لَوْ وَجَدْتُ سَبِيلًا  
لِلنِّسَمِ وَجْهًا لِلصُّحْبِ مَتَلِّجًا وَطَرَفُ طَرَفًا لِلطَّلَامِ كَحِيلًا  
سَمِيتُ سَيُوفَ الْبَرْقِ وَهِيَ قَوَاصِبُ جُرْحٍ حَفِنًا بِالسَّهَادِ  
أَنِّي لَا عَجَبَ مِنْ هَوَايَ أَصَارَ لِي حَيَّ الْبَرْقُ صَوَارِمًا وَنُصُولًا  
فَأَلْفَتْ حَقُوقَكَ الْقَوَامِ وَدَدْتُ مِنْ حُطَايَ طَرَفًا عَزَّيْزًا قَلِيلًا  
فَلَقَدْ بَعَثْتَ السَّهْمَ لِحُورٍ مَصْنُوعًا وَالرُّمْحَ لِدُنَا وَلِخَامٍ صَقِيلًا  
فَأَدْرَقَتْ وَجْهِي مِثْلَ رَدْفِكَ مَفْعَا وَتَرَكْتُ ضَرْبِي بِالْمُطَافِ كَحِيلًا  
وَسَأَلْتُ كَيْفَ السُّلُوكِ وَذُوْنَهُ كَفَلْتُ يَقُومُ بِأَيُّ رُومٍ كَفِيلًا  
وَمَقْبِلَ عَذَابٍ بِالْأَخْيَامِ مِنْ الْحَوْخِ خَسَامَةٍ ثَقِيلًا  
فَسَلَّ الصَّبَا عَنْ عَصَايَا بَامِ الْبَصِيرِ أَنْ كُنْتُ مِمَّنْ لَعْنَةُ تَبَدُّلًا  
لِلْأَخْيَانَاتِ الرِّمَانِ وَأَهْلَهُ مَا كُنْتُ مِثْلَ النِّسَمِ رَشُو لَا  
وَالدَّمُ مِثْلُ الْإِخْلَاعِ أَلَهُ وَالْأَهْلُ خِثْ دَمُهُ وَقِيْلًا  
لَا تَرْفَعَنَّ عِلْمَ الْعُلُومِ لِحُجْلٍ فَعَلَوْ حَظْلًا أَنْ خَالَ جَهْوَا  
وَتَعَدَّ عَنْ دِينِ الدِّينِ وَأَنْ سَاهَوْ الشَّرِيفَ وَأَنْ أَصَابَ غَوْلًا



فَالسَّيْفُ تَكْسِبُهُ الرِّيبُ رِيبُهُ أَمَا تَرَ كُنْ بِشَفَرَتَيْهِ فَلَوْلَا  
 وَالَّذِينَ سَبَّحُوا الْفِرَارَ وَقَدْ طَفَأَ زَيْدُ الْبَارِ وَلَا يَغْلِبُ إِلَّا  
 مَا لَدَانَا وَأَمْلَهُمْ مِنْ وَلَدٍ مَفَاوِئِينَ خَلَا يُقَاوَشُ كَوْ لَا  
 تَجَلَّ الْجَبَانُ يَا الشَّجَاعَ وَنَارَهُ يَلِكُ الْجَوَادُ الْمُسْتَهْلَحُ حَيْلًا  
 شِيمَ نَدَى عَلَى النُّفُوسِ تَحْتَهَا قَسَمُ نَفُومٍ عَلَى الْقَضَاءِ دَلِيلًا  
 مَالِي وَقَصْدُ الْأَغْنِيَاءِ وَإِنْ دُعُوا بِالْأَغْنِيَاءِ أَذْضَلَّتْ سَبِيلًا  
 قَوْمًا ذَانِقُ الْفَوَاحِ فِي ضَمَمِهِمْ يَحْفَلُ حَبُوبُ النَّهَارِ فَهَيْلًا  
 يَلِي الْمَطَامِعُ لَشَتَا بَرَحَ لَا طَاوِحَةَ الْيَقِينِ قَطِيعَةً وَذَهْوًا  
 حَيْثُ مَتَى أَصْلُ الْهَوَا جَرَّ هَاجِرًا ظَلًّا يَجْرُ الْعَالَمِينَ طَلِيلًا  
 مَا عَرَّ خَطْبُ الْخَطْبِ لَارِدًا مَا لَمَّا لَكَ الْعَزِيزُ تِلَاحِيَّةَ دَلِيلًا  
 وَكَانَ يُؤْمَرُ كَفَرَاتُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ عِثَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ

فَاتَّشَدَّ السُّلْطَانُ

أَلَا إِنَّ بِالْطُّحَاءِ يَا أُمَّ مَالِكٍ نَوَاهِدُ يَسْلُبُ الْحَلِيمُ الْجَدَّ  
 وَأَمْرًا بِجَارَتِهِ فَعَلِمَ هَذَا الْقَضِيكَ فِي شَاعَةٍ  
 كُلِّكَ وَأَتَشَدَّ هَا

س

أَرْحَمَ فَضْلًا قَتَّ بِهَا سَعَهُ الْمَدَى وَابْهَامُ مِنْ أَضْوَانِهَا نَعْمًا كَلَّ  
 وَمَا نِلَا أَعْلَامُ الْحَيِّ قَابِلُ سَاعَةٍ لَعَلَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ نَاقِعَةٌ ضَلَّتْ  
 وَتَقَفَتْ بِهَا ابْنِي هَذَا وَافْقَدَتْ فَلَمْ الْقَوْلَ الْوَعْدَ وَتَسْلَدَا  
 سَوَافِرُ تَحْلُلُ الْبَدْرُ وَمَلِجَةُ مَوَاسِرٍ يُفَضُّ الْعَصُونَ نَأْوُ دَا  
 يَشُطُّ بِهَمِّي يَسِي وَيَكُنِيهِمْ أَلْمِي قَلْبُهُ مَا أَدْنَى الْمَسَارِ وَأَبْعَدَا  
 ثَلُثُ الْهَوَى لَوْلَاهُ لَمِ رَاجِعُ النَّهْيِ جَهْلٌ وَلَا اخْتَرْتُ الضَّلَالَةَ الْهَدَا  
 وَلَا كُنْتُ الْهَوَى الْفَدْلُ لَدَنَا مِنْهُمْ هَذَا وَلَا الْبِي مَسْتَوِلُ الْزَيْبِ أَعْيَا  
 وَلَا تَيْمَنِي عَادَةً نَعْمًا تَنْتَسِيكَ إِنْ كَانَ الْغَرِيبُ وَمَعْبَدَا  
 خَافَ قَوَادِي لِحَظَائِهِ جَفَوْنَهُ كَرَا السَّيْفُ مَسَاوِي خَافَ وَغَلَا  
 بِهَا كَلَّ الْغَنِيِّ عَنْ شَيْبَةٍ فَلَمْ تَرَوْا أَصْبَعَتُ اللَّيْلِ أَثْمَدَا  
 فِي اللَّهِ مِنْ وَجْهِ الْعَزَا لَهْ فِي الصُّبْحِ ضَاوٍ مَرَقَلُ الْقَضِيَّتِ نَأْوُ دَا  
 وَمِنْ حِمْرَةٍ يَزْدَادُ بِالنَّارِ يَزْدُهَا وَجْهٌ بَاءُ الْوَجْنَيْنِ تَوْ قَدَا  
 وَلَوْ كُنْتُ غَيْرَ لِحَبِّ أَشْلَوْا وَالنَّوِي دَعَوْتُ لَهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ الْمَوْيَلَا  
 وَلَهُ فِي غَلَامِينَ لَهُ كَانَ إِذَا انْقَضَى حُلُمَا  
 فِي حُلْمَةٍ بَعْدَ الْأَخْرِ تَغِيَّبُ بَغِيَّبُ وَيَحْضُرُ حُضُورُهُ



وَصَاحِبِينَ تَأْدِي جَمْعَ شَمَاهَا كَمَا أَلَدَمُ خَشْيَ أَنْ نَصَبَدَعَهُ  
إِذَا بَغِي وَأُحِلُّ وَجَهَا فَصَاحِبُهُ مِنْ شَانِهِ أَلَدَمُ أَنْ يَمُوتَ قَتَبَهُ  
كَأَنَّهُ ظَلَمَ مَا أَنْ يَفَارِقَنَا أَمَّا مُقِيمًا وَإِيمَانًا بِرَأْمَعَهُ  
وَلَسَهُ بَدِيهَانِ

أَسْفَى عَلَى لَدُنَّ الْقَوْمِ رَشِيفَهُ قَائِي لَفُؤَادٍ عَلَى الْمَيِّمِ قَطْبَهُ  
أَعْجَبَ لِحَفْنِي عُرَادَةً دَمْعِيَّةً وَمِنْ قَلْبِي لِقَلَّةٍ حَظُّهُ  
رَقَّتْ دُمُوعِي عَنْكَ تَلَوِي حَجْرَهُ وَرَقَبَتَهُ فَكَأَنَّهُمْ لَقَطْبَهُ  
مَاضٍ عَلَى غَاوٍ أَيْضًا فَلَا يَصْغِي إِلَى زَجْرِ الْحَبِّ وَوَعْظِهِ  
لَمَّا فِي الْأَعَادِي تَحْتَ رَعْفٍ عِلَازِهِ رِيحٌ قَامَتْهُ وَضَارَمٌ كُظْمُهُ  
وَقَالَ أَيْضَانِ

حَلَمْتُ بَلْوَعِيكَ الظَّيَّاءُ الْغَيْدُ فَلَا مَحَلَّ وَالِدُوعِ شَرُّهُ  
يَهْوِي الْعَصُونَ إِلَيْهِ تَحْجِيهَا الْفَنَاءُ وَتَارَهُنَّ الْوَيْدُ وَالشَّهِيدُ  
وَنَظْلُ بِنْتِ الْعَيُونِ وَأَنَا بَيْنَ الْحَيَوْنَ فِي الْحَفُونَ أَلَسُّو د  
لِمَصُوءَةٍ عَطْفَكَ عَنْهَا سَأَلُوهُ وَنَقُولُ لَسْتُ أَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ  
وَمِنْهُمْ هَكَذَا كَاتِ حَلَّ غَرَامِي فِي الصَّبِّ بِنْدِ قَابِ الْمَعْقُودِ

كَرَّ اللَّحَاطُ بِسُرْلَانِ قَوَائِمِهِ لَلْخَطِي هَزَّ الْخُوطُ وَهُوَ مَجُودُ  
عَجِبَالَهُ مَعْنِي وَلَيْسَ نَالَهُ لَفَ أَمْرٍ وَيَطِيشُ وَهُوَ بِسَيدِ  
مَا كُنَّا عَمَلْنَا أَنْ هُدَيْتُ جَفُونَهُ شَرَّ تَضَادِيهِ الْكَاهُ الصَّبِّ  
شِيمَتُ ظِلَاهَا فَا لِقُلُوبٍ حَرَجَهُ فَعَلَامَ تَدْعِي أَمَلُ وَخَطُّ د  
كَأَلْفَقَةِ الْبَيْضِ الْكَلْبُ قَلْبُهُ فُطَّ عَلَى الْعَشَاقِ فَمُحَصِّلُ يَدِ  
أَعْجَبْتُ مِنْ أَنْ لَا جُودَ وَأَنَا عَجِبُ الْهَوَى لَوْنَاتٍ وَهُوَ جُودُ  
نَسْوَانِ لَدُنَّ الْعُطْفِ لَكِنَّ عَطْفَهُ قَائِرٌ فَلَيْسَ بِلَيْتِهِ دَاوُدُ  
فِي الْقُلُوبِ فَسَاءَ سِيرُهُ ظَالِمٌ فِيهَا وَخَطُّ عِلَازِهِ لَنْفَلِيدِ  
وَمِنْ السَّفَاهَةِ وَقَدْ دَفَعْتُ إِلَى النُّوَى شَرِي لَإِي الدَّمْعِ وَهِيَ  
لَمَّا بَلَّ جَهْلًا بِالْبَهَاءِ وَأَنَا لَخَطْبُ الْفَرَقِ كَأَمَلْتُ شَدِيدِ  
مَاهِكُ بَايَعْمَاوُلٍ وَقَفْدَهُ هَانُ الْغَزِيرُهَا وَأَنْ جَبَلِيدِ  
أَنْتَ أَدْمَعُهُ وَلَيْسَ بِدَعَةٍ بِالْمَاءِ إِنْ تَفَجَّرَ الْجَاهُودُ  
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ قَلْبَكَ نَالَمُ مِنْ لَوْعَةِ الْكِبَاءِ وَهُوَ عَمِيدُ  
حَرَّانِ تَقْلُوقِ الْقُلُوبِ سَوَاكُ وَجَدًا وَسَهْرًا وَالْعَيُونُ رُقُودُ  
وَمِنْهُمْ هَكَذَا كَاتِ حَلَّ غَرَامِي فِي الصَّبِّ بِنْدِ قَابِ الْمَعْقُودِ



يُرْهِى بِأَجْبِ اللِّثَامِ فَنُورُهُ كَأَلْبَدِ رَحَانٍ وَالْمَنَالِ يُعِيدُ  
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يَدُلَّ بَغَائِبٍ وَأَدُلَّ وَالْمَلِكِ الْعَزِيزِ شَهِيدُ  
وَلَمْ يَأْضَاهِ

لَوْ كَانَ سَيِّدِي دِينَ سَلِيمٍ قَلْبٍ وَعَيْنٍ  
أَعَاذُكَ اللَّهُ بِأَمْنِهِ حَيِّمٍ وَعَيْنٍ  
وَقَالَ أَيْضًا

وَعَدُ الْخَيْلِ بِالْكَرِيِّ لَا يُصَدَّقُ فَمَتَى يَزُورُ خِيَالَهَا أَوْ يَطْرُقُ  
وَجَدْتُ لَهَا خَيْبَةً أَلْجَى صَبَابَةٍ فَهِيَ الْوَسَّاحُ بِهَا يَهَيِّمُ وَيَفْطَنُ  
فَالْقَلْبُ لِلرَّجَاءِ أَضْفَرُ صَامِتٌ وَنَطَاقُهَا يَصْفُ الْوَلُوعَ فَيَنْطَفِقُ  
لَوْلَيْكَ هَارُونَ لَمَعَ قَرْنُهَا مَا كَانَ فِي ذَاكَ الْفَضَاءِ يُعَاثِقُ  
هُوَ شَلٌّ قَلْبِي لِأَنِّي أَلْغَيْتُ بِأَسْوَافٍ تُجَنِّي عَلَيْهِ فَيُخَفِّقُ  
وَمَنْجُجٌ بِاللَّيْلِ يَأْتِي مُلْتَمِسًا بِالصُّبْحِ لَكِنَّا بِالْعَيُونِ يَمُتْطِقُ  
غَضَبَانِ يَنْبُجُ فِي مَائِهِ فَعَلَامٌ حَذَى بِالْذَمِّ وَعَجْجَانُ  
ظَنُّ الْعَرَامِ قَرَى الْمَسَاحَةِ أَدْرَايَا رَأَى أَنْفَرَهُ عَنْ دَمَاءِ شَرَفٍ  
قَاصِرٌ وَأَيُّهَا كَمَالُ شُهُورِهِ قَالِقُ الْقَلْبِ يَحْبِسُ وَالْمَدَامُ تَطْلُقُ

يَهْوِي كَحَلَمِ الْهَوِيِّ مَعَ خَلِّهِ وَعَلَى قَنَاوَتِهِ حَبْشٌ وَتُعَشِقُ  
وَأَرَى دَلِيلَ خَوْنِ قَلْبِي أَنَّهُ سِلَاسِلُ الْأَصْدَاقِ عَانُ وَتُقِ  
أَصْحَى الْفُؤَادِ كَأَنَّ الْجَفُونَ سَوَّلَتْ لَهَا دَمْعَةً صَبْرًا لَا يُعْتَقُ  
وَالْحَرْقُ قَدْ وَجَّهَتْ عَلَيْهِ زَكَتُهُ أَفْلا عَلَى أَرْزِ السَّبِيلِ تَصِدَّقُ  
عَجَبُ السَّيْفِ لِلْخَطِّ مَجْرَحُ مَعْدِلٍ وَلَسَّهَمْ مَعْنَى وَلَيْسَ يَقُوقُ  
الشُّوقُ لِفَاعِدَيْنِ يَوْمَ سَوْفٍ يَكُونُ كَانُ بَدْنِي النَّازِحِ تَشُوقُ  
نَفَقَتْ دُمُوعُ الْعِزِّ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ وَالْمَدْعَى سَوْقُ الْقَطِيعِ يَنْفِقُ  
كَمِيرِينَ دُوحِ الْأَرْقِيقِ عَوَارِ يَأْتِيهِمْ غَصُونًا بِالذَّوَابِ تَوَدُّقُ  
مِنْ كُلِّ أَفْكَرٍ مِنْ سَيُوفٍ وَجَفُونِهِمْ خَطَاوَةٌ مُمْرًا لِدَوْلِ الْأَرْشِ  
وَلَقَدْ وَقَفْتُ بِهَا وَلَفْتُ بِهَا بَعْدَ تَسْخِطِهَا تَوَرَّاهَا نَشَأَ لَوْ  
وَسُرَّ لِحَيُوطِ الْمَنْزَنِ يُرْسِلُهَا الْجَا أِبْرًا وَلَكَامِ الْبَنَاتِ يَفْتَقُ  
عَرَسُ الْمَنَازِلِ عَارِئِيهِ فَهِيَ لَا تَوَابِ الشَّفِيقِ تُشَقُّ  
وَالْبَانُ بِرِقْصٍ وَكَامِ هَوَاتِفٍ تَشْدُو وَاطْرَافُ الْغَدْرِ تَصْفَقُ  
وَالْوَضْعُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ كَرَانَةِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ سَاهِيًا لَوْ  
وَلَمْ يَدْرِ قَدْ سِيلَ إِجَارُهُ بَيْتٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرُّوْيُ بِدِيهَا



يَا فَاحْجَا بِالْفِدْغَضِ لَا تَنِي كَخَطَاتِ طَرَفِكَ مَا مِنْ آتِي  
 إِلَيَّ وَتَغْلِي بِاسْمٍ وَأَظْلَمُ مِنْ شَرْطِ الْأَيِّ اسْكُوا وَقَلْبُكَ قَا شِي  
 وَبِمَنْزِلِ الصَّبِيِّ مَتَدَلَّ الْأَوْبَى مِنَ الْمُسْتَدَلِّ الْمَيَّا شِي  
 الرَّمْيُ قَوْلُ الْوَشَاةِ وَلَيْسَ مِنْ عَدَلِ الْهُوِيِّ اخْذِي قَوْلَ النَّاسِ  
 وَارِيهِمْ أَنْ قَدْ سَلَوْتُ مَعَا لَطًا وَبَلَسِي فِي الدَّمْعِ وَالْأَفْنَاءِ  
 سَقِيَا لَعْنَةُ النَّبِيِّنَ وَمَسْرُوحُ الْغُرْلَانِ مِنْ بَرْدِي إِلَى بَانَا شِ  
 وَاللَّيْلُ فُضْفَضَ الْقَمِيمُ وَأَنْتَ يَا شَمْسُ الصُّحْحِي تَسْعِي بِتَجْمَرِ الْكَاشِ  
 إِذْ لِلْعَيُونِ عَلَى الْقُلُوبِ وَكَلَامُهُ قَالَتِ الْبَيْتُ حَامٍ فِيهِ ظِلِّي كَانِ  
 وَلَمَّا وَجَدْتُ لَوْ تَفُوزُ بِسُلُوكِي كَفَى وَقَدْ عُلِفْتُ بِذِيْلِ الْيَا شِ  
 عَفْتُ الْحَيْنَ إِلَى زَمَانٍ ذَاهِبٍ وَابَيْتُ ذِكْرِي لِلْمَوْلَا النَّائِي

وَالسَّابِقُ

طَرَقَتْ بِرُوحِ الصَّبَامِثَا وَهَنَا فَاشْتَحَا طَلَهُ ابْنَا لُبْنِي  
 نَفَلْتُ عَنْهَا الْحَادِثُ هَوِيَّ أَفْهَمْتُ مِنْ غَيْرَانِ تَسْمَعُ إِذَا نَا  
 تَصَفُّ الْأَوْجُهَ بَيْضَاكَ الْخُحِي فِي الْأَفْرُوعِ السُّودِ وَالْأَعْطَافِ  
 بَعَارُ فِي الشَّلَاخِيَةِ فِي لَا يَفْهَمُهَا إِلَّا مُغَيِّي

ذِكْرَهَا جُتْ حَيْنًا كَانَنَا وَأَخُو الشَّوْقِ إِذَا ذَكَرَ حَيْنًا  
 مَا عَلَى الصَّادِحِ فِي أَفَانِهِ سُبُهِي يَكْتُمُهُ لَوْ مَاتَ حُرُ مَا  
 وَلَا نَا مَفْرَدٌ مِنَ الْفِدْغَضِ الْيَعْنِي وَجَدًا وَتَعْنِي  
 عَجِي مِنْ تَحْرِيطِ الْأَبْدَانِ هَوِيَّ عَلَى مَا يَحْتَنِي  
 فَضَحَ الْغَضْنَ بِطَبِيبَا أَهْيَفًا عَقِبَ الْوَابِلِ وَالْظُّبِي لَعْنَا  
 هَارِي بِالْبَدْرِ فِي الْحَسْبِ بَدَا وَقَضَبُ الْبَانِ فِي الدَّعْفِ ثَنَا  
 تَمَرِّي الْفِدْمَا تَقَفْ مَا فَمَا إِذَا لَنْ أُعْطَا فَا وَمَشْنَا  
 لَمَّا لَزَلُوهُ أَيْلَى ذَاهِبًا لَا وَلَا أَقْرَعُ بَعْدَ الْبَيْنِ سَبْنَا  
 ائْتَنَا عَلَى تَحْطَا النُّوِي وَقَضَارِي عَاشِقُ أَنْ تَيْسِي  
 يَا مَنَاحَ الْحَيِّ مَزَكَا ظَهْرًا جَادِلَ الْعَارِضِ وَالْبَارِقِ مَتْنَا  
 اخْبَرْتُ عَنْكَ خِيَالِي لَكَ لَدِي وَلَا مَرِي لَا تُخْبِرُ عَنَّا  
 رَقَا الْغَيْثُ وَمَا مِنْهُنَّ دُمْعَا وَجَا اللَّيْلُ وَمَا ائْتَمَّتْ جُنَا  
 مَا عَلَى مَرْفَعِ زَيْلِي فِيهِمْ وَعَلَى الْأَيَّامِ لَوْ أَصْدَقَ ظَنَّا  
 أَوْحَشُوا الْأَطْرَفَ وَهُمْ جَارُ الْحَشَى مَا مَا ابْعَدْتُمْ مِنِّي وَأَدْنَا  
 قَدْ بَلَوْتُ الدَّهْرَ حَالِيَةً وَقَدْ قَلْبْتُ لِحْتِي ظَهْرًا وَبَطْنًا



وَهُوَ بَاقِي الطِّيفِ إِنَّكَ قَتَيْتَ أَوْ دَنَا مِنْكَ نَا أَوْ جَادَ فَتَنَا  
وَسَبَرْنَا كُلَّ حَتَّى إِحْدَى الْعَزِيزِ عَمِيرِ الْغَيْثِ خَدَنَا  
وَلَهُ بَدْرًا فِي غَرْضِ

وَبِالْأَيِّ خَلَاهُ تَحْتَ دُمُوعِهِ كَوَجْهَةٍ كَأَنَّ فِيهَا قَوَاتِعَ  
فَلَمَّا رَأَى رُوحَهُ مِنْ حَالِهِ يَدْفَعُ عَنْهَا طَرْفَهُ وَيَمَّا نَفَعَ  
بِهَا الْأَحْوَانَ الْغَضُّ وَالزَّجْرُ الْمُنْدِي وَأَسْرَ الْعَدَا وَالنَّفَرُ الْوَارِدُ  
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ سَيْتَ كَاطِلِهِ إِذَا كَلَّ جَدَّ أَرْهَقَتْهُ الْمَدَامُ  
وَعِخْلَافُ أَنْ كُلَّ مَنْدٍ إِذَا لَجَّ فِيهِ لَمَّا فَالْحَدُّ قَا طَع  
وَقَالَ أَيْضًا

دَرَفَتْ أَيْهَا تَمَرُ الصُّحْبِ كَجَلَّتْ وَأَنْ تَبَايَ وَضَلَّهَا فَجَبَّتْ  
إِيَّ عَطْفَهَا أَنْ تَنْتَبِي لَيْتَمَ وَهَزَّ الصَّبَا عَطْفَهَا فَتَنَّتْ  
أَحَاوِلُ سِلْمٍ الْحَيِّ عِنْدَ حِفْوِهَا لَوْ أَنَّ حَتَامَ اللَّحْظِ لَبِصَلَّتْ  
رَعَوَاعِنْ فَوَادِي سَهْمٍ فِي وَطْأِ الْمَارِ مَيْتَ فَأُضِي مَقْلِي لَظَنِي  
وَلَوْلَا لَيْسَ خَطُّهَا الْعِي وَالْمَدَى لِمَا كُنْتُ مِنْهُ بِرَاقِي حَتَّى  
تَلَوِي عَنْ لَيْلِ النَّامِ سَهْمٌ وَقَدْ هَجَعَتْ عَنِّي وَتَلَّتْ

وَقَدْ قَلَّ الصُّحْبُ الدُّجَى وَضَلَّاهُ رَجَا حِفْوِي عَزَلٌ حَتَّى مَيَّتَ  
أَطْلُ اللَّيَالِي بِأَخْلَافٍ بِرُجْعَةٍ تَنْشِي فَوَادٍ أَدْلَهْنَهُ وَشَفَنَتِ  
وَأَنْ سَلِمِي لَا تَصْبِحْ لَهَا نَفْ وَيَا كَرْدَ عَنْهَا لَمَنِي فَأَلَمْتُ  
كَذَا لَ اللَّيَالِي السُّودِ أَلَمْ لِلْسُرَى صُدُورًا إِذَا مَا الْبَيْضُ الْبَيْضُ  
فِي مَنِّ الدَّمْعِ مِثْلَ دَمْعِي مُبْدٍ مَضَاعٍ وَطَرِ مِثْلَ تَلِي مُشْتَبِ  
لَقَدْ تَنَبَّيْتُ خَبَالِي سَقَلْتُ دَمْعِي وَلَوْلَا الْهَوَى مَا شَفَنِي حَتَّى لَمَنِي  
كُنْتُ وَجَنِي ثَوْبِي الدَّمْعُ مَلُوتًا وَجَنِي ثَوْبِي مِنَ السُّقْمِ نَصَمْتُ  
وَلَيْلَةً وَأَنْتَ وَالْحُجُومُ هَوَاجِعُ وَلَوْ سَلَكْتُ بَصِغَ السُّرَى لَهَدَيْتُ  
وَجَنِي الظَّلَامَ وَالْبُرُوقَ كَانَتْهَا سَيُوفُ عَمَادِ الدِّينِ فِي الْفَعْلِ سَلَبِ

وَلَهُ يَجُودًا وَيَمْنَحُ  
وَمَوْيَ إِذَا زَرْتَهُ قِلَ فَوْقَ عُنْدِ النَّسَاءِ فَلَا تَدْخُلُ  
وَلَوْلَا الظُّنُونُ دَعَوْتُ لَالَهُ بِالْخُرُوفِ إِلَى أَسْفَلِ  
وَقَالَ أَيْضًا

رَمَيْتُ بِنَجْلِ وَالسَّهَامِ حِفْوِي عِيُونِ دُمُوعِي بَعْدَ هَمِّ عِيُونِ  
وَهَزَّ الصَّبَا مِنْهُنَّ مَعْرَلُ التَّوْبَى قَدْ وَدَّقَنِي قَلْبِي مِنْ طَفِيرِ



وَحَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ طَبَايَه فَحَسِبْتُ كَمَا أَنَّ الْحَدِيثَ شَجْوَنُ  
أَحْسَنُ الْوَادِي الْأَرَاكَلِي وَهِيَ هَاتِ مِنْ وَادِي الْأَرَاكَلِي  
لَقَدْ صَحَّ عِنْدِي بَعْدَ تَحْقِيقِ حَاجِرٍ وَشَكَّ كُنَّا أَنَّ الْبَشِيرَ حَوْرُ  
فِي الْوَعْدَةِ عَلَيْهِ مَا احْتَسَبْتَهَا إِذَا الْوَصْلَ ظَنُّ وَالْفَرَاقَ يَقِينُ  
وَبَيْنَ بَيْتِ الْحَيِّ كُلِّ مَلِكٍ مِنَ الْحُسَيْنِ لَا يَقْضِي لَهُنَّ دِيُونُ  
مِنْ الْهَيْفِ أَمَا قَلْبُهَا مِثْلُ قَلْبِهَا وَأَمَا قَلْبُهَا قَلْبَيْنِ  
أَحْقَا سَيْفِي الْبَيْنُ فَيُنَاحِي حُكْمَهُ وَيُسَيِّسُ سَهْلَ الْجَبِّ وَيَجْزُونَ  
فَيَا كَيْدِي الْحَرِي عِلَاةُ رَعْمَتِي بَانَ السَّيَّاسِي فِي غَدٍ سَيَكُونُ  
دَعَايَ وَآيَاتِي لِيَا بَرَّانَ شَوْوَنًا لَهَا بَيْنَ الطُّولِ شَوْوَنُ  
فَقَلْبِي نَادَى وَالسُّوَيْدُ خَرَامَةٌ وَلِلنَّارِ قِيَامَيْنِ دَالِ كَمُونُ  
دَفْنُ الْهَوِيِّ عَنْ جَاهِلٍ كَانَهُ وَاشْتِجَى الْهَوِيَّ بَابَاتٍ وَهُوَ دَفِينُ  
يَقُولُونَ هَوُونَ مِنْ كَلْفَتِ حَبَّةٍ لَسْلَاوًا وَلَا وَالْجَبِّ لَيْسَ يَهْوُونَ  
وَلَمْ يَأْخُذُوا الشُّوقَ الْمَدْحُ وَالْأَيْتِي سَوِيَّ مَتَاهِمَ رَاحٍ وَهُوَ خَيْرُ  
خَطِيئَتِي كَيْفَ الصَّبْرُ إِنْ كَانَ مُرْكَنًا فَإِنِّي حَمَلْتُ الصَّبْرَ كَيْفَ يَكُونُ  
وَحَوْقُ قَلْبِي غَارَةً عَابَسَ بِهَا الْغَيْرَانُ وَهُوَ وَصْبِي

مَقْصُودُ

كَيْفَ عَاشَقًا لَمْ يَكُنْ سَيُوفُهَا كَمَا ظَنَنْتُ الْجَرْبَ وَهِيَ زُبُونُ  
وَعَمْرُ الْفَدْوِ وَالْمَخْطَفَاتِ فَوَاعِلُ فَعَالِ الْفَنَاءِ الْجَلْبِي وَهِيَ غَصُونُ  
وَنُورُ الْفَجْرِ فَوْقَ الْوَجْهِ طَلِيعَةُ وَجْهِ الْيَاغِي فِي الشُّعُورِ كَمِينُ  
أَخْوَفَا وَمِنْ دُونِي نَزَارُ وَجَارَهَا حَوْرُ هَرَالِ الْعَامِ وَهُوَ تَمِينُ  
وَبَلَاكُ الْعَوَالِي وَالْمَوَالِي وَهَذِهِ جِيَادُ الْعَزِيزِ الْمَلِكِ وَهِيَ مُنْفُونُ  
وَلَسْتُ تَهْجُو

مَح

أَسَاءِلُنِي عَنْ يُونُسَ إِنْ يُوْتَفَا وَأَنْ أَلْخَطَامُ عَلَيَّ وَتَقْدَمُ  
لَهُ أَفَلَا مَدَحٌ وَابْنُهُ كَاتِبٌ وَكَدْبُهُ ضَوْفِي وَعَقْلُ مَعْلَمِ  
إِذَا مَا أَضَافَ دَارَهُ لَوْ فَوَدَّ تَنَاقُصَ بَوَاجِهِ كَاسِفِ اللَّوْنِ مَظْلَمِ  
فَلَمْ تَنْتَعْ فِي حَنَنِهِ مِنْ جَرِيْمَتِهَا وَمِنْهُ وَمِنْ أَحْلَاقِهِ فِي جَسَمِ  
وَلَسْتُ

أَبْنُ الْعَلِيِّ مَخْصُوصًا بِرُبْعَةٍ شَاعَتْ فَأَصْبَحَ عَنْهَا يَقْرُبُ الْمَثَلُ  
فِي صُدْرِهِ حَرْجٌ فِي سَفْلِهِ سَعْدٌ فِي رَأْسِهِ خَفَقَ فِي نَفْسِهِ ثَقُلُ  
وَلَسْتُ

أَيَا وَاعِدِي يَوْمَ الْوَصَالِ وَإِنِّي لَا يَقْضِي زَمَانَ الْعَمْرِ مِنْ قَلْبٍ أَنْ يَقْضِي



يَمَّا لَفَدْتُ حَفَرَتِ دِمَّةٌ عَامِرٌ وَكُنَّا وَثَقْنَا مِنْكَ بِالْكَرَمِ الْحَضَرِ  
وَمَا زِلْتُ تَأْتِي الْأَعْلَاجِيَّةَ الْهَوِيَّ إِلَى أَنْ حَمَتِ لُورْدًا بِالزَّحْنِ الْفَضْرِ

### وَقَالَ أَيْضًا

لَا وَالْقُدُودِ أَهْلِي حَفَنَةً وَأَمَقُ لَاحُظَتْ عَنْ عَهْدِ الْعَذِيَّتِ وَبَارِقِ  
تَأْتُ ظُنُونَكُمْ بِحَبْرٍ شَاهِرٍ فَتَعْنَمُ كِدْبَ الْخِيَالِ الْطَارِقِ  
وَلَقَدْ لَحِقْتُ الْأَوَّلِينَ ضَابَهُ مِنْ دَمْعِي الْجَوَارِي بَائِي سَوَابِقِ  
وَحَطَبْتُمْ قَلْبِي لِدَهْوِ الْكَمِّ وَالْمَرْعِ عَنْ نَيْبِ السَّلَا وَالطَّكَالِقِ  
عَجَا لَاحِقًا فِي خُضْبٍ بَائِمٍ فَكَأَنَّهُمْ حَفُونُ سَيْفِ الْبَارِقِ  
لَمْ يَلْفِدْ شَبَهُ الثَّغُورِ بَوَائِي حَتَّى اسْتَعَارَ حَفُونُ قَلْبِ الْغَاثِ شِقِ  
وَمَعْتَبِي شَرِّ الْمَارِزِ فَعَمَّا ظَانُ أَوْشَجَةٍ لَهُ وَمَنَا طِقِ  
شَرِّ الْكَرِيِّ حَفَنِي فُجُورَ قَطْعِهِ وَالْقَطْعُ يَلْزِمُ لِلْحَوُونِ السَّارِقِ  
لِحَفُونِهِ بَيْنَ الْجَوَائِحِ وَلَحْشِي سَقَرِيْدِي عَلَى الطَّيِّبِ الْحَادِقِ  
فَلَمَّا مَعِيَ انْصَارَ قَلْبِي مَرِيْلًا إِلَى تَيْدُرٍ بَالِغِ الْأَبْسَقِ  
مَجْرَتُهُ سَلَوْنُهُ وَنَافِقُ صَبْرِهِ قَافَامُ بَيْنَ مَاجِرٍ وَمَنَا فِقِ  
يَا صَاحِبِي يَوْمَ الْكَيْبِ وَسَيِّئُهُ أَنْ كُنْتُ تَحْلِي كَأَمْسٍ بِدَائِقِ

طيسر

غَادَرْتَنِي غَرَضٌ لَوْ شَاءَ فَلَسْتُ أَمُوتُ عَلَى سِرِّ الصَّدِيقِ لَوْ أَشِقِ  
وَنَطَوْتُ مِنْ بَرَجِ الصَّبَابَةِ وَالنَّوَى فَرَقَلْتُ عَنْ لَيْلِ الْحَبِّ الشَّائِقِ  
نَيْبَاتُ قَلْبِكَ لَا يَسِيمُ بَضَامَتِ قَلْبًا وَلَا دَمْعُ الْحَفُونِ بِنَا طِقِ  
وَإِذَا مَحَضَتْ لَكَ الْمَرْحُومَةُ مِنَ الْهَوِيِّ فَالْعَارِ لَيْسَ لَكَ شَأْنٌ أَمَّا ذِ قِ  
سَهْلًا حَلُمَ الْأَلْمَحِي مَقَامُهُ وَالْأَمْرُ يَقْدِرُ حَرْطُهُ مِنْ خَلِّ لِقِ  
وَإِذَا انْقَضَتْ مِنَ الدُّنْيَةِ فَانْتَهَرَ سَنَاتُ عَوَجٍ أَوْ نَشَاجٍ لَا حَقِ  
أَمْرُهَا صَدْرًا لِفَلَاةٍ وَخَلَّهَا بَغْلِي رَوْوَسٍ مَخَارِمٍ وَابَارِقِ  
فَعَذُّ يَوْمٍ ذَاهِبٌ مُتَمَرِّمٌ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَلْمَحِي كَأَمْسٍ لَزَا هَوِي  
لَا يَحْتَلِ شُطْفُ الْمَدْلَةِ قَاعًا فَالْعَزِيْزُ فِي حِلِّ الْحَسَامِ أَلْدَا لِقِ  
فَكَذَالِهَا نَشَرْتُ فَضِيلَهُ مَا جِدَ الْأَطْيَفِي مَفَاوِزِ وَسَمَا لِقِ  
وَأَكْمَرْتُ لَيْلِي لَمْ يَخْلَعْهُ مَا بَيْنَ ضَائِقِ نَجْوَةٍ وَشَبَّارِقِ  
مِنْ مَلَأَ غُفْلًا وَقَطَعَ مُعْلِمًا بِالصَّبْرِ وَحَفَنَ دَخَارِضِ وَبِنَا بَقِ  
وَكَانَ أَدَمُهُ وَمَا حَرَّتْ مِنْ مَعْنَى عَقُودٍ مَرَّاسِلٍ وَخَائِقِ  
وَالْيَوْمُ يَسِيمُ فِي الْغَامِ كَأَنَّهُ سَيْفُ الْعَزِيزِ نَشِيئُهُ فِي مَارِقِ  
وَلَسَهُ أَيْضًا

ط



أَنَا هَوِي ذَا عَذَارٍ وَجْهَهُ قَوْمٌ مِنْ حَجَلٍ فِي شَفَقِ  
رَقْمَتٍ دِيْبَا حُجْلٍ الْحُسْنِ فِيهِ خِيُوطُ الْفُسُقِ  
وَسَقِي وَجْهَهُ مَا الصَّبِي فَبَدَا لَوَزْدُ خِلَالِ الْوَرْدِ  
وَقَالَ أَيْضًا

الصَّبِي

أَمَا وَاللَّهِ وَجَدْتُ بَسَاكِهِ الْمَلَأَ الْفَضَائِقُ بَاعَ الصَّبْرُ أَنْ تَحْتَمِلَا  
إِذَا الْحُسْنُ عَطَاهُمْ مِنَ الْأَنْفُسِ الْمُنَى فَمَا تُشَارُ الْجَلَابُ الْقَطْبَعَةُ وَالْقَلَا  
وَيَا شُعْبَةَ الْوَارِثِ كُلِّ ابْنٍ لَوْ عَدَا إِذَا هَاجَ بَرْدُ السَّيْمِ تَلَسَّ لَا  
يُشَاقِدُ إِذَا بِالْمَرْوَةِ وَبِشَيْ قُلُوبِي إِلَيْهِ نَشْرُهُ مَا حَمَلَا  
أَبْصُرْنَا زَا بِالْبِقَاعِ كَأَنَّا تَسْلُ سَنَاهَا هَامَهُ الطُّودُ مُنْصُ لَا  
إِذَا مَا عَلَا أَوْنَهُ ضَلَّ الدُّجَى فَأَعْمَدَ لَمْ يَعْلَمْ مِنَ الدَّرَجِ ضَيْقًا لَا  
وَيَا لَيْتَ يَأْذَنُ الْوُشَاحِينَ ذَلَهُ وَمَنْ لِحَدِّ عِزِّ السَّوْتِ لَا  
أَذَاكَ شَأْنُ الدَّلَالِ فَلَا أَرَى كَذَلِكَ رُفْعًا أَوْ شِعْرًا مِنْهَا لَا  
وَحَلَنِي ذَنْبُ الدَّمُوعِ وَلَيْتَ بَاوُلَ دَمْعٍ أَلَمْ دَمَ طَلَهُ طَلَا  
سَقَلْتُ عَنْ عَهْدِ الْغَوَايَةِ وَالصَّبِيِّ مِنْ عَادَةِ الْأَقَارِ أَنْ تَنْفَقَ لَا  
وَمُنَّ إِلَى الْوَاشِينَ غَيْرَ مَوْتَةٍ وَمَنْ نَمَحَ الْأَعْصَانُ أَنْ تَمِيَّ لَا

أَعَاذَتِي مَا أَفْضَحَ السُّتْمُ رَأْسِيَا وَأَفْضَحَ نَمَامًا وَأَثْقَلُ مَحَلَا  
يَلُومِينَ فِي نَعْمٍ وَنَعْمَانٍ شَاهِرًا وَقَدْ تَعَزَّيْتُ لَيْلَ نَعْمَانٍ أَلَسَّ لَا  
وَلَوْ لَا أَفْزَأَ مَا لَكِي لَمْ أَكُنْ لِي كَيْ خَطِيئَتُكَ أَوْ شَرُّ لَا خَلَا  
تَمَّا قُلُوبِي وَهُوَ قَفْرٌ وَاهِلٌ وَأَطْلُقُ دَعْوِي حَسَا لَيْلًا وَمَعْطَلَا  
وَكُلُّهَا لِي زَيْلٌ طَلَا مَعِي شِدَّةٌ مِنْ دَهْرٍ وَتَهَلَّلَا  
إِذَا هَزَّ دَعَايَ الْوَعْيَ هَزَّ صَبْرِي أَفَاضَ عَنْ دِيَارٍ أَوْ تَقَلُّبُ دَوْلَا  
فَقَبَاهَا وَجْهًا مِنْ لَيْسَ لِي بِجَاوِزٍ غَارَ لَهَا طَرَفًا مِنْ لَيْقَعِ الْحُلَا  
فَرَدَا بِلَا مِنْ قَبْلِ وَرَدٍ وَرُؤْيَا فَكُلُّ رَيْعٍ بِالْأَسْنَةِ حُجَّتَا  
إِذَا الْمَجْدُ لَمْ تَمُرْ رِقْوَاهُ بِمَنْعَةٍ دَاعَتْ بِهِ أَسَابُهُ فَحَسَلَا  
وَقَالُوا الْقَدْعُ عَيْتُ الْحَيِّ فَهُوَ مَحْصُوبٌ فَهَذَا لِي صَدْرِي كَمَا غِيَا حُلَا  
لَعَلَّهَا ضَيْبٌ لِحَيَا نَيْقَعِ الصَّدْيِ وَمَا شَبَّ وَمَنْ لِحَوْلِهَا مَيْطَلَا  
تَرَى لِحَيَا ظَهَرَ الْغَامِ كَرَامَهُ فَلَمَّا تَرَى هَضْبَتَ خَلِّ تَرْحَلَا  
لَا نَطُوقَ أَقْوَاهُ الْوَهَادِ شَكْرُهُ وَطُوقَ أَحْيَا دَا الْجَادِ وَكَلَا  
فَهَلْ تَشْرَبُ نَعْمًا بَرْدًا مَقُوقًا وَهَلْ تَرْتَبِي عَيْنًا مَعْقَلًا مَقْصَلَا  
طَرَبْتُ لِي بِطَامَلَا أَثَرُ النَّدَى وَمَا صَحَّ مِنْ نَقْلِ السَّحَابِ وَأَرْسَلَا



حدث عن جود العزير بن يوسف ان نزل او عن شروان تمللا  
وقال ايضا

صحبة الوجد الجفون الماض سلب الطرف لذة الاغما ض  
خولفت عادة الوري فميتلخونك السهام بالاغرا ض  
وقصير عمرا لوصال حالي ليلي البحر الطوال الغرا ض  
فكلما بدلت مني ديارج الصدد ود والاعرا ض  
كسرت فيه دمه القلب فالصلب فالقلب الصناب لائفا ض  
فأعني عظام طلة الشوق في من لظلمة منفا ض  
ولغز الحسام في الغد قلبي كسر الجفن منه ولحد ما ض  
قام يسعي والدم طلع غصبان بكاس كوجع جدران ض  
سمنت عن حبابها فازتنا لولوا الطل في خلد ود الربا ض  
كلما نشر الغمام لا مطر زتها البروق بالايما ض  
أشبلت لمة الجنوب على الارض وجرت من ذيله الفضا ض  
سحب بعد ما كجرج الفحل اطاق به نبات الخا ض  
وعروا الزن النوايض فيه حنايا شريفة الا نيا ض

الصب

ثلت بنها فقل للبر المادرو عام خوف تلك الوفا ض  
أشبهت راحا لعزير ولكن خالفها في البطش والابها ض  
وله في عرض

تعجب هند من حبيبي الى الله ما وهل عجب صا ديسم الى وز د  
رويدك ما امتلت قلبا براحة غراما ولا نهت دمعاً على خد  
ولا ذقت ما طعم الصباية والنوى ولا بت من لقياحيت علي و غد  
اذا ما حكاك البرق عند انبسامه بكيت بها التالكات من الوجد  
واشاق هيف الماينات من القنا ولولا كرم ما شاقني ما بين القد  
ولولا ولوع بالخاط علمنه لما بت اصوم من ختام الى حد  
رعا الله قلبا لا يفارق ضبو الى ذات حيز او حينا الى مجد  
يسم يلات العقد لا كفاه به ولكن شوق الى موضع العقد  
وقالت تولى البعد عنا بود محنايك مثلي لا يحول مع البعد  
ثلت محبا غير البعد هذه وان كان شي لا يدوم على عهد  
وله ايضا

بحي الله بستانا صحت به الطوي ولا عجب كرم قد شقت بصاحب

له



كأن قتل الطير من الهاشم وقد صدحها عن لذيذ المذارب  
فما كنت فيه الخ لا يشافع ولا المالا أن يكون حاجب

ولله

اتبعني غاييا يا سعيلا لما لو حمرت لا دبت جثا  
ولست أقول هجاء لشين بكيف علمك يا مجدا

وقال ينجوا بعض الامراء

خليلي هل من شربة تحلها لذي غله وأخل يشكو إلى الجبل  
ظميت وما بالي ظميت ولما كنت بدلت خروبي ولا منبت النخل  
كحي الله من تلقاء لا يتابع الندي ولا خمر النعمي ولا شافع الظل  
اميرا لو ان النيل بطركفه لا عطش ظمير الارض والخرق والسهل  
ولو كان تلقاء بضيف على ما تاتي من غير شهر ولا نصير  
ولو ان ابدي اكل من مثل وجهه وارجلها ما احتاج حاف الى تعير  
سوالديه لما قال ما لضمته فمت عطشا ان كنت تطمع في ذلك  
وكيف يكون الجود علاه مثله وقد خلفت كفاه من طين النخل  
ففي هواه في المعاصي من القطا واجمع لك الخاري من النمل

ولله ينعل

شف قلبي دلا لمن شفاي وصاله وغاري حاله جل عجاك له  
فاري غاره يوسف حماله ما عني كميل عطفه حتى خباله  
ان زعمتم ان الهوى ليس نصي باله فنامي من غاله وهدي بابا له  
يا ملولا ما شانه عند قلبي مالا له ان مانت شغله لا تسلكه  
وعذولي فيه واضيع شي مقاله خل قلبي وجبه فهداه ضلاله  
ورضاه وسلاوتي عنه مالا انتاله فاني اعاضه وحياتي اقباله

وقال ايضا

سلاوا يحيى ابن ابي السواح وهل طل بعدي نابه المشاوح  
وهل حاده سن من البرق ضللك تغارله حفن من الزناح  
جري بعيني يوم كا ظه دما فاعلمني ان البروق صف باح  
وقد ان دمي عايشا لخدي الى ان غدا انساها وهو ما يح  
ويصدي الى ما الملاحة والصباح حدث بصا وهو في الماشايح  
وهل نافي عن الدمع تحب وقد جديت بي الحشا والجوايح  
وعنقني في حبيبة معشر وما منهم الا حسود وكاشح



وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْغَرَامَ فَصِيحَةٌ وَمِثْلُ فِي شَيْطَانٍ الْفَضَائِلُ  
 وَقَفْنَا عَلَى أَطْلَالِهَا وَكَأَنَّهَا نَوَاجِدُ مِنْ تَارِدِهَا نَسُوا فِي  
 نَدَافِخِ خَضَمِ الشَّوْقِ وَالشَّوْقِ غَالِبٌ وَشَيْءٌ عَنَانُ الدَّبِيعِ وَالِدِجِ طَلَحِ  
 ذِكْرُهَا بِهَا لِيَلَامَ الشَّعْرُ كَمَا تَبَيَّنَ صَبْحُ مِنَ الثَّغْرِ بَابُ الْحِجِ  
 وَإِذَا يَلِيقُ مِطَاطُ تَسْلُكِ الْبَرَاءَةِ مِنْ وَهْدَانِ شَرِّهَا الْمُنْفَاوِ حِ  
 فَإِنْ كَانَ خَطْبُ فَادِحٍ يَصْدَعُ الْحَشِي فَإِنَّ الْهُوِيَ خَطْبُ مَعَ الْبَيْزِ فَادِحِ  
 وَفِي النَّاسِ جَمَلٌ بِالْفِدْوَةِ فِيهَا إِذَا اهْتَزَيْتُ دَعِي مَا يَسَاءُ وَهُوَ دَا  
 وَعِنْدَهُمْ أَنَّ الْغُيُورَ جَوَارِحَ وَمَا فِي الْأَكْبَادِ الْإِجْوَادِ حِ  
 لَفْدًا ضَمَّتْ نَارًا لِهَوِي نَفْحَةِ الصَّبَا كَمَا اضْمُرَّتْ بَارَا الصَّلِي الْمَنَارُ حِ  
 حَيْثُ شُودِي لَهَا لِفَوَادِحِ حِرَاقَةٍ وَقَلْبِي نَزَادُ وَالصَّبَابَةُ قَادِحِ  
 وَكَمْ هَزَمْتُ عِطْفِي فِي الْأَيَّامِ ضَادِحِ وَلَوْ أَنَّ الْهُوِيَ مَا هَزَمْتُ عِطْفِي ضَادِحِ  
 وَلَوْلَا نَدِي الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ لَعَرَفْتُ عَطَايَا جَدِّهِ وَمَنَا حِ

وَلَهُ فِي الْوَعْدِ

إِذَا مَا بَدَلْتَ الْوَعْدَ مِنْ دُونَ حَاجَةٍ فَفَصِّرْ أَنْتَ طَبِيعَ مَنْ عَمِلَ الْوَعْدَ  
 وَأَيَّالٌ وَاحْطَلَفَ الدِّمِيمَ وَخُلِقَ فَقَدْ قِيلَ خَلَفَ الْوَعْدَ مَنْ خَلَقَ الْوَعْدَ

وَلَهُ

مَا أَنْشَأَ أَنْشَأَ الْخَبْرَةَ لَمَعْبَاً لِلْأَنْشَاءِ لَفْدُ الْجَنَانِ الْخُرْدُ  
 جَرِي النَّسِيمِ بَعْضُهَا وَغَيْرُهَا فَيَهْرُومُ أَوْ يَكُلُّ مَهْمُودُ  
 وَيَزِينُ دَمْعُ الْطَلِّ كُلَّ شَقِيقَةٍ كَمَا يَدْبُ بِهَ عِدَارُ أَشْوَدُ

وَلَهُ

وَلِجُودِ سَاجِدٍ لِرَأْسِ قَلْبٍ حَبِيبٍ لَمْ يَعْرِفْ مَا وَجَدَ جُودَ سَاجِدِ  
 يَزِيدُ جِينَانًا طَعَانًا حَتَّى طَرَفَ دَمْعُ سَاجِدٍ فِي صُدُورِ دِيَا حِ  
 إِذَا رَأَتْهُمْ النَّاطِرِينَ يَهْدِيهِ وَإِنْ كَانَ سَلَامًا عَابِرِ يَوْمٍ هَيَّا حِ  
 غَدَا مَوْثِرًا مِنْ حَاجِيَتِهِ حَنِيَّةً لَهَا الْبَلَجُ الشَّافِ قَبْضُهُ عَاجِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَادٍ

نَقَى الْعَهْدَ بَالِي بِأَحْرِيَةٍ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ لَيْفَدُ غَيْرَ الصَّبَابَةِ وَالْوَجْدِ  
 أَحْرَنَ لِي هُنْدٍ وَهَلْ نَقَعَ الصَّدْيُ وَبَرَحَ الْحَشِي قَوْلِي أَحْزَنَ لِي هُنْدِ  
 هِيَ لَشَيْءٍ تَصِفُوا الظِّلَّ فِي حَالِ قَرَبِهَا وَتُضَيِّعُ حِينَ تَحْبُّ بِالْبُعْدِ  
 حُدِّثْتُ حَفْنِيهَا عَلَى شَفِّ رِيقِهَا وَمِنْ شَرِّبِ الصَّبَا يَلْزِمُ بِالْحَدِّ  
 لَقَدْ كُنْتُ نَارَ الْأَشْيَاءِ فِي زَلَالَةٍ كَوْنًا وَأَرَا النَّارَ فِي خَضِرِ الزَّيْتِ



فَيَا قَلْبَ صَبْرًا عَنْ شَهِي رَضَاهَا فَإِنَّ وَحْيَ السَّمِ فِي ذَلِكَ الشَّهَادِ  
 فِي الْجَنَّةِ الْقُصُوفِ تَوَلَّى نَعِيمَهَا فَعَلِي مَنَارَ الْكَاتِبَةِ فِي خُلْدِ  
 وَقَدْ رَمَدَتْ عَيْنِي جَهْدُ مَا يَتَابُ وَكَيْفَ تَنَالُ الشَّمْسُ بِالْعَيْنِ الرَّطْبِ  
 وَمَا إِنْ تَوَارَتْ جَلَنَارُهُ خَلَّهَا فَلَمْ يَنْبَغْتَ فِي الصَّدْرِ رَمَانُهُ النَّهْدِ  
 تَرِيدُ الْمَهَابَ لِلْحُظِّ وَالشَّمْسُ بِلَسَانٍ وَدَعُوعُ النِّفَاقِ بِالرَّدْفِ وَالْعُضْرِ  
 وَمَا الْبَدْرُ فِي الظَّلَامِ الْأَحْيَيْنَهَا وَمَا أَشَدَّتْ مِنْ فَرْعِهَا الْفَاحِ الْكَعْدِ  
 فَلَا تَعْجَلْ لِلْحُسْنِ أَشْوَدًا بَيْضًا فَقَدْ قِيلَ حُسْنُ الصِّدْقِ ظَهَرًا بِالْصِدْقِ  
 أَقُولُ لَوَادِيهَا وَدَبَّ بَنَاتُهُ فَخُضْرُهُ مِثْلُ الْعَذَارِ عَلَى لَحْدِ  
 وَظَلَّتْ ثَغُورُ الْأَقْوَانِ بِوَأْسَالِهَا حُسْنُ بِنَاءِ الشَّجَرِ مِنْ حَبِّ الرَّعْدِ  
 وَلَا حَ وَمِيقَاتِ الدُّفُونِ فَرُوجَهَا كَأَسْلُفِ شَيْفَتِ تَحْتِ جَانِحِي بِنْدِ  
 وَقَدْ تَرَسَلَتْ قَوْسُ الْغَامِ سَهَامَهَا فَكُلَّ غَدِيرِ جَابِلِ الْعُطْفِ فِي بَرْدِ  
 أَرَاكَ نَشْرَقَ الْوُشْيُ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ كَأَنَّكَ مِنْ لِقَا الْعَزِيزِ عَلَى وَغْدِ  
 وَقَالَ ————— أَيْضًا هـ

اتَّوَيَا وَلِيلَ الْهَمِّ دَاجِي فَهَاتَ مِنْ السَّلَافِ سَنَابِدًا ج  
 وَأَطْلَعَ بِالسَّهَابِ بَدْرًا تَمَرَّدِيًّا لَتَمْنِ فِي صُبْحِ الزُّجَا ج

وَنَصْلَهَا رَمَحًا مِنْ شَوْعِ لَوَائِحِ تَحْتَ زَايَاتِ الْوَدِيِّ سَاجِي  
 وَلَوْ كُنْتُ لِقَبِيضِ الْأَمَلِ نَبَاتًا يَدِي سَالِمًا فِي الْهَيَا ج  
 تَحِيدُ الْفَرْجَ لَكُنْتُ فِي مَقَامِ دُخَانِ حَبَابِيهِ وَفِي الْعَجَا ج  
 كَلِي الرَّاوُوقِ وَمَجَانِبِ شِيرَاوِظٍ لَوْ أَظْهَرَ لَوْ أَصْحَلَ الْمَسَا ج  
 فَقَدْ نَجَّحَ الْحَيَاجِرَ وَحَلَّى يَدْرًا لَوْرَاجِيَادَا الْفَحَا ج  
 وَأَرْشَفَهَا ثَغُورًا مِنْ أَفَاجِ صَوَامِتِ وَهِيَ مَفْصِيحَةُ الشَّارِجِي  
 كَانَ الْأَرْضَ وَجْهًا مِنْ حَبِيبِ تِلْجٍ عَنْ شِدُورِ وَابْتِهَا ج  
 وَشَمْلُ الدِّجْنِ تَشَقُّقٌ مِنْ رَضَائِبِ الْغَوَادِي كُلِّ مَقْشُولِ الْحَاجِ  
 وَاعْبُدْ فَإِنَّ أَحْرَكَاتِ سَطُولِهَا دَعَى فَاتِرَ اللَّحْظَاتِ تَنَا ج  
 يَتَبَيَّنُ بَوَجْهِهَا لَوْرُ دُخَانِ حَيْطِهَا عِدَارُكَ السِّيَا ج  
 كَأَنَّكَ خَطَاؤُهَا خَفَاءٌ عَلَى سَطْحِي مِنْ ذَهَبٍ وَعَا ج  
 وَجْهِ حَمْدِهَا الْهَمْرِ فِيهِ إِذَا مَا الْهَرَجُ حَبْلٌ عَنِ الْعَلَا ج  
 فَغُصْرُ الْبَابِ مِنْهُ فِي اهْتِزَازٍ وَدَعُوعٍ لِرَمْلٍ مِنْهُ فِي رَجَا ج  
 وَنَفْطِ خَالِهِ وَالصَّدِيعُ نُونٌ تَرَوْقُلَانِ تَقَرَّدِ وَازْدَوَا ج  
 كَانَ اللَّيْلُ قَلِيلٌ خَدَّيْهِ فَأَنْشُرْ حُسْنَ دَالِ الْأَمْسِ تَرَا ج



وَأَنْ خِفْنَا سَطَا الْكُلَّانِ عَجَمًا مَلِكًا الْعَزِيزِ الْمَعْرَاجِ  
وَقَالَ أَيْضًا هـ

شَاقَّ أَحْكَامُ بَرَامِثِينَ فَعَرَّدَ لِحَيْدًا لَفْظِيَّةً يَزِينُهُ عَقْدُ الدُّنْيَا  
هَزَّتْ مَعَاظِفُهُ حَيَاتِ الصَّبَا كَالْفَدَا ذَبَابُ الصَّبِيِّ قَنَاقِدَا  
ثَلَّثَ سَهَامُ الْمَرْزُوقِ مَضَابِيهَا فَكَانَ جَدُّهُ وَلَهَا خَتَامُ جُرْدَا  
يَمُحِي فَيَعْرِضُ فِي الْغَدْرِ شَائِنُهُ فَلَا حِلَّ لِكُلِّ لِيَالٍ مُزَرَّدَا  
صَدَا الضَّلَالِ يَزِيدُ رُفُوقَ حُسْنِهِ أَرَأَيْتَ سَيْفًا قَطْبُ صِفْلٍ بِالْصَدَا  
مَا كَانَ أَغْنَى لِحَيْدٍ يَفْجَحُهَا لَوْ كَانَ مُمْكِنُ جَمْعِ مَا قَدِ بَرَّدَا  
خَلَعَ الْحَيَاطُ رَاعِيًا عِطَافُهَا بِاللَّيْلِ ثَوْبًا بِالنَّهْيِ مَجْعَدَا  
مَا زَالَ يَكِي بِسَاتٍ ظَبَايِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَرْقُوقَ جَفْنَا أَرْ مَدَا  
شَخَّلَ الْبَقَا عَلَى السَّبَابِ وَعَصْرُ حَيْفِي إِذَا بَلَغَ الْحَسَانَ أَخْرَدَا  
خَانَ الصَّبَا وَالْغَايَاتِ كَلَامًا عَمِدًا لَوْ ضَالَّ وَخَلْفَانِي الْمَوْعِدَا  
لَوْ كَانَ يُكْثَرُ دَمَا هَوَايَاتٍ لَرَدَدْتُ أَوْ يَفْدِي بَذَلْتُ لَهُ الْفَدَا  
وَلَمْ يَمْنَيْتْ بِلِيلِهِ مَسْوَدَةً لَوْ أَمَّا ضَوْأُ الصَّبَاحِ لَمَا أَهْنَدُنِي  
عَلَيْتُ كَوَالِبَ أَفْهَامِي فَكُنَّا نَشْرَبُ وَطَالَ بِهَا الشَّهَادُ الْمَرْقَدَا

حجتها

وَكُنْ سَارِي الْبَرْقِ خَافَ حَيْثُهَا أَمْرًا فَلَمَّا لَوِ مَبِيزُ مَسْنَدَا  
صَمَمَتْ رَوَاعِدُ حَيْجِهِ فَكَانَ رَيْغَتْ قَلَابُهَا فَمِنْ بِلَا حَسَدَا  
وَلَحِبَتْ هَائِنًا لَغَامُ وَلَوْ دَعَا طَيْفَ الْخَيَالِ لَمَا أَجَابَ بِهِ الصَّدَا  
كَلَفَ بَاهُ حَقَائِبِ طِينِهَا فَشَقِيقَتْ وَشَنَانَا بِهَا وَ مَهْمَا  
وَحَدِيثُهَا نَعْمُ الْغَنَائِمِ يَزِينِي هَذَا لَأُرَاكُم مَطْلَقًا وَمَقْبِلًا  
يَحْلُو فَيُفَضِّلُ السَّمَاعُ طَوْلَهُ وَيَزِيدُ حُسْنَ بِنَاظِرِهِ مَا رَدَّدَا  
وَكَأَنَّهُ لَفْظُ الْهَنَاءِ يَمُتُّهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ أَلَدُهُ مَا جَبَّدَا

وَقَالَ أَيْضًا هـ

مَا عِنْدَ مَضْمُونِ الْوَشَاحِ ضَعِيفُهُ عِلْمُ بَعَاشِفِهِ وَلَا لَعْنِفِهِ  
كَالْعُصْبَةِ وَرَقًا لَخَالِلٍ مَا يَشَاوُ الْبَدْرَ أَشْفَقَ فِي الْخُجُومِ شَفُوفِهِ  
نَشْرَبُ بِقَدَرِ الْمَرَادِ بَعِيدِهِ فِي الْكَيْ مَسْرُجُوا لَوْ ضَالَّ مَحْشُوفُهُ  
شَوْقًا إِلَى عَصْرِ الدُّنْيَا وَطَيْبُهُ وَاشْتَاعَى عَلَى خَدَّيْهِ الصَّبَا وَالْيَفِيفُهُ  
أَتَرَى بَيْتًا عَدِي لِيَا لَوْ جَلَى مَا تَحْتَ شَيْءٍ لَسَامَهُ وَشَفُوفُهُ  
إِلَى اسْتِرَابٍ وَأَطَالُ مَا حَمَلْتُ لِي بَقَاءَ مَا مَوْرُ الْفَقْدَاءِ عَفِيفُهُ  
يَعْدُو فِي خَلِيدِهِ رَدْفُ بَقِيدِهِ وَيَبِينُ فِي الْأَحْشَاءِ نَارُ ضِيُوفِهِ



جَمَعَ الْهَوَى مِنْ دَمْعِهِ وَضَلَّوَعُهُ مَا يَشَاءُ وَبَيْنَ مَضِيفِهِ  
 لَوْ كُنْتَ شَاهِدًا عَشِيْبَةً حَاجِرًا تَسْلُو إِلَى سَمِّ الْكَلْبِ وَهَيْفَةً  
 لَبِيتُ مِنْ دَلِي الْعَرْجَالِ وَنَزَيْتُ مِنْ فَرْقِي إِلَى مَعْدُو — فِيهِ  
 كَالْمَا جَاغِرًا أَنْ فَوَادَهُ كَالصَّخْرِ لَا يَحْشَوْنَ عَلَى مَسْعُو فِيهِ  
 يُزْهِى بِصَدْعٍ لَوْ خَطِيْتُ بِعُطْفِهِ مَا دَبَّتْ مِنْ شَوْيَةٍ إِلَى مَعْطُو فِيهِ  
 وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ خَطِيْتُ بِصَحْنِهِ خَدْرًا قَرَأَ الصَّحِيحَ بِالْجَنَّةِ نَظْمًا حَرُوفِيهِ  
 وَشَنَانُ الشَّهْرِ فِي نَفْسِهِ حَفُوفُهُ وَأَطَالَ إِلَيَّ فِيهِ طَوْلُ وَقُوفِهِ  
 حَالُ الْبُؤَاعِ الْمَلَا حَاطِلُ الْبَشَرِ كَالْمَا فِي نَفْسِهِ  
 وَأَجَالَ خَمْرُ الْوَجْنِ فَلَمْ يَدْعُ قَلْبُ امْرِئٍ إِلَّا عَلَى تَحْفِيفِهِ  
 كَلَّوْطُ الْكَلْبِ لَشَرِّ نَبْوَلِهِ وَالْبَدْرِ غَيْرُ سَرَارِهِ وَكَشُوفِهِ  
 فَلَمَّا ظَهَرَ الْكُفُوفُ كَأَنَّهَا قَصَبُ الْعَزِيزِ ثَمَامٌ بَيْنَ صَفُوفِهِ

جَمَا

بَلَح

وَقَالَ ابْنُ هَدِيدٍ فِي مَجْلِسِ كَثِيرِ الرِّبَاحِينَ  
 وَالْأَمْرُ بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ عَثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 وَبِإِعْطَائِهِ كُلِّ بَاغٍ مِنْ أَلَيْهِ وَزَفٍّ لِنَائِدِ الْمَنِيِّ وَهِيَ نَاهِيَةٌ  
 إِذَا التَّحَنُّنُ وَالسَّقَاةُ أَهْلُهُ مَدِيَّةٌ تَمْشِي وَاللُّوْثُ وَفُؤَادُ

وَلَمْ يَطْلَمْ لَدُنَّ زَانٍ حَيْدُكَ بِذِي مَلِكٍ مِنْ الْحَيَا وَهُوَ جَاوِدُ  
 فِي لِقَاوِي تَعْدٍ وَسُيُوفُهُ تَعْرَا أَلْعَالِي أَوْ تَهْوُونَ الشَّدَايِدُ  
 كَيْ تَقْعُدَ يَسُودُ مِنْهُ سَنَا الْعَجِي وَتَحْضُرُ مِنْ نَعْمَةٍ حَتَّى الْبَلَايِدُ  
 شَرًّا لِلدُّنْيَا لَنَبْرُوَا لَنَبْرُ ذَايِبٌ عَلَى صُنْحَاتِ النَّبْرُوَا لَنَبْرُجَا بِدُ  
 لَوَا لَ الْغَوَايِ أَمَلَتْهَا شَفُوفُهُ لَاضِحَتْ عَلَى اللَّبَابِ وَهِيَ قَلَايِدُ  
 وَبِضَافَةِ الْأَسِيلِ أَرْسَلَتْ دَوَابَّ يَسُودُ أَهْلُ عَيْدِي كَأَنَّهَا وَدُ  
 وَمَا فِي الْأَقْلَامِ مِنْ لَاحَةٍ لَهَا بِقُلُوبِ الزَّائِرِينَ مَشَايِدُ  
 حَيْثُ تَمِيلُ الرِّبَاحُ عُلْفُهَا وَأَبَارِقُ الْمَدَامِ سَوَاجِدُ  
 فَاقْبِمْ أَمَّا الْحُسْنُ مِنْهَا فَبَاهُ وَأَمَّا صَحِيحُ الْخُودِ مِنْكَ فَمَا جِدُ

وَقَالَ ابْنُ هَدِيدٍ

لَقَدْ بَحَّ دَمْعُ لَيْلَةِ السَّخْرِ بِالسَّخْرِ وَلَا عَرُوَانُ تَكِي الْخَيْلَةِ بِالسَّخْرِ  
 تَطَاوَلَ لَيْلِي الْكُفُوفُ قَصِيْدُهُ فَلَا زَانَ وَجْهَهُ الْأَفُقُ تُغْرِمُ مِنَ الصُّبْحِ  
 لِيَا لَهِ مِنْ طَرَفِ طَوِيلِ شَهَادَةٍ عَلَى نَارِجٍ أَفْنَى دُمُوعِي بِالسَّخْرِ  
 حَشَا كُلِّ قَلْبٍ لَوْ عَمَّ مَمْتٌ قَلْبُهُ وَضَاعَفَهَا نَظْمُ الطَّاقِينَ وَالْوُشْحُ  
 وَيَا دَارِيَا لِيَا لَ لِيَا لَ لِيَا لَ لِيَا لَ لِيَا لَ لِيَا لَ لِيَا لَ لِيَا لَ



وَلَمَّا زَارَاكَ لَا تَسِيءَ جَوَانِحِي إِذَا نَفَحْتُ بِالْمَاهِجَةِ عَلَى النَّفْحِ  
 أَبْطَأْتُ نَفْحِي فِي سَلِيمِي فَأَنْتَ تَبِينْتَ عَيْنَ الْجَمَلِ فِي طَلْعَةِ النَّفْحِ ه  
 فَمَا الْحَسْبُ لَلْأَسُوفِ وَطَبْ وَلَوْ عَدَدَتْ بِهَا خُسْرَانُ قَلْبِي مِنَ الرِّيحِ  
 لَرَى خَدَّهَا الَّذِي وَمَنَا لَهُ أَذْيٌ وَيَعْجَبُ أَوَّلُ قَلْبٍ قَدْ خَصَّ بِالْجَحْرِ  
 يَوْمَ عَلَى أَيْدِي سَلِيمٍ بِحُطَاهَا سَلِيمٌ مِنَ الْأَشْجَانِ وَاللَّاعِجُ الْبَدْرُ  
 يَمُوتُ بِسَمِّ عَذْلِهِ غَيْرَ نَاجِعٍ كَمَا تَمُوتُ السَّرَادِمُ مِنَ النَّفْحِ  
 وَلَوْلَا الْهَوَى لَمَرَدَكَ الْحَيَايُ الصَّبَا وَلَوْ سَدَّ حَبْنِي ضَلُّهُ الرُّقْبَةُ لِلْفَحْ  
 وَلَمْ يَكُ مُدْبِرُ الْعَيْنِ أَرْشِيَّةَ الْبَكَاءِ وَأَسَانِيَا نَيْشِي الْمَدَامِغِ بِالْمَحْ  
 وَلَا بَاكِ طَرَفِي وَلَا شَاكِيَا فِي وَلَا ذَاكِيَا لَمَعِي وَلَا نَاكِيًا قَرْنِي  
 وَلَيْلِي وَأَفْتَدِي وَالْجُودُ كَوَاعِبِي قَدْ تَطْلَعَنَ مِنْ — مَسْحُ  
 بَعْطِيفٍ وَرَدِي بِفَضْلِ الْغَضْرِ فِي النَّفَاذِ وَجْهِهِ وَفَرَعَ مَجْلُ الْبَدْرِ  
 وَتَابِرَ هَابِدُ السَّمَاءِ مُنَوَّرًا كَطَلْعَةِ عُمُرٍ الْغَزِيرِ فِي الْفَتْحِ  
 وَقَالَ بَيْتِي لِلْكَالِ الْغَزِيرِ بَعَاثٍ وَلِدُهُ  
 لَوْلَا هَوَايَ وَجَلَّ خَطْبُ هَوَايَ مَا كُنْتُ يَوْمَ شَرَاكَ مِنْ شَرَاكَ  
 وَلَمَّا وَقَعْتُ وَالْجَمُونَ حَيَايَ مِنْ شَعْرِهَا الْمُسَوْدَةِ فِي الشَّرَاكَ

٤٥

فَطَنَ الْوَشَاءُ بِفَيْدٍ فَيْدٍ فَلَمَّا نَدِمْتُكَ الْمَنِي فَا لَيْدٌ أَشْكُو فَا لَيْدِي  
 وَزَعَمْتُ أَنَّ الْعَدَاوَةَ بَاتَتْ وَتَعْرِفَانِي لِزَادَةِ الْأَدْرَاكِ  
 وَلَيْسَ خَرَجْتُ لَطَرَفٍ عَنِ فَاسِقٍ فَوَرَاهُ قَلْبِي مِنَ الشَّبَاكِ  
 لَا ذَاقَ قَلْبِي مَطْلُوكٍ سَلَوُ فَمَا الَّذِي اغْنَاكَ عَنْ مَعْنَاكِ  
 لَوْلَا مَا أَضْمَرْتُ أَرْجَوَانِي وَخَرْتُ حَرَمِي مَدَامِي لَقَرَاكِ  
 يَا لَيْلِي سَمَّيْتُ الزَّهْمَانِ بِكُفُونِهَا لَوْلَا الرَّقِيبُ لَقُلْتُ مَا لَظَاكِ  
 أَمْعِي الشَّرِبَ الدَّامِ بِهَا عَدُوٌّ وَمُدِيرُهُ الصَّهَابَاتُ وَهَاهُ  
 أَرْسَلْتُهَا حَرَامًا كَالْيَا قُوتٍ يَنْضَا صَافِيَةً كَمِيعِ الْبَا — حِي  
 كَادَتْ تَطِيرُ مِنَ الرَّجُلِ وَأَتَا صَاغَ الْمَرْجُ لَهَا خِفَ شَاكِ  
 فَالْوَنُ مِنْ خَدَيْكَ وَالنَّشْوَاتُ مِنْ عَيْنَيْكَ وَالنَّفَاتُ مِنْ تَرَاكِ  
 وَكَأَنَّمَا مَنِي أَنْفَاسُ لَفْظِ الْهَنَاءِ بَعَاثُ زَالِ الْمَلَاكِ  
 وَلَسْتُ فِي وَرُودِ كِتَابٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ ه  
 لَقَدْ أَهْدَيْتُ كِتَابِي مِنْكَ كَفِّهَا وَلَمَّا لَهَا صَبِيغُ السَّوَادِ  
 فَأَسْرَعَتِ الْمَطْيُ كَامِلِيَّةً وَلَا عَقَرٌ خَافٌ وَلَا عِشَاءُ  
 حَطَطْتُ لِكَاثِمَةٍ فَذَا شَبَابٌ مِنَ الْأَدَابِ تَحْبِيَّةً يَارُ

الصباح



حروف كالغرائب لا يأت جلي الشك والنفط البشار  
 لها بردي الاحشاء شبت له في جمل الاشياء نبار  
 عجت له ولما نيد وجهها في احشائه الدير الغرا  
 وقال ايضا

نظرت الى طرف احوي اجور فارتبتني من اشهر  
 بيضا فانتد بفرع اسود ما حسن ثوب الحسن عير مشهر  
 لي ليل لي في اللطاف تحججه لو كان بالوجان ليس بمشهر  
 قلبها ورشفته ريقها فوجدت نار صباية في كوث  
 ودخلت حنة وجهها فاباحني رضوانها المجرور المشر  
 ولقد طرقت لي شقايق خدرها طرب المشوق ولست بان المند  
 صحت من الدمع الماتج اوي الشوات للفواد المعسر  
 ما كان قلبي هاربا عن اضلعي لو ان دمه صدره لم تكدر  
 واني الهوى لولا الهوى للفت من دمع بديل صدوره متغير  
 هيقا باسمه وهل حلت عن غصن بغض الاخوان منور  
 عظمت روادفها وعقد طاقها للضعف خلقه حاتم في حصر

واحر وقت على اللوي ومدامني كالعقد في حيد الكيت الاعفر  
 ايلي العقيق مشله ونبت انقار الغضا بظلمة المتغير  
 وابتلت بجلي هيف قد رده وارا له كف الغمام المطير  
 وجلي وان كنت الدليل بيضه وحل الغرير بجل دن التمد  
 ولله شعر

ومها هيف اعدني بفرج جفونه وسقام حاجتي وصحة عهد  
 اصبوا الي قمر السماء لو جهنم واجب خوطا الخزان لقدر  
 ولقد لجت لكل رقط وجرامتي وكاذب وعده  
 انظر الي وجنانها لسها نظرا فلتها الحيا بورده  
 واعجب لنا بالحسن كيف حرقها بجواحي وضراعي في خدره

وقال ايضا

قد احصيت الدمع فالفن رايدا النظر فخرج الطرف محي ورده الخفير  
 ومع الحسن ان الحسن فوضه حروفه من خباة الخطا بالزهد  
 قد ان شدي قلب يضلله صبح من الثغرا وجرح من الشعد  
 ايت منه ومن لي اذ اوصلت ما بين ليلى في طول ودي قصير



وَقَدْ تَمَعْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ كَشَابَهَ بَيْضِ ذَاكَ وَذَا بَيْتُودًا بِالْقَمَرِ  
 كَأَنِّي مَا طَوَّعْتُ أَحَدًا مِنْ مَرِيٍّ وَاللَّيْلُ نَعِيشٌ فِي ذَيْلٍ مِنَ الْحَبَرِ  
 وَلَكَلَّوْتُ وَوَجَدَ الْيَوْمَ مُبْتَسِمٌ تَسَامِيًا لِمَنْ فِي ظِلِّهِ مِنَ الشَّمَرِ  
 وَحَامِلُ الْكَاسِ مِنْ خَفَّتْ بِرَأْسِهِ لَطْفًا كَخَفَّتِ الْأُرُوحُ بِالْأُصُورِ  
 لِمَا لَمَلْنَا الْجُورَ مِنْ وَسْوَاسٍ مَا بِالنَّوَاطِرِ مَرْدَمٌ وَمِنْ شَهَرِ  
 لَوْ كَانَ يُنْصَفُ لَيَأْمُ الْبَصِي دَفْعًا لِبَغْيِ مَا اسْوَدَّ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ بَرِي  
 كَذَا خَلَقَ اللَّيَالِي فِي لَوْنِهِ وَآيَ صَفْوٍ بِهَا يَجُودُ مِنَ الْكَدْرِ  
 وَرَدَّ دُمُ لَيَالٍ بِرَأْسِهَا رَأْسُهَا الصُّبْحُ وَالْأَفَارُكَ الْغُرُ  
 عِلْفَتْ فِيهَا بُذَيْلُ الصُّبْحِ مُقْتَضًا مَا جَلَّ عَنْ شَرِّ الْأَبْصَارِ وَالْقَلْبِ  
 وَبَرَّ جَنَّتِي نَفْسُ حَرَّةٍ دَامَتْ سَوَاعِدُ الْوَرْدِ مِنْ صَبْرِ الْوَرْدِ  
 وَكُلَّ اسْمٍ لَدَى فَوْقِهَا بَغْيَةٌ كَأَنَّهُ عَصْنٌ مُؤَوِّفٌ عَلَى رَسَدِ  
 لَا تُزْجِرُ النَّفْسُ عَنْ أَمْرِ مَرَمٍ بِهِ فَأَنَا الْعَيْشُ مَا أَحْرَقَتْ مِنْ وَطَنِ  
 وَلَا تَقْلُ أَنْ مَرَدُّ وَزِلَ الْخَطِّ أَفَانًا لِي الْمَنَى الْأَمْعَ لِلْخَطِّ  
 قُرْبَ شَكَمٍ شَابٍ لَوْ قَدَّرْتُ بِهِ لَمْ يَتَّخِذْ حَسْبَهُ قَوْسًا مِنَ الْبَرِّ  
 وَدَبَّ رَبِّ أَنَا خَفْتُ فِي غُرْزٍ وَاجْرُؤُهُ بَعْدَ خَفَّتِ الشَّرِّ

دستگاه

وَلَا تَعْرِضُ لِي تَحْتَهُ شَرٌّ فَإِلَّا يَجْمَعُ شَرُّ النَّارِ وَالْخَصَرِ  
 وَالْعَدُوِّ مَرَمٍ شِيمَ الدِّيَانَةِ فَتَاكُنْهَا إِلَيْهَا شَوْقٌ مِنْ رِجْلِ الْمَطَرِ  
 وَأَنَا أَفْضَلُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَخُو نَفْسِي كَوْنُ عُثْمَانَ مِنَ الشَّرِّ

وقال أيضا

يَا الْقَلْبُ مَثَلُ الْغُرَالِ الشَّامِسُ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيَّ الْفُتُورِ الْأَنْفَرِ  
 هَذَا الصَّبِيُّ عِطْفِيهِ يَوْمَ شَوْبِقَةٍ هَذَا الصَّبِيُّ عِطْفِيهِ الْفَضِيلُ الْمَائِنِ  
 أَتَيْتُ لِقَابَ الدَّمْعِ طَلَقَ فِيهِ دَمْعٌ مَالَهُ مِنْ حَسْبِ  
 فَنَدَارَ حِدْوَةٍ وَجَنَّتِي فَأَنَا بِاللَّحْظِ تَعْلُوقٍ فِي قُوَادِ الْقَا بَشِ  
 وَأَطْرَبُ لَوْرِدِيهَا مِنْ رَوْضَةٍ وَاعْبُجْ لِحْجَرٍ طَرَفٍ مِنْ حَارِ بَشِ  
 عَنَقَتْ بِيَالِي فِي هَوَاكِ لُضَالِحٍ وَبَسَامُ اللَّيْلِ الْتِمَامُ لَنَا عِشْرِ  
 الْقِيْدِ وَابْنُ وَفَضْلُ الثَّامَةِ فَرَسَتْ فِي صَبْحٍ وَلَيْلٍ دَا مَشِ  
 دُوْ طَلَعَةِ شَحَارٍ وَالْمَوْضِحُهَا وَمَعَا طِفْطِ حَتَّى يَسِيرَ الْعَارِشِ  
 بِحَبَّةِ الْمَشَاوِقِ مَا حَلِيهِ بَعْدَ النَّوَى مِنْ صَفْرَةٍ وَوَسَاوِ بَشِ  
 لَمْ زَوْجَةٍ كَانَ الظَّلَامُ مَوَارِدِي فِيهَا وَتَغْرُ الصُّبْحِ فِيهِ مَنَا فَنِي  
 الْقَاهُ مُسْتَصْرِغَةً طَائِعٍ وَاعْيُودُ مُنْذِرٍ أَبْدَلَهُ آيَشِ

فأقرح



مَنْتُ بَارِجًا أَلْفُودَ طَيِّفَةٍ وَكَيْتُ عَلَى رِجَالِ الدَّائِرِ  
 وَأَيُّ الْهَوَى لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ قُوَّةً كَدَعْتُ مِنْ أَيْفِ الصَّبَاحِ الْعَاطِرِ  
 فَصَرْتُ غَضْرُ الْفَدَّ غَيْرَ مَرَاتٍ وَلَمْتُ وَرَدَ الْكَدَّ غَيْرَ تَحَابِرِ  
 وَلَقَدْ تَرَيْتُ إِلَى الْعَلِيِّ فِيهِ خُطُوفُ الْبَطْنِ تَنَافٍ وَبَسَائِرِ  
 هَبُوا فَاظْطَرُّ السَّمَاءُ بَوَاكِرُ خَوْفٍ وَلَا وَحْشٍ الْفَلَاحُ تَكَاثُرِ  
 وَفَلَيْتُ لَحْنًا الْبِلَادُ وَأَهْلُهَا حَيٌّ وَطَبْتُ الصُّبْحَ بَيْنَ خَدَائِرِ  
 فِي حَيْثُ لَا وَجْهَ الزَّيْزَانُ ضَلَحَ طَلْقٌ وَلَا الْمَلِكُ الْعَزِيزُ عَابِرِ

وَقَالَ أَيْضًا هـ

نَضْتُ يَدَ الشَّرْقِ سَيُوقَ الصَّبَاحِ فَأَيُّ الْجَسْمِ الْمَوْلَى جَسَاحِ  
 وَأَنْشَرْتُ أَهْدَابَ أَعْلَامِهِ مُصْبَغَاتٍ بِدَاءِ الْجَسَدِ رَاحِ  
 كَأَنَّ الْأَفُقَ طَفْتُ زَهْرَهُ غَدِيرَ مَاءٍ بِأَسْمٍ عَنْ أَقْسَاحِ  
 فَطَلَعَ غَدَارِيكَ فَرَكْتُ غَلَائِلَ الْمَاءِ أَكْفَتِ السَّرَّاحِ  
 وَقَدْ تَرَيْتُ بَيْنَ يَدَيَّ لِلْحَيِّ كَجُومٍ رَاحٍ فَوْقَ أَفْلَاحِ  
 وَصَفَّقُوا زَهْرًا وَقَدْ غَضَّرَ الْبَارِ شَجْوَالُ شَدِيدِ ذَاتِ الْجَنَاحِ  
 وَكَلَسَ اسْتَعْفَنَا لَيْلُ الْفَلَاحِ فِي نَادِيَةِ بَحْرِ الْفَلَاحِ

منه

جَادَ بِيضًا خُاسِيَةً تَشْرَأُ عِطْفَاهَا بِسُورِ الْمَرَّاحِ  
 سَيَّافٍ بِالْخَطِّ نَابِلَةً بِالْهَدْبِ تَلْقَانَا بِكُلِّ السَّلَاحِ  
 بَعْنِي بِطَبِّ الْخَفَاءِ نَابِرٍ وَدَوِي السُّقْمِ وَسُقْمِ الصَّحَا  
 فَجَزَى الْوَجْدَ الْبِيدَ الَّذِي وَقَّوْهُ الشُّوقُ لَضَعْفِ الْوَشَا  
 أَيُّ غَرَامٍ حَرَّةُ نَظَرِهِ وَإِيَّاهُ جِدَّ حَاةِ الْمَرَا  
 لَأَخَابَ سَعْيَا بِرَدِّ دَارِ الْبَحْرِ كَحَبِّهِ عَنَّا جُنُودَ الصَّبَاحِ  
 وَلَا عَدَاءَ وَالَّذِي مَعْطَشٌ مِنَ الْعَزِيزِ أَلْعَادُ رُضِ الْمَسْتَحِ

وَقَالَ تَبَعًا هـ

حَالِي فِي اللَّيْلِ عَيْدُكَ وَسُلُوبِي وَوَعْدُكَ  
 لِحِطَّةِ صَادِرٍ وَقَلْبِي مَاسِلٌ غَمُّكَ  
 يَا عَذْلِي أَنْ شَفَّ حَبْنِي دَمْعِي وَسَهْدُكَ  
 لَا تَلْبَسِي عَنِ الْهَوَى بِي مَرَا حَتَّى  
 زَادَنِي فِي الظَّلَامِ مَا أَشَالَ الصُّبْحُ غَمُّكَ  
 وَشَكْوَى الْجَوَى إِلَيْهِ فَمَا سَاعَ وَرَدُكَ  
 وَمَلَهْ جَنِّي وَنَارِي إِذَا شَاءَ حَتَّى  
 هُوَ لَا شَكَّ فِيَّ فَلِمَ ذَا أَوْدَعَهُ

حسبي



حلم قلبي الغريم مذ شلته واذ اضل عاشق في الهوى عز رشده  
 ذو حياء يد وفيك طفيا للخطوة فاداشت ظله فقل البدر نداء  
 وقال وقد افرح عليه وزن هذه القصيدة وروى بها فقال  
 ما اللطائف انك الحينا كأننا فاقده قدينا

الوجد

انقلها الجمل فلو أمكنها ما حملت نضوجي حزينا  
 يشاقق برين وكرم من عاشق شاق مثل شوقها يبرينا  
 من شكاج الفراق هذا فانا اشكو الحسان العينا  
 ضعيف مالي هامر قوة بواسم قد انكبت العيون نا  
 لاسفيت ارض الحبي فغيرها لا نبت الا قمار والغصون نا  
 والى بيضاء ودا الورق لو لم اظن عنها تجمعها الموزو نا  
 تجل وتجر لحيانا فاحسن ذاك الجسد والمحو نا  
 وتخلت من شعرها سلا سلا للقلب مذجن بهاجسونا  
 كالعصر دفا والافاجي مينا والبر وجهها والفضب لينا  
 لا والهاظ الفانوات ليس من ساقه وشرفت بمينا  
 ضنين بالحسن اعرت خلق فصر من وجي بها ضنين نا

تشرمخ قد هارمها فلا شتي يوما سوي قلبي به طعينا  
 ايها ودعي من الحاديت الهوى ان الحديث محدث شجي نا  
 بتنا على العيسر وقد جد السري نكي من الين وتسلوا البينا  
 عثها بالزفات لا ونف فتنسبوا السابق والحاد نا  
 وكيف لا تجوي بعد الذي خفايت نفسي حدينا  
 جاذبا الشوق وانضاهما الا شي قلها تاجدب الدينا  
 عجب ان جردعي ناصب لا والدي لشاها سفيها  
 اوان مثلا للعزير كان لعزما حبيب ان يكو نا  
 وقال ايضا هـ

امري الفنون سيوف الحاظ المني فاطعن لما نبي عنه النهي  
 عجا لها توي وبقفل غير واديس ونفك بالقلوب وشهني  
 نامت عن الشكوي وهل من حله ان كانت الشكوي فيك مد لها  
 نبت ضعاف جفونها وخذارها فالوجد كل الوجدان تنسها  
 اناق بعد المشيب وضبوه وسيل نضوا لشوق ان نياو ها  
 قالوا سفتت نعم سفتت صبا به ولحب ما ترك الحليم مفا



والكثير

عَابُوا قَصَبَ الْبَابِ لَدُنَا أَهْيَا وَالْبَدْرُ مَاءٌ وَالْقَصَبُ بَرْهَرًا  
 وَمَتَى الْوَشَاءُ بَاكُمْتُ وَقَدْ جَرَى دَمْعٌ هَوَى لِحَدِيدِهِ وَ هِيَ  
 نَسِيتُ مِنْ دَمْعِي فَأَقْبَلَ عَاصِيَا وَالدَّمْعُ اعْتَمَى مَا يَكُونُ مِنْهَا  
 كُلِّي نَعَانِي الْمَرَاثِمُ حَارٌّ يَجْفُونُ صَبَابَهَا أَنْ تَشْفَهَا  
 شَابَتْ لَهُ كَبْدُ الْحَبِّ وَأَنَا شَابْتُ لِأَعْيَدِ الشَّيْبَةِ مُرْدَهَا  
 يَا عَذْلِي أَنْتَ جَسَانَا جَلَامُنِي وَقَلْبًا بِالْحَنَانِ مَوْ لَهَا  
 عَنَّفْتُ هِرْعَةً مِنْ لَحِينَةٍ وَجَهَلْتُ مَا صَدَعَ الْفَوَادِ وَمَا دَهَا  
 مَا لِي الْأَمَّ كَانَا إِنَّا قَابِلُ لَيْسَ الْعَزِيزُ عَنِ الشَّيْبَةِ مَنَزَّهَا  
 وَأَمْرٌ بِحَازَةِ آيَاتٍ عَلَى وَرَنِ هَذِهِ وَرَوِيهَا

فَقَالَ

وَجَنَّتْ عَنْ وَصْفِ ثَوْبِي لِيَهْ أَجَلُهُ دَلَّ طَرِيْقِي الْمَدَامُ وَالْكَهْدَلُهُ  
 فَضَلِّي عَنْ مَقْلَبِي فَوَادِي وَدَّ لَهُ وَسَقَى وَرَدَّ حَكَّ وَبَلَّ دَمْعِي وَطَلَّهُ  
 نَامَ عَنْ لَيْلٍ سَاهِرٍ مَرَّةً أَدِيمَلَهُ وَاجْتِصَاعَ قَلْبِهِ مِنْ عَيْنَيْ يَدَلَهُ  
 قَمَرٌ لَيْلَتِي هَمَّتْ قَضِيَانِقَلَهُ لَمَحْلَامَا فَاهْتَدَيْ مِنْ بَيْضَلَهُ  
 حَرَمَ الْوَصْلَ وَالصَّدُودَ حَيَّ حَلَهُ وَفَوَادِي الْبَحْرِ وَهَوَيْتُ حَيْلَهُ

عجائب شفي حكمة في كماله

وَلَسَ إِخْوَنُهُ يَدُحُ فِيهَا الْمَلِكُ الْعَزِيزُ عَمَانِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 وَدَلَّ لِيَا وَالْخَفَرُ افْرَشِي شَوْلَ السَّهَرِ فَالْجِلُّ مِنْ طَوْلِ السَّحَرِ  
 طَوْلُهُ ذَا الْقَضَرِ وَجَفَّتْ مِنْ حَقْنِي حَرُّ قَامَرٍ قَلْبِي فَتَمَرُ  
 وَمَوَالِيشُ أَمْرٍ يَنْزِعُ طِفْلًا مِنْ خَطَرٍ حَبْرَ قَلْبِي وَالْبَصَرُ  
 مَاضِرُهُ وَقَدْ عَنَدَرُ لَوْ كَفَّتْ مِنْ شَيْبَةِ الْخُودِ فَشَامَ عَيْيَ مَا شَهَرُ  
 وَالصَّبْحُ فِي لَيْلِ الطَّرْدِ لَمَاعِنَاجِينَ قَلْبُهُ صَفَا فِي الْوَدَّ كَدَرُ  
 كَالْمَاءِ وَالْقَلْبُ حَجَرٌ يَأْخُذُ الْوَحْطَ الْأَغْرُ كَالْبَدْرِ فِي حَجِّ الشَّعْرِ  
 ثُمَّ فَيَانْقُصُ الصُّورُ أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِ الْفَلَرُ لَوْ مَسَّ الْوَهْمُ قَطَرُ  
 فَانْظُرْ إِلَى هَدْيِ الْبَدْرِ رَوْضَةٍ حَسَنٍ فِي قَمَرٍ يَقْدَرُ عَنْ حَافَتِهِ  
 يَدُودُ عَنْهَا بِالزَّهَرِ وَرَيْقَةُ عَذْبِ الْبَدْرِ حَيَّ الثَّانَا بِالْخَصَرِ  
 وَالْمَلِكُ لَوِي السَّدَرُ غَضَّ لَهُ الْحَجَرُ مَرْدُ ذَوَا حَصْنَةٍ قَيْدَ النَّظَرِ  
 لِحَادَاهُ قَيْدَ الْبُكَرِ مَعَ الْعَشِيَّاتِ الْآخِرُ خُودَ الْعَزِيزِ وَالْمَطَرُ

وَلَسَ

تَجَنَّتْ مِنْ خَوْلِي وَهِيَ وَاصِلَةٌ نَوْمًا لَيْلِي بِالْوَصْلِ انْتَفَعُ



وَمَا دَرْتُ أَنَّ خَلِيهَا وَمُصْطَبِي كَجَدْوَةِ النَّارِ مِنْهَا قَرَبَ الشَّمْعُ  
وَالْبَدْرِ يَكْثُرُ حَيْثُ الشَّمْسُ يَسِيرُ عَنْهُ وَيَحْثُو إِذَا بِالشَّمْسِ تَجَسَّعَ

وَلَهُ يَجُوعُ

بَلَيْتُ بَيْنَ ثَلَاثِ مَخْلُوقَاتٍ وَخَلَقَهُ تَعِيدُ لِمَنْ الْأَحْيَانُ الْجَمْعُ وَالْحَزَنُ  
يَعِدُ فَيُحْيِي فِي الْمَدَاءِ لَنَا نَهْ طَوِيلًا وَأَمَّا اللَّيْلُ مِنْهُ فَعَلَى الْكَبِيرِ  
وَتَسْوَدُ وَجْهًا لَهَا أَبْيَضُ شَعْرُهُ قُلْتُ فِي صَبِيٍّ لِعَقْلٍ كَتَلُ السِّنِّ

وَلَهُ

لَقَدْ وَافَيْتُ بِأَمْرٍ مَسْتَعِيفًا فَلَمْ تَمُوتْ سَبَّ طَوْتُكَ الصَّفُوفُ  
وَلَمْ أَطْمَعْ بِرَبِّكَ فِي نَعِيمٍ وَقَدْ شَقِيتُ بِأَحْنَةِ الصُّيُوفِ  
وَلَكِنَّ الزُّهْرَةَ أَجَانِي وَقَدْ تَعَسَّوْا لِدُوسِهَا السُّيُوفُ  
فَلَا تَفْخَرَنَّ بِأَنَّكَ رُبُّ قَصِيدٍ خَامِرٍ رَفَعَهُ بُوَيْيُ الْكَتِيفُ  
وَقَالَ وَقَدْ قَصِدَ الْجَمْعُ بِكَ تَعَسَّوْا لِدُوسِهَا

فَأَخْرَجَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ نَسَائِمُهُ

فَمَجَّاهُ لَا عَصَابَةَ فِيهِمْ نَفْطًا بَيِّنًا أَوْجَهُ الْأَمَالِ  
نَامَتْ عَيْنُونُهُمْ لَنَوْمٍ قُلُوبُهُمْ فَيَبَاضُ صُجُوحُهُمْ سَوَادًا لِيَالِي

مَا تَطْعَمُ مَا عَشْتُ فِي لَقِيَامِ الْأَزْمَانِ لَنْتُ طَيِّفَ خِيَالِ  
وَلَهُ كَتَبَ إِلَى جَمِيعِ الدِّينِ فِي مَعْنَى حَامٍ بَوَائِدِهِ

قَدْ كُنْتُ الْفَضَائِلُ كَرَحًا ثَمًّا وَنَشْتَعْنُهُ فَوَاضِلًا وَمَنَاجِيًا  
وَاللَّهِ قَدْ أَذَى لِي بِكَ بَعْدَ مَا طَالَ الْمَدَى مِنْهُ الْبَعِيدُ النَّازِحًا  
حَتَّى رَأَيْتُهَا تَامَتْ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَجْدِ كُلِّهَا عِنْدَ بَابِكَ نَارِ حِمَا  
وَقَالَ أَيْضًا مِنْ قَصِيدَةٍ يَدُوحُ بِهَا الْمَلِكُ الْعَادِلُ

سَيْفُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

قَلْبٌ لَذِكْرٍ رَاجِي بَعْدَ النَّوَى حُبٌّ وَادْمَعُ فِي الْهَوَى قَامَتْ بِهَا حُبٌّ  
بَلَيْتُ يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنِي مِنْ نَبَاءٍ بِاللَّحْظِ مِنْ صَفْحَاتِ الْبَيْنِ لَمْ كُنْتُ  
بُوَيْيُ هَوَى الدَّمْعِ مِنْهُ لَوْ عَدَّ وَجُوهِي اللَّبَّ لَمَّا خَلَا مِنْ أَهْلِ اللَّيْلِ  
لَا يَحِبُّ النَّاسُ مِنْ ذُلِّي وَعِزِّي حِلْمُ الْهَوَى فِي بَيْتِهِ كُلُّهُ عَجَبٌ  
يَسْتَأْذِنُ فَوَادِي عَرَبِيَّةٍ دَرَجٍ وَيُظْلِمُ قَلْبِي الظُّلَمُ وَالشَّبَبُ  
تَعْلَمُ الْبَرْقُ وَمِنْهَا مِنْ تَغْوِيرِهِمْ قَبَاتٍ سَيِّمٌ مِنْ وَجْهِي وَالتَّحَبُّ  
أَجَابَنَا مَا نَشَدْنَا الصَّبْرَ بَعْدَكُمْ وَلَا سَلَوْنَا وَأَنْوَابَ الصَّبْرِ قَسَبُ  
تَحَلَّوْا الَّذِي لَا مَائِي وَفِي كَاذِبُهُ وَفِي حَلِيقَةِ الْأَمَانِي حَسَنُ الْكَذِبِ



بَنِمُ فَمَا فِي هُدًى عِنْدَكُمْ طَمَعٌ كَلَّا وَلَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ كُمْ أَرْبَابٌ  
 وَأَظْلَمُ الْبَعْدُ فَلَا شَوَاقٍ وَأَضْحَى فِي ظِلَامٍ الدَّيَّانِي تَظْهَرُ الشُّهُبُ  
 فَحَلَمَ لِكَاثِي نَوْمٍ بَيْنَكُمْ فَحَلَمَ لَهَا فَاجِي إِذَا تَبَلَّى لَهَا السَّحَابُ  
 نَدَى الْمَنِيِّ بَيْنَكُمْ مَا الْيَأْسُ بَعْدَهُ مَنَا وَحَيِّي الرِّضَا مَا يَنْلِقُ الْغَضَبُ  
 لَا تَعْلُوا بِنِزَاقٍ قَبْلَ مَوْقِعِهِ لَا بُدَّ أَنْ تَرُدَّ الدَّمُ بِمَا يَهَبُ  
 لَوْلَا الْإِفْلَاقُ مَا حُجِبَ عَنْ رُؤَاكُمُ أَنَّ الْهَوَاةَ لَيْسَ تَغْنُصُ  
 عَاقِبَتُهَا وَلَا ذَنْبٌ يَجْرُكُمْ غَيْرَ الْهَوَاةِ فَالْيَكْرُمُ مِنْكُمْ الْهَرَبُ  
 سَرَى لَيْسَ الصَّبَابُ يَهْدِي تَحِيَّتَكُمْ وَهَذَا وَلِلدَّمْعِ سِرٌّ لَهُ حَبِيبٌ  
 فَالْحَقُّ الشَّرْبُ الْإِصْبَاءُ نَفْحَةُ جَهْلٍ وَأَعْنَدِي الْيَدُ بَاتٍ يَنْتَسِبُ  
 إِذَا خَلَّتْ ضَوْعًا عَنْ فَرْوٍ دَكْرُ ظَنُوهُ مَا قَالَتْ الْأَعْيَانُ وَالْكَتَبُ  
 إِشَارَةُ لُطْفٍ وَالْبَانُ يُفْهِمُهَا عِلْمٌ فَقَدْ هَرَمَ مِنْ عَطَافَةِ الطَّرِبِ  
 وَالْمَامُ فَصْنَةُ وَالْكَاسُ جَوْهَرُهُ وَالْخَمْرُ تَرَاهَا مِنْ لَوْ حَبِيبٌ  
 حَرَامًا اعْتَصَمُوا بِالْمَاءِ حِطْفُ الْأَوْقَادِ حَبِيبُهَا أَنَّهُ لَهَبٌ  
 أَهْدَى السَّلَامُ إِلَى دَارِ حَلَّتْ بِهَا قُلُوبُ الْبَدْرِ عَارِئُهَا كَثَبٌ  
 تَطَاوَحَتْ فِي الْيَهَاكِلِ نَابِيَةٌ خَلْفًا لَقَدْ احْسَنْتُ فِي غَدَاةِ الْتَو

لَا الْفَلَا وَالطَّيَّابَا إِنْ أَرَدْتُ نَوِيٍّ وَإِنْ قَمْتُ فَمَيْتُ الدِّينَ وَالْأَدَبُ  
 وَلَهُ

عَجَبُ الْأَنَامِ مِنَ الْأَجَلِ وَلَوْ دَرَوْا عَجَبُوا عَلَى الْأَطْلَاسِ مِنْ أَقْلَامِهِ  
 مَرَكُونَهَا بَعْضُهَا كَادُوا أَنَّهُمْ وَقَدْ بَحَلَّتْ لَوْحِي كَلَامِهِ  
 وَلَهُ فِي مَغْنَمٍ

وَتَادِ حَسَنَ الْكَافِ وَلَكِنْ حَسَنَ الْكَافِ

فَصِفْ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْآخِرُ لِلْفُسُوقِ

وَلَهُ فِي الْقَاضِي السَّعِيدِ قَدَالَتٌ كَمَا بَاسِي مَصَالِدِ الشَّوَابِ  
 تَأَمَّلْتُ تَصْنِيفَ هَذَا السَّعِيدِ وَإِنِّي لَأَمُتُ إِذَا نَاقَلْتُ  
 فَكَمْ ضَمَّ بَيْتِي سَائِرًا وَصِيدَهُ مَثَلُ شَارِدٍ  
 وَفِي عَجَبٍ لِحَقِّ قَوْلٍ يَطُولُ وَلَعَجِبَ صَفْدَعٌ صَايِدُ  
 وَلَهُ فِيهِ

أَجَاعِي الْقَاضِي السَّعِيدُ لَمَّا لَمْ يَأُولَ صِفَةٍ مَعْنَانِيَةِ جَابِعٍ  
 اقْتَمَتْ لَدَيْهِ لَيْلَةٌ نَابِغَةٌ غَيْرُ ذِي الْأَجْفَانِ حُزْنَ الْمَصَا جَعٍ  
 وَمَا مِنْ فَرْغٍ مِنَ الزَّلَالِ بَعْدَ وَدَاكٍ فَرِيضَةٍ صَفِيَّةٍ لَصْفَاءٍ



وَقَالَ بَدَّهَا وَقَدْ اَصْنَعْتُهَا كَالْ  
 لَا تَخْلُ انْ كُلَّ صُحْبٍ سُرُورًا كَانَ مُؤَدِّيًا بِالْكَاءِ  
 فَطَوِيلًا اِيَّاهُ خُفُورًا لَعَوَادِي صُحْبٍ لِرَفْعٍ فِي مَتُونِ السَّمَاءِ  
 وَلَكِنَّهُ فِي كَانُونٍ نَارِهِ

انظر الى الكانون في بدو وبعد ما خلفته الهب  
 بينا نراه سجا مدها حتى نرى لفظة فوق الذهب  
 وَلَكِنَّهُ فِيهِ اَيْضًا هـ

لَهُ كَانُونٌ وَقَانًا لَفْظُهُ نَفَاحَاتُ كَانُونٍ الَّتِي لَا تَقْدِرُ  
 بِنَاوِكُ مِنَ اللَّطِي فِي جَنَّةٍ بِلَحْنٍ اِنْفَاسُهَا لَا تَحْبُ  
 وَاحْرِبُ فِي حِلِّ تَبَجُّحِهَا اِلَى اِفَامٍ فَلَيْسَ فِيهِ مَذْهَبٌ  
 فَالسَّحْبُ رَاهِيَةٌ وَلَمْعُ بَرْدٍ قَبَائِلُ لَطْفٍ وَالْأَرْضُ طَرَفُ اشْهَبِ  
 وَالنَّدَى قَطْلُهُ وَزَهْرُ شَوْعَانٍ قَانَا وَالْفَحْمُ قَبْلُ مَذْهَبِ  
 وَكُتِبَ إِلَى مُؤَيِّ النَّاسِخِ وَقَدْ دَفَعَ إِلَى صُنْعَتِ  
 الرَّصْنِ فِيهِ صُنْعًا عَجِيًّا فَاحْسَنَ تَلْفِيْفَهُ  
 كَمْ مِنْ يَدٍ يَفِيَاءٍ فِي رَمْلِكَ الْأَوْدَقِ نَاشِئًا مِنْ أَدِيمِ جَبَرِ

كَمَا

فَالصُّحْبُ الْمَلَقَاءُ مِنْ صُنْعِهَا كُنَّا شَرِّ مِنْ ظِلْمَاتِ الصَّفْحِ  
 اَعْدَتْ لَهَا جَدِيدًا خَائِفٌ بَيْنَ الْمَشِيِّ وَالصَّحْبِ  
 مَا نَتُّ مَعَانِيهَا فَاجِيئَهَا فَانْتَفُوسِي وَيَدَاكَ الْمَشِيحِ  
 وَقَالَ مِنْ قَصِيدِكَ يَبْحُ فِيهَا الْمَلِكُ  
 الْعَادِلُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فَوَادِي وَفُودِي بَعْدَ لَمَّا اشْبَى وَقَلْبِي عَلَى جَمْرٍ أَلْغَضًا يَنْفَلِبُ  
 إِذَا مَا تَرَعَضْتُ قَالَ قَدْ فَهَمْتُ وَأَنْ لَاحَ بَرْقٍ قَالَتْ كَفَّ مَحْضَبُ  
 فَلَا تَنْدِرُ أَذْكَرَ الْعَذِيبِ وَبَارِقٌ فَاتِي شَغِيرًا لَمَّا لَكِيَّةُ الشَّبِ  
 أَغَارَ مِنَ الْفَرْطِ خَفِيفَةً جِثًّا أَلَسْتُ تَرَاهَا مِثْلَ قَلْبِي بَعْدَ  
 وَأَنْدَرُ مِنْ ذَلِكَ لَعْدَايَ إِتْمَامِي أُرْسِلَتْ ظَلَّتْ مَعَ الْحَجَلِ نَلْعَبُ  
 وَلَيْلَهُ وَضِلَّ طَالِ عَمْرٍ طَالَمَا وَقَدْ وَفَّقْتُ مِنْ شَعْرَهَا شَحْبُ  
 وَطَلَعَتْهَا وَالْفَرْعُ شَمْسٌ وَلَيْلَةٌ وَمَسَمَهَا وَالْكَاسُ صُحْبٌ وَكُوَيْتُ  
 وَمَالَحَ فِي الْغَرْبِ الْهَلَالُ وَأَنَا هُوَ لَيْدٌ لِحَالِهَا لَا يَنْتَقِبُ  
 كَانَ دُمُوعِي لَوْ رُمْتُ نَظْمُهُ عَلَى جِدِّهَا عَقْدًا وَبِالْهَدْيِ شَقِبُ  
 فَلَوْ أَنَّ بَدْرًا لَمْ يُطِيعْ بَعْدَهَا لَمَّا صَهَرَ مِنْ خَدِّهِ لَيْلٌ يُكَبُّ



وَبِي فَأَنكَ الْحَسَا ظِلَاخُوفٌ عِنْدَهُ وَمَعَ ظَلَمٍ يُضِي الْمَحِبَّ فَيَغْضَبُ  
شَبَابِي بِوَجْدٍ لَوْ أَمَا طَلَبْتُ غَلَاةً تَلَاقِي كَانَ بِاللَّحْظِ يُشْرِبُ  
وَحَطَا غَلَاةً رَطِبَتْ بِمَا وَجَنِي فَيَا مَنْ رَأَى خَطَا عَلِيٍّ لِمَا يُكْتَبُ  
وَقَالُوا دَخَانٌ فَوْقَ صَفْحَةٍ خَلَّتْ السُّتُ تَرَاهَا جَدُّهُ نَلَهَبُ  
أَعْدُ نَظْرًا فِي الصُّبْحِ تَعْتَقُ الدُّجَى وَالْأَفْجَى الْكَافُورُ بِالسَّائِلِ الْعُشْبِ  
بُصْبُ الْحُكَامِ الْخِلَافِ وَشَرْعُهُ وَلَيْسَ لَهُ الْإِجْنِيَّةُ مَذْهَبُ  
بُشْرِي فِي جَرَانِهِ بُوَصَالِهِ وَلَا عَجَبٌ أَنْ يَقْدُمَ الصُّبْحُ غَيْبُ  
وَلَوْ كَانَ لِي قَلْبٌ تَقْلِي وَهَبْتُهُ الشَّيْءَ لَسَكَنْ مَكَدَهُ كَيْفَ يُوهَبُ  
وَمَا قَطَعَ الطِّيفُ الزَّيَارَةَ عَنْ قَلْبِي وَلَكِنَّهُ مَزَادٌ مَعِيَ تَهَيَّبُ  
أَجُودُ لَهُ بِالْقُبُورِ وَالْجَلْ شَانَهُ وَأَسْلَمْتُهُ عَفْوَهُ وَهُوَ دَائِبُ  
فَلْخُزْنِي فِي الْأَحْشَاءِ جَمْعٌ وَلِلْهَوَى حَجَبٌ وَخَطِي بِالدُّعَى مَحْضُ  
وَمَا بِي ضَعْفٌ عَنْ تَقَامِ حَبُونِهِ وَعَيْنِيهِ لِلدَّاءِ الْمَشُوقِ مَغْلَبُ  
لَهُ قَامَةٌ كَالسُّمَرِيِّ مُتَفَقِّدًا لِحَظِّ كَسْفِ الدُّرَى فِي الْحَرْبِ مُقْضَبُ  
وَلَسَهُ فِي يَوْمٍ كَثِيرٍ أَلْجَ جَائِءٌ فِي أَجْرَةٍ بَرْدُ  
غَطِي الْمُلُوحِ الْأَرْضَ فِي حَامَةٍ يُبْغَا مِنْهَا الْجِدْعُ غَيْرُ مُطَوَّقِ

فَلَدَا الصُّبْحَ إِذَا قَامَتْ رَأْمِيَا قَوْسِ الْغَامِ وَزَاهَابَا لِبَدُوقِ  
وَلَسَهُ فِي صَاحِبٍ لَهُ  
وَصَاحِبِ الْبِرِّ تَعْتَقُ الْفَضْلَ نَفْسُهُ وَحَسْبُكَ دُونَ نَفْسِهَا الْفَضْلُ  
أَخُوفُ طَنِيذِ الْمَرْجِ الْعُشْرُودَةُ وَلَا هَزْمٌ مِنْ عَطِيٍّ رَضَانِ الْجَهْلِ  
وَقَدْ لَقِبُوهُ الشَّمْسَ جَلَا بَقْدَرِهِ وَلَمْ أَرِ شَاعِرَهُ كَلِمًا ظَلُّ  
وَقَالَ أَيْضًا  
عَرَّةٌ قَلْبِي فِي كَيْفٍ لَا تَقَالُ وَأَنَا الْعَدْلُ حَدِيثٌ يُقَالُ  
تَقُوا بَا انْأَرْتُمْ مِنْ جَوِي زِلْمٍ وَلَكِنْ مَالَهُ مِنْ زَوَالِ  
وَمِنْ خَوْلِ شَاهِدٍ زَعَمِ السَّقَمِ دَعْوَى لِهَوَى وَأَنْحَالِ  
بِأَصَاحِ دَعْنِي مِنْ حَدِيثِ الْحَدِيثِ الْعَدْلُ لَا بِالْفَى وَالْمَلَالِ  
مَنْ لَا يَدُ مَعِي فَيَذَكِّرُ الْحَيَّ كَمَا نَأَى طَنِيذُ مَرْعَقَالِ  
بِأَدَارِ الْخَيْمِ فِي الْحَيَاةِ لَا مَشَتْ فِيكَ رِيحُ الشَّالِ  
ظَمِيْتُ لِلْخَفِّ عَنْكَ الدُّمَى فَلَا ضَافُكَ لِعَيُوثِ الثَّقَالِ  
مِنْ بَابِ الْعَصَبِ أَوْ سَاوِرِ الشَّمْلِ أَوْ مُشْتَبِ كَالْهَلَالِ  
وَشَيْءٌ بِالْوَشِيِّ وَطَبِيبُ الشَّدَى وَلَمْ يَحْتِ بِحَالِهِ وَالْحَالِ



حَكِيمٌ بَدْرًا لَنَمِّ وَالْفَضْلُ لِلْحَكِيِّ بَعْدًا وَنَحْنُ وَانْتِفَالُ  
 وَحَرَمُهُ الْخَالُ لَفْدَامَ عَنْ شُغْلِي بِهِ نَاجٍ مِنَ الْهَرَجِ خَالُ  
 نَجَبٍ وَاللَّيْلُ يُدِيرُ لِحْطِي مِنْ عَتَلَايَ فِي بَدْيِ بُولِ الْجَالِ  
 قَتَاعُهُ طَوْلَهَا بِالْجَفَا وَلَيْلُهُ قَصْرَهَا بِالْوَصَالِ  
 نَامِرٌ مَعِي يَدُودُ الْأَنْبِيَاءِ هَذَا مِنْ صَبْرِي حَقُّهُ دَاكِمًا  
 بِطَلْعَةِ الْبَدْرِ وَرَيْقِ الْطَلْحِ وَقَامَةِ الْغُصْنِ وَحِطِّ الْغُرَابِ  
 حَوْلِ الْجَنِيِّ مِنَ التَّجَنِّي وَخَوْطِ الْبَابِ فِيهِ الْمَيْلُ وَالْإِعْتِدَالُ  
 كَانَتْ خِدْيَةً وَاصْدَاعَ ضَمْعٍ الْهَدْيِ مِنْ تَحْتِ لَيْلِ الْفُلَالِ  
 أَمَا وَدَّ بَيْنَ الْحَبِّ فِي أَهْلِهِ وَعِزَّةَ الْحَرِّ وَذُلَّ السَّوَالِ  
 مَا فَرَاكَ ظَلَمَ الْأَطْيَافُ الْهَيْدَ وَلَجَفَانِكَ الْإِيْيَالُ  
 وَلَا عَذَارَاكَ الْإِجْنَةَ تَلْفَاكَ بِالْمِمْ وَتَنَوَّى لِقْنَا  
 لَوْ لَا شَفِيعَاكَ اللَّهُ وَالْمَوَى خَابَ مُشِيرَاكَ الصَّبْرَ وَالْإِدَالِ  
 لَقَدْ خَلَقَ بَيْنَ الدَّهْرِ فِي الْمَوَاعِيدِ طَوْلَ الْمَطَالِ  
 مِنْ نَاقِضٍ عَمْدًا وَمِنْ رَافِضٍ وَدَّ أَوْ قَدْ لَمَسَتْهُ لِلْمَلَالِ  
 قَلْبٌ عَنِ طَلْعِهِ وَالْفَقِيرُ الْحَرُّ مِنْ رُجُوعَاتِهَا الظَّلَالِ

فَلَجَبَتِ النَّاسَ مِنْ حُجْرَةٍ فَكَفَى هَذَا الدَّهْرَ خَفَاقُ الْكَلِ  
 لَوْ لَحَاتَانِ يَلْحَانُهُ يَتَكُونُوا أَوَامًا مَا سَقَوْهُ بِلَالِ  
 لَا يُوَافِقُهُمْ شَرْقُ الْمَا لِلصَّادِقِ وَمَا فِيهِمْ رَضَا الزَّلَالِ  
 مِنْ شَامِعٍ لَلْأَفْكَ أَوْ خَادِعٍ بِالْشَكِّ أَوْ مُخْلِقٍ لِلْمَحَالِ  
 مَا سَمِعْتُ عَرَاضَ دُنْيَاهَا وَلَا وَاعَرَاضَهُمْ لِلْهَزَالِ  
 تَحَيَّرُوا بِالْغَفْرِ وَامْتَنَزَعَتْ سَيْفُ الدِّينِ مِنْ بَيْنِهِمْ بِالْكَأَلِ  
 وَلَهُ فِي عَرْضِ ه

إِنْ كَانَ زَارِعًا لَوَاشُونَ فَهَتْ بِهِ أَوْ كَانَ ذَلِكَ جَدِّي وَنِي مَرْحِي  
 أَوْ كُنْتُ خَنَكًا فِي قَرَبٍ وَنِي بَعْدَ الْهَجْرِ وَالْمَنْعِ أَوْلِيَّ الْوَصُولِ وَالْمَنْجِ  
 فَلَا لِحْجِي لَيْلٍ أَخْرَانِي وَلَا طَلْعَتُ شَمْسٍ لَتَلَا فِي ضَيْحٍ مِنْ الْقَدَحِ

وَلَهُ  
 حَيْثُ الْمَجْرَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا مَا جَوَانِبُهُ تَسَابُ بِعَرْمَضِ  
 أَوْ مَا نَرَى كَوْنُ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ تَوَسَّرَ بِنَا طَمَعًا لَهَا لَانْقِبَاضِ  
 وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُمْ أَصَابَ وَرَبُّهُ لَمْ يُنْقِضِ  
 أَوْ أَبْرَهُ تَقَدَّرَ رَدُّ الْأَرْقَا وَالنُّورُ يَتْبَعُهُ كَيْفَ الْبَيْضِ

(الظاهر من السطور  
 ما جرى من الدرس  
 ما جرى من الدرس  
 ما جرى من الدرس)

ما ب



وَلَسَهُ فِي الشَّمْعَةِ  
 يَكْمُرُ هَزْمَانُكَ لَيْلًا وَكَانَ لَيْتَ  
 بَصْعَةٍ مِنْ قِصَّةِ لَهَا شَانُ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَلَسَهُ فِي صَبِيٍّ أَضْفَرُ اللَّوْنِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ  
 وَقَدْ سُئِلَ ذَلِكَ

وَبُرُوجِي مِنْ وَجْهِهِ شَفَقِي اللَّوْنِ كَالشَّمْسِ رَوَعَتْ بِالْفَرَاقِ  
 أَلَدَاءِ وَلِلنَّهْ عَمَّ وَجَدَ لِمَدِّ عَيْرَهَا  
 رَأَى مَا الْكَالِ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مِنْ رَأَى أَوْجُهُ الْعُشَا  
 وَعَمَلًا لَيْتَ عَلَى سَكِينٍ لِبَعْضِ الْمُقَدِّمِينَ  
 وَقَدْ سُئِلَ ذَلِكَ

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ لِلسَّيْفِ الْمُنْدَدِ عَبْدٌ  
 وَمِنْهَا طَارِحِي فِي النَّهْ كَلَّ حِدَةٍ  
 وَكُنْتُ لِبَعْضِ عَلَى سَكِينٍ أَفْلَامِيَّةٍ  
 خَشِيَ الْفَسَادَ مِنَ الْمَدَى وَأَنَا طَبَعْتُ عَلَى الْمَصْلَاحِ  
 أَهْلُ لِبْرَاعِ جَلَالَةٍ فِي طَوْلِ الطَّرَاقِ الْمَاحِ

وَلَسَهُ تَجَوُّوا الْإِكْرَامَ  
 يَادَارُ لَكُمْ لَا أَشَوَاتِكُمْ صَاعِقَةٌ وَلَا أَصَانِيكُمْ فِي مَحَلِّ السُّجْبِ  
 قَرِيبَ يَوْمٍ غَدُوْنَا فِي عَرَضِكَ كَالِيزِ لِلْحَبِّ سَامِعِينَ لِلْكَذِبِ  
 هُوَ الْأَمِيرُ فَاحْشَى أَنْ يَأْمُلَهُ الْأَعْلَى الْفَضَّةَ الْبَيْضَاءَ وَالذَّهَبَ  
 تَبَتَّ يَدَاكُمْ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ وَأَنْ عِنْدَ فَرْدٍ أَمْنٍ لِيْ هَبِ  
 ذُو النَّفْسِ خَلَوْفِي الثَّقَلِ مِنْ رُحْلِ الْكَلْبِ مَطْبُوعَةٍ مِنْ عَقْدَةِ اللَّذِيبِ  
 وَسُئِلَ أَنْ يَعْلَمَ شَيْءًا فِي يَوْمٍ كَثِيرًا لَيْتَ فَقَالَ

لَيْتَ يَوْمًا ذُنُوبُكُمْ وَجْهَهُ وَالشَّمْسُ مُغْصِيَةٌ فَلَيْسَتْ تَنْطُرُ  
 تَلِي وَتَلِي مِنْهُ قِرْوَةٌ وَالْحَبُّ قَطْوِي نَارُهُ وَتُقَشَّرُ  
 وَاللَّحْظُ سَيْفٌ طَائِيًا كَأَفُوزِهِ وَالْأَرْضُ يَلْفُزُهُ كَمَا وَالْعَبْرُ  
 فِي الْحَوْثِ خَسْبَةٌ جَرْدًا طَائِرًا فَإِذَا نَدَى لِيْ خَلَّتْ وَرْدًا أَيْتَرُ  
 وَحَضَرَ رَيْتَنَا نَحْضَرُ فِيهِ اخْوَانُ اسْمِ أَحَدِهِمَا مَا لَكَ  
 وَالْآخَرُ رَضْوَانُ فَأَقْدَرُ رَضْوَانُ فِي حَلِجَةٍ وَكَانَ حَبِشِينَ  
 الصُّوْرَةُ وَبَقِيَ لَكَ وَكَانَ قَبِيحًا فَقَالَ  
 يَا صَحَابِي قِصَّةٌ حَيْرَتِي كَيْفَ تَخْلُوا الْجَنَانُ مِنْ رَضْوَانِ



اُخْرِجُوا مَالِكًا وَزِدُوا لَهَا لَمْ يَكُنْ قَطَّ مَالِكًا فِي الْجَنَانِ  
وَلَهُ فِي غَرْضٍ

تَقِي الْحُبَّ وَلَيْسَ تَقِي حُلْمَهُ فِي نَفْسِهِ كَالنَّفْسِ وَجْهًا نَهَا  
عَرَّشَ عَلَى عِلْمِ الْوَشَاةِ فَأَصْبَحَتْ لَا يَمْلِكُ الْوَشْيُ ابْنِي عَنَا نَهَا  
صَاقَتْ عَلَى صَدْرِي وَلَوْ مَيَّ بِأَصْدُرِ الزَّيْبَانِ لَصَاقَتْ عَنْ كَتَمِهَا  
تَقْدَرُ الْجُلْدُ وَالنَّوْيُ فِي يَدَيْهَا وَضَبَابُ الْمَشَاوِقِ فِي أَبْنَاهَا  
نَشَرَتْ يَدَا الْأَشْوَاقِ طِي دُمُوعِهِ وَطَوَتْ خَشَاشَتَهُ عَلَى إِشْجَانِهَا

وَلَهُ

يَا مَرَاتٍ لَيْفَ مَا ضَيَّ الْمَضَارِبُ كَالْمَنُونِ  
اَعْتَبْتُ كَاظِلًا عَنْ حَسَامِكَ وَالْحَفُونَ عَنْ الْجَفُونِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَيُونَ لَهَا مَا لِي بِشَجَرٍ مِنْ يَدٍ وَلَا فِي فَوَادِي مَوْضِعٍ لِلتَّجَلُّدِ  
رَوْدًا يَتَقَلَّبُ فِي سُبُلِهَا مُتِمِّمٌ وَرَقًا يَدَا الْجَفْنِ الْقُرُوحُ الْمُسْتَهْدِ  
تَقِي زَوْدِيَا مَنَّا يَا أُمَّ مَالِكٍ فَخَيْرٌ كَثِيرٌ وَقَفَّهَ الْمَسْرُودِ  
فَقِي الظُّعْنُ الْوَيْ لَا يَرِقُ لِعَاشِيٍّ تَرَى مِنْهَا الْجَنَّةَ عَيْدٍ مُجِيدِ

وَيُفِي الطَّلِي حُورًا لِنَوَاطِرِ شَوْدِهَا وَلَا لَجَلَتِ لُجْفَانُهَا بِأَشَدِّ  
لَحْلٍ رَجَافَاتٍ فِي الْيَوْمِ نَيْلُهُ يَدَارِكُ حُظْفَيْكَ فِي عَدَدِ  
بَلِيَّتِ بَعْدَ الرَّدْفِ لَنْ قَوَامَهُ ضَعِيفٌ مَنَاظُ الْخَطِ أَهْيَفُ أَغْيَدِ  
تَرَى حَنِينِي كَفَّ الْهَوَى تَمَرًا لِي بِهِ مِنْ قَضِيَّتِ الْبَدَانَةِ الْمَتَابِ وَدِ  
كَالْتَلْسَانِ طَارَ الْهَوَى بَعْدَ عَزَّةٍ وَلَسْتُ لَدَيْ قُلُوبٍ مَقْشُورِ  
وَيَزْعُمُ أَنَّ السَّلَامِيَّ وَبَيْنَهُ قَالِ السَّيْفُ اللَّحْظُ لَيْسَ بِمُغْمَدِ  
نَامِلٍ حَسْبًا وَأَصْحَابُ طَرَفِهِ تَرَى الصُّبْحَ فِي وَجْهِهِ مِنَ اللَّيْلِ أَشْوَدِ  
تَرَى الْقَلْبَ مِنْهُ بَيْنَ نُورٍ وَظُلْمَةٍ مِنْ أَجْلِهَا إِنِّي أَضِلُّ وَأَهْتَدِي  
وَقَفْتُ عَاظِيهِ كَوُورِ عَتَابِهِ غَدَاةً صَحِيحَةً مِنْ سَدْرِي وَتَلَدِي  
وَأَعْطَيْتُ مِنْهُ غَضْرِبَانِ يَقْلَهُ مِنَ الرَّدْفِ الْعَيْنُ وَالْقَلْبُ وَالْيَدُ  
وَحَصْرُ ضَعِيفٍ شَلَّ صَبْرِي بِطَاقَةٍ مَتَى شَيْتَ كِلَا أَوْ مَتَى شَيْتَ تَعْقِدِ  
وَمَا لَتُ بَعْطِي قَدْ نَشِوَا الصَّبِي إِلَى خَلْقِ سَبْطٍ وَصَدْعُ مُجَعَّدِ  
فَمَا شَيْتَ مِنْ حَرٍّ خَيْرٍ وَخَرٍّ مُضَافٍ وَنَعْدَادٍ لَالٍ وَأَنَّهُ مُكْمَدِ  
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحُبِّ يَهْدِي شَرْعَهُ دَمَا سَلَتْ لُجْفَانُهُ عَنْ تَعْمُدِ  
وَلَا مِثْلَ هَذَا الدُّهْرِ أَشْلُو أَعْوَالَهُ إِلَيْهِ فَلَا يُعْطِي عَلَيْهِ وَيُعْتَدِي



اذا ما جئت احداً نه طل حكمة ما هالك يدي ان الحوادث لا ندي  
ليا ليعادلا الفضيلة والتي فقد عصفت سودا بكل مشق  
ظلاله لورق بعد تشب لشيء العلي اولا بعد تشدد  
الان يغول في الطبيعة بعد بعث بها هو جواره اليك  
تزيد على هام الجبال شرايبه وفي بطن واذا وعل ظهر فله قد  
امث بطل العادل الملك ظله فالعلي انغي محمد ه  
وكتب الي الملك العادل

حرف الزمان تطير ما يحك فاحوي كناني على الدنيا وما فيها  
مداده الليل والطرس النهار وافكار الجار والفاطي لالهها  
وهو الجبال ثباتا والزمان ثباتا بل سما على انم درازيها  
وله جوارف كانت ورد عليه من ان النظيف  
وامي كتابك ان النظيف فاهدي النقيس جلي لانقيسا  
سكرت بالفاظه الرابيات كاني شفت به الخذر يسا  
معان كمثل حميا المدام تلخر ولاحكين الكووسا  
خطبن فاطرين حتى اجاد حقوا شخص حتى الطرو سا

وقد كنت في امير شوشن لطوب فاجدت نعي واعدمت بوشا  
واطلقت بالطول منا الجيوم واوثقت بالقول منا النفوسا  
بعثت بها كامناني ندي فاحرز عافيك كيشا وكيشا  
وما كل كاتب فضل سوا اليطلع في حنج ليل شو سا  
وان ام ذو واليه وادي نلاه ان من فكره نار مؤ شي  
وله

اما البدر جلوه الغدير غدت تحفه قضب بالنور في لشم  
لخوده فوود ع جوهها اسل سراسنها مخضوبه بدم  
وله

ولقد نزلت برؤصة حريبه رتعت نواظرنا بها والا تقدر  
فطلت اعجب حيث خلف صاحبي والمسلم من نفحاتها شفق  
ما الجوالا عتبر والروح الجوهرو الارض الا سندس  
شفرت شقايقها فاهم الاخوان بلشها فزنا اليه الزجر  
وكان داخل وذات غريحا وله وذا ابد اعينون خدرين  
وقال ايضا ه



لنحول خصرل والوشاح الجليل لاحت خانت في هوال عواذلي  
 ولقد رأيت وما رأيت لموقف على القيل ليل حب القفا تل  
 يرمي فيهمي القلب شهجفونه واقول لاشت من النابل  
 وورا اشتار الجواخ والحشي شوق محال حب هبارل  
 ولقد كنت ولم تزل كذا الصبا يوم الوداع شوي شول شابل  
 كلي نخصة الروادف ليتها رقت على الحمر الحبيب الما حل  
 ونخيله صنت فلت تبحها ومن الشقاوة ان ادين لباحل  
 اشتاق ريقها وارهب قدها فاهيم بالمعسول خوف العا شل  
 اعقيله الى المقيم بعاج من السلام على الفواد الاحل  
 خيمت بين حواشي ومدامع فاقمت بين موافد ومناهل  
 وسالت عن قلبي وانت سلبته مني سوال العار والمناهل  
 ما لم الحار احابي لسانه سقا طول رمتها ومنازل  
 رفقا بقلب مثل طيفك يا عني وحم مثل رثك نا حل  
 صبري هتلت وما ذهبت بفصة ودي سفلت وما ظفرت طابل  
 عاقبتني طوعا لو شاة تجنيا واحذيتي طما بقول العا دل

نحول خصرل والوشاح الجليل  
 كفي شملك قل صنت مقالة

وصفوك لما انصفول وعنفوا فاقوا حق في هوال وباطل  
 سفرت سفور الشمس سفون ان رت عنها بريح هوا دجي وفما ملي  
 كيفا لمقام بلا خيل كل من دعوي الوداد ولا حيت واصل  
 افتح حياك ان شر معار في ما بين طي ثايف وهجر اهل  
 والسيف مقتول بعزم شبيه والنقص اصبح كاملا بالكارمل  
 ولله يودع

ايا طاعنا انا من بعدك في الهوم ونصتوا السهر  
 تا ذكر بعد وداعيك منك حلايق مثل نيم السحر  
 حري جودك كذا ما بينها تجري اجراول من النهر  
 كان لقال طيف الجبال يا قرب ورد له من صدد  
 فاستودع الله منك العلي وضوت الجا والحسام الذكر  
 ولا زال قدرك شامي لبناترف عنه صروف التدر  
 قد رمت قدوم الغمام وسرت سبر اخيل القمر  
 ولله يذم الرياض ومدح الروح ولم يشق الى مثله  
 اراك وصفت الروح والروح واجم وزدت لما عاينت من نخل الورد



واقسم لولاها ولولا غصونه اكان بلاخيد يدع ولا فية  
وفي الروض نضروا في ذلك نكهة وانت بصير ما علمك بالفتنة  
فرحبت الغض المندى طرف مدنف ومشوره المنظوم لفي لاند

وله في جارية اسمها روضه

تالله ما روضه الا تحيتها شرا وقت شرب في اقطارها القطر  
لا غرقني ابي وي ضاحكه فالروض نضروا اذ بي له المطر  
وله يشوق دمشق ويذكر

مواطن انشأ وهو بمصر

ومواقف بالبريق شهدتها والعيش غرض والزمان غلام  
هر المدام برق وهو فواله نحي وذاب الشرف فهو مدام  
مخطوبة طليت فمقطها الجيا بعود دحانها نطام  
والدح برقص والبروق جوهها مثل الصوارم في الاوقاشام  
سفر فخرها المضايع عين والورد دخل والنصب قوام

وله

والوي اذ لما سار تحت لواءه فقامته والخطارح ولم دم

ولولم تلتل سحر اسيف جفونه للجرح قلب في خطه الدم  
ولعبت منها ان مراه وجهه اقبالها ابي دما وهي تبسم  
وله

لله يوم في سبوطا وليله صرف الزمان باقتها لا يغا  
تبا وعمر الليل فتلاويه وله نبورا ليدفع اشمط  
والطل في ملك الغصون كلو لو نظم يصلحه النسيم فيسقط  
والطير تفرأوا الغدير حيمه والريح تكتب والغمامه تنقط

وله

وباسم شمس الظلما بارقه ونغله القلب شوبونه البترد  
الم بالروض كي تجلوا معاطفه نوز مخمل من غصنه الحصن  
والافق قلب توادا لليل حبه والجم كالطرف نضوا لآل والسهد  
اغنى والقي الخفيه ذوايبه قابض للجزع واستودت من الحسد

وله

سقى الله اطلال المحله ماضيا الى ربها الما نوس قلب مشوق  
وطلت دموعا او غيونا بترها سيوف حلافا او شيوف بروق



١١٧  
إِذَا مَا أَصْبَاهْتِ عَلَى الرُّوضِ قُلْتُ تَغُورُ أَفْلَحُ أَوْ حُدُودُ شَقِيقٍ  
وَأَنْ خَطَرْتُ يَنْتَعِ الدُّرُوحُ عَانَتْ قُلُودُ عَصَوْنَ وَشَحَتْ نَعِيقُ  
وَأَنْ شَحَتْ شَرُّ الْأَصِيلِ حَسْبَهَا عَرِيسٌ تَحِلِّي صَحَّتْ خَلُوقُ  
صَحَّتْ بِهَا الْأَيَّامُ مِنْ غَمَّةِ الصَّبِيِّ وَبِهِ الْعَيْنُ شَوَانُ غَيْرِ مُقْبِقِ  
وَمَخَانِي إِلَّا الشَّبَابُ فَانِّي وَثِقْتُ بِعَهْدِهِ غَيْرُ وَثِيقِ  
وَقَدْ رَحِمَ فِي وَدِيِّ بَيْتِ كَانَهَا لَوَاكِبُ فِي الظَّلَاءِ دَاتُ شُرُوقِ  
وَمَا حَانَ عَصْرُ الشَّيْبِ لَكِنْ زَانَا حُفَا عُدُو وَارِوَارُ صَدِيقِ  
وَكُتِبَ إِلَى صَدِيقِي لَهُ تَرْكُ كَانَ مُسْتَحْسِنٌ مَزَاجِيهِ  
بَصِيرٌ وَلَمْ يَدْعِهِ إِلَيْهِ يَصِفُ الْمَكَانَ وَتُفَضِّلُهُ وَيَدْعِيهِ  
وَلَقَدْ تَزَلَّتْ مِنْ الْحَرَّةِ مَثَرًا لَشَمْلِ السُّرُورِ بِمِثْلِهِ يَجْمَعُ  
خَضْلَ الرِّيْثِيِّ نَدِيَّتِ دِيُولِ نِسِيهِ وَالْمَسَكِ مَزَادُهُ يَتَفَوَّعُ  
رَقَصَتْ عَلَى دَوَابِّهَا عَصَانُهُ فَلَهَا بِهِ شَاقُ هِنَالٍ وَمُسْمَعُ  
وَالْمَدَامُ النَّيْلُ ذَابَ عَجَلٌ بَعْنَى الْبِلَادِ فَأَهْلُهَا لَا تَخْشَعُ  
مَا ضَرَّهَا إِنْ السَّاجِدِينَ هَاجَمُوا وَإِنْ بَنَاهَا لَا تَمُتُ  
نَمْسِي دُرُوعًا بِالصَّبَا مَوْضُونَهُ وَيُظَلُّ بِالسَّلَاسِلِ سَيُفَا تَلْمَعُ

تَزَلُّ الشَّبَابُ وَأَهْمِيَّتُ عَصَوْنَهَا خُضْرُ الْمَلَابِسِ وَأَكْثَرُ تَجَمُّعِ  
خَلَعَتْ عَنِ الدِّيَانِيَّاتِ بِرَبْعِيٍّ فِي مِثْلِهِ وَعَلَى ثَرَاهَا خَلَعُ  
وَبِهَا الْأَفْوَاهُ الْأَفَاحِي عَزَّازُهَا مِلْطٌ بِالْمَنَافِرِ يُسْمَعُ  
وَالْعَيْدُ قَدْ دَافَى وَلَيْسَ لِمِثْلِهِ الْإِمْلَاقُ دُبُوعَهَا مُسْتَمْعُ  
فَادِعُ الْمَشُوقِ الْيَلْدُ أَوْلَمَرَّةٌ وَلِلْأَلْمَانِ بَانَةٌ لَا يَرْجِعُ  
وَلَسْتُ كُتِبَ بِهَا إِلَى صَدِيقِي لَهُ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ سَوْدَا  
مُعْنِيَةً أَفْرَحَهَا كَلِمَتُهَا فَأَهْلُهَا لَهُ لَعْنَةٌ كَانَتْ تَدْعِي وَرَدَ  
وَلَقَدْ شَقِيْتُ بِوَضْعِ خُودِي لَيْلَةً طَالَتْ فَكَادَ ظِلَامُهَا لَا يَنْفَدُ  
سَوْدُهَا لَدَى لَفْظٍ وَرَدَّ وَعَجَبْتُ الْإِيَّامُ وَرَدَّ أَسْوَدُ  
وَلَسْتُ بِدَبَّهَا

لَيْلَةً حَفَفْتُ مِنَ الْهَمِّ عَنَّا سَقِيلٌ مُسْتَحْسِنٌ وَخَفِيفٌ  
عَنَّا الزَّمَانُ فِيهَا وَمَا زَالَ عَنِيفًا لَوْلَا لِقَاءُ الْعَفِيفِ  
حُرِّمْ مَا شَانَهُ عَارِضُ الْكَرْزِ وَبَدَرَ مَا شَابَهُ بِكُوفِ  
وَلَنَا مِنْ مِعَاطِفِ الْعَيْدِ وَاللَّحْظِ رَمَاحٌ مَحْمِيَّةٌ بِسَيُوفِ  
أُولَمِيَّاتِهَا الْعَدِي لَعْنِيَا عَنْ طَيِّ الْمُنْدِ وَالرِّمَاحِ الْهَيْفِ



وهزمتها الألو ف كما في المال من شأنهم هزم الألو ف  
وقال ايضا من قصيد مدح

سقيت دمشق وجارنا جبر ونها بملثا خلاف القطار هتو بها  
منع بعيد على البطاح بصبغة ما حال عام المحل من تلو بها  
وكما حيا البرق كل خيله وجأت نير بها الي قابو نهها  
فغاض من رتها الي قنوتها فالو ادين لي شعاب مينها  
اوطان اوطاري ودين صباي الا حول صبا به عن دينها  
بحال نخال نفسي نفاسة اهلها وئلا عينك محاسن عينها  
ويروى قال الملان فعليه هيف القدود وما يسانت عصو نهها  
كررو ضيف قصت معاطف دوحها واث بلا بها جسن لو نهها  
هتفت بوطري والغرام سواجع جأت على افا نهها بفو نهها  
شوي دفين بالثام ونشوة الاشواق لا يصيبك مثل دينها  
ارايك احسن من لاه ارضها وشا بها لبست قناع دجون نهها  
وبمعجتي اخت الفناء طوتها في لونها وهت نهها لينها  
ولقد سمعت وما سمعت كمثلاها يصبو اليها الدهر قلب طحينها

خف لدن قامتها وذبل قومها وحزار من اسيا فهم وجفوت نهها  
لا طال للحب لي عام رفعت لأم لا تخنوا علي مجنون نهها  
ابكي وتضلك ليس تعال فيه عن شاني ولا عن مقبلي وشؤ نهها  
وتنوفة جاوزتها نجابت طالت كطول نسوعها ووضينها  
من كل هوجا السري وخاذا الغدوات قاطعة الفلاة امونها  
شلت بطون وهادها وشعابها وفلت ظهور سهولها وحزونها  
ولرب بحر من شراب زاحرجا وزنة متمنعا بسف نهها  
فانت ضوام كالقسي حوام لا مثل الهام رواشقا يظف نهها  
والي ذري الملك الحان ترفعت عن كل مقروق البان هج نهها  
حتى ادلحت ساحة قصد فكت هناك غالقاب رهو نهها

وله

ومشوب الوداد ساع هواه في خفي الأحشاء أي مساج  
بلغت وحية الدوايت قلمي ما على المشكين غدا بلاغ  
فمر نور وجهه يكسها الشمن اذ احل عقد الاصلع

وله



أَوْ مَا يُرَى وَجْهَ السَّمَاءِ مَعْبَسًا وَالْأَرْضَ ضَاحِكَةً بِوَجْهِ مُسْتَفِيرٍ  
وَكَا تَاهِيَتْ الْعُصُونُ مَعَاطِفُ خُجَالٍ فِي ذِيَلِ النَّبَاتِ الْأَخْضَرِ  
وَفَوَاقِعُ صُفْرِ نَرَانٍ تَصِيعُ كَالْتِرْصِيعِ بِالْعَقِيْقِ الْأَحْمَرِ  
وَمَعْبَرُ الْأَنْفَاسِ مَكَّةُ الْحَيَا وَتَرَاهُ غَيْرَ مُمَسِّكٍ وَمَعْبَرٍ  
وَكَانَ شَأْنُ دُنْيَاكُمْ قَوْلًا مَثَلٌ وَلَيْسَ بِشَأْنٍ مِنْ مُشْكِرٍ  
تَسْرِي كَأَطْعَامِ عِيُونِنَا مِنْ شَعْرَةٍ وَحِينِهِ فِي جُحٍّ لَيْلٍ مُقَمَّرٍ  
وَمِنْ الْعَجَائِبِ نَمُوتُ وَرَدِّ رِضَابِهِ لِمُخْلِ دَاخِلِ حَبَّةٍ مِنْ كَوْثَرٍ

يَهْمُ

وَلَهُ

وَلَقَدْ جَلَلَتْ مِنَ الْحَلَةِ مَدْرَ لَمَّا لَكَ الْعِيُونُ وَحَازَ رَقْلُ الْأَنْفَسِ  
وَجَمَعَتَيْنِ الْبَرِّ تَحْمَعًا إِنَّا الْحَاقُّ فَأَصْبَحَ فِي مَجْلَدٍ  
تَابِينَ يَوْمَ بِالْمَنْعِ مَقَمَرٍ خُسْنًا وَلَيْلٍ بِالْمِلْحَةِ مُشْمَرٍ  
وَالْبَرْقُ طَلَقَ لَاحِجَةً ضَاحِكَةً حَرَّ غَيْمٍ كَالرَّقِيبِ مَعْلَبٍ  
وَالرُّوضُ فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ لَامِحٌ وَضَاحَةٌ لِلنَّاطِلِ الْمُنْقَرِشِ  
فَحُدُودُهُ وَرَدُّ دُهِيفٍ قُدُودُهُ قَصَبٌ وَدَجَّ عِيُونُهُ مِنْ نَجْمٍ  
وَلَهُ بِبُحُورٍ

وَدِي شَوْقُهُ مَا زَالَ يَرْغَبُ فِي لَحْنَا وَيَرْهَلُ فِي كَسْبِ الْحَارِمِ وَأَحْلَدِ  
هُوَ الْمَرْكَزُ إِذَا دَا لَامَهُ وَلَوْزُ وَجْهِهِ الْحَوْرِي فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ  
عَجِبْتُ لَكَيْفَةً وَمَا بَهَا نَدِي وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَاءَ فِي الْحَجَرِ الصَّلْدِ  
وَأَمَلْتُ نَعْمَةً فَلَمَّا بَلَوْتُهُ بَلَيْتُ بِمَيُونِ الْمَدِيِّ مَقْبَرِ الْوَرْدِ  
بَابِلَ مِنْ ضَبٍّ وَاجَزَ مِنْ طَلِيٍّ وَأَحْلَ مِنْ كَلْبٍ وَاقْبَحَ مِنْ قَرْدِ  
وَنَدَعُوهُ بِالْمَوْلَى عَلِيٍّ كُلِّ حَالٍ وَلَكِنَّهُ يَا بِي سَيِّمِ الْعَبْدِ  
وَلَهُ

وَأَلْوِي سَيِّمِي غَمَقِي بِغَيْرِ حِفْوَةٍ نَالِمُ تَرْثِيهِ دِي وَمُقْتَلَنَّهُ وَشِي  
أَيْكُسُ حِفْنًا كَطَهْ وَهُوَ صَارِمٌ وَيُعْطِي أَمَانًا أَوْ سَوْفَنَا أَمْنَا  
فَرَمُ نَجْوَةٍ وَابْتِدَالِيهِ دِمَامُهُ فَلَوْلَا ابْتِغَاءُ الْكُرْبِ مَا لَسَرْنَا الْجَفْنَا  
وَقَالَ أَيْضًا

أَمَّا النَّسِيمُ فَمَا يَغْتَبِ وَرُودُهُ نَحْدُ وَاحِدَةٍ الْبَانِ حِينَ يُعِيدُ  
وَسُلُوكُهُ عَنْ حَيْلِ حِفْ بِحَبَابٍ دَانٍ تَرْتَرِي مَاحَهُ وَقَدْ رُودُهُ  
عَنْفَ الْغُزُولِ نَفْدًا بِسَيِّمٍ لَا عِلَّاهُ كُحْدِي وَلَا تَقْبِيلُهُ  
حَلَّ الْهَوِيِّ وَرَاوَهُ خُفْصُ الْمَدِيِّ مُقْبِنِي عَيْنِهِ وَالذُّوْعُ شَوْدُهُ



اسفي على وصل نفاذ عهده والحب ما قدمت لتلك عهوده  
 وبمجنني من الغزالة وجهه عند السقود والقرالة جيهه  
 نشوان عسال القوام وطيبه وشنان معسول الضباب بروده  
 لورق من ربح السقام لنضوه المضي لكان من السقام يعود  
 ولجل ملبوس جديلة والسقم ثوب لا يلد جديله  
 كيف السبل الى الشلي عندما قمرت يدي عنه وطال صده  
 وضلاله شاكوي الشهاد لنايم لم يدر ما لي وما شيهه  
 لو ان قلبي منه اسرى بقا لاتي به عسر الخيال يقوده  
 يا حنه شقي الفواد بنا دها والحب فيه شقيه وسعيه  
 اها الصب فيك ليس ثقيله وقيل وجد فيك ليس ثقيله  
 اشكوا الغرام وما يصير عيذك الغرام ان شكوا الغرام عيذك  
 ضعفت يداي عن الهوى وشامت لساني عند الاشي وبكديك  
 ولوانه مثل الخطوب لصدك ملك ملايكه السماء جوق ده  
 وله

يا شاده كنتا رجاو سها دم في المها لك

ضيقتم بالحب علي في الما لك  
 حيث يانقر شيما جاز عقد شيما لك  
 هجر وبيت من صاف منتم وداك فدا لك  
 وقال ايضا

شجك رسوم بالعقيق واللال فدا معك في تلك المابع هطال  
 وعندي ما قيد العيون والهوى ما عذوات شائقات وامالك  
 تغازلها الاكاذب وفي طليقة كان معانيها نبيه وخشاك  
 تلذ بها الاشواق وهي سريره ويعذب فيها الحب والحب قتال  
 وتغني عن المسك القيق ونشره باعطرت منها جيوت واذا بك  
 كان الليالي اقممت حاد ما تها وقد صدقت الابدوم بهالك  
 فاقود معي حب خال واهل وقيم قلبي طمحنون وتزال  
 بحث مهابه الجرع لما كاعب وحيث قضيت الما ان اهيف مبال  
 فدا كل دار ينبت الما والنفا عيش دار ينبت الشج والصال  
 هفت بي دون العامرة في الحشا لو ايم خابت في هواها وغزال  
 صغيفة عقد اخضر والعهد عطفها ميل مع الواشين والغضال



وحالت عهود عندها ومواتها وخابت طون في هواها وأمال  
 فمن لقوا بالعيون مغدب له بالجفون البابتة نلبا ل  
 لين حال وطائها ونم نطاقا لفلأجشت كتاجال وخلق  
 اراها قريبا والقلوب بعيدة فبال المشي لايلم به بال  
 خيل دأ الصبا به مغضف فلأفرداء الصباية الال  
 متى سمح الذر الضيق ضلها ويح فبأيتنا القيل والقال  
 اكر لخطي في اسرة وجهها فبأدأ حشا وجهها وهو معطال  
 وابغى شفا بالشفاه وانفي فربك معول وقدل عتاك  
 فبأطول ليل الفزع في فلق الضحى وبأحسن صبح الخلد حين دجال الخال  
 بحج الله دمع والوشاه لقد يحي فتم كاتوا وقال كما قالوا  
 ولما رثي في هواها وفي الهوى وفي الناس شباه تعد وامثال  
 فلا مثل دمع الصباية شاهد ولا مثل سيف الدين في الملق مفضل  
 وقال من قصيد يدح فيها فلأالدين

ليمان خا الملك العادل

خلا من طر في الحشا لدأ طان في ولساني بعد وشك النوى شات

حوت جلالا لم يفارق قنوه وحنا ولكن لم يصاحبه احسان  
 ولت وماج الردف واهتز قدال لقونم فجارا البذر والدعوى المان  
 فبالا في الشبه دمع وقامة وسان في قلبي تسان ووستان  
 حطي الحذر من قلبي وفيمن ملا مع قلبي ودمع العين نار وطوقان  
 لقد خاني فيها النسيم بضوئه في اللغوا لي كيف يؤمن خوان  
 وقفنا كاتنا في الهوى جاهلية وسعدني وهاتيك الكواعب اذنان  
 ممي نلهمنا بالشي وحسنه فقلنا فله دلالة وهي اغصان  
 لقد مضنا والجفون جبال ومزجج ان بفضل الاستغزلان  
 فبالت فمي لم تنس جفونها فسقي علي طي الصباية عنوان  
 فبأعادي في الدمع يوم شويقة اسارت نفوس ام حمول واضعان  
 دموع ولكن ليس تطف لوعه وعذك ولكن اين مني سلوان  
 لقد حطت احفانها في رؤومها بما صنعت فينا كاظ واجفان  
 الهف قلبي حلا لا يطيقه وهل مكر مدان حب وكتان  
 المك بنا طيقا خادعها الكري وما طيقا الاولوع واشجان  
 اي الوعد الا ان دين حبتها وللناس حتى في الصباية ادبا ن



اهيم اليها والحنان كثيره وهل هائم الى الورد ظم ان  
 واشاق نعاننا وشا لنف عدها وان لنفد الم الحانه نعان  
 حرام على الافواه تقيل تر بها وان عبقث منها ديول وانردا ن  
 اذ لجاده حاجني بويل مرته ولا جاده اجن من الغيث هتان  
 والى اهتدت في ليل شعرو وجنني الى صبحي والجم في العرب حيران  
 وما شك قلبي ان يلقين لقلبي وفي القصر والى البحر العرش سليمان  
 وقال من قصيده يدح فيها ظفر الدين

وجع الحب شيدا لطاف فحي اذ الورد كنف قطا فه  
 ظاي يزيد نهل ونوره والما تروي الصاديات نطا فه  
 مالي و ذال العذب لحوحي الى يد من الاجنار كشت اغا فه  
 لو لم يكن في جنه من وجهه ما حلت للثتاهم — شلا فه  
 مثل الفضيخ خفيفه حركاته فوق الكشب ثقبه اردافه  
 عشا النسيم بقده فوشت صداعه وناودت اعطافه  
 في امير الحشا ليس روعا كثره في الفل او اشرا فه  
 هين لاني عند قلبي فوالعياه من مثلي هوون قلا فه

فتسمرت

متلون بالدمع بعد صده قد كنت ارجوه فمشت اخا فه  
 غصان من هيبا النصار وشرعت في عاشقيه لا يطا او خلا فه  
 اشكوا ولا يدري بدولة ظالم اعله يرحي ولا انصا فه  
 ويلي وتلمت طرير فافرا غلبت على حلد القوي صفافه  
 ما زال هذا القلب يسبح بالذي منعه حاجي اصيب شفافه  
 ويعد لي ذنبا لساو و ذاك الشيخ الحود علي اوارجا فه  
 بلحذا دار الخيله والهوى محي باطراف القنا اطرافه  
 ومواقف اليان نذكر في راق الطاعين رشاقه وحكافه  
 ربع صحت بها الشاب فلم كل للفرج مربعه ولا مضطافه  
 اثبتنا الشاوي وكيف نزل قد خفت مثل قطينه اشعافه  
 ووعدت سقيا العام فلا لرت وجهها الى الخلاف اخلافه  
 وتنايف حاورتها بضر فطمت به ورد الخطا اخفافه  
 ويقعد قد السيف كل ثوبها عناقده في السير او الحفافه  
 فخم الحارة لمرار لحي انطوت اشاعه ضملا وطالك شفافه  
 ولرب ليل كالموم لبسته مظفر الدين انجلت اسلافه

بضمير



وَلَسَّ إِلَى الرَّشِيدِ الْأَشْوَدُ الْكَاتِبُ  
يَا كَاتِبًا لَوِ اطْعَتْ فَيَسُودَتْ كَفَيْتُ بِالْمَدَادِ  
فَوْجَهُ قَدْ كَيْتُ فِيهَا عِلَالَهُ مِنَ السَّوَادِ  
اعطال رب العباد ما لا يعطاه خلق من العباد  
فصاح في الخا اعتر بلاغته منك في الفساد  
وله

وَتَكْرِيكَ تَنَاوَدُ زَظْلَمَ فِي أَحْكَامِهِ عَبْدُهُ  
قَالَ لَهُ يَوْمًا اطِّبَّاءُ وَهُوَ الضَّعِيفُ قَدْ جَارَبَهُ حَلَّةُ  
أَقْلَامِ الْأَكْلِ قَتَلْنَاهُمْ وَهَكَذَا أَفْنَاءُ عَبْدُهُ  
وقال من قصيدة يمدح بها الملك المظفر

نَقَى الدِّينَ عَمْرِي بِهَا شَاهَانِ شَاهٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
الْشَّيْ خِفُونَ عَيْنِي شَقَا وَالشَّفَا الشَّفَا رَشْفًا وَلَشَا  
عَمِلَ صَبْرِي بِالْعَصْفِ أَهْبِيفْ لَنَا ضَاوٍ ذُرْعِي بِالطَّبِيِّ أَعِيدَ أَلْمِي  
مَطْلُ الْمُسْتَهَامِ مِنْهُ ضَعِيفُ الْبَدَنِ لَوْ كَانَ عَدُوٌّ جَفِينُهُ خَصَمَا  
وَتَبَنَّى عَذَابَهُ دَعَايِي فِي أَرْضِيَادِي حَتَّى إِذَا نَمَّ — تَمَّ

قَبْلَهُ وَالنَّوْيُ حَيَاةٌ وَمَوْتُ وَرِضَاهُ وَالنَّحْطُ بُوَيْي وَنَعْمِي  
مَطْلَعُ كَالصَّبَاحِ ابْيَضَ وَضَاحًا وَكَالَلَيْلِ فَاخَامَتْهُمَا  
كَمَ أَرَا مَا فُذِّلَ وَكَظَا وَجَفْنَا فَا رَأَا رَحِمًا وَسَيِّفًا وَسَهْمًا  
بَدْرِي وَأَفَاوَشْتُنَا لَيْلًا كَمِشَلٍ لَرَأَا رَحِمًا وَسَهْمًا  
إِي دَائِرٍ مِنْ كَالِ الصُّدَا كَالِ سَعْيِي وَنَمْنَعُ الظُّلْمَ ظَلَمًا  
يَا رَوْحِي أَظْهَرَ رَحْمَتِي الرَّاحُ فَا لِي إِذَا دَعَا عَنْهَا وَاطْمَ  
رَشَانَا طَوَّافُ الظُّلْمِ حَمَايِي خَدَّهِ وَاللَّشَامُ يَدْمِيهِ لَتَمَّا  
بَابُ الْخِلَافِ لَوْ كُنْتُ ذَا رَشِيدٍ نَأَلْتُ الصَّدُودَ لَمَّا أَلَمَّا  
أَنَا لِي لِحْيَتِي خِيَا الشَّهْدِ بَقِيلًا وَآثِي غَضَنُ الْأَرَا لَهْ ضَمَّا  
بِحِشَانِي فِي حَيْثُ شَلِي مِنَ الْمَرْزَةِ بِجَوَارِسًا وَيُثَبَّتُ رُشْمًا  
وَإِذَا مَا لَوْتُ بَايَاتٍ وَجَدِي ثُمَّ فَاجْعَلْ مِنْهُمْ لِسَهْمٍ نَهْمًا  
حَمَّ عَنْهَا بَيْنَ بَيْنِ ضَاوِي لَوْ عَدَّ نَشْدُ الْغُرَالِ لَمَّا حَمَّا  
تَحْسِبُ النَّجْمُ دَجَى اللَّيْلِ هَلْ لِي رِيَا هَذَا حَسْبُ الْبَهْرِ تَحْمَا  
تَعْمُونَ بِمِثْلِكَ حَسَنَ أَهْذَانٍ وَطَبِيرٍ تَسِيلُ شَدَوَا وَنَعْمَا  
كُلُّ هَيْفَا تَحُلُّ النُّورَ نَوْرًا فَوْقَ شَمَائِلِ الْمَلِكِ شَمَّا



وسوف البروق تخرج اغناق الغزالي في عنك كرا الشرب كلما  
 باسمك تعيد بالودق وجه الارض طلقا وكان من قبل هذا  
 فهو هام ما هم الا واجبا كد اما لما وجدك همتا  
 كل مشود طلع الاقنيس من خير الفعال نهل بحملا  
 يطيل الوادي رواء وريا كيف يظي هنال من يم — بما  
 فزوا فحانقاوح منكا وجاما زرقا ونشاجتا  
 ماوشي الوشي الجاحين والي ميدان المسام خاف قنما  
 فهو نوا الملك المظفر شيافلها الي نداء هلمنا

نور ونا فاعني عند زورتي ونبشني فاعني اليك بالسر  
 وقال الجوز فاعني

انشد من لحنه الي ذكره شيئا وهو  
 يا غصن ان علي دعوى يا فراعني قضيت تجلي في دحي شعبد  
 يا مقله الريم قد الغمضت لعد الغزال تعرا لاقاي طلعة القمر  
 ان المصين من وحي ومن اريه وقف السوادين من قلبي ومن يضي  
 ولسه في غرضه  
 رفعا بعدك واعط بعدك حقه فعاشا قلبي وانت شفاء  
 ما ظل طالب سلوة وفواد ما ضل عنه الوجد والبدر حاف

ترجي حجاب جفونه اشواقه فالحداش والحب قون همتا  
 ومتي تنفسا وتمادي باجيا فاجونا روال البيطه همتا  
 وقال — في ضي اسنه ابراهيم وقل حمره  
 قالوا شكي حيم ابراهيم قلت لم تناد لدن القناحيات وتغندك  
 ارق من رجته الصبا قبلها ما العام فلك الحمره انجل  
 يتطوبا باظلمتها ولا عجب من الهادم اذ تسطوا بها الماسل  
 وكيف خشي من الحمره وقد بردت نار القلوب عليه وفي تشعل  
 ولسه وقد توحه من دمشق الي ديار مصره  
 ما شرت عن خلق الغي البديل بالولا طلاي محلا في العلي قد فا  
 طول المقام لربنا الفضل منقصه والمسل لولا النوى ما ادرى لا الشرفا  
 لو لم يرد سيف الهند ما ذهبت والدرما جل حتى فاروق الصدف  
 يلقي الجول الفتي والفضل ملسته بالله لو لم تهر البدر ما كسفا  
 وسيا ل الشمس نورا وهي معطيه وبعد ذاك تزي في وجهه كلنا  
 فلا تدق ضلحت تصبه والفضل لولا وجود الصدف ما عرفنا  
 اخي الصباح حيا النجم وانفقا نورا وابداه جنح الليل واخلفنا



ذم لوري كل محمود وما تبعوا الا الاوابل فيما قيل لولسلفنا  
 عذروا احكامهم في روة بخلا وسوا الجود في فاقه  
 لخير نجلي العيس عن بلد ابلية ما عبت عنه هابما د  
 فاعيت لولا فراق البحر ما حدث له السحاب لما ان يكي استنا  
 وقال من قصيدة

وافا من من القوام مشقنا ورنا قل من الواحظ مرهنا  
 مثل القوام كان رقة حسنه ما صفا وقواد مثل الصفا  
 حوا لغير الحجة ولحظه والغصن يخذ القوام الا هيفنا  
 يا عطفا كيف الم لا يعطفا هلا نعلم منك ان يعطفا  
 تدلل خلف اكمام وعيد وعلالو صال انا الحياه فاخلفنا  
 الوي احم اغر احر فانا لا كا ظلالن الفت داغ داو طفا  
 هو يوسف يعني على يعقوب ظلا فعدل لو قضيت تا شفا  
 حذنا الشفا لعا سول استمتتسي وصبر من هو ال علي شفا  
 ودع الصدود فاطيق زياد عيني من اوجد الميرج ما كفا  
 يا مانع اطر فالقبا طفا ومنع الكمر احر احر طفا

ما انا نقطة نون ضد غلنا فلني تحت حياه ملهنا  
 وكذا عذارك انما صدناك فاكسنا على مراهه وهرم احرفنا  
 زهره للزهر الحياه من انا الحينه من انا الحياه موفنا  
 فتعد عن علي يليت حبه وحيالنا لهذا الفد ام و شلفنا  
 لو بت من قلوبنا بانث علي الملك المظفر من سطاها علي لشفنا

وله

ايها السائل عن سني الحمى لساني  
 روي بظن عن صمي لو كنت نراي  
 وله

جنابوا لعقلين والمالب الذي جنته  
 وياه ما الخله الكلب وما اجنته  
 قل في كل معمل فائنه وارنه

وقال ايضا من قصيده

شيد غرا في ادمع وسجوها وخطا ولوعى بابل ونيمها  
 انت بوجدي وطبا كاسها كشت علي لب الملك ار الو مها



لَقَدْ خَلَّكَ اجْفَانُهَا وَخَصَّوْرَهَا كَاُخْلُتْ اجْسَامُنَا وَزُرُوقُنَا  
 شَرَّتْ لِيَا لِيَا لِيَا بَاتَتْ يَدُوهَا فَلَيْتَ ابْتُ الْأَمَقَا مَا  
 فَلَمْ حَبِطَ لِلْغَيْثِ دَمْعِي جَوَادَهَا وَكَمْ وَقَعَهُ لِي وَجَدَ صَبْرِي مِنْهَا  
 وَخَامَ اسْلُو الْحَبِّ وَالْحَبْ ظَالِمٌ إِلَى سَلْوَةٍ اَعْيَا قَوَادِي حَلِيمَتِهَا  
 وَاسْتَجَلَ الْكَلْبُ وَالِدَمْعَ بَايَحْ مَا نَا لِنُورِي حَالِ يَدَمُ كَتُو مَهَا  
 وَلَوْ لَا الْهُوِي مَا عَرَفْتِي غَيْرَهَا وَلَا رَامَ أَنْ يَطْوِي عَلَى الْأَسَدِ رِيهَا  
 وَلَا عَجَبٌ أَنْ شَاقِي وَهُوَ نَارُخَ وَأَيُّهُ نَفْسٌ لَمْ يَشَقَّهَا حَمِيمَتِهَا  
 وَإِي دَايَا مَحْنَتَا سَعِيدَتَا كَأَنَّ قُلُوبَنَا لَوْنِي اسْتَدْبَرَتَا  
 أَيْسَعْفِي لَدُنَ الْقَوَامِ دَشِيقُهُ حَجَبٌ لَدُنَ الْقَنَاءَةِ قَوِيمَتَا  
 مَنَعُ مَا تَحْتَ الْبَطَاقِ وَجَعِيضٌ صَحِيحٌ جَفُونُ الْمُفْلَتِينَ شَقِيمَتَا  
 نَلُوحُ بَرُوقُ السَّيْفِ دُونَ حَيَايَةٍ وَتِلْكَ بَرُوقُ خَلْبَتِ لَوَا شَبَابِهَا  
 وَإِي لَطَاقُ الْمَوَارِدِ مَوْهِنَاتُ الْمَذَاكِي وَالْعَلِيْقُ شَكِيمَتَا  
 أَحِبُّوا الدَّخِي خَشْيَ الْأَكَامِ ظَلَامَهُ دَاغِي لَفْيَا فِي تَقِيهِهَا ظَلِيمَتَا  
 وَعِنْدِي إِذَا مَا الْعَيْشُ نَارَتْ لِحَطَاقَاتِ تَقِي الدَّامِسَاتِ نَظِيمَتَا  
 مَتَى اَعْلَتِ عَلَى قَبِيلِ عِلَامٍ سَوِي ابْنِ سَهْمِ شَاهِ بْنِ شَادِرِ شِيمَتَا

ليشعفة

وكان عند بعض اصحابه الكأبر في باذهن وقد صرف  
 مغن يدعي البديق لصيق المان وكان حفيفاً وأستاذ ن  
 حاجته لمغن اخبره عن انه يحبك يدعي هذا العيل وكان  
 ضم الحلفتة ه

فقال

يَا ابْنَ الْأَعْيُنِ كُلُّ لَدُنْ رُيْدِي وَهَدِي صَفِيئِلْ  
 السُّتْ نَاظِرٌ وَاللَّسْتُ ضَنْكُ لِي تَقْلَاتِ حَاجِكُ الشَّقِيلِ  
 وقال ايضاً من قصيدته

شَهَرْتُ عَلَى صَوَارِمِ الْعَذْلِ وَالسَّمْعِ مَقْبِلَ عَاشِقٍ مَشَلِي  
 خَفَّتْ حُلُومُهُ إِلَى عَلِيٍّ فَكَأَنَّمَا دَمْعٌ إِلَى تَكْشَلِي  
 وَأَطُولُ وَحْدِي وَالشَّهَادُ مَعَانِيقُ غَمِّ الْعَرْدِ وَالْوَصْلِ  
 وَإِلَى الْعِشَاقِ سِيرَتِي بِالظُّلْمِ تَنْسَخُ آيَةُ الْعَدْلِ  
 وَأَمَّا وَمَعْتَلِ الْحَقُّونَ وَمِنْ دَلَالَةِ الْفِي قَسِيٍّ مَعْتَسَلِ  
 وَمَوْشِي طَامٍ وَمَبْتَسِمٍ عَذْبِ اللَّيْلِ وَخَلْجِ عَيْلِ  
 مَا طَالَ لِي لِي بَعْدَ كَاظِمِهِ بِطَالٍ بَعْدَ فِرَاقِهَا خَلْجِي  
 وَخَلَّتْ حَتَّى طَلَّ جَسْمِي مِنْ وَلَجِ السَّقَامِ بِهِ لَا طِبْلِ

وكان في غنى عن ذكره  
 ومما يندرج في باب  
 من غنى عن ذكره



لَا تُكْرِهُوا مِنِّي دَهْوِي بِحَبِّ الْحَسَا اِذْ مِنْ نَبِيٍّ ذَهَبَ  
 وَدَعَا سَيْلِي لَا اَبَا لَكُمْ اِلَّا الْعَقَابِلُ اَفْهَ الْعُقُودِ  
 لِي فِي هَوِيٍّ لِيَا لَا لَكُمْ حِلِّي وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ حَرَجِي  
 حَلَلْتُ بِمَا وَجَلِّي وَدَمِي وَالسَّخْمُ الْمَضَاعِفُ شَاهِدٌ اَعْدَلُ  
 حُورٌ لَا تَدْنُو اِلَيَّ دَنِيٍّ نَادُوا لِي حَنُوعِي اِلَيَّ  
 وَاِذَا اَلَا حَنَكُ الْحَدِيثُ فَقُلْ اِيْ خَرَجَا لَطَمَا حَنَا اَلْخَلْ  
 وَاِذَا اَلَا صَا حُوفُ الْعِيُونِ لَهَا عَيْتُ حَلْدٍ وَاَيْدِي اَلْأَمَلِ  
 هَرَفَتْ بِعَاطِفِهَا وَجَادَ بِهَا كَفْلٌ مِلَّ اِلَيْهِ ذَوَا الْكَفْلِ  
 حَلَلْتُ مَضَاجِعَهَا اَكْلِي فَاَقْلَقَ الْوَشَاحُ وَغَضَبَهُ اَلْحَجَلُ  
 وَاِذَا وَشِي رَطَقَ اَلْطَّاقُ بِمَا صُمِيتُ خَلَا خَلَا مِنْ اَلثَّقَلِ  
 مَا شَيْتُ مِنْ حُسْنٍ يَوْجِنُهَا وَلَدَيْنِ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ تَبَسُّلِ  
 فَاِذَا اَلَا نَارُ الْجَاهَا مَا اَلْصَبِي فَاَلْوَرْدِي اَلطَّلِ  
 اِمَاهَاتُ حَبْتٍ وَاَلْمَرِّمُ اَلْاَقْصَلِيْنَ مِنْكَ صُرْمَتٍ مِنْ حَبْلِي  
 غَاذَرَنِي فَرْضًا بِحُطْفَةِ الْاَعْطَافِ تَهْرَاءُ مَا لَفْنَا اَلذَّبَلِ  
 وَخَلَلْتِي مِنْ بَعْدِ اَلْكَلِّ اِنِّي فَيَا لَيْتَ اَلْعَزَا اَلذَّلِ

حز

ع

فَعَدَا اَلْاَجْمَعَتُ مِنْ حُرِّيٍّ وَفَدَا اَلْمَا بَدَدَتْ مِنْ شَمْلِي  
 اَبْلَسْتِي وَغَضِبْتَ عَامِدَةً فَهِيَ رِضَاكِ وَاَنْتِ اِيْحَسَلِ  
 مَا بَالُ قَوْمِكَ يَنْدَرُونَ دَمِي وَالْحَجْرُ اَوْ عَلُوا مِنْ اَلْفَتْلِ  
 كَيْفَ حِفْوَتُكَ اَوْ سَهَامُ مَالِي يَدٌ بِالْهَدَبِ وَالنَّبْلِ  
 لَوْ شِئْتُ كَطَلَا لَعَدِي اَمْ لَعَلَّتْ اَنْ اَلنَّصِيءُ اَلنَّصْلِ  
 اَبْلَسْتِي اَلْاَيَّامُ مَا حَلَلْتِي عَنْ نِيَّوْبِ نَوَائِبِ غَضَلِ  
 اَقْبَدْتُ خَلِيَّ قَالِي اِلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مِنْ خَبَلِ  
 هَيْهَاتَ تَحْنِي نَوَاضِلُهُ مِنْ بَاتٍ بِحُسْنِ دِيْنِي عَلَيَّ فَضْلِ  
 يَدِي طَلَقَتْ لَزَائِرَهُ وَفَوَّادَهُ بِالْعُضَلِ فِي عُلْ  
 اِدْعُوهُ مَوْلَى الْفَضْلِ وَهُوَ حَكَمُ النُّصْرَةِ عِدَا النُّوْلِ وَلِجَهْلِ  
 اَبْعَدُ سُدُودَهُ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاءُ وَعَدَا الْكَهْلِ  
 مُنْقَلَبٌ اَمَّا وَتَفَتُّ بِهِ فِي اَلْكَادَاتِ تَنْقَلِبُ اَلطَّلِ  
 مُتَاوَنُ اَلْاَخْلَاقِ يَطْمُوحُ وَجْهُ الْحَسَنِ مِمَّنْ رَا حَا اَلْمَرْبِ  
 يَا كَمْ رَفَقْتُ اِلَيْهِ غَائِبَهُ لَوْ اَنَّهُ رَفَقْتُ اِلَيَّ لَعُفْلِ  
 وَرَحَلْتُ مِنْ حَرْفٍ فَشَوْحُ حُسْنِ اَلْاَسْمِ مِنْهُ قَبَاحَةُ اَلْفَعْلِ

افدن

الفتوح



قد كان يطعم في الخلاوة لوعاش عزم الوعد والمطيل  
وحرمة العليا اعلمت من بعد احة مثله مشلي  
ولا تضيق الي اسم طويل الباع ينقذني من الارزاق  
خاتم احياء المطامع والملك المظفر قاتل الجمل  
وله

ويوم نزل السهمي قصرته بمنجزة وعكذت اقصى ولا يقضي  
تقاني عطفانه من رضاه فواجلة الصبا والرجس الغض  
وظلت اعاف الميا بلي ونشره كمثل خاتم المسك عوجك بالفض  
لافا اذا ادي من الفم كاسها فصبتها في الحليمه النقص  
على عبقرى البنت انقاس مرة تفك نفوس الوفا من قصدا القبط  
تسم تغر الرق والسحب الجيا وهبت عيون النور فيها من الغض  
كان دابة اخلال له لمحت ما جلت من اصفر بين ميصن  
سبح الله ملك السم ما سقت لري لقد خلعت ثوب السما على الارض

وله في مثله  
اوي العيش في الافاق خرقا لفته وللمنة في جوف صنع اليد

حبها بأشكال العقود نانه فمن من منطووم وبين مبدد  
وجادها جودا السخي باله وقد ظن ان المال عب ربحك  
فضاحج منها كل ميثاء سهلة وعافق منها كل اهيفت اعينك  
فلجيام البرق في جوهها صدى ولا يتقاع الارض من ربحها صدى  
حيث البحي والبذر والبرق فوق قد حودة زحجي عنت لمستد  
ولما دني التوديع حل عيابه واسعت نعل الطامع المتودد  
فظم في الروح البواقيت والكل والحف من الارض بسط الزبرجد  
وله في الطلوع

كانا اطلع اذا لاح خيال السعف  
خناجر من ذهب باقيا كالق  
وهو اذا عانت به يد الجبل العنيف  
تلايل من فضة في علف من مدد ف  
وقال من قصيد مدح بها الملك الافضل  
نور الدين علي بن الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى  
ما على الربيب من لافي لافي بين ملك العصور والاحقاف



اخليلي الخي صاع قلبي من سجن الدمي وسودا لانا في  
 بي ماضي الحام واللاطية العشاق لذن الفناء والاعطاف  
 رشاخند سقيم صحيح هو باللاطية مستقيم وهو شاني  
 ثقف الحسن قد شدا ثقفت قد الفناء خزن الشفاف  
 شعفتي شيايل منه في المان ومعني في ريق في لك لاف  
 زار والبدر لا سطره الليل وسير المدورة المبراف  
 فاسيا من سبب الوفاق وما انساه الا استغاله باخلا ف  
 يا واه الهوى قد رتم مع الضعيف وذتم بقلة الا تصاف  
 عندكم ما نسا الامم لا سعاد يوم اللقاء والاستعاف  
 من كذبه من الدمع خذ وفوا دصبا الى الهيف ماني  
 حيث دل القلوب للوجد في الاطلال دل الحصور للرداف  
 مستهام ببلال المربع الموحش بعد القطن والمصطاف  
 وليال شفت غلا دولت فلها في القلوب وخطا ساني  
 مشرقا تطلعنا الملك الا فضل كوا العفاء والاضيا ف  
 وقال ايضا

ومن الاشئ وعصا مقال العدل صبأ طاع هو الحبيب الاول  
 واليا من اطلقه فليس يواقف في رسم دار او معا هدم دار  
 تحفت مدا معه ولكن في الحشا للوجد والرخاء مشيه متقبل  
 دمع نفسه الحماة والهوى بالصلح الماخي وبالمتقبل  
 ولما ايلي حبون مؤمل فرح يفا حينا اذا لم يتقبل  
 وهو الحفا ظافا اذم بانني اصحت طوع تنقل و تبدل  
 ما كنت بالباكي ماله النوى وان حكم سدا معي لم يحبل  
 والوجد حال تنكين لها النوى وتذب قلب الغلي الحوال  
 فجلد فاجل ما ليس النوى والمد مر عاري الخطب ثوب تحل  
 من دل من بعد العز فان ذا يوم بفضل قدره بلا فضل  
 وقال ايضا

يا من لا يتغير فحفظ اسود هذي يدي ان اللوا حظا لا يدي  
 فحاف عن عذلي فليس يحل من ادم في طي الخليط المتحد  
 في ليل طنة نطل عن القلبي الى الصباية بالشمس يدي  
 لا سقم الا في اللثة لادم في حفته وعهوده وتجلدي



وكيف

سعدا للما فليس خشي تأيرا من ليس منهم الحسام ولا اليد  
 استكسنتني وفيه حتم وكذا جزا القاتل المتعمد  
 كالماء حيا صم قلبا حيا والماء مشكته بطون الحسام  
 ابدأ علي لم جفوتني وأري حسام الخط ليس بمعبد  
 عجا لها شوي الحيا طر صينه وخارها ونحوها بالعود  
 ما هان قدرا الدليلة وصله حتى نلت مقاما بمبدد  
 افني طلاما ضل عنه صجده اهداه طوع يدي بما ملكت يدي  
 لو حل حاجتي فليستيم واراد معنى صوة لم يبتدي  
 ولو ان الله كل صبت مثله قطعت خيالات الحسان الحدد  
 والبرق سيم في عيوني غاميه لطبا على دون ملك محمد

وله في عرض

لا يناس من اخ ولي كائنه وان يدت لك منه شواخلاق  
 ان السامري وفي نارحة اذا الخت بارعا دوابا في

وله

توقدوا النعي يوم نارغ ولن ذا اقتصاد حين ترضي تخط

ولا تحقرن شيئا وان قل قدره فان بين الدنيا بسلك يضط  
 ونفسا فاحذر ها ولا تعطها هوى هوى النفس الدنيا على تسلك

وله

اذا كنت دأ محب رفيع ولا تنس بكبروت البر شوق يهون  
 ولن عطف جودان هزوت فانه على الهرا عطف الريح تلبس  
 فان اعلى الدوح تهرها الصبا فضع في عبايتها وتدين  
 وقال حاجتي في ابن الجانوس

مفضل الحموي

احايكم ما ناطق بخل يحج قصيح ابوه من قبل الاعاجم  
 حقا اذا نعره وهو مفضل اذا ما سالتنا عنه اهل العوام  
 يلوح لنا في صورة ادمية وليس على التحقيق من نسل آدم  
 له شبه انسان اذا ما رايت فان نسبه هو احب اليها

وقال من قضية

ليست قدود ولكن هذه اسل وتلك نض ومن سبابها المقل  
 بمضي كل نواد وهي مغلة وكيف مضي خام ليس بمضل



ظن العواذل في جهنم ما عوب الهوى ان يسمع العذاب  
 ولي قوادي نفسي لا يسره ولا يرد حوائ السابل الطائر  
 هوى الخلاف ولا ينقل من شعف اقيم وهو مع الاطعم ان يتحل  
 امسي نهاري دحي من بعد ملحت عني ثمن صبحي افلاكها الكمال  
 وصل اللواغب طر لا دوام له واتي ظل نعيم ليس ينقل  
 اشتاق هذا ولولا ان ليام شج لقلت ما فعلت ايامها الاول  
 خلت فلا قلب الا وهو مستعراي ولا دمع الا وهو منهمل  
 اذ كط كل غزال ما به خرد ولقط كل غاب يثنا عزل  
 هتفا ما لتالي الواش خطا له والعصن نيا داحيانا ونفك  
 اعطافنا بعد ما تخذلنا ما اوجر الخرجي اسب الكفل  
 قلها مديت في الصمت يلينه وللو شاح خلاق كله حذر  
 يسبح جود دموعي كلها كراما وما سمعت بخودها تحل  
 نقل لصحة خطها ما عا لطما لي اقيم خال كله شغل  
 ليله اية في صبح وجنتها من بها لو حاما اللهم والقبيل  
 روض والحسن من السهام به لو انه ينجني ما يثبت الحجل

أودعتها بقلبي وهي ساطعة لبال عريدها طرفها السبل  
 اطمع غيرة منه كسبه لما توهم فيها انما كل  
 خصفت الوجع فيها شلما خضعت واذعت للملك افضل الدول  
 وقال ايضا

فما لفتا لي احاديث الغني برق اصنا لنا على ذات الا صبا  
 لطفت اشارته فاشكل فمها فلداك شوقي ان يعا اذا انفضا  
 حلي موعيدا لغواي خطبا وارا ان على الثور فاد مضا  
 كالرعد يحق فجواخ ليله وعل الصياح بشلها لا يقضى  
 هجت كواكبها فل على الدحي للضل يغيب في الحفون ويستفي  
 قل الكري صبرا في عدايته دمه الم تربي شهرت واعمضا  
 هل بعد سالنا لعضنا من اضلع علم وقد شئت بها جمر الغضا  
 اعصت حسن الصبر من اجبتنا فاعجب لنا صبحي عجبنا منعضا  
 هي انما ولي الرجي حي وموعد وصلها وهما البقا فقد في  
 واتي الهوى ما كنت لو دفاقي وغانا لو منح الغنى المنفصل  
 كلفا برمان الهوى دمسلا ويلم نفاخ الحرد ود معصنا

كالرعد يحق



وَمِنْ مَرَمِ اللَّطَافِ يُعْظَمُ فَتَكْهَأُ وَاللَّطِيفُ يُقَلُّ أَنْ يَكُونَ مَرْمًا  
تَعْلُفًا وَالسَّيِّئُ يَشْرَحُ خَوْفَ لُصْفِهِ أَنْ — يَقْبَضَا  
وَيَرْكَبُ مِنَ الْحَيَاةِ مَذْهَبًا مَا كَانَ قَرْنًا إِنْجَابًا مُقَضًّا  
الَّتِي دَوَائِبُهَا وَحَطَّ لَهَا مَذْهَبًا فَرَأَتْ مِنْهُ الْحَسَنَ اسْتَوْدَ ابْنًا  
فَكَانَهُ الدُّنْيَا بَطْلًا مَقْبُولًا فَادَا وَبَقَتْ بِهَا ذَلِكَ مَعْرِضًا  
تَغْنِي وَبَرِي فِي يَدَيْهِ وَأَمَّا يَشْفِيكَ مِنْ دَا الْهَوِيِّ مِنْ أَسْرَارِهَا  
طَائِي الْوَشَّاحِ إِذَا اسْتَقْبَلَ رَدْفَهُ رِيَانُ لَيْسَ بِطَبِيعَةٍ أَنْ يَهْنَأَ  
وَكَانَ طَرْنَةً وَصَوِّجِيهِ لَيْلٌ دَجِي فَاعْنَا قَدْ صُحِّحَ أَصْلًا  
يَرْنُو فَنَزَا بِالْقُلُوبِ كَاطَهُ كَسِوْفَ نَوَالِ الدِّينِ تَهْزَابًا لَقَضَا  
وَقَالَ — ابْنَانَا

صَعْدَ الْفَتْدُ وَسِيفُ الْكَلِّ حَكَمَ هَوًى فِي أَجْسَلِي  
بِالْقَوِي حَمَلْتُ ثِقَلِي دَمِي عَادَهُ شَقْلَهَا حَمَلُ الْحُسْبِي  
قَدْ هَامَ عَيْدِي بِظِلْمِي حَزْبِي مِنْ قَدَمِهَا الْمُعْتَدِلِ  
كَلَامُ طَبِيعَتِي سَاوَهُ كَفَلَ الْوَجْدُ لِي الْكَمَلِ  
خَرَّاسَتْ طَلْتُ رَدْفَهَا أَبَدًا بِقَهْرِهِ بِالْكَسَلِ

تَطَرَّتْ مِنْ تَغْلِي حَازِيَةً فَتَنَّتْ عَطْفَ الْغَضِبِ الشَّمْلِ  
لَسْتُ أَجْزِي قَسْرِي كُلَّهُ مَا أَرِي أَمِ دَمِي فِي هَيْكَلِ  
سَأَلْتُ جَنِي عَنْ سَاكِنِهِ وَمِنْ أَجْمَلِ سَوَالِ الطَّالِ ه  
وَسَقِيمَ الْعَيْدِ كُمْ غَالِطِي عَنْ دِي يَخْشَدُ بِالْجَلِ  
حُسْنُ مَقْبَلِ دُوسْطَوَةٍ وَكَذَا حَمَلُ اسْتِدَاءِ الدُّوَلِ  
أَيُّهَا الْعَادِي وَقُلْنِي بَرْلَه لَيْسَ فِي الْعَادَةِ يَقْبَلُ الْمَرْبِ  
لَا مَنِي فِيهِ عَقْلٌ مَا دَرِي بِهِ الْوَجْدُ صَدِغَ مُرُّ شَلِ  
مُسْبَلًا كَيْلُوا لَنَا وَاللَّيْلُ وَالْحَدُّ يَلُوا وَالنَّارُ الْمَجْلِي  
حَارَسًا بِالْجَلِ الْحَسَنَ وَمَا حَمَلُ الْحَسَنِ مَشَلِ الْمَجْلِ  
كَظَمَ كَيْ لَمَاءَهُ وَكَذَا أَمْرًا بِالْحَسَلِ خَمَاءُ الْعَسَلِ  
نَاحَ تَدْرِي حَالَهُ عَيْنَانَا وَهِي بَدْنِي بِالْمَوْعِ الْهَطْلِ  
بِالْهَامِ مِنْ نَظَرَةٍ طَلَّتْ دَمًا مَقْلِي مَا أَتَى إِلَّا مَقْلِي  
أَيُّهَا الْبَايِلُ عَنْ أَهْلِ الْحَيِّ خَابَ رَجَبٌ فِيهِمْ رَايِلِي  
فِي الْبَهْرِ مَسْبُوءَةٍ عَذْرِيَّةٍ شَفْلِي عَنْ سَهْلِ الْعَدَلِ  
لَمْ غَرِ ظَلُّ بَنِي كُطَيْبٍ لِفَوَادِي وَمَسَاءِ مُعْتَدِلِ



مَنْعَ اعْظَامِهِمْ عَمْرَ الْفَنَاءِ وَجَوَّاسِ الْظَبْيِ بِالْمَقْلِ  
 كُلُّ ذِي قَلْبٍ جَارٍ طَرَفُهُ زَاثِقٌ مِنْكَ قَدْ الْطَلَّ  
 بَوْجُوهُ لِيَخْتَبِئَ الْبَدْحُ كَالْهَدْيِ وَفِي ضَلَالِكَ الْخُتْلَى  
 وَإِذَا مَا كُنْتُ تُسْمِنُ الصَّحْيَ طَلَعَتْ مِنْهُ شَمْسُ الْكُلِّ  
 عَجَابُ الْيَقَاسِ تَحْتِ مَجْدِهِ فِي ظِلِّ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ  
 وَلَهُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ مِنْ رُقْعَةٍ وَقَدْ

قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ  
 مَا إِذَا دَانَا غَابَ الْخُرُوجُ وَأَطْلَمَ الْوُفُقُ وَأَسْوَدَتْ مَشَارِقُهُ  
 مَا أَبْقَى بَعْدَكَ يَوْمَ لَا نَزَالَ بِهِ وَأَنَا الْإِنْسَانِي شَابِتٌ مَقَارِقُهُ  
 وَمَا عَرَفَا إِلَّا بَعْدَ تَجَرُّدِي إِلَى الْعَبَادِ الَّتِي خِفْتُ بَوَائِقَهُ  
 فَظَنَنْتُ الْحَقِيقَةَ عَائِدَةً لَمْ يَذَرُ مَقْدَرَهَا مِنْ لَاقَةٍ رَقَّةُ  
 وَلَهُ فِي الصَّبِيِّ

تَلَفَ بَصِيرَةَ السُّؤَالِ مَذَلَّةً وَبِالْمَنْعِ يُوَسِّرُ يُؤَدِّنُ بَعِيْمَ  
 أَمَّا رَجَا كَلَامُ الْمَنَامِ حَيْثُ لَهُ وَعَيْشٌ حَيْثُ لَهُ الصَّبِيُّ صَدْرُ لَيْمٍ  
 بِأَنْتَ مَوْرًا لِلنَّاسِ قَلْبًا جَاهِدًا كُلَّ سَلِيمٍ أَلَوْ دَعَا سَلِيمَ

وَأَرْسَلَتْ عَيْنِي فِي الزَّمَانِ وَأَهْلُهُ فَاغْتَرَبَتْ لِحْفَانَهَا بِكُمْ  
 وَلَيْتَ إِلَى بَعْضِ الْأَكَاوِرِ  
 وَقَدْ وَلِيَ وَلَا يَمُوتُ

تَنْبِيْهُ عَلَيَّ أَنْ وَلَيْتَ وَلِيَّةً رُويًا فَتَانِي لَدَيْهَا بَدَائِمُ  
 وَمَا الْمَالُ دَانِغٌ وَإِنْ كَانَ يَأْمًا إِذَا كَانَ عَرْضُ الْمَرْئِيَّةِ سَالِمُ  
 فَأَهِيَ الْإِسْلَامُ طَيْفٌ سَلِمٌ وَمَا عَزَّهَا إِلَّا لِحْلَامُ نَائِمٍ  
 فَلَقَدْ خَلَّيْتُ أَوَّلَ تَارِكٍ وَبَيَانٍ وَدَلَّتْ أَوَّلَهَا دَامُ

وَلَهُ  
 تَنْبِيْهُ مِنْ مَنَامٍ أَوْ مَهْوَمٍ فَلَيْسَ الْعَيْشُ إِلَّا كَالْمَنَامِ  
 وَخَلَفَ مَا اسْتَطَعَتْ شَائِحَتُهُ لَا فَاذَ الْمَقَرِّ خَرَّةُ التَّمَامِ  
 وَقَدْ نَعِمَ سَعَتْ سَكْرًا فَانْشَكُرْ يُؤَدِّنُ بِالذَّوَامِ  
 وَقَالَ — أَيْضًا مِنْ قَضِيَّةٍ بِدَحْ

فِيهَا الْمَلِكُ الْعَبْدُ يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ الْحَقُّ لِلْمَلِكِ  
 النَّاصِرَةِ حَمْدُهُ اللَّهُ

أَنْ حَجَّمَ اسْبَاحُ الْمَنَامِ فَانْعَثُوا لِي مَعَ النَّسِيمِ لَيْتَ لَمَّا



فَعَسَى نَفْحُهُ الصَّبَا يَنْفُثُ السَّعْمَ وَهَلْ يَذْهَبُ السَّقِيمُ السَّقَامَا  
 اِرْجَانُ لَانْفَاسٍ يَغْرِهَا الْوَاشِي وَارْطَنَ اِنَّهَا الْحَزَامِي  
 نَزَجِي مَنَاهَا الشِّفَا وَمَا تَحِلُّ لَوْ حَلَّ بِكُمْ وَعَبْرَانَا  
 يَاطِبَا الصِّمِّ مَا كُنْتَ كَايْفَ مِنْ يَلْمُ الْعَرُودَ اَنْطَامَا  
 يَفْطَأْتُ كَاكِلِمَ كَانَتْ وَاحِلِي الْعَيْشَ مَا كَانَ نَشْبُهُ الْاُخْلَامَا  
 لَوْ عَلْنَا بِهِنَّ غَدَا لِيَلْبَا لِيَا لِيَا لِيَا لِيَا لِيَا لِيَا  
 وَلَوْ هُنَّ بَعْدَ خَسَاهُنَّ اَدْرَنَ لَأَمْنِيَا مُسْتَبَا  
 نَبَا عَلَى الْكُتُومِ فَرَا الصَّبُورَةُ تَبْكِي الطُّولَ وَالْأَعْلَامَا  
 لَوْ عَدَّ اَبْلَ مَدْنَقَهَا الْمَضَى وَدَمْعُ لَا بِلَ اَوَا  
 مَاوَلَاةُ الْقُلُوبِ لَا دَفْعُ الْعَزْلِ لَأَمْرٍ بَدَلْتُمْ الْأَحْكَامَا  
 لِحُطْمَتِهِمْ مِنَ الْفَقَا حَلَالًا وَشَفَقَتِهِمْ مِنَ الدَّيَاءِ حَسْرَامَا  
 وَاجْرَتِهِمْ اِنْ يَخْذَلُوا كَارِجًا لِحَالِ اُنْغِيَتِهِمْ الْأَخْسَامَا  
 لَا وَمِنْ قَمَرِ الْوَصَالِ وَمِنْ صَبْرٍ سَاعَاتٍ فِيكُمْ اَعْوَامَا  
 مَا وَجَدْنَا الْخَاطِ الْأَسْوَفَا ارْهَفْتُ وَلَجُفُونِ الْأَسْهَامَا  
 مَقْلُ تَجْرُجِ الْقُلُوبِ وَتَجْرِ تَغْوَا عَدْلُنَ فِينَا اَلْبَشَامَا

يَا لِحَدِّ وَأَيْنَ مَنِي تَحِلُّ لَعَدْتُ شَفَا وَشَطَطُ مَقَامَا  
 وَبَدَتْ نَبَاتُ الْعَصْفِ بِرِشَا وَالزَّيْتُ شَرُّ الْبُورِ تَمَامَا  
 كُلُّ ضَا حُجُومًا بِسَمَاءٍ فَادِي مَزَارَهَا لَنْ يَسْرَامَا  
 تَحِلُّ اللَّيْلُ لِسُفُورِ صَبَاحَا وَسْنَا الصُّبْحُ بِاللَّيْلِ تَمَامَا  
 وَتَوْبِيلُ الدُّرِيِّ فِي الشَّرِّ وَالظُّمِّ حَسْرَتًا لَزِيهَا وَابْتِئَامَا  
 نَفْصَا الْمَدْرُ وَالْعُرَالُ وَحَوَاطِلُ الْبَانِ وَجَاهَا وَمَقْلُهُ وَقَوْلَامَا  
 كَمْ وَفَنَافِئَهَا مَعَ الْغَيْثِ مِثْلَيْنِ خِفُونَا وَكَأَفُهُ وَغَمَامَا  
 فَتَنِي عَمَلُ الْمَعَاهِدِ كَمَا وَسَقِينَا عَرُودَهُنَّ حُجَامَا  
 لِحَسْتِظَى الْبُرُوقِ فَجَبْرًا حَامِيَاتٍ سَالَتْ عَلَيْهَا دُكَامَا  
 فَكَانَ الْغَامُ تَقَعُ وَقَدْ حَسَرَ دَفِينَهُ الْمَلِكُ الْمَعْرِخَنَامَا

وَلَوْ

حَلِي مَا لَ الْكُودِ شَرُّ عَوَاظِلَا وَتَدَا طَلَا الشِّفَا وَفَضِي الشَّرِّ  
 الْمُنْزِيَانِ لَكِ الْهَيْبَةِ وَالْمَرْبَا تَحِلُّ لِحَالِ وَالْعَصْبِ  
 كَانَ الْأَوَاقِي طَلَهُ لَوْلَا الَّذِي تَقْوَى الْعَوَالِي وَلِجَا أَدْمَعَ الصَّبِ  
 وَجَدْنَا بِهَا الْحَاةُ لَأَنَذَا خَاصَابَ اخْيَارُ شَقَّةِ مَيْتِ التَّرْبِ



فحيها تمسك كل زحاجة في الصبح يعاوها فواقع كك الشهب  
 معتقة في الذوق اجلي من المني واسري الى الاحشا من راع الحث  
 اذا نقت من كاشها قلت وجته ما لقي في ارجائها محل العتب  
 وان لبس الرغيف العبد ير فارسلت سهام العوادي اذن لهم بالحب  
 على وجه مראה السما وللصبا نوادير جاورها صدا السحب  
 وقم سب اللات قبل فوانها فانك غمضت ولم تدق لذة النهب  
 فيما غمض الحسني بوجه مديرها فان كان صوف الدهر بالغ في الذنب  
 ويا فوز شعي العبد طلب المني اذا ما افادت لذة العين والقلب  
 وله وقد انقضت الحال ذلك

ووسنان من غمض الجنون استباحه اطعت هواه غاصيا امر الصبح  
 يار لنا من جفينة وكاظه وقامت بها لسهو والسيوف والرمح  
 ويبدو النامر كاسه وجبينه وطريقه في البحر والبدور واجم  
 اذ نحن جاربنا الرماح فبسرته تراجع اذ العبدية الى الصبح  
 فان هو حيانا نحن وصاله وهناله ما في الصبر ودخل القبح  
 فبالت دمع للعين اعدي سحابة لحقوته ما في ساي من الشبح

ترلنا به نبعي القبر اوهو سخط فلم تشد الاعراض عن عزم الخ  
 وما زال يعتام اللوح من مع الطلاد الى ان سقانا الشمس قطع الصبح  
 وله في في آشه سليمان مستحسن الصورة

جدا للعين الصواجم وقد التزم منه ذلك  
 ولقد بدا والصوب كان نعمة والارض فطل لها وبسرود  
 فحنت من طوع الكبرياء في حاله التصوب والمضغيد  
 كالبحر على لال دحي به بعض الدواب في سماء البيد  
 وكاشير القواضب والفتاح حال من لو اخط وقدرود  
 وسنان اعيد كالعرال حقونه شرل يصيد به كلام الصيد  
 نثر نظيم الرد وهو مضاعف من دون قلب الهائم المعود  
 حتى كان طي سليمان قضت نفسها دما طبعته يدا داود  
 وقال من قصيدة

طيات الحكي وبانات سلج بددت ثل اذ معي يوم جسيم  
 كلما خمر السلو فوادي دلمته فجو عبه ذات فزع



يَا بَنَاتِ الْعَصُونَ شَانِ بَيْنَ بَعَاءٍ عَلَى الطَّلُوبِ وَنَحْسِجِ  
لَا دِلِيلَ السَّقَامِ بِأَدْعِيكَ كَحَيٍّ وَلَا شَيْدُ الدَّاعِ  
بِمَعْرِفَتِنِ خَالٍ فَجَرِي سَعْدِي وَالْمَطَالِبُ بَيْنَ خَفِضٍ وَدَفْعِ  
وَسَايَ الْأَرْبَعِ أَحْمَرُ بَعْدَ الْبَيْضِ شَوْوًا إِلَى اللَّيْلِ السَّعِجِ  
أَيُّهَا الدَّاعِي عَلَى الْجَمْعِ الْبَسْرُ عَلَى شَاكِرِ اللَّوِيِّ فَالْحَبْرُ  
غَيْرُ قَلْبِي فَلَمَّعَهُ بِالْأَصْرَانِ كَانَ حَبْدًا وَاحْتِلَاطًا غَيْرَ سَمْعِي  
ضَاقَ دَمْعِي بِجَهْلِيَا وَالْبَيْنُ وَلَوْ لَا الْهُوِيُّ مَا ضَاقَ دَمْعِي  
خَلَعْتَنِي مَا وَقَفْتَنِي عَلَى الدَّارِ وَلَا مَحْيَى الدَّمْعِ بَسْرُ  
هُوَ شَرُّ الْهُوِيِّ وَحَالِمُ دِينِ الْحَسَنِ يَدْعُو إِلَى تِلْكَ الشَّرِّ  
فَبَيْتُ عِنْدِي بِأَوَّلِ سُؤْلِ وَقَضَائِهِ فَضْرٌ بَسْرُ جَمْعِ  
مَا عَدَا مَا صَوَّبَ السَّحَابُ وَارَكَانَ جَوَادًا لَدَا تَوْقَا بَدْعِي  
رَبِّمَا لَيْلِي سُرِّي بِالْحَيَاةِ وَيَسْتُرْ بِدَالِيَا إِلَى الدَّرَجِ  
فَأَنْتَ قَوْسٌ حَاجِبٌ إِذَا تَوَقَّعْتُ سَمْعُ الْكُفْرَةِ مِنْ عَيْدِ نَزْعِ  
عَجْجِي مِنْ هَوَاهُ وَهُوَ ظُلُومٌ كَيْفَ يَلْقَى بَطْلَانَهُ وَسَمْعِ  
يَسْتَسْقِي عَلَى التَّجَبُّ وَالسَّخَطِ وَيَهْوِي عَلَى الْقَبْلِ وَالْمَسْعِ

بِتُ مَصْدَعُهُ وَمِنْ لَوْعَةِ الْمُبْرَحِ فِيهِ مَا بَيْنَ لَدْعٍ وَلَدْعِ  
مَشْعَاتِ اسْتَهْ النَّارُ فِي حَرْبِ الدَّيَاخِي عَلَى رِمَاحِ الشَّمْعِ  
كُلَّ صَفَا اللَّيْلِ فَلَهَا مَا رَنَّا ظِي وَمَحَبَّتُهَا مِنْ دَمْعِ  
فَبِي كُلِّ دَحِيَّةٍ مَا رَقَاتِ كَسَامِ الْمَعْرِضِ كُلِّ نَفْعِ  
وَلَهُ

وَعَصَايَهُ بِأَدْعِيَّتِهِمْ وَهَذَا بَعْدَ تَنْدِيمِ  
رَبُّوهُ إِلَى عَمَلِ السَّلَافِ سَاءَ جَنَاحُ دَمْعِ  
فَجَعَلَتْ مِنْ سَائِقِيهِمْ قَبْرًا يَطُوفُ بِالْجَسَمِ  
دَوَائِيهِمْ حُلِيِّنَ لَنَا ظُرًّا لَمْتُوْ  
وَجْهَهُ لَفَا لَوْجَهُ يَعْنُوا فَوَادِ الْمَسْمِ  
وَكَذَاكَ لَيْلٌ غَارَةٌ سَكَنَ لِكُلِّ مَيْمِ  
وَقَالَ أَيْضًا مِنْ قَضَائِهِ

وَقَدْ هَبْتُ وَقَدْ شَرَفْتُ ذَاتَ الْوَشَاحِ الْخَسَارَ الدَّجِي ذَنْبُ الصَّلَاحِ  
أَمَنْتُ مِنْهَا لَوَاشِيْنِ فَبَيْنَ فَلَا أَسْوَاعِي خَوْدِ — رَدَا حِ  
دَنُو لَخَافَ عَلَيْهِ وَاسْتَوْجَبَ لِحَيْثُ عَلِيٍّ لِحِي لَا — حِي



وَبَشَّاشٌ هَلْ قَلَّتْ ثَغْرًا ظَمِيتَ يَرْدُهُ أَمْ كَأَنَّ سَرَاحَ  
 سُلَافًا لَا تَلْدُ عَلَى حَرَامٍ يَعْصِي لَهُ الْبَنَانُ وَلَا جَنَاحَ  
 يَلِيَتْ بَنَانُجٍ بِاللَّذْدَانِ وَنَشْوَانٍ الْمَعَاظِفَ وَهُوَ صَاحِي  
 يَدِيمُ سَاحٍ دَمْعِي فِي هَوَاهُ وَمِنْ عَجَلِ لَهْوِي دَمُ السَّهَابِ  
 مَتَى مَنَى الْخَبَامَ عَلَى أَشْيٍ وَحَدَّثَ بِالذِّي عَمْدَ الْبَطَاحِ  
 وَكَيْفَ بَهَا وَقَدْ عَطِرَتْ وَشَيْتَ سَكَّ الْجَنَاحِ نَقَاسَ الرِّيحِ  
 وَلَمْ يَزِدْ غَرَابَ اللَّيْلِ شَيْتَ سَكَّ الْجَنَاحِ بِهِ ذَاتُ الْجَنَاحِ  
 وَمَا اجْتَمَعَتْ مِنْ طَعْنٍ خِلَاجَ بَسَاحَتِهَا وَمِنْ حِيْلٍ لِقَاحِ  
 حَتَّى أَعْلَامَهَا أَيْدِي السَّوَادِي كَمَا تَحْوَى الصَّحِيفَةُ كَفَّ مَخِي  
 أَظُنُّ بِهَا اسْتَفَادَ وَهَذَا خَدُّ رُوحَةِ الْمَاءِ الْقَرَارِ  
 وَقَدْ نَزَعَ الْعَوَازِلَ مَسْتَطِيلًا سُلْطَانِ الشَّيْبَةِ قَالِمِ السَّاحِ  
 وَارِثِي الْكَرْفِ وَالْفَلَسِ الْتَوَاجِي حَوْرًا لَأَرْضٍ مَوْجِبَةِ التَّوَلِّي  
 تَابَرَهَا رَوْقٌ مِنْ مَوَاصِنَ وَتَدْبَرَهَا كَوَاكِبُ مِنْ مَرْمَاحِ  
 بَقِيَانِ الْبَيَاتِ فَلَا سَاتَ بِهِمْ دَارٌ وَفَرَّانِ الصَّبَاحِ  
 وَعَادَانِ نَقِيمَ بَارِضٍ حَيْثُ نَقَاسُهَا الصَّيْلُ إِلَى النَّبَاحِ

ولا يجت

كَذَلِكَ كُلُّ ذِي فَضْلٍ صِرَاحٌ لَهُ انْفُتُّ مِنَ الطُّلَمِ الصَّرَاحِ  
 وَكَيْفَ يَزَلُ مِنْ حَقِّهَا مَطَايَا إِلَى الْمَلِكِ الْمَعْرِضِ الْمَسْتَحَاحِ

بلغ

وله

قِفْ بِالْجَلِجِ فَإِنَّهُ لَشَيْءٌ يَبَاعُ الْأَرْضَ رُغْبَا  
 رَقِصَتْ لَهُ الْأَغْصَانُ إِذَا شَاءَ الْحَاكِمُ عَلَيْهِ جَعَا  
 مَقْطُوعٌ كَالْيَمِّ دُعَاؤُهُ خِفَ فَصَاقُ دُرْعَا  
 وَإِذَا تَمَرَّدَ الصَّبَا فَاطْرَبَ لَسِيفٌ صَارِدَا  
 مَسَارِيَاتٍ سَفَنُهُ خَفِظَ طَائِرُ أَكْبَاهَا وَرَفَا  
 مِثْلَ الْعَقَارِبِ أَقْبَلَتْ فَوْقَ الْأَرَاكِمْ وَهِيَ تُسْعِي

وله

وَلَقَدْ رَكِبْتُ الْبَحْرَ وَهُوَ كَلْبِيَّةٌ وَالْمَوْجُ حَبْسُهُ جَيَادًا تَرُكُضُ  
 وَكَأَنَّمَا سَلَّتْ هَارُورًا وَحَبِيبًا تَدْبُرُ تَارَةً وَتَقْضُضُ  
 كُلُّ يَصْبَحٍ إِذَا تَصَحَّ حَيَاتُهُ إِلَّا النَّسِيمَ تَصْحُحُ سَاعِدُهُ بِسَدْرٍ  
 كَمْ مِنْ غَرَابِ اللَّطِيفَةِ أَسْوَدَ قِيَمِهِ يَطِيرُ بِهِ جَنَاحُ الْبَيْضِ  
 وَقَالَ مَنْ قَصَبِكَ



عادم عند وصله ما تولى و شري طيفه فاملا و شربا  
وهو البذر حل مثل قلبي كيف اشتاقه وفي القلب حلا  
وهو ي مثل الذي بعد من فارقت حتى اذا تجللا  
يلطفا لفراديلك تحومات من تحت اجبت و مالا  
لما ضمنا محل غباب بت ايلي ولا وتصلد  
وتنبري في فدي لفراديلك منهم في صبح وجهك مالا  
عنق الشوق بالحزن والشوق شبيه بالحرب اسرا وقتلا  
فخسوم تضني نحو لا وسقما وقلوب تلي ولو عا و تبلا  
والعيون الملاح حتى وهل يكران بفنل الحسام المحلا  
يا مهابه الصم صل في طر حياه الصم تحفظ ا لا  
علي عا شفا تغير البعد و صدي من مال عنك و مالا  
لما قلت هادن الحسن فلي را ش الهدت من كا ظك تبلا  
كلني بالمعاطف التمهينا و غراي لا عين الكل نجلا  
و نصح او سعت فيك سخطا ينزل الصرك المجد عد لا  
واذ خفت مدي الحث نعا ايلك حاما لم الحث ثغلا

عهدا

ابن بني اهل المصلا و احذت عمر ابني باهل المصلا  
وعني ان يرق قاسر فلا اهلك و حلا و ليت و لغلا  
يا واه القلب رفقا فان الظلم شي ان دام اعقب عن لا  
دولة الحث كت فيها و حيا و المولي من السبات مؤلا  
لحلي و الزمان واعلم يقينا ان صرف الزمان يلي و يثلا  
وتسك المبره فاملا قبل خطي حتى اذا خفت و لا  
فلقد ان ان نرحبنا ما للملك المعز من كان ذلا

وقال ايضا

حديث غراي في هوال قديم وللشوق عدي مقعد و منقيم  
اهيم الي الملك العشيات والضي ولا عجب ان المحب يهيم  
وهيات ان اسوا و لودنت ملوه تعرض برف او اليرتيم  
لقد شت بار الموط من برده و صحت به الا شواق وهو سقيم  
احب لي والشباب لاجلها وان يلي والشباب يدوم  
اكفك غيب الدمع والدمع جاهل واستحل السلوان وهو حليم  
واوهم عوادي باي صالح و قلبي ليس الطاعين كليم



اُطْلُ إِذَا دَارَتْ عَلَيَّ زَجَابُهُ أَظُنُّ سَلَامًا وَافْعَاؤُ دَسَلِيمٍ  
 إِذَا مَا ارْتَفَعَ شَيْطَانُ غَدَلٍ بِحَاوِلِهَا وَأَتِ سَمْعِي فَالِدَمُوعِ رَجُومٍ  
 وَقَدْ نَطَقْتُ فِي سِلَاحِي مِدَامِي فَلَمْ زَهْدَتْ فِي الْمَلِكِ وَهُوَ نَظِيمٌ  
 فَلَا سُدَّ الشَّلْوَى فَمَا بِي مَزَاعِدُ وَلَكِنَّ عَزَاتِ الْغَايَاتِ السَّيِّئِ  
 جَلَبَتْ بَعْضِي خَفَّتْ بَقِيَّةُ طَاعِدُ وَاشْتَلَوْا سَوَاهِيَا طَابَ لِمَا وَالدُّومِ  
 وَلَا مَادَةَ الْهَوَى خَيْلُهُ وَلَا احْدَعِيْدَا الْمَعَزَّ كَرِيمِ

وقال ايضا

بِاللَّهِ يَا رَسُلَ الرِّيحِ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى حَسْبِ اح  
 غَلَبَ الْأَسَى وَالْوَحْدَةُ لِيَا جَابِلَةً أَوْ شَاح  
 تَرَبُّوا إِلَى نَجْمٍ غَضٍّ وَتَسْبِيحٍ عَنْ قَسَاح  
 يَمِنْهُ هَوَاهَا غَلَّةُ الصَّادِي إِلَى الشَّمِّ الْقَتْلَاح  
 غَضِبَ الْعَزْلُ عَلَى فِكِّ وَطَالَ بِي إِلَى الدَّوَا حِي  
 وَالْقَهْرُ لِكُلِّ مَذْعَبَةٍ بِأَوْجَةٍ الصَّبَاح  
 مَا هَرَبَنِي نَحْمُ أَحَدًا وَلَا طَرَبْتُ لَكَ نَزَاح  
 أَيْلِي عَلَيْكَ وَمَا بِي الْمَشَاكِلُ بِي مِنْ حَسْبِ اح

بَعْدَ الْمَلَارِ وَلَوْ قَرَبْتُ حَمْلَكَ طَرَفُ الرِّيحِ اح  
 أَهْلِي أَيَّامَ وَصْلِكَ فِي عُنْدٍ أَوْ رَوَا ح  
 تَحْمُ الزَّمَانُ بِي لَكِنْ لَا يَدُومُ عَلَى السَّمَاءِ ح  
 هَلَا تَعْلَمُ نَدَى الْمَلِكِ الْمَعَزَّ الْمَشَاح

وقال ايضا

نَلْقَاكَ يَا سَعْدِيَا لِمَ سَعِدَ فَاتِنُ الْمَرْادِ وَهَاتِيكَ خَجْدُ  
 تَرْفُقُ قَلِيلًا لِي الْوَلَخَاتِ فَقَدْ انْقَلَبَ الْعَيْشُ شَوْقٌ وَوَحْدُ  
 وَذَانِقِي أَنْ خَشِبْتَ الْخُودَ وَهَدَيْتَ دِمُوعِي أَنْ عَزَّ وَرَدُ  
 انْطَلَعَ الدَّارُ فَرَطَ الْوَلُوعِ وَمَا لِحَبِّ الْأَوَّلُوعِ وَوَحْدُ  
 حَتَّى أَلِي عَيْدَهُ الْأَنْشَاءُ وَمَا نَابَ اعْطَا فَمَا وَهِيَ مَلِكُ  
 أَهْنِي إِلَى سَالِفٍ لَوْ يُعَادُوا إِلَيَّ طَائِفٌ لَوْ يُؤَدُ  
 وَقَدْ كُنْتُ أَطْلُبُ فَوْقَ الْوَصَالِ فَمَا نَا تَعْنِي الْيَوْمَ وَعَدُ  
 غَدَنَ بَعْدِي عَدَا الشَّبَابِ وَمَنْ لَوْ دَامَ لِلشَّبَابِ عَهْدُ  
 وَمَا أَنَا وَالْمَرْبَعُ الْفَرَاقُ وَذَا الْعِلْمِ الْفَرْدُ مَهْنُ فَتَرْدُ  
 وَلَا عَجَبٌ أَنْ يَدُوبَ الْجَلِيدُ وَلِلَّذِينَ فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَقَدْ

ومع



وَقَدْ كُنْتُ أَيْ لِلدَّخِ الصَّدُوقِ يَا لَيْتَ دَامَ قَرِيبٌ وَصَدُ  
 يَمِينًا لَقَدْ شَرَّ جِبِ الْجَفُونَ لَمَّا نَزَعَ عَيْنِي وَالْبَيْنُ فَقَدْ  
 أَوْدَا لَيْتَ لَوْ أَنَّ أَمْرًا نَالَ عَلَيَّ سَعِيدٌ مَا بُوْدُ  
 وَاشْتَبَ بَطْنِي رَفِيقٌ وَسَقِيعٌ مِنْ طَلَامِي وَهُوَ شَرُّ  
 سَكْرَتٍ فَعَاثِي نَا الصَّدُوقِ دُونَ شَرِّ أَخِي عَمَلًا يَحْكُمُ  
 وَيُحِبُّ مَنْ سَقَى وَالْمَنَادُوقُ مَنَادَةُ الصَّبِّ سَقَمٌ وَ شَرُّ  
 إِذَا مَا شَأْنُ الْيَتِيمِ عَظَافُهُ وَأَبْدِي مِنَ الْحَسَنِ الْيَتِيمِ شَرُّ  
 فَلِلْعَصْرِ وَالْعَصْرِ عَظْفٌ وَرَدْفٌ وَلِلطَّيْرِ وَالْبَرْجِدِ وَكُلُّ  
 يَدَافِعُ بِالْخَيْرِ عَنْ وَجْهِهِ فَيَمْنَعُ بِالزُّجْجِ الْعُضُودُ  
 بَلِيْتُ خَطْبٌ هَوِيٌّ أَوْ تَوِيٌّ وَكُلُّ لَفْلِي خَصْمٌ أَلَدُ  
 فَلَمْ أَخْلُ مِنْهَا لَدُنْهَا قَدِيمٌ وَمِنْ طَارِفٍ نِيْسَحُ  
 وَاعْجَبُ مِنْ ذَاكَ أَنَّ الْخَطُوبَ عَزِيٌّ دُونَ الْمَعْلِيِّ تَشْتَبِدُ  
 فَيَا لَيْتَ أَدْرَعُ عَنْ سَبْعِي فِكْمٌ بِالْعَزْذِلِ لَا تَضُدُ  
 وَقَالَ أَيْضًا

عِيُونَ الْمَهَاقِلِي نَسِيلُكَ مَجْرُوحٌ وَمَعْنَى عِلَاقِي فَيْكَا لَدُمَعَ شُرُوحُ

فَلَا صَدْرَ إِلَّا بِالْأَيْ مَنَصَّمٌ وَلَا حِفْنَ إِلَّا بِالْمَدَامِغِ مَقْرُوحٌ  
 وَأَنْكَرْتُ دَمْعِي خَيْلِي أَنْ يَكُنِي نَاحِ شَطْتٍ بِهَا دَارُ مَسْرُوحٍ  
 فَدَعْنِي إِذَا انْقَلَبْتُ مِنَ الْبَارِ نَحْوَهُ فَقِيهَا لَأَمَّا أَلْصَابُهُ تَصْجَحُ  
 وَقَدْ قُلْتُ أَنَّ الشَّوْقَ لَيْسَ كَدَوِّهِ فَمَا بِهِ يَذُكُوا إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ  
 أَطْلُ إِذَا صَبَّتْ سَمْعِي نَذِيرٌ كَأَنِّي نَظَرْتُ الْبَابِلِيَّةَ مَضْبُوحُ  
 لَمَّا ذُبَّ عَطْفُ الصَّبْرِ وَالصَّحَا حُجٌّ وَأَلْتَمَ مَا الْفِي وَلِلْسَقَمِ تَصْجَحُ  
 فَلَا تَسْأَلُ عَنْ مَفْزَعٍ مِنْ حَمَلَتُهُ وَحَسْبُكَ أَيْمَانُ خَفِيٍّ وَتَلُوحُ  
 لِحَبِّ كَيْ فَجَلَّ يَدُ نَيْسَةٍ وَمَا بَرْدُهُ إِلَّا وَلَوْحٌ وَتَسْجَحُ  
 وَيَضْرُمُ وَجْدِي شَحْوَةً وَثَمَانَةً وَابْنُ نَارٍ لَيْسَ يَضْرُمُهَا الشَّيْخُ  
 لَهَا نَظْمٌ يَأْتِيهِمْ سَوْفِيَّةٌ وَقَدْ عَرَضَتْ قَلْبُكُ بِلِيَا مَسْرُوحُ  
 عَشِيَّةٌ قَلْبِي مَوْتَقٍ رَحَالَهَا أَسِيرُ كَشَاةٍ وَلِلدَمْعِ تَسْرُوحُ  
 إِذَا مَا عَدَا نَا الْبَيْنَ عَنْهَا بَصْرُهُ فَلَا جَادَ هَا حِفْنَ فِي السَّجْجِ  
 وَلَا الْخَضِرُ مِنْ أَدْيَا لَهَا تَلَمُّ الرِّيَاوَةَ طَابَتْ مِنْ تَقَاسُهَا ذَلِكَ الْلُحْ  
 وَمَا بَالُ دَمْعِي لَا يُوَدِّي حُرَاجَهُ لَسَنَهُ وَجَدَ بِالْقَسَامَةِ مَمْشُوحُ  
 وَمَنْ مَعَ الْحَسَنِ الَّذِي هِيَ تَهْتَفُ بِحِمِّهِ هُوَ أَمَّا وَلَا رَوْحُ



وَقَسْتُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي لَا أَعُذُّكَ إِلَّا بِالْمَدَامِ مَسْلُوحٍ  
وَلَا يَأْتِي إِلَّا بِالْمَعْرِزِ يَوْسُفَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ عُلُوًّا لِلدَّرِّ مَفْتُوحٍ  
وَقَالَ أَيْضَاهُ

أَمَا وَابْتِسَامَ الْبَرْقِ فِي عَابِرِ الرَّجْلِ لَقَدْ دَخَلَتْ خَلَا لَدُنِّي أَعْيُنُ الْمَرْثِ  
عَقُودُهَا عِظَانُهَا السُّلُوكُ فَابْتَدَأَتْ نَظْمٌ فِي جِدَالِ السُّهُولِ وَالْحُزْنِ  
حَدَّثَتْ لَهَا جُودًا لَغَامُ وَأَمَّا الْأَجْدَرُ شَيْءٌ بِالْفَنَاءِ وَالْهَضْبِ  
جَمْعُ اضْتِدَادِ الْمَلَاةِ فَاعْتَنِمِ إِذَا شِئْتَ يَا أَلِي الْعَيْنِ أَوْ ضَلَّكَ السَّنْ  
وَهَاتِ وَخُذْهَا قَهْوَةً بِأَمْلِيَّةٍ صَبِيحَةٍ كَأَنَّ رُوحِي شَطَاءٌ فِي الدُّنْ  
تَلَا شَيْءٌ فَقُلْتُ يَا حَقِيفَةَ رُوحِي قَالَتْ كَوْنِي مِنَ الْكَاسِ مِنْهَا سَوِي طَرَفِي  
وَمَا مَرَحْتُ عِنْدَ الْبَرِّ السَّامَةِ وَلَكِنَّهُ لَهَا الطَّلُوقُ مِنَ السَّجْنِ  
فَقَدْ شَفَّ الْأَسْلَحُ وَقَعَ رَدَاؤُهُ وَجَرَّدَ بَوَاقِي طَارِفِ الدُّنْ  
أَعْلَى دَهْنًا بَرَّةً أَوْجَدًا بِمُطْلَاقِ الْعَوَانِي فِي مَرَجَعَةِ الدُّنْ  
فَعَبَّرَ جَمِيلَ أَنْ يَوْمَ وَلَمْ تَبْتَ طَرِبَ بَنَاتِ الصَّدْرِ أَوْ شَاهِدَ الْجَمْعِ  
أَتَعْدِلُ بِعُقُوبِ الصَّبَابَةِ وَالْأَمْسِ أَنْ هَرَّةً شَوْقًا إِلَى يَوْسُفَ الْحُسْنِ  
إِذَا مَا رُحِي دَخَلَتْ بِنَاظِرِي فَيَا فَوْزَهُ خَالٍ فِي حَقِّي عَدْنِ

دَكَرْتُ بِهَا نَارَ الْخَلِيلِ وَقَدْ رَفِي بِطَرَفِي بِمَسْرُودِ الْكَأَنَةِ وَالْحَزْنِ  
بَعِثْتُكَ هَلْ أَبْرَتْ مَوْجِيئِي قَسْرًا وَلَيْنَ عَطْفِيهِ فِي غَضَنِ  
إِذَا حَطَّ عَنْ وَرْدِ الْحَيَاءِ لَثَامُهُ فَوَجَّهْتُ حَنِي وَمَقْلَنَهُ حَنِي

مَنْ كَوَّرَ حَنِي بِطَرَفِي حَفْنَهُ وَمَنْ عَجَبَ أَنْ يَصِلَ السَّيْفُ بِالْجَفْنِ مِنْ  
سَقَى مَعِيَ إِلَهَ الْعَزِيزِ وَعَمَلُهُ وَدَمِيَّةً وَادِيَهُ وَحَصَاتُهَا الظُّغْنِ  
تَرَاغَا إِلَى بَانَاةِ الْهَيْفَةِ الْفَتَا عَمِيصٍ وَبَرَكَا يَغْفِرُ لَأَنَّهُ الْعَيْنِ  
وَلَوْ لَحِلَّ دَمْعِي لَمَارَحْتُ شَفْلًا جَمِيلَ السَّحَابِ وَلَا مَرْنِ  
وَكَيْفَ وَمَا شَوْقِي لِسَمْعٍ إِذَا دَعَى أَصَمَّ وَلَا دَمْعِي لِمُضِيحٍ مِنْ اللَّحْنِ  
فِيَا لَيْتَ لِي بِالْأَعْيُنِ الْبُخْلُ قُوَّةً فَاحْظَةً مِمَّا مَثَلُ مَا اخْذَتْ مِنْ  
حَلَفْتُ رَبِّ لِمَا رَمَيْتُ إِلَى مَنِي وَمَا قَدِمْتُ هَدِي إِلَى اللَّهِ أَوْ بَرْنِ  
وَتِلْكَ لَوْجُوهُ الشَّعْثِ فِي طَاعَتِهَا لَهْدِي وَمِنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَالْكَرْمِ  
لَقَدْ خَصَّ سَكَانَ الْغَضَا بِجَوَائِحِي كَمَا انْقَرَدَا لِمَلِكِ الْمَعْرِزِ بِمَا شِئِ  
وَقَالَ أَيْضَاهُ

دَبَّارَتُهُمْ بَيْنَ الْعَزِيزِ فَعَاقِلُ سَقِيَّتِ الْغَوَادِي مِنْ مِلَّتِي وَأَوَّلِ  
وَلَا رَاحَةَ الْخَفَاقِ الْمُسِيمِ مَحْدًا بِرَبِّهِ عَنْ بَارِئِكَ الْمَسَارِ



وَأَبْرَحْتُ جَبَانَهَا الْحَرَامَ فَرَّتْ مِنْ لَيْسَ خُضْرُ اللَّيْلِ زَرْقُ الْمَنَاهِلِ  
 إِذَا مَا أَصَابَ الْمَرْغَ صَادِي تَرَهَا بِاسْتَهْمَةٍ سَلَتْ سَيُوفَ الْكَدَاوِلِ  
 وَالسَّرَاطِقُ الْخَلِي صَانِعُ الْجِيَاعِ وَاطْلُ الْجِيَادِ الْزِي وَالتَّخَايُسُ  
 وَلَا رَقَصَتْ هَيْتُ الْعَصُوفِ وَصَفَقَ الْعَذِيرُهَا الْإِلَّ الشَّدَا لِلَّيْلِ  
 فَمَا كَانَ عَمْدًا لِنَجِي يَدِّمْ لَدَيْهَا وَلَا طِيَّ الْقَصْرِ يَمُوتُ بِهَا  
 مَعْدُ أَحْمِيَانِ شَوْ قَرَحَ ظُهُ وَوَاهِبُ خَوْطِ الْبَانِ خَيْرُ الشَّائِلِ  
 وَقَفْنَا بِأَشْبَاهِ الْحَنَاءِ يَا نَوَاحِلَ أَرْمَتْ سِهَامَ فِي رُسُومِ نَوَاحِلِ  
 يَمَاشِدَ مَا شَفَّ الْأَيْ قَلْبَ دَاكِ الْخِيلِهَا بِمَا بَيْنَ عَامٍ وَقَابِلِ  
 وَمَا فِي الْأَدَمَةِ عَرِشٌ عَمَتْ لَهَا أَمْرُ اللَّيْلِ وَالْعَوَاذِلِ  
 وَلِيَا حَوْرَ الْأَلْمَدِ مِطْفُكُهُ شَلَّى إِلَى آجَارَاتِ ثَقُلَ الْغَلَايِلِ  
 لَهَا الْأَمْرُ مِنْ سَفَلِ الْمَدَامِ وَرَبَّهَا خَافَ بِرُوقِ اللَّيْلِ خَوْفَ الْمَنَاضِلِ  
 حَوْرِي مِزْطَرَّهَا ذِمَّ الْقَضِيْبِ وَخَجَلَهُ الْكَبْتُ وَتَقْصَانِ الْمِدْوَرِ الْكَوَالِ  
 إِذَا نَظَرَ الْحَسَنُ الْإِطَاقَ وَخَفَرَهَا فَيَا طَبَا حَسْرَتِ الْخَلَا حُلِ  
 أَمَا وَتَحِيَّاتُ الْوَدَاعِ وَمِنْ لِحْيَتِيَا نَوَاشِ أَوْحَشْتُ بَعَادِلِ  
 لَقَدْ سَارَفَتْ لَيْلِي فَوْقَ نَزْلِهِ مِنَ الْحَجَلِ حَلَّتْ عَنْ يَدِ الْمُنْطَاوِلِ

وَقَالَ فِي الصَّبِيِّ  
 وَلَقَدْ بَرَكْتَ الشَّعْرَ مَعَ عِلْمٍ بِهِ عِلْمًا بِأَنْ زِيَادَهُ لَا يَتَسَدَّحُ  
 وَتَصَفَّتْ عَيْنِي الرِّمَانُ وَأَهْلُهُ حِينَ ظَلَمَ أَرْفَعَتْ يَدِي مَسَدَحُ

وَلَمْ  
 عَفْتُ الْقَرِيضَ فَلَا أَسْمُولَهُ أَيْدِي حَتَّى لَقَدْ عَفْتُ أَنْ أَرْوِيهِ فِي الْكُتُبِ  
 مَجْرَتْ نَظْمِي لَهُ لَفْظٌ مَهَابَةٌ لَكِنَّا خِفْتُ مِنْ حُرْفِهِ الْمَدْبُورِ

وَلَمْ  
 وَقَا لَوْ الْفَدَاهَانِ قَدَّرَا لِنُصْبَارِ فَيُثْمِنُهُ دُونَ مَا يَعْرِدُ  
 وَحَسْبُكَ مِنْ بِلْدَةٍ أَصْبَحَتْ يَهُونُ بِكَافَاةِ الْعَجَبِ

وَلَمْ  
 وَبِي قَمَرٌ صَدَّ ذَا صَبُوحَةٍ شَكِي لَوْ يَحِبُّ حَبَّةَ  
 تَمَلَّكَ وَأَيْشَاءُ الصَّبِيْعِ فَلَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ قَلْبُهُ

وَلَمْ  
 أَيَا هَالِكًا كَانَ يُعْطَى الْأَمَانُ إِذَا رَأَى نَحَاذِثَ وَالْأَمَانِي  
 أَوَّاكَ تَجَاوَزَتْ حَدَّ الْكَمَالِ حَتَّى أَصَابَتْكَ عَيْنُ الزَّمَانِ



وَقَالَ اَيْضًا مِنْ قَصِيدَةٍ  
اشْتَعِ اِلَيَّ خِجَتِي الْكِرِي لَا كُنْتُ مِنْ وَاثِرٍ نَزِيدٍ وَافْتَدَيْتُ  
وَحْدًا لِنَوِي اِذَا اِلَيْهِ سَمِيعَةٌ عَنِّي فَوَيْتُ فِي الْمَقَالِ وَزَوَّرَا  
مَا اَنْتَ لَنَا تَرْيِينًا نَدَى الصَّبَاحِ وَقَدْ اَنَارُوا سَفَرَا  
اَبْرَزْتَ وَحْدًا لَعَدُ رَغْوَسَانِ تَرَوْقَصَارُودَ مَا ذُقْتَ لَزْزَعًا  
وَالْخَرَجُ تَحْتَ الْفَرَحِ يَطْرُقُ الْفَتَى ذَنْبٌ تَعَاظِمُ قَدْرَهُ اَنْ يَغْفِرَا  
عَلِمْتَ وَاعْدِ نَعْمَ لَكُمَا طَلَاوُا وَاصْلَ خَلِّهِ اَنْ يَحْكُمَا  
وَيُخَيَّرَ غَضَبًا اَنْ يَطْلُبَ عَفْوَهُ وَاجْلُ ذَنْبِي اِنْ نَامَ وَاسْتَبَدَا  
نَاشِدَتِي مَعْتَنِي وَنَاشَأْتُ طَوَّلًا وَطَوَّلَ فِي الْعَنَابِ وَقَصَا  
وَلَقَدْ هَرَيْتُ بِخَوِي نَسِيمَ دِيَارِهِ عَمَّا فَكَادَ يَدْمَعُ اَنْ يُعَادَا  
فِي حَيْثُ دَمَعِي كَالْمَلَامِ مُضِيْعًا فَيَتَذَكَّرُ صَبْرِي كَالْمَنَامِ مَنَفَا  
اسْتَوْدِعَ الرَّحْمَ غَضَا اَهْبِئَا وَمَقْبَلَا خَطَا وَطَرَفَا اَحْوَرَا  
وَمَعَا رِيَابِجَ الْمَوَدَّةِ مِنْ حَصَا مَتْنِي وَخَوُّ مَوَدَّتِي اَنْ تَشْتَرَا  
وَاِلَيَّ اَلْهَوِي لَوْ كُنْتُ اَمْلِكُ قُوَّةَ نَدَا لَوْ شِئْتُ بِرَأْسَيْنِ مُكَسَّلِ  
لَطَرَقْتُ دَوْرًا حَيٍّ غَيْرَ مَرَاتِبٍ ذَاكَ الْخَامِسُ وَتَرَعْتُ ذَالَ الْخَوْدِ

وَلَزَرْتُ بَيْنَ الْمَضَارِبِ مَالِيًا اَمَّا نَارُ الْحَرْبِ اَوْ نَارُ الْقَبْرِ  
يَا دَمِيحِي الْمُقَدَّرُ نَدَى فَكَانَا يَطَاوُنَ مَسْكَ اِذَا فَرَا  
اَنْتَ نَارُ فِي النَّهَائِمِ دَفْنًا جَلَّتْ قَوْمًا فِي الدَّوَابِ وَاللَّارَا  
وَيَطْنُ غَائِرًا نَارًا مَا اَضْرَبْتَ فِي فَحْةِ الظَّلَامِ اِلَّا اَعْتَبَرَا  
مَالِي وَاللَّاحِظُ اَوْ هِيَ قَوَاضِي يَرْدَادُ فَيُنْكَرُ خَوْنَهَا اَنْ يَكْسَلَا  
وَلَمَّا حُلَّ اِلَاطَالُ الْهَبِّ سِيْمَا بِالرَّكْبِ عَنْ تَرَا الْعَبِيرِ مَعَا  
سَقَطَتْ بِهَا الْاَنْوَاءُ عَاشِرَةٌ وَاسْتَلَّتْ عَشَارُ الْمَرْثِ فَرَاحَ حَجَرَا  
اَسِيرُ لِنَا جَوْسُوفِيَّةٍ وَالرَّقِي يَلْسُو الْاَكْمَ ثَوْبًا اَحْمَرَا  
وَالصَّبْحُ يَطْلُبُ اِلَاطَالًا كَلَامُ صَدْرٍ اِحْوَالُ فَيَنْدَسُ اَمْرَا  
اَحْبَبَ دِيُولَ النِّبَةِ مَسَا الْعَدِي وَانْخَرَا اِذَا سَرَّ اَلْوَلِي مَشْمَرَا  
مَاذَا عَلِيٌّ مَزَاجُ يَطْلُبُ حَسَا اِنْ حَتَّ فَيَا اَدَمَا اَوْ اَشْقَلَا  
وَاِنْ صَدُورَا لِيَعْلَلَا حَاوِلَا اَبَا الْعَبْدِ اِذَا الدَّلِيلُ حَبَرَا

وَلَمْ يَنْقُصْ قَصِيدُهُ بِدَجِّهَا مَطْفَأُ الدَّنِ  
اَخْبَرَنِي الْمَلِكُ النَّاصِرُ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ تَعَالٰى هـ  
نَعَمْ هَذِهِ اَمَامَهُمُ وَالْمَنَارُكَ وَاِنْ لَمْ يَنْفِي فَيُنَاصِحُ وَعَبَادُكَ



اعزيم خذ من الدمع خضيبا ومثني قلب من الصبر ما حل  
 مشي فوقها دمن الريح منزع وجر بها ذيل من السيل سابل  
 وغرها كحل الخائب والصبا وسعي الحيلة ترها وهورا حل  
 وحال عليها كل ادلر داعد كجر فضل الكل اذ هم ضاهل  
 كان الغام اكون محن بافقا وقد صبح من تر البروق تلايل  
 فلم خففت فيها بنود بحاية تسخ سها ما والوميط مناضل  
 تماذي بها سلم الليالي وحرها وكر على خطونها الميثا قل  
 عذري من نوى القباب وقد خلت فلالها اقمار هزاوا قل  
 تولت بحور الطلحين فادمعى كادت فوق الصعيد الما تل  
 طوالع في جنيح الشيب والدي اول وجه الصبح والشب شامل  
 نفسي بعينك اديا في قربة وصال وان لم تصبر منه الشبايل  
 عشيته تلقانا العيون بهد بها فلي الى تلك لسام المقابل  
 وترفع في تلك الوجوه كاطنا فهن راض والمغور مناهل  
 لدي الفات البار وهي شواكر وحش لحادث تمرقن اللابل  
 كان اطلاد البريق محسود وافياده من حانية حائل

ويود من عذرا تامل هذا الذي حمار عيون هذين الخائب  
 عواطل على حيدها دمت الصبح فشف لي ان احرقنا الاضايال  
 كان لم تصفني والنوي احسنه نرايا الامح موعى عواطل  
 فلا خاب طي في العقيق واهله كالم حبت في الطافر الملك سابل

وليس الي صديق كان عتب عليه

اطنت لوني ولست تقابل عذرا فبالغ في السلام واطب  
 وعلوت عيني ولست بدت فعليك خري الله ان لم تغتب

وقال يسلي

سلا عنك قلني بعد ما قيل لا يساوا فلا طل دمعى للطلول ولا لوتل  
 وكنت بلم في سكرة من حباله فأت الهوى من بعدكم وصحي الحبل  
 خط من له حشا اطل ولوعها عصون القدر ودا هيف والكر الحبل  
 ورد عليها الناي ما القرت سالت ولحيا زمان المحر من قبل الوصل  
 وما كان ظني ان قطبي الى الكرى بعيد في سمعي على حبل العذاب  
 نابت قدوة دالمان برقص غطة ودرقت شفاء الما واللعس الطل  
 وكانت حدة دالور دسقي ما دمعى فاماها الول بقطها الطل



مَضَتْ دَوْلَةٌ كُنْتُمْ وَلَا هَ امُورُهَا فَلَيْسَ لَكُمْ ظِلْمٌ خَافٌ وَلَا عَدْلٌ  
وَأَصْبَحَتْ تَبْلُوجُ الْفَوَادِ دُوكُمْ مَضَى وَمَنْجَلُهُ بَعْلَى وَاشْجَانُهُ تَغَاوَا  
وَطَلَّفَتْ عَقْلِي هَوَا كَمْ جِهَالُهُ فَلَمَّا أَصْبَتْ أَلْشَدَّ لِحْفِي الْعَقْلُ  
وَأَعْنَيْتُ قَلْبِي وَالْهَوَى شَرَّ مَا لَكَ فَعَزَّ عَلَيْكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَلِكَ  
أَمْسَكْتُكُمْ بِأَسَاوَحَفْتُ طَلْمَكَةَ لَعْدَتِي مِنْ رَجْعٍ مَا سَأَنِي قَبْلُ  
وَهَانَ عَالِيَاتُ الْحِلْمِ فَلَا أَعْمَتْ نَعْمَ وَلَا أَهْمَلْتُ حَسْبُ  
وَلَسْتُ أَحِبُّ الدَّارَ مَا هُوَ لَهْ الرِّبَا فَايَسِّرْ شَيْءًا مِنْكَ عِنْدِي أَنْ يَخْلُوَا  
فَلَا جَادَ هَاجِرٌ مِنَ الرِّبَا سَلَحٌ وَلَا رَالٍ عَنْ سَكَانِهَا الْخَوْفُ وَالْحُلُ  
وَلَسْتُ أَلِي كُتُبَانَا مُتَلَفَتَاوَلَا شَايِلَا مَا يَصْنَعُ الْبَارُ وَالْأَثَلُ  
أَذَا لَمْ يَكُنْ مَرِيحِي حَيَايَ وَاسْقَى وَلَا امْرُءُ الْوَادِي وَلَا بِنْتُ الْقَلْبِ  
نَكْرَتِي عَادَ لَا مَاعْرِفَتِي وَلَا عَجَبٌ لِي ظِلْمٌ أَنْ حَلَّ الْحُسْنُ  
وَلَزِمْدَاقُ الْبَاسِ تَعْدَمُ رِقَّةً نَعْمَ وَجَلَّ صَبْرِي وَقَدَانُ أَنْ يَحْكُمُوا  
وَأَنْ فَارَقْتُ مِلًّا وَأَهْلًا سَوَانِي فَعَدَلَ الْمَلِكُ لِنَظَائِرِ الْمَالِ وَالْأَهْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي ذِي عُنْ كُلِّ لَاحِ صَمٌّ لَوْلَا الدِّمَا مَا فَاضَ مِنْ حِفْظِي السَّمُّ

حَانَ حَسَنٌ عَاشِقٌ بِدَحْلَاهَا بَطَرٌ فَمُعَدَّتْ مُنْقَمٌ  
رَضَوَانَهَا وَهُوَ لَقَلْبِي مَا لَكَ فِي الْقَلْبِ مِنْ أَعْرَاضٍ حَسَنٌ  
بِأَصَاحِي وَأَيْنَ مَنِي صَاحِبٌ هَلْ لَدَيْكَ كَيْفَ اقْوَى الْعِلْمُ  
مِدَارٌ هُوَ صَادِمِدَانٌ عِيٌّ بِمَا لِي أَدْمَعِي وَالْأَلِيمُ  
كَأَنَّمَا تَلِيدٌ نَادِيًا وَقَامَ بَلِي مَا لَكَ بِسَمِّ  
بِي مَدَوِي الرِّيِّ عِنْدَكَ مِثْلُهُ نَسِي الْعُودِ وَتَضَاعَى اللَّحْمُ الْهَدِيمُ  
مَعْتَقِلٌ خَطْبَةٌ مَقْدَرٌ وَبِلَجَاءٍ وَجْهٌ مَلْتَمُ  
بِمَتْنَا مَا سَاوَحِي طَعَامٌ قَلْبِي نَصَحَةٌ وَسَقَمٌ  
لَهُ الْوَرْدُ وَغَضُّ الْبَانِ قَالِمَا قَوْنُ خَلِّ وَقَوَامٌ  
مَنْعَانَا وَهُوَ بِمَعْنَى خَلِّ وَهُوَ عَلَى الْحَاظِنَا حَسْرَمٌ  
وَأَفَاجَا لَأَمْنُهُ صَبْحَ اشْتَبَتْ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ حَوَادِثُهُمْ  
فَنَاتُ كَالْبَيْنَاوِي لَعْنِي وَبَدْرًا لَتَمُ فِي كَفِّ السَّاءِ دَرَمُ  
بَعْلَتِي كَأَسْمَاءَ بَرَايَ بَدْرًا نَالًا مِنْ مَدِيدِهِ الْأَجْمُ  
لَهُ لَيْسَنِي وَلَمْ يَخِ كُلُّهُ مَطْفَأُ النَّارِ الْحَوَادِثُ الْمُنْقَمُ

وَقَالَ أَيْضًا



مَا كُنْتُ لِمَا لِي وَلَا الْمُنَى لِي لَوْ لَا وَقَائِعَ طَرَفِكَ لَقْتُ أَكْبَرُ  
 بِأَمِينٍ أَلْحَى الْحَسَنَ حِفْظَهُ لِلَّهِ مَا صُنِفَتْ بِحَقِّنَا كُنِي  
 اعْتُ كَمَا ظَلَمْتَ عَنْ طِبَاءِ سَيُوفِهِمْ فَبَالِغَتْ مِنَ الْفُلُوبِ مَنَانِي  
 ابْعَثِي رِجَالَهُمْ قَوَائِمُ لَنْ تَكْرَهَتْ وَخَيْرُ سَيُوفِهِمْ عَيْنَانِي  
 حَلَّتْ سَفَلَتِي وَكَانَ حَرْمًا بِحَقِّ هَذَا الْحَسَنِ مِنْ أَفَانِي  
 إِنْ كَانَ دِينَ هُوَ أَلْعَزَمُ عَلَى قَوْلِ أُخْرَى بَدِينِ هُوَ أَلْحَى  
 لَا تَسْأَلُنِي كَيْفَ الْغَرَامُ وَحَلَّ حَاشَا لِي أَنْ يَلِيَ الْعَتَا مَحْتَالِي  
 حَقْنِي وَحِفْظَكَ أَلِ الْمَسِيرِ بِأَرْجَى شَأْنِي أَلْسَالِحُ بِهِ وَهَذَا شَأْنِي  
 وَلَقَدْ لَمْتُ بَانَ رَيْتُكَ غَمْرًا مَجْلِي سَمِيمَةً الْمُسَوَّالِ  
 وَحَدَرْتُ حَتَّى كَانَ يَوْمٌ سَوِيْفُهُ فَوْقَتْ مَحْفِيكَ أَشْرَالِ  
 اصْبَحْتُ حَامِلَةً دِمَانِي الْهَوَى وَلَقَدْ ضَعُفْتُ وَجَعَلْتُ حَلَالِي  
 وَنَاوَدْتُ عَطْفَالِ الْأَمْرِ قَهْوَةً وَمِنْ أَلْدَالِ نَاوَدْتُ عَطْفَالِ  
 وَصَلْتُ الْأَتَى وَحَفْوَتِ ظَالِمُهُ فَمَا أَشْلَوْا سَوِي وَصَلْتُ الْأَسَى وَحَفَالِي  
 لَوْ شِئْتُ يَوْمَ الْيَمِينِ حَدْتُ تَوْقَعْتُ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ لَمَّا كُنِي  
 كُنِي لَوْ شِئْتُ أَلْمَلْتُ مَا سَقَتْ عَيْنَا لِي مَا صُنِفَتْ كَقَالِ

حَرَامٌ يَقْصُرُ رُجَائِي عَنْهَا وَسِلَافُهَا وَيَقِلُّ قَدْرُ حَنَانِي  
 حَلَّتْ نَارُ الشَّمْسِ مَجْدُ نَبْرَهَا وَالتَّبَرُّ خِلَصَهُ لَطْفُ الْمَسَاكِ  
 وَكَانَ جَوْهَرَهَا أَفَاضَ شَعَاعُهُ وَجْهَ الْمَطْفَرِ نَبْرًا لَمَالِ

وله

وَأَمَّا هَذَا الْبَيْتُ أَيْ عَجَبَةٌ بِكَ مِثْلَ حَدِيثِهَا لَا يَسْمَعُ  
 مِثْلُ مِثْلِ الْهَلَالِ فَدَعْنِي أَيْدِيكَ كَمَا يَزِيدُ وَيُرْجِعُ  
 مَلْفَى الْأَرْضِ فِي الْعَامِ وَهُوَ مُسْلِمٌ حَتَّى إِذَا مَآلُ عَادٍ يُوَدِّعُ  
 وَكَانَ مَا هُوَ وَالْحُجُومُ مَوَائِلُ فِيهِ وَنُورًا لِبَدْرٍ أَدِيشَعُ  
 يَفْرُتُ لِي عَلَى مَبْنُونِ تَوَائِجِ خَفَاءِ مِثَالِ الْعُقُودِ تَرْصَعُ  
 لَوْ لَمْ نَبَاوُلْهَا وَقَدْ كَانَ حَلَّتْ بِرُوقَائِي سَمَاءُ تَلْعُ

وله في مثله

لِلَّهِ أَنَّهُ لِيْلَهُ قَضِيَّتُهَا بَوْضَالِ خَزَعْدِ الْوَضَالِ مُصَدِّقِ  
 بِنَايَعُ كَقَلْبِهِ خَالَهُ دَاوُدُ وَحَكَمُ الْظُّفَافِ فَيُطَوِّقُ  
 لِي فِي هَوَاهُ وَفِي حَاسِنِ وَحَمْدِ تَقْسِمِيهِ وَطَرَفِ مُطْلَقِ  
 فِي ظِلِّ صَانِ فِي الدُّرُجِ صَافٍ وَرَدَهُ يَلْعَنُ سِدْرِي عَنْهُ وَخُورَتُونِ



لَبَسَتْ مَتُونُ الْبَيْلِ فِيهِ سَوَابِغُ مَخُوفِ بَيْلِ الْقَطْرِ وَفِي نَفَاقِ  
وَكَانَ بَدْرُ النِّمِّ مَلَكُ الْخَمْرِ وَمِنْ لَسَانِهِ رَدَا إِزْدَارٌ — وَ  
وَكَا مَنَازِلُهَا لِحُومِ رَعِيَّةٍ فَعَلَوْهَا مِنْهُ تَخَافُ فَتَحْفَقُ  
تَسْرِي فَحَلَوْهَا الْعَبْدُ يَرْتَضِيهِ مِثْلُ السَّيُوفِ وَالشُّوْقِ تَعْلَقُ  
وَالْتَوْرُ فَوْقَ الْمَاءِ ذَائِبُ فَضْلِهِ مِنْ فَوْقِ نَائِجِ عَشْرِ دِيَالِقِ  
مِثْلُ فِي مَاجِ كَصَفَائِحِ الْمِنَاءِ الَّتِي فَوْقَهَا الْمَرْيَقُ  
وَلَهُ يَجُوعُ

وَأَمْرُ قَوْمٍ لَا يَرَاخِي فِي خَلْقِهِ مِنْهُ وَلَا حَفَلُ  
زَمَنِ الْعَزِيمَةِ طَائِرٌ قَائِمٌ أَلْفَانَةٌ أَكْمَهُ الْعَقْلُ  
مَسَاقِصُ الْأَخْلَاقِ حِكْمٌ لِنَدْوِي وَدَوْبٍ فِي الْهَزَلِ  
أَخْلَاقُ أَهْلِ مَنَّا لِحَبَّةٍ مَرَجِيًّا وَتَمَنَّى بِالْفَضْلِ  
وَحُلُ بَصِيقِ عَلَمٍ أَلَسَدٌ رَعَاوِيهِ تَحَابِسُ الْبَيْلِ  
وَأَذْجَمَتْ فَأَتَتْ لِحَبَّةٍ كَطَائِنِهِ مِنْ صَوْتِ الْخَلِ  
لِزَاكِرِ مَنِي قَنَا وَنَحْيِ التَّعْرِيفِ مِثْلُ الْعَدْلِ  
لَا فِي الْفَقْرِ إِذَا دَاوَلِي الْغَيْرِ مَعْدُودٌ وَلَا فِي الْعَقْدِ وَالْحَلِ

لَا جَادُ مِثْلُ الْغَامِ وَلَا جَمْعُ الْإِلَهِ بِشَمْلِهِ شَمْلِي  
وَلَهُ وَقَدْ سَرَّ نَوَاحِي صَيْدٍ أَرَى مُسْرُوجًا  
كَثِيرَةً نَبَاتُهَا الدَّجْسُ وَافَقَ أَنْ هَرَبَ بَعْضُ الْأَسْرِ  
بَيْنَهَا وَكَفَنُ الْخَيْلِ فَرَدَتْهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فَعَلِمَ  
لَهُ صَيْدٌ لَا دَلِمَ تَوْعَدِي بِمَا دَفِينَا  
فَرَحْنَا طَلِيَّةَ الْفِنَاءِ قَدْ طَبَّقَ السَّلَ وَالْحُرُونَا  
وَكَيْفَ يَجُوعُ بِهَا هَزِيمٌ وَارْتَضَاهُنَّ الْعَيُونَا

وَلَهُ فِي عَرْضِهِ

بِي سَقِيمٍ أَخْضَرُ عَلَيَّ صَحْبِي أَهْنِي الْقَامَةِ تَرِي الْقَضِيَّةِ  
حَطَّ لَهَا الْحَسَنُ نَوَاصِدُهُ نَفْطَتْ مَنَاجِيحَاتُ الْفَلَوْبِ  
كَيْفَ لَا أَعْجِبُ مِنْ جِيلَانِ شَرَّ رَامِطُهَا وَسُطَّ لَهَا

وَسَهْدٌ مَعَ جَمْعِهَا الرِّيحُ عِنْدَ زِيَادَةِ الْبَيْلِ  
فَقَدْ هَاجَ الْبَحْرُ الْمَلْحُ وَالْمَاءُ الْعَذْبُ كَالطَّارِ  
الْأَمْرِ فَحَفَرْنَا لِحَبَّةٍ طَمَاحًا بِمَا بِالْأَخْرِ  
عَلَى عَظَمِ مَوْجِهِمَا وَشَدَّ إِلَيْهَا وَكَانُوا



دكانا في عشاري فعلك فيده

ولم اري يوما كان ابرح منظر من البرزخ المشهود لو كنت تعلم  
غدا حلقا ما بين ضدين لم تزل جوامع فكري فيما يقسم  
وكان مرذا الملح اروق سمنا وهاردن بالعدس اروق معل  
طللنا نفق الهم في جنبات البحر وجمع اشبات السرور ونظم  
نعرض موج البحر اعز مودة السباحة ودا بالبحر اذ نف نلطم  
وبعد وناجون الهات بقلب نلوس اذناها كميث واذ هم  
يؤيد نشاطا حيز يدي عنانه ويهدي الى الغايات والليل ظلم  
ويكره ان خيفت لول في الحلازة فيطغى ولا تسكوا ولا يتا لم  
ورحنا وشاذينا بتر قوامه كاهل تريح ران اعلاه لدم  
وراو وقنا بلي حان دمع وكاشا نلكن لولو نلثم  
وقد الجشا صمنا لسكر واكح واخشاونا من لذه نلثم  
وله وقد سمع اسنانا دم الاماني

عشت دما منعنا بالاماني اي بين سجين سودا لخطوب  
مدنيات الذي وسعة الهم ونلدا الغادي وانل لغريت

والجنيات اذ دعين وكرم داع خيلا ما ان له من محبت  
ذات وصل منزه عن صدور ودنوم كرم عن رقيب  
لخوات السات حننا وان اصبح فودا لفتاع المشيت  
محبات اليك والذبحان بابات الوجوه عند القلوب  
واذا كنت لا تحب الاماني فلماذا تهوي جبال الحب

وله

سبح الله ليلنا بالحللة باردا رقيق حواشي الوصل مجتمعا الشمل  
شينا لذيها بالمدام وطالما رقتنا عروا ذات عقد الي نعل  
عشت كرم للروض من اوجه باحسان ولما من اعين نحل  
ولم ارسلت قوس الغامة اسما وحرد في غدا اول من نصل  
لنال انشام الاخوان وقد لا حياحودا الوردي اذ مع الطل  
ولو لا رواهل وشاه تحموا الحاديت ليست في سمع ولا نفل  
لثنا نغور الوردي شبت الذي خلال حيز الشري طربا لطل

وله

ونخطف الفد معقول مقبله ودي لعينه معقول مقبله



يُسوف علم قلبي وردد ريقته وقل سلسل في ظل من اللعن  
 كأنه رطفتهم بالحديد من النسيم عليها باردا النفس  
 زوال الحما إلى خطاياها وجلاد جهنم الصبح في شعور الفلن  
 والغيت بي وجه الروض من سبسم فاجو في مائمه والارض عرب  
 يسعي في كل فكري وهو كمالها تعجبا كمشي السراب في قيس  
 وبك والسحب قد مدت سيارها لما دار عينون السحب كحمر  
 الهويدر الذي ما شئت الكلب المادي وطبي النقا ما عبت الكلس

وله وقلنا مضى الحال

راي خط من هوي فارسل دمعك كل خان ملك وانفات المنازل  
 اعيرتموه خفنا للدمع عند ما رماه الهوي باللاج المنشا قل  
 دعوه فشرط الحب حزن وعرة على ان تر جادت به كفرا حل  
 والافليس المحبون قلة كاه المعاني او سوال المنازل

وله

دعينا الى سبتا ليهود فلم يجلهم من لاجحيتهم ويقرب  
 كاذبا في ندمه صلاته لشرق اخيانا وحيثا نغدر ب

ع

قالي ومما الاستقنها سحابة ثم كفو افئها ونحن نغدر ب  
 وله

خذنا نديم وهات غير مقطب كاسا تبسم عن دم او عن دم  
 تجلي بفتح والعام معشيش في وسرور الزمان المظلم  
 عذرا في در الحيات من ظما والدر ليس يزين غير منظم  
 هذا وجه الروض من طلوع سافر سوي تغورا فاحبه لم يلبث  
 وعيون من حبيته جري دمع المدي في ما فلتن وان تبسن بوم  
 والبدر في فجح الطلام وعمره في العنقوان كعدة من اذ هم  
 وكاننا نرجو حبيته حبيب ففطها المحب بدرهم

وله من ايات كتبها الي

بعض اصحابه

يا نايالم لغت عني كرامة فاجود مفره عندي ميا سبه  
 بكنيتك في سقيم القلب مدنفه شوقا والي صحيح الحميم تامله  
 عادت لوانم وجدي فكما سمعتي وما كل صبت خاب لا يمه  
 فلا ظلت منك نيات الكها فانا الملك عقب ذات باظه



رَأَيْتُكَ لَفَضْرَافٍ أَنْتَ رَازِقُكَ لَا يُدِيكَ الْغِنَى مِنْ أَنْتَ حَارَّةٌ  
وَلَهُ

أَمْعَفِي فَمِنْ هَوَيْتِ حَسَالَهُ أَنْظِرْ بَعْضَ الْعَدَلِ فَمِنْ تَعَذُّلِ  
أَرَأَيْتَ دَرَاكًا كَوْنُهَا رَضَا بِهَا بَعْثُ الصَّدْرِ وَهُوَ الرِّالُ السَّلْسَلُ  
وَلَحِيذٌ وَكَعْفَرِيَّةٌ خَدَّهَا أَبْدَانُ شَيْءٍ فَحَالَهَا وَتَقَبَّلُ  
يَحْيَى إِذَا مَا بَاشَرَتْ فَمَ عَاشَتْ وَإِذَا مَا لَحَظَتْ مَرَّ بَعْدَ تَقَبُّلِ  
مَا كُنْتَ تَكْرُمُ مَجْرَاتِ حَالَهَا لَوْ أَسْفَرَتْ وَرَأَيْتَ فَرَعًا يَرْسُلُ

وَلَهُ

وَحَبْرٌ يَدُهُ بِضَا لَيْلَهُ شَعْرَاهُ مِنْ حَبْرٍ وَحَبِيرَانِ وَضَلَّهَا  
تَقَشَّتْ مَوَاطِئُهَا عَلَى وَجَانِهَا ضُورًا تَعْبُدُنِي الْغَرَامُ لَا أَطْلُهَا  
أَوْ مَا عَجَبْتُ حَبِيرَةً دَوِي تَفُوزُ بِمَا بَيْنَا وَبَطْلُهَا  
فَحَذَرَهَا إِنْ اسْتَطَعْتَ فَفَعَلَهَا زَيْتٌ بَادِمٌ لَحْتَهَا فِي مَنَاهَا

وَلَهُ

يَا صَدْرَ الْقَمَرِ بَرِّقْ فِي شَرْفِيهَا مِنْ أَيْ شَيْءٍ مِنْكَ لَمْ أَتَعَبْتُ  
أَقْبَلْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي غُتْفِ الدَّيْ وَحَلَمْتُ بِرُفَا ضَا حَا غُرُوكَ كَيْتُ

كُنْتُ خَلِيلًا لِمَوَاشِطِهَا فَسَدَّ عَمَّتْ عَمُّومُ هَوَاكِ مِنْ لَمْ يَكُنْتُ  
وَلَقَدْ تَعَمْتُ وَمَا تَعَمْتُ بِكَ بِتُ شَيْءًا عَلَى صَفَحَاتِ مَا مَدَّ هَبْتُ  
وَكَمَا نَارُ قَمَرٍ كَالْبَقَّةِ وَجْهَ الْغَنِيِّ كَبِيرَةٍ مِنْ غَيْرِ هَبْتُ  
حَا الْكَلِيمَ بِأَيْ مَرَحٍ وَارَاكِ حَيْثُ تَحْبَبْتُ وَتَعَفَّرْتُ  
وَلَهُ أَيْضًا

وَأَعْرَضْتُ مَخُولًا مَاشَتْ أَتَيْتُ صَارَ كَالْبَحْرِ وَتَحَبَّبْتُ  
سَدَّ وَأَوَّلُ الْخِلَالِ وَجَانَتْ مَعِيَ كَيْدًا بِطَرِيقِ الْمَتَحَبَّبِ  
وَصَحَابَةُ الصَّبَاحِ لِنَامَتِ نَعْلَامُ فِيهِ تَقَبُّدٌ مِنْ غَيْرِ هَبْتُ

وَلَهُ وَقَدْ أَصْنَيْتُ الْكَالَ

أَعَاذَنِي وَحَبْرٌ تَقَبُّدٌ مِنْ مَلِيَّةٍ مِنَ الْعَزَمِ تَدْرِي مَا يَصْنَعُ وَيَتَقَعُ  
دِيرِي وَمَا الْخُفَارُ الْخِيَمَةُ السُّمُوفُ الرُّوَيْكَانُ مَا فَاتَ جَمْعُ  
بِهَامَةٍ مَا يَرِي حَامُ سَلَمٌ وَأَيْسَرُ رَاخِي شَبَابُ مَوْدَعُ  
تَمَلُّ إِلَى الدَّرْوِي شَرِيعَةٍ وَمَا خَفَّتْ حَرَّتُ وَلَا حَفَّتْ مَدَامُغُ  
تَقْبِي بَارَ الرُّوَيْكَانِ أَشْكَالُ بَارَ وَطَيَّ بَارَ اللَّهُ يَعْطِي وَيَمْسَعُ  
وَقَالَ يَحْمَدُ

ليس في منزل المعادي المأذون بغاء أو شهرة باللوأط  
 ونسأشكوا فان غلها العهار صحت بكثرة المخلط  
 صليحات إلى الزناة ولو كانوا كلابا ولا صياح القطا  
 من في آب والشهور البواقي مثل هاشية ليالي شبا ط  
 حرك فله عن المذكر كالم إلى الحيات جسم النشا ط  
 وطبل القرون يقض ايديها من غداة مذل الساط  
 ذويون حية المدخل ما فيهن من درهم ولا قيراط  
 ما اجاز الخليل ما جادها ربح المير في رخا والفرط

وقال من قصيدة

كثيرين كاف العذيت وحجر مناصير نواظر ومحاجر  
 السبيد دنت النوى وشغلب بالوطع عن دم الشباب العادر  
 اسهرت ياوسني الجمون جفونهم ورقذ عن ليل الكيث الكاهر  
 قلبي ملكك قبل له من معيق ودي تنك قبل له من ثايب  
 مالي وللمر الدفاق تركي بقديم صوته حديث الشاير  
 ولقد دعت لظرف فانزمتها فاحذر الغرام بفائر

من كل ما يتسبب نفوقها وقوامها وعدمت اجزا الصابر  
 عينا ففقت مع العفاف جفونها شعري وكذا جزا الساجر  
 اسفي بان الحال ليس ينقض هو اول ما زال ان له من الخير  
 لولا الامني للثمت ورد فخلها حرا على كاس العباب الدابر  
 ولقد رايت وما رايت كبرها اقمارهم في طلكم عداير  
 وغصوب بان ابعت اطرافها فبرزت في ورق الحصاب الناصر  
 سلطان مقلتها الباج حواحي عدوان غامها وجورا لناظر  
 سمعا كاشا الحلال وطلعت مني الاحكام الغرام الجابر  
 يا عاذري واخو الصبا به رما شلوا الى غزا الشفيق العادر  
 قد كنت ترخم لو مررت بخاطري فوقف في رشم السوا الدائر  
 هلا يلوم على السقام ولم يذوق وحدا المشوق ولا حين الزاكر  
 بلي على حتمي المقيم ولودي كان النوا على الفواد السابر  
 دعني وما شا الزمان فانه ابرعوي لقتال ناه ناهر  
 فلقد نعت على الليالي العدي ياخي العزير الملك وابن الناصر

وقال ايضا من قصيدة يمدح بها الملك



المعظم شرف الدين علي بن الملك  
العادل رحمه الله تعالى

يا لما الخلق الواسي وما بق لا اما وعينك اقال الا نام س لا  
ولا ا لو فاحفظي ما اصغت لما ليست فرطي في اللوم والعد لا  
وقفت من حبي المضي على طلال فاشالت اتباع السنة للطللا  
وهكملت فما اعدى خالك لم يقل ذلك المثلثان فما فع لا  
لوا فلال لقد كانت خالا ايضا اصدت على عاداته و صلا  
خلفوني عاقر السقام لي ما كل من صرح الاما وي لمن ح لا  
حتى لو ان مات الدهر عني بقركم ما عرفت اللهو والجد لا  
يا فاني في سبل الحت لا قود ومضي لفلت بالاحقنان رات لا لا  
وحيره السمع من لنان حادكم نظير دمنعي اذا ما انهل او هط لا  
لو نت مثل ايامي تودكم واستد لواني ولم اطلب منهم ب لا  
مري طعت الصبي والسكبح مع طلع الردا على ايامهم خ لا لا  
سموا الظلام على اقماره شعرا وبائع الوردة اعصانه ح لا  
واها الشرح شباب كنت مغتطاه وعمر وصال كان مقبلا

سكوت ان هزني ذو منتطير بريح اولد صفو حياه بعدكم وح لا  
كم موقف مثل حلا السيف دون لم مضيت فيه وطلا السيف قد كلا  
ورقة لي وعين النجم ناعسة من الشري وخضاب الليل ما نص لا  
جهلت فيما فادركت المني كشا وانما يدرك اللذات من جه لا  
وان نار الهوى بالدمع ما حدت كما عجم وجرح الشوق ما اند ملا  
اها القلب اسير في حالك لم نصحت فلم حدي فما ق لا  
وعند ق الما لي حاحة قدت وطال ما اجر المعاد من ط لا  
ذم الموى كل مخوف ورت نوي ثلثت فيها جاد الخيل والاب لا  
افق من البين اهدت لي طالعده ولدي يدرا النمل لا فلا  
وما الغمام سوي الملك المعظم جاد الارض جمعافهم السهل والجل لا

وقال ايضا

راي وقفا البين خطبا وطبعانديا القلوب فتحري دمو عا  
كذلك يوم الفراق لطول سبعت دمع الحفون السريعا  
البلغ عن مقلي رقة فقد جردا البرق شيفا لولا عا  
ولو ايسم والحفون الحفون لما ضرب من بعد ماء بخيف

سبعت

الميا فلبست السقام وأصبح فيك عذاري طيعا  
 وحشر قدود عصون لآلال الراكحام عليها وقو عا  
 ولولم مشب لوال الكاد لما خضب لومض منه الصروع  
 وما كنت اغفر ذنب الصود ولو غير عشتك استي شيعا  
 وبأجد لحطرات الخبز لو تركت ثمل صبري جميعا  
 دعاني غشي خبت سواك فكنث وقد صم صبحي جميعا  
 ارتقت له ونعت الخيال وهل بطرف الطيف لا الهجو عا  
 تولى زمان الصبي والربي ومن شطيع لما ضن خجوعا  
 اذا ما غرت ثمر الفبا فلا وهب الله ثم اطلونا  
 وقا لو ابلت وحقا بليت وقد احدثت لبين هذا الصلوا  
 اذا عت جفوني سدا الصلوع وما كنت قبل لير منديعا  
 وما زلت نلت اموي الحسان والبي منازلها والربوعا  
 اذا كنت لا بد اصوم ولا نقشق الحسن الابديعا  
 احذر ان جبرون على الزمان تقرب هذا المار الشسوعا  
 وكما امر علم بالسلو لو لو وجد الفلب مبي طيعا

ونيت لطرح غادر نعم وحفظت خوونا مضيعا  
 ولو كنت املك حلم الهوي وامكنني الحب ان استطيعا  
 لما اخل المحجبي السقيم ولا صدع البين قلبي لمروعا  
 اعاند فيك في الزمان بما لقد رمت معبا ميعا  
 وقت نزل الدرع تحت المحول لبات عنه صديعا  
 فلا روق بعدى نيم الصبا ولا خاض طيف خال هريعا  
 وعائيه خري للخطوب وما كنت قط كطحت خروعا  
 ولا سكر دلي وللخضوع فلا سكري دلي وللخضوعا  
 فلحظ ذا الدهر لا الجليل شانا ولا هدا الا الرفيعا  
 فعت يوم لقا وتر وما كنت منك يمام قو عا  
 قل من دوا للاء الفراق فقد نكا القلب نجا وجميعا  
 فما حدث العبد الا ابي ولا ذك لا لفت الاولوعا  
 ليالي الحزن ماء الجفون عليها واضمن ميا الصلوعا  
 فما احب الجسم الاسف بما نذرت ولا الطرف الادموعا  
 ولا احب الدهر الا دحي وان اطلع الافق فجر اصديعا



البح المعظم مني حي مصونا وقد كان عنه د فوعا  
ولنه

يا نجل القمر الميز بوجهه في الموهن  
ويلاه من قلب له قاسر وعطف لير  
فارقني فعدي من طيب العيش مذ فارقني  
وترط ذلك هنيئا عدي وليس بين  
يما لقيت من الحصور ومن مقام الامير  
وذا ل كل يدع وصف الحشر ليس بحسن  
قد كنت مستورا وانت كما اردت مصحني  
وظل تشال عدي عدا وانت قلني  
يا صاح قم منفصلا فاشرب هنيئا وبقني  
واذر سلا وقد كرهت به قد كنت فغني  
وقال ايضا

سقيت حيا جفني باية الحكي وان كان ما انت صيرته دما  
ولم ابل يوما من صدودك اذ ما ولكني ايلي وصلا نف دما

ليالي د نوما ارق حواشي وعرضت ما لذوا نغنا  
ابت بعدة الايام الامونا كعبدل واللدات الام تلو  
ولولم اشحنني مايت صاديا وهنيات ان اروي ولولا اللما  
ومن على طرف الريم لخور زانه قور وخوط البار للنا مقوما  
وهنيئا ايضا الرب طفله بي البذر ابدت بالفلاد اجما  
اذا اسفرت وحرها والفت دوايا فلا سس نبوا اطوا طما  
لقد تحعت للال سلم وشت لانا طيف جاتنا سلا  
شري يقطع السدا والليل عات فواظرا الواشو حتى تنسا  
ولو كنت في حيت الوداع عشيت تحت من صدين فجب منها  
لوقد جيم بكسب القلب قسوة وطرف سكي جينا ومبسا  
وشاهدت نظم الله وهو مدد موعا ونثر الاخوان نطما  
اعاد لي في الحى هم فراقه واجلت من بعد القراف وامتسا  
نحو من الاحسان فلما لم يدق حوى عاشق بكيا الدما على الدب  
وما شاعني صادق الا بك كما سرح في اوتانه وترنسا  
دعانا الهوى في موقف المين والاشي فحزبت غلما الصير واما

ولما انبرى مرف الرمان بعشفه ولم يزل لاسوه وتجهما  
 ركبته عزمي ولست بالعمدي لأمرا لا ان تحدد وتقرما  
 وايت لا زلت جيادي وايغني فاكنت الا الملك المعظمها  
 وقال ايضا

لها فطباء اسرك خفونها دموع سقت بان الكثيت عيونها  
 فله قلب ليس كنوزا من قطني وعين لا تحف شوو بها  
 خليخا الوادي فابن طباهه ونلك دي خلد فابن قطينها  
 وما اكبالا سكرة في خمارها سرب مي شطت وعندي نخونها  
 غدا فوادي ساعنا الذين غدر بها واسهر عني ليله اخرج عينها  
 وما لي يدا بغيد والبيدهم عدي بينها رجا وهاتيك بينها  
 فذر واصداو الخدور تصونه وجر سرب والمطي سفينها  
 عدنا الرياح الهيف مرث بها الصبا فاست اعاليها ولانت تونها  
 وتمر اشقي قد هاشوه الصبا فلم يعدها لون القتاة وليسها  
 وتدنوا و فيما ينما من لاله نوي ليس يدنو بالمول شطونها  
 تعرا ايضا في من قساوة قلبها اذا كان في الامتاه يعينها

وما لي الا صوة جاهلية لخطه بشدي فكل لا استينها  
 انابت فكل القلب والثوق شرعة وارجر عندك المنقروا لوطد ربيك  
 ودب غلاة كم غدا مسرة او دعي ضني بها لو تكوتها  
 خلوت بها والها من ملقي لاما وقد لم تشد وجه السادحونها  
 وما بين حني والمهاد سماها وفوق فوادي المتطار ميمها  
 رست بها الحمر ببقا و قهوة وبالك خمر الادوي زرجونها  
 طلعت نحو ما سارات مع الدخي اذا اقربت لمرشك ثما قرينها  
 ودار طهرين الحباب كأنها تجلي انز ابوب فادش عيونها  
 وقال ايضا

رسوم ديار بالوي و ربيع سقت غواذي نوكل ربيع  
 وقفنا بها ما بين طرف مرق وقلب بالعدام ضد ربيع  
 فومضان من فطر و زرق عمامه وصوبان من حجب بها ودموع  
 لقد جهل الواشون ما انا عاشق وان علوا ما لو عشي وولوعي  
 لقد دقت تلك لاما نه حقها واودعت سر الحب غير مديح  
 والكرت من شني نجوم هداية وقد طلعت من لمي به سديع

لثمت

منها

كواه ٤



وَمَا أَنتَ إِلَّا التَّمَنِّي خَفِي ضِيَاءَهَا لَوَائِكَ لَيْلٍ أَذْنَتْ بِطُلُوعِ  
 وَأَنْ عَزَلَتْ دُنْيَا لَمَلَحَتْ شَاغِعٌ وَلَا حَيْرَةٌ وَدَيَاتِي سَقَطَتْ  
 وَأَمَّا عَصَابِي الصَّبْرِ يَوْمَ لَقَائِهَا بِلَقِينَهَا مِنْ أَدْمَعِي بِطَبِيعِ  
 عَنْتِ هَوَى أَهْوَى عَزَبَ لَحْمٍ وَأَرْكَانِي فِي حَشْيٍ وَضَلُوعِ  
 وَمَا جِئْتُ لِيُنَازِلَنِي أَنْ صَحْبَهَا إِذَا حِفَّتْ لِأَذْنَانِي خَيْرٌ مَجْمُوعِ  
 تَلَمُّذِ الْأَطَاعِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ سَرَّاعًا وَتَدْعُو مَنَدٌ غَيْرُ تَمَجُّعِ  
 وَلَيْلَةٌ وَجَدْتُكَ فَارِسَ حَنِينِي إِلَى الْأَنْ بَدَا عِيْنُ نَشْرِهَا لَوَقُوعِ  
 وَمَا حَازَ وَدِّي عَزْلٌ وَلَمْ تَكُنْ لِي غِيْبٌ كَلْبِي وَخَفُوعِ  
 وَأَنْ كُنْتُ لَيْلٌ مِنَ اللَّحْمِ لَوْ سَرِي بِهِ طَيْفٌ حَبَّ مَا أَهْزَى لِي لَقَائِهَا  
 وَمَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ صِفَا لَيْلِي مَرَحَتِ الْكَرِيْمَةُ تَعْلِي تَدْعُو  
 أَقِيمَا صَدْرًا لِعَيْشٍ لَسْتُ بِنَارِ عَوْلَةٍ وَأَصْلَامَتُ بَعْدَهَا لِقَطْعِ  
 فَرَعْتُ طَنَابُورَ الْمَطِيِّ صَبَابَةً بِأَلْحَانٍ مَخْلُوعَةٍ لِلْمَلُوكِ قَبْرِ  
 وَقَالَ ابْنُ سُلَيْمَانَ

مَا نَالَ مِنْ وَصْلِكَ بَعْضُ الَّذِينَ وَجَّاهْتُ إِلَيْكُمْ وَمِنْكُمْ طَالَمَا وَجَّاهُ  
 أَمْلَيْتُمُ الشَّوْقَ دَمْعِي يَوْمَ كَاطِبَةٍ فَكَمْ مَحْأَيَةً مِنْهَا بِمَا كَتَبَا

مَا صَدَّ دَهْرًا زَوِي عَنِّي لِقَاكُمْ لَوْ رَدَّ عَنْكُمْ عَنْكُمْ بَعْضُ الَّذِينَ سَلَبَا  
 مَسَامَاةً وَمِثْلَ مَنْ كُنْتُ تَلَفْتُ قَدَمًا وَعَصْرَ سَبَابٍ وَكَيْفَ دَهْبَا  
 وَمَا إِلَيَّ إِلَّا الْبَقِيَّةُ وَلَيْسَ لِي جَعِدٌ وَطَالَمَا لَخَابَ بَاغٍ إِكْتَدَا لَطَبَا  
 كَمْ صَبَّ نَفْسِي فَلَمَّا أَنْ عَزَفْتُكُمْ بَدَلْنَا لِلْهَوَى وَالْبَيْنِ مَحَبَّتَا  
 لَا صَحَّ شَرٌّ إِلَّا حَامِي فِي دِيَارِكُمْ كَلَاؤًا أَعْلَى مِنْ بَعْدِي نَسِيمُ صَبَا  
 كَانَ كُلُّ حَلَّتْ خَافَ سَكِيمٌ مِثْلِي فَأَقْبَلَ بَاكِي الْعَيْشِ مَتَجَا  
 لَحْيَانَا كَمْ عَسَتْ لَدُنَّ مَحْتَدًا لَوْ كَانَ بَعَثَ صَدْرُكَ لَدُنَّ مَرْغَبَا  
 قَدْ كُنْتُ أَنَا لَمْ قَلْبًا أَعِيشَ لَوْ أَنَّ فِي حَيَاتِهِ بَعْدَكُمْ أَرْبَابَا  
 سَلَوَا طَيُوفَ الْبَحْرِ هَلْ دَارَكَ كَسْرِي فَلَذِي لِحْفِظَ بَعْدَ الْبَيْنِ أَوْ عَذَابَا  
 أَرْضِي كَلِمَ الْيَلْبَابِ وَصِي طَبَالِمْ وَاجْتَنِي مَعِ عَصْوَنَ الرَّاحَةِ الْقَبَا  
 وَأَطْلُ لَوْ عَمِيَا بَاكِي وَأَنْ قَصَرْتُ وَبَعْدَ عَمَلِكُمْ مَتَى وَأَنْ قَرَّبَا  
 وَأَيُّ بَدْعٍ لَصِبْتُ مِنْ شَجَرٍ إِذَا صَابَ خَوَالِفُ أَوْ شَلَى وَصَبَا  
 وَكَمْ أَحْزَانٌ بِاسْمٍ وَكُلَّهَا عَانَتْ رَفِي إِذَا قُلْتُ عَافَ الضَّيْمِ أَوْ غَضَا  
 فَانْصَبْتُ فَنَامَ مَعْدُ صَبْرٍ وَأَنْ سَلَوْتُ الَّذِي لَقِيَ وَلَا عَجَبَا  
 يَا حَادِي الْعَيْشِ خَفْتُ عَنْ تَسَامُعِهَا ذُلَّ الْفَرَاغِ فَقَدْ جَلَّهَا نَضَبَا

عَمَّا كَاظِمَةٌ عَوَّجًا لِنَسَائِلٍ عَنْ أَشْيَاءَ هَاهُنَا لِمِ الْأَعْيَانِ وَالْكَثْبَا  
 دَارًا إِذَا خَطَرْتُ فِيهَا بِمَا نَبِيْدُ مَرْجَحُ الرِّكْبِ فِي أَكْوَامِهِمْ طَرَبَا  
 لِنَبِيْدٍ مَا شَوْقٌ حَبَابٍ لِيَا مِنْهَا وَحَبَابٌ مِمَّنْ يُولُ الشَّجْبَ مَا حَبَابُ  
 يَامُضَاهِ الْوَقْتِ وَالْأَوْبَابُ الْكَبِيرُ أَشْبَهْتُ لِمَا لَا الْعِلْمُ وَالشَّيْبَا  
 مَا كَانَ أَعْنَى الْمَعْنَى بَعْدَ مَا كُنَّا لَوْ قَدْ حَلَّتْ ابْنُ يُوْبٍ وَمَا وَهَبَا

وَقَالَ أَيْضًا

عَادَ مَنِي الْحَيَالِ طَيْفُ الْحَيَالِ مَرْجَابُهُ مِنْ وَصَالِ  
 لَمْ تَظْلِمْدَةَ السَّقَامِ وَمِنْ اللَّيْلِ حَتَّى طَفَفْتُ بِالْأَلْبَالِ  
 لَيْلَهُ طَوَّلْتُ بِدَالِ اللَّيْلِ عِنْدِي وَأَدَا لَتَمِنْ اللَّيَالِي الطَّوَالِ  
 أَسْعَدَتْنِي مِنْ قِسْمَةِ الْخَوْفِ وَالْأَهْوَالِ لِمَا شَرَى عَلَى الْأَهْوَالِ  
 كَادَا بِلِ الْإِلْهَامِ لَسْتُ أَسْمِعُ كِلَا مَوَادِقِ الْأَمَالِ  
 رِقَّةً أَشْرْتُ حَشَا شِدْقِي وَأَقَامْتُ قِيَامَةَ الْعَذَالِ  
 وَلَحَادَثُ صَرْفِ الْمَرْوَفِ وَقَدْ قَصَّرْتُ عَنْهَا طِيلَ الْإِطَالِ  
 مَا فِي ذَلِكَ الْقَوَامِ وَمَا نَحْنُ مِنْ عَطْفِ نَسِيمِ الدَّلَالِ  
 رَاحَ يَقْفِي بِالْعَدْلِ وَالْمِيلِ فَنَاكِلَ غَيْرِ اللَّيْلِ وَالْإِعْتَدَالِ

قَامَتْهُ لَوْ مَحْ طَلَعَهُ الْبَرْقُ خَذَا لَوْ دَرِي السَّلَاوِ حَقَّتْ الْغَرَالِ  
 يَا وَاهِ الْقُلُوبِ وَالْحُسْنُ مِنْ حِلْمٍ غَيْدًا لِحَالِ الْأَحْجَالِ  
 أَرْسَلْتُ مِنْ كَمَرِ قَسِي الْحَوَاجِبِ حَقُومًا يَا فُوزَهَا مِنْ نَبَا  
 كُلُّ تَرْكِيبٍ الْمُنَاسِبِ فِيهَا لِحَالِ الْغَرَالِ وَالرِّيَا  
 فَرَعَانِي مِنْ دَكْرِ هَنْدِي يَنْدِي وَلَا لَسْتُ يَا هَلَالِ  
 حَذَا الْعَيْسُ كَالسَّيْفَيْنِ فِي كَيْدِ اللَّيْلِ وَفِي حِدَاوِلِ  
 إِنَّمَا الْعَيْنُ الْوَقُوفُ عَلَى الدَّرَارِ وَطَلِ الدَّمْعُ فِي الْأَطْلَالِ  
 حَسْتُ عِنْدِي الْوَيْ وَارْتِي أَنْ تَحْطَ الْمَقْبِمْ فِي الرِّحَالِ  
 لَا أَدُمُ الْبَيْنَ الْمَشْتِ وَقَدْ جَادَلْنَا مَا لِعَظَمِ الْمَقْضَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

نَسِيمُ الصَّبَا شَلِي بَصَحَ وَيَسِيمُ هَلَا مَا مَعْنَى بِالْقَدْرِ وَدَسِيمُ  
 لَحَبُّ الدَّرِي فَارْتُ بَعْلِي عَصُونَهُ وَخَابَتْ وَسَاءَ فِي هَوَاهَا وَلَوْ  
 وَلَمْ يَرْجَحْتُ الطُّنُونِ وَمَا دَرَا لِمَا أَنَا بِدَلِ أَوْ بِمَا أَنَا بِمَعْنَى  
 لَا لَهَا هُمْ فَرَطُ النَّكَاحِ الْهَوِيَّ وَحَسْبُكَ مِنْ دَمْعِ بُوحٍ وَبُكَتُمْ  
 تَرَوُ الْخَادِيثَ لِنَسِيمِ مَعَانِيَا وَتَحْيِي إِشَارَاتِ الدُّرُوقِ فِيهِمْ



يَا قِيمَن ذَا الْمَاءِ لَوْ بَدَلْنَا بِأَحْسَنِ ذَاكَ الْمِثْلُ لَوْ كَانَ نَظْمُ  
 وَخَامِ الْخِيَالِ وَالسَّعْمِ بِأَجْ وَابْكَ وَبِشْتِي ضَاخِكْ يَتَسَمَّ  
 وَمَا صَوَّحَ الْبَنَاتُ الْفُشَّةَ لِلْبَيْتِ سَوِيَّ أَنْ عَزَمِي جِدْوَةَ تَقْضِي  
 عَزَلْتُ وَقَدْ كَانَ الشَّبَابُ وَلَا يَدَّهَا كَيْتَ لَا أَشْلُوا وَلَا أَنْطَلِمَ  
 وَأَنْ تَطْلُعَ الْبَيْضُ الْيَا مَنَ فَإِنِّي لَبِيتُ بِرُتُوبِ النَّبِيِّ وَهُوَ مُعَلِّمٌ  
 أَمَرْتُ بِبَادِي الْمَنَا وَأَضْلَمْنَا بِهَا الْحَبَّ عَنْ نَجْمِ الْهَدْيِ وَهِيَ الْخَجْمُ  
 حَسُومَ بِأَشْفَى الْعُلُوبِ وَأَوْجَدَ يَلْدَهَا مَنَا الْعَيُورُ وَنَعْمَ  
 وَبِالْمَنْزِلِ الْمَجُورِ مَنَامٌ مَا لَكَ إِخْوَانُ لَوْ عَدِمْتَ هَجْرَهُ بِنْدَمٌ  
 وَلَمْ أَرِ مِثْلِيَا سَوْمَ مَبَايِدَ وَلَكِنَّهُ الْبَيْتُ تَلَى وَأَشَقَمُ  
 وَعَهْدِي بِذَاكَ السَّعْمِ وَهُوَ كَأَنَّكَ تَنْزِلُ الْبَيْتَ خَطْبُ الْعِزَّةِ دَمِيمٌ  
 تَرَفُّعَ عَنِ بَدْيِ الْكَوَاكِبِ فَتَرْتَقِبُ مَنَا مَا لَشَفَاءُ وَتَلْتَمِسُ  
 وَلَوْ تَطِيعَ الْمِدْرَ وَاجْوَسَا فَرَسًا بِذَلِكَ الْإِفْقِ وَهُوَ مَلَكٌ  
 وَوَسْتَانُ عَزُونَا وَتَهْوَى كَاظِمٌ وَتَطْلَمُنَا الْخَفَاءُ وَتَحْكُمُ  
 فَلَا تَعْجَامَتِي صَرَّحَ لِقَائِي فَحَاجِبِي وَالْهَدْيُ قَوْسٌ وَأَشْرُفُ  
 وَلَمْ أَرِ أَحَدًا قَطْمَ حَيَاةٍ طَرَفَةٍ وَلَا شِلَ نَوَازِلِ الصَّدْعِ بِالْكَالِ

بِنِيرِ سَنَا وَجْهِ وَبِدَجُودٍ وَإِيَّا فَيَا حَسَنَ بَوْمًا يَضِي وَيُظْلِمُ  
 وَيَسْعَفُ رِضْوَانًا وَيَعْنِفُ مَا لَكَ قَلْبِي هُوَ أَجَنَّةٌ وَجِسْمٌ  
 وَلَمْ يَزَلْ مِنْ شَرَفِ اللَّيْلِ فَخَلَّ شَوْهٌ وَمَا الرِّيقُ إِلَّا خَرَّةٌ كَأَنَّهَا الْفَمُ  
 وَقَالُوا أَلَا بَلِي دُمَا بَعْدَ بَيْنِهِمْ وَمَنْ مَالَهُ قَلْبٌ فَإِنِّي لَهُ دَاكِمٌ  
 يُبْعِدُهُمْ بِأَشْرَ وَتَدْنِي ظِلْمَهُ فَجَحَلُ حَفْنِي وَالْكَوَاخِجُ خَشْلَمُ  
 فَيَا عَاذِرِي مَا أَحْسَنَ الْعَجَلِ فِيهِمْ وَيَا عَاذِلِي مَا أَقْبَحَ الْمَصْرِعَةِ فِيهِمْ  
 كَانَ لَمْ تَخُ بَوْمًا بِمَجْرِي كَانِي وَلَا سَاقَهَا فِطَا طَهَا وَالْمَقْطَعُ  
 مَنَمْتُ حَبَالُ لَوْ ضَلَّ نَايَا وَجَفْوَةٌ وَلَوْ صَلَّتْ مَا كُنْتُ لِحَبْوَةٍ وَأَمْرٌ  
 وَلَا عَايِدُ الْغَيْثِ وَذَكَرَهُ وَلَا وَضَلُ الْإِخْيَالِ مَسْلَمُ  
 وَهَرَبْتُ هَذَا الدَّرَجَتِي عَرَفْتُ وَمَا جَاهِلُ شَيْءًا كَمَنْ هُوَ يَعْلَمُ  
 وَحَسْبُ لِحَسَا الثَّمَارِ وَأَهْلُهَا فَلَا مَلْجَأَ إِلَّا الْمَلِكُ الْمَعْظَمُ

وَقَالَ أَيْضَاهُ

أَهْرَى الصَّنَانُ تَكَادَهَا لِمَا شَطَّ سَرَارُهَا  
 سَكَلْتُ دِمَا الْعَاشِقِينَ وَلَمْ تُخَفِّ أَوْ زَارَهَا  
 مَجُودٌ وَهَاجِفُونَهَا وَخَدَّهَا أَقْرَارُهَا

مع

مع

وَيُكَلِّجُ فَلَيفٌ فِي وَجَنَاتِهَا أَشَارُهَا  
 يَعْصُهُ قَدْ ذَا قَهَا خَلْجًا وَسَوَارُهَا  
 يَدُو النَّاسُ يَحْطُ عَنْ بَدْرِ السَّمَاءِ خُتَارُهَا  
 بِدَوْبٍ جَارٍ تَعْلُقُ قَلْبِي وَ قَلْبِي جَارُهَا  
 يَا نَعْمَ مَا لَتُ غَدَاهُ جِئْتُ مَمْقَدَارُهَا  
 كُنْتُ خَيَّي وَأَفْرَتِ طَلَالُهَا وَ دِيَارُهَا  
 لَوْ تَطِيعُ تَحَلَّتْ بَغَامُنَا أَحْسَارُهَا  
 خَرْتُ رَوَابِ الْأَرْضِ عَرْضَانِهَا وَعَشَارُهَا  
 وَعُصُونُهَا نَائِيَاتٍ وَالْهُودُ ثَمَارُهَا  
 كَرَمٌ مَعِي أَهْدَى الْإِخْطَارُ الْهُوِيُّ خَطَارُهَا  
 سَمَرًا حَادِيهَا لَا سَقْفِي إِسْمَارُهَا  
 أَسْمَى عَلَى نَفْسٍ قُلْتُ وَلَيْسَ بِدُرِّكَ تَارُهَا  
 هِيَ سِدْرُ لَا سَقْفِي حَتَّى الْمَاتِ حَمَارُهَا  
 يَا نَعْمَ بِالْغَفِّ أَهْدَى لَوْ عَنِي عَطَارُهَا  
 لَوْ لَا الْهُوِيُّ الْعُذْرَتِي مَا طَابَتْ لَنَا أُحْبَارُهَا

وَبَشِيرًا لَذِي رَزْدَهَا وَعَسَارُهَا  
 أَحْيَتْ صَبَابَتَنَا وَمَا نَشِ الْحَشَى أَسَارُهَا  
 وَأَهْلُهُ بِالْجَيْفِ نَمُ لَشَقْوَتِي أَبْدَارُهَا  
 إِذَا لِي خَافُ نَحَاقًا لَكِنْ خَافَ سَارُهَا  
 وَلَهَا مِزَاجُ الْغُرَارِ نَحْجُفُونَهَا وَنَفْسَارُهَا  
 وَتَحْلُ الطَّلَاءُ عَنْ مِثْلِ الصُّحَى أَزْرَارُهَا  
 قَسَمًا بِمَا أَشْمَلْتُ عَلَيْكَ بِمَكَّةِ اسْتَارُهَا  
 لَقَدْ اسْتَيْحَتْ مَجْدِي لَا يَسْبَحُ ذِمَارُهَا  
 رَمَتْ الْعَوَادُ كَمَرَهَا لَمَّا زَمِنَ حَمَارُهَا  
 فَسَقَا وَجَاهُهَا مِنْ حَبَالِهَا مَوَارُهَا  
 مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ صَفَتْ جَانِبَهَا وَغَمَارُهَا  
 إِذْ كُلُّ حُزْنٍ وَجْهَهُ بِالْبَيْتِ دَبَّ عَذَارُهَا  
 بَعَطَى الْإِيمَانُ مِنْ الْكَرْبِ الْمَوْبِقَاتِ جَوَارُهَا  
 وَأَذْكَافُ الْحُلِّ قَالِمُ الْمَعْظَمِ حَارُهَا

قَالَ أَيْضًا

ع



هَيْجَ بِلَا يَأْهَلُ بِأَبْلِ لَيْلِ الْجِيَالِ وَصَبَّاحِ الْعَادِلِ  
 عَجَا عَلَى نَوَاحِلِ نَالٍ عَنْ كَانَهَا فِي أَرْبَعِ نَوَاحِلِ  
 مَا لَعِبَتْ مَا عِنْدَهَا بَعْدَ النَّوَى نَفْعَ الْكَوَى وَلَا جَوَاتِ السَّيَالِ  
 مَا أَفْصَحَ الدَّمْعَ وَقَدْ خَاطَبَهُ عِيَّ طُلُودُ الدَّرَارِ وَالْمَسَارِ  
 فَلَوْ تَرَاهُ سَائِلًا فِي زِيَارَتِهَا رَأَيْتَ سَجَانًا بِحَيٍّ بِأَقْبَلِ  
 أَمْسَتْ خَلَا وَفَوَادِي بَعْدَهَا فِي شُغْلٍ عَنْ الْفَرَامِ شَاغِلِ  
 عَمْدِي بِهَا حَيْثُ حُجُومَ بَرْمَهَانِ عَنْ أَقْمَارِهَا الْإِذَا فُتِلِ  
 وَالنَّارُ تَرْدِي فِي الْفُلُوبِ وَبِهَا يَأْسِيَتْهَا مِنْ شَأْنٍ وَجَائِزِ  
 فَأَصْحَتْ عَوَاطِلَ أَشَاخِثِهَا مِنْ كُلِّ حَالٍ بِأَكْمَالِ عَاطِلِ  
 أَنْ لَمْ تَعُدْ كَارَهَا وَلَا شَدَتْ وَرَقًا فِي الْأَشْكَارِ وَالْأَصَابِلِ  
 وَابْنِي أَعِيدَ مِنْ أَثَرِ لَهْفَتِهَا أَنْ يَجُودَ الْخِيَالِ  
 خَالَفَتْ أَفْعَالِ الْإِنَامِ عِنْدَ مَا رَمَتْ قَلْبِي نَحْوَ شَهْمِ السَّيَالِ  
 حُفَّتْ بِأَشَالِ لُطَيَّاءِ لَعْسَانِي كَيْسَرِ الْأَطْعَانِ وَالْحِجَالِ  
 أَحْبَبْتُ وَهُوَ نَقُورٌ بِأَخْلَ مِنْ مَضْغِي مِنْ لِقَافِ الْبَسَائِلِ  
 نَفَعْتُ الْبَابَانَ بِرَيْفَتِهِ فَعَلْتُ تَمُولُ الدَّمْعَ بِالشَّمَائِلِ

مَعْنُوْلُهُ كَانَا نَشَوْنَهَا فِي حَرَكَاتِ تَلَكُمُ الْعَوَائِلِ  
 لَوْلَا كُفُّ كَاطِنَا مَا حَرَسَتْ نَوَاحِلَ الْقُدُورِ بِالْأَدْوَالِ  
 وَمَا رَأَيْتُكَ الْوَدَاعَ مَوْقِفًا بَلَى الْقَيْلِ لَوْ عَدَّ بِالْقَتَالِ  
 يَعْنُوا الْقَوَى لِلضَّعِيفِ وَبَلَّغَ الْجِدَّ فَعَالِ الْمَازِلِ  
 مَا سَاءَ لِي الْأَخْبَتَ عَنِّي بِهَا لَعَنَ نَاضِرِي عَلَى الزَّمَانِ الْخَبَائِلِ  
 لَمْ يَلْمِ أَرْفَلَ فِي دَيْلِ الْعَيْنِ بِأَمْلِكِ الْمَعْظَمِ بِرِ الْعَادِلِ  
 وَقَالَ أَيْضًا

سَرَفَ مَوْهِنًا لَا أَبْعَدُ لِي سِرَاطِي وَرَارَتْ فَلَعْنِي وَأَبْلِ الْمَرْزُوعَاتِهَا  
 وَقَدْ نَعِمُوا أَنَّ الْبَرْقَ فِي غَدٍ فَلَا لِمَنْ عَنِ عَفْرِ طَيَّابِهَا  
 بِخَالِطِي وَجْهَهَا حَتَّى شَفَفَهَا فَعَالَيْتُ شَبَابَ دُرِّهَا وَثَرَابِهَا  
 فَلَا سَمْعَ إِلَّا كَحَامِيٍّ وَلَا ضَاحِلَ إِلَّا مَرَّ الْبَرْقِ أَفْوَالِهَا  
 حَوْلَ شَلَحَاتِهَا وَسِيَرِ قَلْبِهَا وَمَا الْوَحْدَانِ أَنْ يَحُولَ وَشَلَحَاتِهَا  
 وَقَالَ لَوْ لَهْمُ الصَّرِّ يَوْمَ سَوْفِيٍّ وَقَدْ صَدَقُوا وَأَطُولُ لَيْلِي لَيْلِهَا  
 وَتَبَعْتُ وَجْهِي الشَّمْسَ فِي فَلَوِ الصُّحَى حَيْنِيَا إِلَيْهَا وَالْمَاءُ وَخَشَفَاتِهَا  
 وَغَيْرُ عَجْدَالِ نَبِيٍّ لَهْوِي إِذَا أَحْوَاهَا دَلَهَا فِي وَخَشَفَاتِهَا

عند

ع

يرول وال لطل صري وعهدا وحقق حق ال قلبي وقراطها  
 واساق حفيها وقد سعادتي وحسبك ان هوي مع الفلك حفيهاها  
 ومن فر قلبا بين قلبي وصبره عليان الما ليلين عيناها  
 متى عز سرب العا ميرة عدوه فاماك امش الفواد واماها  
 وكم لو عمننا سفتها شفاهها وكم ملوة عنا شتتها ثاهاها  
 ورا طلبا تاري فطري في لحظه رجي غيرها يوم العذب فاصاها  
 بليت ثيا الما لعة والصبي وهل يتدي منيات تبع ثياها  
 واصبو الي الخلد وعز لقاوها فيا لئلا مية كنت اعطاها  
 صحت الصبي فيها بعارنا نذرت في الحواشي والكواعب اشباها  
 قبار وعين الجوايح والحشي وذكرى عت لي اليها قلباها  
 وكم راني في جنح ليل خيالها فابصر مني خاشع القلب اواها  
 وغاد احشائي تسيل مدعا ولم ارجع اغربها ذاب امواها  
 كد ثا صوغ النسيم بشرها وان طن قوم انسه كراماها  
 فيا بر دنا ناسل اصبا ما الدها واطيبا لولا الغرام وانساها  
 وباطول غيظ الكا حن لرها وقد جهلوا انساها وعرفناها

وليله وصل ما راضت مدامعي باولها حتى عثرنا باخسداها  
 بعشا بها نسل المكي ليقيم تحظ الذي تعادنا شبايح الهوى ذبناها  
 فقد فقت تلك الاشعاب من الحيا كان يدي الملك المعظم يعشاها  
 وقال ايضا

ديار هذا فقت منذ ان كان وعزيت سلطاتها والاعطان  
 من كل نرا وناج حثان واحلت باناثها والكثبان  
 حديث من حل بها ومن كان اسر المقيمين وناذا الركب ان  
 والامر منها هل يوم في شان ما بعدتم ومم لقت لي حيران  
 ولهفت وطاري شلك الاوطان فجادها كل ملك هشان  
 مبسا تدمع من العينا ن مفتح الذيل ليل الازدان  
 كاني في الدار بعد السكان اثار يوم في جفون سهران  
 كبريا في القادين غصن ويا ن جار له الجار وخان الاخوان  
 وجاهلي للجب وهي اوثان بصر الوجوه فائرا لالحقان  
 ثموس حسن في روح الاطعان من كل طناء بردي ريان  
 حال وشاحها معا والقطان وغصن غصن الكاشحين القليان



غيظ الحسود وجنون الغيران ذات نوى صايح وعطيف نشوان  
 المسروبي في ابحال الخنات الفاتيات والجلال فان  
 اطعت فيها العبي بعد العبيان دني الغرام والغرام اذيان  
 ماله الصوة لولا الاعلان خفنا الوشاء والمكان حسان  
 فالدمع مامن الجنون حيران فانيد الي دمعك عهدا كتمان  
 ما اولع الحب بعقل الانسان وساحبات ليل في الاعضان  
 بلقي فون الوحد فوق الافان تحين والقلب عي الامحان  
 اذ كان رام السلولا كان ملان الت عالم بالاحزان  
 كيف الوفا والرفان حوان وسابل الدهر طيف بحرمان  
 ما هجري مالي يد بالهجران ادم رحمت فالليالي الوان  
 فترعى واختبر هوان مستقرا بالارضي المعوان  
 وقال ايضا في قصيدته يابح فيها  
 الملك المحدث محمد بن سعود الملك الناصر رحمه الله  
 لولا صدودك يا امامه ما كنت انذب عند راسه  
 ولما وقفت على الفرد واليهف اسجع كالحمامه

ابي ليالى غيظه كانت كذا الشام شامه  
 ولها حزن الدمع الايام خلد او تها منه  
 انفتحت كدر شوقه والريح في تلك الغدا منه  
 وسحت عن حفي الذي ونقصت عن عي السلامه  
 وانتم ما ضرا لصبا لوانها حلت سلامه  
 فاغالط الواشي بنشر الاخوانه والتمسانه  
 ان حل طر في طيفه فالبرز شيري في الغامه  
 اندي بطنى الرمل ناظره وخوطا البان قامة  
 واري المقام خلد والورد ليس له سدامه  
 امك العذول حجه قل للعذول ولا كرامه  
 واطلب امان جنونان كشت برعب في السلامه  
 لم انسر سلكه خط عرش من الضحي كيت لا شامه  
 وضع اللثام كما اماط الشرب عن كاسه ودامه  
 كبحاجة الملك المويديا بما فيها حشامه  
 وقال ايضا

من بانات الحكي وقد رده عن صبر من سوت الفلانة فبك  
 من العبيد يوم سجن قانية مترجيا وخاف سجن عبيد  
 بالرجال الناطق مشيع ابدا يعفرد متعة بضغيب  
 بلي ولسنتي العباد صباية لئلا نه الما في حسن عوده  
 ما انكر خطيائه دعوي اسي الا و اقل طرفة بشود  
 هتات ان تجوا فصيح طلقا دمع عشر فجايل عثيد  
 اسبله القبر من لست اعرضت عنه ومنت عن تريبك  
 كفي ملاك واصرة احلته عني الى قاضي الفواد جليك  
 ولرب معول اللهي ستر العيان ظنت من دمي قلايد حيد  
 اجري وادره على عادتها حيران ماء شبابة في عوده  
 لنز المعاطف ما لم يمت بهمة الاحيت الجدر في ما  
 قد كن ضا في زمان وصا له حاتم فلو تلت لصدوه  
 ما كان اعني لحد طفت به لكان كجودك بعض عفو  
 انظر فعال ضغافه كانه واعجب لقل طباية باشو  
 حنت من الشباب فطالما رفل العوا في ديوب بروده

الان بعدوا لم نزل يا مده خفت النوي فغرفت قد رجب يده  
 وسلي الحامي الشام واهله واعم ثم اخضر باب برقم يده  
 اها لوقف ساعدي بها نفسي وما ملكت حبرا معيد  
 ارأيت احسن من لولاحظ شرب برنوا والين من ليدان قد رده  
 نزع جلا زمانه وعصونا كلون من قمامته ورنسو  
 سكري محرمي ريقه وشلا فطرا الزهري ورده وخاروده  
 فالورق ادر من كمانا عشت من هاريدا داوود  
 من كل شادستي البانبا سحر طيب بسطة ونشيد  
 فما ناعني بمجرت في الملك المؤيد من ملاح جوده  
 وقال ايضا

يا حليلي ملك اعلام جلد فدعا لي اعيد شوقي وابدي  
 ملكا لوطه وقلبي وكم الصبر في سبل التعدي  
 يا حليلي الفواد لست على الهجر ولا مولم البع اكلد  
 خل صبا يموت وحلا يحيي بوصال من العواني وصند  
 كل سمير لانت حجاب قناع او سجا با من مندي في سد



يا مهابه الصميم ما زوره اللفف باولي يد لطيفك عني  
والذالم اذ ما ناله الطالك عفو ان عني بكيد وعد  
نلدا ابرق الوشاه ولا تحشي كعادنا سيوف معد  
فرشنا سلاف ريق على نرجس عيني بحشي وورد خد  
ورفتنا به عرق ديار طوقها من الجباب بعق  
اي ورد يدره كم له في القلب من لوعه تشب ووق  
وخلاف القياس ان نفع الظان حرا الغليل منه بشهد  
حجوني عن كسر ماني ندي شي نفلها غصن قد  
سيوف مل اللوا خط قصب ورماح مثل المعاطف ملك  
اسرني على العيون وامنت عن ولوعي بها ولا عجز وجد ي  
فغرام همد نساءه فريت وهد واصله يوم بعد  
ان يوم الحال لو كان عدلا سقط الكد فيه قبل العمد  
اذ كرني العهود نجي شوق حسبوها شدي عدا وورند  
فلت لوعني بها عبر الحب ورت لها قلوب الصل  
اذ بدو بالسقا تجلو اشوساني لو وشر طلع انجم سعد

وين

وقضيت من نوره في ليام ومن البنت ما يكا فوق بسد  
فتقاها سبط البنان من الانوار وقت على شراها الجعد  
وقطار السلاء منها حلا البرق وقد حثها حلا الرعد  
فاذا ما لوق الوضر حنا حسا ما سللت من غم  
وكان الغدير تحت نيم الريح عطفت بجوك من تحت سر  
لصقات الملك المويدي باسم الوجه في وجوه اولو فد  
وقال ايضا

فواذا طلع المجد من المعالم وطرف عصي غير اللوع السواجم  
من لبح برق فاض دمع صبا به ولو الهوي ما كنت ابيكي ليا  
اسكان خلد يلز عهد وصلام وغصن الصبي الاك احلام نايم  
هبوا هدي ان لم تجودوا بساوة فانا صللنا في صلب الميا  
وقد حجت عنا عوسر دياركم فاما لنا من فقهها في سمك  
في الله من وجد يستجد الصبا وحر هوي يذكي نوح الحب  
يقوم خريط الدمع في موقف النوي ففصح عن شجع احكام الاعاجم  
تناوحن في عرش من الدوح قائم ولنا من شروها في ما اتم

سُبْحَانَ اللَّهِ إِنِّي فَاتِنُهَا أَلَدُمُ الْهَوِيمَ فِي جَفْنِ حَبِ الْمِ  
أَقْتَمُ بِهَا سَوْقَ الصَّبَابَةِ مِثْلًا أَقِيمْتُ بِحُزْنِ الْبَيْنِ سَوْقَ الْحَاكِمِ

وَقَالَ أَيْضًا

نَشَوْتُ طَرْفَكَ الْقَوَامُ الْأَهْيَبُ خَصَامُكَ الْبَغْفُ كُلُّ مَعْتَبٍ  
اسْتَفِي لِرَدِّكَ الْمَسْلُوحُ حَسْبِي مِنْهُ كَحَمَلٍ ذَا الْخَيْلِ الْخَطِيبُ  
مَا بَالُ قِدْرِ لَدُنَّا عَطَا قَلْبًا وَقَلْبًا قَائِمًا لَمْ يُعْطِ طِفْ  
حَدَّثَنَا مَا بَيْنَنَا فَوْقَ النَّفَا فَلَا جُلَّةَ وَخَفَانٍ كُلُّ مَشَقِّ  
تَبَا الْقَوْمُ مَا لَكُمْ لَا اخْصُوا بَنِيكُمْ أَلَوْ هَادَوْهُمْ ذَوَابُ خَدَقِ  
تَزَكُوا شُعَابِ الْوَادِي طَوَّلِ الْفُتْرَانِ تَجَاعَلْنَا كَامِ الْهَيْبِ  
نَحْنُ فِي الْأَطَوَاقِ بَعْدَ عَمِيدِ الْغَيْدَانِ طَوَّقِ بِالْحَسَامِ الْمَرْهَقِ  
إِنْ لَطَفَ الْعَامُ أَحَادَ مَقَلَّتِي لَوْ أَلْ تَوْصِيَابَةِ لَمْ يَخْلَفْ  
حُلَى الشَّوْنِ وَشَارَ إِدْرَارِ عَلِيٍّ إِحْلَلْتُ تَرَامِيمِي مَوْظِفِ  
رَكِبْتُ سَوَانِفَهَا فَعَلْتُ لَهَا فِي مَكَانِي فِي السَّخْرِ قَلْتُ لَهَا لَفِي  
مَنْ لِي بِتَرْكِ الْخَارِ فَرَسْتُ مِنْ ظِلِّمْ وَقَدِيتُ مِنْ مُضْطَفِ  
لِمَعَالِ طَوَارِ الْتَفَارِ وَنَارُهُ بَارِقٌ مِنْ نَفْسِ الْقَسِيمِ وَالْأَطْفِ

كَلْبِي بِأَجْدِكَ الْغَرَالُ الْتَحَوَّرَ وَسَنَانُ الْغِيدِ كَالْقَنَاءِ مَهْفُفِ  
وَضَعُ الْمَنَامِ فَلَا حَ بَدَأَ وَاشْتَرَى فَأَرَاكَ الْمَدَا الْغَرَالُ الْأَوْطَفِ  
وَكَانَ مَخْطُوعَهُ كَأَقْوَمِ نَفْسَتْ مِنَ الْمَسَلِ السَّجُونِ بِأَحْرَفِ  
حَقَّقْتُ لَوْ أَحْظَنُ فَرَجُ طَرْفَةٍ غَضُ وَوَرْدَةٍ خَسَدَهُ لَمْ تَقْطِفِ  
سَائِقٍ مَدْرُ سَلَاةٍ شَمُولَةٍ خَصْرَتِ فَلَيْفَ تَشَبَّ نَارُ نَلَسِ هَبْنِي  
يَسْعَى عَظِيمِي بَانِي مَا هَزَّهَا خَمٌّ وَخَمْرٌ رَقِيقٌ لَمْ تَزْ شَهْتِ  
وَأَمَّا وَبَيْنَ حَقُونِي مَا أَحْمَرَّ خَدَّيَا كَأَسْرَ لَوْ أَحْمَلُهُ وَالْفَرْقِ  
رَاعَتْهُ حَادِثًا لِفِرَاقٍ فَارْسَلْتُ طَلَّ الْمَرَامِ فَوْقَ وَرْدٍ مُضْطَفِ  
وَالْآنَ يَوْمَ الْبَيْنِ سَوْرَةٍ قَلْبِي الْفَانِي وَظَلَّ كَصَدْعِهِ الْمَتْعَطِفِ  
وَالْقَلْبُ مِنْزِلُهُ الْبَدْوُ زَامَانِي بِدْرِ الْمَلَا حَلَّ قَلْبِي الْمَدْرِي  
فَارَاهُ يَمْ تَعْقِدُهُ مِنْ صَدْعِهِ فَعَلَامُ أَسْوَى مِثْلِهِ لَمْ يَكْسِفِ  
لَا عَائِدَ مِنْ قَمَرٍ فَلَمْ يَحْسَبْهُ نَوْدَتِ مِنْ لَحْشَاءِ لَيْلٍ مُسْدِفِ  
وَرَدَدْتُهُ بَعْدَ الْعَبْرِ تَرَكَانِي وَجْهَ الْوَيْدِ بَانِي الْمَعْتَفِ  
وَقَالَ أَيْضًا يَدُوحُ فِيهَا الْأَمِيرُ

سَيِّدُ الْبَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسَدِّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ



اسفل فوق الشام ثم فدمك لوطي الغليل بحام  
 تود الحبي امانه وهو جود وتشتا فحفاي وهو حام  
 الحباينا بالوططين ويطون لأم بدني البعيد سلام  
 طنتم بنا السلوان لما سلوتم وفي طنتكم بالعاشقين ائام  
 لقد قضت ايام بالبعد عظم واطق عند منكم ودمام  
 فلا ضحت في المرح للورد وجند ولا اهتد من ههنا الغصون  
 تجل صبا باني فاعذر فيكم وحمل ما بي في الهوي فام  
 ولواني غشت في النيل اذ معي اصبحت ما النيل وهو حرام  
 اسبل عندكم والموال صباية واستغفر المذكار وهو غام  
 لقد سر خوف الصيم من اجبه وواندي والحق حث يضام  
 وبالله ما انقل اذ ناسيا واسر في حلم الهوي وسام  
 واستمع الما الال من الهوي وباني ولو غي ان بل اوام  
 شتم الامل في قلم وهو خط وترجي حان الطن وهو حام  
 ومن كل اشواق من حشا شني واطما فيه وللحفون غام  
 اموت واخيا بالصبابة والى قلبي هواه عيشه وحام

وهر

حوام

اذما سجت الطرف في طر سرجة فباي ال ذاك حال فوختام  
 نزلت علي حلم الغام فسلوني كعلياء سيف الدين ليس قدام  
 وله

يا هاجري الجبل اظلم سنده وان كنت لا ترخواتوا بي فحفت اشي  
 بميل الصبي عني تفلك والصبا قد مر في لؤ سقت بالضم  
 فوطفا لي حبي الخيل فانه يمت الي اخفان عينيك بالشم  
 وما قلت بدرا لثم مثلك ادم كوالني قالت ظلك بالظم

وقال ايضا ه

ليله الشعر كالديج مدله فمعي شدي اليك ابن همت  
 صا قناع الحبال عن حوب ليلين ليعني ثليه او صمته  
 كمالكم نغلي الطيوف الي لقال هام الرني وظهر الممه  
 وبروح من اروي انضاض الحرمه لولا سواد اللمه  
 راح يحقن الدري حتم للعشاق تحربا القلوب وحده  
 فهو الغصن راح الماعط طفيه وندرا الساء اعطي ميه  
 اه ما اليزا لقوام وما احسن ذال الحين تحت اللمه

ضَلَّ فُلِّي بَعْدَ الْهَدْيِ إِذَا سَرَى إِلَيْهِ مَا بَيْنَ نَوْرٍ وَظُلْمَةٍ  
 أَنَا شَقِيٌّ وَبِقَضِي لَعْنِي صَدَّقُوا فَالْهَوَى حُطُوطٌ وَكُفْرَةٌ  
 لَمْ جَفَنِي سَقَى تَرْعِيَّةً وَالْمَجْدُ جَوَادٌ فَلَيْسَ يَقْطَعُ رُشْمَهُ  
 جَلَّ مِنْ صَاحِبِ قَلْبِنَا لَفْظَ صَحْرًا وَعِلَافَتُهُ بَرِيٌّ مِنَ الْمَاءِ جَسَمُهُ  
 لَا وَجْهَ إِلَّا مِنْ أَيْلَاجٍ وَالْمَا عِيُونَ لَهُ فَلَيْسَ بِأَكْثَمِهِ  
 وَوَحَقُّ الْغُصُونِ تَحْتَ نَسِيمِ سَاجِدٍ دِيلُهُ الْبَلْبَلُ وَكَلَمُهُ  
 لَا دَعْوَةَ إِلَّا الْمَلَكُ الْمُدَحِّحُ وَاللَّيْلُ لَا لَدَفْعٍ

بِمَنْزِلَةِ  
 الْمَلِكِ

وَقَالَ أَيْضًا يَدُوحُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّعْ طَرِاحُ الْمَشْطُوبِ  
 أَقَامَ الْوَجْدَ بَعْدَهُمْ وَسَارُوا خَلْفَ السَّقَمِ حَسْمٍ وَالْزَيْكَارُ  
 عَدِمَتْ قَصْرِي وَأَحْيَى دَانَ فَلَيْفَ بِهِ وَقَدْ شَطَّ الْمَسَارُ  
 وَلِي قَلْبٌ سَجَّ هَوَا مَجْلُكٌ وَقَدْ مَا كَانَ يُطِيرُ رَبَّ الْحَبَارِ  
 تَمَنَّى تَالِيبُومَ بَعِيدٌ وَلَمْ حَبْدُ الْمَنِيِّ وَهُمْ حَسَوُا رُ  
 حَذَرْتُ مِنَ الْهَوَى لَوْ كَانَ بَغْنِي وَهَلْ يَحْيِي مِنَ الْقَدْرِ الْحَذَارِ  
 سَاوَاغُ جَفَنِي وَبِي مَا وَقَدْ سَلَوُا فَوَادِي وَهِيَ تَسَارُ  
 غَنِيَتْ عَنِ الْوَدَى إِلَّا إِلَيْهِمْ فِي حُلُجٍ مَشِيدَةٍ وَاقْتِفَارُ

أَمَا وَالْبَدَنِ شَدِيدِي يَوْمَ حَسْبُوعٍ وَمَنْ تَرَى لَطَاعَتَهُ الْجَسَارُ  
 وَمَرْكَهُ وَالْحَطِيمُ وَسَا لَيْبِنَا لَقَدْ حَلَمُوا عَلَيَّ ضَعْفِي فَجَسَارُوا  
 فَعَبْدِي لَمْ وَلَهُ وَخَزَنٌ وَعِنْدَهُمْ هَدْيِي وَالْقَدَرُ  
 أَهْمِي إِلَى زُرُودِ جَوِيٍّ وَشَوْقًا وَعَبْدِي زُرُودِي وَطَرُودِي  
 تَبَاعَدَهَا النَّوْيُ وَالْيَاسُ عَنِّي وَتَدْنِيهَا الْمَنَى وَالْمَدَارُ  
 تَعْلَلُ الْحَيَالُ لَدَى لَمَالٍ طَالَ أَلِ الْبَتِّ لِحْفَتَانِ قَصَارُ  
 إِذَا مَا نَزَارَ غَمَضْتُ صَدْعًا عَنِّي كَأَنَّهُ مِنْهُ يَنْسَارُ  
 قَالِي وَالْفِرَاقُ بَيْنِي قَالِي وَلَيْسَ لِي عَلَى الْعِشَاءِ ثَسَارُ  
 وَلَيْفَ يَضْمِنِي خُطْبٌ وَدَوْنِي عَلَى الْمَطَايَا وَالْقَفَارُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا الطَّيْفُ زَارَ مِنْكُمْ مَوْهِنًا سَلَبَ الْقَلْبَ وَعَافَا الْبَدَنَا  
 طَرَانِي رَافِدًا عَنْ سُلُوكِهَا وَأَسْتَبَاحَ الْوَسْطَانَا  
 وَلَا سَدَّ الْعَنَابَ إِذْ تَقَصَّرَ بِاللَّهِ الْمَنْفَرُطِبَا الْمَخْشِي  
 كَمْ مَخْلَعَتْنِي أَيْ عَدَائِي وَخَرَمَتْنِي مَنَى يَوْمَ مَسَا  
 وَكَلُوا بِاللَّحْظِ هَدْيِي الطَّبَاوَالُ قَدْ وَدَّ الْحَطَفَاتُ اللَّذَنَا



فَيُؤْتِي سَيُوفَ حُرُوتٍ وَقَنَاخَ حَمُوهَا بِالْقَنَاءِ  
 وَتَقِيمُ حِفْظًا عَنْ صَحْنِي مِنْ حَمِيَّةٍ وَهِيَ ضَنَا  
 رَبِّ حُسْنٍ تَحْتَ أَفْعَالِهِ مِنْ رَأْيٍ شَيْءٍ قَجَا حَسَنًا  
 رَيْقًا الْمَعْتُولَ مَعَ مَقْلَتِهِ جَمْعًا لِي بِأَيَّامٍ لَيْسَ  
 ذِمَّةً دَمِي حَيْفًا مِنْ بَعْضِ أَعْتَمَ مِنْ يَدِي الْمَرْنَا  
 كَلَامًا هَذَا الصَّبِيَّ وَامْتَنَتْ فَصَحَّتْ دَعْوَا لِنَقَا وَالْقَضَا  
 ضَارِي بِاللَّحْظِ أَنْ قُلَّ زَا طَلَعَتْ بِالْقَدَانِ قُلَّ أُنْتِي  
 كَا حَلِي الطَّبِيبَةِ الْإِحْدَاوَلَهُ الْفَضْلُ وَالْأَعْيُنَا  
 بَدْرِي بِالْأَمَانِي حَلِي غَضْرَانِ بَالْمَنَا بِالْحُبِّ تَنِي  
 بِأَرْمَاهُ الْحَيَّ مِنْ بَاهِلِهِ فَوْقُوا النَّبْلَ وَكُفُوا الْأَعْيُنَا  
 كُلَّ سَمٍ غَزِي مَا سَارِي كَلَامًا فِي الْقَلْبِ أَمْسَى هَيْتَا  
 قَدْ رَأَيْتُ أَدَارِي كَمِ أَهْلَهُ وَخَشِينَا أَنْ نَرَاهَا دَمَنَا  
 فَبَلِينَا جَزَعًا مِنْ حَزِينٍ وَنَدْنَا الْخَرْنَ مِنْهَا حَزِينَا  
 كَمِ يَهْلُ تَحَالِي قَلْبِي وَمَعَ الْأَطْعَانِ مِنْكُمْ وَتَنَا  
 فَسَقَا عَدْلَ الْجَاعِ عِنْدَكُمْ وَرَعَى إِلَهُ النَّدَا لِي نَزَمَنَا

لَوْ نَزَلَتْ النَّفْسُ شَاعَانَهُ قُلَّ ذَاكَ الْبَذْلُ فِيهَا شَمْنَا  
 فَلَا وَاقُوهُ وَحَدِي بِكُمُ هَلْ أَضَابَتْ عَيْدِي وَهَنَا  
 مَا لَوْ رَفِي تَحْتِ صَبْرِي هَانَتْ الدَّمْعُ مِنْ شَجْنَا  
 بَلَرْتُ تَحْطَبُ فِي أَعْوَادِهِمَا فَمَنْ بَيْنَ نَوْجٍ وَ غِي  
 يَا ابْنَةَ الْأَعْيُنِ لَوْ دَقَّتِ النَّوْيُ وَعَرَفَتْ الدَّمْعُ فِيهَا وَالضَّنَا  
 لَخَلَعْتُ الطُّوقَ وَأَعْنَضْتُ الْأَيْدِي وَمَا عَانَتْ مِنْهَا قَنَا  
 كَمَا لَقِي صَبْرًا عَذِيًّا وَلَيْسَ الدَّمْعُ عِنْدِي مَنَّا  
 وَقَالَ ابْنُ بِلَالٍ قَصِيدُهُ يَدْخُلُ بِهَا كَمِ النَّفْسِ بِنِ الْمَجَاوِرِ  
 غَرَّ الْحَقُونَ وَذَلَّ الصَّخْرُ كَمَا عَلِيكَ طَاعَةُ الْحَزِينِ  
 مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ كَاطِرَةٍ أَنْ لَوْ فَطَلَبْتُ الْقَبْرَ دُرَّ  
 لَوْ كُنْتُ أَسْأَلُ بَعْدَ وَقْفَتِهَا عَنْ ذَاهِبٍ لَنَا عَنْ صَبْرِي  
 أَبِي الثَّلَاثِ السُّفْعُ بَعْدَ فِرَاقِ الطَّاعِينَ بِأَرْبَعِ حُجْرٍ  
 قَدَانِ أَنْ تَرَى بِلَعْنَتِهَا قَطْمُ الثُّغُورِ لَا دَمْعِي النَّشْرُ  
 يَا لَعْنَةُ الْحُسْنِ مَا نَصَبْتُ لَكَ الْبَيْتَ الْأَثَمَ لَا الْإِخْبَرُ  
 عَلِمْتُ دَمْعِي السَّيِّئِ ثُمَّ أَخَذْتُ الصَّبْرَ عِنْدَ بَيْتَةِ النَّفْسِ

٢

وَالْوَجْدُ قَدْ بَلَغَ الْأَشَدَّ فَأُلْقِيَ الْقَلْبُ حَاضِنَةً وَلِلْخَرَدِ  
لَوْ كُنْتُ عَادِلًا لَعَلِّي دَفَنْتُ لَمَنْعَتُ ظِلْمَ الرَّدْفِ لِلْخَصْرِ  
وَلَقَدْ صُرْتُ بِسَيْفِ كُتْلِكَ مَغْمُودًا فَبَا الْجَهَنَّمَ بِالْكَسْرِ  
لِفَتْوَرِهِ وَحَيَّ إِلَى هَارُوتِ أَنْزِلْ آيَةً لِّلْحَسْرِ  
وَبَسْمَتِ مَنْ دَمَعِي لَا عَجَبَ لِلْعَادِيَاتِ تَبَسُّمَ الزَّهْرِ  
وَالْبَيْنِ مَعْرَكَةَ قُطْرُفِكَ غَرَدَا الْقُلُوبَ يَفُوزُ بِالنَّصْرِ  
مَا رَاعَنِي فِي وَجْنَتِكَ بِأَعْيَانِ طَالِحِ الْمَاءِ وَالْخَمْرِ  
وَأَمَّا أَمْرُكَ بِالْوَلُوعِ لَقَدْ حَرَّمَ السَّوَادُ ذَلِكَ الْأَمْرَ  
يَا لَيْلَةً بِالْمَنْعَةِ فَرَّقَتْ بَيْنَا كُنْتُ الْإِلَهَ الْقَدَرِ  
وَالْتِمِشْتُ فَلَمْ تَرْكَبْ هَزْبُوعَ اللَّيْلِ وَهُوَ طَيْدُ الْبَدْرِ  
تَبْنَا وَانْتَدَيْنَا الْمَضَارِبَ لَا يَرَوِي بِهَا تَمَسُّعُ الشَّمْرِ  
اسْتَفَى بِرَيْفِكَ هَوَا فَيَسْهَأُ فِي قَدَحٍ مِنَ الْبَدْرِ  
وَحَدَّثَنِي بِالْخَطِّ خَيْرَ رَأْيٍ لِّلْخَدَّيْنِ تَارِدَ الْخَمْرِ  
وَالْحَيَّ مِثْلَ الْمَيْتِ يَوْمَ مَنْ مَرَّ قُصِّتْ فَرَأَيْتُ مِنَ الدُّغْرِ  
وَالْمُرْطَحُو مَا كُنْتُ بِأَطْلَافِ الدَّوَابِّ مِثْلِي الْعَفْوَ

وَكَاثِمًا سَرَقْتُ حَقْوَنَكَ مِنْ عَطْفِكَ مَعْنَى الْبَيْتِ وَالْبَسْدِ  
وَسَوَادُ قَلْبِكَ اللَّيْلُ تَخْفِقُ فِيهِ الرِّقُّ خَوْفَ طَلْعَةِ الْخَمْرِ  
وَالصُّبْحُ مَا دَارَتْ تَرَابُ فَلَاحِ فِي خَطِّهِ وَلَا فَوْكُ  
لَوْلَاهُ نِمَ طَمَسْتُ كَوَاكِبَهُ وَالْمَسْرُطُ لَعَنَهُ مِنْ الْجَمْرِ  
وَكَاثِمًا رَطَّ الْحُجُوعُ عَجِطَ الصُّبْحِ فِيهِ قَوَادِمُ النَّشْرِ  
حَتَّى يَرَاوُكَ أَنْ تَطْلُعَ وَجْهَهُ الْوَرِيرُ يَشْرِي بِالنَّشْرِ

وَقَالَ ابْنُ سُلَيْمَانَ

للسفير

نَشْتُ مِنَ الْأَعْطَافِ مَحْطَفَةً ثُمَّ وَسَلْتُ سَيُوفَ الْحُظِّ فَأَنْزَمَ الصَّبْرُ  
فَمِنَ الْقَنَا اللَّحْطِي تَقَفَا الصَّبْرُ مِنْهَا الْبَيْضُ ضَيْقَهَا الْخَمْرُ  
وَمَا كُنْتُ لِلْعَيْدِ لَكُ الْوَاعِبُ طَائِعًا لَوَانَّ وَلَا لِحَسَنِ يُعَيِّنُ لَهَا أَمْرُ  
وَلَمَّا انْصَرَفْتُ فَقَدْ جَاءَ طَيْفَهَا وَإِنْ كُنْتُ غَنَائِي غَنَى فَبِنَا فَقَدْ  
جَلِيلَانِ وَخَبْرِي لِلْعَادِ وَرَدَّ قَنَا وَنَصْرَانِ حَسْبِي بِالْقَطْعَةِ الْخَصْرُ  
تَصُولُ نَيْفِ اللَّحْطِي الْعَيْدُ أَيَّامُ صُرْبِي فِي حَقْنِهِ ذَلِكَ الْكَلْبُ  
لَوْلَاهُ رَدَّ قَلْبِي وَفَاقَ حَقْوَنَهَا لَمَّا اسْوَدَّ فِيهِ مِثْلُ صَبْغَةِ الْجَمْرِ  
اعْيَدَ عَلَيْهَا ذِكْرَ مَنْ قُلُوبُ الْهَوَى إِنْ سَأَلْتُ عَنْ سَائِرِ قُلُوبِهَا الْأَجْمَرِ



يُصَيِّبُهَا وَيُظْلِمُ شَعْرَهَا كَمَا وَضَعَ الْإِيمَانُ قَارِنَهُ الْكُفْرَ  
وَلَكُمْ الْمَرْغُ الزَّيَارَةُ وَاللَّحْيُ فَمِمَّا عَدَّوْا طَيْفَهَا وَالثَّغْبُ  
يَقُولُ وَقَدْ قَلْبُهَا بَعْدَ ضَمَّتْهُمَا مَتَى صَمَّ عَصْرُ الْبَانِ أَوْ قَبْلُ الْبَدْرِ  
وَلَوْلَمْ يَلِمْ وَصَلَ الْخَيْلُ حَبْنَهُ لَمَّا حَلَّ فَمِمَّا رَأَتْهَا الْخَيْلُ  
تَشَابَهَتْ لِقَظَهَا وَاسْتَامَهَا فَلَمْ يَدْرِ حَتَّى الْفَدَا أَيْهَا الْبَدْرِ  
وَقَدْ بَلَغَ الْوَحْدُ الْغَنَى أَشَدُّ فَمَا بَالُ قَلْبِي لَا يَفُكُّ لَهْ حَبْرُ  
سَتِي عَمْدًا يَامُ الْحَمِي مَا طَرُ الْحَا وَبِضَا وَبَعْدَ دَوْنَهَا الْبَيْضُ  
وَمَا مَا أَضَلَّ الْحَبْرُ مِنْ زَيْدٍ كَلَّى لَيْدِهِ وَلَحَا أَوْضَلَّ قَلْبُ الْهَجْرِ  
شَجْنِي الْمَلَاثُ الشُّفْعُ وَهِيَ مَوَاطِلُ فِقَاضِهَا مِنْ أَرْبَعِ حَمْدِ  
وَعَهْدِي بِمَا مَرَّ حَبَا ذِيَالُ زَيْبٍ وَعَذْرَانَا زَرْقُ وَكُشَانَا خَضِ  
تَحَايِلُ قَلْبِي الْخَايِلُ تَرْبَاهَا وَمَلْجَادُهَا خَلَّ الْحَسِينُ وَلَا الْقَطْرُ  
وَقَالَ ابْنُ بَنِي

اصْمَتْ فَوَادِي مَقْلَنَاهُ بِاسْمِ فَعْلَامٍ يَخْلِيهِ أَشَارُ الدَّمِ  
عَلَّقَتْ طَائِي الْوَشَاحَ مِنَ الصَّبِيِّ رِيَانِ مِثْرُ الْهَجْرِ عَذِبَ الْمَيْسَمِ  
يُفِي وَمِنْهُنَا الْخَلَاَفُ بِمَنْعَةِ عَذَابِ اللَّيْ وَبِحِجِّ قَتْلِ الْمُسْلِمِ

دَسِي خَدَّ الْعِزِّ أَرْزَمَتْ طَيْرُ نَغْنِي حَبَّ خَالِهِ لِلْعَدَمِ  
فَكَانَتْ الْمَيْتَارَةُ لَفَّ الدَّرِي وَالْبَذْرَةُ لَفَّ الدَّرِي كَالْمَدَمِ  
لَسْتُ كَالْمَشْرِافِ فَخَالَ مِنْ وَجْهِ نَغْنِي حَبَّ فَرَعِ مَطْلَمِ  
فَلَوْ جَهَنَّمَ دِيَارُهَا مَرَقُومَةٌ وَالْثَوْتُ مَقُومَةٌ إِذَا الْبَرْقُومِ  
انْقَسَتْ كَمَا مَدَامِي وَجْهَهُ حَتَّى عَدَّ لَهُ وَاللَّوْمِ  
وَلَيْسَتْ ثَوْبُ السَّيْمِ أَصْفَرُ مَعْنَا فَعْلَامُ خَلَعَ الْخَالُ الْمَعْلَمِ  
مَا نَالَ يَجْرِي وَيَمْنَعُ طَيْفَهُ حَتَّى تَخْرُطُ عَلَى الْحَفُونَ النُّومِ  
فَلَوْ اسْتَطَعْتَ حُوتُ يَاتِ الْبَحْرِ الصَّبْحُ أَوْ ابْقَضْتَ كُلَّ مَرُومِ  
وَلَكُمْ رَكِبْتُ الْيَدْلِيلَا أَدَمًا وَمَدَامِي شَبَابُ الظَّلَامِ الْإِدَمِ  
وَعَيُونَ تَمَّ الْحَيُّ غَزَمُوا جَمْعٌ فِيمَا وَوَجْهَ النَّارِ غَيْرُ مَثَلِ  
وَكَانَ سَايِرُ الْجُحُومِ فَوَاقِعُ زَهْرُ كَوْلِ عَلَى أَنَاءِ مُفَقِّمِ  
مِنْ كُلِّ أَسْرَمٍ مَرْحُفُونَ مَدْلِكُ رَيْدٍ وَأَخْفَقَ مِنْ فَوَادِي مَيْمِ  
بِأَصَابِحِي حَيْثُ الْخَالُوسُ خَصَا صَدَّ انْفُضَّ فَإِنَّ الذَّلَّ اقْبَحُ مَيْسَمِ  
فَالصَّارِمُ الْمُنْدِي عَجَلُ حَلَّةٍ وَلَا تَرَا لَهَا فِي مَيْسَمِ مَطْمَاضِ  
مَا لِي وَالْإِيَامُ آخِرُ عِنْدَ مَا حَطِي وَقَدْ شَدَّتْ بِفَضْلِ نَفْسِي

وقال ايضا

هذه حله الهوى والفرق فاحترقها سوانق اللافق  
 فلقا الخجاب مثل لقيا الحرب بين القلوب والاطلاق  
 وبائل من الهواجس والاطلال منها مضارع العشاق  
 نفسي تهدي وكبريا وتاريسا ما اضني لا افول في  
 بي ايضا فعلها فعل ترائست من العوالي الدقا في  
 زين الفرع قد هاشما زينت لدران العوضون بالاوراق  
 لو تطبق احكام الغث عليه ما باجسادها من الاطوار في  
 اخذت حسنها سويلا قلبي فهي لا تهدي لسبل الايام في  
 اي شمس معيها الي يوم وشمس الثموس بالاشراق في  
 كالمخوطت على حسن نفسي وقعت للدموع بالاطلاق في  
 فسوا ما بددت بين خدي وما نظمته فوق التراية  
 ضلعت عند وصف شوقي ولم تدر بان البهاء للاشواق  
 لم يكن قبل وجهها الي علم ان ما الحال للخراف في  
 هل تحب يوم الدجى فهو طفل لم يشب من طبيعة وفراق

حلية

وكسن

على

موق

طال حتى حبت ان نجوم الافق من طاء سدها في وثاق  
 وخفي الوصفين مني كايبر سقط الزاد في الحسرا في  
 فلوان الصبح يحدي اعطته يد يوسف مع الاملا في

وقال ايضا

زادت وعمر الكرى في جزاهم والافق من فجره ردت بلا علم  
 والحر الزهر في عيام طالعها كانه اشعرات الشيب في السلم  
 فيا لها ليلة غاب الرقيب بها المحفرت باللم فيها دمة السلم  
 تضل عن شفيتها للجوى قلبي فتهدي يومين الظلم في الظلم  
 حتى تولى الدجى والصبح تبعد كاشرا يد في اثر من مكرم  
 لم انشأ ودموع الدك قد مرحت بادمع الازل متى شاعدا العلم  
 تحلوا لنا الشمس في غصير حلقا وشمس الطل فوق الوردي بالغنم  
 واودعت مقلتها لو في المنعنا الست يضر هلو سني ولما انم  
 ماوي القلوب وسبت نار لوغتها بهجرها فالسويدات كالحكم  
 ومن ارجح ماري عبرتي تحت ولبع البرق يرحي المزن بالضررم  
 بقضي علينا شينها بخاطرهم وشاهد الحسن في غير متهم



وَعَلَّتْ سَقَمَ جَفْنَيْهَا مَوْدَتَهَا لَمَّا رَأَتْ جَفْنَيْهَا يُؤَيِّ مَعَ السَّقَمِ  
 اقُولُ لِلْعَيْنِ تَحْدِيدَهُ رَوَاعِدُهُ سَلَّتْ فَاسْتَقْبَلَتْ غَايَتَهَا بِذِي شَكَمِ  
 ضَامَتْ بَيَاقُوتَ دَمْعِي وَالْجِي سَحَابِ عَقِيْقَةِ الْبَرْقِ كَجَوْلُوا الدِّمِ  
 يَسْرِعُ طَفَارَتِي نَاجِي خَيْرًا سَالَهُ وَفَاقَ صَدِيْقَ مَزَالٍ وَمُنْتَسِمِ  
 وَقَالَ ابْنُ بَنِي

مَتَى لَمَتْنِي فِي الْغُرَى الْأَعْرُ وَاللَّامَنُكَ وَلَا أَنْتَ مَسِي  
 خَوْفَ تَقْلِيكَ يَوْمَ الْعَذِيْبِ وَلَوْ كُنْتَ ذَا صَبُوَةٍ لَمْ تَكُنْ لِي  
 وَتَجِبُ مِنْ حَزَنِي لِلْفَرْدِ دَوِي يَوْمِي نَزَالٍ وَطَعْنِ  
 يَصُولُ مِنْ حِلْطَةِ سَيْفِي وَابْعِي الدِّفَاعَ وَقَلْبِي حَكِي  
 وَلَوْ لَمْ يَلْزَمْ هَذَا لَمْ يَلْزَمْ نَيْفًا عَلَى اسْمِ اللَّوْنِ — لَدُنْ  
 وَلَوْ لَا بَلَاءُ الْهَوَى لَمْ يَلْزَمْ لِحْدِي لَيْتَهُ — وَالْتَمَتْنِي  
 انْتَقَمْتُ قَوْلِي عِنْدَ الْوَدَاعِ بِدَمْعِي كَانِ سَحَابًا — عَيْنِي  
 كَانَتْ لَمْ يَلْزَمْ يَوْمَ الْوَيْلِ إِلَى شَوْحِي وَكَلْبٌ يَزْدُ — ن  
 اَيْمَتْنِي فِيهِ أَهْلُ الْهَوَى فِكْرُ مَا لَكَ غَالِبٌ قَلْبًا بِتَجَسُّنِ  
 وَبَيْنَ الْأَضَالِغِ نَارُ الْحَيِّمْ وَفَوْقَ الْغَوَارِبِ جَنَاتُ عَدْنِ

وَفِي خَدِّهِ مَرُوضَةٌ بِالْجَفْنِ تَحْسَبِي عَلَى طَرَفٍ مِنْ جَانِبِي  
 وَإِنِّي أَهْوَاهُ وَهُوَ أَكَامُ وَمِنْ دَلِيلِ الْحَبِّ قَوْلِي لَوَا إِنِّي  
 غَدِيرِي مَزَقَهُ الْمَسْتَمَالُ وَيَوْمِي مَزَقَهُ الْمَرْحُومُ  
 بِحَبِّ السَّرُورِ وَابْنِ السَّرُورِ بَعْدَ فِرَاقِ الْفِرَاقِ الْمُسَبِّحِ  
 فَلَا تَارِيْظَ ظَلَمَاءَ غَيْرِ دَمْعٍ وَفَارِغٍ طَرَفًا غَيْرِ سَتَرِ  
 وَحَسْبُ لِي شَيْءٍ إِنْ لَغِيْظَ الْحَبِّ مِنْ جَفْنَيْهَا مَا جَفْنِ  
 وَقَالَ ابْنُ بَنِي

بَيْنَ الْفَرْدِ وَبَيْنَ عِطَافِ الْقَنَاسِ تَصِيرُ لَهُ الْأَمْسَةُ اِحْتِنَا  
 سَيَارِ اِهْتِفَ مَا يَسُرُّ أَوْ رَاحَ هَذَا الْقَوَامُ أَذَا الْقَنَاءِ لِيُطْعَنَ  
 شَيْءٌ نَسِيْمُ الدَّلِّ مِنْ عِطَافِ غَضَا سَفَرٍ مِنَ الْقَضِيْبِ وَاللَّيْنِ  
 رِيَانُ مَزَامِيرِ الصَّبِيِّ لَوْ جَادَتْ اِعْطَافًا فَالسَّكْوَى نَاوِدٌ وَانْتَبَى  
 أَرَانِيْ أَفْصَحَ مِنْ قُوْرِ حِفْوِنَا نَصْفُ السَّقَامِ وَخَضْرَاءُ يَشْكُو أَلْضَنَّا  
 وَلَقَدْ لَبِثْتُ وَحَطَّ أَفْضَلُ لِيَامَةٍ فَرَانِيْ وَرَدَّ لِي فِي الشَّتَاءِ وَسُوسَنَّا  
 لَعَنَّا نَفْسَهُ لِحَيْثُ شَمْعِي قُلُوبُهُ وَاقْبَلْ هَوَى لَقَلْتُ لَهُمْ أَنَا  
 لَمْ أَشْءُ يَوْمَ الْكَلْبِ وَقَدْ ثَنَيْتُ مِثْلَ الْقَضِيْبِ بِمِثْلِهِ صَدْرِي شَتَا

لَمَّا رَأَى الْعَبْدُ الْفَاءَ شَاهِدَ سَيِّئِهِمْ حَقَّقَهُ لِحَقِّهِ أَمَّا تَسْمِي وَكَتَبِي  
 لِيَسْتَلْهِمَ الْعَبْدُ رِيحَهُ وَرَدَّ الْحَيَاةَ الْحَيَاةَ وَرَدَّ الْمَنِيَّةَ وَالْمَنِيَّةَ  
 نَبَأَ الْمُنْطَبِعَ السَّيُوفَ لِنَفْسِي يُوعِي وَمَنْ صَنَعَ الدَّرْعَ لِنَفْسِي  
 ثُمَّ مَا جَعَلَ لِي تَكُونُ وَقَعَهُ وَهَبَ السَّيُوفَ لِفَاضِيَاتِ الْخَيْبِ  
 وَاقَعَ إِلَى خَطِّ الْعِزَارِ فَقَدْ غَلَا مِنْ حَسْرَةٍ أَلْعِيُونَ وَحَسْبَا  
 شَيْءِي بِمِيقَاتِ الْفَارِ وَصَحَّةٍ وَغَيْرِي فِي صُحْبِ بَقَارِ مَوْهَبَا  
 كَمْ زَقَقَ نَظْمُ الْفَاطِمِ فَضْلَهُ فَبَارَحَتْ لَهَا السَّوَارِ الْكَلَا  
 عَا نَفَتْ فِيهَا الْغَضَبُ أَمْلَأَ أَهْضًا وَقَضَتْ فِيهَا الْبُطْنُ أَعْيَا  
 دِينَارَ خَدِّكَ الْعِزَارِ نَسَطَ طَرَعًا لِنَيْارِ نِيَالٍ بِهِ الْغَنِي  
 لَوْلَا تَكْرَعَتَايَ فِي عَرَسٍ لَمَّا الْبَسْتَهَا ثَوْبَ الدُّعُوعِ مَلُوسَا  
 اِمْعِنَ الْمَشَاوِجَ بِشَجْوَةٍ لَوْلَا فِرْعَانُهُ مَا اَعْلَنَا  
 قَدْ كُنْتُ تَعْمِدُهُ أَيْبَاءَ عَطْفِهِ لَكِنْ لَأَمْرًا أَطْلَعَ وَأَذْعَنَا  
 لَوْ كُنْتُ حَيْثُ دُمُوعُ نَفْسِي لَنَوَى لَعَلْتُ أَنْ مَرَّ الْمَدَامُ لَسْنَا  
 وَلَطَامَا طَوَيْتُ صَحْفَةً سَرَّةً وَالْيَوْمَ تَرْجَمُهَا الْبَكَ وَغَنُونَا  
 أَمَّا الْفَرَاقُ فَقَدْ شَاوَلْنَا لَمْ نَلِكْ أُولَى وَأَمَّا ابْنُ الْحَسَنِ فَلَحْنَا

لَمَّا رَأَى الْعَبْدُ  
 لِيَسْتَلْهِمَ الْعَبْدُ  
 رِيحَهُ وَرَدَّ  
 الْحَيَاةَ الْحَيَاةَ  
 وَرَدَّ الْمَنِيَّةَ  
 وَالْمَنِيَّةَ

وَقَالَ ابْنُ

وَأَعْنَنَ تِلْكَ الْطَرَفَ اعْيِدَ الْحَاظِلُ وَدِي نَقْلُ  
 تِلْكَ مَزِينَا الصَّبِي صَاحِبِ وَيْلَ الْخَفَانِ عَزَبَد  
 لَفَتُونَهَا دَمْعُ تَصَوَّبَ فِيهَا وَنَفْسُ تَصَفَّدُ  
 عُلِقَتْ تَرْكِي الْمُنَاسِبَ خَاطِرِي فِيهِ تَبَلَدُ  
 اضْلَعْدُ وَحَبِيبُ لَيْلٍ عَاصِمُ تَوَلَّدُ  
 رَدَّدُ كَاظِلٍ فِيهَا فَالْحَسَنُ ابْنُ فِيهِ أَشْوَدُ  
 وَبَرِيلُ مَنَا لَبْدَرُ مَطَالَعَا وَالطَّبِي أَحَبُّ  
 مَنَا وَدَاوَا الْغَضَبُ أَحْسَنُ مَا يَلُونِ إِذَا تَأَوَّدُ  
 مَا كَانَ خَشْيَ دَايَا لَوَانِي قَلْبًا تَجَلَّدُ  
 وَمَحْنِي شَيْءًا جَمَعَهَا لَهُ دَمْعِي تَبَدَّدُ  
 وَرَدَّدُ نَفْسِي فِي رِيَاضِ الْحَسَنِ أَوْ سَهْمُ تَبَدَّدُ  
 هُوَ حَبِيبُ عَدِي وَجَدِي وَالسَّقَامُ بِهَا أَحْسَنُ  
 وَكَأَنَّهَا وَلَتْ مِنْهُ فَرَقْدَا أَوْ أَمَّ قَرَّ قَدْ  
 تَلَبَّ الْمَرْيَمُ مِنْ كُلِّ نَظَرٍ إِلَيْهَا بِطَرَفٍ مَكْمَدُ

٢



فلاجلها اجفانه وسني وعاشته متهدد  
 والجنح بين النداني والضي بالبعد سواد  
 لولاه لم يزل مطلقا دمي ولا قلبي مقيد  
 فالليل موقت جمعه والنفر في الصبح المحدد  
 والجمهر يظهر في الدجى وظهور رحل الدين سرمد  
 وقال ايضا

لذلك الحيت وهدي الدمر خلعت عذار الهوى والشجر  
 فلما مناز دمي ما هوى وللبين من حبس لي ما وهن  
 وقفت وما كان دال لو قوف لا لبعي لاي والحزن  
 فضيع سمعي وط الملام وشقت جنوني حيت لو تسن  
 فيما راوي الحيت عن دمي عرفت ولو غي ولكس بمن  
 والي لا حشي علينا الظنون وقد تبع العلم بعدا اظن  
 بروحي اخور ساي اللهاظ وما فتى اللهاظ فتن  
 والي والي لغير الحيف لرجاهل سة ذال الوثن  
 قصت هوي وقضا باهوي فاطلق قلبي ودمي بجس  
 دمي وقلبي

وعلي

وعلمي في يد الجول وط اقام وصدد ظعن  
 لي الله من معرم بالوفاء كاني من غير اهل الزمان  
 وكيف يلام غريب لي لغيري لم شيت وبعد الوطن  
 احن والعجب للكرم تذكر عهدا كبريا بالحسن  
 وكفيل لي بسما لفراف وكليم الفواد سليم البدن  
 فلله دمي شيع الملام وابن الحين الشنا الحسن  
 وقال ايضا

حد ثقلني وهزل في الشايط والكنس  
 فاطرب لفضل هذه ما بين خيط وكفيل  
 بدرجي احية الحى وفي القلب نزل  
 ذو مقلة شيمتها منع الا شيل بلا سئل  
 شلوت من خلافة فصدعي واعترك  
 نكح عند جود الدمع تعفيرا القيسل  
 شربت من صهبا الا اصحوا بها من الشيل  
 يدبرها نرجس عيني علي وزد الجمل

لَا شَيْءَ بَرِيْقَةٍ فَالْتَمَّ فِي ذَاكَ الْعَسَلُ  
وَأَلْفَ عَدُوِّ قَلْبِي أَلَا زَوْقَ مَنْ سُوْدَ الْقَتْلِ  
مَعْدِلُ حُجُورٍ وَالْغَضَبُ حُجُورًا مَعْدِلُ  
لَوْلَا أَنَا تِلْكَ الدَّفْعُ مَا طَاشَ الْوَشَاحُ بِالْحَبْلِ  
وَمَا طَلَّ قُطْرُ طَائِفِي فِي هَوَاهُ بِالْعَسَلِ  
رَمَى قَوَادِي قَاصَابَ دَانِيَا فَلَا شَكْلَ  
مُرْسِلٍ شَرِيْهِرٍ أَشْرَاطُهَا هَذَبٌ وَبِاللَّحْظِ أَنْصَلَ  
وَسَائِلَ عَرَجٍ حَبِيْبَتُ أَجَلٍ هُوَ الْأَجَلُ  
يَهْبِطُ بِرَيْدٍ مَا لِيَدِي بِهَا قَبْلُ  
مَلَأَ أَفْزَى صَنْعَ نَدِي يَدِ الْوَزِيرِ بِمَا مَلُ

وَلَبَّ

وَزْدَ الْجِيَاءِ وَالْحُلَّ بِحَرْسِهِ شَوْلُ الْأَسَلِ  
غَضَّ إِذَا الْوَرْدُ ذَهَبَ مِنْ يَدِي الْقَتْلِ  
رَمَى فَلَحْمًا وَقَتْلَ أَصْمَى الْحَشَا فَلَاشَلَّ  
وَحْشَهُ وَقَتْلَ غُلَّ صَاعِ قَوَادِي وَالْعَدَلِ  
بَيْنَ شَاطِئٍ وَكَشَلِ

أَيُّ ثَقِيلٍ وَرَمَلٍ يَا قَمَرًا شَدِيدًا أَنْصَلَ  
حَوْلِي لِمَا بِلَ تَمَلُّسَ إِلَى الْعَسَلِ  
يَطْرِبُ فِي فَنَاءِ الْغَزْلِ حِدْقُ الْإِظْطَاقِ بِكَلِّ  
فَقُلْ لِمَنْ عَنَى سَأَلَ سَارُوا بِالْحَجَرِ تَزَلُّ  
وَقَالَ ابْنُ بَنِي

حِينَ لَا تَنْظُرُ بَرَامِيْنَ فَأَخَذَ تَمَرًا قَلْبِي بَعِيْبِي  
فِي كُلِّ هَرَمٍ مَوْقِفٌ مِنْكُمْ قَادِيهِ لِحَبِيْبِي  
وَوَجْهٌ حَكِيمٌ مِمَّنْ لَا تَشَبَّهُ بِي بِمَسِيْنِ  
مَا خَلَّتْ مِنْ حَالَتِي مَرُوءَاتُ الدَّهْرِ مِنْكُمْ وَبَيْنِي  
أَغْلَقْتُمْ رَهْنِي كَمَا مَنَعَ الْقَضَا قَضَاءَ دِينِي مِنْ  
أَنَا فِيكُمْ مُضِي سَبَاعَةً خَفِوَةً أَوْ يَوْمَ بَيْنِ  
مَالِي بَدَانَ لِحُطَّةٍ مِنْهَا فَكَيْفَ حُطَّتَيْنِ  
فَتَجَعَلِي خَسَاءً مِمَّنْ كَيْفَ أَبْقَى بَيْنَ دَابْنِ  
وَالْحَسَنِ مِنْ قَلْبِي وَقَرطُكَ خَارِ مَلِكِ الْخَافِقَيْنِ  
لَعْنَتَا خَلَاقٍ فَاحْرَقِي قَلْبِي بِمَا الْوَحْبَانِيْنِ



وَبَدَتْ حَاسِبًا فَلَثَمَهَا الْحَيَا بَوْرَدَتَيْنِ  
 هَيْفًا تُقَفِّهَا الْعَبِيَّ تَقِيفَ سَمَرًا وَرَدِي  
 طَعْنَتْ حَشَايَ تَقَامَةً كَالرَّيْحِ فِي لَوْنٍ وَلَيْلٍ  
 طَرَقَتْ وَقَدْ حَاطَ الْكَرَى عَنْهَا خَصَاصَةً كُلِّ عَيْنٍ  
 فَاعْجَبْ لِبَدْرٍ سَامِعٍ حَفِيٍّ تَحْتَ سَحَابَتَيْنِ  
 يَا هَذِهِ أَنْكَرْتُ مَعْنَى أَيِّ شَهَادَتَيْنِ  
 عَيْنَايَ مِنْ عَيْشِكَ غَادِرَهَا الْكَلَامُ فِي الْحَتَيْنِ  
 لَيْسَابَاوُلَ مَقْلَتَيْنِ وَعَيْشَتْ أَنْتَ لِمَقْلَتَيْنِ  
 يَا بَانِي سَلْعٍ سَقَطَ مَدَامَعِي مِنْ بَانِيَتَيْنِ  
 وَأَصَافُ سَفْحَكَ كُلَّ لَيْلٍ سَفُوحَ الْجَفْنِ جَوْنِ  
 لَا لَوْمْ فِي كُلِّ نَافِثٍ مَخْطُطَ الْأَعْطَافِ لَيْلٍ  
 فَكُنْ قَدَمًا لَأَوْرَاقٍ تَحْتَ دَوَابِّ سَتَيْنِ  
 يَا عَادِلِي كَرَمًا لَمْ يَخْطُطْ فِيهَا عَادِلِي  
 لَقَا فَا نَالَهُ صَبْحُ نَاعِمَاتٍ يَبْعُوْنِي  
 فَعَالَ حَسَنَ غَدَاهُ وَزَعْنَاهُ يَابْنَ الْحُسَيْنِ هـ

وَقَالَ ابْنُ سَامٍ فَضِيلَةٌ بِمَدْحِهَا  
 الْقَتَا حِي عَبْدِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 أَمَا طَلْنَا مَا فَاحِشَ الْقَهْرِ الْأَذْيِ وَالْقِيَّ وَشَلَحًا فَاجْتَنَى الْفَضْلُ الْأَذْنَ  
 وَشَمْرُودَ الْإِلَهِيَّةِ الْأَشْمَامِ الَّذِي خَبَأَ فِلْمَ شَيْمٍ مِنْ بَرْقِ خَبَلِهَا الْمَرْتَا  
 لَقَدْ شَلَّ سَيْفَانِ لَوْ لَحَظَ طَرْفُهُ فَوَادِي لَهَ مَا زَالَ أَوْ حَفَنَهُ حَقْنًا  
 بِلَا وَشِيَّ وَجْهَهُ وَقَوْلَانَهُ فَعَايَنَتْ مِنْهُ الشَّمْسُ وَالِدَعَصْرَ وَالْغُصْنَا  
 أَمَا قَاتِطُ بَارِي مَا لَوَالِحِيَانَهُ وَأَسْرَفِي فَلَحْتُ ذَوَالْمَقْلَةِ الْوُشْنَا  
 وَكَمْ ضَرَفَ صَبْرًا وَلَيْسَتْ حَقِيقَةً وَهَيْتَ لِعَيْنِي الْحَقِيقَةَ وَالْظَّنَّ  
 دَمِيمًا يَحْلُمُ الصَّدُودَ دَمَامَةً وَكَمْ حَارَ حُسْنًا مَا حُدْنَا لَهُ الْخُسْنِي  
 وَيَطْرِبُنِي الْبَدْرُ مِنْهُ لَمْلَحٌ وَيَعِيَاكَ لَبَانٌ مِنْ قَلْبٍ مَعْنِي  
 وَيَذُكُّ الْمَغْنَى إِلَى الذَّمِّ فَا قَدْ كَمْ مَدْمَعٍ أَعْنِي عَلَى فَا قَدْ مَعْنِي  
 وَكَمْ لَيْلٍ لِيْلَا حَسَنٍ بَعْدَ نَصَبِهَا وَلَهَا فَعَلَفَتْهُ وَهَنَا  
 لَمَغْتِهَا مَتْنًا وَأَمْنَا وَحَدًا مَرَا حَيْثُ جَمَعَ الْمَنَ وَالْأَمْنَا  
 شَتَّى فَلَمْ يَنْزِلْ الشَّتَّى فَوَادِي وَعَتَّى حَبَابًا بِالصَّدُودِ وَمَا عَتَا  
 وَتَعَجَّبَ أَطْلَاقَ دَمْعِي وَأَنْ غَدَا فَوَادِي أَسِيرًا فِي حَبْسَتِهِ زَهْنًا

الغنى

وَمَا

فَكَمْ جَزَعٍ لَا قِبْتَ جَزَعٍ دَارُهُ وَأَمَّا بِنْدِي أَحْزَنَ هَسَجٍ يَا حَزَنًا  
 زَمَانٍ نَفْسِي مَا كَانَ أَقْصَرُ عَمْرُهُ كَأَنَّا بَرِيعُ الْوَصَالِ كُنَّا وَمَا كُنَّا  
 شَيْءَ عَطَا سَنَةِ سَنَةِ الْكُرَى فَلِلَّهِ مَا اسْتَبَى وَوَاهَا لَنَا سَنًا  
 نَفْضِي اللَّيَالِي وَالسَّنُونَ بَيْنَهُ فَلَا غُرْوَانَ إِلَيَّ وَإِنْ أَقْصَرَ السَّنَا  
 أُخْرٍ وَاحِدًا أَنُوحَ صَبَابَةٍ وَلَوْ لَا الْهُوَى مَا نَاحَ ضَبٌّ وَاحِدًا  
 وَكَهْفٍ أَهْدَى إِلَيَّ الْقَلْبَ بِلَهْدِي وَقَدْ غَرَّدَ الْفَرَى فَرَلَوْ عِزًّا  
 فَلَا زَالَ فِي عَوْدِهِمْ لِيَا رَاغِبًا وَأَسَى لَهُ رَفَقًا بِهِ نَاطِرِي وَكُنَّا  
 وَمَا رَوْضَةً عَنَّا هَاجَتْ لِعَاشِقٍ عَنَّا وَشَادِي الْأَيْلَ وَالْأَيْلَ قَدْ غَنَّا  
 أَحَادَ هَاشِدٍ وَتَجَادَتْ مَدَامِعُ وَأَعْرَجَتْ كَحَاشَا بَعْدَ الْحَسَا  
 تَفَاوُحَ نَشْرِ الْمَسْدُ مِنْ تَحَاتُّهَا لَكِرَ الْأَجَلُ الْفَاضِلُ أَحَدًا وَالْمَدْنَا  
 وَقَالَ أَيْضًا

عَمَّا لَخِيَا لَوْ حُدِلَ أَتَلَفَ الصَّبَا وَقَلِيلُ أَمْسَا شَاكِنًا بَرِيعَ الْقَلْبَا  
 خَفَى اللَّهُ فِي قَلْبِي سَلَبْتُ مَرْفَادَهُ وَصَبِرْتُ لَذِي الْأَشْوَاؤِ عَادَ رَنْدُهُ شَا  
 أَرَاكَ هَلْ لَكَ الْحَبِيبُ مِنْ بَحْرِي وَلَنْ يَجْرَا لِعَاشِقٍ مِنْ عَرَفَ الْحَبِيبَا  
 فَيَنْزِلُ بَرَانَتْ عَقَادُ بَصْدَعِي لِقَلْبِي وَصَبْرِي تَدْمِشُ اللَّسْبَ وَاللَّسْبَا

حَيَّ طَرَفَا الْفَنَانِ رَوْضَةً خَدَّ فَقَدْ حَبَرَدَ الْأَحَاظُ وَاشْتَمَلَ الْهَدَا  
 الْحَبَابُ نَاعَفُوا مَقَالَةَ مُدْنِيَتْ وَحَقَّقَكُمْ لِمِ الْإِحْسَانِ فِي حَبِّكُمْ ذَنْبَاهُ  
 جَعْتُمْ عَلَيْنَا الصِّدْقَ وَالْعَتَبَةَ الْهُوَى تَحْوَى الْهُوَى لَا تَجْمَعُوا الصِّدْقَ وَالْعَتَبَا  
 عَمْدًا لِمِ الْبَاغِي اللَّيْلِ بَرَهَةً فَأَيَّا لِمِ صَدْرِي عَلَيْنَا لَهَا الْبَا  
 لِيْظَلَمَ حَرْبًا لِقَطِيعَةٍ وَالنَّوَى فَإِنَّ الْجَوَى وَالشُّوقَ أَمْسَى لَنَا هَدَا  
 فَأَمَّا بِنْدِي كَهْفُوتٍ مَسَايِلًا وَطُولُ سَوَالِ الرَّبِّ لَا يَنْفَعُ الرَّكْبَا  
 وَأَنْ هَبَّ بَحْلِي الشَّيْمِ اعْتَزُّضْتُ وَمِنْ بَحْلِي الشَّيْمِ إِذَا هَبَّ  
 هَبُوا حَيَاةَ الْحَبِّ لِيَا لِعَاشِقٍ مَتَى مَا دَعَاهُ الرِّقُّ مِنْ حَوْضِكُمْ لِيَا  
 لَقَدْ قَلْبِي مِنْ قَلْبِي شَبَابَ الصَّبْرِ لَعْدَةً وَابْدِ نَارِي لِحَوَاخِ مَا شَبَا  
 كَانَ الْعَوَادِي خَلَنَ دَمْعِي عَاصِيًا فَقَدْ جَرَّدَتْ مِنْهُ عَلَى مَقْلِي عَضْبَا  
 أَلْهَمْتُ زَوَاجَ الصَّبَا حَلَّ لَوْ عَنِي يَمِينًا لَقَدْ كَلَّفَتْهَا مَرْكَبًا صَغِيرًا  
 فَلَا نَادِي نَوَاحُوا لَوْ شَاءَ بَاتِنَا سَلَوْنَاكُمْ ثِيَابًا لِمَا زَعَمُوا — تَسْلَا  
 يَعُودُ بِكُمْ ضَبٌّ نَزَحْتُمْ تَقْلِيدَ وَكَمْ نَزَحَ الدَّمْعُ الْمَصُونُ وَكَرْصَا  
 جُودِي سَكْبًا عَلَى عَصَانِكُمْ كَجُودِي عَبْدِي عَبْدِي الْحَبِّمْ أَشْبَرِي سَكْبًا  
 وَقَالَ أَيْضًا



لهني على غصن النقا المتمايل ست رمعند لا وليس بغا دل  
 لا يستفيق منازلا عشاقه فتوزر خطاك القضا النازل  
 فتعاده من فارير و تجاره من عامر وكاظم من باب  
 يا قلب عاشقند و ستم حفيون من لزم المقتول حب المفا  
 اطلب الخطا ام يا بين صارم و خطا بقدر ام يا شمر دا بل  
 لمقال من لذن القوام براج و يصول من هرب الحفون ناييل  
 كالبدري في نجوم فلا يد و ظلام اصداغ و تحت غلا  
 منال دني بعد طول جوده الاعلى ذال الوشح الحاييل  
 الهوى الذي هو على هجره حتى تخطت على الخيال الواصل  
 زور غلام اصنع و مدام مع حيران بين مواقيد و مناهيل  
 تاو تبلي ضلت ابنا صامتا عند سوال العارف المتجاهل  
 بني رافل في حله الحسن الذي ما بات عن ظلم الحب بغا فل  
 دوا خضر سقلا العيون في طوقه للضعف خطوا الشار المتناقل  
 عما نقتنه و من العجايب لعل سعي الشفاء من السقيم الناحل  
 و الصبح من تحت الظلام كانه لون المشيت خلا صبح ناصل

٤٤٢  
 والبرق يري بالتحاب تشبهها بالوعدين ندي نوال الفاضل  
 وقال ايضا

يا من بلون عهده و تغير اما كان حقيق محكم ان ينجس را  
 لو ان صدكم مثل ليله لنت غياها الخيال عن الشري  
 و ان غدرت فسنة ما توده ملطنت عن شيم الليالي و ا لوري  
 نك الهيام علي حتى انه و كفاك دها لو وصلت لما دري  
 فانقع بذكر الصبح حرقوا داه اوله و قد ش مقلنت عن الكري  
 محمول بدراني الهوا و خطا لعا و شول طيانه اكله اخورا  
 ما هذه الخزان يركاها لها اسد الصواري و الشري  
 من كل ما في الخطر هذ قوم في البس حتى انها ما تشري  
 لذن القوام و شيتد يعني عني الحى ان يدعوا الوشيخ الا تهمرا  
 يا بني و في غضبان ما عانتت لا انت عن النفس اذ الجود را  
 لو كنت شاهدا ليل صدغي على و حنانك لرايت لك لا مقبرا  
 استغنى على و صل عفت ايامه و صفا قرب بالبعاد تركدا  
 حلم الهوى الي اصل ولا اهتدي في قضى كمال بان نيام و اسهرا

وَلَبَّ لِهَ مَوْعِدَ وَافِيَتَهَا مَا رَلْتُ لَهَا الصَّبَاحَ الْأَشَقْدَا  
وَالْيَوْمَ قَدْ أَصْحَى اللَّفْتُ كَوْنَهُ حَلَا وَقَدْ أَمْسَى الْمَرْمُوزَا  
يَسْأَلُ لِمَ أَطْعَمَ سَنَجُ الْحَبَا وَالْعَيْشَ سَفَحَ فِي الْأَرْضِ وَاللَا  
يَجْمُ نَدِي عَبْدِ الْخَيْمِ وَظَلَهُ فَالْصُّحُفُ يَعْرِفُ وَجْهَهُ مِنْ بَصَرَا

وَلَهُ

وَيَسْأَلُ الْأَخْشَامُ لِمَ أَلْهَوِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرُ مَجْلِبَتِ خَشْفِي  
فَيَا اخْذِي لِحَابِي بِنَدْبِ الْأَمِي دَعُوها فَمَا أَصْبَحِي فَوَادِي تَبْوِي طَرِي

وَلَهُ

يَذُمُّ الزَّمَانَ وَلَيْسَ الزَّمَانُ بِمُحَرَّفٍ فِي اللَّوْمِ مِنْ أَهْلِهِ  
أَوْ يَدَّانِ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ كَيْفًا يَمِيلُ إِلَى ظِلِّهِ

وَقَالَ ابْنُ صَوَّادَ

سَفَرْتُ وَاللَّيْلُ دَلَجٌ فَأَنَارَا وَأَعَادَتْ جَدِيدُ الْجَبْخِ نَهَارَا  
بَانَهُ النَّادِي قَوَامًا أَهْيَا ظَبِيًّا لَوَادِي كَاظِمًا وَنَهَارَا  
حَفِنَ ظَنِّي دَاكِلًا مَحْفَرُ ظَنِّي أَوْ شَفَرُ مَوَامِشِي شَقَا دَا  
كَادَتْ بَلْبِي وَكَادَتْ صُلْفَا يَارَعَاها اللَّهُ مَا تَرَعِي حَبَا دَا

وَقَلِيلٌ عِنْدَ مِثْلِي لَوْ عَدْتُ دَارَهُ الْبَدْرُ لِلنَّكَالِ لَمْ تَسِرْ دَارَا  
صَاحَ ذَاكَ الْخَجَرُ عِدَا وَسَيَّ أُمُ تَرَاهَا أَوْ قَلْتُ فِي الْحَيِّ نَارَا  
أَنْ صَبَرْتُ ضَلَّ فِي ظَالِ الْحَيِّ وَبَجَوِي فِي الْمَدْحِيِّ بِجَارِحَا دَا  
فَاتَنِي يَوْمَ مَنِي مِنْهَا الْمَنِي وَرَمَتْ فِي الْقَلْبِ حِمْلَ الْأَجْمَا دَا  
فَاتَنِي وَالشَّيْءُ مَعَكُمْ مِنْ هَلَاكِ الْأَفْئِدَةِ حَتَّى تَلْسُوا رَا  
أَيُّ زَوْجٍ طَافَ تَدْنِيهِ النَّوَى خَذَا اللَّيْلُ إِنْ زَارَ أَهْلَهُ نَزَلَا  
إِنْ شَامَ مِنْ حَجَارِ فَوْهِنَا أَنْ عَيْشَ الْفَكْرِ يُدْنِيَنَّ الْمَسَادَا  
لَوْ قَدْ نَزَلَ حَيَّ حُلُوهَ الْكَرِيِّ لَجَعَلْنَا انْجَمَ اللَّيْلِ نَشَارَا  
جَدَا دَارُ لَسْتَ نَظَاهَا وَطَعْنَا فِي عِدَارَتِهَا الْعَدَا دَا  
وَحَدَوْدَا لَعِنْدِي فِي خِلَاوَا الرِّيِّ سَهْرٌ نَزْدَا وَهَسَا دَا  
وَالْهَمِي سَا لِعَزَا عَظَا فَنَمُ وَالشَّيْءُ قَضَى الْبَابَ الْغِيَارَا  
كَمْ جَبَاهَا فَمِنْ دَمْعِي بِجَدِّ صَلَاحَتْ فِيهَا مِنْ الْقَطْرِ وَطَارَا  
فَسَلَا عَزَا دَمْعِي الْعَيْشَ يَمِي وَسَلَا عَنْ نَزْفِ الرِّقَا سَطَارَا  
لَوْ عَقَرْنَا الْبَدْرَ فِي سَلْحَاتِهَا كَانَ قَصْدًا وَسَقْنَاهَا الْعَقَارَا  
وَلَقَدْ ذَكَيْتُ نَارِي فِي الْحَشْيِ يَا مَذَاكِي الدَّمْعِ وَقَيْتُ الْعَيْشَا دَا



وسلم اللوم لوم فيم لا احب النذر اوليته نرا  
لا ولا اسئل الملام كيد الفاضل حيا وانما انا

وقال ايضا

وصل السقام فصعد عن لوامه ان الملام يزيد في الامه  
لاشكر طري الى ان الحكي فحام صدى هذا حكامه  
حل الهوى العذري فتم حله وعلا له كالصبي تحت ظلاله  
كم رخت لاسر لا من سلاوتي والصدغ يعطيني عطفه كانه  
ما البدر يحب الحجاب ترفعا عن شامه كوجهه وابا مه  
طبي وما اللطفي بحر حفته عصت وما اللغضي لير قوا منه  
دواخر نجلي دوام تحوله والجن اعلي صبحي ببقا مه  
ضاهي مقبله فريد عقوده في منعه وصيايه ونظا مه  
ابد اشئت لوعتي شيتته ويزيد طماي دلم — مدامه  
كالمك شراد الشلاف مذاقه والقول قول المله وشامه  
بعث الساد مع اجمال فياله لجاد باله نوم ضمن لسا مه  
فالطرف بين صباح وسهاده مبات بين حفته ومنامه

عمر الطلام متى ظفرت بطيفه والغمر عمر وصا له وداما مه  
او عمر وعد الفاضل اتقلت به تلك اياي اليس من الغنا مه  
وقال ايضا

ليس عا الصب المعني جناح ان باح بالشكوى فمن صميم باح  
اصحت شدة هاجلي الحكي كحور بحري للدمع طامي لوشاح  
يلوح كالبدر وتخال الغصن وان واقفا كالمسك فاساح  
علا ليل ابو صالي وان امشي اشقي اشقي خدين السما ح  
اسدني الحب بلعقانه وانت يا صاح من الحب ضاح  
ايسر ما في حبه انه جوارح في كل قلب جزاح  
نقلها امه يا لها من قائل ليس عليه جناح  
شكري فاعرف صحو او لا امر امرض وهي فينا محساح  
يطيب الحب افضالي به يا حبا في حبه الاقنسا ح  
اشلوا الى الليل سهادي وقد نام عن الشكوى وعن لحي لا ح  
يا قلب ابن الصبر عن حسنه وانت يا حفتي ابن الصبا ح  
ايهام الامل انت الذي اخونه وحدي فغني ونسا ح

اها

اعزك الدمع وقد سبني الشوق ليل فاعثرني الحباح  
 وحكك الغصان وجلي بها اقممت ما المنوع مثل المباح  
 يشوقني وادي الحبي والوي اي مزاج قد حمته الرياح  
 وعادة هجرى لها عادة تلك يحاي كل فردا ح  
 كبر كازد الالشعب من طفتني غدا لوطجها والمناح  
 بحر عتبا سنان فشم غصون بان ممرات افتاح  
 وكل يوم عاشق بستي بعدا مشاع اوحي يئس باح  
 قل للتي تزل اهل الحى عني عجب الاسوال ارتباح  
 تعجبا ان عشت من بعدتم لو مات من فجبكم لاستراح  
 وانما احبته نعي بل الفاضل خذ الجود ترب السباح

وقال ايضا

رفقا بها يا شوق الاطعان اجملت ما حلت من الاشجان  
 لا تعفن سلاطين كما تمارط نفوسهم عن الاثبان  
 اسفي على نعان لو نفع الصدي بعدا لنوي اسفي على نعان  
 بعدت وادتها المني اسمعت لولا الاماني بالبعيد الدان

وانا الفدا لكل مضم الحشا سر المحب لطرفنا لوسنان  
 تحي شابه كاظه في جفنه وكذا الشوق تخاف في الحفان  
 اشكو انما خضه الطان اذ يشكونا ودعطفه النشوان  
 لون المعاطف لا يميل لعاشق والميل معروف من الغصان  
 متلون بالاطلاق عاذر مدعي بالصد والاعراض الالوان  
 افني اكلان فضعتني فاقدم استجم ناد بالمرجان  
 لم تمح الدمع بعد جمودها الا وقلبي البرق في الحفان  
 ما حجت السوي اليه وانما سخط دموعي ايسه الكفاني  
 ايلي على صدي الحوون ولم اكن لولا الهوى انكي على خسوان  
 فصفوا لعيي المنام وطيبا وحب ثوا قلبي عن السلوان  
 عزفت مطالبتي على كاذوني عاصميا بركان

وقال ايضا

مي طيبه الوادي وعين لدا انها خذ انتم خذ من لحظا انها  
 ما للهوان سر من ذوا بنة عامر شت باعين شوبها عارادها  
 فحوت غصون البان في انقائها وسيت بدور الهم في هلالها



لَوْ بَالِقْدُودُ ظَفَرَتْ يَوْمَ سَوْنَقْدُ لَوْ صَلَتْ بِلِصْمَتِ مِنَ الْفَنَاءِ  
وَحَدِيقِ زُرْعَتِهَا بِالْحَلَاقَةِ وَجِي الْعَرَامُ فَشَقَّ غَرْجَانِهَا  
هَبْنِهَا وَأَنْ وَهَبَ الْمُنَى بِرُضْوَانِهَا فَلَقْتُ ذُرِّيَّتِ النَّارِ فِي جَنَانِهَا  
غَنِيَتْ فَافْقَرَتْ الْقُلُوبُ بِحَسَنَاتِهَا مَدَامُ صَاعَتِ الْجِبِّ لِأَنْ خِيَانِهَا  
اخْطَتْ مَنَازِلَهَا وَذَالَ لَهَا بَيْضَا غَارَتْ مِنْ سُوبِ دَاوَانِهَا  
فَمِنْ كَانَ يَشْكُو مِنْ قُبْحِهَا وَتَقْلِبِهَا فَسَلِّبِي مَارِقَ مِنْ وَجْهِهَا  
حَلَّتِ الْقُتُوبُ عَنْ الْحُسُومِ لِحَالِهَا لَمَّا أَصِيفَ إِلَيْهِ حُورُهَا  
وَسَلَتْ دُمُوعِي الْمَطْلَقَاتُ فَوَقَعَتْ بِحَفْوِهَا بِجَرَى عَلَى عَادَاتِهَا  
فَأَعْيَتْ لِحَفْوِ خَضْرَاءِهَا وَلَطِيشِ شِدْكَهَا وَادْفَنَاهَا وَقُضِلَ أَنَا شَا  
مَا اطَّرَقَتْ عَيْنَايَ مِنْ لَيْلٍ لَمْ تَجِدْ لِمَا تَلَوْتُ مِنْ آيَاتِهَا  
نَصَبْتُ جَبَائِلَ هَدَاهَا فَادَارَتْ مِنْ عَمَلِ حَفِصَتِ عَيْنِهَا  
مَالِي الْأَمَّ عَلَى الْعَرَامِ وَسَكْرَهُ وَلَقَدْ شَرِيتُ الْخَمْرَ مِنْ حَانَانِهَا  
مَنْعَتْ لَوْ أَحْطَا بِهَا اللَّهُ وَذَا حِمَاةَ الْخَلِّ تَمْنَعُ رِقْعُهَا حِمَاتِهَا  
بَلْ أَصَابَ بِهَا وَمَنْعَ الْهَوَى إِلَى أَهْمِ صَبَابِهِ بِرَمَاهَا  
أَمِيتْ بِإِدَاتِ الْوَشَاحِ بَطْنَهُ مِنْ مَقْلَبِهِ لَوْنَتْ مِنْ عَذَابِهَا

اصْحَحْتُ مِنْ دَا الْقُلُوبِ تَلْمِهُ وَعَدَاكَ لَمْ أَحْكَمْ مِنْ سُرْكَهَا  
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ قُوَّةَ لَنْتَرْتُ مَا نَظَّمْتُ مِمَّا يَمُرُّ عَلَى لِسَانِهَا  
قُلْ لِلْغَرَالِ لَنْتَرْتُ مِنْ أَنْظَارِهَا بَلْ لِلْغَرَالِ لَنْتَرْتُ مِنْ ضَرَارِهَا  
وَلَطَالِبِ أَعْلِيَاءِ خَلِّ سِيلِهَا فَالْفَاضِلُ اسْتَوَى عَلَى غَايَاتِهَا  
وَقَالَ ————— أَيْضَان

فَلَا حُورِي عَيْنِي هَارُوْتُ بِأَبْلِ ثَمَرِي فَأَنْقِصَاتِ لَهُ بِالْمُقَاتِلِ  
يَدْفَعُ عَنْ الْحَاظَةِ بِحَفْوَةٍ وَلَمْ أَرْحِفْنَا صَالَكُ دُونَ الْمَنَاقِلِ  
فَقِيمُ مِنَ الْأَمْثَالِ مِثْرَ حِمَالِهِ وَمَارِقَ مِنْ دَمْعِ الْعَيُونِ لَسَائِلِ  
تَعْرِضُ لِمَا جُنْتُ بِحَدِّ قَيْدِي مِنْ صُدُوعِهَا بِسَلَا تِلْ  
وَلَوْ لَمْ يَلِدْ بِدِرِّ الْمَلَاكِلِ لَكُنْ نَقْلُ مِنْ خَشَائِنَا فِي مَنَازِلِ  
يُرْوِي فَيْسِرِي بِخُجُومِ قَلَائِدِ وَدُجَيْدِ اصْدَاعِ وَجْهِ عِلَالِ  
وَمَا عَافَ دَمْعِي شَأْنًا بِأَرْقِ الْجَبَاوِي إِنَّهُ شَتَّاقُ بَرْدِ الْمَنَاهِلِ  
إِلَى الْحَسَنِ إِلَّا أَنْ أَهْمَ نَقْدُهُ مِنْ أَجْلِ أَهْوَى سِيمِ الشَّمَائِلِ  
وَلَوْ لَا شَيْءٌ لَمَاتَ سَامِعًا إِلَى كُلِّ عَصْرِ شَأْنِ قِيَابِ بِالْمَلِ  
إِذَا طَرَبَ لِأَشْعَارِ نَطَقَ بِطَاقَةٍ فَيَاخُلُهَا لِأَيِّ وَعِي الْعَوَادِلِ

فَالْتَقِينَا

وَمَا كُنْتُ لَأَمَارًا إِلَّا تَدْحِي لَتَرْتِ فِي وَجْهٍ أَلْبَدُورًا كَوَامِلٍ  
 دَلُوكَانَ لِلظَّلَامِ صَبُحَ جَهَنَّمَ لَكَ أَنْ خَضَابَ اللَّيْلِ لَيْسَ نَاصِلٍ  
 غَزَالٍ قَوَادِي فِي حَيَايِلِ هَدْيٍ مَنِي كَانَ لِلْعَرَانِ نَضْبَ الْحَايِلِ  
 وَلَوْ مَتَّ بَوِي لَحَى صُدُورُهُ لَمْ يَخْصَرْ دَمْعِي الْهَتُونَ بَعْدًا شِل  
 تَعْلَفُنَّ نَشْوَانٍ مَزْجًا خَمْرًا لَيْسَ بِرَأْسِ الْجَنِيِّ مِنْهُ عَظَا فَنَدَا بِل  
 وَلَوْلَا اسْتِغَا حَرَبُ لَمْ يَكُنْ حَذَرٌ بَدَامٍ وَلَا ذَاكَ الْوَشَّاحُ حَكَا بِل  
 أَهِيْمُ الْمَيْشَانِقَا وَهُوَ قَانِلٌ وَلَوْلَا الْهُوَى بِأَمْتٍ شَوْقَانِقَا بِل  
 عَدِمْتُ صِرْبًا فِي هَوَى وَصَبَا بَدَسُوِي أَنْ عَالِي الْعَالِي وَالْفَضَائِلِ  
 وَقَالَ مِنْ قِصَّةٍ يَدُوحُ

بِهَامِجِ اللَّيْلِ أَبَا الْيَمْرِ يَنْدِي مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ

هَاتَكَ دَارِيْمَ وَتِلْكَ الْأَرْبَعُ وَلَتْ سَحْتَهَا الرِّيحُ الْأَرْبَعُ  
 فَذَا سَكُونٌ فَالْدَارُ رَحْمَةٌ وَإِذَا دَعَوْتُ فَضَامَتْ لَا يَسْمَعُ  
 مَا وَدَّ عَوَا بِلَ وَدَعَا صَبَابُهُ أَوْ دِي تَقْلِكَ مَوْدَعٌ وَمَوْ دَعُ  
 اسْتَرَوْا عِلَاهُ سُرُوفًا قَوَادِلَ وَاسْتَوَافَتِي بِجِلْدِكَ الْحَلِيطُ الْمَنْعُ  
 غَرَبَتْ شُمُوسُهُمْ غَشِيَتْ غَرْبٌ وَلَخَا لَهَا دُونَ الطَّوِيلِ تَطْلُعُ

مَا شَانَ تَنَانِكَ لَا جُودَ بِمَا يَدُ أَنْ الشَّوُونَ عَلَى الشَّوُونَ تَضِيْعُ  
 مِنْ وَدَّ قَلْبِكَ لَوْ تَزَحَّتْ قَلْبُهُ أَنْ الْقُلُوبَ يَفِيضُ مِنْهَا الْأَدَمُ  
 وَادِي الْهُوَى يَذِي الْهُوَاضَ مِنْهُ فَعَلَامٌ قَلْبِكَ بِالْجَنَابِ مَوْ لَعُ  
 خَامٌ تَقْلُقُ وَالْقُلُوبَ سَوَاكَ وَالْأَمَّ تَسْرِكُ الْعِيُونَ لَمْ يَجْعُ  
 أَتَى حَسَامُ الصَّبْرِ وَهُوَ مَلَمٌ يَوْمَ الْوَدَاعِ مَلَشَمٌ وَمَقْتَنَعُ  
 مِنْ كُلِّ مَيْتَمٍ بِكِي عَشَاقُ وَالْعَيْشُ أَيْدِي الْبُرُوقِ اللَّامِعُ  
 وَأَمَامَ هَاتِكَ الْجَمَلُ مِنْ طَوْنِ الْخَطِّ فَهُوَ لَوْ قَوَّعَ بِيَتَوَجَّعُ  
 دُومَقْتَلُهُ أَيْدِي كَاطِبَا فِينَا وَشَفَعُ وَجْهَهُ فَيَشْفَعُ  
 حَارَا كَالْفَلَسْطِينِ عِنْدَ الْعَاسِقِ مَسَلٌ وَعَزَّ فَلَيشَ فِيهِ مَطْمَعُ  
 بِدَرْتِي بَضْعُ اللَّثَامِ لَمَسْتِي الْأَطْعَانُ فَهُوَ مِنَ الْحَيَاءِ بِرَقْعُ  
 يَتَصَاحِبُ الْأَصْدَادَ فِي مَرَكَا تَزْدَفُ بِعَاصِيْدٍ وَخَصْرُ طَبْعُ  
 أَيْدَا يَصْدُ وَلَا يَصْدُ حَفُوزُهُ وَكَاطِبَا عَمَائِبُ رَاهَا تَضَعُ  
 فَكَيْفَ تَزَاكُلُ هَوَاهُ فَإِنَّ قَلْبًا يَحْتَزُّ إِلَى هَوَاهُ وَيَسْتَرْعُ  
 أَيْدِي دَا شَجَرِيهِ وَيَصْدُنِي عَذْكَ وَيُدْعُوِي الْحَلِي فَاتَّبَعُ  
 خَفْتُ لَرْدِي أَنْ حَفْتُ بِنَاءَ رَاغِبٍ وَحَبَابُ نَاجِ الْيَمْرِ مِنْهَا رَغَمُ



وقال ايضا

عَرَضْتُ سَمَا الدَّجَنَ زَهْرَ جَنُودِهَا وَنَثَرْتُ فَلَاحَ الْحَبِّ خَفَقَ بَنُودُهَا  
فَسَاهَا لَفْظًا رَهًا وَسَيَّوْفَهَا لَوْ قَهَا وَقَسَّيْتُهَا رَعُودَهَا  
وَفِيهِةَ الْفَرَصَاتِ ضَمَّيْتُهَا لِحَا طَبِيبًا تَضَوَّعَ فِي ثَبَاتِ قَسْرِهَا  
كَافُورَ حَوْثَةٍ عَنِي نَثَرْتُ رَمَادَ وَمَاءٍ وَرَدِمْتُهِ مَسْكَ صَغِيرَهَا  
عَنَانٍ عَلَى الْجَانِمِ مَاءٍ وَشَيْءٍ عَلَى الْأَنْوَابِ وَشَيْءٍ بَنُودُهَا  
كَلَفْتُ بِهَا فَلَاحَ هَوَاهَا بِكَلَامِهَا نَثَرْتُ عَلَى الدُّنْيَا نَظَامَ عَقُودِهَا  
نَثَرْتُ بِحُجُومِ الزَّهْرِ فَوْقَ عَصَوْنِهَا مِثْلَ الْكَوَاكِبِ فِي بَرْقِ شَعُورِهَا  
وَشَدَّتْ عَلَى الْأَفْئَانِ دَاوُدَ دَيْدَلَاكَانَ حَبِّينَ يَفِيضُ فِي تَغْرِيدِهَا  
نَطَفْتُ بِفَضْلِ رُبْعِهَا وَرَبُوعَهَا مِثْلَ الْخَطِيبِ عَلَى دَوَابِّ عَوْدِهَا  
سَلَوْتُ عَلَى الْأَعْمَارِ أَيْ سِيمَاهَا فَلَاكِلُوهَا نَبُوعَهَا وَتَجُودُهَا  
مِنْ كُلِّ لَذَنٍ الْقَدُّ لَوْ لَا عَجْرُهَا الْفَتْحُ عَلَيْهِ فَلَا دَرْجِيَّةَهَا  
شَاثَتْ دَوَابُّهَا وَتَلَكَ عَجَبُهَا شَيْثٌ قَبْلَ فِرَاقِهَا لِمُودِهَا  
فَسَقَى تَرِي الشَّرَفِينَ صَيْبٌ مِنْهَا وَسَقَى حَاجِيَّيَ بَابَ بَرِيدِهَا  
أَوْطَانِ وَطَارِي النَّاسِ أَعَادِلٌ فِي عَمْرِهَا وَمَعْدَلٌ فِي عَيْدِهَا

الْحَلِيمِ مِنْ قَلْبِي كَانَ سَلَوَهُ وَسَلَبَنِي عَنْ عَيْنِي لَذِيذِ هُجُودِهَا  
وَأَيُّ الْهَوَى لَوْ لَا الْهَوَى مَا يَتَّسِقِي الْعِبَادَ لِلْمَحَلَّاتِ عَهْدُهَا  
طَبِيبًا نَعْنَقْتُ عَلَى وَاسِدِهَا مَالِي يَدِي طَبِيبًا بِهَا وَاسُودَهَا  
هَزَوْتُ الْعَوَالِي دُونَهَا فَكَا مِمَّا سَعُورَ شَاقِ قَدُودِهَا بِقَدُودِهَا  
كَلَفْتُ بِحُطْفِهَا لِقَوَامِ طَبِيبِهَا كَا طَبِيبًا الْمَعَاظِفَ رُودِهَا  
خَوْطِيبًا لِحَرَكَاتِ حَاذِ بِهَا الصَّبِي حَبِيبًا لَصَبَا مَا لَانَ مِنْ مِلُودِهَا  
نَثَرْتُ رَوَادِفَهَا وَحَفَّتْ قَوْلُهَا فَهَمَّ عِنْدَ قِيَامِهَا بِقَعُودِهَا  
أَبْدَانُوتُ بِهَا وَتَحِي سَلَوِي وَالْوَحْدَانِ وَعَيْدِهَا وَوَعُودِهَا  
خَلَّتْ فَرْحِي بِعَدْوِ لَفْقِيَّةِهَا لِحَاجَتِي جُودِهَا بِوُجُودِهَا  
فَالْمَوْتُ بَيْنَ دُنُودِهَا وَبَعَادِهَا وَالْمَوْتُ بَيْنَ مَضَاهَا وَصُدُودِهَا  
وقال ايضا

أَمَّا تَعْرِيفِي لِبَيْدِ الْعِلْمِ تَسْبِيحُ الصَّبْحِ فِي دِلَاجِ مِرَالِظِهَا  
وَحَدَّثَتْنِي حَفَّتِهَا بِحَاذِرٍ مَالِي يَدِي بِهَا مِنْ مَقْلَةٍ وَقَسَمِ  
لِجَاهِلِيَّةٍ فِي الْأَسْلَامِ نَعْرِفَهَا وَالْعَزَّةَ كَفَتْ مِنْهَا كُلَّ صَنَمِ  
وَعَمْرَتِي مَشِيئِي وَهِيَ ضَالِحَةٌ مِنْ كُلِّ الشَّيْءِ وَمَا بِالْعَيْنِ مِنْ

يا ألهوم تدرأ السعير صبغته هذا الرأد نقابا ذاك الهم  
 من صحت الله نيك لو نلتته وهكذا تفعل الأيام باللمم  
 والشيب حلي الله لو كنت عالمه طرقت بلاشيه تور بلا علم  
 كرا كظم الهمد اسعدي بكاظهر مع الشبا ولا لي ندي  
 خطا اشد عن امانها فلت عندي عسر بمنهم  
 لم تخاطبني بها والطف بشهد غزل السهاد ولا في دولة الخيام  
 ولت اشلوا سوي ليل رقيقها فان بار الجوى ما بها الشيم  
 وانتم في الهوى كاد الخال بها وهما كان اعني فيها الخال العدم  
 ضيقا لم يحرك الله بعينه وبغيتا الضيف غراشا والغيم  
 يستعي العنين من وضوطلا لخلال صبحي من كابر وميتهم  
 وحجتها العوالي التي سار قد معاني الهيف الهوم فوق والهضم  
 كمر ريع شرب فلم امروا جرعته وطال ليل فلم تهرو لم انهم  
 سبقي صاحب برد بها وما وطبت صوب الغامين من دمع ومدم  
 ولهم في العلي العبد قلت له لو ذقت طعم الهوى والمجلة تلم  
 ما صبوني صبوه برجي السوا لها كانهما شوه العدي بالكريم

ولست في ليله ما طيرة ارتجلا  
 ولقد تزلت ولا اغشك من لآخر الغمام به فليس يفيق  
 حلق خيوط المزن فوق يوتنه فاذل الخيطات البناء فتوق  
 فالبا كان نواظر وسجايب والضحكان سوامت وبروق  
 بشانصف بها الدنان وخمها ما وكلت قودرا ووق  
 وقال ايضا

بليت وقد ابصرني ضاحك الشعير ما حشن ليل لا نور من القمر  
 ولا يكون شبا الحزن شايقة حتى يفتح فيها انجر المفسر  
 ليل الشباب المت في اواخره وهل يدوم حتى ليل لا حشر  
 صبح مخاف مدي طول يكون له وخيفتي ولها العقب من القصر  
 قالت جرت وما بال عهد من قدم عني اليك فما ان شيت من كبر  
 والكرت كلنا برح بوجتها مني على كليت ووجنة العمر  
 وررت حلم وعلم نرانه شطاما متجدا العصب عنرا النور والشعر  
 وعيرتي الاماني وهي كاذبة ورت امسها الحلي من الظفر  
 وقد يشوا الفتي ماسرة رمتا واي صفو من الدنيا بلا - كبر



ان نعشت عيشة ايام كبره فطالما لذي في ايامه الاخيرة  
 عليك نوح خسرنا بها طر و ربما بعد نوح من الطر  
 كبر تعجالت في شحط نوي بكفينا ما سوف نلقاه من العبد  
 للحزن في القلب انا مبيته اخيرة في القلب من حزن بلا اثر  
 و فللت صبري الايام جاسده اننا لفلول كذا الصارم الذي ذكر  
 و رب ليلى و صلح اذا زارها ادا ل فيها الكري من ذول السهر  
 و رؤيه من ريام من حزن ما شهد في عين النور منها ادمع المطر  
 و ذم الغواني عداه البحر لموجعت ما بددت في خواشيه من الدرد  
 خلعت عليها لحيوط المزن فاقمه ملك البرود بما للقطر من اشر  
 شربت فيها شعاع الشمس مشرقه من الكاس كلوه يدافقه  
 و بات مشوره ما يصفر من وجل و للشقايق خزين بالحفر  
 و كلما خفت من و اشر ينم بناحوت ما نلتب الا بال في العفر  
 حتى ما اذا ما فاع الصبح طانه تكلشت عن عفا في السن الا رز  
 فداه ما ظل دمي و ما سفلت اذا ي للوم فيذ من دم هدر  
 اصبوا اليه و اخشي في محبتته ربحا من لقل او سيقا من الجور

و عظم

فاناظر احبتي عيني فزنت و حاطر منحتي منه على خطر  
 و فنته من بني الاداب شفهم ما شطط من و طن عنا و من و طر  
 بين اذا ركبوا ليلا الى ارب رايت بادي لا و ضناح و الغر  
 و ان حطنا الى نادي يدي و هدي فحسنا ذكر بلج الذين من شمير  
 وقال ايضا

ليقن الوقوف على اثار من تحل و ليس فاضله للذبح للطل  
 خلعت شعاب الحبي من اهلها و عفت منها البطون ظهور الانق البذل  
 حلفا لفظ طال ليل و مود اقصر فاي ليل على العشاق لم بطر  
 و شاقني و جد سفيح كسر شفت به تغراف الله و حلو في لم اصيل  
 بحني الرمان و ترصني مواعده و ما يلقي من شئ شوي الا  
 انا اير لبال راقت ادي فعوضني من الغلال بالغل  
 اصابي من حمار اللهم ما عجزت عني القوي و عذتي تشوه الجذل  
 لله اي حواد لا ينال مدي و كل طرف قصير لباغ في الطول  
 عابوا و مالي بصر في الحاد ثا ثيدا لي حرجت و لا بالدم من قبل  
 لا غروا ان فللت صبري نوايس و هل يعاب الحسام العصب بالقل

لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا أَقْدَرْنَا مَا حَرَنْتُ أُمَّ الْجَبَانِ وَلَمْ يَفْرَحْ أَخُو الْبَطَلِ  
وَكَمْ طَرَقَتْ سَنَانَا رَعِمَتْ لَهَا وَالسَّيْرُ بِالْعِزِّ فَوْقَ السَّيْرِ بِالْأَبْلِ  
وَالْأُخْرَى الزَّهْرَةُ وَالظَّلَامَةُ كَأَنَّ عَيْنَ الْعَيْنِ فِي الْكَفْلِ  
قَالَتْ أَمَّا مَا سَنَكْ مَقَامُ خَطِّ الْبَيْضِ وَقَدْ أَتَى الْأَسْبَلُ  
أَمَّا خَشِيتُ رَجَالَ الْحَيِّ قُلْتُ لَهَا شَجَاعَةُ الْحَبِّ لَيْسَ غِيٍّ عَنِ الْجَيْلِ  
وَالْأَبَالِي سَيْفٍ مَا فَرَعْتُ لِي سَيْفٍ مِنَ الْعِزِّ فِي دِرْعٍ مِنْ الْأَجَلِ  
وَلَوْ تَرَاهَا وَقَدْ لَفْتُ قَلَابِدَهَا مَعَ الْكُرِيِّ لَأَيْتُ الْحَيَّ وَالْعُطْلُ  
بِضَائُ شَرْفِهِ لَوْ أَنَا إِذَا سَفَرْتُ تَصَرَّحْتُ وَجَنَاتُ لَوْ رَدَّ بِالْجَلِ  
ظُلْمُهُ لِلْخَصْمَةِ الرَّدِّ وَحَامِعُهُ مِنَ الشَّاطِطِ إِلَى الْخَلْعَاتِ وَالْأَكْلِ  
مُدْصَاعُهُ اللَّهُ كَرِصَاحِ الْخَوَاسِكِ مِنْ ثَوْبِهِ الْوُجُوهُ وَالْأَطْفَالُ الْعَدْلُ  
لَقَدْ سَعَفْتُ بِهَا حَبَابًا كَأَسْفَعِ الْكَنْزِ بِالْمَدْحِ وَالْعِشَاقِ وَالْعَزَلِ  
وَقَالَ ابْنُ بَدَوَيْنَ

لَوَأَلْتُ فَأَبْخُنِي لِمَا هَا لَشَفْتُ غَلْفَ قَلْبِي شَفْتَهَا  
صَحَلْتُ خَشَايَوْمَ الْمَخِي مِنْ لَوْعِي وَبَكِي لِي عَادِلًا هَا  
إِيهَا الْإِجْيَ عِلِّيْ صَبْرُهُ لَأَسْلِمَ أَفْعَلْتُ نِي مَقْلَنًا هَا

كَمْ لَفَعَ سُرِّي شَاخَهَا إِنَّمَا أَتَّصَحَّ شَايَا شَا هَا  
مَنْ لِي الشَّاهِ دَمْعِي وَالْجِيَادُ هَا وَالْعَصْفُ وَالْبَرْقُ وَفَا هَا  
طَرَقَتْ نِي لِي كَيْفَ الْهُوْيُ وَبَدْرُ النِّيمِ فِي اللَّيْلِ سَنَاهَا  
فَقَدْ أَهَامَا أَلْبَحْتُ مِنْ دَمِي وَتَبَارَحَ الْأَيْ قَوْلِي قَدْ هَا  
صَمْتُ رَيْفَهَا بَرْدَ الْمِي وَخَوْتُ نَارِ عَرَايَ وَجَنَاهَا  
فَتَى فِي الضَّرِّ سَخَطُ وَرَحِي عَفْوَهَا بَرِي كَأَخِي سَطَاهَا  
بَلِي هُنْدُ وَأَيَّامُ الصَّبِيِّ وَرَحِي خَلْدُ وَأَنْفَاسُ صَبَاهَا  
فِي سَبِيلِ الْحَيِّ دَمْعِي وَالصَّنَا وَدَمِي لَوْرَضِيَتْ عَيْنِي دِمَاهَا  
يَا الْخَلَايَ وَإِنْ شَطَطَتْ بِلِحَادَتِ الْأَيَّامِ عَنْكُمْ وَتَنَا هِي  
حَدَاغَادِيهِ شَامِيَّةٌ حَلَّتْ عَنْكُمْ إِلَى النَّقْصِ مَنَاهَا  
مَلَحَلَهَا الرِّعْلُ حَتَّى قَصُرَتْ شَقَّةُ الْفَسَاطِطِ مَدَّ وَدَحْطَاهَا  
وَجَدَّ الْقَطْرَ بِهَا مَا فَرَحِي وَمِنْ لَرْقِ سَيُوفَا فَأَنْصَاهَا  
فَأَصَابَتْ مَقْلَهُ دَامِيَّةٌ وَقَوَادِطَالُ فَيْكُمْ مَا أَنْفَاهَا  
نَفَلْتُ عَنْكُمْ لِحَادِيَّتِ الصَّبِيِّ فَأَوَّلَهُ عَيْنِي مِنْ دِمَاهَا  
بَلَعْتُ عَنْكُمْ شَفَاهَا حَدَّ حَدَّ مَا بَلَعْتُ عَنْكُمْ شَفَاهَا



أَلَمْ تُعْنِي عَلَى طَوْلِ الْبُكَ كَفَّ الدَّمْعُ وَالْبُعْدُ قَدَاهَا  
 وَقَلْبُ الْقَلْبِ مَا زَالَ بِهِ مَلُوحًا أَشْأَنَهَا حَتَّى مَا هَا  
 طَالَ لِي طَوْلٌ وَجَدِي بِكُمْ فَرَمَانِي لِلطَّلِ صَحَاهَا  
 لَوْ يَسِيرُ الطَّيْفُ أَتَانِيَدُ وَهُوَ الطَّيْفُ وَالْجَنِّ لَتَاهَا  
 مَا عَلَى مَا طَلَدْتِي لَوْ قَضِي وَعَلَى قَائِلِ بَقِي لَوْ وَدَا هَا  
 فَفَرَّهَا إِلَا أَلِيمُ مَشْتَرِي وَحَمِيلُ عَنِّي كَمِ الْأَعْسَاهَا  
 وَحَدَّثْتُ مِنْ بَابِكُمْ مَا وَجَدْتُ فَإِلَى عَالَمٍ بَنِي مَشْتَكَاهَا  
 قَسَامًا نَقِيتُ عَنْ سُلُوقِهَا أَنَا حَمِلُ عَنْهَا مِنْ رِبَاهَا  
 أَمَلْتُ لَدُنَّ عَلَيْهَا وَرَوَى بِأَمْرٍ كَرِهْتُ بِمَا بَيْنِي نَهَا هَا  
 دَعَاهُ الشُّوقُ لَكُمْ مَشْمُوعَةً فَإِذَا مَا هَنَيْتُ كُنْتُ صَدَلَاهَا

مات

وقال ايضا

سَرَّحْتُ بِدَرْجِي فِي سَخَافٍ مِنَ الْبُكَ خَلَّتْ خِلَافَ الْبُذْرِ فِي الطَّرِيقِ الْقَلْبُ  
 وَاجْتَبَاهَا سَفَهِي وَفِيضٌ مَدَامِي فَهَلْ حَسِبْتَنِي الْمَلَكُ اللَّوْلُو الرُّطْبُ  
 مَمْنَعُهُ بِالْحِطِّ قَلْبِي سَلَسَهَا وَأَطْرَافُ شَرِّ اللَّحْظِ الْمَنَعُ وَالْكَسْبُ  
 وَهَبْتُ مَغَايِبًا مِنَ الدَّمْعِ ثَرْوَةً بِأَغْنِيَّتِي عَنْ يَلِ الْوَابِلِ الْكُسْبُ

وَبْتُ بِأَنْفَاسِي أَتَرُ صَعِيدَهَا كَانَ قَوَادِي ضَاعَ مَتْنِي فِي التَّرْبِ  
 تَوَانُوقٌ دَمْعِي لِحْمِ فِيهَا مَغِيرَةٌ وَمِنْ قَلْبِي كَانَتْ فِي الْكَيْفِ مِنَ الشَّهْبِ  
 وَمِنْ عَجَبِ حَزْبِ الْحَشَا وَرَسُومَهَا وَخَلَايَ مِنْ سَفْحِ الْغَامِ مِزْجُ خَصْبِ  
 مِنْ دَمْعِ طَلِّ فَوْقَ وَجْهِهِ وَرَسْدَهَا يَزِينُ لِي طَلِّ عَاطِفُ عَذْبِ  
 وَيَطْمَأُ أَشْيَانِي وَدَمْعِي وَهَلْ تَحْدُ عَدِيرَتِي عَنَّا رَمَلُ الْعُشْبِ  
 وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْوَرْدَ تَرَانِي مَائِمٌ فَلَمْ رَقَصْتُ فِيهَا قَدْ وَدَّ الرُّقَصُ  
 سَقَى اللَّهُ لَوْيَ حُلْ كَالْأَمْرِ فِي الْحَشَى وَافْلَحَ أَفْلَحُ الْمَسَامِ عَنْ الْهَدْبِ  
 حَتَّى رَيْقُهُ عَنَّا بِكَافٍ طَرَفُهُ فَضَالُ الْبُكَ الْعَذْبُ بِالْصَادِمِ الْعَصْبِ  
 وَأَطْلَعَ ثَمَرِي الْكَاسِ فِي شَرْقِ كَفِّهِ وَثَمَرِي الضَّحَى بِشَرِّ جَلْحِهِ الْغَرْبِ  
 وَلَمَّا شَرَبْنَا اثْنِي سَوْرَةَ الْبُكَ فَضَرَمَ مَا رَأَى الْوَجْدُ فِي فَحْمِ الْفَسْلِ  
 وَأَفْهَمَ سِرَّ الْحِطِّ خَطَ عِلَازَةٍ وَلا شَكَّ أَنَّ لِحْظَ طَيْفِهِمْ ذَا الْكَلْبِ  
 وَقَدْ نَبَتْ صَبْرِي ضِعْفًا فَاجْتَوَيْتُ وَنَاهَيْتُكَ أَنْ تَبْغِي الْكَيْفَ عَلَى الْهَيْبِ  
 حَسِبْتُ إِلَى عَشَافَةٍ وَهُوَ قَائِلٌ مُقَلِّدٌ تَضْمِي وَطَلَعْتُ تَضْمِي  
 وَلَمْ أَرِ شَيْئًا كَمَا يَكُنْ مَرَادُهُ وَمَا بِي مِنْ خَوْفٍ لَوْ أَشْرَ عَلَى الْحِطِّ  
 إِذْ أَمَّ النَّوِي مِنْ جِلْدِهِ وَلَوْ أَنَّهَا تَحَافَتُ عَنِ الْبُكَ قُلْتُ لَهَا حَسْبِي

وَقَالَ اِيضَاه  
طَالَ السَّهَادُ مَعَ الْفَلَقِ فَخُذُوا الْحَادِيثَ الْأَرْقُ  
مَا زَالَ دَمْعِي جَارًا حَتَّى شَكَوْتُ مِنَ الْحَسْرِ  
وَلَوْ أَنَّي الْغَتَّ فِي شَكْوَايَ لَأَسْوَدَ الْوَرْدُ  
وَاعْتَمَا ذَاقَ الصَّدُودَ وَلَا دَرِي كَيْفَ الْعَاقُ  
نَضَبْتُ جَبَابِلَهُمْ فَوَقَعَتْ فِيهَا فِي وَهْمٍ  
رَشَاءً إِذَا الْبَرْقُ الْجَائِبُ دَرْتُمْ فِي شَفَقٍ  
فَالْوَجْهُ يَقْرَأُ وَالضُّحَى وَالْفَرَجُ تَبَلَّوْا وَالْفَسَقُ  
وَلَرَّبُّ رَبِّ مَلَأْتُهُ فَيَنْدُ كَفَرْتُ بِمَا نَطَقُ  
كَافَعْتُ عَنْهُ فَمَا كَذَبْتُ وَقَالَ فِيهِ فَاَصْدَقُ  
لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَيْبُ بَدْرٍ أَلَمْ قَلَمًا بِالْهَسَقِ  
وَسَانِ زِدْمَقْتُ لَوْ لَحِظْتُ فَمَا بَقِيَ شَيْءٌ  
يَا بَارِقًا صَدَعَ اللَّجْجُ مِنْ وَهْمِهِ سَمُّ مَسْرُوقِ  
قَلْبِي وَأَنْتَ وَقُطْعَةُ كُلِّ أَهْمٍ إِذَا خَفَقُ  
وَمَدَامِي مَا وَلَكِنْ فَعَالَهَا فَعَلَّ الْحَسْرَ

سها

وَأَسْلَ الشَّيْطَانُ الْمَلَامَ أَرَادَ تَمَعًا فَاسْتَرْقُ  
طَالَ اللَّجْجُ وَاحْتَدَمَ مَعَ الْعَيْنِ مِنْ سُودِ الْحَسْرِ  
طَرَفَ الْخِيَالُ فَمِنْ جَبَابِلِ الْوَقْتِ — طَرَقُ  
زَلَّ اللَّجْجُ وَسُرِّي لِأَفْرَبَ لَا مِثْلَهُ سَبَقُ  
خَشْيَانُ طَوِي مِنْ حَسْرِ اللَّيْلِ مَا نَشَرَ الْعَبْقُ  
وَقَالَ اِيضَاه

وَجَدْتِي كَوْحِلَ بِالطَّبَاءِ الْغَيْدِ فَالَيْكَ مِنْ عَلِيٍّ وَمِنْ تَقِيَّتِي  
أَهَا مَلَأْتِكُنَّ مِنْ حَوَائِجِي نَارًا مِنْ أَلْبَرْجَاءِ دَاخِلَةٍ وَقَوْدُ  
وَأَمَّا وَرَبِّ الْعَاظِمَةِ أَنَّهُ زَهْرُ الْكَوَاكِبِ فِي اللَّيَالِي السُّودِ  
يَتَفَرَّنَ سُودَ نَوَاطِرٍ وَعَدَائِرٍ وَيُخَيَّرُ تَرَابِ وَخَدِيدٍ  
يَفْجُرُ أَعْضَانُ النُّقَابِ وَأَدْوِي كَضَائِبِي جِلَّتْ وَلَيْنَ قَدِيدٍ  
فَالْيَسَّ مَا الْبَارِ لِيَسَّرَ كَعَصُونِ بَنِ الْأَمْرِ تَشْهُدُ  
وَبُخْبَتِي دَاتُ الصَّفَةِ وَقَلْبُهَا مَعْنَى رَالِ الْمَاءِ وَالْجِلْمُودِ  
كَالْقَلْبِ لَا فِي رَدِّهَا وَقَوَامُهَا بِالْجِلْمِ ظَاهِرًا وَنَفَارَهَا وَالْجِلْمُ  
أَحْتَا السَّلَافَ رَيْقَةً مَمْنُوعَةً وَقَوَامُ غَضَنِ الْبَابِ لَا مَلُودِ



في جفن مثلها وجفن مجتها ما شئت من سنة ومن شهيد  
 وسيد ريح القديح قوم في حيث ثبت الخطا غير شديد  
 في كل يوم من قايح حديد يغزو الخلد منه جيش ممدود  
 واذا اخذت السيوف لذي الوعي هتفوا بشيف كاظم الممود  
 لو كنت مدبر عابلام عذارة لزممت ما صنعت يلا كاود  
 يكتوا اللداع مثلها من وشية والعام سبط النبل العود  
 ويهز شخ الشباب كذا بل هزيرة راحة باسل شديد

ومنها يشوق

من لي بهم وبقيت جمعهم عرصات خلق في ذري مشعود  
 ولقد ذكرتهم واعناق الفلا يشقن من عبق بها ووحيد  
 فطويت اثنا الضلوع على حوي ياق وانتم مكمك مقود  
 قد كنت اخي العيش اخضر بانعا وارودي عذب المراق سرود  
 فعرفت قدر القرب في حال النوى كالتاب بعد الارى والقيد يد

وقال ايضا

هذا العقيق في تلك اعلام الحكي فلام وخذل والدي قد هسوما

تهند ركاك والدموع فسبب السبب فتح الدماء على الدما  
 من لي بمعدك للفرح تحاله والغصن في ليل المعاطف ثوما  
 عتياه عتياه مني منها شفاء كد شفاء فري فيهما  
 ولقد وثني بالوطد وشي عذارة كتم الهوى غفلا وتم منسما  
 يا فاني في عاشقته بمقبله امنيت فلا فود وكمر شفت دما  
 المحود شفاء فلا سفت من شفاء الما المحود بسم الله  
 خلف الصبي بعد الذي وخومته وجها وصدا كالتلام ومبها  
 لو منح لي من يوم وصلك طلب ما كنت صري لحرل منفا  
 اصحي رجلي مثل وجهك ايضا طلقا وحظي مثل شغل اسودا  
 لا سقي من غم فيك فانها نديكي الصابة او يدوم بالظما  
 وكذا لا تبسم فمك راق والدمع غيث ما اضاله هني  
 وافا فلهزم المظلام ممسك اعشي العيون فما رأيت له فما  
 خلوت كالديار في ليل الكري والمدر تخلو الدجند درها  
 والبرق يوم من والسحاب كظلمة الوي تطول الحلال فحيا

وقال ايضا

من

شلوت هوي في مشله لسمع الشكوي فاعن اشكوا اليه ولا لوي  
 صبا بقلب كذا الموت عندها وان كان مدنوما وينعذب البوي  
 واي انا على كل عاذل اذا ما حوي في هضم الحش احوي  
 من الهيف شلوا خضه ظلم ردفه ولا عجب ان يهمل المضعف الادبي  
 يتيم جلي صامتا حسن قلبه وفي نشوة من خسر مقلته الثوي  
 لو البر في ثوب السماء بنا له حيا الذي اهوي تغيب او اهوي  
 عدوى عدوى في ذنب وخطا بقده فاشا في هذا الغصون الذي يدوي  
 اجتمع حيا في ولسوه بقلب ولا صبر دعائي من الدعو ي  
 في يدك والكار كوكبا سيرة شدة ووجيت كما علوي

وله

انظر الى نبع الربيع وخوكة والشمس ترقم ما السحاب تحاك  
 والارض على معارض سندس والهرردن بالنسيم يفرح  
 حيث الوجوه من البقاع شواقف والفرحان بها تغور نضج  
 فغفونا في المانع تخلي وقلوبنا في العرابي نملك  
 وقضاها نيك السامع نديم ذاك الجومنة نملك

والطل في جسد الغصون منظم وعلى السهل سبدا لا يسلك  
 فكانما الكافور فت بدورها اودر من فوق النبات الازمك  
 كمن فض بطحاها من فضة بدد وتبدلوا يصنع وتك  
 عجايب الخوف الفقرا وترجوا الغني ويداك تاخذ ما تشا وتترك  
 فاجتمع معا بينا الليالي واصلا ادم كرمية عتر لحو يسفك  
 خط الانام على الزمان وصرفه وفي الحلايق عايد ملائذك  
 ونهايا الدنيا وموعدا اهلها ملك يقول وسد قوم منك  
 كبرياء فيها شاب بذلتا امسدهي بالميتة تنهل  
 خلوا فغضب غصه ومارة تحت وبي بنا تصول وتفتك  
 فالحل هذا الكون من متحرك في المسكون وشاكر في حرك  
 من طعنني ومولودها الملق وحي من ذلك - يملك  
 وله في صبي هواه وقدر انزل اليك كاحنه  
 ومبجتي من سيفه من حفته سفي ولدن قناتيه من قلده  
 اهدي الي منسولة تقاضا هدت الي قلبي عنرايب و جك  
 فكان طيب سها من نشو وكان حمة لو انها من خرد



عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما  
عن أبي بكر رضي الله عنه  
عن عائشة رضي الله عنها  
عن أبي بكر رضي الله عنه  
عن عائشة رضي الله عنها  
عن أبي بكر رضي الله عنه

وقال من قصيدة يمدح بها صفى الدين  
أبا الفتح نصر بن علي بن الفايض رحمه الله  
قفان وقفت قدال واذني المحنى واشد عزال الحى اغيد اغنيا  
فلقد كنت كاصحكت من النوى واسالى يوم الوداع واحسنا  
كالطبي يعطوا ولا يلاحظ دانيا والبدريدوا والقصيب اذا الشى  
بدر كمال نوره الجلى غصن توضع نوره لا حصى  
لو زمت اعقد حصره من لينة وسقامه عند العناق لا مكننا  
بخى ونحنا كطنا من خفا حولنا مر الملاق اذا جنا  
غضبان امع ما نراه مفردا الى العدم ما يكون اذا دنى  
لو حيينا بالفت بصره له لقراة من وجيبه بيننا  
فالوجه لا يسان مدمما والبر الا عنه اصبح هينا  
اعت من يدلى دمعى ومى باقوت وعادة شله ان يحسنا  
قد كان دمعى مثل عسل اصلا حتى ياون عنه قلاوتنا  
ليس للملام من السقام نافع كيف الشفا وطرفه يهدى الصنا  
رسلت من مناسا فومد فالقبا اصبح للصبابة مكننا

في هذه ورد الحيا  
فالحيا والجحمة ورد  
المية والى  
وعن

وموعى

ذالت به شمس السرور وانما بالصلح ارجعت وعادها السنا  
وقال ايضا

عداك وحدي فعد عن عدلى من قبل كان السلو من قبل  
لو لا مشالى امر العيون لم يلحظ الاحال في احسالى  
من المشوق حى الصبا والاشجان مت الرجاء ولما مثل  
معاشلى الصبا في اللون واللين وثالى القصيدا حكل  
لا نكسر بلوعنى ثقلنا المشوى واعطاف قد الشيل  
قلبي شجاع الهوى فشمع حب مواشى السبوق والاسل  
خف نحو الدماء كلها مثل ذيل الوشاح بالكل  
احبه ومو باخل ومن العناء حب اللبان والخل  
خفى الموت فى خلايقه والسم يخفى لذة العسل  
اقبل يسعوا الليل ثملنا كالثمن فحله من الطمكل  
شفتى والنكا يشغلنى عما توقعته من القبل  
يدلى الهوى الى ضم عطيفة فلا يبتدى من الخجل  
يحفى كل مقلة صمما الى وما اوفى سوي المقكل

لو لا دموعى شفتى واخرى حرك على ما اقبل

خفيف

ما في فؤادي من خادته طارق من أوجس  
 اغنام قتل المصطفى عن هز قنودا لعوازل الذبل  
 طل دمي والياح ما اغفلت مشرعة والسيوف في الخلل  
 ولي صطباري والوجد مفضل وضاق ذرعني بالأعين الخلل  
 ايلي المصلح واضبوا الي سابل واشكوا الهوى الي مذل  
 وقال ايضا

هذا العقيق هذه اقماره فلام قلبك لا يقترق زاده  
 تقضي الظلام وان تطاول عمره وبشره لا تقضي اسماره  
 ما حاج منك البرق دان بعد الاناي شط عنك سزاده  
 شاموا حياه وفي جنونك ماوه وخاسناؤه وفي ضلوعك ناره  
 اهاجف الخفد دموعه وقيل وجلا ليلك اساره

لحسن دركشان

بحسب طاعتنا لبراقوله مكد والظني بحر جفونك ونفاره  
 ويقل للقم المنيع حجامه ولوان داره كل مدر داره  
 دعفر وعصت زرقه وقوامه صبح وليله وعلا ره  
 من ليله والدمر على حله لا الظلم شيمته ورايشاره

بما في فؤادي من خادته طارق من أوجس  
 اغنام قتل المصطفى عن هز قنودا لعوازل الذبل  
 طل دمي والياح ما اغفلت مشرعة والسيوف في الخلل  
 ولي صطباري والوجد مفضل وضاق ذرعني بالأعين الخلل  
 ايلي المصلح واضبوا الي سابل واشكوا الهوى الي مذل  
 وقال ايضا  
 هذا العقيق هذه اقماره فلام قلبك لا يقترق زاده  
 تقضي الظلام وان تطاول عمره وبشره لا تقضي اسماره  
 ما حاج منك البرق دان بعد الاناي شط عنك سزاده  
 شاموا حياه وفي جنونك ماوه وخاسناؤه وفي ضلوعك ناره  
 اهاجف الخفد دموعه وقيل وجلا ليلك اساره  
 بحسب طاعتنا لبراقوله مكد والظني بحر جفونك ونفاره  
 ويقل للقم المنيع حجامه ولوان داره كل مدر داره  
 دعفر وعصت زرقه وقوامه صبح وليله وعلا ره  
 من ليله والدمر على حله لا الظلم شيمته ورايشاره  
 بحسب طاعتنا لبراقوله مكد والظني بحر جفونك ونفاره  
 ويقل للقم المنيع حجامه ولوان داره كل مدر داره  
 دعفر وعصت زرقه وقوامه صبح وليله وعلا ره  
 من ليله والدمر على حله لا الظلم شيمته ورايشاره  
 بحسب طاعتنا لبراقوله مكد والظني بحر جفونك ونفاره  
 ويقل للقم المنيع حجامه ولوان داره كل مدر داره  
 دعفر وعصت زرقه وقوامه صبح وليله وعلا ره  
 من ليله والدمر على حله لا الظلم شيمته ورايشاره

جلاوه في خلل اجمال وجليه زمر من شاي ليله وشاره  
 ريان تم على الحيا ثامه قيان بهر رنده وبكاه  
 وله

يقول ندي والمدم يدبرها هضم الحشيشا جفون سقيمها  
 وثام سحاب الندو اللوح زانق الحلي وعقود النور تجلي ظمها  
 اري البدر جلا الشمس فحل الفحي وهدى شام طالعات نجومها  
 وما شك ان المصباح شبهها وان دخان المندلي غيق مهمها

وله  
 يا حيدر زمر الربيع ودفع قيدا نواظر بل عقال لا نقبس  
 واهال بسم والغمام معتب وحب طلعت باسم ومعتب  
 حليت عرايسه فهم قلوبنا واللهوين مقوض ومعر  
 انفا سمر عنبر وشمه من لولو وبكاطه من سندس  
 وقال ايضا من قصيدك

طنان الحى خيف الاسود او جفون الدما تصيد الصيدا  
 في المحات قرا ووصلا والمهينات رحله وصدودا

قلت بصيت  
 بالنوى العشان



ياتي عامر الى الجفائن ليضرب ذراعنا الجمون السودا  
 كمر عدوا وسعته طرادا ومحب غادرته طريدا  
 استوقا سللم ام كاطا ورمكاهم زرم ام قدودا  
 صاح لا تنزرو دما بعد بعد الفراق منك زرودا  
 فاري طلك الدوع مورا مل تسلك الطلوك مودا  
 ايعيد الهوى منا ما شرودا ام بردا النوى فوادا افسيدا  
 اعل ما جناه طر فوا القلب ولا شئنا اظباء العيدا  
 خف عنها الحى الشطون تحت مثلات العباد تلك العودا  
 فسق حلفت ايام سطرى كل يوم عيدها اعيادا  
 بله حننه بقة من كل بلد احسن نفوق ليدا  
 كركيل اللسان عاد وقد عاين باب الحديد عضل حيدا  
 كدختها لاف الربيع كان شفت عليها طارقا وبرودا  
 انزل السيف والحناء فانذكر يوما بوارقا ورعودا  
 ارسل القطر كالسهم وقالت رمز فونا كبروق سودا  
 وصفاح الغدران شجرة وعاجدها ايدي الصبا تجميعا

هم الفت سلاهما الحب والايام يضرم من بعد ما كثر سودا  
 نظمت دوحها عقودا ل ودحت تحمهن در ايديدا  
 فعليل النسيم عجاها سرفوق لشر ملك العقودا  
 كبر شماء قد اطلعت احمر الازهار فها على الندامى سعودا  
 حيث شمس الافلاج يسعي بايديهم من الدل مديا ومعيدا  
 والبا اليا من حلو ام الرحبر والوردا عينا ومودا  
 حنت منظر اورقت هوا عجين تراقت ما وطابت بعيدا  
 نور المحرر نور او قلبي يبريد صبا به ان يزيدا  
 كل غصن للذن القوام مجود تحت شاد بلي لغنا حيدا  
 بين صاب شاد اهرج الا كان او ناشد حيدا الشيدا  
 لا نفس الى القفال ونزوه حيدا يفتح القفال وحيدا  
 ما عداها من حنن الطلل الا انها لا سال فيها الخلودا

وقال ايضا

حى طيبا بالعبقور غدا يفتح اغصان النفا قدودا  
 الفانرات الفانبات عينا الفانبات بلحا خدودا

يُضِلُّ الطَّلَى سَوْدَ الْجَفُونِ شَمِيتَ سَوْدَ اعْتِدَاءٍ وَثَبَتَ سَوْدًا  
 يَا لَهَا قَدْ كُتِبَتْ سَحَابَاتُهَا تَصِيدُ فِي أَحْرَابِ الرِّجَالِ الصَّيْدَ  
 وَمِنْ خُصُوفِ سَقَمِي سَقَمِيهَا وَمِنْ غُصُونِ اطْلَعَتْ نَهْودَا  
 وَسَاهِرُهَا كَاطَا مَا سَأَلْتَا لَوْ صَالَ الْأَمَخُ الصَّارِدَا  
 بَعْدَ بِلَا حَيْزٍ بِلَ نَوْعَةٍ فَهَلْ رَأَيْتَ دَانِيَا بَعِيدَا  
 أَسْأَلُهُ الْعُطْفَ فَمَنْ عِطْفُهُ وَأَطْلُبُ الْجُودَ فَيَلْوِي الْجِدَا  
 كَخَافِ حَرْكِ ظِلِّهِ فِي حَفْنَةٍ وَلَلَّتِي تَخْشَى حَرْمَهُ مَعْمُودَا  
 فَلَنْ يَنْبِيءَ فِي حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَةٍ لَوْلَا النَّفْيُ خَيْرٌ مِنْ مَعْنُودَا  
 أَعَادَمَا ابْدَى مِنْ الشَّيْءِ فَلَا عَدَمْتُ ذَاكَ الْمُدَى الْمَغْبُودَا  
 يَقْطَعُ مَوْجَ تَرْدٍ بَقْدَهُ الدَّرَكِيبَ الرَّمْلَ وَالْأَمْلُودَا  
 مَا ظَنَنْتُ عَقُودَهُ فِي حَيْدِهِ الْأَوْطَلِ مَدْمَعِي بِسَدِيدَا  
 السُّتْبُ بِالْوَحْدِ عَلَى حِلْمِ الْهَوَى وَمَا عَنِّي بِأَمَلٍ شَرُودَا  
 يَبُوحُ نَشْرُ النَّدْمِ زَكَاةً مِنْ لَوْ شِئْتُ لِحُسْنِهِ سَدِيدَا  
 فَارْقُ صَبْرِي يَوْمَ زَمَنْتُ عَيْشِي وَمَوَدَّعْتُ مَقَلِّي الْهَجُودَا  
 يَا هَلْ لِي لَاتِ الْحَيِّ وَاجْعَ وَتَسَالَفَ الْأَيَّامُ أَنْ يَبُودَا

وَفَتَّ عَمَادًا دَمْعِي بَعْدَهَا وَنَفَضْتُ أَمَامَهُ الْعَهُودَا  
 لَا يَرْجُو بَوَائِبُ الْمَرْغِ طِطْلَاهَا تَصْأَجُ الصَّعِيدَا  
 فَلَا يَبْقَى إِلَّا سَجَابَا إِلَى الْغَيْثِ وَالْأَطْيَافِ غَرِيدَا  
 مَا رَأَيْتُهَا إِلَّا وَلِلْمَرْحُومِ وَأَعْمَدًا وَصَدَّوَامِدُ نَفَا عَمِيدَا  
 يَا زَمَنُ الْتَفْرِيقِ لِمَنْ رَأْسُهَا وَبَارِئَانِ الْوَصْلِ عِلْمِيدَا  
 وَمَا حَلَاةُ الْعَيْشِ كَمْ مِنْ لَوْعَةٍ فِي الْقَلْبِ ثَابِتٌ تَذَمُّرُ الْوَحِيدَا  
 وَأَنَّهُ تَشَلُّ الظَّعَانُ لَمْ وَزَفَرُهُ تَقَبُّتُ الْحُسُودَا  
 نَأْوِي لَهَا قُودَ الْمَطِيِّ رَهْجًا حَيْثُ دَمْعِي الْمَطِيِّ الْقُودَا  
 لَا تَحْسَبُوا أَنَّ لِي حَيْلُومَ طَوِي الْغِيَا فِي وَتَيْدِ الْيَدَا  
 وَأَنَا هَامَتُ وَقَدْ أَشْبَهْتُهَا بِطَوِي لَشَدِي الْمَدَى الْبَعِيدَا  
 وَقَالَ أَيْضًا

يُحْدِثُ زَمَنُ الْوَصَالِ اللَّيْلِ وَيُثَلِّفُ الْأَحْبَابَ بَعْدَ تَجَانِبِ  
 وَتَبَسُّمِ الْأَيَّامِ بَعْدَ كَيْسٍ وَثَبَتَ الْأَحْلَافَ بَعْدَ تَوَاقُفِ  
 عَادَ الزَّمَانُ كَمَا كُنْتُ إِلَى الرِّضَا وَأَزَالُ بِالْغَيْثِ عَيْنَ الْعَائِثِ  
 وَصَفْتُ مَوَادَّ عَيْشِي وَحَلَّتْ بِهَا بَعْدَ التَّرَفُّقِ شَايِعَاتُ مَشَارِئِي



فَرَضْتُ طَرَفًا لِلَّهِ وَغَيْرَ مَفْكَرٍ وَتَرَجَّحْتُ فِي رَوْضِ السُّورِ كَأَنِّي  
 وَتَرَجَّحْتُ غَيْدًا لِي وَتَرَجَّحْتُ بَرِيحَ الْغَنِيِّ وَاقْدَرْتُ غَيْرَ مَا زِلْتُ  
 فِي عَادَةِ الْأَيَّامِ مَنَعَ جَانِبًا وَتَبَيَّحَ الْمُنَوَّعَ امْتَنَعَ جَانِبًا  
 وَاللَّهِ لَيْشَ لَا يَزِيدُ جَلَّتْ أَنَّهُ فِيهِ كَالَيْشِ السُّورُ وَلَا زَبَدُ  
 وَنَقَلَ الْأَحْوَالُ الْأَحْوَالُ مَا زِلْتُ أَحْسَبُهَا أَنَا مَلَحًا شَبَّ  
 فَلَا أَلَمْ أَفْرَحَ لِيَوْمٍ مَذْهَبٍ فِيهِ وَلَمْ أَتَرَ حَاضِرًا لِيَوْمٍ  
 وَقَالَ أَيْضًا

من بعد ما ضاقت الشام  
 وازمعت من الجبال  
 مواردها

لَيْسَ الصَّبَا وَاللَّيْلُ مُنْظَمًا الْعَقْدُ جَلَّتْ رِيَاءُهُ فَتَفَضَّ عَنْ نَجْدٍ  
 أَسْأَلُهُ كَيْفَ الْحَاكِمُ وَلَا هَوَىٰ وَيَسْأَلُنِي كَيْفَ الْحَيَاءُ مَعَ الْوَحْدِ  
 وَاعْجَبْتُ مِنْ أَدْنَىٰ صَلَاحٍ كَقَدْرٍ قَدْرًا الْقَنَا نَحْمِيَّةً بِالْقَنَا الْمَسْلُوكِ  
 سَبَّ قَهْدِي نَشْرَ لِيَا مَوْهِنًا وَإِنْ كَانَ مَنُوسًا إِلَىٰ الْبَانِ وَالرَّئْدِ  
 فِي اللَّهِ مِنْ قَلْبٍ إِذَا ذَكَرَ الْحَيَّ فَكُلَّهَا يَمُومُ الْعَطْشَانُ خُلِيَ عَنْ وَرْدِ  
 غَيْرِ النَّوِيِّ فِي كُلِّ مَخْطُوءَةٍ الْحَشَى وَخَصِمَ الْهَوَىٰ فِي كُلِّ مَعْتَدِلٍ الْقَدْرِ  
 وَقَدْ كُنْتُ غَفْلًا مِنْ حَوِيٍّ وَصَبَابَةٍ مِنْ دَنِيٍّ مِنْكَ سَعْدِي بِنِي سَعْدِ  
 أَرْوَحُ وَلَا أَرْجُو أَوْصَالَ مَنَعًا وَغَدَاؤًا وَلَا اخْتِي حَرَامًا مِنَ الصَّدْرِ

خلد

فَوَاعِظِي لَوَاتِنًا سَفَعَ الصَّدِيَّ وَوَاخِرْنَا لَوَانَ وَاجْتَزَانَا جَبْدِي  
 سَقَى عَمْدَ حَفْنِي فَوَاعِظِي دِيهَانًا عَنْ سَقِيمِ الْجَفْنِ وَالْوَعْدِ وَالْعَمْدِ  
 مِنَ الْعَيْدِ مَعْلُ الْجَفْنِ صَحِيحًا مَيْتٌ وَجِي بِالْوَعِيدِ وَبِالْوَعْدِ  
 أَبْتُ تَقْلِي الْأَحَابِثَ الْكِرَى وَأَدْمَعُهَا الْأَصَاحِبَةَ الْخَدَّ  
 وَأَبِي عَلِيمٍ بِالْهَوَىٰ وَمَوَانِدُ فَوَاعِظِي مَا لِي هَوَيْتُ عَلَى عَمْدِ  
 تَجَوَّرَ بِهِ هَيْفُ الْقُدُودِ عَلَى الْفَنَاءِ وَتَحَكَّمُ الْخَاطَا الطَّبَاءُ عَلَى الْأَسَدِ

وله

قَمِيذِي فَا سَفَكَ دَمَ الرِّقِّ فَالْأَغْصَانُ بِمَا تَمُّ مِنَ الْأَطْيَارِ  
 وَكَمَا الرَّاوِقُ إِذَا قَهَقَرَهُ الْبَرَقُ مِنْ حُسْنِ بَعَةِ الْأَوْتَارِ  
 سَلَجُ اللَّصْلِ مِنْهُ وَمَا يَعْرِفُ دِينَ الصَّلِيبِ وَالزُّنَّارِ  
 وَعَقُودُ السُّرُودِ وَالذَّوْحُ هَدْيِي فِي نِظَامٍ وَهَدْيِي فِي نِشَارِ  
 وَتَأْمَلُ صَنِيعَ الْإِلَهِ وَمَا بَشَتْ قَطَارُ السَّمَاءِ فِي الْأَقْطَارِ  
 كُلِّ طَوْنٍ لِحَيْلَةٍ كَلِيٍّ فِي ثِيَابِ الْأَنْوَارِ وَالنُّوَارِ  
 الْبَسْتِهَا الْأَنْوَارُ أَوْ سَحَابَةُ الطَّلُوفِ مِنْ خِلَالِهَا أَرَادَ الْبَهَارِ  
 جَعَلْتُ مَا هَا الْبَقِيَّةُ حَالَتْ تَوْبًا زَهَارَهَا يَدَا إِذَا

عطر الجيت نأج الحكم يلقاه نسم الصبا بليل الأزار  
فكان الشيق حبيب الخلة لولحظ الظنكار  
وكان النام صبايح السقم منه دخاير الأستار  
فيود وديحوق فخلد ديمز لوان العصور والجلنكار  
لست بالمرفق الملول ولو اسفقت فيها نقاير الأعمار  
كثيرها من عقود دبر وكثير من درهم ومن دينكار  
وكان السائر من حلايل كوحوة بقصة ونضار  
وكان الهلال في الشيع كالقبضها كنها بلا مشكار  
وكان الظلام أذ بغض الجفان فيه هبات نفع مشار  
وكان السرير نيران والواقع في الأفق سايق الطيار  
وكان البرق بين سيق خردت في طلاع الأبحار  
وكان السقاء طلت من الدن دما الهوم والأفكار  
فادل امين الما لي في سود الليالي ان كنت طالب تار  
فماخ الشموع قد ضلت بين اللداني اسنه من نكار  
فأعتمها حرا نلون مع الليل وسفح جمعها في الهنار

### وقال ايضا

سري وعقود الأفق مثاله الظلم كانت يد مشكورة ليد الحكم  
اعز وصلا من شلو محبة واحقق في صدر الليالي من الخنم  
شي والهي كظلم ضم حفيد فقا جاني الرمح والسيف والسهم  
وتبنا جميعا في انار من المني وبات صغيتي في لكاه من اللثم  
يوأصلي طينا ولا علم عنده وجرني في بقعة وعلى علم  
مين على فلي بختة وعلاه جواد بقم المفلين على جشمي  
جناخه كدي جناية طرفة وطلعت بصني ومقلتة نصني  
مصاعفة اخفائها شاب منعها سقام به شفي القلوب عز التقم  
وبي جابر في حله ولحي به ولولا الهوى ما شافني خاير الحكم  
اذا هر عطينة وخط لثامه فواجله الأعضاء والفرا الستم  
اهيم الي نال ايلي صبا به خال واشلو ابرح وحدي الى خصم  
فوا طول اسوا في الى الفارغ الحش ويا هرا نقاشي الى الباردا الظلم  
اذا ما ظلام الليل حاول كنهه شي مبسم شي الظلام عن الحكم  
ووجه هو الاصباح يفعل في الدخي فعال صني الدين في ظلم الظلم



وَلَمْ يَكُنْ فِي صَدْرِكَ كَاتِبٌ

قَدْ كُنْتُ أَشْأَقَكُمْ وَالِدَارَ جَامِعَةٍ وَالْحُلَّ مُتَّصِلٌ وَالشَّيْءُ مُجْتَمِعٌ  
وَقَدْ بَعْدْتُمْ فَلَوْ بِنِي عَلَى أَمَلٍ أَصْبَحْتُ لِيَهْدِي ذَاوَدِي بِي الْجَسْعُ  
حَالِي تَقَرَّبَكُمْ وَالْبَعْدُ وَاحِدٌ لَا بَأْسَ بِنَفْسِي فَكُنْمْ وَلَا أَلْطَمِعُ  
وَلَيْتَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ عَزَمٌ عَلَى تَهْنِئَةٍ وَوَعْدَةٍ  
لِيُودِعَنِي يَوْمًا جَانِبَهُ قَدْ نَفَسَ كَدَمُهُ  
بِأَسْبَابٍ أَمَّا الصَّبْرُ الْأَعْنُ سَوَاءٌ مَسْتَطَاعٌ  
هَذَا وَقِفْتُ وَلَوْ وَقُوفُ السَّيْلِ فِي شَرْفِ نِقَاعٍ  
بَلَّغْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ مَبْنِيَّةً مِنْ أَلْعَمَدِ الْمَضَاعِ  
وَحَكَمْتُ فِي الْقَلْبِ الْجَارِ تَبَسُّمَ الشُّوقِ وَالشَّجَاعِ  
هَبَّاتٍ تَسْمَحُ بِالْفَقَاءِ وَأَنْتَ تَخْلُ بِالْوُدَاعِ  
وَالضَّادُ أَيْضًا

وَأَبَايَ مِنْ قَوْلِهِ مَعْتَدُكَ نَشْوَانٌ مِنْ خَيْرِ الشَّبَابِ ثَمَلُ  
مُسْتَكَاظِهِ وَمُسْتَبْتِي أَيْفُورٍ وَمُصَاحِبٍ كَعَلٍ  
أَيُّ هَلَالٍ مِنْ هَلَالِ عَامِرٍ غَدَا طَابَ فِيهِ الْغَزَلُ

قَوَامُهُ وَنَحْمُهُ أَيُّهَا ارْشُقْ أَمْ أَيُّهَا يَلِ اقْتَسِلْ  
خَفِيَ الْخَاطِلُ السَّيُوفُ شَرَّتْ أَوَالِفُهُ وَخَطَرَتْ الْأَمَالُ  
وَالْجَفُونَ لَا الْجَفُونَ حَزَنِي مَا السَّيْفُ لَأَمَّا انْتِصَاءُ الْكُحْلِ  
يَعْلَمُ أَنَّ الْوَصْلَ سِلٌّ فَهُوَ لَا يَنْفَكُ لِيُؤَيِّ عَمْدَهُ وَيُطْلِ  
وَالْحُسْنَ كَالْمَالِ كَمَا يَفِدُهُ الْجُودُ كَذَا تَصْلَحُ مِنْهُ الْمَجْلُ  
فَهُوَ لِحْنِي تَائِعُ الْحُسْنِ غَدَا يَقُولُ لِلْعَشَاقِ مَا لَا يَفْعَلُ  
مَلْجُؤِي فِيهِ بِالسَّهْدِ بِي وَلَا لِحْنِي بِالسَّقَامِ قَبْلُ  
إِذَا تَصَاحُجَ الْحَيْنِ وَدَجَى مِنْ صَدْعِهِ شَرُّ ظِلَامٍ مُشْتَلٍ  
رَأَيْتَ دُمْعًا وَأَفَاقِيهِ لَوْ جِدَّ وَصَلَ فِي هَوَاهُ يُخَذُّكَ  
مَا جُلَّى الْفَحَا الْأَجْنَةُ فَضْلَهَا وَجَى الْغَمَامِ الْمَثْرُكُ  
سَاوِي بِهَا اللَّيْلُ النَّهَارُ وَضَفَا الظُّلُ وَلَذِي دَرَاهِمَا الْمَنْكَلُ  
كَمْ نَعِمَ لِلنَّفْسِ فِي رَحَابِهَا بِفَضْلِهَا سَلَامًا وَالْجَسَلُ  
سَقَمٌ مِثْلُ الْخُدُودِ قَرِصَتْ وَنَحْسٌ مَا هُوَ إِلَّا الْمَقْلُ  
بِكُلِّ الْغَمَامِ فَالْثَرَى مَبْتَسِمٌ وَرَقَصَ الدُّوْحُ فَعَنَى الْحَدُولُ  
حَيْثُ الشَّيَاكَا لَشَا بِأَفْحَةٍ فَبِالْقَبُولِ أَبَدًا نَقَبْلُ

يَفْهَمُ كُلُّ شَيْءٍ لَا تَسَامِعُ مَا حَدَّثْتُ عَنْ الرِّيَاضِ الشَّالِبِ  
 تَجَلَّى وَزَهَرَ الزُّهْرُ لِلدَّخْخِ خَلَّى وَالْوَرْدُ لِلْخَضِرِ لَمْ يَحْسَلْ  
 فَالشَّرَفُ أَعْلَى شَرَفًا وَالسَّهْمُ سَهْمًا وَالْهُيُومُ مَقْتُلٌ  
 كَرِهَ جَدُّو لَأَكْرَهُ مَرًّا الصَّبَا فَوَحْشَامُ وَالنَّسِيمُ صَفِيحِلٌ  
 شَابَتْ بِهَا كَيْدًا لِعَصْوَنَ حَمْدًا شَيْبَ حَيْثُ عَنْ قَلِيلٍ يَنْضَلُ  
 زَهْنَتٌ بِمَعْسُولِ الْخَلَالِ قَدْ كَالَتْ رَمَحٌ فِي كَفِّ الدَّالِ يَعْجَلُ  
 لَمِ يَدُ خَلِيٍّ سَوِيٍّ قَلْبِي وَأَدْمِي خَرُودًا لَوْرِدًا إِلَّا الْحَجَلُ  
 يَاعَارُافِيْمُ سَوَاهُ لَا لَعَايَا سَهَامٍ حَفْنُهُ لَا شَكَلَ  
 فِي غَيْرِهِ وَغَيْرَهَا مِنْ بِلَدِهِ يُعْصِي الْغَرَامُ وَيُطَاعُ الْعَذْلُ  
 بِالْوَجْدِ لِي شَغْلٌ عَنِ الْعَذْلِ كَمَا لَيْسَ عَلَى الْمَعَا لِي شُغْلٌ  
 وَقَالَ أَيْضًا

أَطْلَعَ فَمَا إِلَى صَبْرٍ سَبِيلُ هَوِيٍّ فِي مِثْلِهِ بَعْضُ الْعَذْلِ  
 اخْوَجْتَنِي بِدِي فَعِلْ فِيمَ بَدَلْ عِلْدُهُ وَجَسَّةٌ جَمِيلٌ  
 يَغَارُ عَلَى السَّجَرِ كَلَوَا لَمْ يَخْلُ نَفْسُهُ الْقَبُولُ  
 مُوَافِقٌ لَا تَزَالُ بِهَا الْخَرَامِي ثُمَّ بِهَا اسْتَرْبَاهَا الَّذِي بُولُ

بلغ

لَهُ فِي شَرِّهَا مَعْنَى دَقِيقٌ وَلَكِنْ صَمْتُهُ خَطْبٌ حَسِيلٌ  
 أَطَالَ بَكَاهُ دَمْعُ جَوَادٍ وَقَصَّرَ عَنْ مَهْمَةٍ صَبْرٌ جَحِيلٌ  
 إِنِّي لَوْ يَسْتَعَاذُ بِهِ هَدَوْدَمٌ لَوْ دَمْعٌ لَوْ نَبَلٌ بِهِ عَلِيلٌ  
 أَمَا وَإِلَى الْهَوِيِّ لَوْ لَا عَمُومُ الْجَوِيِّ لَمَا زَالَتْ الْحَمُولُ  
 لَمَّا أَمَّتِي النَّسِيمُ بِهَا سَقِيمًا وَلَا اسْتَوَلَى عَلَى الْمَانِ الْخَوَكُ  
 تَشَابَهَتْ الْحُضُورُ ضَنَا وَتَقَا وَجْهِي وَالْمَطَايَا وَالطَّلُوكُ  
 فَوَحْشًا الصَّبْحُ لَيْلِي لَهُ سَوْدٌ وَطَرَفًا اللَّيْلُ بَعْدَهُمْ كَحِيلٌ  
 وَقَفْنَا لِلْوَدَاعِ وَقَدْ تَحَلَّتْ ثَمُوسٌ فِي الْقُلُوبِ مَا أَفُوكُ  
 يَا اللَّهُ مِنْ تَوْبَةٍ قَصِيرَةٍ وَلَكِنْ وَجْهٌ وَخَدٌّ طَوِينٌ  
 حَوْلُ نَحْلٍ وَإِذَا قُلُوبُ عَارِ لَانَتْ عَلَيْكَ قُلُوبٌ لَا حَوَكُ  
 بَوَّاحٌ لَهُ النَّظَافُ بِحَوَاةٍ وَتَكُنْ مِنْ شَرِّهَا عَنَّةٌ لِحَوْلُ  
 فَيَسُرُّ ظِيَّ تَجَرُّدِهَا جُفُونٌَ وَتَمُرُّ فَنَائِدُهَا الدُّيُوبُ  
 يَهْتِمُّ بِهَا الْخَرَجُ هَوِيٍّ وَشَوْقًا وَبِأَعْيَابِهَا الْبَقْلُ  
 هَوِيٍّ صَارَ الْعَدُوُّ بِنَدِّ صَدِيقٍ وَخُسْنِ حَانِيٍّ فِيهِ الْخَلِيلُ  
 لَقَدْ أَدْمِي حَفُونِي بِرُقٍّ كَذَلِكَ يَفْعَلُ السَّيْفُ الصَّفِيلُ



تحدثت معي عن كائنه كان المدح يفهم ما يقول  
وقال ايضا

لا ستر الحية في الحيا اشار ودون خطا ذاك البان لخطا  
مواثير سدوت لم تثر حشا وما لعضون البان مشار  
مجات لستر الليلها نكة لم تهتك ليل الا وهي اقمار  
نور كل محبي ان اردت في والبذر في حذر الطلاء شيار  
ان الاوليان يوم البين رشدتم حاروا فله هذه الجرا يا حار  
اما وحبني اطلال كا طر وطل دمع من لبيا اشار  
ما اجمع جري وقد سارت ركابهم عنه وادابهم بالمشي دار  
حبني الصباية لا الوي على طلال في الصباية للعشاق اعدار  
لو علوني اوزاروا بوعدهم لحفت عني من الاشواق اوزار  
وكان امل في الغرض نعيم والغمض كالبصر بك العيد عدار  
اطنم نحر واطنم فدام دعي كذلك الحب لا تحار تحار  
مدوا وجاروا وما اجلي فعالم عند المحب وان صدوا وان جاروا  
دنوا ولم يدنهم ذكرى كان عمووا بعدا للناس من ريشه نذكار

هات قلبي ان حلو وان زحوا وان كونه اذا ما اقوت قلب الدار  
منه ومحل اليباد حها وحاصلا في الانوار اذا  
زمت حسان وزهرها في حضل وان اشافت اشوار وتوار  
خبر عن الصبر قلبي فهو يعرفه فليسبم عن الاشجان الحبار  
يعرفني من شرا ليس ملكه منهم سري الطيب فيش وهو عطار  
يلين قلبي هفا صباغ وجنته جوا وعندي يقبلي وموصار  
دي يابح على خديك شدة وفي حنوك والاحاط انكار  
يحدث معي فاري كما حدثت خذ جمع في الما والسا  
عليه للعنك انا لكل دم هدير وما لغير عندك تبار  
ما هاب طفلك حني ان يلز الا وحشي كما جرت شيار  
وحدي هو النار في الاحشاء يضرها دمع لجود صفي المدح لار  
وقال ايضا

قلبي ذاك الحال ليس خال فعدا المحب ولو بطف خيال  
عدا الصباية في عداك واضح ومن الصباية حبيب العدا  
حفت اليتم منك يوم قطيعه وحيا في المحب يوم ومصال

عافيت طرية بالسهاد وما جنى والقلب بالاشواق واللبس الـ  
 ورحلت انا نحو علي شريف بالكل طال الميع في الاطال الـ  
 قد كنت اعرف بحار مدامي لولا التمسك فيك بالامان الـ  
 ابدا اميل اليك مثل يذل وتصدقتك دندل وملا الـ  
 ويزيدني ظارضا بك واللى الى طميت من الحوى بولا الـ  
 ما انسى الاسى لو داع واعين الجال حازه على الاحبال الـ  
 ولبتي منكم اطعان جفن منسد سموه جفن غدا الـ  
 اسنى على تلك القباب وقد حوت هيف القدر ودواح الافعال الـ  
 من كل حال ليتنضم من المي اخشا حباب على المشا الـ  
 لو كنت حيث جلا المحي نواره لعرفت منه مشاحب اذ بال الـ  
 تدوا بحوم قني الفريق اياما في ليل عثيرة هلال هلال الـ  
 طوي بميل مع النسيم قوامه ويلي من المثلون الميثال الـ  
 عذبت مر شفه وصال بقدره فحبي خبا المعسول بالعتال الـ  
 سعفت بطغنا لقلوب لو جدتها شعفت السقيم طلع الالال الـ  
 عهد و ظل الوصل غير مقلع غنا وعمر المثل غير مطا الـ

وقال ايضا

وردت حديث العذيب مع الصبا فشفقت فوادا بالوشاه معذنا  
 يا نفعه خلصت الى شاره اهل او سهلا بالبشير ومرحبا  
 كم قد كنت الى ليل ادمما الامتطي وكنت صججا اشهبنا  
 يوفى الملامد فيك بالابا ليا ويعتفك لعدال قلبا الـ  
 في الري عن ادمي وسلي الدحي عن مصغي وعن المسهاد الكوكبا  
 والقي تلجاري غدا كما سدا فاره الامعك باننا الـ  
 في مثل نصو الخليم صبا بدو من العجايب ان يلام اذا الـ  
 يا غايبا لما ظه عن سيفه والخط امضي من مصاربه شبا  
 دع ما جفك ما جفك فائل ما ذا الذي يعي الطبا من الطبي  
 كالغصن لو ان يقال له دوي والبدن لو ان يقال له حبا  
 فحسونا لا سيفيق من الصنا وقوامه نشوان من حمر الصبا  
 ابدا بمن ولا بميل العاشق تشكو افيح جفوه وتجنبنا  
 الفناء معذرا انا شد صفحه عني وان كان المي المذنبنا  
 ومي سالت الوعد من فاما حاولت برقا في الحقيقة خلصنا



عجا الطرند وضو جبينه أو ما نرى صبحا أقام وغيبها  
ولما وحيته وبارحيا من تعناده فريد منه نلها  
كلت تعجب من وفاة تخلي واري حيا في هواه العجبا  
ثم الزمان في ذواتنا بالصاحب استي الوفاق فأصبحا  
والأبنا

ما لي بالحناء وقد بعد الذي فسا لفت شط المار فما اهتدي  
أبت الصبا إن أبت موتا ومن العجايب أن يسرود شهدا  
ما ذاك إلا أن خفيت من الصنا فأت عارا أن يزور العودا  
ولن أجت مع الحناء مسايلا فلا تحب ولست يضره الصدا  
ظماي بهضوم الحشائر إن من ما الشباب وخضر يشكوا الصدي  
عبي النسيم بقله فنادت عطفاه وبصده فجعلا  
كالظي طرقا واللافة رقيقة والرعرع دقا والفضي ناودا  
وكان جدوة خدي في ما يباري تريد على البكاء تو فلا  
منفك سفا كفاء شيه لحظ دماء العاشقين نفلا  
عجا الريح لقد نفك غير معقل سيف اللطيف قطع معلا

العصرام

بشي كاضح فوادي ولا شي ويعودني بريح الغمام كسابدا  
امهدي أن الفرق في غد لا تسم يؤميد عند المارد  
تأرت ذنوع العيش سبق عيشهم فخذلوا أن لعل كان لها حدا  
وضلت في صبح المبائر والضحك كيف السيل وقد اضلي الهدا  
عرج على الاطلاع صبح بينهم أن شيت أن يلقى الصبح الامودا  
ان عاد صبحي وهو ليل لمش في صبحي الليل صبحا سرمد  
ولن خلا ذاك الحاشر وطالما اهدي لنا ذاك الغزال المغندا  
واما وعيشك لو صحت من الهوى ولقيت في دين الصبا مرشدا

وقال ايضا

روجا الحادي وقد لح العلم ونجت ذو سلم ذات السالم  
دعها وما قولني دعها منه كمر وخطت شوقا الى تلك الاكم  
وكبر ماها السيران من كطب السيف اذا هم عنم  
خامر بهاج الظلام عالما أن الصبح ذو نخوص الظلم  
كأنما ساقط حتى سقطها ودرأ بالخفاف المطي بل نظم  
اهذه أم تلك ان زيب لولا دهولي دونها ما قلت أم

تلظم

يَا لَوَاهِ الْبَيْتِ هَلْ دُرِينُ الْمَوْبِيِّ حُورٍ فِيهِ حَسَاكُم مِّنِي حَكَمٌ  
 فِي ذِمَّتِ الْحَبِّ فَوَادُ عَاشِقٍ تَمَّةٌ إِنْ كَانَ الْحَبُّ دَمْرٌ  
 وَجِ دَمُوعِي بِهَا لَعَدَمٌ نَلَوْتُ شِلْهَمٌ فَالْدَمْعُ دَمٌ  
 قَوْمٌ إِذَا قَامَتْ بِهِمْ سَوْقِي وَأَخَذَتِ الْبَايَاتِ الْخَدَمُ  
 شَامُوا بِرُوقِ الْمَرْغَاتِ أَنَّهُمْ مَعُودَاتُ أَنْ نَلَمَ بِاللَّهِم  
 زَهْرًا كَحَيٍّ سَمَّا الْفَنَاءُ دَاوُودَ الْوَحْيِ حَضَرَ الْحَيِّ سَفَرُ الدُّمَى حَمْلُ النِّعَمِ  
 مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ وَنَدَّ لَيْثُ شَرٍّ لَيْسَ لَهُ غَيْرُ قَنَا لَطِيفِ الْجَمْدِ  
 غَيْرُ الْارْوَعِ حَادِثٌ يُعْرَوُهُ عَنْ قَرَعِ سَبْوِي الصَّمِّ صَمَمٌ  
 وَأَنَا فِي ذِوِ صُلْفِ حَامٍ مِنْ هَامٍ بِهِ فِي ذَلِكَ الْطَرَفِ الْأَحْمِ  
 هَبِ السَّيِّئَاتِ أَحْكَامُهُ عَنْ شَطِيطٍ وَظَلَمَ كَيْفَ ظَلَمَ  
 الْحَوِيَّ حَوِيٌّ رِيَا لَوِي كَمُ لَوِي دِيْنِي عَذَابِي فِيهِ عَذَابُ الشَّيْخِ  
 بَدْرًا ذَا الْقِيَامِ الشَّامِ سَافِرًا وَهُوَ هَلَالٌ لَيْلُهُ إِذَا السَّمَاءُ  
 سَاكَرَتْ قُلُوبُ الْقُلُوبِ بِدِي عَيْشَةٍ نَطَقَ نَطَافٍ مَفْطَحُ عَنْ غَرْفٍ  
 يَزْعُمُ أَنْ سَافَرَتْ مَتَاهَا كُلُّ صَبٍّ بِالسَّوَاءِ يَتَّهِمُ سَهْمٌ  
 أَلَمْ يُعْطِ طَيْفَ الْخَيَالِ حَاكِيًا عَنْ لَوْعَتِي وَجَدَ طَيْفُ الْمِ



تعب عمروا وقتك بذي كلاًنا للفقير المحبته نأجل  
وكاسق من دمع علي عرسانه وقد قمت فيها سايلاً وهو سائل  
اول دمع فاض بعد قطيعة اول قلب يحثنا المنار  
وقفنار شوماني رشوم كانه طر وشهنا سطور موايل  
فلاهي تدري ما نقول كما ابد ولا نخر نذري ما نقول المعواذك  
اريم باقيا السابا وبلاوي اقار الدار الاوا - قل  
واصدف عنها دوي قفرك ظنهم وماهي الا بالقلوب او اهل  
وماولت تلك الدار جهلاً برغبها لي لظن الفوم اني جا هل  
تعيد الصبا غدرا بها بهو بهادر وعاد كانت قبل دوي ناضل  
كان العضون المايدان جابت ومرا النسيم المذلي رشابل  
غداه كان السحب حادت بانيها اناهل يحيي الدين في حوا قل

وقال ايضا

فقا في دما دم الدمع بن الملاعب واياها فليس العذل ضربة كاذب  
فماهي الا اطلال اول وقفه اطعت بها امرا لدمع السواكت  
مرحبت الجاني ناحتها بادمع فلم من غير راجل لشارب

وما اجد دمع العز الا صبا به نخر الحلي سفل الطلي والنايب  
احب من الاعصار كل منقبت علي النبي كل هينا كاحب  
اشرب طباء عن يوم شوقه نشد كما أم هن شرب لواعب  
فوانك لا تسمع شكوي كما ننا فلوب لا عادي في جنوم الحبايب  
ثموش افلا الحبوب طوال عوارب عني في سما العوارب  
تلمن لا اصباح حتى اذا دشي باصوا به ارد قنبا لعنا هبت  
فلا دنما ما دقت ساعة فوقت سهام جفون عن قسي حوا  
خللي ما لي والفرام كما ملحد ذكر الليالي لندوا هبت

ولـ

خللي من شغل قفا قفا ملا بقيه ما اضي الفراق ولخلا  
وجسا نقيما بعد صيرت رطلا اما واللي وحل بنا كنه الملا

لقد ضاق باع الصبر ان تجلا

بلغت دمع كالفواي نونا وقلت ابا الا الصبا به والعنا  
فغير من السلوان لا يامل العنا اذا الحسن اعطاها من الانفس المنى  
فما شان لجلاب القطيعة والفسا

فلا ما مر بالصبير عما جعلها  
ولا في النصير المايد

خُبْرِي الدَّمْعَ أَوْ لَمَّا بَعَثْتَنِي مِنَ الْكُرْبَى وَجُودِي بِطَيْفٍ لَوْ أَذِنَتْ لِي سِرِّي  
وَلَعَبَسَتْ قَلْبًا مِثْلَ الصَّبْرِ مَعِي إِذَا دُكِّمَتْ الدَّلَالُ فَلَا أَرَى  
بِحَدِّكَ رَوْضًا أَوْ شَجَرًا مَسَلًا

أَهْنَيْتَنِي لَوْ لَجَفَوْتُكَ لَمْ يَهْنُ وَخَشْتَنِي حُبًّا فِي الْحَبَّةِ لَمْ يَخُنْ  
سُخَايَا بِنَفْسٍ غَيْرِ سِرِّكَ لَمْ تَقْصُرْ وَحَمَلَنِي ذَنْبُ الدَّمْعِ وَلَمْ يَكُنْ  
بِأَوَّلِ دَمْعٍ أَوْ دَمٍ طَسَلَهُ طَلَاةٌ

سَقَى اللَّهُ أَطْلَالَ النَفِيتِ مُلْعَبًا وَجَا لِيَا نَالِكِ الْأَبَاطِ وَالزَّيْ  
لِيَا لِي الْمَرْكَبِ مِنَ الْحُجْرِ مَسْرُوكًا سَقَلَتْ عَنْ عِنْدِ الْغَوَايَةِ وَالصَّبِي  
مِنْ عَادَةِ الْأَقْبَانِ أَنْ يَنْفَقَا

خَجَوْتُ بِنَفْسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَحَلَّ طَبَاغًا عَنْ عُمَرَ وَدِكْرِيَّةٍ  
وَمَا أَنَا بِمَنْ يَدِي فِي نَفْسِيهِ وَمِلْتَا لِي الْوَاشِينَ غَيْرَ مَلُومَةٍ  
وَمَنْ يَمْنَعُ الْأَعْضَانُ أَنْ يَتَمَيَّزَا

سَرَى الْبَارِقُ الْخَدِي لَوْ كَانَ لِحْدًا فَذَكَرَ طَابَ الْعَقِيقُ وَجَدَّ دَا  
وَلَوْ لَا الْحَوِيُّ مَا كُنْتُ أَسْلَا لِنَدِي لَعَلَّهَا ضَيْبُ الْجَا يَنْفَعُ الصَّدَا  
وَمَا شَبَّ وَمُضْرِبُ الْخَوَاجِ يَعْطَلَا

وَلَسَ بِدِيهَا وَقَدْ ابْتِغَتْ لِحَالُ  
وَأَهَيْتَ الْفَدْحَانِي كَأَسْرَ طَلِي كَأَلْتَمَسَ كَلَامًا بِدِي كَلْبِي السَّارِي  
فَقُلْتُ لِمَا رَأَيْتُ الْكَاشِرَ فِي يَدِهِ قَدْ أَمْلَكَ الْجَسْمَ بَيْنَ لَمَاءِ وَالنَّارِ  
وَلَسَ بِدِيهَا وَقَدْ حَضَرَتْ مَعْنِي حُسْنُهُ

الْغَنَاءُ وَالْخَلْقُ وَمَعْرِ كَذَلِكَ وَشَرًّا بِأَقْدَمِ كُلِّ مَنَامَا  
عِنْدَ ضَا حَبِّهِ قِيَامَا

وَعَلَا الْغَايَةَ لِنَفْسِي لَهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ شَرُّكَ  
أَطْلَعَا كَأَسْرَ فِي كَفَيْتَهَا بِكُلِّ ذَهَبٍ مِنْ سِكَ  
فَوَيْدِي وَهِيَ تَمْرٌ مَالُوكَا سَعْدٌ وَخُنْ أَلْفَاكَ

وَلَسَ فِي صَدْرِي يَدُهُ غَضَنٌ مَشُورًا صَفَرُ  
وَأَنَا لِي الْحَوْرُ كَأَطْعَمَ لَدُنَّ الْقَدْرِ وَدَلَّ الْحَرْكَ كَالْبَدْرِ  
يَهْتَرُ سَدَا لَدُنَّ مَرْقَدِهِ وَهُوَ بَعِيدُ الْعَمَدِ بِالسَّكْرِ  
غَضَنًا مَلَأَ لَفْظَةً مَرَّ بِهَ فِي يَدِهِ غَضَنٌ مِنَ التَّيْرِ  
وَلَسَ فِي الْقَتْلِ

مَلْجَأُ نَفْسِي مَالًا وَعَدَّ لِحَامِي لِلضَّيْقِ عَزَاؤُ دَلَا



النور

تأطوق وهو صامت سبأ لما جريلا وينح جريلا  
 أمه من سلاله الترخ والتروم بوهاتر ضيك فرعا وأضلا  
 دمه أدرة فان يواو دي ذات يوم فليس يخرج ثكلا  
 وإذا فارقنا لعزها لا فاض للين دمه واشتهلا  
 كأي سقيفة ومع ذاك نقي غير شك قلا ونقص شكلا  
 وحفاه في راسه فاذا حيت كنوه بقطعه منه بغلا

ولتب الي بعز النجاه وقد ساله

عن حال افضت ذلك

يا أوطأ لعلنا لو شاهدني بالأمس بين يدي الأخوا

لرايت نضوا مثل حرف طالب معني وأساء لا انفا

وكتب الي بحوي يعرف بابن حرب تكلم في شعره

وكان حايكاه

قل لابن حرب قول من لم تحش جهل منك

ان كان شعري هينا فانبج علي منوا

وله في حارية سودايدا عباه

زعموا اني كحلي تعسفك سودا دون سبنا لغواني  
 ليس معني اكل فيك خاف انما انت خال خطا لربنا

وقال من قصيدة يدح بها عماد الدين الماحمدي

فحب محمد الاصفهاني الكائن رحمه الله

غير سهل فلما لما خرن من سهل من معانك وحزن

كبرها من غضبان في ثقي شمر في جرح ليل شمس دجس

كل بالي السيف خطا وهوي وسقيف المرح قلا وتبني

سافر عن طلعت الشمس ضحي باظر من مقله الظلي الاعسن

ما من تنها وتعني طربا فهو ورعاشدت من فوق غضن

بحسني اللخط المني من حدة وهو بالخط على العشاق بحسني

فاداما والحادثي بحسني ذاك الذي وابل حفسني

ومن العار ودمع دمه ان را الى الحسا حابل من

كان طي ان صبري بخلم لما اجد واجبت طي

فأيموا وامنعوا وصلحتم قد قنعنا من هواك بالتمني

وسألنا الطيف عن عطفكم فلو علمه خبر عني

يَا بَنِي غَدْرَةٍ اَعْدِرْ لَكُمْ عَنْ فَوَادِ رَعْتُمُوهُ بَعْدًا مِنْ  
 حَقْوَنِ كَمَا لَمَّا اَضَارَ هَفْتُ وَقَدْ وَدَّ مَسْرَ الْخَطِي لَدُنْ  
 مَنَعْتُ مِنْكُمْ مَذْلَفْتُ عَنْكُمْ الرِّجِينَ مَضْرُوعًا  
 فَاطْلُقُوا فُلِّي مَنَازِلَ الْهَوَى اَنَا جَانِي الْهَوَى عَيْنِي وَاَدْنِي  
 لَكُمْ رُو الْهَوَى مِنْهُ كَالْعَادِ الْبَنَى رَقَّ الشَّكْرُ مَنِي  
 وَفَالِ اَيْضَاهُ

وَلِهِيَ فِي الْهَوَى حَدِيثٌ قَدِيمٌ وَعَدَانِي بِالْغَانِيَاتِ اَلَيْمِ  
 عَجَنِي لِمَالِ هَوَى مَعَ الْخَلِّ وَرَضِي حَكْمَهُ الْمَظْلُومِ  
 اَبْنَا مَنَابِتَ اَلْمَذْلُوفِ هَفْتُ كَأَنَّمَا تَهْوِي مِ  
 كَزَيْلِكَ الْمَعْنَى عَنِّي مَالُ وَجْدٍ قَفِيرٌ مَالُ النُّسْلِ عَكِيمِ  
 ظَنُّوا الْحَاشُونَ مَرَكَمَ الْحَبِّ سَلِيمِ الْاَحْشَاءُ وَهُوَ سَلِيمِ  
 جَدًّا وَالزَّمَانُ طَلَقَ الْحَيَاضَ اَلْأَرْضَ حِينَ تَبْكِي الْغَيُومِ  
 اَيُّ نَوْبٍ مَدَحَ مَخِيوْطَ الْمَرْزُوقِ مِنْهُ النَّوْشِجِ وَالنَّسِيمِ  
 وَالنَّدَامِي بَنِي تَكَادِمَ طَلَعَتْ لِحَابٌ فِيهَا حَقْوَمِ  
 حَيْثُ شَلَى الطَّاعِنِينَ جَمِيعٌ وَبَدِيدُ السُّرُورِ عَقْدَ نَظْمِ

وَوَجْهَ الْمَنَابِتِ تَسْفِرُ بِشَرِّ اَوْ عَلَى الْعِشْرِ نَفْرَةٍ وَتَعْبِ  
 وَقَرَّ اَلْقَرِيمِ لَا وَدَّ وَلَاهُ وَاحْتِلَ عِنْدَهُ مَضْرُومِ  
 لِي مَزْلَقَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ خِلَافِهِ تَقْلُ وَمُطَرَّبِ وَنَسِيمِ  
 وَجَرَّاجِي وَوَاهَا وَرَدَّ خِلَافِهِ وَبِالْوَرْدِ قَدْ نَادَى بِي الْكَلُومِ  
 فَهُوَ سَقَمٌ وَصَحَّةٌ وَحَيَاةٌ وَمَوَاتٌ وَحَيَّةٌ وَحَجِيمِ  
 خَلَسَ وَدَعَتْ كَاوَدَعَ الْعَيْثُ فَعَلِي الطَّامِي إِلَيْهَا بِرَسِيمِ  
 وَاللَّيَالِي أَلْيَا حَقًّا وَلَكِنْ اِنْ ذَاكَ الْوَقُوفُ وَالسَّلِيمِ  
 دَهَبَتْ لَذَّةُ الصَّبِيِّ وَتَوَلَّى عَنفَوَانُ الشَّبَابِ وَهُوَ كَرِيمِ  
 اسْرَعَتْ فِي الدَّيَّانَاتِ سَاعَاتُهَا الشَّبَابُ فَلَهْرِي مِنْ بَعْدِ الْبَرِيمِ  
 اِنَّمَا الْبَيْنُ وَقَعْدٌ بَيْنَهَا الْهَدَبُ وَخَطِيئَتُهَا الْقَوَامُ الْقَوِيمِ  
 حَيْثُ قَلْبِي وَفَضْلُ الْوَجْدِ مَأْسُورٌ وَصَبْرِي مِنَ الْخَاطِ هَزِيمِ  
 وَدَمُوعِي فَهْنٌ جَهْلٌ اِلَى نَصْرٍ ضُلُوعِي لَكِنْ سُلُوعِي حَسِيمِ  
 اَشْفَقُوا الشَّامِتُونَ مِنْ فَرْطِ سَقَمِي كَيْفَ تَقَى بَعْدَ الْمَقُورِ الْحُومِ  
 وَمِنَا لَوْلَا لِقَاءُ عِلَادِ الدِّينِ مَا اقْصَرَ الزَّمَانُ اَللَّيْمِ  
 وَلَهُ



أما ترى الطيار في أسجارها كمغرد قد دب فيه شراب  
وكان مقتل السيم تحية وكانما أغصانها الحجاب

وله في صبي يد مديه  
وشادن في يد مدبج بردها للفنك من غمدها  
ما كان تخالجا الي مثلها وكظا اقطع من حدها

وله  
فالت وللحجر في كاشاتها طرب وللح على جافاتها حبيب  
احسن يد حجاب فوق سربلا واعجب الدرر زلج فوقه

وله  
يا قلبي من نغم الأوتار وصوف العجان والأزهار  
ندى وندما شهدت فلما تطلع فيه الأفتاح مثل الدراري  
ففرق ما بين هول وألم وجمع ما بين ماء ونار  
وكان السقاء أقمار ليل سيارت تدبر بمنزها  
فقدود في نشوة وحبون في قنور وأوجه في اجمران  
ان خالفت في انها الشمس فانظر نورها اذ خبت على الأقدار

وله في صبي حسن الصورة مجلس الكايط  
الشالي من الكمع بدشوق عليه ثوب واسطي ذوالوان  
وغزال الخ لي فخطه جمعت من كل لون مقترح  
اشقت لوانها من وجهه فهو مثل الشمس في موزق قرح  
وله فينا ايضا

يا من يدورنا فلاح الدرر ونا الغزال  
من ذاي قبسك بالهلال ونقصه ولكل الكمال  
أم من يقول الشمس شكلك حبه ولها زوا  
خالفتها وحلفتها افتقا وامرك الدلال  
فالشرف طلعها وأنت الشمس طلعت الشالك

وقال ايضا  
ظيا الجمي من نغمها حيد ولو على الجسادها  
وكم عادلا الوحد في عادة مني الفت فالق اعادها  
تست عن سواك منها القلوب وترقت على الخطا  
منارل شيلك عن مضمّن سودا العيون والاشادها

سَوْفَ حَمَتَانِ تَنَالِ الْجَفُونَ اتْحَى الصَّوَامِ اغْمَادُهَا  
 نَأَتْ عِنْدَ جُلُوحِهَا وَبَاتَتْ سَعَادَ وَاسْعَادُهَا  
 وَأَوْعَلَ السَّعْمُ يَوْمَ الْوَدَاعِ لَدُنَّ الْمُعَاطِفِ مَيَادُهَا  
 وَفِي قَمَرٍ قَامَرٍ لِلْقُلُوبِ مَلِكٍ اطَاعَتْهُ اجْنَادُهَا  
 حَبَائِلُ الْخِيَادِهَا مَوَلَعٌ نَصِيدُ الْحَبِيبِ صَيَّادُهَا  
 مِنَ السَّيْلِ الْخَبِيرِ عَشَاقُهَا لَيْسَ يَغْنَعُنِ اسْتِنَادُهَا  
 تِلْكَ الْفَلَكُ عَنِّي وَاشْوَاقُهَا وَمَا مَغْنَمُنَايَ وَتَشَاهُدُهَا  
 اضْلَعُ عَنِ الصَّبْرِ دَالِ الْعَذَابِ تَفْسَاتُكَ ذَرَارِشَادُهَا

اجناد

وقال ايضا

قَوَامُكَ الدَّرُّ لَا مَا نَزِعَ الْعَصْبُ وَكَظَلَّ الْعَصْبُ لَمَّا نَدَّ عِيَالِيهِمْ  
 تَشَوَّقِي كُلَّ دَائِمَةٍ أَنْتَ بَارِزُهَا وَغَيْرُهَا لِي فِيهِ الْأَهْلُ وَالْوَطَنُ  
 لَا ذُقْتُ مَا ذُقْتُ مِنْ رِيحِ حَوِيٍّ وَهَوِيٍّ وَقَدْ تَوَلَّتْ سُرَاعِي الظُّعُنُ  
 لِي مِنْ نِيَالٍ بِرَقَ لَيْسَ عِيَالِي وَخَطِيٍّ وَمِنْ قَمَرٍ دَمَعِي عَارِضُ هَيْتِي  
 وَمَا نَصَاحَتُ حَسْبِي وَالسَّقَامُ عَذَابُ الْبَيْنِ الْإِعَادِي الْكُفْرُ وَالْوَسْنُ  
 مَهْلَاكَ ذُلِّ السُّلُوبِ الْعَرَاءُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَهْضُومُ الْحَشَا شَجْنُ

حتى

كَالْبَحْرِ لَوْ أَنَّ وَلَيْسَ الْحُظُّ مُفْلِنُهُ نَحْوُنُ كُلِّ فَوَادٍ وَهُوَ مَوْثِقُنُ  
 كَرَفَتِي لِي فِي حَفْنِيهِ كَأَمْنِي لَوْ أَهْوَى مِثْلَهُ لَمْ يَخْلُقِ الْفَتَنُ  
 وَشَتَانُ اسْتَقَمَ حَسْبِي سَقَمَ بَاطِنُهُ السَّيِّحِي وَاسْتَرْعَيْتَنِي ذَلِكَ الْعَيْنُ  
 فَدَمَ النَّاسُ خَيْرٌ مِنْ لَوْ لَحِظُهُ يَدِي وَيَمْلِكُ لَا عَقْلَ وَلَا شَرَّ  
 قَلْبِي وَلَوْ مَلَكَ عَوْنَاهُ عَلَى بَلْفِي مِنْكَ الْمَلَامُ وَمِنْهُ الْبَشُ وَالْحَزَنُ  
 بُوْدُ لَوْ كَانَ عَيْنًا عِنْدِي وَبِئْسَ فَانْ عَدَلْتُ تَتَى أَنَّهُ إِذَا نَ  
 مَا لِلنَّوَى اسْتَفْتِ دَمْعِي بِالْخَطَفِ فَكَيْفَ قَبَضَ الْأَعْلَامُ مِنْ مَرَّتَيْنِ  
 مَا شَأْنِي عِنْتُ بَلِّغُ الْأَطْعَانِ عَنِ أَصْبَحِ الْأَوْفَى نَفْسُهَا الْأَضْعَانُ وَالْأَحْنُ  
 وَلَيْتَ يَدِي دَجِي فِي الْقَلْبِ مِثْلُهُ وَدَرَّةٌ فِي عَسَارِ الدَّمْعِ تَحْزَنُ

بودی

الدجا

وقال ايضا

الْمَتْنَعُ الظَّلَامُ نَهْدِي سَلَامَهَا فَنِمَ عَلَيْهَا شَرُّهَا وَابْتَسَامَهَا  
 مَلَأَتْ عَلَى حَنَجِ الظَّلَامِ تَضْيِيفُهَا وَبَرَفَعُ عَنْ ضَوْأِ الصَّبَاحِ لَشَامَهَا  
 مَهَابُ شَيَابِهَا كَطْفِي وَلَمْ تَطْهَرْهَا كَرَمِي إِلَى رَأْسِهَا رُطَامَهَا  
 لَهَا رَيْفٌ لَوْ لَا التَّيُّ لَخَطَرَتْهَا وَلَوْ لَا الْهَوَى مَا حَلَّ عِنْدِي مَدَامَهَا  
 تِلَافٌ وَتَحَرُّقٌ بِهَا وَكَأْظَمُهَا وَشَسْرٌ وَدَرُّ وَهَبَهَا وَكَلَامَهَا



وَابْتَدَأَتْ بِهَا عَصَتُ وَعَاذِلٌ وَكَانَ مَطَاعًا عَدْلُهُ وَمَلَامَةً  
 تَزْكِيهِمْ لِبَلِّ سَقِيمَتِهَا وَنَفْسٍ مَشُوقٍ لِأَبْلِ أَوْ مَهَا  
 تَأْتِي بِهَا إِلَى التَّحَلُّفِ فِي الْهَوَى وَقَصْرُ الْأَوْحَادِ وَغَرَامَا  
 وَلِلَّهِ قَلْبٌ حَادٍ حَتَّى يَزِيلَهُ عَلَى وَعَيْنٍ صَدَحَتْ مَسَا مَهَا  
 بِلَيْتٍ مَزْجَتْ مَطَارِي كَاظِمًا وَأَفْزَلِي قَوْمًا وَقَوَامَهَا  
 مَهْمَةً الْأَعْطَافِ وَسَيَحْفُونَهَا نَقْلِي وَحَسْبِي سَحَابًا وَتَغَامِيهَا  
 مَشَلَهَا الْأَفْكَارُ وَهِيَ تَعِيدُهُ لَقَدْ عَزَّ إِلَّا بِالْقَلَوْبِ لَمَّا مَهَا  
 خَلِي مَلْجَأَتْ عَزَّ أَرْجَحَ دَارَهَا وَهَلْ ضَرَبَتْ بِالْأَبْرِ قِيَّتْ خِيَا مَهَا  
 خِلَانٍ حَسْبِي وَالْتَصَبُ بَعْدَهَا وَلِضَوَانٍ بَعْدِي عَهْدَهَا وَذَمَّا مَهَا  
 هِيَ الشَّمْسُ صَحِيحَتُ بَعْدَهَا حَتَّى لَيْسَ لَهَا فِي الشَّوْقِ إِلَّا أَنْ يَطُولَ لَمَامَهَا  
 دَعَا فِي قَعْرِ الشَّكْوَى إِلَى النَّاسِ ذِلَّةً سَاطِرًا مَا كَشَفَهَا أَوْ دَاوَامَهَا  
 وَحَضَرَ رَسْمَانَا بِالْبَيْتِ مَعَ حَمَامَتِي  
 شَرَابٍ وَعِنْدِي سَقَاةٌ كَالشَّمُورِ وَجَا مَطَرٍ  
 كَبِيرٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ فَسَالُوهُ أَنْ يَسْمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْ  
 فَقَالَ بَدِيَّاهُ

قَدَّوْمَ الْبَيْتِ وَوَجْهٌ طَلَقَ وَتَغَرَّ لِلْمَوْتِ غَرَّاشْتَبَ  
 وَكَأَنَّهَا وَنَالَتْ مَنَابِرَ وَهَارَهَا فَوْفَ الدَّوَانَةِ خَطَبَ  
 وَالرَّعْدُ شَدِيدٌ وَلِجَاسَتِي وَغَضَنَ الْبَازُ بِرَقَصٍ وَكَا بِلِلسِ  
 وَكَأَنَّهَا السَّاقِي يَطُوفُ بِكَاسٍ بِدُرِّ الدَّجَى فِي اللَّفْتِ مِنْهُ كَوْلُ  
 بَدْرٍهَا يَقَعُ الْغَلِيلُ وَمَعْبُورٌ يَقَعُ الْغَلِيلُ حَبْدَةً تَلْهَبُ  
 يَقْتَضِيهَا مَا الْغَامُ وَيَا لِعَجَائِدِ الدَّجَنِ وَهِيَ لَهَا أَبْ  
 حَمَارِنَا الصُّوفُ بِصُوفِهَا فَزَجَّاجَهَا بِدَمِ الْهَوَمِ مَحْضَبُ  
 وَالْقَطْرِ بِلِ وَالْعَذِيرُ يَتَوَابَعُ مَوْصُوفُهُ وَالْبَرْقُ يَتَفَتَّ بِذَهَبِ

وَلَسْتُ  
 أَنْ أَبَا سَأَلْتُ الْحَسْبَ فَيُذْضُوا الْفَوَادَ وَالْبَصَرَ  
 حَلِي زَمَانُ الصَّدُودِ فِي ثِقَلِ الرِّيحِ وَلَيْلُ الْوَصَالِ فِي الْفَضْرِ  
 وَلَسْتُ فِي أَشَارِ نَلَقَتِ الشَّدِيدُ  
 نَيْلًا عَسِيدًا كَانَ كَبِيرَ الْأَنْفِ ه ه  
 يَأْمَانُ بَعِي صَفُوهَا لَوْصَالٍ وَمَا حَيَّ كَرَّ الصَّدُودِ  
 مَا ضَاقَ الدُّنْيَا عَلَى قَدْحِ حَوْثِ أَنْفِ السَّيِّدِ

وَلَسَدُ قِيَّةِ  
 انْتِزَعْتُ إِذَا أَطْلَعْتُكَ بِأَدْنَى جَنَّةِ  
 لَوْ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ كَانَ لِلْمَرْءِ وَدَّعَا  
 وَقَالَ مِنْ قَضِيكَ

أَمَا الدَّيْرُ قَتَلَكَ عَنْ طَبَائِهَا لَكِنْ سَمَّيْتُكَ مِنْ رُقْبَائِهَا  
 تَسْفِرُنْ فَلَا قَائِدَ فِي هَالِكِهَا وَيَسْرُفُ الْأَعْصَانُ فِي أَنْفَائِهَا  
 هَبْ أَنْ لَا قَائِدَ مِثْلَ عَادِهَا مِنْ أَيْنَ لَا قَائِدَ مِثْلَ ضِيَائِهَا  
 مِنْ كُلِّ قَائِدٍ يَعْصِي مَعْرِلَ إِذَا مَا مَنَعَهُ إِلَى أَطْلَائِهَا  
 عَنِ الْقَوْنِ تَوَصَّلَ وَأَبْعَدَ هَا عَجَبُ الصَّبِيِّ فَمَتَّيْهَا جَمْعُهَا  
 كُلِّي بَعِيدَا الْعَاطِفُ رُودَهَا ظِيْمًا خَطْفَةً لِلشَّاهِدِهَا  
 لَا حَتَّ وَمَا تَرَقَّوْهَا فَالشَّمْسُ تَحْتَ قَنَاعِهَا وَالْغَصْبُ تَحْتَ رِجَائِهَا  
 يَذْكُرُ غَلِيلَ الْفَلَكِ مَا شَاءَ بِهَا وَبِفَيْضِهَا الْعَيْنُ نَارُ حَيَاتِهَا  
 وَعَدَّتْ قَنَاجِي عَاشِقِهَا عَذْرَاهَا لَمْ يَنْقُصْ عَلَى وَفَائِهَا  
 خَلَّى دِيْمَامَ حَفْوِهَا وَكَأَنَّهَا ظِلُّهَا فِي شَيْءٍ لَمْ يَتَوَقَّعْ عِزَّ دِيْمَايَا  
 وَلَمْ يَنْتِظِ لِيْلَةٍ مَسْوُومَةٍ مَا دَامَ ذِكْرُ الْبَدْرِ فِي أَحْشَائِهَا

طَالَتْ وَمَا ضَرَّ الصَّبَابَةَ وَالْأَشْيَ لَوْ أَنَّهَا قَصُرَتْ كَبُيُومَ لِقَائِهَا  
 سَحَّتْ بِمَزَاهَوِيٍّ وَلَوْ لَا حَيْفَةَ الْأَعْلَى مَلَكْتُ بِسَدِّ شَتَائِهَا  
 ذِي وَجْنٍ مَلَّاحٍ مَائِلٌ خَالِهَا بِالْأَحْأَسُودِ مُقْلَتِي فِي مَا — بِهَا  
 حَتَّى لَهَا الْفُتُورُ بِهِ كَانَتْ طَمَّتْ عَلَيْهِ الْعُقَدُ مِنْ جُوزَا — بِهَا  
 عَاطِيَتُهُ كَانَتْ لِلْمَلَامِ غَايَا بِرِضَائِهِ الْمَعْصُولُ عَنْ صَرْبِهَا — بِهَا  
 وَقَالَ ابْنُ بَنِيهِ

مَا لَنْتَ يَا لِبَايَ جَاذِرٍ لَعَلَّغَ لَوْ كَانَ قَلْبُكَ يَوْمَ كَاظِمٍ مَعِي  
 لَكِنْ رَحِمْتَ مِنَ الْهَوَى وَتَرَكْتَنِي ذَائِمًا مُشْلَكَةً عَسْبِي وَقَلْبُكَ مُوَجِّعٌ  
 طَوْنُ الْحَشَاغِكِ الْعَلَمُ بِأَهْلِهِ مَعْرِفَةٌ — الْهَوَى مِنْ أَدْمِغِي  
 وَعَدَلْتُ أَذْهَبُ مَا قَدَّرَ الْحَوَى بِالظَّالِمِينَ وَلَا الْأَشْيَ بِالْأَرْبَعِ  
 فَرَعَ الْمَلَامُ فَانْجَسِي ذَلِكَ الْخَصِي وَمُقْلَتِي لَمْ تَهْجِعْ  
 لَوْ كَانَ فِي دَيْرِ الصَّبَابَةِ حِيلَةٌ مَا شَبَّ مَا الْخَفِ بِأَرْبَعِ ضَلَعِ  
 وَإِذَا الصَّبَابَةُ نَعَتْ وَقُودُ نَفْسِهَا قُلْتُ لَأَمُومِي اللَّوَى وَالْجَمْعُ  
 حَلَّتْ تَحِيَّاتُ الْعَذِيبِ وَحَاجِرَةٌ وَسَفْسَتْ كَوْنِي مَتَّ مَا لَمْ أَسْمَعْ  
 وَكَأَنَّهَا رَقَصَتْ قُرُودٌ غَصُوبَةٌ طَبِيبُهَا الْمُنْضَوِّعُ

عنوان



كلني بحجب كمال منزه الوحنات عن كلف السدود الطلع  
لانت على الشلوى معاطف قد ملأت القصب مع الشيم المولع  
وسطا بناظر في حياة معزاة عطاء لبنا لفتي غزال اتسلع  
عنفت براد فدا وخمرة باعزة العاصي وذال الطبع  
وليت لي له مؤعد صدوده لا استندي فيها الجحوم لاطلع  
نازلتها بالبحر حينه وسلاف كاشميشه المشفيع  
وحملت نذبا يمد عروانه هيفاء حلقها الغصون وقد اعى  
والبحر خفاق كمنقله خائف مترقب او مثل قلب مروع  
اختر لو شاء بها فلو لا غره ليلت من حجاب البروق والسمع  
واخادع الارواح عز انفاسته كما وباني المسك عن رضوع  
حتى لو ان الليل نشد مدته في مائه لاصابه في مطحني  
اهل الشك الدروع مبدد فيه وعهدك كالهجوم مضيع  
وقال ايضا

هي دارمة ما طلق العذل فقف المطايا ان وقفت بمزاد  
فما كافيها لبروق ضواك والدوخ راقصة لشدق الليل

ما بين دريع من غدير ما نغ نيل الغمام وصار من حبل ول  
صافي اذا ما المذا لبرجيه صدا القدي صقلني مع الشمال  
وكان رجا فوق من نطير قضت اليان فوق المنهل  
والمن تسفح من هرات جراحها وتري حسام البرق غير مفك  
حرب حين الرعد صوت قسيها والغيم اسود مغارا الفسطل  
وقفت بها الاصدار وقفت جابر ومشت اليها السحب مشيت مشقل  
فلا أرض ما ته تغورا قاهها طرا الوض العارض المتكلم  
ولا كبر فقل منه في خلع الحيا الافواف بين معصية ومضدك  
قادرة كاسر الطلاف شعاعها رفي الاسي قضيت عين المفضل  
وكانما الخذاكري في مقله سهدت شابة اخذها في المفضل  
وكانما خضبت بتدرايت ايدي السقاء الى روض الامل  
وعريقه اسما بها نسي الى المزدان او تغري القطر سبل  
منكف اهفك كالقصب يهزه تيه الشبيه او مهاه مغرب  
سفر عن الثمن المنيرة في الدجى وزنا بناطرة الغزال الاحل  
فاري علاه للهويذرا الصبي فانهض لنديك والنهار لمول

زغفر

وَكَانَ غَضَبُ الْمَاءِ أَوْ أَقْدَهُنَا خَاطِرُهُ وَكَيْفَ مُسْبِلٍ  
وَشَدَى النَّسِيمِ مَجْلُ مَعْرُوفٍ وَكَأَنَّ خَيْرَ الْمَعْرُوفِ غَيْرُ مَجْلٍ  
عَرِشَ مِنَ اللَّذَاتِ زُفَّتْ شَمْسُهُ طَوَّامِلُهُ وَطَوَّارَاتُهَا تَجَلَّى  
وَقَالَ — أَيْضَاهُ

دَمَعِي تِلْكَ الطَّلُوعُ طُلُوعُ لَمَانَاتٍ عَيْنُهَا الْمَطَايِئُ  
كَيْفَ بِهَا الْعَيْثُ وَمِي يَأْتِيهَا خَلْهَا لِلْقَوْلِ تَقْيِيلُ  
أَحْسَبُوا الدَّارَ غَرَّتْهَا طِفْئُ حَدِيثِهَا بِالنَّسِيمِ مَقُولُ  
لَذَالِ أَنْفَاسُهُ مَعْطَرَةٌ وَذَيْلُهُ بِالْذَمِّ مَوْعٍ مَبْلُوكُ  
أَيُّ حِسْومٍ أَنْفُوسُهَا أَيْ حَيَايَا وَلَا تَمَّا — تِلْ  
فِي حِفْوَئِي كَسَاوِي قَضَوِي فِي اللَّيَالِي كَلَوْنِي طُوكُ  
وَلَسْتُ أَسْتَحْيَا لِحَنًا وَالصَّبْحُ لَطْفُ الظَّلَامِ مَجْبِلُ  
وَالْفَجْرُ رَهْفٌ فِي الْحَوَارِئِ وَالرُّقُوبَةُ عَلَيْهِ مَسْلُوكُ  
مَا عَقَدْتُ حَبْوَةَ اللَّفَاءِ بِهَا الْأَوْحَاطُ الصَّبَاحُ مَحْلُولُ  
نَوْمِي وَبَرَّهَا نَدَا لِنَعْتَلِكُ شَعْرَاتِ الْجَفُونِ مَحْمُولُ  
لِحَبِّ رِيحِ الْقَوَامِ عَنْ نَفْسِي أَيْ نَدَا لِحَبِّتِ مَقْنُولُ

نَعْتَلِكُ

اصْبُوا إِلَى زُرْقَتِهَا وَأَرْهَبُهَا فَأَيْ عَائِلٍ وَمَعْسُوكُ  
وَدُونَ وَادِي أَشْيٍ رَمَاهُ وَيُفِي لَوْحِي الْغَرَامُ تَنْزِيلُ  
غَصُونِ النَّسِيمِ سُلْحَةُ وَطِيرَةُ الْقَلْبِ أَبَا — تِلْ  
مَبْتَسِمٍ وَالْبَلْبُ خَامَةٌ تَشَابَهَاتُ سَائِلٍ وَمَشُوكُ  
يَدِي سَقَمُهُ عَلَى أَنَّهُ مِثْلِي بِالطَّاعِنِينَ مَشُوكُ  
كَأَنَّ خَالَ الْغَدِيرِ سَابِغَةً وَالْمَرْسِيَّةَ بِالرَّجْلِ  
كُلُّ مَرَاهٍ تُضِي طَلْعَتُهَا وَهَنَا وَسَتْ الظَّلَامُ مَسْدُوكُ  
عَمْرُ صَحِيٍّ فَلَمَّا أَلْهَلَّهَا هَزْجُومُ الدَّحَى أَكَا بِلِيلِ  
خَمَصَانَةُ نَطَقَ النِّطَاقُ بِهَا وَتَصَمَّتِ الْفُلُ وَالْخَلَائِلُ  
فَرُوعَهَا وَالْوَجْوهُ شَامِقَةٌ حَادِرُ اللَّيْلِ وَالْقَنَادِيلُ  
مَعْتَدِرَاتُ حَفْوَتِهِ عَنِ الْمَقْنُونِ عَذْرُ الْجَفُونِ مَقْنُولُ  
مَا ضَرَّنِي وَالْكَرَامُ تَعْرِفِي أَيْ عِنْدَ اللَّيَامِ مَجْمُوكُ  
وَقَالَ — أَيْضَاهُ

يُعْنِي بِأَعْطَاوِ الْعَصُونِ الْهَيْفَ أَعْرَى الدَّمْعُ رَطْبُهُ فِي الْمَطَرِ  
أَبْدَا أَهْمُ كُلِّ حِفْزٍ مَخْطُفٌ مَاذَا فَعَلْتَ تَقْلِي الْمَخْطُوفُ



دشا اذا ما التفت كيف الوصول الى الخيل هاجرت بحاشنه عن الزكيفة  
 فلو ناعظت العلوب صدعه العظوم  
 سدوا ونحنا الرياح فوجهه من خلف اكله وسجوف  
 قالوا عصيت العاديل ولست من شرط الصبا بطاعنا للنعيف  
 ولي علي خفي السواد فليت لا ابلي ليا لي عضي المصروف  
 ووقفنا احشاي عليه فليس من مصروف في المنزل الموقوف  
 وانما رقت الحساة لانه حسن يسوقه كل عفيف  
 يا سائق الاطعان ترمي اسطرابا لوخذ في صفحات كل صحيف  
 حديث باسماء الجنان فاحسنت افعالها من اي حروف  
 فما يدري الحى لئلي كيف عهدي واهل الحى عن رخلوف  
 وكان تشر الذعر من الحجب والاسفار وجه شفت تحت نصيف  
 ولرب لله موعظا وما اسواد قلب بالفرق اشيف  
 والبدن في حل الحات كانه لم يات تحت معاجير وشوف  
 اصحت في صديق دمع الهائم البالي ونار الحسام الملهوف  
 فالقلب في محل الحار طيب والطرف في ما عليه ورقت  
 مالي واحداث الزمان ومرفديت جور حوادث وضوف

سلتني الاخوان حتى اسفقت منهم دحيه نالدي وطريفي  
 وتركتني صفر الانامل معقد ما من كل حذر للبني واليه  
 كلتي لاقال دين العلي ابا ان الدين بالثكليف  
 وله في العزوه

لقد اصحت في سلطان ملك مجيد ليس بوصف بالنعاش  
 بداركم بيت ما بنا لبقوا البناء بلا اشاش  
 ولما ان راتيك غير دان وخفت من القطيعة والثناء  
 نعتك اليك من كتي ولا كعد ما اقام ابو نوال  
 وقالوا بات نعي ابن حني وعجل نحوه باي فداش  
 فاجل نقيم ولشرا خلا بناس في الحقيقة عديناش  
 وما اني لها نسب قريب لها حرك ليس بذي نقاش  
 وما اسمي في العيال بدجياه ويوجد صورة في كل براس  
 وما لي بانر ذلك وقت اذا ما لم يخف واشي العطاش  
 وما ران وليس علي سحر وما خمر تحلل لكل حاجتي  
 فمن وقر نصيب معني مقالي فان النضر شفع بالقياش

ابا اسما

الدنيا

سبو وقل اربو

معصرا الحارث

الصورة السور

لخلة

السور

الشقة العليا

الماطر وخر الكه

وَقَالَ ابْنُ سِنَانٍ  
 بَحْتُ بَحْلًا وَهَوِي عَنْ لَانِهَا هَوَانَتْ أَلْيَاكَ عَلَيَّ أَفْنَانِهَا  
 حَتَّى أَلَى الْبَارِ فَنَاحَتْ طَرَا وَامْتَنَحَتْ أَلَى أَوْطَانِهَا  
 أَهْوَى الْقُدُودَ الْهَيْفَ تَحْمِيهَا الْفَنَاءُ وَلَوْ عَمَّا بِالْهَيْفَ مِنْ أَعْضَانِهَا  
 يُعْرِضُ دَمْعِي خَاطِبًا وَكَأَنَّمَا عَنِ كَرَمَاتِهَا تَعْلَمُ فِي الْحَسَانِهَا  
 أَنَّ هَوِي لَيْسَ وَمَا مِنْ قَلِيلٍ لَبَانُهَا عَجْرٌ عَنْ كَسَانِهَا  
 حَلَّ فَوَادِكَايَ — فَكُلُّ شَيْءٍ نَاجٍ — بَشَانِهَا  
 كَأَنَّمَا فُلُونَا صَحَابَتٌ مَطُوبَةٌ نَفْسًا مِنْ عُنُونِهَا  
 فَهَلْ قَتَى مُبَرَّعًا عَنْ رَبِّهِ يَسْلُ عَنْ قَلْبِي فِي إِطْعَانِهَا  
 يَشْدُو بَيْنَ الْبُورَةِ فِي الدَّحَى عَلَى غَصَّوْنِ الْبَارِ كَسَانِهَا  
 هَيْفًا وَطَفًا أَسْأَلْتُ أَدْمَعِي فَيَا لَأَحْفَايَ مِنْ أَحْفَانِهَا  
 وَجَنَّتْهَا لَمْ تَفْشَرْ جَنَّتْ لَوَانِهَا تَطْمَعُ فِي مَرْضَايَا  
 قَلْبِي خَبِثَ الْبُحْوَى الْهَوَى قَالَهُ يَصْبُوا إِلَيَّ نِيرَانِهَا  
 يَأْدُمِيدُ الْحَى إِلَى طَلْتِ دِي نَصَارِمِ الْفَسْوَ مِنْ هَجَرَانِهَا  
 أَنَّ الدَّيَارَ كَالْجُؤْمِ اصْبَحْتُ مُوَحِّشَةً الْأَرْجَاءِ مِنْ سَكَانِهَا

كَأَنَّمَا الْعُشَاوُ جَاهِلِيَّةٌ عَالِفَةٌ فِيهَا عَلَى أَوْثَانِهَا  
 وَاطْرَبَا إِلَى دُشُونٍ إِلَى حَيْرٍ وَنَهَا شَوْقًا إِلَى حَبِيرَانِهَا  
 وَالشَّرِيفِ وَالْمُطْلِقِ وَدَرِي رِقَّتِهَا وَأَلَوْ هَدَى مِنْ مِيدَانِهَا  
 وَالْوَادِيَةِ صَدَحَتْ أَطْيَارُهَا بِمَا يَرْوِقُ السَّمْعُ مِنْ أَوْثَانِهَا  
 دَارِي الْجَنَّةِ خَابَ عَاذِلٌ فِي حَوْرِهَا الْغُرُوبِ وَلَدَانِهَا  
 مِنْ كُلِّ هَيْفَانَةٍ نَزْدَانِهَا فِي قُصْبِ الْبَارِ مِنْ غَيْرَانِهَا  
 وَالْحُلَايَةِ الْخُلْدُودُ دَفَاحٌ صَدُورُهَا بِالْبَيْعِ مِنْ رِيَانِهَا  
 كَأَنَّمَا جَاهَانُهَا مِنْ تَغْرِهَا وَتَغْرِهَا نَظْمٌ مِنْ حَسَانِهَا  
 وَقَالَتْ الْقَلَّةُ سَلِجُ طَرَفٍ فَذَلِكُمْ نَعْدُ أَنْشَانَا طَانِهَا  
 أَكَلَهَا شَاهِرُهَا حَوْرُهَا قَانِلُهَا فَانْرَهَا فَتَانِهَا  
 كَأَنَّمَا مَيَاهُهَا قَوَاضِي جَرْدُهَا الصَّيْقَلُ مِنْ أَحْفَانِهَا  
 وَدَوْهَا عَرَابِسُ نَزْفٍ مِنْ صَعْفَانِ الْوَشْيِ فِي الْوَانِهَا  
 بِكَ الْغَامُ وَشَدَائِرُهَا فَرَقَصَتْ نَزْهَاتُ قُدُودِ بَانِهَا  
 مِنْ كُلِّ لَدُنْ مَا يَسِرُّ فِي نَوْرِهِ كَالصُّعْدَةِ السَّمَاءِ فِي سَنَانِهَا  
 مَسْرُوحُ الْخَوَايِ وَنَفْسِي حَسْرَةً مَدَّخِلْتُ تَصْبُوا إِلَى الْخَوَانِهَا

احصت من الأبيات  
 غالية ما بها



وَقَالَ اَيْضًا

سَجَّيْ مَعَ عَيْنِي لَا دُمُوعَ الْغَيَامِ مَوَاقِفُ نَعِيمٍ بَيْنَ ذَلِكَ الْمَعَالِمِ  
مَنَازِلُ مُلْكِنَا أَحَادِيثُ شَجْوَاهَا أَسَانِيدُ نَفَاسِ الصَّبَا وَالنَّفَايِمِ  
أَشَارَاتُ تَهْنِئَتٍ مِنْ أَلَمِي وَمِنْ خِلْسِ التَّوْبِ فِي حَقِّ حَسَامِ  
وَقَفْتُ بِهَا أَلِي وَقَدْ بَسَمَ الثَّرَى لِدُمُوعِي وَكَمَزَا لَأَخْسَرَا بَسَمِ  
وَهَبْتُ بِحَوْضِي لِلدَّيْخِ وَخُومَهُ وَحَسَنَ التَّسْلِي نَعْدَهَا لِلْوَاثِمِ  
مِنْ أَحْزَمِ بَعْدَ الظَّالِمِينَ عَنِ اللَّوْثِ مِثْلَ الْفَتَى وَالْمُجْدِ ضَيْفًا كَجَانِمِ  
لَفْظِهِ زِي كَرَامِ الْعَذِيبِ وَجَاهِرٍ دَمَرِ الْجَمَاعِ عَطَفَتْ نَشْوَانُ مَسَامِ  
وَمَا خَطَرَتْ قَضَائِيهَا وَتَرَافَضَتْ شَمَائِلُهَا أَلَا تَدْرِي أَوَّاحَايِمِ  
وَعَهْدِي بِهَا وَابْنِ الْوَقْفِ قَبْلَ مَنَاجِيحِ مَنَا وَأَخْسَرُ كَأَنَّمِ  
تَبَدَّتْ قَامِشُ الْفَجْرِ عَمِيرَةٌ وَمَا سَتَتْ قَامِ أَعْصَانُهَا بَنُو عَسِمِ  
حَمَتْ وَزَرَدَهَا بِالرَّحْمَنِ الْغَضُّ وَاسْتَبَدَّ بِهَا فَعْنَهُ كُلُّ رَايٍ وَلَا تَمِ  
وَلَمْ أَرِشَلْ الْحَسَنَ بَوِي خَيْلَهُ وَتَعَشُّونَ فِي أَحْكَامِهِ كُلِّ ظَالِمِ  
وَلَوْلَا لَمْ أَلْهَلْ لَدِمَاءَ الصَّلَاحِ لَمْ أَشْهَرِ اللَّيْلَ النَّامُ لَنَا يَسَمِ  
وَلَوْلَا جَفُونُ الْبَيْتِ مَا وَجَلَّ لَأَسِي بِأَوْدَسَاجِ شَيْخِ أَحْمَدَ جَمِ

وَقَالَ اَيْضًا

حَسْبُ مَا سَلَّيْتُ حَوَالِيَّ أَنْ تَحَالَ دُونَكَ كُلُّ ابْنٍ مَحْضَمِ  
مَا بَالُ وَرَدِ لِمَا لَكَ قَدْ حَرَمْتَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ عَلَى الْعَطَاشِ الْحُسُومِ  
لَا ذُقْتُ مَا ذَاقَ الْكَيْبُ وَلَا شَرِيَّ حَسْبَكَ وَجَلَّ الْمُسْتَهَامُ الْمُسْتَرَمِ  
تَضَدَّتْ جَفُونُكَ مِنْ حَوَالِي الصَّنَى وَتَعَثَّ طَيُوفُ هَوَاكَ عَنِ مَرْمُومِ  
وَقُرْبَتِ هَذَا الْقَلْبِ يَوْمَ سُوَيْفَةٍ وَالنَّعْفِ مِنْ رَشَقَاتِ تِلْكَ الْأَسْمِ  
وَأَعْلَزَتْ الْفَدَا قَسْرَ قَلْبِهِ مِنَ الْفَلَا وَالصَّدْعُ عَذَابُ الْمُسِيَمِ  
الْفَاهُ مَسْتَسْمًا وَأَبَى لَوْعَةً فَالْأَرْبَابُ مَسْدَدٌ وَمَنْظَمِ  
وَاللَّيْلُ فِي عَقْدِ الْوَاكِبِ رَاقِلٌ بَرِيٍّ بِعَمْرِ شَبِيثٍ لَمْ يَشْهَدِ  
حَلَّتْ فِي الْهَوَى مِنْ شَرْعِهِ بَيْدُ الْحَالِ حُلٌّ قُلْ أَلَمْ يَسْلَمْ  
فَأَعْجَبَ لِحَقْفِ تَقَابُيُوسِيَا نَدِيغَتْ بِشَجَرٍ تَحْتَ لَيْلٍ مُظْلَمِ  
وَأَتَى عَذَارَا الْوَحْشِينَ بِرَفْمَةٍ حُظِرَتْ فِي ثَوْبِ الْحَالِ الْمَغْلَمِ  
وَأَنَا الْفَقِيرُ مِنَ السَّادَةِ فِي غِيٍّ لِلْمُجْدِ فَاطِرُ الْعَيْنِ الْمَعْدَمِ

وَالْاَيْضًا مِنْ قَصِيدَةٍ  
يَدْخُجُ بِهَا صُنِّي الدِّينِ بِنِ شَكَرَ رَحْمَةَ اللَّهِ

المختلف ان لا تعود الى ظلم فلم جردت الحاظ عينيك في السلم  
وما بال لقا لك خوفا نلي نسد من عطفك بعض القنا الصم  
ولم ارمق ناقبل طرفك شتي ولا صحه زينت شاف من السقم  
عدمت الغني من حنة دمسيت صان وهذا خا لها طابع الختم  
وقد بلغت عني بلا غدا دمع وباح غولي الحفي من الكسم  
فما شافا العذل مثل دماعي ولا خاطب الواشين افصح من جسي سقم  
وسم كالحطى تحي مثلها قواما واكن لا سقف بالضم  
شبي وان هدي مع البرد ريقا قفل في كرم مولع باينة الكرم  
وقد نظمت في تلك عني مدامي فاما لما صدت عن العقد ذي النظم  
الوذ بصري عايد من حفوها فيسلمني من مقلتها الى خصم  
وليله وصلح الطيف وعدة فجاد بها عدل لطيفة والضم  
انما بها ان سقني سنه الدجى وان ندر قايخو ناهية الهسم  
غيت با ثور الغناب فلم ارد غناؤ عن كاس الملامة بالظلم  
فابعد سقت لبالي وسجرة واهون ينشأ لبالية والطعم  
ويكر من اللذات ملت بها المي وبت نديم الائم فيها بلا ائم

اختم قضيب البان في ورق الصبي والتم بدر التيم في سحب اللثم  
الي ان حلي بعزم الصبح ضاحك ابا صفي الدر في ظلم الظلم  
وقال ايضا

نعم نهد الوادي التي تناسج شب ضلمية الحش وناسج  
ويجد في الليل برد طاف ولدها باللاجع الريح تنسج  
يذكر عمد الغوايد والصبي تسم صبا من اخلا الليل تنسج  
واعصان بان كذا خيف صر حامت بها باوراق الصفيح مدج  
ولو لا الهوي لم يسكني نود منته واشعت بعدا الطعن مشج  
فما راقني ثمر العيش اشبت ولا شافني وجه من اللهاج  
فيا قلب ولا ايام غير واجع الام بذل العايرة تدا سج  
ينم بها نوبرجي وادمع وبصرها قلب شجي وهو دج  
وبعد عن المي شبي كانه سنا بارق في عارض يبيوح  
وكان نعل مثل صدى محمعا فشنت ذاك الشنت الملح  
واجرى دموع العين في حلبة الهوي من لوحد خصر كلاله  
وخفتا سهام الخط الما بدت لنا عواجب امال القسي نرج



يُرْوَعُهَا نَطْقُ لَطَاقِ فَصَاحَةٍ وَيُونِسَهَا عِيَانًا تَوَارِدُ نَجْمٍ  
وَتُظْهِرُهَا بَارِقَاتِ الْعَنَابِ بِخَلِّهَا كَابِتِي الْوَرْدِ الْجَنِّي السَّيْفِ  
فِي الْهَيْفِ كَلَوَالِي وَيَعِزُّ بِجَنَّتِهَا وَحُسْنِ لَوْحِي هَوَاهَا وَتَسْمَحُ  
لَا سَرَعِيْنَا الْخَطَا عَلَى لَوِي ضُلُوعٍ عَلَى حُبِّ الْجَنَّةِ تَشْرَحُ  
فَقَلْبُكَ كَأَشَاتٍ يَلْجُ ضَامِدًا وَانْسَانٍ غَيْرِي فِي الدُّمُوعِ يَسْلُجُ  
وَلَسَهُ مِنْ بَيَاتِهِ

قَلْبُكَ سَفَرُ الْمَعَالِي هَائِمٌ دَنَفٌ وَمَقْلَةٌ لَا عَلَى سَمَرٍ أَلْمِي تَكْفُفُ  
بَحِيثٌ بِالْبَيْنِ عَنْ أَهْلِ وَعَنْ طَرْنٍ وَأَعْيُرِي شَجَاهُ الدَّكِّ وَالْهَيْفِ  
أَعَاتِبُ الْمَرْفِ بِمَا شَامَرَ خَلْقَ مَنَّهُ فَيُنْكِرُ لِحَاثَنَا وَيَعْتَرِفُ  
وَأَيُّمَا صَادِرٍ لَمْ يَعْلَمْ صَدَأُ يَوْمًا وَبَدْرُ نَامٍ لَيْسَ يَنْكَسِفُ  
أَسِيمٌ رِقٌّ رَجَاءٌ لَجَامِعُهُ مَرْجِيٌّ وَاهْضِعْ عَطْفًا لَيْسَ يَنْغَطِفُ  
وَاطْلُبْ الشَّيْءَ مَمْنُونًا شَجْنَةً لِحُبِّ فِرَاطٍ الْوَحْدِ وَالْأَسْفِ  
وَرَبِّ دِي كَلِمَةٍ لَاحِظٍ بِهَجْرَةٍ لَكِنَّكَ كَلِمَةٍ فِي وَهْبِهِ كَلِمَةٍ  
وَرَبَّاهُ عَطْفٌ نَعْدَ قَسْوَةٍ فِي الْحُبِّ الْخَوْرِِيَّ لِحَفَائِهِ وَطَهْفُ  
أَذَاتِي قَدْرُهُ فِي زُورَةٍ حَسْبِي الْمَوْسَانِ الْإِلَهِي وَالْأَلْفُ

يَتَجَهَّدُ

مَا لَكَ الْحُبَّ إِلَّا الْمَنْعَ بِحُبِّهِ وَبِحَبِّهِ الْحُسْنَ إِلَّا اللَّيْنُ وَالْفَضْفُفُ  
أَذَانًا وَتَعَاظِي هَزْدًا بِهَذَا تَشَابَهُ الْفَاتِكَاكَ الطَّرْفِ وَالطَّرْفِ  
مُسْتَحْسِنٌ فَيُنَادِيكَ عَادِلُهُ نَعْمٌ وَمُسْتَفِيدٌ إِلَّا لَهُ الصَّلَفُ  
يَا صَالِحَ مَا عَطَفْتُ نَفْسِي بِمُسْنَدِهِ الْإِعْرَاضِ حُبِّ رَاوَنِي قَدْرُفُ  
فَاصْبِرْ وَإِنْ حَارَتْ لِيَايَاكُمْ جَاهِدُكَ مِنْ دُخَانِ الصَّبْرِ حَبِي الْحُبِّ الْوَالِدِ  
تَرْجُوَادُ حَبِي وَبِعَطْفِيْنَا وَحَرَمِنَا أَيْمَانًا وَعَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفُ  
وَقَالَ أَيْضًا

وَمِنْ لَحْرِ عَنَّا ذِيَا لَهُ سَيْفُ الصَّدْرِ دُخُولُ دُونَ وَضَائِلِهِ  
هُوَ جَنْدٌ وَمَتْنِي يَفُورُ بِحُبِّهِ مِنْ قَمَرِ الْإِحْسَانِ مِنْ أَعْيُنِهَا  
عَنَاءُ زَهْرٍ فِيهَا الْكَلَالُ وَابْتِمَاحُ قُبَّتِ بِنَانَا لِلْوَمْرِ مِنْ عُسْدِهِ  
أَهَالِقُ فَإِنَّهُ رُضْوَانُهُ وَحَشَا شَيْءٌ ظَمِئْتُ إِلَى سُلَيْكِهِ  
لَا شَيْءَ عِنْدِي فِي الْخُلُودِ وَنَيْلِهِ لَوْ أَنَّ بِلَغْتِ عَمْرٍ طَالَهُ  
ضَحْلُ الْوَشَاءِ مِنَ الْحُبِّ وَابْتِمَاحُ كَلَامِ الْوَشَاءِ مِنَ الْحَبْلِ الْوَالِدِ  
مَنْ لِي بَقَايَا الْقَلْبِ لَيْسَ يَزُولُ مِنْ بَالِي وَلَسْتُ نَحَاطِيرِي بِالْهَيْفِ  
وَكَانَ فِي جِرْمِيَّةٍ لَيْلِيَّةٍ فِي عَمْرٍ دَاكِلٍ خَدْفُهُ خَالَهُ

أَمَلْتُ لَمْ غَلَاةَ وَنَحْنُ قَسِيَّتْ مَا أَمَلْتُ مِنْ أَحْسَنَ لَالِه  
وَقَعْتُ بِالْأَنْطِ الْحَقِي نَزَاهَا وَهَيْتَ طَيْبَ حَلَامِهِ كَلَا لِه  
بَا عَادِلِي عَلَى هَوِي مَحْنَبَ مَا دَقْنَا مَا دَقْتُ مِنْ بَلْبَا لِه  
الْفِي الْعَصُونَ فَا بِنَ لَيْنَ قَوَامِهِ وَارَى الْبَدْرَ فَا بِنَ حُسْنِ كَلَا لِه  
ذَكَرْتُمَا بِنَا الصَّدُودَ وَفَجْهَ وَنَسِيْتُمَا فِي الصَّدْحِ حَزْزَ لَالِه  
هَوِي وَكَمَالِ شَيْئِ النَّادِي فَلَا عَجَبَ لِمَا صَحِي حَمِيلَ جَسَا لِه  
ذَوِ الْجَفْنِ لَوْ مَلَكَ الْكَلْبُ تَهْدِيَهَا صَحِي بِهَا الْفَرَسَانِ يَوْمَ نَزَا لِه  
أَوْ قَسَيْتُ قَلْبِي أَنَا مِلْ ثَلَاثَةَ وَحَدَّثْتُ بَقْلِي بِأَقْدَاتِ نَبَا لِه

وَقَالَ أَيْضًا

نَعَمْ لَفَرِي ضَيْفَ الْحَشَاوِ الْأَضَالِعِ خَرْتُ دُمُوعِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَلَايِعِ  
وَقَفْتُ بِهَا أَسْلُوا الصَّبَابَةَ وَالنَّوِي وَلَكِنَّا شَلَوِي إِلَى غَيْرِنَا  
أَبْتُ الْأَيْ وَحَلَّ سَيْفُ غَضُونَهَا كَانِي مِنْ بَعْضِ أَكْثَامِ السَّوَا  
بِلَكَ عَنَوَانِ الْخَوْلِ عَلَى الْهَوِي وَيَقْرَأُ بَرِي مِنْ سَطُورِ الْمَلَا  
وَحَدَّثِي عَنْ تَغْرِيبِي بَوَارِقِ نَوَاقِلِ الْخَبَارِ الْهَوِي وَالْوَدَا  
فَوَالْحَبِّ لَوْ لَا غَيْرَ أَخِيلِيهِ لَقَبْتُ نَوَاةَ الْبُرُوقِ الْوَلَا — مع

وَأَقْسَمَ مَا الْعَهْدُ الْقَدِيمُ بَضَائِعِ لَدِي وَلَا السَّرَّ الْكَبِيرُ بِنْدَائِعِ  
لَقَدْ عَدَرْتُ غَدْرَ الشَّبَابِ بِأَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنْ بَيْنِ مَوْنَهَا بَرَايِعِ  
نَحَادِعِي طَيْفَ الْخَيَالِ الْبَعُودَةِ نَيْمَ هَاطِيفَ الْخَيَالِ الْخَادِعِ  
إِذَا طَرَقَتْ طَيْفًا وَدَدْتُ بَانِي سَلْبَتِ كَرِي تِلْكَ الْعَيُونَ الْهَوَالِجِ  
فَحَتَامَ يَرِي شَاهِرَ عَهْدٍ رَاقِدٍ وَحِفْظَ دَانِي فِي الْهَوِي وَدَشَاعِ  
إِذَا جَرَّ حَنَجَ اللَّيْلِ كَانَ لِقَلْبِي تَمَلُّقًا مِنْ الْوَحْدِ خَاشِعِ  
أَجْلَسَهَا بِالْكَعْفِ رَبِّ وَسَيْلِهِ وَبِتِ الْإِحْلَاءِ نَاعِيًا فَعِ  
وَوَقَفْتُ لَوْ مِ فِي هَوَاهَا ذَلِيلًا ضَلَّتْ هَدَاهَا دُونَ إِذْ زِلَ الشَّامِ  
فَوَطَّ وَحَلَّ لَيْلًا خَفِيَتْ خَفْنَهَا وَبَايَحَصَهُ جَرَّعْنَهَا بِالْأَجَارِعِ  
وَحَيَّ طَرَقْنَاهُ وَقَدْ هَجَعَ الدَّجَى وَحَا الشُّوقُ قَلْبِي الْمَحْتَرَجِ  
وَلَوْ أَنَّ صَبْحًا مَغْنِيَاهُ مِنْ كَرِي تَعَذَّرْتُ مِنْهُ فِي جَنُودِ الْمَطَالِعِ  
كَمِ الْجَلِي سَوْدَ النَّوَاطِرِ حَوْرَهَا مِنَ الْبَيْضِ زُرْقًا لَمَّا عَصَا الْمَتَاعِ  
فَصَلَحْتُ مَا دُونَ الْجِيُوبِ مِنَ الشَّذِي وَلَمْ تَدْرِ عَيْشِي مَا وَرَاءَ

وَقَالَ أَيْضًا

تَنَبَّ الشُّوْلُ مِنَ الشَّائِلِ كَمَا لَبَانِي وَرَقِ الْعَلَايِلِ



هَيْفَ نِيَّاطٍ بِأَيْمِينَ مِثْلَ الْأَسْتَةِ فِي الْذَوَابِ  
مِنْ كُلِّ نَحْتٍ خِلَافَ رُجُلِهِ حَدِّكَ الْعَوَازِلُ  
غَفَلْتُ فَوَادِلَ يَوْمٍ بَرَقَ عَاقِلُكَ أَلْعَوَا يَسِيلُ  
مِنْ كُلِّ ظَامِيَةِ الْوَشَاحِ كَثْرَ بَارِيَا الْخِلَافِ  
هَمُّ الْطِبَاءِ نَوَاصِبًا هَذَبَ الْجَفُونَ لَنَا حَبَابُ يَلِ  
سَمَائِيَّاتٍ بِصَحَّةٍ فَلِذَا لِحَيٍّ وَهُوَ قَا تَلِ  
وَتَغُورُهَا الْحُلَاوَاتُ حَسَنٌ فِي بَرَاضٍ مِنْ مَنَابِهِلِ  
لَوْلَا يَادَارُ الْجَمِيعِ مَا رَشِيتُ لِكُلِّ نَا حِلِ  
وَلَمَّا خَرْتُ لَدَمْعٍ خَرَقِي عَلَى نِكَالِ الْمَنَازِلِ  
وَلَمَّا وَقَفْتُ وَقُوفَ صَبٍّ نَاحِلٍ بِكِي لَنَا حِلِ  
لَا الْفَيْتُ إِلَّا عِلْدُ الْحَبِّ السَّحْبِ الْحَوَا — مِلِ  
وَسَفَنُكَ مَا شِينَا وَشَيْتَ صُرُوعُ مَزْنَتِهَا الْحَوَا فِلِ  
عَمْدِي بِهَا وَبَدَلُ الْغَامِ تَحِيَّةٌ فِي رَقْمِ الْخَمَائِلِ  
خَنَائِلِ عَصَبِ الْوَصَائِلِ كُلِّ شَاكِي الْطَرَفِ صَائِلِ  
هَرَسُوا أَلْعَيُونَ بَيْضَهُمْ فَحَمُوا الْمَنَاصِلَ بِالْمَنَاصِلِ

وَلَطَامًا مَنَعَتْ جَنَاعِلَ اللَّيْلِ تِلْكَ الْعَوَا سِيلِ  
وَحَبَّتَا كَرْتُ فَوَادِحِبَتَا تِلْكَ الْعَوَا مِيلِ  
فَقَدْتُ وَأَخْرَعُ عَيْشَتَا فِي ظِلِّهَا تِلْكَ الْأَوَا يَسِيلِ  
يَادِمُهَا لَكِ لَسْتُ بِرَجٍّ جَاهِلًا فِي كُلِّ فَاضِلِ  
لَا جَلَامُ لَقَالِ فَحَالِ تَسُوُّ وَلَا حَسَا يَلِ  
فَأَنَا الْمُقِيمِ وَلَسْتُ أَقْنَاءُ نَادِيَا فِي أَثَرِ رَاحِلِ  
مَبَايِنَ رِبْعٍ مَقْفُورٍ مِنْهُ وَخَشَاءُ أَوَا هِلِ

وقال ايضا

تَقَابِي نَكَايِي رَيْقِي وَمَدَامِي وَلَوْلَا الْكَرِي مَانُكَ لَتَمَّ لِي شَامِي  
يَا إِلَهِي مِنْ قَلْبٍ كَلَامٍ شَفَنِي تَادِي نِدَاكِ الْبَرْدِ حَسْرَا وَآمِي  
وَجَفَرُ حَمَاهُ لَكَ الْغَمُضُ حَفَنِي وَبَدَلُ مَرِّ السَّهْدِ حَلُومَنَا مِي  
مِنْ الْغَيْدِ لَوْ بَلَّتْ بَدَلِي لِحُظَّةٍ لَصَلَّتْ عَلَى عَشَائِهِ جَسَامِي  
وَعَلِمَ حَمَلَاهُ وَنَمَّ انْتِسَامُهُ فَوَاحِشًا مِنْ حَمَلِهِ وَانْتِسَامِي  
وَيَا لِفِ مَرْقَدَةٍ عَظِيمِ الْأَسَى بِهَا وَعَدَا شَفَقِي قَلْبِي مِلَامِي  
وَقَدَانَتِي وَحَفْصُ مَرِّ الْعَيْشِ مِنْ قَضَاةٍ لَوْ بَلَّتْ ضَمُّ قَوَا مِي

لَقَدْ حَفِظَ الْقَلْبُ الْمَشُوقُ عَهْدَهُ وَضَمَّ سَمْعِي قَبْلَ قَوْلِهِ مَلَأَ بِهِ  
حَلِي وَجْهَهُ صَبَاحَ السُّرُورِ وَشَعْرَهُ كَلِيلَ الْأَسْنَى طَوْلَهُ وَظَلَامَهُ  
وَمَا انْسَلَخَ النَّاسُ لَصَبِي وَمَلَأَ عَيْنَايَ بِهَا نَارَ بِلَامِهِ  
أَخْنُ إِلَى عَصْرِ الشَّبَابِ وَوَصَلَهُ وَأَبْلَى حَوِيٍّ مِنْ حَجَرِهِ وَأَنْظَرَهُ  
مُفَاقِلِينَ الْمَاجِسَ مَا وَقَلْبُهُ كَصَمِّ الصَّغَا قَائِرٍ عَلَى مَسْتَهَامِهِ  
سَمَى اللَّهُ سَمْحِي قَاسِيُونَ وَسَمَهُ وَمَا ضَمَّ خِفَا لَهْفِهِ وَمَقَامِهِ  
مَلَأَ إِذَا مَا عَمَّ صَدْرُهُ وَقَدْ نَالَ بِدَلَالِ الْحَالِ وَجْهَهُ عَنَامِهِ  
وَبَارَقَتِي فِي السَّحْبِ مَزْدُونٌ ثَمَّةً كَمَنْ دَلَّ سَاقِ عِلْمٍ فَوْقَ جَانِبِهِ  
وَقَدْ لَبِثْتُ كَحَفِّ الْمَسِيمِ عَدِيرَهُ دَرُوعًا رَمَاهُنَّ الْحَيَا بِسَرَاهِمِهِ  
مَوْمُ صَحِيرِ الْمَاءِ لَا يَكُنَّ الْقَذِي لَصَدْرِي حَبِّ بَاحٍ بَغْرَاهِمِهِ  
إِذَا رَقَصَتْ هَيْفَ الْعُصُورُ وَصَفَقَتْ جِلْدُهَا زَمْزَامًا بِشِدَّةٍ وَهَامِهِ  
وَيُحْبَذُ الْمَرُّ لِلنِّسَمِ عَلَى الْحَيِّ أَنَّهُ أَعْدَى الْحَشَا سَقَامِهِ  
إِذَا مَوَاهِ الْمَاءِ الشَّعَاعُ نَارُهُ مَعْجَتُ لِرْدَا الْمَاءِ تَحْتَ ضَلَامِهِ  
وَوَجْهُ الضَّحَى طُلُوقُ السُّرَّةِ ضَالِحٌ لَوْجُهُ صَفَى الدِّينِ يَوْمَ سَلَامِهِ  
وَقَالَ سَبَّاحُ أَيْضَانَهُ

أَحْبَبْتُ مِنْ خَدِّ صَفَا وَنَهْمَانَا رُحَاءَ يَشُبُّهَا مَا أَصْبَا  
مِنْ حَالِ الْبَحْرِ الْمَلَامِ عَاطِلًا رَفَّتْ قَفْضُهَا أَجَالُ وَدَهْبَانَا  
وَمَحْنَى الْغَضْبَانِ يَنْقُلُ مَقَالًا رَضَى فَلَقْتُ ذَا تَوَلَّى مَغْضَبَانَا  
وَسَنَانُ حَسَنِ الْعِيُونَ وَمَا لَهُ حَسَنِي وَبَعْدُكَ الْفَلَاوَنُ  
وَيَرْبُ نَقْطُ الْحَالِ خَطَّ عِلَازَةٍ وَالْحَطَّ حَسَنٌ مَعًا أَوْ مَعَرَا  
وَتَقَرَّرِي بِأَكْرَجِ رَجُلٍ الْخَرَفُ فِي الْحَسَنِ يَحْتَجِلِي أَنْ يَكْتَسِبَا  
شَيْءًا مَحْفُوقًا عَنْ مَقْلِي تَبَيَّنَ حَسَنٌ مَسِيًا مَذْنَبَا  
وَبَعْدُ رَطُوبًا وَلَوْلَا مَهْلِكُ مَرْجَةٍ لَبَلَّغْتُ ذَاكَ الْمَطْلَمَا  
صَلَفْتُ تَعَجَّبُ مِنْ وَفَاةِ تَحْلِي وَارِي حَيَاتِي فِي هَوَاهُ أَعْجَبَا  
وَأَمَّا وَرَقُ شَيْئَةٍ وَأَنْدَلُودَهُ مَوْعِي كَانَ بِرَقَا خَلَبَا  
لَقَدْ اسْتَحَارَ مِنَ الْخَلَاوِ طَرَفُ مَا ثَوْرَةٍ وَمِنْ الْجَحْنِي يَرْهَبَا  
وَأَرَى جِدِّي السَّمَّ خَطَرُ لَبْسَةٍ قُرْمُ الْأَصْدَاعِ خَلَّ الْعَقْرَا  
أَتَعْنَدُ قَلْبِي لَسِيرِ سِيرَةٍ فَلَدَا لَشَرْقِي الْعِزَامِ وَغَرَّ بَا  
أَطْيَارَ أَمَّةٍ لَأَذْعَرَتِ رَجْعُ رَمَزٍ بَرَامَةٍ مَا أَلَذَّ وَأَطْيَبَا  
وَضَلَّ عَنِّي كَثْرَتُهَا وَشَيْئَةٍ وَلَتْ كَسَاكُهَا وَضُرَّاجِلُهَا

بِشْرِي

شَيْئَةٍ



اصححت في ليل الهموم فلو شري طيف لخيال الهبات أن نيا ويا  
 غادرت قلبي الغرام معرّفا وتركت خطي بالدروع محضيا  
 ولذكره طربت الحولج والحشي واشدد كرى شابق ما اطرأ  
 والدم يوم كالدموع نلوا بعدا لافراق وكا لقلوب تغلبا  
 ولطالما تمس الزمان وانما بالصاحب المجرود لا صاحبا  
 و

أفدى لنا غصنا صديق قادم في أمسية  
 ويوم يقرب لنتي أو يثني بعكسه

وقال ايضا

طرب إلى ما الحى وتزيله عال لفواد يثني وغلبه  
 او كما علقته بذي كافر من منيت بينه ورجيله  
 قلب متقل في سوت بدونه وجوي قام تبايرت هموله  
 اها له في الحب اذا شاورته فاطعته وعصيت امره وله  
 اسنى على قصر الوصال وعنده المأوى من ليل الصدود وطوله  
 عنت البدر ولا حمر فارقنا والصبح ما خاض للحي حوله

من بعدك في الغرام والهموم والهموم والهموم

وبسبح اعلام الشيب منزل تحت ركاب الغيتير طلوسه  
 مرت به بكرا الشبا حيله وكها نارا الشيب دم اصيله  
 وسالت غرضي وعن كانه دهنت ثيشه عامر حيله  
 بانا تطوع التسم فلو منست اعطاها لتعذرت بديوه له  
 ويشوفي بعدا لقدمي ابياد قضا الغصون على غناء هديله  
 و زمان هو بالشام وموقف شاق فانه فواد قيسله  
 ابي لستهم اجمال وناره اشكوا الى قاضي الفواد ملوله  
 بما في اللهاظ فدا عرجونه ما ارض من حفي ومن تدليله  
 اجري سوا يقدر على عادتها خطا سال الذم حسن استيله  
 وستار ساج المغلتيه صغيف عقدا خرا عدا الجتم وطحو له  
 خوطبه حر كانه لم يعد من ربح الحظي غنر دبوله  
 اشتاق من كلني الى عشا له واهيم من طماي الى معسوله  
 سكرت شميله فلو لا حمله في كاسه ما احرحت دثمو له  
 فمحدث لي الغرام نبوة وغر الهدى ضللت يوم افو له  
 وقال ايضا

لجنتنا الفدوا بلباها العبق ما كنتم الليل ولا نتم الفسق  
لا ذنب للصبي وشمس ما رأي والعذر لليل ومثلك ما الشوق  
بالقلب ما نقلها غصنة وجدا وما لو شجها من الفسق  
اذا شقي قد هاني فرعها بان به معنى الغيب في الورق  
ومثلة ما لي بها من قله يد على طول الجكاء والأرق  
لو احيات الدجى ما فصلت نعيم الليل على ورد الشوق  
يارا قديت وراقدي بعدكم اخوا الهدى مدعى أو مشرق  
قطعتم نومي وجفني سارق وانما يقطع شعرا من شرف  
اخلفت ثوبا مستقيم في حبكم وعادة ان نزع الثوب  
منها بكافورا الصباح قوله من شهاب من شهابه يسلك الغسق  
ولو وفيت كحور عاد رتعت علي معكم حيث انطلق  
اباسم بالغور ام تروق خضام صارم جرد ام تهم مرق  
هبت تها في السنا فان مد الباء وما وه شباك من  
اذا استطار حيرة في فحة من الدجى جل بها الشوق ودق  
افقني وحي الغرام ومضنه والثان ان يفتح تغياظون

يارا البله حله شاحدي في حمال الال اذ الال خسف  
حدث عن الصادي الى مناهل لذي شوق يوما بعدها الال الشوق  
بلغ بلغت او عني ظام الحشي مرض الحش لذي المعشوق  
حقي ما يرضه ميرة حوطي ما فوق بحال المنطق  
حلفا يصيح وجهه وما حوي حسنا وليل شعرة وما وسق  
ما صفو ودي نزهه يرصدها شوب الفدي فيدو الغر الملق  
نبي حجي حنون لي وهو وطا لما صيد الغرام بالوهق  
حاشاه ان يلزم قلبا في الهوى عفت مذنب ناظر فيه فسق  
قف متنا ان كنت بجلا واقفا بطول الحزن عا قيدا كدق  
وقل لمان الفراق موقف لولا صفي اليت ما شاق وشوق

وله

ورؤينا ربيعة تشكر فعل الحب  
بأمرتها في سادة العجم معا والعرب  
منزل موقوف النوى والحزن هم الأديب  
والمنزلة شيب الشعاع صفحه باللب



مُضَرَّهٌ  
 صَحِيفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ قَدْ مَوَّهَتْ بِالذَّهَبِ هـ  
 وَقَالَ ابْنُ أَصْنَاه

ما على ما لا يقينه من سرِّد شفت برح الكفاء والتشبه  
 ما فلوب الحجاب ما اسعد العشاوق جلا الوخر من المقدود  
 من شلى قسوة القلوب فما أشكوا سوى فطارق في الخدود  
 وقربت من بعيد عن الناظر فحجب من القرب البعيد  
 يا عهود الحدا عودي فقد برحت شوقا بالهايم المعهود  
 طال نتي ولا اري من جميع يالف الله ما له من بعيد  
 انا افرى من حلة فضة يضا للز قلبه من حديد  
 واني الله لا احبته فعلا ما صفا يوم وصله من صدود  
 وبيع اجمال كحل من عقد صبري بينك المعقود  
 على ان اراه يوما فطعن نار وجهي القلب ذات وقود  
 لدغني لدغ الفراق ومار الحبت والبين ما لها من خمود  
 ازمان الوصال الشيع فدي عمر كعمر الهجر الطويل المسدود  
 وصغيف العهود ما مثل وجدتي في العاشق المعهود

طال عمر العباد عنكم وفي الأبحار غمرا الملام والنقد  
 فتعافروا صلوا بالمي ورضينا منكم لي الوعود  
 وَلَسَ

عليك سلام الله مني فاني فقدك فقد الملام البلد المحل  
 وما لله لا انسال ما ذر شاروق وما طلد مع من خيل على خيل  
 ويعذلني قبل السفين مخافة علي وان الوجد فيك من العذل  
 وكنت لخاف الشل حتى يلبتي يا هو اكي القلوب من الكل  
 واحسد ما فربيت بعطية وترت الغني منات بجمع الشل  
 وعندي بحمد الله عز فاعنة ولكن من راع السوف في دل  
 اطر طلقاوا لغوا دملده وقيل ما حلسته من القفل  
 واصحك تعليل لا ولا في الحشا وفي القلب فعل لنا في الخط الخلل  
 وكنت غني نفسي تولى مع الغني فستار عندي حاله اللث والقل  
 من اتل في الخطيب وعدوها لقد عز من بعدني سوال ومن تسلي  
 وكنت كيبا بعداهي وانما مكانك من هون الصبر عن اهلي  
 واني مغلوب وعندي جلادة عليك مشغول وما انا ذو شغل

وَمَا تُجَانِيَنِي سَاعِدَةُ النَّوَى وَقَفْتُ حَرِينًا لَا أَمْرَ وَلَا أَمَلِي  
وَأَيُّ إِذْمِ الصَّبْرِ عِنْدَكَ حَسَنًا سَيِّئًا عَلَّيْكَ فَيْتُكَ مِنَ الْجَهْلِ  
لَعَلَّ اللَّيَالِي أَنْ تَوَلَّى لِأَرْضِي تَقَادُ بِهِ حَسَنُ الْغَاثِ مِنَ الْجَبَلِ  
فَمَا النَّاسُ إِلَّا قَادِمٌ وَمَوْدِعٌ وَخَرْمٌ وَشَكٌّ الْفِرَاقِ عَلَى رَجُلٍ

وَلَهُ

لَمْ يَجْلُ خَطْبَانَهُ وَعَدَاةُ الْأَحْبَبِ عَذَابُهُ مِنْ خَطْبِهِ  
كُتِبَ لِلْأَخِي فِي صَحِيفَةِ خَطِّهِ قَلَمُ الْإِمَامِ الْفَخْرِ أَلَهُ مِنْ نَقْطِهِ  
وَأَعْرَجَ بَعْضُ الْمُسَيِّمِ فَعَلَهُ أَيْدَاؤُا لَمْ يَجْزِ الْحُبُّ بِشَرِّطِهِ  
يَرِي لِرِيعِ بَابِلٍ مَوْفُوقَةٍ خَصَّتْ فَوَادِ الْمُسْتَهَامِ بِقَطْرِ

وَلَهُ

وَمَا لَنْتُ لَوْ لَا صَبَوْتِي يَوْمَ وَدَّعُوا وَاخْفَانُكُمْ نَالِكِ الضَّعِيفَةِ تَقْنُكُ  
لَيْسَتْ لِي مِنْ سِيَرِ طَرَفٍ رَأَيْتُ خَلِيٍّ وَتَلْبِيٍّ الْمَشِيَّتِ وَيَضْحَكُ

وَقَالَ أَيْضًا

شَبَّ نَارُ الْأَحْشَاءِ مَا الْكَلَاءُ أَيُّ قَيْظٍ وَجَدْتُهُ فِي شَتَاءِ  
عَلَّتْ نَوْمِي الظَّبَاءُ فَمَا الْعِدَّاءُ سِيَرُهُمْ نَفُورُ الظَّبَاءِ

وَبُرُوجِي وَسَيَانُ جَارِي الْحَاثِ وَمَا ذَاكَ مِنْ شَرُوطِ الْوَفَاءِ  
رَشَائِي الْكَافِظِينَ فَوَيْ سَحَابِ السَّقِيَّةِ الْكَحْلَاءِ  
وَبَلَايِ السَّمَاءِ الرِّقَاقِ فَمَا عَشَقْتُ عَنِ الدَّقِيقَةِ السَّمَاءِ  
كُلَّ سَاحِي الْكَفُونِ مَعْدَلِ الْقَامَةِ إِلَى ضَعِيفِ عَقْدِ الْقَبَاءِ  
طَافُوا بِالْفِدْوَةِ فِي حَوْمَةِ التَّوْدِيْعِ لَمَّا تَسَلَّمُوا بِالْجِيَاءِ  
وَحَيْثُ عَزَّ الْفِدْوَةُ قَدِيمُ الْعَهْدِ شَرِي فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ  
بِي بِنِ الْأَصْلُوعِ حَذَقَ نَارَ وَخِلَالِ الْأَحْفَانِ مَرْنَهُ مَاءِ  
يَابِدُورِ وَالْحَذْوَرِ مَا عَفَنَ طَرِيْقُ الْأَعْرَاجِ كَثْرَةُ الْأَنْوَاءِ  
طَالَ سَقْمِي وَلَوْ بَكِمُ وَصَلَ الْحَبْلُ لِمَعْنِي نَمَكَانَ الشَّقَاءِ  
لَمْ يَكُنْ فِي حِكْمِ سَلِيمٍ مِنَ الدُّوْعَةِ نَاجٍ مِنْ رُوعَةِ الْأَحْشَاءِ  
كَمْ شَقِيقٌ عَنِ الْهَيْكَلِ حَسُودٌ أَوْ صَدِيقٌ مِنْ حِلَّةِ الْأَعْدَاءِ  
وَأَيُّ كَيْفٍ كَيْفِ الْهَوَى حَيْفَةُ الْوَالِشِينَ لَوْ كَانَ بِالْهَوَى مِنْ خِفَاءِ

وَسَاءَ الْبَعْضِ الْكَافِرُ هَلْ يَلْزَمُ أَنْ يَنْشَبَ  
وَيَعْنِدَ عَنِ الشَّيْبِ وَيَدُخُّ فِي خَمْسَةِ آيَاتِ  
فَقَالَ نَعَمْ وَأَقْلُ فَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ فَقَالَ مَرَّجَلًا

الدُّوْعِ



اي يدع لو اسعدني سعاد شاب فودي وضاع بي الفؤاد  
 غيرتي لبايستي ولا عار و جانبها والبعاد  
 ثابت الحب بالملالة والعشاق لو شئت الاكباد  
 فلنا بالهوى حرام وحى ولنا من ندي يدك معاد  
 حيث يقضي لنا على خصمنا الله يقضي بغير ظها المناد  
 وقال ايضا فصدك مدح

طامع الدمع وعصيان المنام البتاني كاصعاثوب السقام  
 فلي عطر الصبي متى سلام لينه احبني ولو رد استلام  
 قسما برمر وعات الحشى ساعدا بين وبالدمع السقام  
 ما تجلس الضنى لولا الهوى لا وراقت رطاعى بالمسلم  
 احو احب طباء ام قسي وحفون تلك ام رشق سهام  
 مقلني اصمت لخطي مقبل فمن المشكو والمرى ترا  
 احرقني وهي ما ادمع ان ما الدمع نار المستهام  
 ليتني رحت كفا فاقا وقت ليله الوصل بايام الغدام  
 يا مراه المخني هل من لمام وضلال قولي هل من لمام

نقش

زرت والصبح بوني دافع لك يكي وهو غرد وانبسام  
 كمن نفي شربك سيفام كحاط وحى قونك ربح من قسوام  
 صحو عطفك على سكرها اشداي صاحيا قبل الملا  
 صحتي لو املكنت من سقمي صحتي الاحبان شيت بالسقام  
 ايتا الساني يلفي خطه ما يريد المشرب من كاش وجام  
 زار منه وليت ايام قمر هو من شر طحيا في الشكام  
 فاجني ثمارا زشت للمي لا احب الخمر من تحت قدام  
 طاف بجلوها سلافا قفقاري من عام اليها بنت عام  
 صبح كاس من طلع شمس طلي في دجى لسعي بها بسدر تمام  
 لو شقانا نطفام من ريقه لغشيا جلالا عن حزام  
 اخلي منه قضيا في كبت اي وضد غيبه وصحافي ظلام  
 جامع بين صردود ووصال جمع بين حياة و حرام  
 يا حلة العيس راحت نفسي باميات اليد منها بها م

وقال ايضا

حي اليا رب اتمين ونادها جادت عما ذا المزن عهد سعادها

واري مدغم صبحي في ظلام

فَلَمَّا بَلَغَ الْمَرَادُ مَخَاطِبًا عَنْ جَالِ نَاطِقِهَا لِسَانُ جَوَادِهَا  
 اِنْظَرِ مَعَا لِمَا تَمَلَّتْ فَمَقَلَّتْ تَشْفُو لِي بِكَ سَائِبًا وَسَهَادِهَا  
 فَلَوْ أَنَّ مَشْنَقًا أَثَارَ تَرَابًا أَصَابَ قَلْبِي فِي حِلَالِ رِمَادِهَا  
 كَانَتْ رُسُومًا كَانَتْ طُورًا وَأَلَا لَمْخُوتَهَا بِالذَّمِّ مَحْمُودِهَا  
 سَوْفَ لِي بِهَا الْقُلُوبُ خِيَصَةٌ وَتَفُوقُ الْعَرَاتُ بَعْدَ كِنَادِهَا  
 دَعَمٌ وَوَقِفَتْ بِهَا دِيَانُ ابْنِهَا فَلَيْتَ وَخَشَنَتْ عَجْدَانِهَا وَوَدَادِهَا  
 سَقَيْتُ مَغَانِيهَا الْحَوْلُ وَفُوقَتْ أَيْدِي الْحَبَاتِ الْغَرَمُ زَائِرِهَا  
 وَرَجَبٌ سَوْدٌ أَقْرَبُ طَوْلَهَا بِضَاءِ صَفْعَةٍ نَوْدِهَا كَفَوَادِهَا  
 مَعشُوقٌ فَاحْرَكَ كَاتِبُ دَنُوبِهَا وَأَلُوصلُ طُولِ مِنْهُ يَوْمَ بَعَادِهَا  
 اسْتَفْعَى عَلَى الْمَقَامِ وَمَقْلَهُ صَادَتْ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ بِجَادِهَا  
 وَسَقَيْتُهِ الْأَحْقَانُ مَزَلَّتْ بِهَا بَعْدَ النُّوَى لَوْ كَانَ مِنْ غَوَادِهَا  
 خَطَرٌ شَرَّهَا الرِّيحُ مَرِيضَةٌ وَسَقَتْ نَارُ الْمَرْحِ بِحِلَالِهَا  
 مَزَلَّ ضَلْطَانُ الرُّوقِ ذَا الْبَرِّ رَدَعَتْ خَوَاشِي جَهَنَّمَ بِحَادِهَا  
 وَكَانَ مَبْتَسِمُ الرِّضَا فِي مَصْهَا وَخَوْفُ ذَاكَ السَّخَطِ مَزَلَّ عَادِهَا  
 وَلَسْتُ

وَمَدَّعٍ تَلَذَّذَ نَفْسُهُ عِنْدِي ذِكْرًا وَهُوَ عَيْنُ الْبَلَاءِ  
 قَالَهُ اللَّهُ دِيَانًا فَالْخَفِيزُ رَأْسًا وَمَا أَثْقَلَ  
 لَوْ زِلْزَلَتْ نَاحِيَةُهَا مَا حَرَّكَتْ مِثْرَكَ الزَّلْزَلَةِ  
 وَلَسْتُ

وَلِي صَاحِبُ الْخَاطِطِ وَاللَّهُ صَاحِبُ الشَّرِّمَا يَنْتِ الْخَلَاءُ يُنْخَلِقُ  
 وَقَالُوا الْفَلَا عَطِيتَ شَهَامًا مَوْفَقًا فَعَلْتَ لَمْ يَلْ ذَاكَ شَتْمٌ مُنْفُوقٌ  
 وَقَالَ لَيْلِي حَلَفْتُ فِيهَا مَطَرٌ  
 وَزِلْزَلَةٌ وَكَانَتْ لَيْلِي لَهُ وَشُرُورٌ وَقَدْ أَمِنِي دَلِيلِي  
 يَصْلَحُ مَا دُمْتُ صَحْبًا سَاعِدًا حَلَمْتُ وَلَا لَقِيْتُ  
 لِي بِشَيْءٍ فَنَاقِلِي فَحَامِدًا لِمَاءِ ذَايَبِ الذَّهَبِ  
 ارْطَبْ إِلَى اللَّيْلِ وَالصَّبِيحِ مَعَايِينَ فَرَجِ الْفُرُوعِ وَالنَّفْثِ  
 حَيْثُ بَرُوقُ لُغُورٍ مَوْصَنَةٍ مَزَلَّتْ لُغَانَاتُ فِي سَحْبِ  
 وَأَطْلَعَتْ فَوْقَ صَفْحَةِ الشَّمْسِ أَفَاقُ لُؤْلُؤِي ذَوَابِّ الْحَبِّ  
 وَالْبَدْرِ تَمَشَّى تَهَامِي أَيْحِ النُّوَارِ وَاللَّيْلِ مَطْلَعُ الشَّيْبِ  
 فَيَا هَالِكَةً مِنَ الْبَدْرِ لَا أَعْرِفُ فِيهَا اللَّيْلِي مِنَ الشَّيْبِ



سودا بيضا لو غدت بشر لا ترض غير العيون من نسب  
اجرت بها السحب معها كفا وهز عطف الدنيا من الطرب

وقال بيها في رجل يعرف بامر

ابي القيراط وكان اسودده ميا

واسود اللون وافانا فقد تحت ثمر الاصيل فوافي وافدا الظلم  
فقلت من و ابن من هذا فان له عقلا وعقل الفتي من اشراف الشيم  
فيلد ابن الفيلاط من ذيب فقلت بل هو قراط من الفسح

وله في مثله

وجيل الاخلاق غر حيل الاضول ولا عبوس من الوداد  
اسود شاب شعرة فراه فحمر استسق تحت رما د

وقال من قضيت بدخ

بها الملك الظاهر رحمه الله

برصلاح الدين رحمه الله

اشرب علي وزد الحزود وعني وسقيت كاسا ليل ان لم تسقي  
واشرح سوام الخطابين راضها وحذا من فترات تلك الاعطين

نكار

الناعات فظنن ضعافا وسيو فها تحي علي من تجبني  
والناسات الماينات معاطفا فالبان ذو حجل لدها بين  
ما ملك المراد ان تحت قد ودها الدنيا الثان تحت الاعصن  
كلني هيت كم بذلت لهن من دمع كايام الصدود دملون  
كم شار من شمس تولت في الضحى عني ومن قمر شدي في مؤهين  
واعز اغيدا لغزال احم لان الفتى كالحطي اجد اعين  
حفي الذي يرد الكري من ايتنا كلف يقات رحفه الموشن  
ولقد نزلت عني بروية عروجه ورحم الدمع حسد المحصن  
لم سق قلبي مكانا خسة فاذا منيت بحادث لم احزن  
ولقد كنت للحب عن غدا له للربان الدمع ليس بالكر  
نرشا الي قلبي مني محسن بالخط فالحب للمسي المحسن  
اشكوا اليه ما افا سي من من قلب له فاسي وعطف لسن  
يا للرجال لفا قد ذي صبوة طعن الفواد وجسمه لم يطعن  
اسوان دله بالنوي بعد الهوى فلو انه وجد المني لم يقطن  
ولقد منعنت من المساو و سله فمشت في نوح الغرام الاخشن

فلو اطلعت على الصبي لعجت من حي كمينت في الثياب فلقن  
لشفت تبارح السقام فلا تظن وجرى ما خيل المديح فاشكيني  
والفؤ عدول عن الملامة سعل فارتب يوم قلت فيه لك الفين  
وعذلتني لما طنت فراقهم هينا ومخطب الفراق بهين  
واعذلي سمعي لزيد حديثه فلتطالما كد شمر اطمس رتي  
سالم فما اغتال هربك سمعي واذا عجزت عن الاشاة فاحسن  
ولرب يوم غاب فيدر قينا ومن اجنا ما الغمام المدح  
حيث الغدير وقد اجادت نشف لك الشيم ومرها في حوش  
وعصون دوح البدرين يترها نغم القاري بالغناء المحسن  
من كل ليل كالقوام يميل من رح الشيات الى الدلال فيشي  
بما بين يرد فاح يعلج وجين يتر بالشميم مغمض  
ووجه هاتيك الياض سوا غيد نزان من المياه ماكين  
والارض تحل في رداء اخضر والجو سبز في قلع اذ كن

وقال ايضا هـ

تحدث البرق عن سعدي فالزبا والدمع يشرح ما ايلي بما كتب هـ

يفتر معتزضا عن مثل مسبها لو كان بلكا لالظلم والشنبا  
سيف من الوحد ما شمت مضاربه على مقاتل صبر عنهم فنبأ  
وان نري هزيع الليل لعمدا شاك من لم الافاق فمخضبا  
نارا اذا هاجها ليل الانسيم صبا اصار فم الدياجي ومضها ذهبا  
يا غاسن ولا والمجد ما قدرت عني وحاشي فوادي مثلهم غيبا  
لو كنت امك ما يتم اخوتي متى لسكت قلبا طالما وجبا  
ابلى القدود وما ضمت ما زرها وعاد لي ظنها الاغصان والثلثا  
دار لو اسطغت وجرأ وهي حدة تحرت في شاحيتها الدمع الحما  
يجلو بقلبي تنبها ومنع ان يدرك المشي كلما طليا  
وليليات بدر التم شاقيا يدبر في فلك من شرها شينا  
بل اذا افرغت بالماء كان يجلدا وان كان كاسانا لعبا  
حرام تحل حتى اذا مرحت لم ندر هل خلا تحمرا او غضبا  
تزيد بالبارد السلسال حذوتها وما تمتع بما عذت لها  
الكرم بها بنت كرم زانها عطل ويا لها من حبت طوق الحسا  
يلسوا المديم اذا ما ذا قها بها حاجتي كان شعاع الثمن ما شرا



يَا شَاهِرَ اللَّيْلِ إِذَا نَامَتْ عَقَارِيدهُ وَوَارِدَ الْمَلْحِ حَيْثُ لَعْدٌ قَدْ عَذَبَا  
وَلَهُ فِي صَدْرِكَ كَائِبٌ

الْحَيُّ السَّقِيُّ وَمَا كَانَ أَلَيْسَ عِنْدَ رَاحِي الشَّقِيقِ  
عَرَبِيٌّ مِنْ تَوْبِ الضَّيِّقِ وَسَلَّتْ مِنْ شَوْقِ الْمَشْوِقِ  
أَشْكُو أَرْوَاحَنَا حَادِثَةً فَأَشْرَقَ فِي بَرْقِي  
سَكْرٌ مِنْ خَمْرِ الْأَشَاءِ مَا أَرَاهُ مُشْفِقٌ  
مُتَشَابِهٌ الْأَوْقَاتِ لَا يَنْفَكُ مِنْ عُسْرٍ وَضِيقٍ  
صَلَّتْ مُسَاجِدُهُ فَلَيْسَ بِمُتَدَبِّحٍ الطَّرِيقِ  
لَمْ يَلْقَ فِيهِ مِنْ عُدْوِيَّ مَا لَقِيتُ مِنَ الصَّدِيقِ  
مَزَكَنَتْ رُجُوبُهُ لَدَا الْقَمَرِ مِثْلَهُ سَوِيَّ الْعُقُوفِ  
هَذَا وَإِنْ قَطِيعُهُ الدُّنْيَا وَتَضْيِيعُ الْحَقُوفِ  
وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدْحٍ

بَسِمِ الصَّبَاحِ حَدَّثَ بَيْنَ سَكْرِ الْأَثَلِ عَنْ رِيَائِمِ تَحْبُرِ النَّفْسِ لَا  
وَلَمْ أَلْحِ مَوْقِعًا مِنْ شَائِرَةِ مَذَكَّرِ عَشَاءٍ مَا أَمَسَّ رَوْحًا أَحْلَى  
وَيَا لَيْتِي وَجِبْتُهُمْ وَجْهًا لَمْ يَلْمَنْهُ صَادِيشْتِي الْمَاءُ وَالطَّلَا

خَوْفٌ مِنَ الْأَتْحَانِ قَلْبًا وَلَمْ يَلْمَنْ خَفَ لَعْدِي لَوْ حَلَّتْ لَهَا نَفْسٌ لَا  
وَتَحْبُ أَلْحَتْ حُلُومًا لَقَدْ لَانَتْ مَا ذُقْتَ الصَّبَابَةُ وَالنَّبَاتُ لَا  
وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْمَلَامِ لَذَكْرُهُمْ وَلَوْ لَا مِمَّ مَا قُلْتَ أَهْلًا وَلَا تَهْنِ لَا  
وَيَلْخِذْ لَيْلًا حُلُومًا سَلَاةً فَمِنْ طَرَبٍ يَتَعَادُ نَشْرَ الطَّلَا  
هَذَا وَقَدْ نَامَتْ عَيُونُ وَشَاءَتْ فَمِنْ لَذَّةٍ حَيٍّ وَمِنْ قَسْرِ حَجَلَا  
جَمْعًا بِشَبَّ الْمَسْرَةِ وَالْهَوِيِّ وَخَيْرُهَا إِلَى الدَّيْرِ مَا جَمَعَ الشَّلَا  
أَخَافُ وَأَرْجُو أَنْ يَنْفَكُ فَعَالِمًا صَدُودًا وَلَدَ طَيْفِهَا خَيْرٌ  
مَنْ وَجَّهَ حَيَاتِهِ كَرِهَتْ كَمَا ظَهَرَ أَفْقَلُ وَجَبَانٍ عَيْنِ الْمَقُوتِ وَالنَّبَلَا  
وَمَا كَانَ الْمَدِينِي يَطْبِخُ صَاعِدَةً أَخُو وَحَلَّ لَوْ نَلَّ مِنْ طَرَفٍ وَهَذَا نَصْلًا  
أَذُوبُ عَلَى نَلِكِ الدَّوَابِّ غَيْرَةً إِذَا لَاعَتْ أَحْيَانُ تَرْسُلَهَا الْحَلَا  
وَمَا قُلْتَ يَوْمًا لِلْفَرَامِ وَعَسْفَةٍ رَوْدًا وَابْرُجِ السَّقَامَ لَهَا مَثَلًا  
وَالرَّوْمِيَّ حَادِثًا مِثْلَ نَاصِحٍ أَصْبَقَ بِهِ سَمْعًا وَيُوسَعُنِي عَذْلًا  
وَحَاكِهِ نَفْسِي تَنْشِفِينَا دَمْعِي وَقَدْ جَعَلُوهَا بِالْهَوِيِّ شَاهِدًا عَدْلًا  
وَنَفْسٌ بَعِينَةٌ لِحَاثَانَا تَحْلِي وَلَا تَأْمَنُ مِنْ نَعْدِهَا الْأَعْرَافُ الْخَلَا  
وَأَعَشَوْهَا الْخَلْصُ وَالْحُسْنَى وَمَا ظَهَرَ كَفَّ أَمْرُ عَشَقٍ رَجَا

سقى الله اطلال الحبي كل وابل من المزن هام الاشاش واطلا  
وان لم تجد يا سعد شعري بحابة فلامطرت ارضي ولا ابنت

وقال ايضا من قصيدك مدح

سهر الريق من صفات المعنى وهو خوف الوشاء يقدر شتيا  
عزفوا ظاهرا لطلاقة والبشر ولكن لم يعرفوا ما احبنا  
فلما دمعت دموعه وخطا والسا ناره تضاع حزننا  
عمروني شوقي الى كل حال وسهادي بكل لما وشي  
لام فيما سعتك لم يدرك بعد ما تحترق الحشا اذا الليل حبنا  
كيف اسلو عنها وانا ولولا الحب ما قلت كيف اسلو وانا  
انزى تسبح النوى قبل ان اقضي فاقضي لبانه عند لنا  
كم مبيت ان اري ملاك السبح لونا لعاشق ما تمسني  
والغزال الاغترختني وما اتعبت من عشق الغزال الاغتيا  
يتسنى طوع الشيم وعط لبان طوع الشيم اذ يتسنى  
بي شاكى الحفون بهوى وكرادى وجرى من الحبس حنا  
قال المقلين والفدي العنا وكم غارة من الحبس شنا

هين اشوا اللهاظ بالهدب نبلا ونعا طوا نمر المعاطف لدنا  
ومني الحمر تحت صحت دال الردف وجدي به يصح واضنا  
زار مثل البدور وهنا فابل وامامي ولاشدد وهنا  
يا له الله ما ارق واقفي من حبيب وما اشط واذا  
فاق كل الملاح حنا كفاق الكرام الملك الحباهد حنا

وقال ايضا

لا مبر اصغت احلم في جانب الحبل وقد طعنت حرد يالك من حبل  
مقيا على خزن الدناز وسهلها وكم لوعة في احزن منها وفي المل  
افاضت دموع الغزبي منازل طللت على اطلالهن دم العذل  
مشت في عذاري خاليات من الهوى ولكنها شغل لقلت لا سفل  
فيا قمر الليل التام بوضها وباطول عمتا لوعده منهن والماطل  
وفي اعين فيها نور وصحة فلم قلت حيا وتخي من القفل  
وما حفظها الاسوق قواضيت واشيا ما في الوجوه من الصقل  
حلفت لها بالبر الجمل صادقا لقد ضاقت باع الصبر لا غير الجمل  
وهيف خصور ضعفا موهج الضي وحسن وجوه غرها سبيل الد



حيث ثار الحزن باللفظ والشيء فظهر في روض قلبي في محجل  
وقد زعمت لينا ان قد شلوتها وياي الحني لو كان في الارض ما يسلي  
هي البدر ابري مشد في نور وجهه فاعثر في ذيل الصباية والحبيل  
طلت قبل مناضري ولا يشتم الحزن (يخشي عليها من العذل  
اطل وقلبي خافق غير ساكن خافقه القسرة شاكته المحل  
منعني حتى اكره من دمي وما هي من قبل المحجل في حبل  
تعت من اعطافها وحفونها السكري لاختر والحلي لا محل  
تزين دموع الصمت صفحة حدها كازن جيدا الغصت لولوا الطل  
اذاما التقينا موهنت عرايتها وابتدع دموع الدل من ادمع الدل  
وليسنت كاظارا انبات تظا فرت على جلدي بل ارميات من الببل  
وجايرة الاحكام هلا علمت من الملك المنصور ما صفة العذاب

وقال ايضا

نعم لاشيات الحكي وصالة غادية برقل في اذي  
يحيى الذي من ودقها ما قطعت صوارم البارق من وصالة  
شبه دمي قطرة وتغليا اسام البرق من خلا

حسن ما طر من كاسه رقا وما دح من اسكاله  
لو طرفت لفت بتدبره اثرت بما تحيته من اطلاله  
وكم به من تاهرتايم شغله الهجران عن وصاله  
لا تعجن فملي خرب الهوى جاله تخلم في اجاله  
يا ابا محمد عير انه والقلب لو يعلم في ر حاله  
عن الهوى وحي تاكر الهوى لا اجد بواعن المشوق الواله  
وقل لهم معانا ما بال ذي اللوعة لو شالتم عن حاله  
يلعلم لو انه يلعلم ما بليت مرطلم من بباله  
لولا الهوى لما غدا مسايلا عن بانه السفع وراغزاله  
ما صر طيف خيال طارق من حوه يسال عن خياله  
اول من غلبه اوحاد اذ ظن ما يرجوه من ابلاله  
لاشي احلا من مبرج عندي ولا احسن من دراله  
وابالي اخور سيف خطه اقل يوم الروع من نقاله  
كالنهر يوبيا خرمشني هدي وناره في الشيم من ضلاله  
فالوت كل الموت من اعراضه والموت كل الموت في اقباله

مرد الوجدة لا انقل من شأننا الا الي عذله  
 كالشعر في ضيائها والظبي في نفاة والغصن في اعتداله  
 يا صاحبي وان متي صاحب يعز ذا العزم علي ترحاله  
 وقال ايضا

أخذ الكري مني واعطاني الأسف قد خاف علي سلطان الهيف  
 منادوا الأعطاف منكم لا تصي ملون الأخلاق من تنه الصلف  
 وليني الدن الفصيف قوامه مذم اذل والحسن آتته الفصف  
 وصدود قبل الملائكة معز كالبدن معز الحاف ولا انكشف  
 دد عن حفي قلني معز ففونته ففونته بلها قلني قد ف  
 جسم وروح رد فمع خضه والأقل الأرضي يطف بالآ خف  
 اصحب ففونته رايك كجارجوا الله شلا اخي النلف  
 ما ان راه ناظر الا حري سارها او خاطر الا وقف  
 ذو الفلب ككي صدعند سواده ولوان لا حظا كاه اذا البطفت  
 وشوقي لعسا ومار شفاة من الحش الا الصباية والدف  
 فالحجم في ثوب السقام له لي والقلب في قيد الهوم به ريف

ذو منقلة كالصا دخفت كالجبي كالنور نانا قامة مثل الالف  
 من بوردة خذ مجتبه وكفي بها حنا اذا لم يفت طفت  
 ولقد كبرت بنا طيرة ومسكر خمر اللطائف نديسرها كاس الوطف  
 رتعت بوجنته سوام كاطنا وبها الزلال اللوثر لي من رشف  
 متباله في الحب لو حاقفنه ما اندر الدعوي عليه ولا اعز ف  
 ذو السيف شاله كخطه شفاة والريح دان لطفه منه الطرف  
 ويحني الواني ايلي ما لو انني ايلي عا قدرا الكلف  
 احذر ملازمة البناء فلم يزل ما الدروع يشبه يدان الشعف  
 واصدق غير الفم المير وطلعه الولي نظام الير بي كاشف

وقال ايضا

نالي يا كاطا الطبايدان نزل الحيا وتجاور الحيان  
 لا طاق لميشيم ذي صوة يا سودا كالحق والغز لا ن  
 تحبوا القدر ودمثلها فوايدا كحرضان ونزوا نسل الاعضان  
 بعثوا الطيوف الي مشوق هائم كلف الجوانح شاهر الاحقان  
 وحجوا العيون من المجموع وغادر وابين الصلوع ودائع الامشان



مَا ضَرَّتْنا لَدُنَّ الْعَفْصِ شَيْءٌ الْعَفْصُ لَوْزَيْنِ ذَاكَ الْحَسَنُ بِالْإِحْسَانِ  
 بِي أَطْلَقْتُ دَمْعِي الْحَسِينَ نَحْرَهَا وَقَضْتُ نَقِصَ مَحْشَاتِهَا السَّوَانِ  
 أَتَرَى بَعْدَ دَرَمَانٍ وَصِلَ مَرَّتِي بِأَجْرٍ فِي أَمْرِ مِنَ الْحَسْرِ أَنْ  
 أَوْ لَحْنِي وَزِدَ الْخَلْدُ دَوَّاجَتِي تِلْكَ الْمَدْرُوعِي عَصَوْنَ الْبَابِ  
 يَا نَائِي قَلْبِي الْكَلْبُ فِيهِمْ أَلْفَ الدَّرَارِ وَصَحْبَهُ أَجْرَانِ  
 خَرَبْتُمْ رُبْعَ السُّلُوكِ بِرُكْبَرٍ — وَعَمَارَةُ الْأَوْطَانِ بِالْكَانِ  
 لَا تَكْزُوا الَّذِينَ سَلَوْتُ إِلَيْكُمْ فَالْيَكْمُ الشَّكْوَى مِنْ الْكَمَانِ  
 أَمَلْتُمْ فَمَنْتُمْ مَا أَمَلْتُمْ وَجَوَلْتُمْ فَمَجَّعْتُ بِالْحَسْرِ مَا نِ  
 وَخَلْتُ تَوْفَرُ دَعْوَتِي بِتَوْفِيهِ الْأُولَى وَذِي الْأُخْرَى عَسْفَانِ  
 وَلَقَدْ بَلَغْتُ لِكُلِّ أَلْبَسْتُ شَتَّ فَنُونَ الشَّوْخِ وَالْأَفْئَانِ  
 تَلَحَّتْ وَخُفَّ صَبَابُهُ لَهَا بَلَحَتْ بِمَا خَفِيَ مِنَ الْأَحْسَرَانِ  
 نَشَلُوا إِلَى أَسَى الْمَدِيلِ وَضَائِعِ شَكْوَى الطَّلِيحِ إِلَى الْأَسِيرِ الْعَارِ  
 وَبَلَّتِي بَرَانٍ مِمَّا الصِّي لَوْ كَانَ سَقَعُ عَسَلَةِ الظَّمْآنِ  
 مَتَاوَدَّ نَشْوَانِ لَدُنَّ عَطْفِنَا سَفِيحِ الْمَتَاوَدِّ النَّشْوَانِ  
 نَهَبْتُ خَنَامَ الْعَاشِقِينَ حَقُونَهُ فَلِذَاكَ لَيْسَ نَزَالُكَ لَوْ شِئْنَا

ذُو وَجْنَةٍ خَمْرٍ أَحْوَلُ مَوَدَّةٍ كَيْدٍ يَكُونُ شَفَائِي الْقُبَّانِ  
 مَا وَنَا نَرَّاحَ قَلْبِي مَشِي فِي نَارٍ وَعَيْشِي مَبْنِي فِي طُوفَانِ  
 نَزَّاعُصْتُ عَوَازِي وَأَطَعْتُ وَأَطْلَعَ فِي عَوَازِي وَعَصَايِي  
 وَثَنَ أَطُوفُ بِنَحْنِيفٍ مُسْلِمًا كَمَا جَاهِلِي طُوفُ بِالْأَوْثَانِ  
 سَيَّانٍ دَمْعِي وَالْعَامُ بِأَعْيَدٍ بَدَا لِنَامٍ وَوَجْهِي سَيَّانِ  
 أَرِي لِمَنْ لِحْشِي نَدَا وَلِحْدًا أَوْ مِثْلَ الْبَرِّ فِي الْفَرَسَانِ  
 وَقَالَ — أَيْضًا ه

خَازِنُ الشَّبَابِ وَمَالُ الدَّرِّ وَخَرَفَا فَإِنَّ الدَّلْفُ مِنْ لِيَا مَا عَرَفَا  
 نَمَا الْيَقَامُ هُوَ هَذَا فَرَأَيْنَا مَا عَزَّي قَارِقُ الْأَنْسَانِ مَا أَلْفَا  
 لَا وَالْوَصَالِ وَبَلَغْتُ عَوْدَتَهُ وَرَبَّاحًا دَمْعِي نَعْدَمَا أَنْصَرَفَا  
 إِنْ لَدُنِّي ظِلٌّ أَمْرًا وَجَنِي أَمِلْ أَوْدَاقَ مَا حَيَاةً بَعْدَهُ وَصَفَا  
 بِاللُّغَوَادِ الْمَعْيِ مِنْ هَوِيٍّ وَنَوِيٍّ انْفَقْتُ دَمْعِي عَلَى أَيَّامِهَا شَرَفَا  
 أَمَا لَقَدْ كَلَنْتُ نَفْسِي فَمِنْ رَمَحْلُوكِ الْتَلَايَةِ ذَلِكَ الْكَلْفَا  
 كَمَرِضُ الْمَدِّ وَالْإِحْفَانِ زُطْهُمَ وَاسْتَرْجَحَ مَسْخَلُ فَا نَشْفَا  
 وَرَيْعُ عَصْرِ وَضَالٍ مَا عَطِطْتُ بِهِ وَلَا شَكَيْتُ ذَاتَ الشَّهْرِ وَالشَّفَا

مَا ضَجَّ بِي ذَاتُ النُّجْلِ لَوْ قُصِدَ الْبَقِيَا وَدُمِعَ لَذَاتُ الْوَقْفِ لَوْ وَقَفَا  
أَبَيْتُ الْبَيْتَ كَمَا الْبَاكَ لَا تَدَانِي بَرَقَ فِي عِلْيَا يَهُ وَخَفَا  
لَعَمْرُومَا شَاقَ قَلْبِي بَعْدَ ضَبُونَةٍ شَيْءٍ كَيْشَلْ حَامٍ لَا يَأْتِيكَ لَا هُنْفَا  
يُضِيءُوا إِلَى الْبَرِّ فِي الْأَعْضَانِ بِالْفَسَادِ الْمَرْبُ فِي الْأَعْضَانِ وَالْفَضَا  
مَنْ بَسَلِمَ مِنَ الْأَيَّامِ أَمَلَهُ وَقَلَمٌ مَرَّادٍ بِالْأَيَّامِ فَانْصَفَا  
لَمْ يَنْقُتْ بِسِرِّ النَّفْسِ بَعِيثُهُ لَا سَلَّ اللَّهُ الْهَارِدَمَا سَلَفَا  
سَقَى مَرَايِعَ الشَّجَايِ وَلَا دَرَسَتْ دَمْعٌ إِذَا مَا أَنْكَفَى صَوْنُ الْجَدَاوِ كَفَا  
مَنَازِلُ نَضْبِ عَيْشِي وَالضَّرْبُ مَعَا وَقَدْ نَأَى يَوْسُفُ عَنْهَا قَوَا أَشْفَا

وَلَهُ

وَلَوْ لَنَا لَزِمَ الْخَجْنِي وَاعْتَذَرْتُ لَهُ فَتَلَم  
وَلَوْ طَالَ عَتَبَتُهُ عَتَبَ الْحَكِيمِ إِلَى الْجَكَمِ  
فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ الْمَذْكُورِ

لَنَا صَدِيقٌ تَأَوَّازَ وَرَجَانِيَّةٌ قَدْ أَوْحَى بِي يَدِي مَالِ عَائِيَّةِ

وَلَهُ

يَا مَرْصُوبُ إِلَى مَحَاسِنِهِ وَأَمْلُ الْحَبِّ ضَبُونَهُ

أَنْ كُنْتُ خَشْتُكَ فِي الْهَوَى مَا بَيْنَ يَوْمِ نَوِي وَجَسْتَنِي  
فَلَيْتَ مِنْكَ كُلَّ الْخِشَاءِ مِنْ خَطِّ وَقْشُوهُ  
أَوْ شَلَحَ سَرِي فِي الْأَنَامِ كَضَرْطَةِ الشَّرَفِ بْنِ عَرَفِ  
وَلَهُ

هَذَا الْفَنَى مِنْ عَرَفَةٍ تَوْسَعَتْ عُرْوَتُهُ  
صَفْعَانِ مَرَّاطُ طَعَلَتْ بَعْدَ تِلْكَ

وَلَهُ

إِنَّمَا الْمَلِكُ الَّذِي كُلُّ الْوَرَى يَنْشُرُ مَخْدَكَ  
حَاشَ لِلَّهِ وَلِلْعَلِيَاءِ أَنْ تَشْرَبَ وَخَدَكَ  
لَيْتَنِي إِذَا لَمْ تَكُنْ عِنْدِي إِلَى كُنْتُ عِنْدَكَ  
أَتَمَّ صَوْنِي لِكُلِّ النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ عَيْدِكَ  
وَلَهُ أَيْضًا

نَارِي وَالظَّلَامُ صَانِي الْأَزَارِ وَاللَّيَالِي مَطْبَعُ الْأَقَارِ  
ذُو قَوْلٍ أَفَامَ حَجَّهَ وَخَدِي وَعَلَا رَتَبَتِي نَدَا عِنْدَ نَارِي  
وَلَهُ



واقف الخمر وقد رقت السيم فادبرها ايها الطي الرحيم  
صاح ما لك سقاء ولو سرائرنا من بدور وجو م

وله

لا تغير لطالب بيع المني دسلا ولحق في الشباب المقبل  
والخمر حكمة العتول منه ونداء اول عصرها بالدرج

فقال ايضا

ان بعدت لبيبا والالف يروح غدي دمع عيني في المنازل يذخ  
فلسه قلب ثبات القلب ما يرا ظاهره دمع على السخ يسفح  
حباب ثبات حاجات ديولها ويروح شوق دليم ليس يروح  
وما فاض دمع العرج حتى تشمت طالع برف من زمامه يسلم  
سقم قلبي طغي يتاظا لما يوضح ما اخفيته عنك تو  
فيعطو ولا يعطي المحبين طالع وييسخ الا الله ليس يسفح  
اموت واجيا في محبة جسر جلد الهوى في اهله وهو يروح  
قيح فعال المجد عندك وحسن مشين الصبر عند ويقبح  
يعد لي دنيا ولست بدت فاضه لو كان يعفو ويصفح

وكالبدي في ليل الدوايت طالع وكالغصت ظل الصبا يروح  
يا طيبيا المعنا من الخمر حلفت عينا انه منك ا  
وما حاجي الا غنا حاتم خلعت من جوي قلبي والي يسفح  
الحسن استياقا وبني تسبح سلوه والي غراما وبني في الابل تصفح  
خليلي هل نام الصبح عن البدي فاني اري الطلما لا تروح  
اطن الصبح طالع اكرت عمرة فامسى الي سلم مع الجرح  
بليت حبت الجراح حاج وان كان حبا للجوارح جرح  
فيما طالم امسى ويصبح لا هيا سئل الوعد عني كفنا امسى واصفح  
فاما حيا في هو الهمية والحد بالموت فالموت ارواح  
لقد مر لي بالانجوم مقلد خيال باثواب الظلام موشح  
بروز واخفي الوعي عن رقيب فاحليني المسك والدمع يصفح  
فما الشمس الا وجه من تخلي وجدي حين يغشي ويمدح

وله في صدره كتاب

قد كنت اشاق فلم والدار جامعة والحبل متصل والشاك مجتبع  
وقد بعدتم قد لوني على امل افني اليه فقد اودي بي الجسر

من لسانه مكره

حالي بقربحكم والبعد واحد الا الياسر سغني فيكم ولا الطمع  
ولـ

يا تايلا عن غليل قلبي لقد جأ هلت بالسؤال  
أنت على الفرت والمناني علم مني بكنهه حالي  
وقال ايضا

يا زمانا بالخييف كان وكأعنت الشوق بالحب المعني  
اين كنتي لخت الشباب ومالده من فارق الشباب و لبي  
اتمنى لك الليالي الميزات وجه المحبت أن  
كز جبيننا حوا الماشف لعسا وهضنا هيف المعاطف لانا  
وعتبنا الأيام بعدد ما نرداد الحق اعلينا وضعنا  
ما بينا العامري ما نغم الاقوام من عاشق اذا قيل حبا  
واشبعوا اي حنت يلى ونعم عاشق بليلا حبا  
ما حليمه لاني شعلت نجال فارغا لفلت أو شرت لوتسي  
انا ابلي اقسام الفخر قلبا بدوع اندي من الغيث جفتا  
نابعا سنا الغرام وان الفت ما شرع الغرام و سنا

ملطيت الماء طر فا ولا الغصن قوا ما كلا ولا البدر حنا  
انت ابي كظا واهيف اعطا فا واسني وجهنا يشوق واشنا  
حدثت قذال العصور ما نبت باثت رواقضا نشي  
وادعي محبي الحام والمجد وشك النوي بكيت و غنا  
فاجني من السيم وان بلغ خلا على شذاك و ضنا  
واقطعي غلام الجال فاهدها وهن الا جدد وهنا  
ذكر انزال تبعث في الاحشاء لمف على الوصال وحزنا  
وقال ايضا

ما بارك الحكي الى سلة ما يدري المتهم من شقمه  
اين ثور الصفا اذا منع الصبح وملك البدر في ظله  
من كل غادي في هذا اللط وشار بليل في صوم مبتسمه  
انشر نار الضلوع ضيف هوي قسراه من بحر مد يداه  
وما الخوسوم كاظه الشوق سوي ليلى على اضمه  
يعرف قلبي بعدا لالا له ما ينكر في منه على قد منه  
وليف سقي مع الحواك لالحل ودمع العشاق من ديمه



من اراد طبع العار وقد اعتدلت له في غير

عندي وسمي القنا بالجمها تحزن حين التماس في خيمه  
من كل وستان نام عن لاج الشوق وما بالمحب من الميه  
قال ليث في وحتي حايده والبرق في اضلعي بناضمه  
من يلدن القوام اهيف مجدول بحال الوشح مشطه  
فاسمع وحدث عن ناء غاديه قنيت نار الغرام من شبه  
من مثله من يدرك الحسن في الحسن ومركا لودين في كثره

وقال ايضا

لما لاهم تحري يا لها ايضا كالتمثيل في اعتدالها  
ما لك الي عدلها وانا لشقوتي ما لك الي عدلها  
يان يابن طوق من رطاف احسننا وما تحزن من خلخالها  
ليلا افصح من عابها عندي ولا احسن من اكلها  
لمية الحسن الان ذاك الف قد لا يطمع في نوالها  
ما كان قلبي طابرا في حبها لو وقعت عني على ثاها  
تجوز وما وليت من معني ولا تخاف لفرغ عن اعمالها  
فلو شري صبري في ليل الحش لحد الطائف من خيالها

ناؤه عن طلعة ما اسبقت الاوغار البدن من هلالها  
نحلة نيت الحباب وحنه لثغر جدي ولهي نكسها لها  
تسقي من رقا واعطا فافقي معسوها حتى وفي غسها لها  
بييت والياس اخو الفوز فلا اطمع في جميل ورا احما لها  
اسما عيدا اصحت احسا من مثل حروف الخط من افعا لها  
يا ساير اتخذني بناجيه اكلها الخ من عفتها لها  
حدث نسا لي عن حشاشه كل الاشئ رجي شوي ابلا لها  
من بداريا الحار ايتها وموقف الحباب من اطلالها  
وضا طلع اعطاف من قصتها المياسر والخطا من غزالها  
مادري في وحتي عدله بل لرح خط الوهم في صفها لها  
كانا الروح ضفت افناها وضحت بالردع من اصالها  
عابت من مشله اكامها لولا الحى قلت من اخ يا لها  
كمن محب احيت وحل قلت بصادم الجدة من سلطا لها  
يعجني المقصور من عشتها والسابع المدود من طلالها

وقال ايضا

سلسها

يا زمان الحي عليك انت لدم ضائفتني في اهل كالايتام  
 واطاقت به الوشاة فلو تيري حبال لم يمكن الايام  
 معاك الحيا ولولا يد الشرح عنها قلت اسقال المتدام  
 وعدني الاحلام عنك في هيات ومن لي ان تصدق الاحلام  
 غاية للنوي بصدق بها الصدد ونضبي من ذنبا الاحكام  
 فتشوقك الدهر طولا واباما فراقك كائنا اعوام  
 ما لواه الميوز هل الى الحق سبيل وانتم الحكام  
 بمنتم عن سعادتي ولا يعلم ما ضربت اهر من يناسم  
 ما رعت حق الجوار وان كان باذني الجوار يرعى الذمام  
 انزج اصبا وما نجات البان عنكم الا المني والفرام  
 وبروح تلك الاشارات ما لاطلنا يله الملتها  
 ومقام عرس فينيل اللهو وسوق لترو فيه مقام  
 في شارب الخاب لما رقص الدج حين عي الحام  
 ونديني والليل كالطمر السودا منه بدر الخدود والهام  
 نجل التمر منه والظبي والبانه وجه ومقله وقوام

خذ انكلم الحيام المنرات فهال الاقام تلك الحام  
 يستاحسن يستدل المقطر ويشفي من القلوب الاوام  
 فانثت بلكن لحالها التجر بها صحة لنا وسبقا  
 طال لوفي فيها وليس يقل الصبر الا اذ تكبر اللوام  
 نقطات للحظ لو نام عنها الدهر والدم صرفه لا يناسم  
 ما وصال الحبيب الحياه وفراق الودع الاحام  
 وقال ايضا

انك لجت زفرة وعويل هزل الصبر حين جلا الرجيل  
 اقضت شلح المصلي من الحى وسارت عن العذبة الخمول  
 هذه لو غدا لوداع وما يطغي الا بالدموع فيها الغليل  
 غير بدع ان يغيب الناس مني اناحي وبالفراق قيل  
 المثل مني الخول ابنا القوم وقد ما نازا لسيف الخول  
 ورايت دمع وبعث وقالت تلك نفس من الخمول بسيل  
 ضلع قلبي داخل الشوق حتي انا ما قبل فارغ مشغول  
 فلحلي مثل القلوب حروب والمغاني مثل الجيوم طول



كُتِبَ الدَّاءُ ذَوَابٌّ لِي مَا حَاةَ النَّعْبِيزَ وَالْثَقِيلَ  
 وَاطَالَتْ لِي وَكَانَ قَصِيرًا كُلُّ لِيلٍ مَعَ الْغَدَامِ يَطُولُ  
 رَقِي الْعَادِلُونَ فِيهَا وَادِهُ لِحَبِّ دَائِمًا رَقِي مَنَّهُ الْعَذُولُ  
 وَبَرَّحِي عَنْ هَوِيٍّ مَعَ الْخَلِّ لَهُ اللَّهُ كَيْفَ هَوِيٍّ الْحَيَّيْلُ  
 مُرْمَضُ الْفُلْتَنِ وَهُوَ صَحْبُ سَاكِرِ الْقَلْبِ وَالْوَشَّاحِ بِجَوْلِ  
 دَوْخِ خَصْرٍ وَجَلَّ لِلْجَزْرِ دَفَاسِبِي الْحَسَنِ الدَّقِيقِ الْخَلِيلِ  
 لِمَكْرَجَاهَا لَا بَطْفِينِي لِمَعِي مَعْنَى الْحَسَةِ الصَّامِ مَاتُوكَ  
 كَمَا قُلْتَ عَادَنِي لِي الْعَارِثُ أَوْ اقْضَا لِفَوَادِ الْجُحُولِ  
 حَدَّثَنِي عَنْ الْفَرْدِ شَالٍ وَحَدَّثَنِي عَنِ الثَّغْوَرِ شَمُولِ  
 فَعِي شَيْءٍ وَشَقَوْتِي قَدَّ الْعَتَالُ لَنَا وَرَيْقَهُ الْمَعْشُوكِ  
 وَمَعِينًا لِمَعْظَمِ الْبَرِّ لَوْ كَانَ إِلَى السَّلِيلِ مَنَّهُ سَبِيلُ  
 كَلِمَتِي عَلَى الْمَهْوُولِ فَمَا أَفْضَلُ صَبْرًا لَاسْتَيْ وَالْهَوَالِ  
 فَارَقْنَا الْقُلُوبَ أَمْرًا مَعَ الْغَدَا وَشَارَتْ مَعَ الْوَرِيثِ الْعُقُولُ  
 وَقَالَ أَيْضًا

مِنْهُمْ قَلْبِي الْمَضْنَى وَمِنْهُمْ شَجْنِي رُبْعُ بَكْتٍ لِلْجَيْبِ فِي دِمْنِهِ

لَحْزَنُ

لَوْ لَمْ يَنْدَبِ الْخَلِيلُ وَلَمْ يَصْبِ إِلَى شَرِّهِ وَلَا عَيْنِهِ  
 وَلَمْ يَأْرَحِ عَلَى مَنَازِلِهِ أَسْلُ اثَا هُنَّ عَنْ طَعْنِهِ  
 وَهَذِهِ سُنَّةُ الْغَرَامِ وَلَا أَرْغَبُ عَنْ وَضْعِهِ وَلَا سُنَّتِهِ  
 وَلَسْتُ أَشْكُو أَعْيَ الدِّيَارِ وَلَا أَدُمُ دَمْعِي إِلَّا عَلَى لَسَنِهِ  
 شَارُوا وَابْقُوا مَنَابِتَاحَهَا ذُلَّ غَزْبِي كُلِّي عَلَى وَطَنِهِ  
 مَنْ لِحَبِّ كَانَ عَادِلُهُ حَسْبِي ثَمَارُ الْمَرْوَرِ مِنْ حَزْنِهِ  
 لَمْ يَدْرُ مَا لَوْ عَدَا الْفَرَاقُ وَلَا قَبِيحُ وَجْهِ الْغَرَامِ مِنْ حَسَنِهِ  
 لَوْ جَلَّ بَرِّ الْجَوِيِّ لِحَبْنِهِ لَوْ مَعْنَى السَّقَامِ فِي يَدَيْهِ  
 أَلَمْ يَنْهَى عَنِ السَّهَادَةِ أَسْرَى مَا تَرَاهُ مِنْ وَشْنِهِ  
 لَوْ لَا لَوْ عِيْلِي قَامَتْ مَا شَاقَنِي صَادِحٌ عَلَى فِتْنِهِ  
 وَلَمْ أَقِفْ بَاكًا عَلَى حَقْفِ نَعَانٍ وَلَا شَاكِيًا إِلَى غَضْنِهِ  
 وَلَا عَلِيٍّ مَعَ أَهْلِ هَوِيٍّ وَهُوَ حَنِيفٌ تَصَوُّوا إِلَى قَسْرِهِ  
 خُذْ لِي أَمَانًا مِنْ قَوْسِي حَاجِبَةٍ وَنَاطِرٍ لَمْ قُلْتُ فِتْنِهِ  
 أَوْ لَا دَعْنِي كَمَا يَشَاءُ بِي الْمَهْدُ قَوْداً لِدَوْلِ فِرْسَنِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

ضلّ الألوأشياء وتبت بحسبها له دين دعواه وللقلب دينه  
 وصاحبه أما شئناك يروعه بوشك فراق أوجيب خوفه  
 وما زلت صبا لحي منذ بررت أهله حسنا ومث عضونه  
 تسمى ليلن اللبيب وهيفه وتحكم حوزا السرب في وعينه  
 وحلى بقل الحائذ والشي وقوى سبع خفت عنه قطينه  
 واسم على الأسماء للذين قد له لو نعدا العناق و لينه  
 وعرفني أن العرام يحكمه ولو عي مريح مثله فلي طعنيه  
 وما بلغ البرح إلا لعبه والجد لا هزله ومجونه  
 وكأطفا هجر حلت عوده إذا حال عند المرات طنونه  
 لقد أن يقضي الناز وعوده وبعضى ليلات الهوى وديونه  
 يصول بطرقنا إلى المحظوظين ومحل الأشكال الاستكونه  
 ولست تسأل غير سقم حقه فليس عرو الجسم الخفونه  
 ويسم عن خمر عماري حماري حول على درعداني شيبه  
 وباعا دلي إلى هديت لنحل أسى ظل عنه الطف الا بينه  
 لا ماني أن يدخل اللوم سمعه نعم ولشأن لا تخف شؤونه

ورام دفين الحب من لا يناله وما نسل العشا والادفينه  
 وأقبل في خيل الملام ورجله فأعجزه أن يستار كمينه  
 سقى الله حيران الشيبه صاحبا من الزهايمى اللع فيها هتونه  
 ونقطا وحده الأرض لو لو طله وزان خيل النهر منها عضونه  
 وبحنى برد السيم وإنما لظي النار في بردا المتأد كموه  
 وقد كنت في شك من البين قل ما تضرع عن سلك الفراق تقينه  
 فله مبدؤا اللوع طليفها من ليجد ما سورا الفواد رهينه  
 وفي كابت الغزي منى الطوعه يشوقا كمام السلعا حنيه  
 اذا صمد ولا رحي تنو من تشابه فيها حبه ووضعيه  
 وقال ايضا

ابدوزتم أم وجوه كواعب سرفت طوالع في بروج عوارب  
 رفعا القباب فكنت اخر لجمع والقلب في الأظعان أولداهت  
 بين الزايب والطلح على والعينود نواظير ودواب  
 ليحامل العرات لودقت المني لعدت في اللوع الداب  
 أولت حيث طبأوه من الحش لوفت منها في رسوم ملاعب

الرلو عتيم



والبين معركه الصباية لم يهاغمضاً قليلاً بعد صبرها رثب  
 حوسوا القدر وديبلهم من الفنا حتى توشح الحزن أي لواء كبت  
 يا حاكم من غائبنا بحباله لجل منصب حاكم من غائب  
 لا ذقت عرا لوكال ولا يعاملني فيها بغياً لولا حجب  
 كرم وجهه فيها لنا وحشاشه ذهبت على يدنا ظراً وحقاً حجب  
 ولسنتي طيب الكرى ولطنت لخصائي على وعد الخيال الكاذب  
 وأقيم عازلاً في القطيعه عالمنا صد الحسان غزل العذارا الشايب  
 هلا صحت بلسني وغداً بها يفراق من أهواه ليس بنا غيب  
 ولقفت غزالاً ببيدي كان العقدة من حبل الساه الكاهن  
 وأعاف وصل الغانيات وموضع منهن من جوايح وترايب  
 عجا تهاش باللبدور وروان حوراً لطبا وذاك هنالك العايب  
 ويعير هيفاً لعضون تجوز من عطفك هذه تارقي أو غاضب

فقال ليضاه

باطارداً بالهوى أشرفت في صلف وزهتو  
 وذهبت لخصوي ديت ولا تشري لنشو

لأن من شوق ومن شهدي إلى وسنان خلو  
 وتطلت فكلها الخطي وبكيت شجوي  
 وتريد طي وما اللع مع ما عير مروي  
 فاذ لطفت على الوصال فتيه فزنت بلغو  
 هي شبه الأيام في الحالكين من كدر وضو  
 امرت عني كله فاستمع يوم من حلو  
 وغضبتني إلى حبل مذت كامن بعفو  
 فالدمع للعدوان لا ينك من جبري وعدو  
 واذا وئت منه السوايق حث من نفسي حكو  
 من قست صدي كله فافمننا نلا فاه برفو

ول

رؤيدك يا من يدعي شرف العلي وأنت امر لا في الباب ولا الخ  
 بلاش حرب لم يزل من حبالها فلما أصابت منك ملت إلى الصلح  
 وتحطت ما طلقته من مودتي وما زلت تطوي منك شحالي لشح  
 تشوب لأدي بالمرن والمدون الهوي وسؤال في بال ألف والعشر بالنصح

راستك في العود

ومحمد من صافينه ولك الغنى فان كان ذا فقير على القصر والمسلح  
 وانك لم تقبض لنا عن الخي سفاها ولم تنسب بنا آمن الشح  
 تشوق خلقا كالم بطيش هار لا وتبعث روح الجدة في صوته المرح  
 ختام القى من طبايعك الصخي عنقارب تشري من خلاعة في حش  
 تحوت سلبا التحوت لاني نظرت فلم تضل لهجو ولا مدح  
 فلا ومن الرحمن سعاد الهدى ففعلك الحش وقصدك بالبحر  
 وقد شمت نفسي مكانا تحله فلاموت الا قرب سرح من شراحي  
 قيا صاحبي حيا والليل عابر لعل السرى ينج الى ضللك الصبح  
 وقال ايضا وكتبها الى الشهاب قيان  
 احل الحى والبان وحلا باهله وان عاقني عنه الزمان موطله  
 وواحر انقاسي مقال شاق الى يانه وفي الهجير وطله  
 وما حل في الاطلال خيط مدامي فلاحا قيا خط العام حله  
 وان تربت لنا الديار من الحيا وفتت مغايبها الغنى قبل ونبله  
 ووجهه عذير رحى عنه بغله ريد على رد الال وعمله  
 وتغافح قلبت نظمة الصبا ونقط بالثرن دمعى وطله

وزيت طليم الجمل في غرضا تهايلي من دمعى الهتون وجهه  
 والسبب عطف على ورقه ضياع الفواد المستهام وعذله  
 زمان الصبي ايك وما كنت باكار زمان الصبا لو حاد دهر مثله  
 وقالوا لاسلا بعض السلوة عن الحى لقد كدوا واشغل كل بكله  
 واهيت من اعطافه وكاظه بليت نقلا السهرى وقفه  
 وقد كنت من خسر النخل في حى من دله حتى سباني بدله  
 ولما حنى من حاجبه يفت ان الهدب امثال نبه  
 دعوا منقلى حبه وسهادها وخطوا له ما بين قلبي ونشله  
 نفي حركات الشوق من رات شاكيا واصبح في حفص السلوة ورسله  
 فولا من قبح المشيت وهجره واما على حزن الشات ووصله  
 وكم رحى من سروز الكولح والحقى زينة داتا كجاب ومله  
 اشب تعللا باعضان يانه وانست عيشا لا حبان رمله  
 قل من شوق خافط سمر مثله بصير ينادا الغرام ونقله  
 احله دون المنوق لوكه خفت على قلب المرق ويزله  
 حينما الى مصر ولزى حشرها وشوقا الى ما التدر واشله



هوى قمرت ابدى الحساد وسوقه ومناوت غناى العيش ذرا حمله  
 افي كل دار لي حبيب مودع اذوق على كره مرارة <sup>نكسه</sup>  
 وما ضر ضرر السر لو كان ما شيا على مثله لما سقاني به مثله  
 فنت سئل الذين اخلوا بكه فكم شفت مشاقا <sup>نشتيت</sup> <sup>شله</sup>  
 وقال ايضا

من جرتي وحسنه اليوسعي نسب كالصباح غير دعي  
 لم تغادر كما ظاداك لغادر المقله صبرا المستهام الواتي  
 يا لي الحبون تقع على منه في رشف ريقه البالي  
 يشلي من دقة الحمر تشلي الصعيف حور القوي  
 من لال من ضحك وشجي خلى ومحسن - <sup>بسمي</sup>  
 وغنى الهوى فقير من الساقه فاعجب من الفقير العتي

ولـ

وهيما نقتل عشاقا ربح القوام وسفت الحور  
 تسد الجفن سيم الفتور وتفتح في الحسد وداخف  
 اذا ما هدت صباح اكين قلبا اضلت ليل السعد

اسألها شاي الهوى فحسرا باليوم فيمن جهل  
 فحن كاقيل فيما مضى اربها السي وترثي القمير  
 واحور سهاه لي مصممان وبيان عذري ربي او تظن  
 اذا مررت احرب قطرا السهام نفلد فوق عذري سر  
 وطار على بارق مارق دجا النقع منه يعبد السحر  
 محب عنايتا الحيام وسيدوا بل الحيام ذكر  
 فلو وجد من حسنه ما اناج وللشوق منهن ما قلست  
 ولـ

وصاحب يسل الفغال وما قال وكم قال لي وما فعل  
 ولست ابي ولا اقول له لا جعل الله لي اليك و - لا  
 ولـ <sup>بحو</sup>

تجاوز دنيا العجل وجهله فاستدي عجل يكون بلا عقل  
 ربي الله حشر الاكابر روحه وكفيه طاهرا من الرد والعل  
 احط على اكونم دبابه وانقل فهم للديت من الفم  
 بلايم هم الله القوي فانه اشد من الطنوت في زمن المحل

حَسَامٌ وَلَكِنَّهُ لَوَدَّ أَنْتَ حَشَهُ نَشَامٌ لَا فَنَادَا الْإِخْلَاءَ لَا الْقَتْلَ  
فَحَصَالُهُ نَعْلَانِزِينَ دِيمَةً فَارِزِيهِ السَّيْفُ الصَّقِيلُ لَا تَغْلُ

وَلَسَهُ

وَقَفْنَا بِاتِ الْمُنْقَدِي عَشِيَّةً وَقُوفٌ وَفُودَا الشُّكْرُ دُونَ نَوَالِهِ  
فَدَافَعْنَا بِالْأَدْنَى حَتَّى كَانَتْ أَمْوَالُهُ مَحْجُوبَةً - بِطَالِهِ  
وَقَدْ نَامَ عَنْ حَاجَاتِنَا نَوْمَ سَيْفِهِ إِذَا قَاتَلَ الْأَعْدَاءَ يَوْمَ نَزَالِهِ  
وَالْبَرِّحَ فَيُنَازِمُهُ رِيكَ كَأَنَّهُ مُعَايِنُهُ حَالِي وَكُفْرِهِ وَارْتِحَالِهِ  
إِلَى أَنْ يَجَاحِظَ الظَّلَامَ كَأَنَّهُ يُدَايِجُ عَيْنِي وَنَحْيَا ابْنَ خَسَالِهِ

وَلَسَهُ مَزَامِيَاتُ لِحْظِهِ الْمَلِكِ النَّاصِرُ فَقَدَانَتْ لَزْلُهُ

كَانَ حَبِيبُهُ خَلَسَ الشَّائِي مَعَ الْأَحْبَابِ أَوْ قَبْلَ الْوَدَاعِ  
وَيَسْنَدُهُ فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ فَعُطِفَ الْأَرْضُ تَرْقُصُ لِلشَّمْسِ

وَلَسَهُ فِي عَرْضِ

أَخْرَجَ إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ مِنَ الْحَمِي خَيْنٌ دَوَاتُ الْحَمْسِ حَامَتْ عَلَى وَرْدِ  
وَأَشْتَاقُ نَعْمَانَ الْأَوَاكِلَ وَلَمْ أَكُنْ نَاوِلَ شَتَاوٍ مَحْنٍ مِنَ الْوَجْدِ  
بِلَامٍ عَلَى جِلْدٍ وَمِنْ لَاحِظِ الْهُوِيِّ وَلَوْ عِنْدَ قَوْلِي سَلَامٍ عَلَى - نَحْبِهِ

الْحَبَابُ يَا أَبَا الْكَيْثِ لَسَائِلُ يَلْمُ بِهِ عَنِي الصَّبَابَةُ وَالشَّهْدُ  
حَمِيمٌ قَالَمٌ بِالْفُودِ وَدَدْتُمْ غَلَاهُ الْبَقِينَا بِالْطَّبَاءِ عَنْ الْأَسَدِ  
وَقَدْ كُنْتُ لِحْيَا بِالْمِي فَرَقْتُمْ هَذَا قَلْعَ الْمَذْقِ عَنْ طَلْعَةِ الْقَدِ  
غَلَاهُ تَنَلَجْنَا الْوَدَاعَ وَاعْنَفْتُ السَّاعِيُونَ الْكَاشِحِينَ عَلَى عَمْدِ  
فَلَمْ أَرِ إِلَّا تَشَاكُلَ مَبَايَةِ عَلَى لَبْدٍ أَوْ دَمْعٍ بِالسَّيْفِ عَلَى خَسَدِ  
جِئْتُكُمْ جَبَلِ الْحَيَاةِ مَعَ الصَّبِيِّ وَأَيُّ حَيَاةٍ لَا تَنْفُسُ بِالْفَقْدِ  
وَأَنْ كَانَ طَوْلُ الْعَهْدِ لَنَا كَمِ الْهُوِيِّ فَمَا هَاجَ الْخَرَابِيُّ سَوِي قَدَمِ الْعَهْدِ

وَلَسَهُ جَوَابُ كِتَابِهِ

إِلَى كِتَابِيكَ ابْنَ الْكَرَامِ فَاهْدِي النِّفْسَ طَيْلًا لِنَفْسِكَ

تَكْرُتُ بِالْفَاظِ الرَّاغِبَاتِ كَأَنِّي شَرِبْتُ بِهِ الْخَمْرَ رَيْسًا  
مَعَانٍ كَمَثَلِ حَيَاةِ الْمَدَامِ تَحُلُ حُرُوقًا حَكْرًا الْكُودُ سَلَا  
خَطْبَتِنِ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَيْثُ ابْنِ دَحِيحٍ وَاصْطَلَحْنَا حَتَّى الطَّرِيقَا

وَقَدْ كُنْتُ فِي أَشْرَ شَوْشٍ لِلْخَطُوبِ فَأَوْجَدْتَنِي عَمِي وَأَعْدَيْتَنِي نَوَا  
وَاطْلَقْتُ بِالطُّوْلِ مِمَّا الْجُودُ وَأَوْثَقْتُ بِالْقَوْلِ مِمَّا الْقَوَا  
بَعَثَ نَبِيَّ كَأَنَّمَا فِي يَدِي فَأَحْرَزَ عَافِيَا كَيْسًا وَكَيْسَا



وَمَا كُلُّ كَاتِبٍ فَضْلٌ سَوَالٌ يُطْلَعُ فِي جَنَحٍ لَيْلٍ شَوْكًا  
وَأَنَّمَا دَوَّالِيَّةٌ وَادِي هَوَاهُ أَسْنَمٌ مَرَفُكٌ وَنَادُ مَوْئِي

وَلَسَ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْبَدْرَ تَحْتَ عِمَامَةٍ تَخْفِي وَبَدْرَ حَيْثَمَا تَتَقَشَّعُ  
وَكَأَنَّهُ ظِلُّ السَّحَابِ خَيْرٌ حَسْبًا حَبِيبًا وَجْهًا وَتَطْلُعُ  
وَلَسَ وَقَدْ مَرَّ بِالْأَدَارِ الْيَوْمَ كَانَ يَسْتَكْنَاهَا بِالْمَجْلَى  
فَابْكَاهُ ذَكَرًا مَسْلُوفًا لِعَهْدِهَا وَذَكَرًا بِنْدَةً مَوْدِدًا

الْأَيَادِ لَا أُوحِثُ يَوْمًا فَكَّرًا صَبَحْتُ فِي أَسْنَمٍ وَأَمِنْ  
أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ بَرْدٍ أَسْفَقَ فَيْدٌ مِنْ طَوْفَانٍ حَقِيصِي  
وَأَعْتَبْتُ لِحْدَاتِ اللَّيَالِي وَكَمْ فَجَعْتُ أَيْدِي الدَّهْرِ بَابِي  
فَوَا اسْتَعَالِي وَجْهٍ وَقَدْ بَايَحْتَنِي مَرَّ طَلْقٍ وَلَسَدَن  
دَفْنَهَا فَوَا كَرِي وَقَوْلِي دَفْنَهَا مَقَاتُكَ لَيْسَ نَعْسِي  
فَالْمَجْلَى وَاسْتَكْنَاهَا تَحْتَ حَالِ السَّحَابِ الْقَبْرَ الْمَبْنِي  
سَلَا عَيْنِي وَفَالْمَجْلَى فَوَا قَلْبِي لَكَ وَأَوْ مَطْمَعِي  
وَإِنِّي لِلصَّبُورِ عَلَى الْمَرْيَايَا وَمِنْ بَرَجِ الْأَسْيِ قَوْلِي وَأَنِّي

وَعَزَّ عَلَيَّ لَوْ يَدْرِي وَقَوْلِي وَأَنِّي ادْعُوا صَدَاءَهُ وَلَمْ يَجِبْنِي  
فِي اللَّهِ مَا حَبَّتْ لِمَنَايَا وَمَا سَلَبَتْ يَدُ الْأَيَّامِ مَتْنِي  
وَكَمْ لِي فَيْدٌ مِنْ وَلَدٍ وَخَلَّ بِهَا الْأَخْوَانُ مِنْ حُسْنِي وَخَيْرِنِي  
فَلَا تَطَرْتُ بِسُجْلَامٍ حَشِيفٍ وَلَا سَجَعْتُ بِدَوْحٍ بَشِيفٍ

وَلَسَ

وَلَمَّا رَأَيْتُ أَلَمُوتَ بِالْخَلْقِ وَأَقْعَاوِي كُلَّ يَوْمٍ لِي حَبِيبٌ أَفَارِقُ  
تَبِيرٌ لِي أَلْجَاءَ مَفَارِزَةٍ وَأَسْقَتُ لِي لَحَاكَ أَلَا حَقٌّ

وَلَسَ

وَدَيْ خَفِيفٌ عَيْلٌ صَبْرِي بِهِ وَمَا هُنَاكَ الصَّبْرُ غَيْرُ الْخَفْرِ  
خَطُوتٌ بِهِ لَيْلَةٍ فِي الرِّمَانِ فَطَالَ حَيَايَ لِدَاكُ الْقَضَاءِ  
وَوَلَّى الصَّدُودُ وَجَا الْوَصَالِ نَعَاشٍ لِرَجَا وَمَا تَلَحُّذُ  
رَشْفَتِهَا رَضَابٌ يُغَوِّرُ الْكُووسَ إِلَى أَنْ تَلْجُ وَجْهَ السَّحَرِ  
وَقَدْ كَفَرَ الْعَيْمُ سَمَطَ النُّجُومِ كَاطْنِخَ الْمَافُوقِ الزَّهَرِ  
وَمِنْ سَقَمٍ جَسَمِي وَمِنْ وَجْهٍ أَرِيدَ السُّهْمِي وَبُرَيْيَ الْقَهْمِ  
وَلَسَ

وَنَاهِيَةً رَلَحْتُ وَلَا يَهْجُرُهَا تَجُورٌ عَلَى ضَعْفِي وَلَيْسَ تَجْبِرُ  
مَنْ أَلْفَيْتُ أَلَا رَدُّهَا فَرُودٌ وَغَنِي رَجَا وَأَمَّا خَصْرُهَا فَفَقِيرُ

وله من قصيده يمدح فيها الوزير صفى الدين

عجزت صبر قلبي عان وقلبي دمي طليق لا كما شنع الخيال الطرؤف  
قال قلبي لما رأي فيض حفي لبت شعري ما حدثته البرؤف  
تخونني والغيث كل سفوح وفوادي في البرق كل خفوف  
عشوق الوجع والصبا به قلبي فغدا وهو عاشق معشوق  
قد عصاني الشقيق طاعة لحت وخان الوافي وحال الصديق  
عذبوني بنيل شيء شوي المحر فخر المحر ان ما لا ا - طيق  
عجائي هو اكل انسان عني كفف ظمي اليك وهو عسر يوق  
خل غدا في فانت يا صاح صاح وفوادي من سكره ما نفيق  
انما يرحم المحب المحبون ويحنو على المشوق المشوق  
لنوم يا سدا لعامري ما خفي لي وجع ولا جفت بعد بينك موق  
يا قلبي وقد افام فريق ليله الغف واستنفل فسر يوق  
كل قلب ومثله لكن اذا بل قصد والناضر المشوق

منه

كتم القلب والخليل من الحسن الحسن ثم النطاق الطوق  
بالدمع لكان في الحب دمعاً كل حين يروق منه يريق  
كان دراً على سجع الصداغ واليوم حال فهو عقيق  
بالمديني والديم معز وخطلي والخليل شقيق  
ما لوجها الدنيا يدم وقد اصبح وجهها كاله موموق  
فقصت عليه للبطرس دود وعذير لما يبه تصفيق  
وبطاط البطاح حسن في الاضار منه النابون والشقيق  
هزنت البان كالفردود وقد ضج فيها مثل الخردود الشقيق  
فجان زهرور ورضو حان جو وعيث دقوق  
حيث ذيل الصبا ليل بها سحر اوجب نشرها مفعوق  
وصباحا نضو كاتر شعر ودمان صفوح حمر وريق  
يضل الحائر في عر لولو فظم وبلي مر جانه السراوق  
لبت حلة الشباب مع الشيب ومنع السرا لكيل الدقيق

وقال ايضا من قصيدة مدحه فيها

سلمت على الاطلال والدمع وقفت على الحزن لا روعت بالحزن

ولعمري



كثر من تلك المغاني من قبل هوي مثلي وصب شج يا ليلين متحسين  
 محل سر الغواي من جواحه جزل لاما نه اكثن باحل البدن  
 حال الشباب وما حالك صبا بته وخانه دهره فيهم ولم يكن  
 لو كنت نقيت دمعاً يوم بينهم لما تخلت فيها مئة الميزن  
 غابوا وما فكري فيهم بغايبه فاللظ للقلب للعين والاذن  
 ورماليله كانت بقرهم خلا لهوت بها في وجنته السر من  
 وما سلوت كاطنت وشانهم لدر قلبي حليف الوعد والشجن  
 وانك الرببي يوم كاظه على اللسان وفورا لدمع باللسان  
 وسنة الحب في الاما ما ضيبه وانما الناس بالاعدات والسنن  
 يا دميد الحكي كبري من وثن ما حط عاشقه منه سوي الفتن  
 سحر حي قواك يوم الين مشبهه رماح قوميلك من قير ومن يسر  
 يشكوا الضلال بعينه وتتبعه كيف رجوار شاكا تابع الوثن  
 انظر الى عالمي حتى ذكر الله ما تب انظر في قمر علي وعصم  
 عداه كرحلوا اجسا وليس به قلب وغادر واعينا بلاوشن  
 يلحاديها ارجافا لنوي فزق والعيش جايله لانساع الوثن

عللنا في بنا ناسم الحمي من هذا الحمي فدعاني واطلق ارسني  
 اري طبا كتيبها قيد لري مراح من جملتها ومن عيين  
 سقي الحباب معانيها ومها وفك الشيم ليل الدبل والرشد  
 وانت يايتها الشاكي صبا بته ودوا لهوي من بغي الشكوي فلم يكن  
 تلك الغياب على احرا عمنه فمع مع وهبها دارها لا سكن  
 وقال ايضا ولت بها الى محي الدقاضي دمشق  
 قف بالمنازل اوكار طبا بها فالقك يعرفنا على لا واپنها  
 لرايك اذ نشرت نود سخا بها الاما لاحتها الى انوابها  
 ولرب عاديد تخ دموعها فحل الدروق على بري نطحا بها  
 فكان جلدوة نارها من املعي وكان حهاد معي من مايتها  
 اشفي على الشرف قوله ملكي تحت جواحه على احنا بها  
 والبان برقص من عنا حاما وادرض فضل من نساء سماها  
 وكان كاليه الحان برعبا نظمت عقودا لدرم حضاها  
 فسفاد مشفاكل مثقله الحطي يمشي فيشجب من فضول لاها  
 خفاقة العذبات ذات هيا ديارج الشيم يفوح من ارجها

بلحيت بها تفجانه فتحدثت عن ضميرك المزج في احشائها  
 ابلى على المقصور من ايامها لودام والمبدود من افيشها  
 وليالي لم اسر طالب لذه الامع الاقار في ظلماتها  
 ابغى لنا على هاه اسودها جدي فيشعلني صفات ظلماتها

وقال ايضا

كما ظلك المادعي البيض والسموع قدك بدرا لثم لا الما حمر الزهر  
 تنطمنا طعنا وشه صار باقدا طاب اجفانك للظمر والشر  
 بيت تغلي ما خليك في دمي ويرفعه من طرفك الضعف والفتور  
 وما زلتني خوقا من الحرس على الجيوب البحي الا اتم بك الثغر  
 وفي خضعت شلوت غدا بذا ليلك كاشيكا اذ اذ لك الحصد  
 سلا في ريق المعنوا جني وحوطى قديما العسا الهضد  
 لقد حلت ايام جمع جمعة فواطل شوقي ليقبته التفر  
 فجد شفا السقم را يحيط قد ضللت وهل تشفي من السقم السحر  
 لغدتم وحبلي يوم نزعك فله شافلي بعدل قد وضع العذر  
 لهم ما يقلى من غرام ولوعة فما انكروا فها له حلها البدر

دعوني وشالي انما الدمع شانه وقلبي واشجلى فقد عسره الصبر  
 اصبرته حين اصبح كاسيا هو الغصن اعطافا واوراقا الشعير  
 لغدات شري في الهوى ملك لثم فلا فلك من خبايا ابدان  
 خطي هل هذا الدال قوامه بلب الصبا ام هرا عطا فده السكر  
 وهل حلة ما وخرت بالفا وباعجبا ام ذلك لما والحب  
 تشابه حتى لفظه وابشامه فلم يدري حتى الفكر ايها البدر  
 وقد قلت ان الليل ليس تقابل وان الزيا سوف يحدها الفجر  
 فها باله ربح السال بلفد وقد حام لما قام من فوقه الشسر  
 اثرها كاشالي السعال شوان بافقد طبق لافا وعنده المحر

وله

وقد نزع الناس ان السعيد صداسه قط لم يشيع  
 ولقد قالوا لقد قال فينا الشريف قبايح في امسه لانك  
 وليس سالي بضع اللسان من لا سالي بضع اليد

وقال ايضا

ان يوم النوي شيع سله صفاق عنه صدر الحب وباعه



يَا خَلِيلِي شَاعِدَانِي شَجْوُ ضَاعَ مِنْ قَلْبٍ عَسِيرٍ ضَيَّاعَهُ  
 حَلَّ مَالِغِيَّتِ سَلَمَكَ حَتَّى جِزَاقَتْ سَهْلَهُ وَبِضَاعَهُ  
 وَغَرَّ الْكَلْبُ لَأَسَارِحًا يَفَالُ ارشَافَهُ وَأَنَالِغَهُ  
 لَمْ تَذُقْ لَيْلَهُ الْعَذِيبِ مِنَ اللَّوْعَةِ مَا ذُقْتُ حِينَ خَمَّرَ وَدَاعَهُ  
 نَزَعَ الْقَلْبُ نَحْوَهُ وَكَفَا الْمَشْفَاقُ بِرَحْمَتِهِ وَنَزَاعَهُ  
 أَنْزَلَ الدَّمْعَ فِيهِ بَذَلَ جَوَادِ كَلَامًا زَادَ خُفْلَهُ وَاقْتِنَاعَهُ  
 لَا تَقُ الْبُحْبُوحِي فَقَدْ رَأَيْتُ أَعْيَالًا مَا ذَا حُلٍّ مَتَى خَدَّاعَهُ  
 مَدَّ يَدَ الْبَاطِلِ مُنْقَادًا لِيَا طَمَّ أَمَلُهُ أَجْمَاعَهُ  
 وَسَدِيدُ الصَّبِّ لِيَا سَهْهُ يَعْنِي فِي خَبْرِهِ وَلَا أَطْمَاحَهُ  
 صَدَّقَ قُوَّةً فَلِلْوَجْدِ الْأَخْشَاءِ تَسْكُو الدُّوْعُ مَذَامُاعَهُ  
 فَقَالَ مَلَأَ بَيْتِي غُزْلًا

أَهْلَكَ اللَّيْلُ مِنْضِيًّا حَمَلًا شَرَفِيًّا لِبِلَادٍ مَا حَمَلَا  
 لَا خَيْرَ فِي تَقَعُّبِ رُفُقٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَنْلُهَا أَمَلَا  
 وَلَسْتُ مِنْ مَعْشَرِ الْأَبَا وَلَا الْفَضْلِ إِذَا مَا نَصَرَ مِنْ حَمَلَا  
 لِيَا حَبَابًا لِكَرِيمٍ وَاصْفَ لَهُ وَأَغْلَظْ عَلَيَّ تَحْفَالًا وَهَمَلَا

وَالْهَمْدُ أَنْ لَمْ تَنْدَارِكْ بِالْمَجْدِ وَأَنْضَالَ أَوْ قَلَّلَا  
 وَلَمْ تَرَأِنَا مَلَكًا سَامًا وَمَا حَتَّى إِذَا قَبِلَ تَمَّ قِيلَ هَمَلَا  
 فَكُنْ زَوَانِيَا مَلِكِ الْهَوَانِ وَصُنْ نَفْسَكَ صَوْنًا لِنَفْسِكَ مِنْ ذَلِكَ  
 بَأَيِّ حِلٍّ تَسْتَعِي إِلَى غَايَةِ الْمَجْدِ وَقِيلَ لِمَنْ تَمَّ قَدْ شَغَلَا  
 لِحَالِكَ السَّقْمَ نَاهَا وَأَسْتَرِدَّ اللَّهُ أَخَذَ الْخَيْلَ مَا خُفِّلَا  
 فَأَنْتَ مَرْدُودٌ أَهْلُهُ لَا تَرَى خَيْلَكَ مَحْبُوبًا وَلَا خَوْفًا لَكَ  
 فَلَا خَلَّةَ ظَلَامَ خَصَصْتَ بِهِ فَأَلَدَّ يَقْضِي كَذَابُكَ وَلَكَ  
 مِنْ أَيْنَ يَلْقَى مَصَافِيَا وَالْوَدَى صَفَانِ هَذَا قَلَا وَذَا خَلَلَا  
 عَدُوُّكَ الْكَاهِلُونَ بِالْعِلْمِ وَحَاسِدُكَ اللَّهُ عَمَّا لَمْ أَعْمَلَا  
 لِأَخِي مَعْشَرُ الْمَوْتِ لَا كُنْتُ كَحَشُونِ الْوَلَارِ شَلَا  
 خَتَامُ لِحَمْلٍ لِلْحَيَاةِ وَلَا تَقْلُ فِي أَمِّ عَنَابَةٍ إِلَّا بَلَا  
 لَقَدْ رُبَّمَتِ خَيْفَةُ الْأَحْلِ الْمُخْتَوِّمْ لَوْ كَانَ دَافِعًا أَجْلَا  
 مَا أَبَيْنَ الْعَجْزُ فَيْكَ رَأْيَا وَمَا أَكْثَرَ مِنْ بَعْدِ هَذَا خَمَلَا  
 اقْمِثْ دَهْلًا بِمَرْتَمٍ لِيَا نِيَّ حَرْبِكَ فَيَنْهَا مَقْتَارًا خَذَلَا  
 فَحَايِي لِمَا حَتَّى قَدَّرُوا لَمْ أَضَايِي لِمَا ظَنُّوا دَوَّرَا فَلَا

وَجَدَا ذَاكَ لَوْ وَجَدْتُ فِيَّ أَفْضَلَ يَوْمًا عَلَيْكَ أَوْ فَضْلًا  
 وَوَصَلَكَ الْهَاجِرِينَ عَوْرًا مَعَ عَلَمٍ أَنْ كَرِهْتَ مِنْ وَصَلَكَ  
 وَلَحْلُ مَنْ شَارَعَ فِي الْخَطُوبِ بَضْعِيكَ وَمِنْ سِدْرٍ تَقْدَحُ خَلَاكَ  
 مَا قَبْلَكَ الْمَسْرُورُ الدَّبِيبُ وَلَا أَنْدَرُ يَوْمًا فِي حَسْبٍ إِلَهُ زَلَلُ  
 وَكَانَ شَلُّ الْمَغْذُورِ لَوْ كَانَ فِي أَنْحَالٍ مُبْتَلَا خَطَلَكَ  
 مَا انْتَرَا الْعَلِيدَ الْكَرَامُ وَمَا الْكَثْرَاءُ دَهْرَيْنَا سَفَلَكَ  
 سَمَا لَيْتَ أَهْوَى وَأَنْتَ فِي شَغْلٍ حَلِيكَ طُورًا وَنَارَةً عَطَلَكَ  
 اسْرُفْتُ بِأُظْيِي فِي الْقَفَارِ فَلَوْ أَمَنْتَ بِأَعْيُنِي أَعْدَمْتُكَ  
 أَنْ يَمُوتَ الْيَوْمَ بِالْوَصَالِ غَدًا خَلْفَكَ لَوْ عَدِمْتَنَا وَطَلَكَ  
 حَفِظْتُ قَلْبِي دُنْيَا هَوَايَا كَمَا ضَبَعَ سَمْعِي مِنْ قَلْبِهَا عَذَلَكَ  
 وَأَنْتَ مَنْ خَلَّ ذَا الرِّفَاقِ فَمَا أَرَهَبُ الْإِفْلَاقَ أَوْ مَلَكَ  
 مَا صَاغَكَ لِلدَّكَايِمِ أَنْ خَالَفْتَ أَمْرًا حَيًّا وَلَا حَبْلَكَ  
 فَقَدِمَ الْعِزَّ وَاحِدَةً لَنَا وَحَلَّكَ وَاسْلُكْ هَدْيِي حَيْثُ تَلَكَ  
 عَلَيَّ أَنْ لَمْ تَضَعْهُ لِي تَحْتَوِي عَلَى الْمَلَامَاتِ أَوْ نَهَكَكَ  
 وَأَجْهَدُكَ فَإِنْ لَحِقْتُ فَلَا عَجَبَ فَاغْنِ بِمَرْضَاكَ أَسْأَلُكَ

من التبرؤ الى الله تعالى  
 من التبرؤ الى الله تعالى  
 من التبرؤ الى الله تعالى

وَكُنْتُ إِلَى الْأَمِيرِ عَزَا لِي إِلَى الْقَتَامَةِ بِعِزِّهِ يَوْمًا لِي رَحِمَهُ اللَّهُ  
 عَزَامَتُهُ وَدَعْتُهُ لَيْسَ يَرْجِعُ وَكُنْتُ بَيْنَ غَنَّا طَاعَتِهِ وَمُودَعِ  
 شَدِيدًا عَلَيْنَا بِالْحَيِّ كَرَامَةٍ وَفَارَقْنَا وَالْغَيْثُ يَدِي وَتَدْمَعُ  
 وَلَمْ يَهْزَنْ شَرَحَ الشَّبَابِ وَتَرْنَا تَجَمُّعًا لَوْ دَامَ ذَاكَ التَّجَمُّعُ  
 عَشِيرَةً أَقْلِي مَنَازِلَ لَوْ طَلَّ أَهْلُ وَلَا الدَّارَ مَمَرًا أَوْ خَرَّ الدَّارَ يَلْقَعُ  
 لِيَا لِي أَيَّامَ تَمَرَّكَاتِهَا يَا مَيَّتُ شَدِيدُ انْقِاسِهَا تَنْصَوِّعُ  
 تَرْجِي مَنَازِلَ أَيَّامَ بَلَائِنَا لَمْ تَنْصَلِ إِلَّا مَا لَهَا وَتَقَطَّعُ  
 وَتَغْتَابُ مِنْهَا الدَّهْرُ بِمِجْمَعَةٍ وَأَضْبَعُ شَيْءٍ غَمَّ مِثْلَ سَمْعِ  
 لَعَلَّ اللَّيَالِي أَنْ يَكْرُرَ وَأَجْعَا وَهِيَ بَاتَ مَا حَيَّ عَيْشُهُ لَيْسَ يَرْجِعُ  
 اطُوفُ بِأَطْلَالِ الْخَطُوبِ وَارْبَعُ وَيَا قَلْبًا تَحْدِي طُلُوكَ أَرْبَعُ  
 وَأَسْأَلُ عَمْرِي أَنْ عَنْهَا صَبَابَهُ لَوْ أَنَّ سَوَالِي الصَّبَابَةِ يَنْفَعُ  
 فَتَدْرِي شَيْئًا لِدَمْعٍ مَبْدُودٍ وَعَمْدُ الْجَنَاحِ عَادَ وَهُوَ مُضْبِعُ  
 فَلَا سِلَاسِي لِرُفْعِ غَمٍّ مِنْهُ وَلَا هَنْفَتُ وَرَقَا لِي لَا يَلْصِقُ  
 وَمَا نِي قَضَاءُ اللَّهِ حَيْثُ أَنْفِي وَمَا عَزَّ قَضَاءُ اللَّهِ لَمْ يَدْفَعُ  
 وَأَوْحَشِي بَعْدَ الْبَيْتِ لَمْ يَفْزَعْ رِيَانُ وَشَمْلِي لَا يَنْفِرُ جَمْعُ



وتحدرني اسباب قلمي تقطعت قلمي عليها لو عدي قطع  
هو الحادث الخبيث كنت اخاف فلم يبق فيها حادث يتوقع  
فيا موت ما اعدمتني من مسرة ومن صاحب استي نضروني  
فلا الدمع يرف في ولا ولا الصبر برعوي ولا القلب يسيل ولا العز  
وما هذا الدنيا وان راق حسناتها سوى عادي عازر من صنع  
يلد لنا نحن بليته ندامة ويجتأ وزد دجيم ومسرع  
وتحنا غنا خلع الوليد تبدوا اذا فاجأت بالامر والخر خلع  
نصاره حيرتها الحزن كما مر وكما مستورا وهو مبرع  
وتخذ لنا عند البلوغ الى المدي نحن الغاياتنا نطالع  
ونطمع فيها المقام واننا الى امل منها نحن وتوضع  
وكل نبي يالك من حها تها سبلا الى اب المينة مبيع  
سمعنا وشاهدنا الذي هو كائن فاصدا نراي ولم يجد سمع  
نعوذ باخشاء الامم التي في كل يوم حيث تشبع  
وندم ذكر الموت في كل حاله وليس لنا الا الى الموت مرجع  
ونداب حرصا كي نبال يقوه وواتعبا والله يعطي ويمنع

تجد لنا

يغز

ونعالي البنا المشم وكنا الى حديث ضحك لاقامة تودع  
ومن ذا الذي يدرني وان حمامه وفي ايما قطر من الارض يصرع  
وما كان اهني العيش كل منزل لو انما بادي العيش نرضي ونفنع  
اموالنا عدا صرافاته عناد لقلب بالتوابت يفسد  
ورفع عن المشاوي نهال غير هاروق لم نشكوا ومن يتو جع  
وفي الناس روح للارب وراحم ومثلي غلام القلب يفسد  
فكم كف دمع بعد طول موله وقمر على حلم المينة مبيع  
وسلم على الله القوي دفا عذو ولا نحن خطبا بعد الله يدفع  
فلم نخل من نلب الزمان فستنه ولا عجب قلب ولم نخل مو وضع  
والى اللو القديم ولاه ومن قلبه من صحة الين مومع  
من عارق الاحباب عودا وبداه وخامه سم من الشل مبيع  
وما الحز الامرل اما عند حبان الخال للذي الشجع  
يراحني حلم التي فصدني ويدير لي طبع الانام فاجسع  
عقاييل رء ما قات لا جها لست من الاستقام باليس نزع  
ومر لي بحيف لا يني غمك كله او البعض لو ان لا يني يتوزع

مرخه

الموت

مضى الوقت قدما والاسنة لمع وتبين التي تحظر والجبل تسرع  
فلما حل خامسة ومن طوائف حجابي معلى وحيات — منع  
وكم قل خدامي عبيد وعدة ولم يبق في حاسر ومدع  
ولو ان جمعا دافع لست لئال خلود الله عباد وتبع

بنات

لمع

وقال يري الله

مضى صاحب الصدر الذي حازه الصدر وفيه المعاني منه قوية فسر  
تولي حيدا والصبى وعقيد وهل لغوا ذاك اكل عنها صبر  
كم سميت به غدا لليالي ولما اول اني من خلايقها الفدر  
لفد ذاب ما الدمع بعد جوده وما ذاب ما في اساقفه جسد  
كاي وليد مضع يوم ففك وقد عجز الطامه الممد واللف  
بيع يقضي مبي الضربة ولو لا تقضيه لما مبي الضر  
كاي سار دياج بهيه وقد دسبت بالضح ايام للفر  
دليل وعندي علة للعلم والحق فبوعندي حلم المال والوقر  
نوي وارث الجمل الزاري والندي ولا فضله خاف ولا وفه نسر  
فني راح موجود انبايله الغني كاطح مفقود ابائمه الفقير

فان اليد البيضاء والدمى ظلم واين النوال الحلو ولدت المشر  
فذلك العلوم الراخات التي طمت فبلغ دم ان يقال هي الجسد  
تري الناس ما دارت سلافة لقطها كان هم سكر او ليس بهم سكر  
ومن شرب نيران الفري بعد قومة فاضل الحشا داجية سفد  
اذا ذكرا قرت تعود سيوفهم سرورا وهزت من معاطفها السم  
وفد نيام تعدد كثره تضاح في لتوايها النسل والنفس  
عاقبة حبل الزمان فخصبة فاحله العر لم كسر واليسر  
وكانت دموع للغير في هذا كاد فأنفق في تلك النوي ذلك الدخر  
بمستغيت المستجير من الردى اذا والى المشتلي الرجل الجسد  
كان فوادي منه والحف واقع فلا شئ فيه طائر عزة وكسر  
اراه قريبا بالخير وينتظرون الفيا في العبر والالح الحضر  
وادم اناس ثقل ما انا حامل وما علوا ان الضلوع له قسر  
وي البوح بالشوي الى الناس ذلة واعظم مثل ان ذاع له يسر  
ولكن الى من مراق وغربة فليس غريبا ان يضيف به مسر  
سددت وان غاضر الحسد مكانه وكما افلت تشر اذا طلع البدر

ماحمد العر المكرولا اليسر



فلم يوم جود كنت شرا بوجهه واخبرني وجهه اذ لم يكن شرا  
 وكم ليلى دما تمني بغرة من الرق وكان الخجل لها الفخر  
 كان انبسام الوتر ورافق عابث يحايف بين جوانبها حشر  
 خفي كحسام ظل فها دم الحيا لم يك سلوا مضاربته حمدا  
 وبرا فلم هذا المال قاتله ودوم في طلبا طالع الشد  
 شربت وتن الموت كالمجد كاشتها وصدرا الصدر كالتعريف  
 تغل اطباوا اللواعب اغني لها كيف الحطتها نظرت شذر  
 قبل حبث ان المحرم من ان المحرم الزهر من حوله زهر  
 وما كل من سعى الى المجد بالغ باعري حيث ليستبنا الا مد  
 ايلم لم يخطم عوايل فوته ورافلت فيها المنة البدر  
 ولا خضت درق البضال وعقوت على يهون حشر املا بدر الحمدا  
 تحت راح الخط حول درو عثم شئ عضون سال من تخمنا شذر  
 ولا نظمت جرع القلوب سلوكها وطار سقيط اذ قننا الزردا النذر  
 وراحم البصر الغلبو جميعهم كعقد حجاب شفت من تخمنا شذر  
 علاه الفلاء الطرس والريح ناقظا والبرقبات الشكل واليقظ السطر

لنبرها الرغف السوانع والطبا وجردا المذاكي القب والعدا لثرد  
 وكل تمام زمان مرة عنقه كرازا احسام المنة البدر الاثر  
 على غم قيس لنيلاح لربها ذما منيع لم يقر دوت دمر  
 عشته غاضا البحر من ظهورها وعندي تاحي اسيا فها القطر  
 بكنت نال الحى كل حديد في الغصن اطرافها الورق والخضر  
 عا اللع اما الدوا ورمها فانها منقوع عيشة صفر  
 سوار لغزني نمت وتبرج وقد وضعت عنها البرقع والحمدا  
 ابثان تشر الطيب طي برودها وقلنا قمت ان لا يكون لها شذر  
 عداها الخيام الجود والعام ما حل وجدا الربيع الطلق والعام مغار  
 هو الما في غير احسان تقدي شير ولا في اذن بغايه وقدر  
 كان لم يلز صلبا على العجم عودا اذا طرقت صا لزلها الصخر  
 ولم تدعه فخلاد عا خفيقة وقد نزلت بالقوم داهية بكر  
 ولا انبثمت نرا في دجنة ففازها سار وقد قطب القر  
 وما ضاع مال السبب الملهل خلود شاة او افيديه اجبر  
 فلا يمنع المعروف من ابتداء تام حو من نزل ولا كفر

اعصاب ووسم

فاصحاب الكبارى

بند

فليست بدا انوا اسمح جايد سوي انها يسقي بها السهل والوعر  
 عليك سلام الله دعوة شاكريمين وكم تغافيدها الشكر  
 وحلت مطايا الغايات نبوعها وانزل كبا المنة في تزيك العفر  
 ومجت ثابا البرق شمول ظلمها فاصبح نغرا اضاحا ذلك النور  
 تخاليل في الانداحيا دهره كاخال من عذرا في عقد هاهنا  
 وزانك انفس الخرافي كاتنا اول فينا اخلايقك الزهر  
 ودبح مثل الرمن فيج تباها فغودد وجهها كده ذلك الظاهر  
 كان لثري اذن لثني شيعه لها صيغ ذال للولوا الرطب والشر  
 وما بلغ انوا ايت حقيقه ولو سال فيه سال نايك الله  
 وليس طالي بالزبان سلوه وكم من مريل لا شاعده الدهر  
 فرب دنو كان احمره نوي ووصل لزيد كان اوله هجر  
 وشكر على بعض ما انا واحد بانا اناس من خلايقنا الصبر  
 وما عاقي عنك العتوف ولا بت ركابي عن مضروبته مضر  
 وان كان حسي عنك عسبا لنوي فان فوادي فيك بعثه البدر  
 واليد من قصر الخطايا على مرارك ان امهلت او ملكا لي العمر

نحاف

وفي الى عليا كل خريدة من النظم بد مضاف عن كتمها الحذر  
 متي ما اديرت في يدي سوتها يقل صاحب النقي متي حلت الحذر  
 كان عصاه موني راعي وحاسدي على نظمها فزعون والكلم السحر  
 لها فلو البحر الحطم نفاسه واخفي رو سايه اصدافه السدر  
 ومن كان مثلي لم كنت له ابا وقصر عن شيا وليس له عذر  
 وقال يورثي ولده محمود

اعاذ لي لفي حلت عن العذل ففي اجل ما يدعوا الحليم الى الجهل  
 نلوميز اهدي منك قلبا الى الاشئ واحمل منك المات للنقل  
 وما قصرت بي خطوه عن غيبته ولكن من اقدار من كبل  
 ولم تبد متي للخطوب ضلعه ووا تخلي تحت عرج عن الحمل  
 تشير ان بالسوان عن من فقدته وما حيله الشالي ادعنا يملئ  
 والزميت قلبي ذنب دمع مصيبه نغم لم يذيق الا ورحله يغلي  
 نجوت من الاشجان امس الحبي ورجت من الاخرين شاكرا المحبيل  
 وبث حبيب الحادثات يقيني وقد كنت قطع الحبايل والشكل  
 بورقي تتججع الهوائ في البقي فالتفت الى الحق فامر الا تبتل



شد غير

وما طول لي عن هوى نيل عه فاحمد فيه طول لي ولا جمل  
 وقال كى الله دهرنا تحت جراحه وان كان حكم الدهر فينا من العدل  
 وخاب في عطبي من الصبر عزة فيسكن من شلوى الرزايا الى ذل  
 ذري بعد ما ذكر العواني فاني لطمت بكف الجدد شالفته المزل  
 سلوت قدودا لبارك ورق الصبا وعفت خرد والورد في دمع العكب  
 وابغضت حتى ربوت كل حاية ورايت ان رقت العن الظل  
 اتحل بالديناء وقد حكمت بنام اللوم ان تجرى الساحة بالبحر  
 ومن لم يانغ عقله دقت نفسه فليس يدي نفس بعيد ولا عقل  
 يضرب اذناها وان نفسها لا جد شي بالزهادة والبدل  
 وخوف العواذي اسكن الليث عليه واظهر ما في الشهد من حكم الخجل  
 فكل شديد حرصه حاشه وطاير باع وشيخ علي وجبل  
 وليست عقاب الجود عظم خلقها بالحرص في تحصيل قوتها  
 وذو البطش من جو خوفه بطشه وان كان قد اذنا في دمي  
 وكمر شت راذا الليث من شماعنه وراعت قلوب السؤل جوده  
 وما زال ذا البصر قصدي ناسيا وطفلا وفي سن المشيب والحب

سحت

مسير

فطو انقصك الصغار وعني عنادا وطورا في الاعزة من اهلي  
 فجئت محمود قصري مدغم وكشي في الدنيا امر من المتكسر  
 نزلت على علم الميتكاهها وقتت كيبا لامر ولا احلى  
 فياسلح الجلي واليله الاني وما يوم ذي البوسى وما سته الازل  
 دفت بلقي منه بعضي عالمان دهاب البعض داعيا لكل  
 وعز علي العليا ماشيا من ذي وما شنت ايدي الملائك  
 وكان هالا لو تطول جوده اسف بدار في سماء من الفضل  
 بلا ذبه في كل يوم كريمة ونقص عقلت الملائك والجل  
 ويبي عن طي ابيه وخط من اكرم ان الميث يعرف بالشبل  
 فوا اسنى والموت بغض جفونه ويكلمها دمع الاني عوض الكل  
 ولهفي على تلك الخايل لو مضي لها من حتى يوول الى الفعل  
 عذت به تصلا من المجد ساني ورو عني الى بقيت بلا فضل  
 اراي غيب الصبر والحر نعه كان لم نصيب مثله حل قبلي  
 واسلوا الى خلاى لوط في الحشا وما هو الا النار في الخيط  
 فذلك فقدان الشبيبة والغنى وفقد الحيا والامر في سنة الحل

الملائك

مثلي

وتوعدني ايام عنك سلاوة وعند التقاضي لا يزيد علي المطبل  
هو الحضم ذو العودان شفي حكمه صلاحا كما شفي الحياه من القتل  
اشي برأت احثتها اليه وما او دعت في كل قلب من الذحل  
الي كمر نطل الدمع فما كديه الحشا فلا سقيت الا بوبس من النهل  
يقولون طفلا انت مغري بذكره وما علوا ما احثت دمه الطفل  
اي كان ايلي وهو فرعي وباطل بقا ثبات هالك الفزع والاصل  
لقد اظلم الافق المين بنا ظري مينا وصاقت بعك سعه السبل  
نبث كفن عن هرة البسوق القنا مغيرا وتصريف الاعنة والجلد  
وعزقو دجبردا المذاكي عوارقا بما في العالي للعداة من الخيل  
هو البدر سدي في الدحي رطوط قد حوم شرار عن هلال من الفحل  
وعن نظمه رد احروف سوا بغا نازنا اعطاف ترمز الشكل  
اذا التفت معناها بصفة لفظها فلا مرجبا بالسقم في الاعين النخل  
برغم العلي ما خلقت من شقوقها وما تحت من طيها ادها العطل  
وما انت النخل من ليس باقيا قصاري الردي ليلجوا لك بالنخل  
فلم رقت الدنيا عروشا كاطب ولم فكت يابن واخث علي نخل

وكم حيرت قلبا علي عز فانت والكت اشفي من حفز خل علي خيل  
واردت قرونا لا تعد كثيرة فلم عندها لو يدرك الثامر من ثبل  
فلا سيفت منها بعدل فانها لا عذر انني لا بدوم علي الك  
اقل وفاء من شباب مودع واخرج في وقت لطيفة من طبل  
اليامها قينا وكثر عبيد ورايه سول لا توكل الي عذر  
نذير لو وساتخرج الفخر بالغني وعز الفتي وبالدك الهجر بالوصل  
واشك ان الحيدل حوا البلي وان طال عمر والفرح اخوا الشغل  
نومل من احالنا واهي القوي وبمك مناه لنا واهي الحبل  
وتسعي لها والخطا من رحرر في المي وحضر تهلحظا السهام من البقل  
فقال يري ولله عيسى رحمة الله

فلا تشغل بها بعد

من

حزعت وابن سبيل الجلد وهذا الفراق ونقص العدد  
تلوم علي سقني والبتا خانك بالدمع دوت الجسد  
حي الله دمر الغي ظا لما وبك الف حادته واجهه  
فلم تصيف من ذكر ورده ولمخل اوقاته من نكد  
رزيتك عيسى وانت الجواد دعو حل قبل بلوغ الام



لَعْدَمِجِ النَّاسِ إِلَى الْقَلِيلِ وَأَنْتَ لِلْحَسَنِ الْمُعْتَفِدُ  
 أَنْتَ الْحَكَمُ كَانَ الْحَكَمُ أَمَّاكَ وَقَدْ حَكَمَهُمْ وَأَنْتَ قَدْ  
 فَلَيْتَ إِي هَالَهُ هَوِيَّ وَلَيْتَ إِي حَسَامٍ نَعَمَ دُ  
 فَعَدَّكَ عِنْدَ جُودِ الْمَسِيحِ فَلَيْتَ الصَّبَا فَتَدُ  
 فَيَقْبِلُ لَشَحْصِكَ مِنْ رَأْحِلٍ وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِضَيْفٍ وَقَدْ  
 وَقَدْ كُنْتَ أَبْلَى إِي دِي أَذْيَابِ الْكَفْرِ قُلُوبٍ وَسَهْلٍ  
 وَاشْفَقَ مِنْ شَكْلَةٍ لَا أَرَاكَ قَهْرًا فَمِنْ بَيْنِ الْأَبَدِ  
 فَلَا الْمَاءُ فِي ظَهْرِ شَاءَ سَلَحَ وَلَا الظِّلُّ فِي بَطْنٍ وَإِدْبَارُ  
 وَأَنْ جُرْتَ قَبْلِي طَرِيقَ الرَّدَى فَإِنِّي ظَنَنْتُ ذَاكَ الْجِدَدَ  
 وَأَنْ كُنْتَ تَعْدُ طَلِيقَ الرَّدَى فَإِنِّي قَبْلَ اسْتِثْنَاءِ الْكَلَمِ  
 حَتَّى صَغَدْتَنِي يَوْمَ فَقَدْتَنِي لِحَاكٍ وَأَعْقَبْتَنِي فَاثْمَ الْوَدِ  
 وَأَمَلْتُ بِمَا فَاتَنِي مِنْكَ مَاتَ الْعَدِيَّ وَحَاةَ الْحَسَنِ  
 خُطِفْتُ وَلَمْ يَلَا الصَّدْرُ مِنْكَ أَبَابَ قَبْلِكَ وَجَدَّ حِدَ  
 وَمِنْ قَبْلِ خَوْضٍ حَشَاغَةٍ وَشَبَّكَ مَلُومٍ مِنْ زَرْ دُ  
 أَهْمَ يَقْدِرُ بِكَ حَتَّى دَلَمَ الْأَوْقَلِي تَبَهُ وَالْكَسْبُ

الفتي

ادري

ملوم

فَأَبْنَيْتُمْ مَهَامًا حَلَا وَأَوَّلَ جَهَامًا خَسَدُ  
 فَصَبَّحْتُ مَا قَضَاهُ لَهْ صِرَافًا حَكِيمًا لَا تُرَدُّ  
 فَخَرُ الْخَلْقِ مَنَالَهُ وَوَرْدُ جَمِيعِ الْوَرْدِ مَا وَرَدُ  
 وَقَدْ كُنْتَ مُنْفَرِدًا بِالْمَضَابِ لَوْ كَانَ خَصْرُهُ وَأَنْتَ مُرَدُّ  
 وَأَنْ كُنْتَ أَلَسْتَ بَعْدِي لِحَالٍ لَقَدْ خَشِيَ اللَّهُ مِنْكَ لِبَلَدٍ  
 وَمَا لَكَ لِحَيَاةٍ مِثْلَهَا وَلَكِنَّهُ أَحْلَا وَأَمَدُ  
 وَأَنْكَ مِنْ مَعَشَرِهِمْ يُعْزِدُونَكَ اللَّيْلُ وَالْغَيْثُ  
 لَهَا مِيمٌ كَمَا يَمْدُ وَأَنْتَ بِقَضَائِهِمْ وَشَفَافٍ مِنْ زَمَدُ  
 إِذَا سَلَكُوا الْمَخِجَةَ عَاصِفَتْ وَأَنْ تَصَوَّخُوا خَطْبُ قَعْدُ  
 وَأَمَّا لَا سَابِقَ لِأَحْوَالِكَ مِنْ الدِّمَا وَأَلَسَدُ  
 وَأَنْ طَاعُوا بِرَأْسِ الْإِرَاعِ رَأَيْتَ مَدِيدًا لِعَوَالِي قَصْدُ  
 بِقَضَالِ الْقَضَا وَإِصْلَاحِهِ وَعَقْدُ الْأُمُورِ وَحُلُّ الْعَقْدُ  
 فَوَارِحَتِي لَكَ مِنْ رَأْحِلٍ فَوَادِي لِبُلُوهِ حَسَمِ الصِّدِّ  
 يَدِيرُ كَلْبَهُ الْكَاطِظُ وَأَنْ لَمْ أَسْرَاعَهَا لَمْ يَكْدُ  
 فَيَعْرِفُنِي دُونَ تِلْكَ الْجَمُوعِ وَيَقْصِدُنِي دُونَ تِلْكَ الْحَفْدُ

وبالجملة ما فاعاد ان سألني  
 في جواب الصمد

وَيْشْكُوا وَإِنْ لَمْ يَنْجُ طَقًا بِأَرْشَالِهِ اللَّحْظُ أَوْ مَدَّ يَدُ  
 وَمَنْ لَوْ اسْتَطْبَعَ اللَّقَا بِمَاحَرَةٍ مِنْ ثَرْوَةٍ أَوْ صَفَفَدَ  
 وَإِنْ كُنْتُ وَعَاشَ الْفَقِيرُ فَحَلَدَ لَوْ أَنَّ حَيًّا خَسَلَدَ  
 فَلَا كَانَ قَلْبُ سَلَابِيهِ وَلَا دَمْعُ بَالٍ عَلَيْهِ جَمَدُ  
 تَكُونُ الْحَسَنُ فَعَرَى سَبَابَهُ مَا سَاقَ مِنْ عَيْنٍ أَوْ جِيءَ  
 وَلَمْ تَقُطْ نَارِي النَّيَا الْعَذَابُ وَإِنْ كُنْ مِنْ طَوْفَةٍ مِنْ بَرْدِ  
 وَكَيْفَ اخْفَأَ إِلَى صَبْوَةٍ وَلَمْ يَسْمَعْ بَيُوبَ الْأَسَدِ  
 فَيَا مَوْتَ مَا لَكَ مِنْ غَايَةٍ تَرْجَى وَلَا رَشْوَةٍ تَعْتَدُ  
 وَالْأَنْتَ غَزَا حِدَ صَارَفَ إِذَا هُوَ وَلَا وَاقِفَ عِنْدَ حِدِ  
 اخَذْتَ السَّحَابَ كُلَّ خِلَاجٍ وَضَايِلَهُ الْأَسَدُ شَلَّ النَّفْدُ  
 فَيَا مَسْرُودًا مِنْ أَحْيَايَةٍ وَعَسَى عَلَى الْجَدِ لَيْفَ انْفَرَدَ  
 سَمَى اللَّهُ قَلْبُ مِنْ هَالِكٍ وَخَفِ مِنْ بَرْدٍ مَا وَعَدَ  
 وَالْحَقُّ كُلُّ فَيَا نَبَا نَارِطًا وَنَوَالٍ كَرَدَ  
 وَهَمَّ مَطَارُفُ أَعْصَانِهِ وَجَعَدَ مِنْ مَائِهِ مَا أَطْرَدَ  
 إِذَا نِيلَ الْغَيْثُ مِثْلَ السَّهَامِ ضَاعَتْ أَدْرَاعُهُ وَشَرَدَ

رَشْفًا

م

وَأَنْ عَارِضَ سَحَابِ الْجَفُونِ فَسَحَّ شَخَا غِيْرُهُ أَوْ نَهَدَ  
 فَأَتَوَاهُ حُرْدٌ لَا تَزَالُ تُرْفُ عَلَى سَهْلِهِ وَلِلْجَدِّ  
 لَا أَدْرِكُ بَنِي خَفِي السَّنَادِ وَقَدْ كُنْتُ عَلَيْهِ وَالسَّنَدُ  
 فَأَوْرَعَ حَسَنًا عِنْدِي دَوَى قَلْبِكَ وَمَا مَاعِيَنِي ثُمَّ سَدَ  
 وَلَمَّا أَطَاكَ الدَّالِيُونَ أَطَعْتَ الْأَمْرَ وَعَصَيْتَ الْفَنَادَ  
 وَإِنْ مِنَ اللَّوْمِ لَوْ مِثْلَ الْخَيْرِ إِذَا مَا كَذَا لَمْ أَمْنُ فَقَدْ  
 قَالُوا يَرْثِي وَلَهُ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَكَيْفَ

لَا تَكُونِي سَقَمِي وَلَا تَشْهِيْدِي إِلَى حَيْدٍ لَدُنَّ كُلِّ جَبِيدٍ  
 أَحْسَبْتُ أَنَّ جَوْلَ رَجِيٍّ مِنْ حُلَاوِيٍّ حَاجِي قَلْبٍ حَبِيدٍ  
 فَارَقْتُ مُحَمَّدًا فَامْرُؤَ الْمَوْتِ عِنْدِي وَلَا الْخَدَّيْنِ بِالْمُجْمُودِ  
 طَرَفُهُ حَادِثٌ سَوَاعِدُهُ نَقَرُ الْجَبَانِ وَمُجْعَدُ الصَّنَدِيدِ  
 تُرْدِي عَقَابَ الْجَوْسَلِ نَعَاثُهُ وَتَمِيتُ لَيْثَ الْغَابِ مِثْلَ السَّيْدِ  
 سَيَانُ فِيهَا الصَّبُ حَتَّى وَهَادَهُ وَالْعَصْمُ فَوْقَ دَوَابِ وَجُودِ  
 لَحْتَ عَلَى لَيْدٍ وَلَقَانِ وَأَوْقَعَ صَرْفَهَا بِرَبْعَةٍ وَلَيْسَ  
 وَأَطْلَحَ عَيْلَانَا وَأَوْفَى قَبْلَهُ أَمَّا شَيْءٌ بَطْشًا إِلَى مَشْغُودِ



لَا كَانَتْ الدُّنْيَا فَايَةً عَيْشَةٍ تَصْنَعُ أَمَّا التَّكْدِيرُ وَالشَّكِيدُ  
تَأْنِي عَلَى الْمَعْدُومِ مِنْ عَاضَتِهَا وَالشَّانُ لَوْ مُتَعَتِ بِالْجُودِ  
بِمَالِي وَلَيْتَ أَمَّ كُلِّ عَشِيَّةٍ أَصْلَحَ أَوْادِيهَا صَبَا لَأَعُوذُ  
لَمْ أَخْلُجْكَ لَهْ نَكْبِيَا وَنَعْمَةً مُشَامِتٍ أَوْ غَابِطٍ وَحَسُو  
وَإِذَا سَمِحَ بَيْنِي وَدَا عَضْتِي عَنْ يَوْمٍ وَصَلِ مِنْهُ عَمَامٌ مَبْدُودُ  
مَا كَانَ لَأَصَارَ مَا اغْتَدَتْ أَسْفَى لِدَاكِ الصَّارِمِ الْمَعْمُودُ  
غَضُّ دَوِيٍّ فِي دَوْجَةٍ مِّنْ سُودٍ دِكْرَانِثٍ لِلْمُجْدَمِ مَالُودُ  
وَهَلَالَ دَاجِيَةٌ بِرُوعٍ مُبْدَرٍ لَوْ سَامَحَتْ أَيَّامُهُ بِمَسْرُودِ  
أَشْنَاءٍ مَعَ أَنَّ سَأَلَ عَمْدَهُ لَا بِالْمَعَادِ كُنَّا وَلَا الْمَسْرُودُ  
سَكَنَ لَدُنِّي فَهُوَ الْبَعِيدُ وَشَخْصٌ مِنْ بَاطِنِ الْأَفْكَارِ غَيْرُ بَعِيدِ  
وَيُطْرَحُ سِدْرِي السَّكُونِ حَلَاكَةً وَالْهَلَكِ ذَوَا حَرَكَاتٍ غَيْرِ حَلِيدِ  
ضَاقَتْ بِهِ سَعَةُ الْبِلَادِ فَلَمْ يَجِدْ وَجْهًا يَبْلُغُهُ إِلَى مَقْصُودِ  
كَيْفَ لَزَمَاتُ وَابْنِ بَنِي سَيْلِهِ وَاحْرَجَ لِحَوَامِيعٍ وَقَبُودِ  
لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ وَلَدٍ شَاهِدًا بِأَبَاءِ لَهُ وَجِبْدُودِ  
نَظَنَّتْ خَابِلُهُ بِفَضْلِ الْمُنَا لِدَا لَمُورُوثٍ قَبْلَ الطَّارِفِ أَلْمُودِ

فَكَانَتْ شَاهِدَةً وَتَمَقُّدُهُ يَوْمَ الْوَعْدِ وَالْمَحْفَلُ الْمَشْهُودُ  
لَمْ تَحْتِ ذَاكَ الصِّمْتَ بِأَرْقِ فُطْنَةٍ لَوْ أَمَلْتَ نَشْرَتِ عَجَابِ جُودِ  
فَرَحٌ تَقْضَاهُ شَهَادَةُ أَصْلِهِ وَالْأَصْلُ أَيُّ دَلِيلَةٍ وَشَرُّودِ  
مَا كُنْتُ بِالشَّيْءِ نَوَالٍ إِلَى الرَّدِّي لَوَانِ بَارِي فَيَكُنَّ أَسْمُودِ  
لَفَحْ أَذَابَ تَصْبِرِي وَمَدَامَعِي مِنْ تَقْطِيلِ قَسَاوِهِ وَجُودِ  
زُودَتْنِي وَأَنَا الْمَقْبِيْمُ كَأَبِي مَا كَانَ غِنَايَ عَنْ التَّكْرُودِ  
لَوْ عَسَتْ لَمْ تَزَلْ لِحَيَاةٍ دَمِيهِدٍ وَلَكِنْ حَظِي مِنْكَ عَيْتُ زَهِيدِ  
وَلَقَدْ كُنْتُ جَوْلًا خَفَافَةً مِنْ بَعْدِ أَسْرَمٍ وَمُهِودِ  
فُوجِئْتُ بِالْمَعْمُودِ لَا أَنِّي عَانَيْتُ وَحَلَّ الْبَشَرُ بِالْمَعْمُودِ  
أَسْلَوْا بِحُكْمِ الْبَاسِ فَيَكُنَّ قَنَارَةً أَلْبِي بِهَا أَلْهَامُ الْمَعْمُودِ  
وَأَخَادِعُ الْبُلَامِ فَيَكُنَّ ظَاهِرُ نَفْسٍ السَّخِي وَاتِّدَ الْمَقْصُودِ  
أَسْنِي وَهَذَا لَمُوتٍ نَعْمَةً بِحَفْنَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ الْجَهْدِ وَالشَّهِيدِ  
وَبَدَيْتِي تَجُولُ عَلَى بَضَائِعِ حِسْتِهِ جَوَانِ دَمْعِي فَوْقَ كُلِّ مَعْيَدِ  
قَلْبًا لَذَالِ الرَّجُلِ الْمَاضِي وَدَهْشَتُهُ لَذَالِ النَّارِ أَلْمُودِ  
لَا غِنَاءَ لِي إِلَّا بِسَبِيلِهِ سَلْبُ الْحَبِّ فِي الْحَسَنِ الْغَيْدِ

المعمود

طَلَبَتْ غَادَاتُ النَّسَبِ لِلْيَلِ عَسَائِحَ وَزُودَ د  
 وَلَمَّا انْتَبَهَتْ نَوَاتِ لَيْلٍ بِابْتِغَاءِ الْعَفْوِ  
 وَالْمُتَانِي قَبْلَ طُلُوعِهَا وَابْدَاءِ امْتِعَانِهَا  
 كَمْ غَادَاتُ الْحَيَاةِ تَبْتَغِي عَطْلَهُ وَقَدْ قَضَى هَذَا مَشِيدُ  
 الْفَرْقِ شَرْعَ الْمَنِيِّ ظَاهِرًا لِلشَّيْءِ الْجَدِّ وَالْمُسْعُودِ  
 اخَذَتْ يَدَ الطُّوفَانِ فَزَكَّرَهُ الْهَدْيَ وَعَلَا أَحْكَامَ عَلَى نَزِيلِ الْيُودِي  
 وَالطَّيْحِ فَرَعُونًا وَمَوْتِي بَعْدَ بُوْحَى وَخَصْرًا لِكَلَمِ وَنُودِي  
 وَأَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ طَحْيَ لَمْ يَكُنْ عَنْ شَاهِدٍ فَكَمْ وَلَا مَشْهُودِ  
 ارْتَدَّى سِلْمَانًا وَابْنِ أَهْلِهِ مَبْتَلَى سِلْمَانٍ عَلَى دَاوُدَ د  
 وَخَطَابُ جَنْسِ الطَّرِيقَةِ لَمْ يَغْزِ وَالْقَلَانِ إِي حَبْنُودِ  
 وَالْوَحْشِ وَالْبَيْحِ الرَّخَا وَحَرْدِ تَحَالُخْتِ دِلَامِ الْمُسْرُودِ  
 إِنْ الْقَنَا الْحَطِي حَتَّ حَتَّ نَالِدِي فَوْقَ سَاطِهِ الْمَلُودِ  
 هَيْبَاتُ لَنْ يَحْيَ الشَّكْلُ وَالْغَنَى مِنْ بَطْنِ ذَاكَ الْيَوْمِ نَفْسُ فَنِيكِ  
 وَتَوْتُ قُرُونٍ بَيْنَ ذَاكَ لَيْسَ جَلَّتْ مَضَارِعُهَا عَنْ التَّغْدِيدِ  
 وَلِحْلَحِي إِسْوَةٌ لِحْدٍ وَحَلْدٌ وَالْمَوْقِفِ الْحَمُودِ

كَيْفَ مَصَادِعُ آلِهِ مِنْ عَمْرَةٍ تَسُودُ أَعْدُوَهَا مِنَ الشَّسْوِيدِ  
 فَتَأْتِي الْمَأْمُومَ وَالْمُسْعُومَ وَالْمَقْتُولَ وَالْمَحْلُوبَ خَوْبُورِيدِ  
 وَالْمَشْرِيقِيَّةَ شَقِيقَ الْجَوَاهِرِ وَالْمُسْوَحَ سَوْدِ  
 قَدْ كَانَ مَلِكُ حَوَاهِ عَطْلَهُ لَوْطَانًا لِنَعَانِ بَعْدَ عَمِيدِ  
 سَلَّ غَزَا دَوَابِّهِ وَاجْعَ إِلَى عَمْرٍ وَفَلَّ هَلْ عَاشَ بَعْدَ سَعِيدِ  
 اجْرِي فِي مَرَوَانٍ فَتَجِدَ نَفْسَهُ نَكَاةً لِيَهَانَ لَهُ وَعُسُودِ  
 وَاسْتَلَّ وَخِي مُصْعَبَ وَشَقِيقَهُ فِي طَاعَتِهِ الْحَقَّادَ الْمَعْبُودِ  
 وَجَنَى عَلَى إِنْسَانِيَّةٍ حَيَاةٍ مَدْعَتْ فَوَادِ الصَّخْرِ الصَّخْبُودِ  
 وَوَهِيَ فَمَاتَ وَكَانَ بَسْطُ عِلْمِهِ لَوْ كَانَتْ بَعْدَ هَالِكًا لِمَقْفُودِ  
 لِحْلَحُ يَوْمٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَانَتْ مِنْ مَبْدِي لِلنَّيَابَاتِ مُعِيدِ  
 لِحْلَحُ الْخُورِ نَقْوَا السَّيْرِ كَادِي أَصْحَابِ يَوْمِ الدَّرْسِ وَالْإِخْرُودِ  
 وَخَانِي الْعَبَّاسِ مِنْهُ مَفْرُوقٌ مَا جَمَعُوا مِنْ عَمْرَةٍ وَعَلِيدِ  
 فَاتَى عَلَى السَّنَاخِ وَالْمُسْوَرِ وَالْمَدْيِ وَالْهَادِي وَكُلِّ رَشِيدِ  
 دَهْمُ الْحَكِيمِ مَعَ السَّيْنَةِ وَلَمْ يَكُنْ عَنْ وَالِدِيهِمْ وَلَا مَوْلُودِ  
 هِيَ شَيْئُهُ الْإِيَّامُ فِي إِنْبَاءِهَا مَرَقَامٌ فِي مَسْلَةِ وَخَصِيدِ



بَرَّتْ بَنِي سَاسَانَ وَاطْدَ مَلِكِهِمْ وَرَمَتْ نِظَامَ الْقَوْمِ بِالْتِّدِيدِ  
 فَكَانَتْ مَا بَرَّ قَوَائِمُ الطَّبِيِّ وَقَطْرَتِلْ أَوْغَامُ بَنُو دِ  
 وَلَرَّتْ عَامُ عَيْتٍ مِنْ أَلِيمِمْ سَحَابِ جُودٍ بِلْجَارِ وَجُودِ  
 هَذَا النُّوْشِرَ وَالْخُفْقُومِ كَحَالِ الْعَالِي وَالْخَوَالِكِ الصَّبِيْدِ  
 نَزَعَتْ مِنْ أَيْوَابِهِ وَقُضُوْرُهُ وَحُكْمَتُهُ فِي نَاحِيَةِ الْمَغْتَوْدِ  
 وَبِهَاجَانِ الْجَلْجَالِ كَلْهَا لَوَانُ هَدْيِي لَدَارٍ دَاخِلُودِ  
 فَجَرُولُ سَعْيٍ وَغَضَبُ الْمَلِكَةِ شَيْءٍ وَتَغِيْطُ بَارِغِيْدِ  
 وَلَدَيْدِ كُلِّ حَرْبَةٍ خُمُاطٍ بَرِّضِيْكَ فِي التَّصْوِيْبِ وَالْقَصْعِدِ  
 كِبَانُ بَرِّوْهِ فَعَمَّ زَوَادُفٍ وَغُصُونُ بَارٍ وَهِيَ هَيْفُ قُرُودِ  
 وَإِذَا شَلَّتْ لِحْشَاوَهُ ظَا الْجَوِيْ عُلْنُهُ مِنْ عِلْبِ الْمَزَاقِ بَرُودِ  
 فَكَأَنَّمَا لَمْ تَغْرِ مِنْ لِيَاكِ دَهْرًا وَلَمْ تَشْهَدْ لِيَوْمٍ وَاقُودِ  
 كَلَاؤُ الْخَفَّتْ بِهِ وَزَرَاوُهُ لِيَاكِ شَكْلُهُ وَحَلَّ عَقُودُهُ  
 وَالْأَرْضُ تَرْقُصُ بِالْأَصْوَاهِلِ مِثْلًا رَقِصَتْ مُتَوْنُ سَحَابٍ بِرُغْمِ  
 نَحْتِ حَاسِنِهِ وَآيَهُ عِلَالُهُ بِقَطَائِعِ التَّشْيِيْتِ وَالْإِشْلِيْدِ  
 وَلَقَدْ يَكُونُ وَلَيْسَ يَحْمِلُ قُدْرَتُهُ مَا وَيِ الطَّرِيْدِ وَغَضَبِ الْمَجُودِ

وَمَحَطَّ رَحْلُ الْأَمَلِيْنَ وَمُلْتَقَى سَارِيْ فُجُجٍ شَايِرٍ وَبَرِيْدِ  
 لَوْ كُنْتُ شَاهِدَ يَوْمِهِ لَعَلِمْتُ الْفَرْقَ بَيْنَ قَوَائِمِ وَغَمُودِ  
 وَرَأَيْتُ هَاشِكَ الْجَوْشِ قَلِيلُهُ مَعَ أَنَّهُمَا مَلَأَتْ صُدُورَ الْبَيْدِ  
 وَلَوْ أَنَّكُمْ قَدَرْتُمْ وَاعِي دَفْعِ الرَّدَى لَشَدَّ لِي سَوَاعِدُ وَسَعُودِ  
 وَخَلَّدَ كُلَّ صَحْحَةٍ هُنْدٍ سَمَاءٍ فِي خُذُودِهِمْ مِنَ التَّوْدِيْدِ  
 وَكَانَ كُلُّ غَدِيرٍ مَاءً رَاقٍ لِيَسُوءَ وَهُوَ مُضَاكِفُ التَّجْفِيْدِ  
 لِلْمَنَةِ الْقَدَرِ الَّذِي مَا لَمْ يَرْمِ مِنْ دَوْحَةٍ عَنْ حَوْصِهِ الْمَعْرُودِ  
 فَادْمِمْ كَادِمُكُمْ لَشَابٍ مُودَعًا بِطَائِفِ الشَّلِيمِ وَالْحَمِيدِ  
 وَلَطَامًا قَدَرْتُمْ حَبْلًا فَمَا لَوَانِيْ أَمْعَى إِلَى التَّقْفِيْدِ  
 وَسَعَى تَرَاكِ مَلِكِ كُلِّ حَيَاةٍ دَمْعًا كَحُفْرَةِ وَجْهِ الْجَلْمُودِ  
 يَحْتَالُ مِنْدُ كُلِّ تَرْبٍ عَاطِلٍ لِلنُّوْرِ نَحْتِ قَلَابِدِ وَغُفُودِ  
 مِنْ كُلِّ صَاحِكَةٍ نَشْرُفُودِ أَعْلَامِ خَرَّاءٍ وَرَقُومٍ بِرُودِ  
 مَحْمُودُهُ لِقَطْرَاتٍ غَيْرِ ذَمِيْمَةٍ وَلَرَّتْ غَيْثٌ وَهُوَ غَيْرُ حَمِيدِ  
 فَكَانَ كُلُّ خَمَلَةٍ مَطْلُوبَةٍ شَيْءٍ إِلَيْكَ لِمَى الْمَاهَةِ السَّرُودِ  
 وَلَقَدْ تَطَرَّيْتُ عَلَيْكَ نَظْمٌ مَدَامِي وَتَقِيلُ أَنْ لَوْ كَانَ نَظْمٌ فَرِيدِ

تحضر منها جنة الخلود

واذا امرت على ضحك شاني متى عذولي عنك تاني جيد  
صراوتسما فرب اذ مجأت بالم ترص نفس من زيد  
ولم دعي نفسي ونكر روعها ثقتي بعفو الله والتوحيد  
وبان باب الله ليس مغلق في وجه قاصده ولا مستدود

وقال يرفي الظهير الحشبي رحمه الله

كيف السلون من الدنيا الى شكر واخر اللهم منها اول الحسن  
بعدت بحجة الايام والى كنت منها نضارة ذاك المنظر الحسن  
وقصرت عملا امال فائكه فاحسن لا اهل ولا وطن  
كانا الارض لم تدر برسنتها يوما ولا غردت ورقا في فن  
خلت سنازل عزم من ندي وهوي فائتم ربها الاعلى من  
الي القناصير الخلق قاطبة فانت تدرك في ثوبها لمن  
والناس صنفان الاحزان ما يقظا راي الحق يغفل نافر فظن  
فالذي وحول العجز توبقه وخافض عرات اجمل والفتنة  
ما اعجب الم في حال ثقله جزا الرضا عن لاليه وفي الاحسن  
يعني عن التي يبدو وهو ذو ويصر حينا ويسمع احيا فابلا ان

تتميمها

ميتا بعدد الحيا مخند وانما هو من توبه في كفر  
نعي الوفا به لا وفاله ولي دهر خلال الهم لم يحسن  
لكل شاع بعزم او على قدم حلت عامر كبر محكمها خشن  
يعيش الله عمايت اصمرا اذهب فلست على سر بموت حسن

جهره

لما لك كفتك في حذر حلت له وما بكفك غرا لوميم والظن  
لقد وهنتك ما بالهيف من قضيت طوع النسيم وما بالخور من عت  
فما احسن لا تبع ولا تطل براميتك ولا ارباح للظن  
حسب الغوا الى شباب بت انفقته على راز الهوى في السر والعلن  
الان طلق قلبي فضل صيونته وراجع الحلم منتقا اذا بلا رشن  
احب ما صنفه ما بعد باندته ولا تؤول الى غن ولا غبن  
ياها لكان روي فارقته بدلي فليت ظنك بعد الروح بالبدن  
اخرجت ذا المهر في عيني فاجمعه لا واسع الصدر الفاه ولا العطر  
فوهبه الطلق عندي عاشر ترف ونبيله العذب مثل الاجر الحسن  
وفيك شفق عني السهاد اسي فلما خاطها هدي على وسن  
يا انش ساكنات اجالك حاو رها ميتا وبيا وحده الحيا والميت

حقيق



لله ما وارت الأيدي التي تربت منه وما ادخ الأقدام في الكفن  
 قد كنت سوت والأعراض خافية لطفانفاذ لجلد السم في الجنة  
 عزم مجمع اشنات الجبال الطيف بفرق بين الماء واللبان  
 ما اوضح الحق لو ابحت ذا بصر وافصح الوعظ لو اصبحت ذا اذن  
 ام الردى وجميع الخبز تبعه فراح واخر مقروين في قعر  
 سنان في بطنه عال ومحفن والوحش في بيدها كالطير في الكون  
 ما كان ابرح ايام السرور به وانظر العيس في حل وفي طفر  
 جدا وهو لا حد المشر في وصفه فواها له من ليل خسر  
 نبال البير فكر من يد منه ما عكر قدما على الافكار والظن  
 ولي فللوحد ما ابد يد حيزع باق وللصبر ما اخف من عجز  
 سفي يرى حل في كل سار ينهها مكل خوط الغث والمثخن  
 من عارض هنن نفسي في كرم كرم قد جوى كده من عارض هنن  
 سولجا فوق السحاب للواقل في الارض ما شيت من ذبل ومن ردى  
 ولو تودي دموعي فرض محسنا اثلعتني ابادي المني بالمشين  
 خال منك عني كل كسر يوم اجرا بما اوليت من حسن

وسه

وسه

چشم

وان قدمت اقواما محجهم فانما سرت والباقي على السنين

والفصح

سرت زنبب والبرق منبسم الثغر كاحت كفت شريطا من البتر  
 وقد جفتنا سماء الليل والهوى كما اشنت لحشا صدى على سر  
 بكت وارا ناعفدها دهش النوى فقلت لها ما اشبه النظر بالثر  
 ولاحت ترابا شنفها فوق خدتها ورسم الثريا انما مثل السدر  
 وكبر حصت نارا دون محذ وجهها حينا الى الماثل فيها من الجمر  
 وقابع بين خري دمع طلقها ولكن قيل الغمض وبضه الهجر  
 واسم ليل قديها في به وكم نلت نفس بليل من الشجر  
 حديث سيف اللط لا واعنا بها لسانت عما بالحفون من الكسر  
 وبني ولا لث اقلاد حيدرها عفا فالا صني وشاحا على الحصد  
 وكم يوم وصا كان اسير باصعا ولكن حال وجهه الدهر  
 لهونا به والشمس في الدجر تجلي لظفر حجاب فوق كابر من الخمر  
 ورحا وفي افعالنا صحوه المحي وان كان الباناشوه للسكر  
 نعتي ناديا في المرو طمعه الذي لما كتبت منها الذوايب في العطر

احنا

ويتم

ويوم وصا

ملاي

سَلَوَهَا هَلْ اِتَّيَّاتَتْ بِجِلْطِ صَحْبِهَا وَهَلْ حَطَّ عَنْ شَرِّ الْفَضْلِ خُرْ  
 عَلَى طَوْلِ الْاَبْلَاحِ جَفَوْنِي صَابَةً وَمَا اَصْحَكَتْ رَأْيِي مِنَ الصَّدْرِ  
 وَتَحِيٍّ مَعَ الْوَسْمِيِّ تَبْنِي قَبَائِدَ وَيَتَرَكُ مَا تَحِيَّ الْعَوَالِي مِنَ الْقَطْرِ  
 صَبَّاهُمْ حَيْثُ الْغَرَامُ مَطِيَّةٌ بِمَا الصِّيْ طَلَعَا وَرَادِفُ الْعُمَرِ  
 وَدِشْنَاهُمْ خَدَا لَمَرِي مِنْ حَيَادِنَا لَهَا السَّمَاوَاتُ تَغِيْرُ لَهَا الْعَقَرُ  
 يَحُلُّ سُبُوحِ اَدْنَمٍ وَمَضَرُ نَعْلِهِ كَمَثَلِ هَالٍ لَمَحَ فِي دُجِيَّةِ الشَّهْرِ  
 كَانَ تَمِيْزُ اللَّيْلِ اِلَّا بِتَوَلُّهِ اَيْضًا عَلَيْهِ مَرَقْعًا لِلْجَدْرِ  
 وَقَدْ اِسْرَعَتْ زَهْرَةُ النُّجُومِ لَغْرَهَا كَمَا اِسْرَعَتْ زُرْقَةُ الْعَوَالِي اِلَى الْخُرْ  
 وَقَامَ اِلَى الصُّبْحِ فِيهَا كَانَتْهَا تَغَوْرُ اَفْلَاحُ ظُلُمَاتٍ اِلَى الْخَشْرِ  
 خَطُوتُهَا لَهَا وَالنِّصَالُ كَانَتْهَا عَقَابِلُ مَا اَبْرَقَتْ اَمْرُ الْخُرْ  
 وَقَدْ شَقَّ مَرَقُوقُ الْغَرَامِ رِمَا ذَهَابًا كَاذِرًا كَاثِرًا حَيُّوْنَ عَلَى بَرِّ  
 وَقَدْ جَعَلَتْ غَدْرًا بِنَاغِلِ الصَّبَا لِحَاثُ كَانَتْ دَاخِرُ عِلْمِ  
 يَحُلُّ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ عَلَى الَّذِي كَانَ كَانَتْ الْعَوَالِي اِلَى الْخُرْ  
 لَيْلِي مَلَكُوِي اِلَّا لَفَ فَلَهُوِي وَمَا حَلَمْنَا مَرَقُوقُ قَلْبِي  
 كَانَتْهَا سَهَامٌ فِي صُدُورِ نَائِبٍ يَفُوْقُ مَا شَلَّ الْجَلَامُ اِلَى الْخُرْ

فَلَمَنْدِي

مَطَايِبَهَا مَا مَالِحَتْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْاَفْئِدَةِ اِنْ سَرَّ اَمْرُ الْبَسْطِ  
 اِذَا اُطْلِفَتْ فِي مَهْرٍ مَحْتَبَةٍ كَالطُّلُقِ اِلَى الْمُسَوِّقِ مِنَ الْاَسْرِ  
 وَارْتَبَحَ اَلْهَرْتُ خَفَافًا تَحْبَسُهَا سَفْنًا مَوَاجِرِي فِي الْخُرْ  
 وَاَنَا اِلَى قَوْمٍ مَوَاقِعَ جُودِهِمْ مَوَاقِعَ جُودِ الْغَيْثِ الْبَلَدُ الْفَقْرُ  
 اَبَاحُوا لِي اَلْخِيَالَ كُلَّ مَنِيْعَةٍ وَطَلُّوا لِي اَعْدَا كُلِّ حَيٍّ دَمَ الْفَقْرِ  
 وَابْلَوُا عِيُونَ اِلْمَالِ ذِكْرًا لِفَلَانِي وَالسَّعْيُ لِحَتِّ مَلَأَتْهَا الصَّدْرُ  
 تَحَدَّثَتْ فِي شَهْبِ السَّيْنِ طَبَاقٌ وَبَرَأْنِي عَنْهُمْ بِالسَّنَةِ الْخُمُرِ  
 عَشِيَّةً لَمْ تَخْفُوعُ دَوَابٍ وَمَضَى قَدَامُهَا الْفَصَادُ الْاَفْلَاقُ  
 وَقَدْ خَضِبَتْ كَفَّ اَلرَّيَا بَرْدُهَا وَلَاحَ هَالُ كَالْفَلَامَةِ مِنْ طَفْرِ  
 اِذَا اَهْوَى حَنَّا لِّلَّيْلِ شَبَّ وَقُودُهَا فَيَا حَسْبَ الْخُرْ اِلَى اَعْيُنِ السَّفْرِ  
 يَعْرِضُ لِي هَمٌّ لِّلَّهِ شَهْرًا اِذَا اَوْضَعْتُ مِنْ قَدْرِهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
 كَانَ لَيْلًا اَلْمَقَرَّ حَوْلَ مَوْتِهِمْ كُلِّ رِيَانٍ عِنْدَ مَرَاتِعَةِ الْخُرْ  
 اَلْخَوَاصِرُ اِلَى اَلْمَالِ اِلَى اَلْمَعْرِفَةِ حَانَ هَوَا اِلَى الْعَبْدِ اِلَى الْكَرَمِ الْخُرْ  
 سَوَاعِدُهَا مَانِعٌ خِيَارُهُ مَزَاجِي اَوْ مَيِّتٌ يُؤْوِي اِلَى قَبْرِ  
 اَلْمَلِكِ اَلْجَوِيْصِ مَخَافٍ وَقَدْ اَبَتْ فِيهَا سَطُورُ مِنَ الْخُرْ

وان خضج الا



وَنِعْمَ حَمَاهُ الطُّغْرُ وَالسَّيْفُ بِاسْمِ وَغِيَا الْعَوَالِي نَا كَانَتْ مِنَ الدَّعْرِ  
 وَكُلُّ حَوَادِثٍ نَحْتَبِرُ بِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْأَعْقَابِ عَلَى صَفْتِ  
 وَيَوْمَ رَأَى الْحَطِي مِنْهُمْ حَسْبَاتِ أَرْبَابِ الْمَوَدِّهِمْ عَلَى وَتِ  
 إِذَا نَحْتَبِ ابْنِي الْكَلَامَةِ مَتَوْنَهُ فَلَهُ كَمْ صَدْرٍ كَطَمْرٍ فِي صَدْرٍ  
 قَدْ نَحْتَبِ نَحْتَبِ السُّيُوفِ الْفَهْمِ طَوِيلًا قَانَتْ بِالْقَوْلِ عَنْ الشُّكْرِ  
 يَدُ الْإِحْسَانِ مَا فِي وَجْهِهِمْ مِنَ الْعَفْوِ أَوْ فِي ظَبَائِمِ الْأَثَرِ  
 إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَالْأَعَادِي بِوَطْنِهِمْ جَمْعُوا بَيْنَ الْعَيْنِيَّةِ وَالْأَخْبَرِ  
 رَكْنَا اللَّيَالِي بَعْدَ غَرْطِهِمْ بِأَجْرٍ مَا أَوْلَتْهُ لِعَوْرَاتِ الطَّهْرِ  
 وَشَرْنَا إِلَى حَاجَاتِنَا بَعْدَ لَيْلٍ مَوَاضٍ وَنِعْمَ الْبَعْلُ لِلْحَاجَةِ الْبَكْرِ  
 وَخَطِيئَةٍ بِمِزْجٍ قَوَاصِبٍ وَمَشْنُونَةٍ رِيقٍ وَمَا يَدُ الْخَضِرِ  
 نِعْمَ وَشَرْنَا الصُّبْحَ مِنْ لَعْنَتِيَّةٍ وَشَرْنَا الْعِلَى فَكُلُّ الْبَطِي وَالْفَشْرِ  
 وَمَا فَضْلُ قَلْبٍ وَابْتَدَأَ فَضْلُ مَدْعٍ يَشْتَوِي صَفَا الْعَرَفِ بِالْكَدْرِ وَالْكَدْرِ  
 أَوْ مَوَاضِعًا لِرَبَائِمٍ تَجِدُ أَوْ طَاعَةً وَلَيْتَ بَاوِلِي مِنْ طَلْعٍ عَلَى قَسْبِ  
 مِمَّا سَاقُونَ الْأَوَّلُونَ فَإِنْ إِلَى حُسُودٍ فَسَابِلٌ عَنْ حُسْنٍ وَتَشِيدُ  
 مَضُوءًا وَمَشَاهِيرَ السُّيُوفِ كَلِيلُهُ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْبَوَاتِرِ وَالْبِيدِ

وَلَيْسَتْ

وَالْحُمْقَةُ وَالنَّارُ حَوْلَ شَفَارِهَا حَوْلَ كَرِي الْمَالِي الْغُصْنُ الْمُنْتَهَرُ  
 إِذَا مَا تَغْنَّتْ فِي الْقَوَائِرِ وَالطَّلِي تَبَسُّمُ تَغْرًا لِقِيَا وَطَلْعَةُ الْمُنْتَهَرِ  
 وَمَا شَتَّ قَتَائِمُ فِي الْأَسِنَّةِ عَزَّةً شَتَّى غُصُونِ الدُّوْحِ مَا نَعِ الرَّهْرِ  
 كَانَ عَلَى عِظَافِهِمْ مَزْدَرُوعُهُمْ عِيُونَ لُبَا أَوْ فَوْقَهَا رِجْلُ الذَّرِ  
 وَحَسْبُ لِيْلِ السَّلْبِ لَعْلُو كُلِّ مَوْنٍ وَقَدْ دَسَّ أَهْدَابَ رَمْدٍ عَلَى شَفْرِ  
 مَشْوَا سِقَامِ شَتَّى الْبَصِيرَةِ مِنَ الْعَادِ وَقَدْ دَسَّ الْأَمَانُ وَخَدِيرُ الْكَفْرِ  
 هُمْ خُطْبَا الْخَلِّ وَالْخُطْبِ مَغْمٌ وَنَمَامَتِ الْجَمْعِ فِي الْحَادِثِ الْأَمْرِ  
 وَنَمَامَتِ الْجَمْعِ فِي الْقَوَائِرِ ظَنِينَةٌ مِمَّا سَلَمُوا أَمْرًا لَهْوِي لَدَوِي الْأَمْرِ  
 لَمَّا عَوَا عَلِيًّا طَاعَةً إِلَيْهَا حَتَّى مَا نَارُ عَوَامٍ قَبْلَ أَمْرٍ أَيْ بَكْرِ  
 مَنْزِهِ فِي أَحْرَبِ أَفْلَامٍ عَمْدُهُمْ عَزَّ الدَّمُ حَتَّى لَيْسَ تَلْتَبِ ظَهْرُ  
 وَمَا قَصْرُ شَيْءٍ هَدَّ عَنْ نَدِيمٍ وَمَا أَنَا بِالْمَوَالِي وَلَا الْفَضْلِ الْغَمْرِ  
 وَرَشَتْ كَلَامِي حَتَّى طَمَأُونًا لَا فَلَاقَ الْبَقِيَا وَلَا هَجَرَ الْقُدْرِ  
 وَكَمْ أَلْتَرَا وَضَعْتُ عِزِّي بِالْقِيَامِ وَكَمْ جَرَّدْتُ عَنْهُ بِالْحَبْرِ  
 بُوَصِّلَ النَّهْأُ يَوْمَ النِّقَاطِ وَالْمَقَالِ وَهَجَرَ الْخَانُ يَوْمَ النِّقَاطِ

الْبَدْرِ

بِسْمِ تَغْرٍ الصُّبْحِ أَوْ طَلْعِ الْمَجْرِ

نَحْنُ نَا حَتَّى اتَّقِيَا بَرَاءَةً لِيْلٍ قِيَامًا غَرَّأَنَا عَلَى الْقَوْمِ

بِهَيْدِي



وَلا شَيْءَ عَامٍ لِمَحَلِّ شَيْءٍ تَوَامُنًا فَبَتْنَا نَرْجِي شَرْكَ زَيْدٍ وَلَا عَمْرٍو  
 إِذَا مَا انْتَبَهَى مِنَّا امْرُؤٌ قَالَتْ الْعَلَى لِمَحَلِّ كَانَ الصَّدْرُ لِلْفَارِسِ الْحَبِيرِ  
 وَمَا كَانَ يَطْمِئُ الشَّعْرُ عَادَةً مِثْلَنَا لِمَسَلِهِ لَوْ لَا الْإِرَادَةُ لِلْفَخْرِ  
 وَلَوْ لَا بَقْلًا يَصْبُغُ عَرِشَهُ سِمْزُ الْبَيْضِ وَالسَّمَرُ لَا الشَّمَرُ  
 وَجَمْعِي أَيَّامُ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى كَانَتْ مَتَّى كَفْتُ بَدَلًا مِنَ الدَّرِّ  
 نَحْلُ رَدِيجٍ اسْتَلَتْ فِي وَعْوَرَةٍ كَمَا اسْتَقَلَّ لَمَّا انْزَالُ مِنَ الصَّخْرِ  
 عَدِمَتْ لَهَا الْأَفْئَاءُ وَالْمَضَاهِلُ فَتَاهَيْكَ مِنْ جَبَرَتُوكَ إِلَى خَدِّكَ  
 وَلَوْ شِئْتُ لَمْ يَفْقَدْ مِنَ النَّاسِ خَاطِبًا وَلَا قَصْرَتْ عَنْ حَقِّهَا مَدَامُ الْمَسْرِ  
 أَرَيْتَ أَخَاهَا لِمَحَلِّ لَيْلَةٍ نَظَمَهَا اشْتَفَى بَوَائِمُ لَوْ أَبْكَدَ الزَّهْرُ  
 فَلَوْ أَنَّ هَارُونَ أَرَى خُسْنَ وَجْهِهَا تَعْلَمُ مِنْ إِخْفَانِهَا صُنْعَ الْخَدْرِ  
 فَلَخَابَ طَاحِنَتٌ مِنْ عَمْرِ الْبَيْتِ وَمَا ظَلَّ فِيهَا لِلدَّيْرِ مِنْ دَمٍ هَدَرٍ  
 وَقَالَ يَصِفُ طَوْلَ اللَّيْلِ وَشِدَّةَ سَوَادِهِ وَهُوَ

سطر الطيوس  
 من السخن

ولعلها مكرى في كتابه

مَا يَقْلُ وَجُودَ مِثْلَهُ  
 خَلِي مَا بِالْحُجُومِ كَأَنَّمَا إِلَى اللَّيْلِ لَتَشْرِى بِأَفْوَى كَوَاكِبِهِ

تَعَاظَمُوا طُغُوغِي وَالْقِيَّعَ بَاعِدُوا قَبْلَ كَالْحِمَا الَّذِي أَنَا لَأَكْبَهُ  
 أَغَابَ عَوَادِيهِ وَأَمَلُ خَوْصِنِهِ وَكَيْفَ حَوْضِ الْيَمِّ مِنْ هَوَاهَا يَبْهَمُهُ  
 إِذَا حَلَّ طَرْدُ الدَّرِّضِ وَأَوَّلَهُ اشْتَقُّتُ غَوَارِبَهَا مِنْ أَنْ تَقْبَلَ غَوَارِبُ بَيْتِهِ  
 فَلَوْ أَنَّه أَمْسَى خَضَابًا بِالْمَعِشْرِ لَسَرَّ خَضِيًّا أَنْ يَشِبَّ ذَوَا بَيْتِهِ  
 إِذَا قُلْتُ قَدْ لَوْتُ وَجَارَتْ مُدَوْنُهُ أَطَلَتْ عَلَيْنَا كَلِمَاتُ مَنَاكِبِهِ  
 أَضَلَّهَا أَيْدِي اللُّوَامِ قَصْدُهَا مِنَ الْبَيْحِ وَفِرَّ الدَّرَّحُ أَلْبَسَ  
 فَلَوْ طَرَقَتْ أُمُّ اللَّيَالِي ثَمَلَهَا الَّذِي حَسِبَ مَا ظَمَّرَ الْجَبَرُ ثَابِتُهُ

فيناه اشاره الى قول الشاعر (المرسل)

أَصَاتُ لَهْمٍ خَسَابَتِهِمْ وَوَجْهُهُمْ دَجِي اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ الْخُرُجُ ثَابِتُهُ

رَجَعَ خَدْرُهُ  
 كَمَا اسْتَنَادَتْ عَيْنِي عَلَى خُرْجِكَ فَمَا رَفَعْتَ اسْتِنَارَهُ وَهِيَ أَدْبَهُ  
 وَلَيْسَ بِخَوِّ الصَّبَاحِ وَهَذِهِ مُشَارِقَةُ مَشْوَرِهِ وَمَعَارِدُهُ  
 أَرَى كُلَّ مَبْنَعٍ يَصْحَى الدَّرُّ لَوْ نَدَّ سَيْضِلُ الدَّجِجِ وَغِيَا هَبَهُ  
 رَقْمَةً فَهَابَتْ أَنْ يَلْمَ طَيُوفُهُ وَيَسْرِى وَخَافَتْ أَنْ تَدْبَ عَقَارُ بَيْتِهِ  
 وَلَمْ أَرِ مِثْلَ اللَّيْلِ طُودًا لِلدَّيْرِ مِمَّا لَمْ تَحْفَتْ بِهِ مِنْ مَطَا لَيْلِهِ

بقت



وَلَوْ رَسَّاهُ فِي كُلِّ مَنَاسِبٍ وَالَّتِي يَلِيهَا مَسَادُ وَهِي  
 الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ  
 بِسْمِ الْمَنَاسِبِ الْأَمْوَآتِ وَمُسْتَقْبَلِ الْمَلَكَاتِ لَنَا  
 الْفَيْضُ الْمُسْتَقْبَلُ فَضْلًا الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ  
 اسْعَدَ الْبَيْتَ الْعَمِيمَ الصَّدْرَ السَّيِّدَ الصَّلَاحِ السَّيِّدِ  
 النَّامِي بِطَانِ الصُّعَيْدِ الْإِسْلَامِ وَالْعَوَامِ الْمُسْتَعِظَةِ  
 بِضَارِهِ الْحَسَامِ وَمَا جَبَّ سَيْطُ الصُّعَيْدِ الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ  
 الْأَمِيلُ الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ نَفْسُ الصَّاحِبِ الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ  
 الْأَمَامُ الْعَمِيمُ مَالِكُ قَسَادِ الصُّدُورِ الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ  
 بِسْمِ الْقَامِ حَيَاةِ الصُّدُورِ لِسْمِ الْمَنَاسِبِ الْفَيْضِ  
 وَسَيَّعْفَرُهُ مَنَاسِبُ الصَّنَادِ بِمَنْاسِبِهِ وَمَنْاسِبُ مَنَاسِبِهِ  
 مَنَاسِبُهُ وَمَنْاسِبُ مَنَاسِبِهِ صَادِقُهُ وَمَنْاسِبُهُ  
 وَالْمَنَاسِبُ مَنَاسِبُهُ وَالْمَنَاسِبُ مَنَاسِبُهُ وَالْمَنَاسِبُ مَنَاسِبُهُ  
 بِوَسِيلِ سُلْطَانِهِ قِيَمَةُ سُلْطَانِهِ الْمَخْضُوعُ بِمَنْاسِبِهِ  
 قَامَرُهُ مَنَاسِبُهُ وَمَنْاسِبُهُ الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ

السَّعَادَةُ مَقْصُودُ الْمَنَاسِبِ الْأَوْضَالِ بِالسُّودِ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُسَامِ  
 الصَّيْحُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُسَامِ  
 مَقْصُودُ الْمَنَاسِبِ الْمُسْتَقْبَلُ بِمَنْاسِبِهِ  
 صَافِي السَّرِيرَةِ وَالْبَصِيرَةِ سَيِّدُ الْمَنَاسِبِ وَصَعَادُ  
 وَشَوَاهِدُ الْمَنَاسِبِ الْعَمِيمِ بِمَنْاسِبِهِ وَصَدْرُهُ بِالْحَمَادِ وَالْفَضَادِ  
 يُجْعَلُ مَقْصُودًا بِمَنْاسِبِهِ الصَّاحِبِ وَالْمَنَاسِبِ وَالْمَنَاسِبِ وَالْمَنَاسِبِ  
 بِسِيَادَتِهِ وَأَمَّا الْمَنَاسِبُ الْمُسْتَقْبَلُ بِالْمَنَاسِبِ كَسْفِ الصَّاحِبِ السَّاطِعِ  
 بِصَحْبِهِ الْمُسْتَقْبَلُ وَصَدْرُهُ بِمَنْاسِبِهِ الْمَنَاسِبِ الْمُسْتَقْبَلُ  
 وَالْمُسْتَقْبَلُ عَمْدُهُ شَاخِذُ الْمَقْصُودِ مَسْجِدُ صُلُوهِ الْمُسْتَقْبَلِ  
 بِالْقَصَادِ وَالْمَنَاسِبِ وَالْمَنَاسِبِ بِمَنْاسِبِهِ الْمَنَاسِبِ  
 مَعْبُودُ الْقَضَادِ وَالْمَنَاسِبِ وَالْمَنَاسِبِ الْمَنَاسِبِ الْمَنَاسِبِ  
 خَامِسُهُ وَالْمَنَاسِبُ الْعَوَامِلُ بِمَنْاسِبِهِ الْمَنَاسِبِ الْمَنَاسِبِ  
 الْحَابِ صَادِقُ الْمَنَاسِبِ وَمَصَادِرُهُ سَلَامَةُ الْمَنَاسِبِ وَالْمَنَاسِبِ  
 وَصَوَابُهُ سَلَامَةُ الْمَنَاسِبِ سَلَامَةُ الْمَنَاسِبِ سَلَامَةُ الْمَنَاسِبِ  
 بِالْمَنَاسِبِ وَالْمَنَاسِبِ الْمَنَاسِبِ الْمَنَاسِبِ الْمَنَاسِبِ







شرح اطلاق الكل والاعمال بتقديره بملا لم حذر من

السلام الشامي رضي الله عنه

اذا ما غلوت الدمر وما غلوت قل غلوت ولكن قل على رقتين  
ولا تحسبن الله يغفل ساعده ولا ان ما يغني عليه يغيب  
لمونا العمد الله حتى تواترت على ذنوب فوق ذنوب  
فباليت ان الله يغفر ما غني وباذن في توباننا اغتوب

السلام الشامي رضي الله عنه